
زاد المعاد
تأليف
ويليه
منشورات


بسم الله الرحمن الرحيم

زاد المعاد - مفتاح الجنان

کاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسه الاعلمی للمطبوعات

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

زاد المعاد–مفتاح الجنان

اشاره

نام کتاب: زاد المعاد- مفتاح الجنان

نويسنده: محمد باقر المجلسی

موضوع: منابع فقه(ادعيه و اعمال)

تاريخ وفات مؤلف: ۱۱۱۱ ه ق

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: اعلمی

مکان چاپ: بيروت

سال چاپ: ۱۴۲۳ ق

نوبت چاپ: اول

[كتاب زاد المعاد]

ترجمه المؤلف

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

هو العلامه و البحر الفهامه صاحب التصانيف العظيمه المولی محمد باقر بن محمد تقی المعروف ب المجلسی رضوان اللّه عليه.

ولد فی أصفهان سنه ۱۰۲۷ و توفی فيه سنه ۱۱۱۰.

ذكر فی كتاب دار السلام: أنه لم يوفق أحد فی الإسلام مثل ما وفق هذا الشيخ المعظم و البحر الخضم و الطود الأشم من ترويج المذهب بطرق عديده أجلّها و أبقاها التصانيف الكثيره التی شاع ذكرها فی الأنام و انتفع بها الخواص و العوام و المبتدی و المنتهی ثم حكی عن الآغا أحمد حفيد المحقق البهبهانی فی كتاب مرآه الأحوال أنه قال: كان شيخ الإسلام من قبل السلاطين فی أصفهان و كان يباشر جميع المرافعات بنفسه و لا تفوته صلاه الأموات و الجماعات و الضيافات و العبادات و بلغ من كثره

ضیافته إن رجلا کان یکتب أسماء من أضافه فإذا فرغ من صلاه العشاء یعرض علیه اسمه و إنه ضیفه فیذهب و کان له شوق شدید إلی التدریس و خرج من مجلس درسه جماعه کثیره من الفضلاء «اه».

و عن تلمیذه الفاضل المیرزا عبد اللّه الأصبهانی فی کتابه ریاض العلماء إنهم بلغوا ألف نفس قال و حج بیت اللّه الحرام و زار أئمه العراق مکررا و کان یباشر أمور معاشه و حوائج دنیاه بغایه الضبط و مع ذلک بلغت مؤلفاته ما بلغت و ذلک فضل اللّه یؤتیه من یشاء، قال: و بلغ فی الفصاحه و حسن التعبیر الدرجه القصوی و لم یفته فی تلک التراجم

الکثیره شـی ء من دقائق نکات الألفاظ العربیه و بلغ من ترویجه الـدین إن عبـد العزیز الدهلوی صاحب التحفه الاثنی عشـریه فی الرد علی الإمامیه صرّح بأنه لو

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶

سمّی دین الشـیعه بدین المجلسی لکان فی محله لأن رونقه منه و لم یکن له عظم قبله «۱» «انتهی» قال صاحب کتاب دار السلام بعد نقل هذا الکلام: و لا یخفی أن آیه اللّه العلامه و إن کثرت تصانیفه بل ربما ترجح علی تصانیف العلامه المجلسـی من جهه أن أغلبهـا مطالب نظریه و مسائل فکریه تحتاج إلی زمان أزیـد من زمان جمع المتشـتتات و إن کان عنـدی فیه نظر یعرف ذلک من عثر علی شـروح المجلسی و بیاناته و تحقیقاته حتی لا تکاد تجد آیه و لا خبرا فی الأصول و الفروع و غیرها إلا و له فیه بیان و توضـیح سـوی مـا اختص بـالتحقیق و التهـذیب إلاـ أن کتب العلاـمه لم یشـتهر منهـا إلاـ بعض کتبه الفقهیه و بعض مقـدماتها المختص انتفاعها بالعلماء و لقد حدثنی شـیخنا الشـیخ عبد الحسین الطهرانی عمن حدثه عن بحر العلوم إنه کان یتمنی أن تکون جمیع تصانیفه فی دیوان أعمال المجلسی و یکون واحد من کتبه الفارسیه التی هی ترجمه متون الأخبار الشائعه کالقرآن المجید فی جمیع الأقطار فی دیوان عمله «انتهی».

و قـال العلامه الأمین فی أعیان الشـیعه: فضل المجلسـی لا ینکر و تصانیفه الکثیره التی انتفع بها الناس لا تقـدر لکن لا یخفی إن مؤلفاته تحتاج إلی زیاده تهذیب و ترتیب و قد حوت الغث و السمین و بیاناته و توضیحاته و تفسیره للأحادیث و غیرها کثیر منه کان علی وجه الإستعجال الموجب قله الفائده و الوقوع

فی الإشتباه و کلمات القوم فی حق المجلسی مشوبه بنوع من العصبیه مع ما للرجل من فضل لا ینکر و الإستشهاد بکلام الدهلوی الذی قاله فی مقام تنقیص مذهب الشیعه و إنکار ما لعلمائهم السالفین من فضل غریب و المنصف یعلم إن الذین شیدوا مذهب الشیعه و وطدوا بنیانه و تعلمت منهم الشیعه طرق الإحتجاج و إقامه البراهین بعد عصر الأئمه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۷

الطاهرین علیهم السّلام من العلماء ثلاثه: المفید و المرتضی و العلامه الحلی مع ما للجم الغفیر من علماء الشیعه فی کل عصر و زمان من الأیادی البیضاء فی نصره الحق و تشیید مذهب أهل البیت علیهم السّلام. و فی إجازه السید عبد اللّه بن نور الدین بن نعمه اللّه الجزائری: سمعت والدی عن جدی رحمه اللّه علیهما إنه لما تأهب المولی محمد باقر المجلسی لتألیف کتاب بحار الأنوار و کان یفحص عن الکتب القدیمه و یسعی فی تحصیلها بلغه أن کتاب مدینه العلم للصدوق یوجد فی بلاد الیمن فأنهی ذلک إلی سلطان العصر فوجه السلطان أمیرا من أرکان الدوله سفیرا إلی ملک الیمن بهدایا و تحف کثیره لتحصیل ذلک الکتاب و إنه کان قد أوقف السلطان بعض أملاکه الخاصه علی کتاب البحار لتنسخ منه نسخ و توقف علی الطلبه و من هنا قیل العلماء أبناء الملوک ثم استشهد بقول القائل:

أتی الزمان بنوه فی شبیبته فسرهم و أتیناه علی هرم

ثم قال:

فهم علی کل حال ادرکوا هرما و نحن جئناه بعد الموت و العدم

مؤلفاته:

أشهرها و أکبرها (بحار الأنوار) ۲۵ مجلدا کبار «۱» کل مجلد منها یبلغ عشرات المجلدات الصغار و المتوسط و هو علی ما فیه دائره معارف شیعیه لا مثیل لها

أثبت فيه جلّ آثار الشيعه و أخبارهم و علومهم و قد طبع غير مره فى بلاد إيران و كتاب (مرآه العقول) فى شرح أخبار آل الرسول شرح على الكافى. و له حليه المتقين و حق اليقين و حياه القلوب و تحفه الزائر و مفاتيح الغيب و غيرها كثير من الكتب و الرسائل و الأدعيه و أهمها كتابه زاد المعاد الذى بين يديك.

و يقال أن تصانيفه تبلغ ألف ألف و أربعمائه ألف و ألفان و سبعمائه بيتا و البيت

فى اصطلاح الكتاب عباره عن خمسين حرفا و إذا وزعت على عمره لحق كل يوم ثلاثه و خمسون بيتا و كسر. و لا يخفى إنه كان له كتّاب يدلهم على مواضع ما يريد نقله فينقلونه فيكون له الإختيار و الترتيب و عليهم النقل غالبا و مما أعانه على تأليف البحار إنه كان جمّاعا للكتب مولعا باقتنائها حتى إنه حكى إن كتاب مدينه العلم للصدوق و لم تكن له نسخه على عهده فبلغه أن نسخته توجد فى اليمن فحمل الشاه على أنفاذ رسول لأحضاره مهما كلفه الأمر ففعل و أحضرها، كما مر «۱».

رحم اللّه العلامه المجلسى و رحم اللّه جميع علمائنا الأعلام الذين أخذوا علومهم من علوم أهل بيت محمد صلّى اللّه عليه و آله و سلم و الحمد للّه رب العالمين و الصلاه و السلام على أفضل الخلق و أشرف المرسلين سيدنا و نبينا محمد صلّى اللّه عليه و على آله الطيبين الطاهرين.

بيروت فى ۱۸/ ۷/ ۲۰۰۲ م

الموافق ۷ جمادى الأولى ۱۴۲۳ ه

علاء الدين الأعلمى

[مقدمه المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ و به نستعين الحمد للّه الذى جعل العباده وسيله لنيل السعاده

فی الآخره و الأولی و الصلاه علی سید الوری محمد و عترته أئمه الهدی.

أما بعد، فإن العبد الخاطی ء محمد باقر بن محمد تقی عفی اللّه عن جرائمهما یکتب علی ألواح الأرواح الصافیه للإخوه الإیمانیین و الأخلّاء الروحانیین:

حیث إن اللّه- تعالی شأنه- شرّع طریق الصلاه و الصوم و الدعاء و العبادات- و هی أشرف الطاعات و أقرب الطرق لنیل السعادات- من أجل هدایه الحائرین فی وادی الجهاله و الضلاله؛ و نقل عن الرسول الکریم و أئمه الهدی صلوات اللّه علیهم أجمعین أدعیه و أعمال کثیره مشحونه بها کتب الأدعیه، و قد ذکرت أنا- خادم الأحبار الأئمه الأطهار علیهم صلوات اللّه الملک الغفار- أکثرها فی کتاب «بحار الأنوار»، و لما کان تحصیلها و العمل بها لیس میسّرا لأغلب الناس بسبب انشغالهم بأنواع المشاغل الدنیویه و غیرها، أحببت أن أورد فی هذه الرساله منتخبا من أعمال السنه و کذا فضائل الأیام و اللیالی الشریفه و أعمالها المنقوله بأسانید صحیحه و معتبره بحیث لا یحرم من برکاتها عامه الناس، و عسی أن یذکرونی أنا العبد العاصی بالدعاء و طلب المغفره.

و سمیت ذلک ب «زاد المعاد» عسی اللّه أن یهدینا و إیاهم إلی سبیل الرشاد.

و حیث إن هذه الرساله و بدء و انتهاء هذه العجاله کان فی زمان دوله العداله و أوان سلطه السعاده دوله سید سلاطین الزمان و رأس خواقین العصر، مثبت أوراق المله و الدین، نقاوه أحفاد سید المرسلین، بهجه الریاض المصطفویه، و قره عین الأسره المرتضویه، السلطان ذی الخدم الجم، و الخاقان ملائکی الحشم، سلیل الشجاعه الذی لم یضطرب سیفه البتار فی حزّ رؤوس الکفار و سوقهم إلی دار البوار، و کان حسامه الذی یرسل حمما علی

رؤوس المخالفين و المعاندين مصداقا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰

للآيه الشريفه: يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ «۱»، و من يحاكى دعاه مزيد رفعته فى أعتابه الرفيعه البنيان بالكف الخضيب للشركاء و صراخ المتصوفه الصفوه بترنيمه دعاء الخلود لدوله الأبد، عنادل أغصان سدره المنتهى، و من لو جرد أحد سيف الحقد مره غمده فى وجهه ارتعش كالصفصاف، و من لو أتاه أحد بأربع مرايا النفاق، لرأى فيها المنافق صوره موته، و من جبين غضبه و قهره فاتح لعقد المغاليق، و كرمه وجوده البحر، و نواله سحائب مزارع أمل الذابلين، مؤسس قواعد المله و الدين، مروّج شريعه آبائه الطاهرين، حياض ساحه مأوى الخلائق، و ملجأه من تقبيل شفاه سلاطين الزمان ملى ء، و من ما زال خواقين العصر يرددون فى الصرح الممرد لعزته و جلاله بنداء: أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنا وَ أَهْلَنَا الضُّرُّ «۲»؛ أعنى السلطان الأعظم و الخاقان الأعدل الأكرم ملجأ الأكاسره و ملاذ القياصره محيى مراسم الشريعه الغراء و مشيد قواعد المله البيضاء السلطان بن السلطان و الخاقان بن الخاقان الشاه سلطان حسين الموسوى الحسينى الصفوى بهادر خان، لا زالت رايات دولته مرفوعه و هامات أعدائه مقموعه، طمعت فى أن تقع هذه التحفه مورد قبول ذلك الطبع الأشرف، و أن ينتفع به ذلك العالى الشأن، بمحمد و آله الطاهرين، و اللّه الموفق و المعين.

و هو مشتمل على أربعه عشر بابا و خاتمه:

الباب الأول فى فضيله و أعمال شهر رجب المبارك

الفصل الأول فى بيان فضائل هذا الشهر و عباداته

اعلم أن هذا الشهر و شهر شعبان و شهر رمضان أفضل شهور السنه،

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ مَنْ عَرَفَ حُرْمَهَ رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهُمَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ شَهِدَتْ لَهُ هَذِهِ الشُّهُورُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ، وَ كَانَ رَجَبٌ وَ

شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شُهُودَهُ بِتَعْظِيمِهِ لَهَا، وَ يُنَادِى مُنَادٍ: يَا رَجَبُ يَا شَعْبَانُ وَ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ كَيْفَ عَمِلَ هَذَا الْعَبْدُ فِيكُمْ وَ كَيْفَ كَانَتْ طَاعَتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ؟ فَيَقُولُ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ: يَا رَبَّنَا مَا تَزَوَّدَ مِنَّا إِلَّا اسْتِعَانَةً عَلَى طَاعَتِكَ وَ اسْتِمْدَاداً لِمَوَادِّ فَضْلِكَ، وَ لَقَدْ تَعَرَّضَ بِجُهْدِهِ لِرِضَاكَ، وَ طَلَبَ بِطَاقَتِهِ مَحَبَّتَكَ.

فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الشُّهُورِ: مَا ذَا تَقُولُونَ فِى هَذِهِ الشَّهَادَةِ لِهَذَا الْعَبْدِ؟ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا صَدَقَ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ، مَا عَرَفْنَاهُ إِلَّا مُتَقَلِّباً فِى طَاعَتِكَ، مُجْتَهِداً فِى طَلَبِ رِضَاكَ، صَائِراً فِيهِ إِلَى الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ، وَ لَقَدْ كَانَ بُوصُولِهِ إِلَى هَذِهِ الشُّهُورِ فَرِحاً مُبْتَهِجاً. أَمَّلَ فِيهَا رَحْمَتَكَ، وَ رَجَا فِيهَا عَفْوَكَ، وَ مَغْفِرَتَكَ وَ كَانَ مِمَّا مَنَعْتَهُ فِيهَا مُمْتَنِعاً وَ إِلَى مَا نَدَبْتَهُ إِلَيْهِ فِيهَا مُسْرِعاً لَقَدْ صَامَ بِبَطْنِهِ وَ فَرْجِهِ وَ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ، وَ سَائِرِ جَوَارِحِهِ وَ لَقَدْ ظَمِئَ فِى نَهَارِهَا وَ نَصَبَ فِى لَيْلِهَا، وَ كَثُرَتْ نَفَقَاتُهُ فِيهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ، وَ عَظُمَتْ أَيَادِيهِ وَ إِحْسَانُهُ إِلَى عِبَادِكَ، صَحِبَهَا أَكْرَمَ صُحْبَةٍ، وَ وَدَّعَهَا أَحْسَنَ تَوْدِيعٍ أَقَامَ بَعْدَ انْسِلَاخِهَا عَنْهُ عَلَى طَاعَتِكَ، وَ لَمْ يَهْتِكْ عِنْدَ إِدْبَارِهَا سُتُورَ حُرُمَاتِكَ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ هَذَا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲

فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْعَبْدِ إِلَى الْجَنَّةِ فَتَلَقَّاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِالْحِبَاءِ وَ الْكَرَامَاتِ، وَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى نُجُبِ النُّورِ، وَ خُيُولِ النَّوَاقِ، وَ يَصِيرُ إِلَى نَعِيمٍ لَا يَنْفَدُ، وَ دَارٍ لَا تَبِيدُ، لَا يَخْرُجُ سُكَّانُهَا، وَ لَا يَهْرَمُ شُبَّانُهَا، وَ لَا يَشِيبُ وِلْدَانُهَا، وَ لَا يَنْفَدُ سُرُورُهَا وَ حُبُورُهَا، وَ لَا يَبْلَى جَدِيدُهَا، وَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى الْغُمُومِ سُرُورُهَا لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ

وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ، قَدْ أَمِنُوا الْعَذَابَ، وَ كُفُوا سُوءَ الْحِسَابِ وَ كَرُمَ مُنْقَلَبُهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ «۱».

وَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَيْضاً: إِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ شَهْرُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ لَا يَبْلُغُ شَهْرٌ فَضْلَهُ وَ حُرْمَتَهُ، وَ إِنَّ الْقِتَالَ فِيهِ مُحَرَّمٌ، أَلَا إِنَّ رَجَباً شَهْرُ اللَّهِ وَ شَعْبَانَ شَهْرِي وَ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي، أَلَا فَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْماً إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَ أَطْفَأَ صَوْمُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبَ اللَّهِ وَ أَغْلَقَ عَنْهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ «۲».

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ ۳.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجَبٌ نَهَرٌ فِي الْجَنَّهِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ النَّهَرِ ۴.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: رَجَبٌ شَهْرُ الِاسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِي أَكْثِرُوا فِيهِ الِاسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَ سُمِّيَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَبَّ لِأَنَّ الرَّحْمَهَ عَلَى أُمَّتِي تُصَبُّ صَبّاً فِيهِ، فَقُولُوا: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَهَ «۵».

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ ثَوَابُ سَنَهٍ، وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهَ أَيَّامٍ مِنْهُ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ السَّبْعَهُ، وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَهَ أَيَّامٍ مِنْهُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ الثَّمَانِيَهُ. وَ مَنْ صَامَ خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً

أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ، وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ، وَ

دَخَلَ الْجَنَّهَ مَعَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ «۱».

رَوَى ابْنُ بَابَوَيْهِ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی رَجَبٍ وَ قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ أَيَّامٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ لِی: يَا سَالِمُ هَلْ صُمْتَ فِی هَذَا الشَّهْرِ شَيْئاً؟ قُلْتُ: لَا وَ اللَّهِ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَالَ لِی: لَقَدْ فَاتَکَ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَمْ يَعْلَمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ. إِنَّ هَذَا شَهْرٌ قَدْ فَضَّلَهُ اللَّهُ وَ عَظَّمَ حُرْمَتَهُ، وَ أَوْجَبَ لِلصَّائِمِينَ فِيهِ كَرَامَتَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ صُمْتُ مِمَّا بَقِیَ شَيْئاً هَلْ أَنَالُ فَوْزاً بِبَعْضِ ثَوَابِ الصَّائِمِينَ فِيهِ؟ فَقَالَ: يَا سَالِمُ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ كَانَ ذَلِکَ أَمَاناً مِنْ شِدَّهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَ أَمَاناً لَهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِکَ جَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ، وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ أَمِنَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَهْوَالِهِ وَ شَدَائِدِهِ، وَ أُعْطِیَ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ «۲».

وَ أَيْضاً عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ فِی أَوَّلِهِ أَوْ فِی وَسَطِهِ أَوْ فِی آخِرِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ مَنْ أَحْيَى لَيْلَهً مِنْ لَيَالِی رَجَبٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِی سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُذْنِبِينَ وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَهٍ فِی رَجَبٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی الْجَنَّهِ مِنَ الثَّوَابِ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ «۳».

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ

بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ الرَّجَبِيُّونَ؟ فَيَقُومُ أُنَاسٌ يُضِيءُ وُجُوهُهُمْ لِأَهْلِ الْجَمْعِ عَلَى رُءُوسِهِمْ تِيجَانُ الْمَلِكِ، مُكَلَّلَةً بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَ يَقُولُونَ: هَنِيئاً لَكَ كَرَامَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ.

فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ: عِبَادِي وَ إِمَائِي وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَاكُمْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴

وَ لَأُجْزِلَنَّ عَطَايَاكُمْ، وَ لَأُوتِيَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّهِ غُرَفاً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ، إِنَّكُمْ تَطَوَّعْتُمْ بِالصَّوْمِ لِي فِي شَهْرٍ عَظَّمْتُ حُرْمَتَهُ وَ أَوْجَبْتُ حَقَّهُ. مَلَائِكَتِي! أَدْخِلُوا عِبَادِي وَ إِمَائِيَ الْجَنَّهَ.

ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: هَذَا لِمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ شَيْئاً وَ لَوْ يَوْماً وَاحِداً فِي أَوَّلِهِ أَوْ وَسَطِهِ أَوْ آخِرِهِ «۱».

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ وَ أَرْضَى عَنْهُ خُصَمَاءَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعُ لِرُوحِهِ إِذَا مَاتَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى، وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَهَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّهِ الثَّمَانِيَهُ، وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كُلَّ حَاجَهٍ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَهُ فِي مَأْثَمٍ أَوْ فِي قَطِيعَهِ رَحِمٍ، وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ، وَ دَخَلَ الْجَنَّهَ مَعَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ «۲».

و الأحاديث فى هذا الباب كثيره جدا لا تسعها هذه

الرساله.

الفصل الثانی فی بیان الأعمال التی یقوم بها من یعجز عن الصوم أو یتعذّر علیه

وَ فِی بَعْضِ الرِّوَایَاتِ الْمُعْتَبَرِهِ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ التَّصَدُّقُ بِدِرْهَمٍ بَدَلًا عَنِ الصَّوْمِ الْمُسْتَحَبِّ، وَ هُوَ مَا یُعَادِلُ سَبْعِینَ دِینَاراً فِی أَیَّامِنَا هَذِهِ أَیْ [أَیَّامَ الْمَجْلِسِی] «۳».

وَ وَرَدَ فِی رِوَایَاتٍ أُخْرَی: التَّصَدُّقُ بِمُدٍّ مِنَ الْحِنْطَهِ أَوِ الشَّعِیرِ عَنْ کُلِّ یَوْمٍ،

و الأحوط فی المدّ أن یکون مئه درهم مکی، و الظاهر أنه یکفی مئه درهم قدیم.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵

وَ وَرَدَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی فِی خُصُوصِ شَهْرِ رَجَبٍ التَّصَدُّقُ بِقُرْصٍ مِنَ الْخُبْزِ لِمَنْ لَمْ یَکُنْ قَادِراً عَلَی الصَّوْمِ، وَ حَمَلُوا ذَلِکَ عَلَی الْمِسْکِینِ الَّذِی لَمْ یَکُنْ قَادِراً عَلَی التَّصَدُّقِ بِمُدٍّ أَوْ دِرْهَمٍ «۱».

وَ أَیْضاً وَرَدَ فِی خُصُوصِ صَوْمِ شَهْرِ رَجَبٍ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ لَمْ یَسْتَطِعِ الصَّوْمَ أَجْزَأَهُ أَنْ یَقُولَ کُلَّ یَوْمٍ مِائَهَ مَرَّهٍ: «سُبْحَانَ الْإِلَهِ الْجَلِیلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَکْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ هُوَ لَهُ أَهْلٌ» «۲».

و فی روایات معتبره أخری أنه من نوی صوم المستحب، و حلّ ضیفا عند أخیه المؤمن فأحضر له الطعام و طلب منه الإفطار فثواب إفطاره أکثر من ثواب صیامه المستحب سبعین مره، هذا إذا ظهر أنه صائم و إن لم یظهر أنه کان صائما فثوابه أکثر ربما یعادل صیام سنه. و یظهر من الأحادیث أنه لا یحسن صوم المرأه من دون إذن زوجها، و کذا العبد ما لم یأذن له سیده، و الولد دون رخصه أبیه، و لا الضیف إلا مع إذن مضیفه و کذا المضیف بلا إذن الضیف، و المشهور بین العلماء أن صوم المملوک المستحب بلا إذن مالکه باطل، و کذا لا یصحّ صوم المرأه (المستحب) بلا إذن زوجها، أما الولد فإذا

كان صومه سنّه فيكره بدون إذن والديه و لكنه ليس باطلا، و قال بعض بالبطلان، و الأحوط أن لا يصوم الولد (صياما مستحبا) بدون إذن والديه، و فى صوم الضيف استحبابا من دون إذن مضيفه خلاف أيضا، و الأحوط أن لا يصوم المضيف و الضيف كل منهما من دون إذن الآخر صياما مستحبا و إن كان الأظهر أنه مكروه.

الفصل الثالث فى بيان أعمال كل يوم و ليله من رجب

نُقِلَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ الْإِمَامَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْرَأُ فِى أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، هَذَا الدُّعَاءَ، وَ ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ فِى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ سُنَّةٌ، وَ هُوَ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶

«يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَ جَوَابٌ عَتِيدٌ اللَّهُمَّ وَ مَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَ أَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ» «۱».

وَ رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ هَذَا الدُّعَاءَ: «خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَ ضَاعَ الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَ أَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَ خَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَ فَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَ نَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلْآمِلِينَ وَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَ حِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَ سَبِيلُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ وَ ارْزُقْنِي اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ وَ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ» «۲».

وَ رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا رَجَبٌ، عَلِّمْنِي دُعَاءً يَنْفَعُنِي

اللَّهُ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ قُلْ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ فِی أَعْقَابِ صَلَوَاتِكَ فِی يَوْمِكَ وَ لَيْلَتِكَ: «يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِی الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِی مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِی مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَةً أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِی إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی بِمَسْأَلَتِی إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَ جَمِيعَ شَرِّ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ» ثُمَّ قَبَضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَی لِحْيَتِهِ الْكَرِيمَهِ بِيَدِهِ الْيُسْرَی وَ كَانَ يُحَرِّكُ سَبَّابَهَ يَدِهِ الْيُمْنَی يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ: «يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ١٧

يَا ذَا النَّعْمَاءِ وَ الْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ حَرِّمْ شَيْبَتِی عَلَی النَّارِ» وَ لَمْ يَكُفَّ حَتَّی ابْتَلَّتْ مِنْ دُمُوعِهِ «١».

وَ رَوَی الشَّيْخُ الطُّوسِیُّ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِمُعَلَّی بْنِ خُنَيْسٍ أَنْ يَقْرَأَ فِی شَهْرِ رَجَبٍ هَذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَ يَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ وَ امْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَی فَقْرِی وَ بِحِلْمِكَ عَلَی جَهْلِی وَ بِقُوَّتِكَ عَلَی ضَعْفِی يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَ اكْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.».

و يظهر من روايه السيد

ابن طاووس أن هذا الدعاء أشمل الأدعيه و يمكن قراءته فى جميع الأوقات.

وَ رَوَى الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ وَ السَّيِّدُ وَ آخَرُونَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ أَنَّهُ مِنَ السُّنَّهِ أَنْ يُقْرَأَ هَذَا الدُّعَاءُ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِی رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثَّانِی وَ ابْنِهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْکَ خَيْرَ الْقُرَبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَ فِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ أَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ وَ طَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُءُوبُهُ وَ مِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُکَ التَّوْبَهَ وَ حُسْنَ الْأَوْبَهِ وَ النُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَهِ وَ مِنَ النَّارِ فَكَاکَ رَقَبَتِهِ وَ الْعَفْوَ عَمَّا فِی رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَایَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَ ثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ الشَّرِيفَهِ وَ وَسَائِلِکَ الْمُنِيفَهِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَهٍ مِنْکَ وَاسِعَهٍ وَ نِعْمَهٍ وَازِعَهٍ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَهٍ إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَهِ وَ مَحَلِّ الْآخِرَهِ وَ مَا هِیَ إِلَيْهِ صَائِرَهٌ» «۲».

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸

وَ رُوِیَ عَنِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ فِی كُلِّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَبْعِينَ مَرَّهً: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ تُبْ عَلَیَّ» وَ هَذَا الِاسْتِغْفَارُ سُنَّهٌ فِی جَمِيعِ أَيَّامِ السَّنَهِ، وَ يُسْتَحَبُّ كَثِيراً قِرَاءَهُ سُورَهِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أَلْفَ مَرَّهٍ فِی كُلِّ شَهْرِ رَجَبٍ، إِنْ شَاءَ قَرَأَهَا فِی يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَ إِنْ شَاءَ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِقْدَاراً مِنْهَا حَتَّى تَتِمَّ خِلَالَ الشَّهْرِ أَلْفُ مَرَّهٍ.

وَ نُقِلَ أَيْضاً أَنَّ مَنْ قَالَ أَلْفَ مَرَّهٍ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» خِلَالَ جَمِيعِ الشَّهْرِ كُتِبَ

لَهُ بِهَا مِئَهُ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ بَنَى اللَّهُ لَهُ مَدِينَهً فِى الْجَنَّهِ. وَ قَدْ وَرَدَ قَوْلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» أَلْفَ مَرَّهٍ فِى كُلِّ لَيْلَهٍ مِنْ لَيَالِى رَجَبٍ.

وَ رُوِىَ هَـذَا الِاسْتِغْفَارُ مِائَهَ مَرَّهٍ أَيْضاً، وَ مَنْ قَرَأَهُ خِلَالَ الشَّهْرِ أَرْبَعَمِائَهِ مَرَّهٍ فَلَهُ ثَوَابٌ كَثِيرٌ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ».

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِى كُلِّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ فِى شَهْرِ رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُورَهَ الْفَاتِحَهِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ سُورَهَ «قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ» وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ» وَ أَرْبَعَمِائَهِ مَرَّهٍ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ إِنْ كَانَتْ بِعَدَدِ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَ عَدَدِ الرَّمْلِ وَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ يُنَادِيهِ اللَّهُ فِى يَوْمِ الْعِيدِ: يَا عَبْدِى أَنْتَ وَلِيِّى حَقّاً حَقّاً حَقّاً وَ لَكَ عِنْدِى بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأْتَهُ فِى هَـذِهِ الثَّلَاثَهِ الْأَشْهُرِ شَفَاعَهً فِى الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ، وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُمْ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِيمَا بَيْنِى وَ بَيْنَهُمْ غَفَرْتُ لَهُمْ بِكَرَامَتِكَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ الَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ عَبْداً قَرَأَ هَـذِهِ السُّوَرَ وَ الْآيَاتِ فِى دَهْرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً فِى هَذِهِ الثَّلَاثَهِ أَشْهُرٍ، يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ

حَسَنَهٍ كُلَّ حَسَنَهٍ أَثْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِبَالِ الدُّنْيَا وَ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ وَ الْآيَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ يُعْطِيهِ اللَّهُ سَبْعَمِائَهِ حَاجَهٍ عِنْدَ النَّزْعِ وَ سَبْعَمِائَهِ حَاجَهٍ فِي الْقَبْرِ وَ سَبْعَمِائَهِ حَاجَهٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ.

وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ الصِّرَاطِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ١٩

وَ يُظِلُّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَ يُشَيِّعُهُ إِلَى الْجَنَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَطُوبَى لِمَنْ رَغِبَ فِي هَذَا الثَّوَابِ «١».

الفصل الرابع في بيان أعمال الليله الأولى و اليوم الأول حتى اليوم الخامس عشر

يستحب الغسل في الليله الأولى من ليالي رجب،

وَ رُوِيَ أَنَّهُ مَنِ اغْتَسَلَ فِي اللَّيْلَهِ الْأُولَى مِنْ رَجَبٍ وَ اللَّيْلَهِ الْخَامِسَهَ عَشْرَهَ مِنْهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

و عند رؤيه الهلال يقرأ دعاء الصحيفه الكامله فهو أفضل الأدعيه، و يقرأ سوره «الحمد» سبع مرات ليأمن من ألم العين، و هذا الدعاء مسنون في كل شهر.

وَ رُوِيَ أَنَّهُ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّي وَ رَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ» «٢».

و يستحب كثيرا زياره الإمام الحسين عليه السّلام في الليله الأولى و اليوم الأول من أيام رجب،

وَ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ مَنْ زَارَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ رَجَبٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ.

و لا شك أن إحياء الليله الأولى من رجب بالعباده سنّه،

وَ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَاظِبْ مَا اسْتَطَعْتَ عَلَى إِحْيَاءِ لَيْلَهِ عِيدِ الْفِطْرِ وَ لَيْلَهِ عِيدِ الْأَضْحَى وَ لَيْلَهِ أَوَّلِ مُحَرَّمٍ وَ لَيْلَهِ عَاشُورَاءَ وَ لَيْلَهِ أَوَّلِ رَجَبٍ وَ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَ أَكْثِرْ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي مِنَ الدُّعَاءِ وَ الصَّلَاهِ وَ تِلَاوَهِ الْقُرْآنِ.

وَ رُوِيَ

بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: تَدْعُو فِی أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِشَاءِ هَذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِیکٌ وَ أَنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُنْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَا مُحَمَّدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ لِیُنْجِحَ بِکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۰

طَلِبَتِی اللَّهُمَّ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ أَنْجِحْ طَلِبَتِی» «۱».

ثُمَّ تَطْلُبُ حَاجَتَکَ.

وَ وَرَدَ فِیهَا الصَّلَاهُ عِشْرِینَ رَکْعَهً، کُلُّ رَکْعَتَیْنِ بِتَسْلِیمٍ، وَ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ سُورَهَ الْفَاتِحَهِ وَ سُورَهَ التَّوْحِیدِ مَرَّهً وَاحِدَهً لِتَأْمَنَ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْیَا وَ عَذَابِ الْآخِرَه.

رَوَى الشَّیْخُ وَ آخَرُونَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ الْإِمَامَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ کَانَ فِی اللَّیْلَهِ الْأُولَى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ یَقْرَأُ فِی سُجُودِهِ هَذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ لَکَ الْمَحْمَدَهُ إِنْ أَطَعْتُکَ وَ لَکَ الْحُجَّهُ إِنْ عَصَیْتُکَ لَا صُنْعَ لِی وَ لَا لِغَیْرِی فِی إِحْسَانٍ إِلَّا بِکَ یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدِیلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَهِ یَوْمَ الْآزِفَهِ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَیْشِی عِیشَهً تَقِیَّهً وَ مِیتَتِی مِیتَهً سَوِیَّهً وَ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً کَرِیماً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَئِمَّهِ یَنَابِیعِ الْحِکْمَهِ وَ أُولِی النِّعْمَهِ وَ مَعَادِنِ الْعِصْمَهِ وَ اعْصِمْنِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ لَا تَأْخُذْنِی عَلَى غِرَّهٍ وَ لَا عَلَى غَفْلَهٍ وَ لَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِی

حَسْرَةً وَ ارْضَ عَنِّی فَإِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظَّالِمِینَ وَ أَنَا مِنَ الظَّالِمِینَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ فَإِنَّکَ الْوَسِیعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِیعُ حِکْمَتُهُ وَ أَعْطِنِی السَّعَهَ وَ الدَّعَهَ وَ الْأَمْنَ وَ الصِّحَّهَ وَ الْبُخُوعَ وَ الْقُنُوعَ وَ الشُّکْرَ وَ الْمُعَافَاهَ وَ التَّقْوَی وَ الصَّبْرَ وَ الصِّدْقَ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَوْلِیَائِکَ وَ الْیُسْرَ وَ الشُّکْرَ وَ اعْمُمْ بِذَلِکَ یَا رَبِّ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ وَ مَنْ أَحْبَبْتُ وَ أَحَبَّنِی وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنِی مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ» «۲».

وَ رُوِیَ أَیْضاً بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ بَعْدَ التَّسْلِیمِ مِنْ صَلَاهِ الْوَتْرِ وَ هُوَ جَالِسٌ أَنْ یَقْرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَ لَا یَخَافُ آمِنُهُ رَبِّ إِنِ ارْتَکَبْتُ الْمَعَاصِیَ فَذَلِکَ ثِقَةٌ مِنِّی بِکَرَمِکَ إِنَّکَ تَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبَادِکَ وَ تَعْفُو عَنْ سَیِّئَاتِهِمْ وَ تَغْفِرُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱

الزَّلَلَ وَ إِنَّکَ مُجِیبٌ لِدَاعِیکَ وَ مِنْهُ قَرِیبٌ وَ أَنَا تَائِبٌ إِلَیْکَ مِنَ الْخَطَایَا وَ رَاغِبٌ إِلَیْکَ فِی تَوْفِیرِ حَظِّی مِنَ الْعَطَایَا یَا خَالِقَ الْبَرَایَا یَا مُنْقِذِی مِنْ کُلِّ شَدِیدَهٍ یَا مُجِیرِی مِنْ کُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَیَّ السُّرُورَ وَ اکْفِنِی شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَأَنْتَ اللَّهُ عَلَی نَعْمَائِکَ وَ جَزِیلِ عَطَائِکَ مَشْکُورٌ، وَ لِکُلِّ خَیْرٍ مَذْخُورٌ.

وَ أَیْضاً رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الْهَادِی عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنْ یَقْرَأَ بَعْدَ صَلَاهِ الْوَتْرِ هَذَا الدُّعَاءَ: «یَا نُورَ النُّورِ یَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ یَا مُجْرِیَ الْبُحُورِ یَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ یَا کَهْفِی حِینَ تُعْیِینِی الْمَذَاهِبُ وَ کَنْزِی حِینَ تُعْجِزُنِی الْمَکَاسِبُ وَ مُؤْنِسِی حِینَ تَجْفُونِی الْأَبَاعِدُ وَ تَمَلُّنِی الْأَقَارِبُ وَ مُنَزِّهِی بِمُجَالَسَهِ أَوْلِیَائِهِ وَ مُرَافَقَهِ أَحِبَّائِهِ فِی رِیَاضِهِ وَ سَاقِیَّ بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِیرِ

حِيَاضِهِ وَ رَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَهِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَهِ التَّقْرِيبِ وَ مُبَدِّلِي بِوَلَايَتِهِ عِزَّهَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّهِ الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَ اللَّيَالِي الْعَشْرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ وَ بِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَ لَا إِبْهَامٍ وَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ بِحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ بِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَ تَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْمِنَنِ الْجِسَامِ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ» «۱».

و أعمال و أدعيه هذه الليله كثيره جدا، و لصوم اليوم الأول من رجب فضيله كثيره.

وَ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ رَجَبٍ رَكِبَ نُوحٌ الْفُلْكَ وَ أَمَرَ جَمِيعَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ أَنْ يَصُومُوا، وَ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ بَعُدَتْ عَنْهُ نَارُ جَهَنَّمَ مَسِيرَهَ عَامٍ.

وَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَامَ أَوَّلَ رَجَبٍ رَغْبَهً فِي ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ، وَ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ وَسَطِهِ قَبِلَ اللَّهُ شَفَاعَتَهُ فِي مِثْلِ رَبِيعَهَ وَ مُضَرَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲

(وَ هُمَا قَبِيلَتَانِ كَبِيرَتَانِ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ)، وَ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ آخِرِهِ جَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ مُلُوكِ الْجَنَّهِ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِي وَالِدَيْهِ وَ أَوْلَادِهِ وَ إِخْوَانِهِ وَ أَخَوَاتِهِ وَ أَعْمَامِهِ وَ عَمَّاتِهِ وَ أَخْوَالِهِ وَ خَالاتِهِ وَ جَمِيعِ جِيرَانِهِ وَ قَرَابَاتِهِ وَ مَعَارِفِهِ وَ إِنْ كَانُوا مُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ «۱».

وَ رَوَى الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ وَ آخَرُونَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَهِ فِى وَقْتٍ لَمْ أَدْخُلْ عَلَيْهِ فِيهِ قَبْلَهُ، قَالَ: يَا سَلْمَانُ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَ فَلَا أُحَدِّثُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى فِدَاكَ أَبِى وَ أُمِّى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: يَا سَلْمَانُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَهٍ صَلَّى فِى هَذَا الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ رَكْعَهً وَ هُوَ شَهْرُ رَجَبٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا مَحَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فِى صِغَرِهِ وَ كِبَرِهِ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَ كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى السَّنَهِ الْمُقْبِلَهِ، وَ رُفِعَ لَهُ فِى كُلِّ يَوْمٍ عَمَلُ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، وَ كُتِبَ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ مِنْهُ عِبَادَهُ سَنَهٍ، وَ رُفِعَ لَهُ أَلْفُ دَرَجَهٍ فَإِنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ أَنْجَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ النَّارِ، وَ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّهَ. يَا سَلْمَانُ أَخْبَرَنِى بِذَلِكَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ عَلَامَهٌ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الْمُنَافِقِينَ لِأَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يُصَلُّونَ ذَلِكَ قَالَ سَلْمَانُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِى كَيْفَ أُصَلِّى هَذِهِ الثَّلَاثِينَ رَكْعَهً، وَ مَتَى أُصَلِّيهَا؟ قَالَ: يَا سَلْمَانُ تُصَلِّى فِى أَوَّلِهِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِذَا سَلَّمْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ وَ قُلْتَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ. ثُمَّ امْسَحْ بِهَا وَجْهَکَ.

وَ صَلِّ فِی وَسَطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٣

يَدَيْکَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ، إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً. ثُمَّ امْسَحْ بِهَا وَجْهَکَ.

وَ صَلِّ فِی آخِرِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْکَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ. ثُمَّ امْسَحْ بِهَا وَجْهَکَ وَ سَلْ حَاجَتَکَ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَکَ دُعَاؤُکَ، وَ يَجْعَلُ اللَّهُ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ جَهَنَّمَ سَبْعَهَ خَنَادِقَ کُلُّ خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ يُكْتَبُ لَکَ بِكُلِّ رَكْعَهٍ أَلْفُ أَلْفِ رَكْعَهٍ وَ يُكْتَبُ لَکَ بَرَاءَهٌ مِنَ النَّارِ وَ جَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ «١».

وَ الْمَرْوِیُّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِی يَوْمِ الْجُمُعَهِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِائَهَ مَرَّهٍ سُورَهَ «التَّوْحِيدِ» أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِی يَوْمِ الْقِيَامَهِ نُوراً يَدْخُلُ بِهِ

الْجَنَّه.

وَ وَرَدَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ الْإِمَامَ الْبَاقِرَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وُلِدَ فِی الْجُمُعَهِ الْأُولَی مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَ هُوَ مَا یُضَاعِفُ مِنْ شَرَفِ هَذَا الْیَوْمِ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِیَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وُلِدَ فِی الْیَوْمِ الثَّانِی مِنْ رَجَبٍ، وَ حَسَبَ رِوَایَهٍ أُخْرَی أَنَّهُ وُلِدَ فِی الْیَوْمِ الثَّالِثِ، وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی أَنَّ وَفَاتَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَانَتْ فِی الْیَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ وِلَادَتَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَانَتْ فِی الْخَامِسِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. وَ کَانَتْ وِلَادَهُ الْإِمَامِ الْهَادِی عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ.

و وردت روایات فی فضیله هذا الشهر و خاصه العاشر منه. و وردت أحادیث معتبره فی فضیله الأیام البیض من شهر رجب أی الثالث عشر و الرابع عشر و الخامس عشر.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَعْطَی هَذِهِ الْأُمَّهَ ثَلَاثَهَ أَشْهُرٍ لَمْ یُعْطِهَا الْأُمَمَ الْأُخْرَی: رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ، وَ أَعْطَی هَذِهِ الْأُمَّهَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴

ثَلَاثَ لَیَالٍ لَمْ یُعْطِهَا الْأُمَمَ الْأُخْرَی: اللَّیْلَهِ الثَّالِثَهَ عَشْرَهَ وَ اللَّیْلَهِ الرَّابِعَهَ عَشْرَهَ وَ اللَّیْلَهِ الْخَامِسَهَ عَشْرَهَ، وَ أَعْطَی هَذِهِ الْأُمَّهَ ثَلَاثَ سُوَرٍ لَمْ یُعْطِ مِثْلَهَا الْأُمَمَ الْأُخْرَی: سُورَهِ «یس» وَ سُورَهِ «الْمُلْكِ» وَ سُورَهِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَمَنْ جَمَعَ بَیْنَ هَذِهِ الْفَضَائِلِ الثَّلَاثِ فَقَدْ جَمَعَ فَضَائِلَ الْأُمَّهِ کُلَّهَا. قَالُوا: کَیْفَ یَجْمَعُ بَیْنَهَا؟ قَالَ: یُصَلِّی فِی اللَّیْلَهِ الثَّالِثَهَ عَشْرَهَ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْهُرِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْفَاتِحَهَ هَذِهِ السُّوَرَ الثَّلَاثَ، وَ یُصَلِّی فِی اللَّیْلَهِ الرَّابِعَهَ عَشْرَهَ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْهُرِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ بِسَلَامَیْنِ، وَ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ هَذِهِ السُّوَرَ الثَّلَاثَ، وَ یُصَلِّی فِی اللَّیْلَهِ

الْخَامِسَهَ عَشْرَهَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ، وَ يَقْرَأَ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ هَذِهِ السُّوَرَ الثَّلَاثَ؛ فَيَجْمَعُ جَمِيعَ فَضَائِلِ هَذِهِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ وَ تُغْفَرُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ إِلَّا الشِّرْكَ.

وَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ مَنْ صَامَ الْأَيَّامَ الْبِيضَ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ عِبَادَهَ سَنَهٍ، وَ جَعَلَهُ فِی الْقِيَامَهِ مِنَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ «۱».

و المشهور أن ولاده الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام وسط الكعبه كانت فی اليوم الثالث عشر من رجب فی اثنتی عشره سنه قبل البعثه النبويه الشريفه.

يقول علی بن إبراهيم: إن ولاده الإمام علی الهادی عليه السّلام كانت فی الثالث عشر من شهر رجب أيضا و ذلك فی السنه الرابعه عشره بعد المئتين للهجره المباركه.

و تعدّ الليله الخامسه عشره من رجب من الليالی المباركه و الغسل فيها سنّه، و لإحيائه بالعباده فضيله كبری.

وَ رُوِیَ عَنِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی يَأْمُرُ فِی لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ مَلَائِكَتَهُ أَنْ تَمْحُوَ الذُّنُوبَ الْمَكْتُوبَهَ فِی صُحُفِ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَ أَيْضاً رُوِیَ عَنْهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ وَ انْشَغَلَ فِی لَيَالِيهَا بِالْعِبَادَهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِالتَّوْبَهِ النَّصُوحِ، وَ يُغْفَرُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ سَبْعُونَ كَبِيرَهً وَ تُقْضَی لَهُ سَبْعُونَ حَاجَهً عِنْدَ النُّشُورِ وَ عِنْدَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵

الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ، وَ يَكُونُ كَمَنْ أَعْتَقَ سَبْعِينَ عَبْداً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ كَأَنَّمَا خَتَمَ الْقُرْآنَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ كَأَنَّمَا رَابَطَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ سَبْعِينَ سَنَهً وَ كَأَنَّمَا بَنَی سَبْعِينَ قَنْطَرَهً فِی سَبِيلِ اللَّهِ

وَ شُفِّعَ فِی سَبْعِینَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ مِمَّنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَ بُنِیَ لَهُ فِی جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدِینَهٍ فِی کُلِّ مَدِینَهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرٍ، فِی کُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ حُورِیَّهٍ لِکُلِّ حُورِیَّهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ خَادِمٍ «۱».

وَ رَوَی الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ بِسَنَدٍ صَحِیحٍ عَنِ الْإِمَام الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ کَانَ یُصَلِّی فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً (أَیْ بِسِتَّهِ تَسْلِیمَاتٍ) یَقْرَأُ فِی کُلٍّ مِنْهُمَا سُورَهَ الْحَمْدِ وَ أَیَّهَ سُورَهٍ شَاءَ، فَإِذَا فَرَغَ قَرَأَ کُلًّا مِنْ سُورَهِ الْحَمْدِ وَ سُورَهِ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ یَقُولُ أَرْبَعاً: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ» أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ» ۲.

و زیاره الإمام الحسین علیه السّلام فی الصباح و المساء سنّه مؤکده.

بِسَنَدٍ صَحِیحٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ: فِی أَیِّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ یَزُورَ الْإِمَامَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ؟ فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: فِی النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

و ینبغی أداء صلاه سلمان فی الیوم الخامس عشر بالکیفیه التی مرّت.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَام الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْإِمَامَ عَلِیّ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَانَ یُصَلِّی فِی هَذَا الْیَوْم أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ فَتَحَ یَدَیْهِ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثُمَّ قَالَ: کُلُّ مَنِ ابْتُلِیَ بِشِدَّهٍ وَ غَمٍّ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ زَالَ کَرْبُهُ وَ شِدَّتُهُ الْبَتَّهَ. وَ هَذِهِ الْأَرْبَعُ رَکَعَاتٍ بِتَسْلِیمَیْنِ، وَ یُمْکِنُهُ أَنْ یَقْرَأَ مِنَ السُّوَرِ مَا شَاءَ بَعْدَ الْحَمْدِ. وَ الدُّعَاءُ هُوَ: «اللَّهُمَّ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ وَ

يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَ أَنْتَ بَارِئُ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَ قَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً وَ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَ أَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ مُنْشِئَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَ الرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ عِزَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ».

ثُمَّ يَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَاجَتَهُ.

و اعلم أن عمده أعمال النصف من رجب دعاء أم داود الذى رواه ابن بابويه و الشيخ الطوسى و السيد ابن طاوس (رحمهم اللّه) بأسانيد معتبره و هو مجرّب لقضاء الحوائج و كشف الكربات و دفع ظلم الظالمين،

وَ مُجْمَلُ رِوَايَاتِهِ هُوَ أَنَّ فَاطِمَةَ أُمَّ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ حَفِيدَ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى كَانَتْ حَاضِنَةَ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَتْ قَدْ أَرْضَعَتْهُ بِحَلِيبِهَا. وَ عِنْدَ مَا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فِي الْمَدِينَهِ وَ أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ الدَّوَانِيقِيُّ جَيْشاً لِقِتَالِهِ وَ قَتْلِهِ وَ اسْتُشْهِدَ إِبْرَاهِيمُ أَخُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً وَ ذَهَبُوا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ جَمْعاً مِنَ السَّادَاتِ الْحَسَنِيِّينَ مُكَبَّلِينَ مِنَ الْمَدِينَهِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَ كَانَ هُوَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَيْضاً، قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ: قَدْ طَالَ حَبْسُ وَلَدِي وَ لَمْ يَصِلْنِي مِنْهُ أَيُّ خَبَرٍ فَصِرْتُ أَتَضَرَّعُ بِاسْتِمْرَارٍ وَ أَلْتَمِسُ الدُّعَاءَ مِنَ الصُّلَحَاءِ وَ الْأَخْيَارِ وَ الْإِخْوَهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ

لَمْ يُقَصِّرُوا، لَكِنِّی لَمْ أَرَ أَثَراً لِلاسْتِجَابَهِ مُطْلَقاً، وَ كَانَتْ تَصِلُنِی أَحْيَاناً أَخْبَارٌ بِمَقْتَلِ وَلَدِی، وَ يَقُولُونَ لِی أَحْيَاناً إِنَّ أَوْلَادَ عُمُومَتِهِ بَنَوْا عَلَيْهِ حَيّاً، وَ كَانَتْ تَزْدَادُ مَصَائِبِی يَوْماً بَعْدَ آخَرَ وَ يَتَضَاعَفُ حُزْنِی وَ غَمِّی حَتَّی أَصْبَحْتُ عَجُوزاً وَ كَادَتْ تَذْهَبُ نَفْسِی حَسَرَاتٍ وَ أَيِسْتُ مِنْ لِقَاءِ وَلَدِی، حَتَّی سَمِعْتُ يَوْماً أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرِضَ فَذَهَبْتُ لِعِيَادَتِهِ، وَ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُ عَنْ أَحْوَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ وَ أَرَدْتُ الرُّجُوعَ قَالَ لِیَ الْإِمَامُ: مَا هِیَ أَخْبَارُكِ عَنْ دَاوُدَ؟- وَ كُنْتُ قَدْ رَضَعْتُهُ بِحَلِيبِ دَاوُدَ-. عِنْدَ مَا سَمِعْتُ اسْمَ دَاوُدَ بَكَيْتُ وَ قُلْتُ: فِدَاكَ نَفْسِی يَا سَيِّدِی أَيْنَ دَاوُدُ؟ إِنَّهُ مَحْبُوسٌ فِی الْعِرَاقِ وَ قَدْ أَيِسْتُ مِنْ لِقَائِهِ، وَ هَا أَنَا أَلْتَمِسُ مِنْكَ الدُّعَاءَ لَهُ فَهُوَ أَخُوكَ الرَّضَاعِیُّ. فَقَالَ لِی عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ لِمَ أَنْتِ غَافِلَهٌ عَنْ دُعَاءِ الِاسْتِفْتَاحِ وَ دُعَاءِ الْإِجَابَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٧

وَ النَّجَاحِ، وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی تُفَتَّحُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ تَسْتَقْبِلُ الْمَلَائِكَهُ قَارِئَهُ وَ تُبَشِّرُهُ بِالْإِجَابَهِ، وَ هُوَ دُعَاءٌ لَا يَحْجُبُ عَنْ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ، وَ لَيْسَ لِقَارِئِهِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّهَ.

تَقُولُ أُمُّ دَاوُدَ: قُلْتُ: يَا بْنَ الطَّاهِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ، وَ كَيْفَ هُوَ ذَلِكَ الدُّعَاءُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ دَاوُدَ إِنَّ الشَّهْرَ الْحَرَامَ- يَعْنِی رجب [رَجَباً]- قَرِيبٌ، وَ هُوَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ وَ حُرْمَتُهُ عَظِيمَهٌ وَ الْأَدْعِيَهُ فِيهِ مُسْتَجَابَهٌ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ الشَّهْرُ فَصُومِی الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ وَ هِیَ الْأَيَّامُ الْبِيضُ. ثُمَّ عَلَّمَهَا الْإِمَامُ الدُّعَاءَ وَ قَالَ لَهَا احْتَفِظِی بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ لَا تُعَلِّمِيهِ كُلَّ أَحَدٍ، فَإِنِّی أَخَافُ أَنَّهُ يَقَعُ بِيَدِ شَخْصٍ يَقْرَأُهُ لِأَمْرٍ بَاطِلٍ وَ غَيْرِ مَشْرُوعٍ، وَ إِنَّهُ دُعَاءٌ شَرِيفٌ جِدّاً وَ فِيهِ

اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِی مَنْ دَعَا بِهِ قُضِیَتْ حَاجَتُهُ الْبَتَّه، وَ لَوْ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أَوْ كَانَ الْبَحْرُ یَحُولُ بَیْنَكِ وَ بَیْنَ حَاجَتِکِ.

فَإِنْ دَعَوْتِ بِهَذَا الدُّعَاءِ سَهَّلَ اللَّهُ تَعَالَی لَکِ الْوُصُولَ إِلَی مَطْلَبِکِ وَ قُضِیَتْ حَاجَتُکِ.

وَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، رَجُلًا كَانَ أَوِ امْرَأَه، وَ لَوْ کَانَ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ کُلُّهُمْ أَعْدَاءً لِوَلَدِکِ فَإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَی أَنْ یَکْفِیَهُ شَرَّهُمْ وَ یَکُمَّ أَفْوَاهَهُمْ وَ یَجْعَلَهُمْ مُنْقَادِینَ لِوَلَدِکِ. تَقُولُ أُمُّ دَاوُدَ: فَکَتَبَ عَلَیْهِ السَّلَامُ هَذَا الدُّعَاءَ لِی وَ عُدْتُ إِلَی الْبَیْتِ. وَ عِنْدَ مَا حَلَّ شَهْرُ رَجَبٍ قُمْتُ بِکُلِّ مَا عَلَّمَنِیهِ الْإِمَامُ عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ فِی لَیْلَهِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ صَلَّیْتُ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ وَ أَفْطَرْتُ مِنْ صِیَامِی وَ أَدَّیْتُ بَعْضَ الْعِبَادَاتِ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَی النَّوْمِ، فَرَأَیْتُ فِی الْمَنَام جَمِیعَ الْمَلَائِکَهِ وَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الْعِبَادِ الَّذِینَ صَلَّیْتُ عَلَیْهِمْ، وَ نَادَانِی النَّبِیُّ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَبْشِرِی یَا أُمَّ دَاوُدَ فَإِنَّ کُلَّ هَذِهِ الْجَمَاعَهِ الَّتِی تَرَیْنَ أَوْلِیَاؤُکِ وَ إِخْوَانُکِ وَ شُفَعَاؤُکِ وَ یَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ لَکِ الْمَغْفِرَهَ وَ یُبَشِّرُونَکِ أَنَّ حَاجَتَکِ مَقْضِیَّهٌ، فَأَبْشِرِی بِمَغْفِرَهِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِ اللَّهِ وَ جَزَاکِ اللَّهُ خَیْرَ الْجَزَاءِ، وَ قَرِّی عَیْناً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَحْفَظُ وَلَدَکِ وَ سَیَعُودُ إِلَیْکِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. تَقُولُ أُمُّ دَاوُدَ: اسْتَیْقَظْتُ مِنَ النَّوْمِ وَ مَکَثْتُ بِقَدْرِ أَنْ یَأْتِیَ رَاکِبٌ مُسْرِعٌ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَی الْمَدِینَهِ إِذْ أَتَانِی وَلَدِی دَاوُدُ وَ قَالَ: یَا أُمَّاهْ لَقَدْ کُنْتُ فِی الْعِرَاقِ مَحْبُوساً فِی سِجْنٍ ضَیِّقٍ وَ ثَقِیلٍ مُکَبَّلًا بِالْأَغْلَالِ وَ الْقُیُودِ وَ کُنْتُ آیِساً مِنَ الْخَلَاصِ، وَ عِنْدَ مَا صَارَتْ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ رَأَیْتُ فِی الْمَنَامِ کَأَنَّ مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ

انْحطَّتْ وَ رَأَيْتُكِ عَلَى حَصِيرِ صَلَاتِكِ وَ حوْلَكِ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِى السَّمَاءِ وَ أَقْدَامُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُنَزِّهُونَهُ، ثُمَّ إِنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٨

أَحَدَهُمْ وَ كَانَ أَحْسَنَ الْجَمِيعِ مَنْظَراً وَ أَذْكَاهُمْ رِيحاً وَ أَطْهَرَهُمْ حُلَلًا وَ ظَنَنْتُ أَنَّهُ جَدِّىَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَادَانِىَ قَائِلًا: أَبْشِرِى يَابْنَ الْعَجُوزِ الصَّالِحَهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ دُعَاءَ أُمِّكَ فِى حَقِّكَ. وَ عِنْدَ مَا نَهَضْتُ مِنْ نَوْمِى كَانَ رُسُلُ الْمَنْصُورِ الدَّوَانِيقِيِّ قَدْ وَصَلُوا بَابَ السِّجْنِ يَطْلُبُونَنِى ثُمَّ ذَهَبُوا بِى لَيْلًا إِلَى الْمَنْصُورِ الَّذِى أَمَرَ أَنْ تُفَكَّ قُيُودِى وَ أَعْطَانِى عَشَرَهَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ أَمَرَ أَنْ يُرْكِبُونِى بَعِيراً ذَلُولًا وَ يُعَجِّلُوا بِى إِلَى الْمَدِينَهِ.

تَقُولُ أُمُّ دَاوُدَ: فَذَهَبْتُ بِدَاوُدَ إِلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ سَبَبَ خَلَاصِكَ هُوَ أَنَّ الْمَنْصُورَ رَأَى الْإِمَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِى مَنَامِهِ يَأْمُرُهُ قَائِلًا: أَطْلِقْ وَلَدِى وَ إِلَّا أَلْقَيْتُ بِكَ فِى هَذِهِ النَّارِ. فَنَظَرَ فَإِذَا بَحْرٌ مِنْ نَارٍ تَحْتَ رِجْلِهِ، وَ هَبَّ مِنَ النَّوْمِ فَزِعاً مَذْعُوراً وَ نَدِمَ مِنْ فَعْلَتِهِ وَ أَطْلَقَكَ مِنَ السِّجْنِ.

وَ أَمَّا كَيْفِيَّهُ هَذَا الْعَمَلِ الشَّرِيفِ كَمَا رَوَتْهُ أُمُّ دَاوُدَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ: أَنْ تَصُومَ الْأَيَّامَ الْبِيضَ مِنْ رَجَبٍ (أَيِ الْيَوْمَ الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ) ثُمَّ تَغْتَسِلَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَ فِى رِوَايَهٍ قُبَيْلَ الزَّوَالِ. ثُمَّ تَلْبَسَ أَنْظَفَ مَلَابِسِكَ وَ أَطْهَرَهَا وَ تَذْهَبَ إِلَى دَارٍ وَسِيعَهٍ تَصْلُحُ لِلْخَلْوَهِ، وَ اسْعَ أَنْ لَا يَأْتِيَكَ أَحَدٌ يُشْغِلُكَ أَوْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ فَتُصَلِّى ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ نَافِلَهَ الزَّوَالِ وَ تُحسِنُ رُكُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ بَعْدَ أَدَاءِ فَرِيضَهِ الظُّهْرِ تُؤَدِّى رَكْعَتَيْنِ بِأَيِّ سُورَهٍ شِئْتَ بَعْدَ الْحَمْدِ، ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَهُمَا

مِائَة مَرَّةٍ «يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ» وَ تُؤَدِّی نَوَافِلَ الْعَصْرِ بِآدَابِهَا. وَ وَرَدَ فِی بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنْ تَقْرَأَ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ نَافِلَةِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْحَمْدِ، سُورَةَ «التَّوْحِيدِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ سُورَةَ «الْكَوْثَرِ» مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ تُؤَدِّی صَلَاةَ الْعَصْرِ بِخُشُوعٍ وَ أَدَبٍ، وَ فِی رِوَايَةٍ أَنَّهُ تَجْلِسُ عَلَى حَصِيرٍ طَاهِرٍ ثُمَّ اقْرَأْ سُورَةَ الْحَمْدِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ سُورَةَ التَّوْحِيدِ مِائَة مَرَّةٍ، وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ اقْرَأْ كُلًّا مِنَ السُّوَرِ التَّالِيَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً:

الْأَنْعَامِ، الْكَهْفِ، الْإِسْرَاءِ، لُقْمَانَ، يس، الصَّافَّاتِ، حَمَّ السَّجْدَةِ، حَمَّ عسق، حَمَّ الدُّخَانِ، الْفَتْحِ، الْوَاقِعَةِ، الْمُلْكِ، وَ الْقَلَمِ، وَ مِنْ سُورَةِ الِانْشِقَاقِ حَتَّى آخِرِ الْقُرْآنِ.

فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ مِنْ عَلَى الْمُصْحَفِ صَحِيحاً فَاقْرَأْ عِوَضاً عَنْهَا سُورَةَ التَّوْحِيدِ أَلْفَ مَرَّةٍ. يَقُولُ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ (ره): إِنْ لَمْ تَعْرِفْ أَوْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ الْمَخْصُوصَةَ فَيُجْزِيكَ أَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ الْحَمْدِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ١٠ مَرَّاتٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٩

وَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَ هَذَا أَحْوَطُ. وَ وَرَدَ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الْحَمْدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ «١» ثُمَّ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ قُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامُ وَ أَنَا عَلَى

ذَلِکَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمَجْدُ وَ لَکَ الْعِزُّ وَ لَکَ الْفَخْرُ وَ لَکَ الْقَهْرُ وَ لَکَ النِّعْمَهُ وَ لَکَ الْعَظَمَهُ وَ لَکَ الرَّحْمَهُ وَ لَکَ الْمَهَابَهُ وَ لَکَ السُّلْطَانُ وَ لَکَ الْبَهَاءُ وَ لَکَ الِامْتِنَانُ وَ لَکَ التَّسْبِيحِ وَ لَکَ التَّقْدِيسُ وَ لَکَ التَّهْلِيلُ وَ لَکَ التَّکْبِيرُ وَ لَکَ مَا يُرَى وَ لَکَ مَا لَا يُرَى وَ لَکَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَکَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ لَکَ الْأَرَضُونَ السُّفْلَى وَ لَکَ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى وَ لَکَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ الشُّکْرِ وَ النَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ أَمِينِکَ عَلَى وَحْيِکَ وَ الْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِکَ وَ الْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِکَ وَ مَحَالِّ کَرَامَاتِکَ الْمُتَحَمِّلِ لِکَلِمَاتِکَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِکَ الْمُدَمِّرِ لِأَعْدَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيکَائِيلَ مَلَکِ رَحْمَتِکَ وَ الْمَخْلُوقِ بِرَأْفَتِکَ وَ الْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِکَ وَ صَاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِکَ وَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلَکِ الْمَوْتِ الْمُوَکَّلِ عَلَى عَبِيدِکَ وَ إِمَائِکَ الْمُطِيعِ فِي أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ وَ قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَهِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى مَلَائِکَهِ الذِّکْرِ أَهْلِ التَّأْمِينِ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى السَّفَرَهِ الْکِرَامِ الْبَرَرَهِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى مَلَائِکَتِکَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِينَ وَ عَلَى مَلَائِکَهِ الْجِنَانِ وَ خَزَنَهِ النِّيرَانِ وَ مَلَکِ الْمَوْتِ وَ الْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِکَ الَّذِي کَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِکَتِکَ وَ أَبَحْتَهُ جَنَّتَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّنَا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَهِ مِنَ الرِّجْسِ الْمُصَفَّاهِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفَضَّلَهِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَهِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَ شَيْثٍ وَ إِدْرِيسَ وَ

نُوحٍ وَ هُودٍ وَ صَالِحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ لُوطٍ وَ شُعَيْبٍ وَ أَيُّوبَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ يُوشَعَ وَ مِيشَا وَ الْخَضِرِ وَ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَ يُونُسَ وَ إِلْيَاسَ وَ الْيَسَعِ وَ ذِي الْكِفْلِ وَ طَالُوتَ وَ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ زَكَرِيَّا وَ شَعْيَا وَ يَحْيَى وَ تُورَخَ وَ مَتَّى وَ أَرْمِيَا وَ حَيْقُوقَ وَ دَانِيَالَ وَ عُزَيْرٍ وَ عِيسَى وَ شَمْعُونَ وَ جِرْجِيسَ وَ الْحَوَارِيِّينَ وَ الْأَتْبَاعِ وَ خَالِدٍ وَ حَنْظَلَهَ وَ لُقْمَانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ السُّعَدَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ أَئِمَّهِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَ الْأَوْتَادِ وَ السُّيَّاحِ وَ الْعُبَّادِ وَ الْمُخْلَصِينَ وَ الزُّهَّادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ أَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّهً وَ سَلَاماً وَ زِدْهُ فَضْلًا وَ شَرَفاً وَ كَرَماً حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَ مَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ أَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَ إِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ اجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَ أَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَ بِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَ بِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ بِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَهٍ شَرِيفَهٍ

غَيْرِ مَرْدُودَهٍ وَ بِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَهٍ مُجَابَهٍ غَيْرِ مُخَيَّبَهٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۱

شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِی يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِی يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِی يَا وَاقِی يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِی يَا شَافِی يَا مُعَافِی يَا مُكَافِی يَا وَفِیُّ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَادِی يَا مُتَعَالِی يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ يَا بَارُّ يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ يَا مُقَدِّرُ يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ

يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِذُ يَا قَابِضُ يَا مُنِيبُ يَا مُبِينُ يَا طَاهِرُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُسْتَجِيبُ يَا عَادِلُ يَا بَصِيرُ يَا مُؤَمَّلُ يَا مُسْدِي يَا أَوَّابُ يَا وَافِي يَا رَاشِدُ يَا مَلِكُ يَا رَبُّ يَا مُذِلُّ يَا مُعِزُّ يَا مَاجِدُ يَا رَازِقُ يَا وَلِيُّ يَا فَاضِلُ يَا سُبْحَانُ [يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَ بَعُدَ فَنَأَى وَ عَلِمَ السِّرَّ وَ أَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَ لَهُ الْمَقَادِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا فَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ ارْحَمْ ذُلِّي وَ فَاقَتِي وَ فَقْرِي وَ انْفِرَادِي وَ وَحْدَتِي وَ خُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ اعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲

أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ

الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِذِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ وَ رَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَ عَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مِسْكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ ضَعِيفٍ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ أَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شَيْئاً وَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَ يَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَ زَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَ يَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَ لِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَ يَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ تُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَ أَمَانَكَ وَ إِحْسَانَكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ جِنَانَكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ ضِيقٍ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَ تَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَ تُلِينَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَ تُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَ تُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَ تَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَ تَكْبِتَ لِي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَ حَاسِدٍ وَ تَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَ تَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَاجَتِي وَ يُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَ طَاعَتِكَ وَ يُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ قَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَ أَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَ رَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ

أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ تَسْهِيلِکِ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِی فِيمَا تَشَاءُ.

ثُمَّ اسْجُدْ عَلَى الْأَرْضِ وَ عَفِّرْ خَدَّيْکَ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّی وَ فَاقَتِی وَ اجْتِهَادِی وَ تَضَرُّعِی وَ مَسْكَنَتِی وَ فَقْرِی إِلَيْکَ، يَا رَبِّ. وَ اجْتَهِدْ أَنْ تَسُحَّ عَيْنَاکَ وَ لَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الْإِبْرَهِ دُمُوعاً فَإِنَّ ذَلِکَ عَلَامَهُ الْإِجَابَهِ. وَ فِی رِوَايَهٍ يَقُولُ فِی سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّی وَ خُضُوعِی بَيْنَ يَدَيْکَ وَ فَقْرِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۳

وَ فَاقَتِی إِلَيْکَ وَ ارْحَم انْفِرَادِی وَ خُضُوعِی وَ خُشُوعِی وَ اجْتِهَادِی بَيْنَ يَدَيْکَ وَ تَوَكُّلِی عَلَيْکَ اللَّهُمَّ بِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ آلِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِی كُلَّ حُزُونَهٍ وَ ذَلِّلْ لِی كُلَّ صُعُوبَهٍ وَ أَعْطِنِی مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَ عَافِنِی مِنَ الشَّرِّ وَ اصْرِفْ عَنِّی السُّوءَ وَ فِی رِوَايَهٍ يَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ هُوَ سَاجِدٌ: يَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ اقْضِ حَاجَتِی بِلُطْفِکَ يَا خَفِیَّ الْأَلْطَافِ.

وَ وَرَدَ فِی رِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أَنَّ أُمَّ دَاوُدَ قَالَتْ لِلْإِمَام عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ هَلْ يُمْكِنُ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ فِی غَيْرِ شَهْرِ رَجَبٍ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ فِی يَوْم عَرَفَه، وَ إِذَا اتَّفَقَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ فَإِنَّ صَاحِبَهُ لَا يَفْرُغُ مِنْهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ. وَ إِذَا كَانَتِ الْأَيَّامُ الْبِيضُ فِی كُلِّ شَهْرٍ صَامَهَا وَ قَرَأَ فِی الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ هَذَا الدُّعَاءَ بِالنَّحْوِ الَّذِی ذَكَرْتُ فَإِنَّ حَاجَتَهُ تُقْضَى.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّ الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فِی يَوْمِ عَرَفَهَ أَوْ أَیِّ يَوْمٍ، قُضِيَتْ حَاجَتُهُ أَيْضاً.

يقول المؤلف: يظهر من

هـذه الأحاديث أنه كل من صام الأيام البيض من أى شـهر و أدّى هـذه الأعمال فى اليوم الثالث منها أى اليوم الخامس عشـر من أيام الشـهر نال مطلوبه. و لا يبعد أنه لو أتى بهذا العمل فى يوم عرفه و الجمعه و سائر الأيام المباركه فالصوم فيه حسن. و إذا قرأ هـذا الدعاء فى غير الأشـهر الحرم- و هى ذو القعده و ذو الحجه و محرم و رجب- قال: «بحرمه الشـهر الحرام» و لا يقول «بحرمه هذا الشهر»، فذلك أفضل.

الفصل الخامس فى بيان فضائل و أعمال النصف الثانى من رجب

قال الشـيخ الطوسـى و آخرون: إنه فى اليوم الثامن عشـر من هذا الشـهر توفى إبراهيم ابن رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سلم فحقّ الحزن فى قبال أولئك الذين شمتوا فى هذه المصيبه، و خاصه زيارته- احتياطا- على النحو الذى سوف نذكره.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴

وَ فِی رِوَایَهٍ أَنَّ السَّیِّدَهَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءَ عَلَیْهَا السَّلَامُ انْتَقَلَتْ إِلَی عَالَمِ الْقُدْسِ فِی الْوَاحِدِ وَ الْعِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ،

و یستحب البکاء و التعزیه على تلک المظلومه فلذه کبد النبى الأقدس محمد صلّى اللّه علیه و آله و سلم، و تستحب زیارتها على الأحوط بالنحو الـذى سوف یـذکر فیما بعـد إن شاء اللّه تعالى. و قال الشـیخ المفیـد (ره): إن معاویه انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء فى الثانى و العشـرین من هذا الشـهر و یسـتحب صـیام هذا الیوم شکرا للّه على هذه النعمه. و فى الثالث و العشرین من هذا الشـهر و یسـتحب صـیام هذا الیوم شکرا للّه على هذه النعمه. و فى الثالث و العشرین من هذا الشهر طعن الخوارج الإمام المجتبى بخنجر غدرهم المسموم، و یناسب ذلک زیاره الإمام المجتبى فى هذا الیوم.

و فى

اليوم الرابع و العشرين من هذا الشهر تمّ فتح خيبر على اليد الإعجازيه للإمام على بن أبى طالب عليه السّلام و قتل مرحب اليهودى على يديه المباركتين، و قيل إنه يسوغ صيام هذا اليوم شكرا للّه على هذه النعمه. و ذكر الشيخ (ره) أن استشهاد الإمام الكاظم عليه السّلام كانت فى الخامس و العشرين من هذا الشهر. أما الأحاديث فى فضيله هذا اليوم و ثواب صيامه فكثيره.

وَ هُنَاكَ رِوَايَهٌ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ وَ غَيْرِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بُعِثَ فِى الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ،

و هذا مخالف للمشهور و الأحاديث الكثيره التى ستذكر بعد ذلك.

أما فضيله صيامه فلا شك فيها

كَمَا وَرَدَ عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنَّ صِيَامَهُ كَفَّارَهٌ عَنْ ذُنُوبِ مِائَتَىْ سَنَهٍ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوِىَ أَنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ كَفَّارَهَ ذُنُوبِ سَبْعِينَ سَنَهً.

وَ أَيْضاً: رُوِىَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَامَ السَّادِسَ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ كَفَّارَهَ ذُنُوبِ ثَمَانِينَ سَنَهً»

.أما اليوم السابع و العشرون فهو من الأعياد العظيمه و يوم بعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم للرساله و هبط عليه جبرئيل. و ليلته كذلك مباركه.

وَ رُوِىَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ فِى رَجَبٍ لَيْلَهً هِىَ خَيْرٌ لِلنَّاسِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَ هِىَ لَيْلَهُ السَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ مِنْهُ نُبِّئَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵

فِى صَبِيحَتِهَا وَ إِنَّ لِلْعَامِلِ فِيهَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِثْلَ أَجْرِ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَهً قِيلَ وَ مَا الْعَمَلُ فِيهَا؟

قالَ: إذَا صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَهَ وَ أَخَذْتَ مَضْجَعَکَ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتَ أَيَّ سَاعَهٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَتْ قَبْلَ زَوَالِهِ أَوْ بَعْدَهُ صَلَّيْتَ اثْنَتَيْ عَشَرَ رَكْعَهً بِاثْنَتَيْ عَشَرَ سُورَهً مِنْ خِفَافِ الْمُفَصَّلِ مِنْ بَعْدِ يس إِلَى الْحَمْدِ فَإِذَا فَرَغْتَ بَعْدَ كُلِّ شَفْعٍ جَلَسْتَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ قَرَأْتَ الْحَمْدَ سَبْعاً وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ سَبْعاً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعاً وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سَبْعاً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعاً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ سَبْعاً وَ قُلْتَ بَعْدَ ذَلِکَ هَذَا الدُّعَاءَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِى الْمُلْکِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ عِزِّکَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ بِذِكْرِکَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَ بِكَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

ثُمَّ اطْلُبْ مَا شِئْتَ يُسْتَجَابُ لَکَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَاماً أَوْ قَطْعَ رَحِمٍ أَوْ هَلَاکَ جَمْعٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَ صُمْهُ فَإِنَّ صِيَامَهُ يُعَدُّ لَکَ بِصِيَامِ سَنَهٍ «۱».

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: صَلِّ فِى لَيْلَهِ السَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ- أَيَّ وَقْتٍ شِئْتَ مِنَ اللَّيْلِ- اثْنَتَيْ عَشْرَهَ رَكْعَهً تَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الرَّكَعَاتِ الِاثْنَتَيْ عَشْرَهَ قُلْ وَ أَنْتَ فِى مَكَانِکَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» «۲».

ثُمَّ اطْلُبْ مَا شِئْتَ

تُقْضَى لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

يقول المؤلف: بأى الروايتين عمل فلا بأس، و إذا عمل بهما معا فهو أفضل، و يحسن القيام بصلاه ليله النصف من رجب المذكوره بسند صحيح، فى هذه الليله، فقد ورد فى تلك الروايه القيام بها فى هذه الليله أيضا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۶

و عن الشيخ الطوسى أن الغسل مستحب فى هذه الليله.

و من المناسب أن تقرأ زياره الرسول الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلم و زياره الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام فى هذه الليله.

وَ وَرَدَ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ أَيْضاً: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالتَّجَلِّ الْأَعْظَمِ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعَظَّمِ وَ الْمُرْسَلِ الْمُكَرَّمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَ لَا يَعْلَمُ اللَّهُمَّ وَ بَارِکْ لَنَا فِی لَيْلَتِنَا هَذِهِ الَّتِی بِشَرَفِ الرِّسَالَهِ فَضَّلْتَهَا وَ بِكَرَامَتِکَ أَجْلَلْتَهَا وَ بِالْمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَهَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ بِالْمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَ السَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَ الْعُنْصُرِ الْعَفِيفِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا مَقْبُولَهً وَ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَهً وَ حَسَنَاتِنَا مَشْكُورَهً وَ سَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَهً وَ قُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَبُولِ مَسْرُورَهً وَ أَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْکَ بِالْيُسْرِ مَدْرُورَهً اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ أَنَّ إِلَيْکَ الرُّجْعَى وَ الْمُنْتَهَى وَ أَنَّ لَکَ الْمَمَاتَ وَ الْمَحْيَا وَ أَنَّ لَکَ الْآخِرَهَ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِکَ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزَى وَ أَنْ نَأْتِیَ مَا عَنْهُ تَنْهَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ نَسْتَعِيذُ بِکَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِکَ وَ نَسْأَلُکَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِکَ وَ اجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنَا

وَ أَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ اقْتِرَابِ آجَالِنَا وَ أَطِلْ فِی طَاعَتِکَ وَ مَا یُقَرِّبُ إِلَیْکَ وَ یُحْظِی عِنْدَکَ وَ یُزْلِفُ لَدَیْکَ أَعْمَارَنَا وَ أَحْسِنْ فِی جَمِیعِ أَحْوَالِنَا وَ أُمُورِنَا مَعْرِفَتَنَا وَ لَا تَکِلْنَا إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَیَمُنَّ عَلَیْنَا وَ تَفَضَّلْ عَلَیْنَا بِجَمِیعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ابْدَأْ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَبْنَائِنَا وَ جَمِیعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِینَ فِی جَمِیعِ مَا سَأَلْنَاکَ لِأَنْفُسِنَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِیمَ إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِیمَ إِلَّا الْعَظِیمُ اللَّهُمَّ وَ هَذَا رَجَبٌ الْمُکَرَّمُ الَّذِی أَکْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَکْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَیْنِ الْأُمَمِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا ذَا الْجُودِ وَ الْکَرَمِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُکَ بِهِ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَکْرَمِ الَّذِی خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِی ظِلِّکَ فَلَا یَخْرُجُ مِنْکَ إِلَی غَیْرِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۷

وَ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِینَ فِیهِ بِطَاعَتِکَ وَ الْآمِلِینَ فِیهِ بِشَفَاعَتِکَ اللَّهُمَّ وَ اهْدِنَا إِلَی سَوَاءِ السَّبِیلِ وَ اجْعَلْ مَقِیلَنَا عِنْدَکَ خَیْرَ مَقِیلٍ فِی ظِلٍّ ظَلِیلٍ وَ مُلْکٍ جَزِیلٍ فَإِنَّکَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا مُفْلِحِینَ مُنْجِحِینَ غَیْرِ مَغْضُوبٍ عَلَیْنَا وَ لَا ضَالِّینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِکَ وَ بِوَاجِبِ رَحْمَتِکَ السَّلَامَهَ مِنْ کُلِّ إِثْمٍ وَ الْغَنِیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ دَعَاکَ الدَّاعُونَ وَ دَعَوْتُکَ وَ سَأَلَکَ السَّائِلُونَ وَ سَأَلْتُکَ وَ طَلَبَ إِلَیْکَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ إِلَیْکَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَهُ وَ الرَّجَاءُ وَ إِلَیْکَ مُنْتَهَی الرَّغْبَهِ وَ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ

اجْعَلِ الْيَقِينَ فِى قَلْبِى وَ النُّورَ فِى بَصَرِى وَ النَّصِيحَهَ فِى صَدْرِى وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِى وَ رِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِى وَ بَارِكْ لِى فِيمَا رَزَقْتَنِى وَ اجْعَلْ غِنَاىَ فِى نَفْسِى وَ رَغْبَتِى فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ وَ خَصَّنَا بِوَلَايَتِهِ وَ وَفَّقَنَا لِطَاعَتِهِ ثُمَّ تَقُولُ: شُكْراً شُكْراً مِائَهَ مَرَّهٍ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّى قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِى وَ اعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِى وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَئِمَّتِى وَ سَادَتِى اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَ أَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ وَ ارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ فِى زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و الغسل فى اليوم السابع و العشرين سنه و صيامه فضيله.

وَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ صِيَامَ هَذَا الْيَوْمَ يُعَادِلُ صِيَامَ سَبْعِينَ سَنَهً، وَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى سِتِّينَ سَنَهً.

وَ أَيْضاً رُوِىَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ رَاشِدٍ سَأَلَ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ مِنْ عِيدٍ غَيْرِ الْأَعْيَادِ الْمَشْهُورَهِ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ إِنَّ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ مِنَ الْجَمِيعِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى بُعِثَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ الْيَوْمُ السَّابِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْمُبَارَكِ، فَعَلَيْكَ بِصِيَامِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٨

و زياره الرسول الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلم و الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام مروى أيضا، و صلاه هذا اليوم وردت بطرق مختلفه أكثرها تقول إنها يجب أن تؤدى قبل الزوال، و يظهر من أكثر الأحاديث أنه يسوغ أداؤها فى أى وقت من اليوم.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ رَيَّانَ بْنِ الصَّلْتِ أَنَّهُ عِنْدَ مَا

جَاءَ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ الْجَوَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَغْدَادَ صَامَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ السَّابِعَ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، وَ أَمَرَ جَمِيعَ مُلَازِمِيهِ وَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ وَ يُصَلُّوا فِي كُلٍّ مِنْهُمَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً (كُلُّ رَكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ) فِي كُلِّ رَكْعَةٍ يَقْرَءُونَ بَعْدَ الْحَمْدِ مِنَ السُّوَرِ مَا شَاءُوا، فَإِذَا فَرَغُوا مِنْهَا قَرَءُوا كُلًّا مِنْ هَذِهِ السُّوَرِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: «الْحَمْدُ» وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَقُولُونَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثُمَّ يَقُولُونَ أَرْبَعاً: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ثُمَّ يَقُولُونَ أَرْبَعاً: لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ عَنِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تُصَلِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الْحَمْدِ مَا تَيَسَّرَ لَكَ، وَ تُسَلِّمُ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا نَجَاحِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ الْمُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ

الصِّدْقِ الَّذِى كَانُوا يُوعَدُونَ. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ تَقْرَأَ سَبْعَ مَرَّاتٍ كُلًّا مِنْ سُورَهَ «الْحَمْدِ» وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ «آيَهِ الْكُرْسِيِّ»، ثُمَّ تَقُولُ سَبْعاً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹

ثُمَّ تَقُولُ سَبْعاً: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ثُمَّ تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ مَا شِئْتَ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مِنَ السُّنَّهِ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ فِى يَوْمِ الْمَبْعَثِ: يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَ التَّجَاوُزِ وَ ضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَ التَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا وَ تَجَاوَزَ اعْفُ عَنِّى وَ تَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَ أَعْيَتِ الْحِيلَهُ وَ الْمَذْهَبُ وَ دُرِسَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَهً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَهً وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَهً وَ الِاسْتِعَانَهِ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَهً وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَهٍ وَ لِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَهٍ وَ أَنَّ فِى اللَّهَفِ إِلَى جُودِكَ وَ الضَّمَانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوحَهً عَمَّا فِى أَيْدِى الْمُسْتَأْثِرِينَ وَ أَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَهٍ وَ قَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَهِ قَلْبِى فَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَهٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٌ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ كَرْبَهُ أَوْ

مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعافًى أَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِناکَ إِلَيْهِ وَ لِتِلْکَ الدَّعْوَهِ عَلَيْکَ حَقٌّ وَ عِنْدَکَ مَنْزِلَهٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَضَيْتَ حَوائِجِى حَوائِجَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ هَذَا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الَّذِى أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ فَنَسْأَلُکَ بِهِ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِى خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِى ظِلِّکَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْکَ إِلَى غَيْرِکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِکَ وَ الْآمِلِينَ فِيهِ لِشَفَاعَتِکَ اللَّهُمَّ وَ اهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَ اجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَکَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِى ظِلٍّ ظَلِيلٍ فَإِنَّکَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ السَّلَامُ عَلَى عِبَادِکَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَ بَارِکْ لَنَا فِى يَوْمِنَا هَذَا الَّذِى فَضَّلْتَهُ وَ بِكَرَامَتِکَ جَلَّلْتَهُ وَ بِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ مِنْکَ أَنْزَلْتَهُ وَ صَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِکَ أَرْسَلْتَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاهً دَائِمَهً تَكُونُ لَکَ شُكْراً وَ لَنَا ذُخْراً وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَهِ إِلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰

مُنْتَهَى آجَالِنَا وَ قَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَ بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِکَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ الثَّامِنَ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ كَانَ لَهُ كَفَّارَهُ ذُنُوبِ تِسْعِينَ سَنَهً، وَ مَنْ صَامَ التَّاسِعَ وَ الْعِشْرِينَ مِنْهُ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَهُ مِائَهِ سَنَهٍ، وَ مَنْ صَامَ الثَّلَاثِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا

تَأَخَّرَ.

و صلاه سلمان مسنونه فى آخر يوم من هذا الشهر بالنحو الذى ورد أولا، و إذا كان يحتمل نقصان الشهر يحتاط بأدائها فى اليوم التاسع و العشرين أيضا. و قد ذكروا فى كتب الأدعيه صلاه خاصه لكل ليله من هذا الشهر، و حيث لم أجد لها سندا معتبرا لم أحب أن أوردها، و حيث كانت مشهوره جدا فقد أوردتها على سبيل الإجمال، و لو أتى بها شخص بنيه أن مطلق الصلوات حسنه فلا بأس:

اللَّيْلَهُ الْأُولَى: ثَلَاثُونَ رَكْعَهً فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ، ثَلَاثُ مَرَّاتٍ سُورَهُ الْجَحْدِ «قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ»، وَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ سُورَهُ التَّوْحِيدِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

اللَّيْلَهُ الثَّانِيَهُ: عَشْرُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَ سُورَهِ الْجَحْدِ.

اللَّيْلَهُ الثَّالِثَهُ: عَشْرُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَ خَمْسِ مَرَّاتٍ سُورَهِ النَّصْرِ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ.

اللَّيْلَهُ الرَّابِعَهُ: مِائَهُ رَكْعَهٍ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ.

اللَّيْلَهُ الْخَامِسَهُ: سِتُّ رَكَعَاتٍ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً سُورَهَ التَّوْحِيدِ.

اللَّيْلَهُ السَّادِسَهُ: رَكْعَتَانِ فِى كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ آيَهَ الْكُرْسِيِّ سَبْعاً.

اللَّيْلَهُ السَّابِعَهُ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ كُلٍّ مِنَ التَّوْحِيدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ بَعْدَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاهِ يُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱

اللَّيْلَهُ الثَّامِنَهُ: عِشْرُونَ رَكْعَهً فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدُ مَرَّهً، وَ كُلٌّ مِنَ الْقَلَاقِلِ الْأَرْبَعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ التَّاسِعَهُ: رَكْعَتَانِ فِى كُلٍّ مِنْهُمَا الْحَمْدُ، وَ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ الْعَاشِرَهُ: اثْنَتَا عَشْرَهَ رَكْعَهً بَعْدَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ، فِى كُلٍّ مِنْهُمَا سُورَهُ الْحَمْدِ مَرَّهً، وَ سُورَهُ التَّوْحِيدِ ثَلَاثاً.

اللَّيْلَهُ الْحَادِيَهَ عَشْرَهَ: اثْنَتَا عَشْرَهَ رَكْعَهً فِى كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ، آيَهُ الْكُرْسِيِّ اثْنَتَىْ عَشْرَهَ

مَرَّةً.

اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْحَمْدِ يَقْرَأُ آيَهَ آمَنَ الرَّسُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فِى كُلِّ رَكْعَهٍ.

اللَّيْلَهُ الثَّالِثَهَ عَشْرَهَ: عَشْرُ رَكَعاتٍ يَقْرَأُ فِى الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهَ الْعادِيَاتِ، وَ فِى الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهَ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ.

اللَّيْلَهُ الرَّابِعَهَ عَشْرَهَ: ثَلَاثُونَ رَكْعَهً فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهَ التَّوْحِيدِ وَ آيَهَ: قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ حَتَّى آخِرِ السُّورَهِ.

اللَّيْلَهُ الْخَامِسَهَ عَشْرَهَ وَ السَّادِسَهَ عَشْرَهَ وَ السَّابِعَهَ عَشْرَهَ: ثَلَاثُونَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ الثَّامِنَهَ عَشْرَهَ: رَكْعَتَانِ فِى كُلِّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ: التَّوْحِيدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ كُلًّا مِنْهُمَا عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ التَّاسِعَهَ عَشْرَهَ: أَرْبَعُ رَكَعاتٍ فِى كُلِّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ يَقْرَأُ كُلًّا مِنْ سُورَهِ التَّوْحِيدِ وَ آيَهِ الْكُرْسِيِّ خَمْسَهَ عَشْرَهَ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ الْعِشْرُونَ: رَكْعَتَانِ فِى كُلِّ مِنْهُمَا يَقْرَأُ بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهَ الْقَدْرِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ الْحَادِيَهُ وَ الْعِشْرُونَ: سِتُّ رَكَعاتٍ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ مِنْهَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ الْكَوْثَرِ عَشْراً وَ سُورَهَ التَّوْحِيدِ عَشْراً.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲

اللَّيْلَهُ الثَّانِيَهُ وَ الْعِشْرُونَ: ثَمَانِى رَكَعاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ مِنْهَا بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَشْراً وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عِشْرِينَ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ الثَّالِثَهُ وَ الْعِشْرُونَ: رَكْعَتَانِ يَقْرَأُ فِى كُلِّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ الضُّحَى خَمْسَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ الرَّابِعَهُ وَ الْعِشْرُونَ: أَرْبَعُونَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِى كُلِّ مِنْهَا بَعْدَ الْحَمْدِ آيَهَ آمَنَ الرَّسُولُ وَ سُورَهَ التَّوْحِيدِ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ الْخَامِسَهُ وَ الْعِشْرُونَ: عِشْرُونَ رَكْعَهً بَيْنَ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ فِى كُلِّ مِنْهَا بَعْدَ الْحَمْدِ آيَهَ آمَنَ الرَّسُولُ وَ سُورَهَ التَّوْحِيدِ.

اللَّيْلَهُ السَّادِسَهُ وَ الْعِشْرُونَ: اثْنَتَا عَشْرَهَ رَكْعَهً فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ أَرْبَعُونَ مَرَّهً سُورَهَ التَّوْحِيدِ.

اللَّيْلَهُ السَّابِعَهُ وَ الْعِشْرُونَ وَ الثَّامِنَهُ وَ الْعِشْرُونَ وَ التَّاسِعَهُ وَ

الْعِشْرُونَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَةَ الْأَعْلَى عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَةَ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ اسْتَغْفَرَ مِائَةَ مَرَّةٍ.

اللَّيْلَةُ الثَّلَاثُونَ: عَشْرُ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَةَ التَّوْحِيدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

و ذكر لكل من هذه الصلوات ثواب كثير لم نذكره بناء على عدم الاعتماد على السند، و كل النوافل المذكوره كل ركعتين تؤدى بسلام واحد، و بعضها الطويل منها و التى تقع بين صلاتى المغرب و العشاء و يجب أن تقع بعد دخول وقت العشاء لا يخلو أداؤها من إشكال، و لهذا لم نورد فى هذه الرساله صلاه ليله الرغائب المشهوره مع أنها منقوله عن طرق العامه.

الباب الثانى فى بيان فضائل و أعمال شهر شعبان المبارک و أيامه و لياليه

الفصل الأول فى بيان فضيله هذا الشهر و ثواب صيامه.

اعلم أن فضل شهر شعبان أكثر من فضل شهر رجب و أنه منسوب إلى سيد الأنبياء صلّى اللّه عليه و آله و سلم

كَمَا رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ إِذَا شَاهَدَ شَهْرَ شَعْبَانَ: يَأْمُرُ الْمُنَادِيَ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَيْكُمْ فَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ شَعْبَانَ شَهْرِي، رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُنْذُ أَنْ سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَمْ أَتْرُكْ صَوْمَ شَعْبَانَ وَ لَنْ أَتْرُكَهُ مَا دُمْتُ حَيّاً، وَ قَالَ: إِنَّ صَوْمَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ تَوْبَةٌ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ مِنَ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ.

وَ أَيْضاً عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَمْ يَصِلْ شَهْراً بِتَمَامِهِ إِلَّا شَعْبَانَ حَيْثُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ.

وَ

يُرْوَى أَيْضاً أَنَّهُ سُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

شَعْبَانُ تَعْظِيماً لِشَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ يُرْوَى عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَصُومُ شَهْرَ شَعْبَانَ وَ يُوصِلُهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ يَقُولُ: كِلَاهُمَا شَهْرُ اللَّهِ وَ صِيَامُهُمَا كَفَّارَةُ الذُّنُوبِ الْمُتَقَدِّمَهِ وَ الْمُتَأَخِّرَهِ.

وَ أَيْضاً عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ صَامَ شَهْرَ شَعْبَانَ أُقِيلَ مِنْ عَثْرَهِ الْأَيْمَانِ فِى الْمَعَاصِى وَ الْأَيْمَانِ فِى الْغَضَبِ.

وَ نُقِلَ عَنِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ شَهْرَ شَعْبَانَ شَهْرٌ شَرِيفٌ وَ هُوَ شَهْرِى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴

وَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ تُعَظِّمُهُ وَ تَعرِفُ حَقَّهُ وَ هُوَ شَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ تُزَيَّنُ فِيهِ الْجِنَانُ وَ إِنَّمَا سُمِّىَ شَعْبَانَ لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ شَهْرُ الْعَمَلِ فِيهِ يُضَاعَفُ الْحَسَنَهُ بِسَبْعِينَ وَ السَّيِّئَهُ مَحْطُوطَهٌ وَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ وَ الْحَسَنَهُ مَقْبُولَهٌ وَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ يُبَاهِى بِهِ لِعِبَادِهِ وَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَّامِهِ وَ قُوَّامِهِ فَيُبَاهِى بِهِمْ حَمَلَهَ الْعَرْشِ «۱».

وَ هُوَ شَهْرٌ تَتَضَاعَفُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ مِنْ أَجْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ تُزَيَّنُ فِيهِ الْجِنَانُ، وَ إِنَّمَا سُمِّىَ شَعْبَانَ لِأَنَّهُ تَتَشَعَّبُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَتَضَاعَفُ فِى حَسَنَاتِهِمْ سَبْعِينَ ضِعْفاً، وَ تُحَطُّ فِيهِ الذُّنُوبُ وَ تُغْفَرُ، وَ تُقْبَلُ فِيهِ أَعْمَالُ الْخَيْرِ، وَ يَنْظُرُ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِيهِ إِلَى صَائِمِى وَ عَابِدِى هَذَا الشَّهْرِ فَيُبَاهِى بِهِمْ حَمَلَهَ عَرْشِهِ. ثُمَّ ذَكَرَ فِى صِيَامِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا يَطُولُ بِذِكْرِهِ الْمَقَامُ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ صِيَامَ شَعْبَانَ ذَخِيرَهٌ لِلْعَبْدِ لِيَوْمِ الْقِيَامَهِ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ فِى

شَعْبَانَ إِلَّا أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَمْرَ مَعَاشِهِ وَ كَفَاهُ شَرَّ أَعْدَائِهِ، وَ أَقَلَّ مَا يُعْطِيهِ مِنَ الثَّوَابِ لِصَائِمِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ هُوَ أَنْ يُوجِبَ لَهُ الْجَنَّهَ.

وَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّسُولَ الْأَكْرَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ شَعْبَانَ شَهْرِى وَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَهْرِى كُنْتُ شَفِيعَهُ فِى الْقِيَامَهِ، وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَهْرِى غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِى نُودِىَ أَنِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ أَىْ لَا ذَنْبَ بَقِىَ لَدَيْكَ.

وَ بِسَنَدٍ عَالٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ لِلَّهِ تَعَالَى دَخَلَ الْجَنَّهَ، وَ مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِى يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّهً حُشِرَ فِى الْقِيَامَهِ فِى زُمْرَهِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ وَجَبَتْ لَهُ كَرَامَهُ اللَّهِ تَعَالَى. وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِى شَعْبَانَ وَ لَوْ بِشِقِّهِ تَمْرَهٍ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ، وَ مَنْ صَامَ آخِرَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَوْصَلَهَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ مَنْ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ.

وَ رَوَى ابْنُ بَابَوَيْهِ أَنَّهُ سُئِلَ مِنْ أُسَامَهَ: أَيُّ الشُّهُورِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَصُومُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ؟ قَالَ: شَعْبَانُ، وَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ غَافِلُونَ عَنْهُ وَ هُوَ

شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ وَ أُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِى وَ أَنَا صَائِمٌ.

وَ رَوَى أَيْضاً: أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ فَقَالَ: وَ لِمَ أَنْتُمْ غَافِلُونَ عَنْ صَوْمِ شَعْبَانَ، أَىْ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ.

وَ

رَوَى أَيْضاً بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ خَيْرِ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: شَعْبَانُ شَهْرِى مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَهْرِى وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ، وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْهُ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ، وَ مَنْ صَامَ كُلَّ الشَّهْرِ وَ أَوْصَلَهُ بِرَمَضَانَ كَانَتْ تَوْبَتُهُ مِنْ كُلِّ صَغِيرَهٍ وَ كَبِيرَهٍ وَ إِنْ كَانَ دَاخِلًا فِى دَمٍ حَرَامٍ فَإِنَّهُ يَنْفَعُهُ.

وَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ شَفِيعَهُ فِى الْقِيَامَهِ.

وَ رُوِىَ أَيْضاً بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ جِدّاً عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ شَعْبَانَ كَانَ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُ أَصْحَابَهُ وَ يَقُولُ: مَعَاشِرَ أَصْحَابِى أَ تَدْرُونَ أَىَّ شَهْرٍ هَذَا؟ هَذَا شَهْرُ شَعْبَانَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ شَعْبَانَ شَهْرِى. فَصُومُوا هَذَا الشَّهْرَ مَحَبَّهً لِنَبِيِّكُمْ وَ تَقَرُّباً إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَ الَّذِى نَفْسُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِيَدِهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَامَ شَعْبَانَ مَحَبَّهً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ قَرَّبَهُ مِنْ كَرَامَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّهَ «١».

وَ أَيْضاً عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: شَعْبَانُ شَهْرِى وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ فَمَنْ صَامَ شَهْرِى كُنْتُ شَفِيعَهُ فِى الْقِيَامَهِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آنَسَ اللَّهُ وَحْشَتَهُ فِى قَبْرِهِ وَ وَصَلَ وَحْدَتَهُ، وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مُبْيَضّاً وَجْهُهُ، آخِذاً

لِلْکِتَابِ بِیَمِینِهِ وَ الْخُلْدَ بِیَسَارِهِ حَتَّی یَقِفَ بَیْنَ یَدَیْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جلَّ فَیَقُولُ: عَبْدِی فَیَقُولُ: لَبَّیْکَ سَیِّدِی فَیَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ: صُمْتَ لِی؟ قَالَ: فَیَقُولُ: نَعَمْ یَا سَیِّدِی فَیَقُولُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی: خُذُوا بِیَدِ عَبْدِی حَتَّی تَأْتُوا بِهِ نَبِیِّی فَأُوتَی بِهِ فَأَقُولُ: صُمْتَ شَهْرِی؟

فَیَقُولُ نَعَمْ فَأَقُولُ لَهُ: أَنَا أَشْفَعُ لَکَ الْیَوْمَ. قَالَ: فَیَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی: أَمَّا حُقُوقِی فَقَدْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶

تَرَکْتُهَا لِعَبْدِی، أَمَّا حُقُوقُ خَلْقِی فَمَنْ عَفَا عَنْهُ فَعَلَیَّ عِوَضُهُ حَتَّی یَرْضَی قَالَ النَّبِیُّ فَآخُذُ بِیَدِهِ حَتَّی أَنْتَهِیَ بِهِ إِلَی الصِّرَاطِ فَأَجِدُهُ زَحْفاً زَلَقاً لَا یَثْبُتُ عَلَیْهِ أَقْدَامُ الْخَاطِئِینَ فَآخُذُهُ بِیَدِهِ، فَیَقُولُ لِی صَاحِبُ الصِّرَاطِ: مَنْ هَذَا یَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَقُولُ: هَذَا فُلَانٌ (باسْمِهِ) مِنْ أُمَّتِی کَانَ قَدْ صَامَ فِی الدُّنْیَا شَهْرِی ابْتِغَاءَ شَفَاعَتِی، وَ صَامَ شَهْرَ رَبِّهِ ابْتِغَاءَ وَعْدِهِ فَیَجُوزُ الصِّرَاطَ بِعَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی بَابِ الْجَنَّهِ فَأَسْتَفْتِحُ لَهُ فَیَقُولُ رِضْوَانُ ذَلِکَ الْیَوْمَ أُمِرْنَا أَنْ نَفْتَتِحَ الْیَوْمَ لِأُمَّتِکَ. ثُمَّ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

صُومُوا شَهْرَ النَّبِیِّ لِیَکُونَ شَفِیعَکُمْ فِی الْقِیَامَهِ، وَ صُومُوا شَهْرَ رَبِّکُمْ لِتَشْرَبُوا مِنَ الرَّحِیقِ الْمَخْتُومِ فِی الْجَنَّهِ «۱».

الفصل الثانی فی بیان أعمال کل یوم من أیام شعبان

فَقَدْ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِینَ مَرَّهً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ کَانَتْ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ.

وَ فِی کِتَابِ حُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ، رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ شَعْبَانَ شَهْرِی فَأَکْثِرُوا فِیهِ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَیَّ وَ عَلَی آلِ بَیْتِی.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَفْضَلَ الْأَدْعِیَهِ فِی شَهْرِ شَعْبَانَ هُوَ الِاسْتِغْفَارُ، وَ مَنِ اسْتَغْفَرَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِینَ مَرَّهً

كَانَ كَمَنِ اسْتَغْفَرَ فِى الْأَشْهُرِ الْأَخْرَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةً. فَسَأَلَ رَجُلٌ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَهَ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَالَ فِى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى رُوحَهُ فِى الْأُفُقِ الْمُبِينِ وَ هُوَ فَضَاءٌ وَسِيعٌ عِنْدَ الْعَرْشِ فِيهِ الْأَنْهَارُ الْجَارِيَهُ وَ الْأَقْدَاحُ عَلَى ضِفَافِهَا بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَ فِى بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَبْلَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ كِلَاهُمَا حَسَنٌ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ فِى لَيْلَهِ مُنْتَصَفِهِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَهِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ وَ أَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَهِ فِى اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَ يَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدِ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَ غِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَ مَلْجَإِ الْهَارِبِينَ وَ مَنْجَا الْخَائِفِينَ وَ عِصْمَهِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً كَثِيرَهً طَيِّبَهً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى وَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَ قَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّهٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ حُقُوقَهُمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وَلَايَتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْمُرْ قَلْبِى بِطَاعَتِكَ وَ لَا تُخْزِنِى بِمَعْصِيَتِكَ وَ ارْزُقْنِى مُوَاسَاهَ مَنْ قَتَّرْتَ

عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ نَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَ أَحْيَيْتَنِی تَحْتَ ظِلِّكَ وَ هَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، شَعْبَانُ الَّذِی حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ الَّذِی كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَدْأَبُ فِی صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ فِی لَيَالِيهِ وَ أَيَّامِهِ بُخُوعاً لَكَ فِی إِكْرَامِهِ وَ إِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الِاسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَ نَيْلِ الشَّفَاعَهِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لِی شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَ طَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَ اجْعَلْنِی لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَنِّی رَاضِياً وَ عَنْ ذُنُوبِی غَاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِی مِنْكَ الرَّحْمَهَ وَ الرِّضْوَانَ وَ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الْقَرَارِ وَ مَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

وَ رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ (ره) بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ أَنَّ هَذِهِ مُنَاجَاهُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِی شَهْرِ شَعْبَانَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعَائِی إِذَا دَعَوْتُكَ وَ اسْمَعْ نِدَائِی إِذَا نَادَيْتُكَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی وَ تُخْبُرُ حَاجَتِی وَ تَعْرِفُ

ضَمِيرِی وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِئَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِی وَ أَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِی وَ أَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِی وَ قَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِی فِيمَا يَكُونُ مِنِّی إِلَى آخِرِ عُمُرِی مِنْ سَرِيرَتِی وَ عَلَانِيَتِی وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِی وَ نَقْصِی وَ نَفْعِی وَ ضَرِّی إِلَهِی إِنْ حَرَمْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَرْزُقُنِی وَ إِنْ خَذَلْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَنْصُرُنِی إِلَهِی أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ

وَ حُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِی إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِی كَأَنِّی بِنَفْسِی وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِی عَلَيْكَ فَفَعَلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَغَمَّدْتَنِی بِعَفْوِكَ إِلَهِی إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِی وَ لَمْ يُدْنِنِی مِنْكَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِی إِلَهِی قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِی فِی النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِی لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِی فَلَا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّی فِی مَمَاتِی إِلَهِی كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِی بَعْدَ مَمَاتِی وَ أَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِی إِلَّا الْجَمِيلَ فِی حَيَاتِی إِلَهِی تَوَلَّ مِنْ أَمْرِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِی قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِی الدُّنْيَا وَ أَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِی الْأُخْرَى إِلَهِی قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ إِلَهِی جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِی وَ عَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِی إِلَهِی فَسُرَّنِی بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِی فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِی اعْتِذَارِی إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِی يَا أَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِی لَا تَرُدَّ حَاجَتِی وَ لَا تُخَيِّبْ طَمَعِی وَ لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِی وَ أَمَلِی إِلَهِی لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِی لَمْ تَهْدِنِی وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِی لَمْ تُعَافِنِی إِلَهِی مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِی فِی حَاجَهٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمُرِی فِی طَلَبِهَا مِنْكَ إِلَهِی فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَداً أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى إِلَهِی إِنْ أَخَذْتَنِی بِجُرْمِی أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَ إِنْ أَخَذْتَنِی بِذُنُوبِی أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَ إِنْ

أَدْخَلْتَنِی النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّی أُحِبُّکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ صَغُرَ فِی جَنْبِ طَاعَتِکَ عَمَلِی فَقَدْ کَبُرَ فِی جَنْبِ رَجَائِکَ أَمَلِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹

إِلَهِی کَیْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِکَ بِالْخَیْبَهِ مَحْرُوماً وَ قَدْ کَانَ حُسْنُ ظَنِّی بِجُودِکَ أَنْ تَقْلِبَنِی بِالنَّجَاهِ مَرْحُوماً إِلَهِی وَ قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی شِرَّهِ السَّهْوِ عَنْکَ وَ أَبْلَیْتُ شَبَابِی فِی سَکْرَهِ التَّبَاعُدِ مِنْکَ إِلَهِی فَلَمْ أَسْتَیْقِظْ أَیَّامَ اغْتِرَارِی بِکَ وَ رُکُونِی إِلَی سَبِیلِ سَخَطِکَ.

إِلَهِی وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدَیْکَ قَائِمٌ بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَوَسِّلٌ بِکَرَمِکَ إِلَیْکَ إِلَهِی أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَیْکَ مِمَّا کُنْتُ أُوَاجِهُکَ بِهِ مِنْ قِلَّهِ اسْتِحْیَائِی مِنْ نَظَرِکَ وَ أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْکَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِکَرَمِکَ إِلَهِی لَمْ یَکُنْ لِی حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِیَتِکَ إِلَّا فِی وَقْتٍ أَیْقَظْتَنِی لِمَحَبَّتِکَ وَ کَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَکُونَ کُنْتُ فَشَکَرْتُکَ بِإِدْخَالِی فِی کَرَمِکَ وَ لِتَطْهِیرِ قَلْبِی مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَهِ عَنْکَ إِلَهِی انْظُرْ إِلَیَّ نَظَرَ مَنْ نَادَیْتَهُ فَأَجَابَکَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِکَ فَأَطَاعَکَ یَا قَرِیباً لَا یَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ وَ یَا جَوَاداً لَا یَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِی هَبْ لِی قَلْباً یُدْنِیهِ مِنْکَ شَوْقُهُ وَ لِسَاناً یَرْفَعُهُ إِلَیْکَ صِدْقُهُ وَ نَظَراً یُقَرِّبُهُ مِنْکَ حَقُّهُ إِلَهِی إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِکَ غَیْرُ مَجْهُولٍ وَ مَنْ لَاذَ بِکَ غَیْرُ مَخْذُولٍ وَ مَنْ أَقْبَلْتَ عَلَیْهِ غَیْرُ مَمْلُولٍ إِلَهِی إِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِکَ لَمُسْتَنِیرٌ وَ إِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِکَ لَمُسْتَجِیرٌ وَ قَدْ لُذْتُ بِکَ یَا إِلَهِی فَلَا تُخَیِّبْ ظَنِّی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَحْجُبْنِی عَنْ رَأْفَتِکَ إِلَهِی أَقِمْنِی فِی أَهْلِ وَلَایَتِکَ مَقَامَ مَنْ رَجَا الزِّیَادَهَ مِنْ مَحَبَّتِکَ إِلَهِی وَ أَلْهِمْنِی وَلَهاً بِذِکْرِکَ إِلَی ذِکْرِکَ وَ اجْعَلْ هِمَّتِی فِی رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِکَ وَ مَحَلِّ قُدْسِکَ إِلَهِی بِکَ عَلَیْکَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِی

بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ الْمَثْوَی الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِکَ فَإِنِّی لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِی دَفْعاً وَ لَا أَمْلِکُ لَهَا نَفْعاً إِلَهِی أَنَا عَبْدُکَ الضَّعِیفُ الْمُذْنِبُ وَ مَمْلُوکُکَ الْمُنِیبُ الْمَعِیبُ فَلَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَکَ وَ حَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِکَ إِلَهِی هَبْ لِی کَمَالَ الِانْقِطَاعِ إِلَیْکَ وَ أَنِرْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِیَاءِ نَظَرِهَا إِلَیْکَ حَتَّی تَخْرِقَ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَی مَعْدِنِ الْعَظَمَهِ وَ تَصِیرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَهً بِعِزِّ قُدْسِکَ إِلَهِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ نَادَیْتَهُ فَأَجَابَکَ وَ لَاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلَالِکَ فَنَاجَیْتَهُ سِرّاً وَ عَمِلَ لَکَ جَهْراً

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۵۰

إِلَهِی لَمْ أُسَلِّطْ عَلَی حُسْنِ ظَنِّی قُنُوطَ الْإِیَاسِ وَ لَا انْقَطَعَ رَجَائِی مِنْ جَمِیلِ کَرَمِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَتِ الْخَطَایَا قَدْ أَسْقَطَتْنِی لَدَیْکَ فَاصْفَحْ عَنِّی بِحُسْنِ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ إِلَهِی إِنْ حَطَّتْنِی الذُّنُوبُ مِنْ مَکَارِمِ لُطْفِکَ فَقَدْ نَبَّهَنِی الْیَقِینُ إِلَی کَرَمِ عَطْفِکَ إِلَهِی إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِکَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِی الْمَعْرِفَهُ بِکَرَمِ آلَائِکَ إِلَهِی إِنْ دَعَانِی إِلَی النَّارِ عَظِیمُ عِقَابِکَ فَقَدْ دَعَانِی إِلَی الْجَنَّهِ جَزِیلُ ثَوَابِکَ إِلَهِی فَلَکَ أَسْأَلُ وَ إِلَیْکَ أَبْتَهِلُ وَ أَرْغَبُ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ یُدِیمُ ذِکْرَکَ وَ لَا یَنْقُضُ عَهْدَکَ وَ لَا یَغْفُلُ عَنْ شُکْرِکَ وَ لَا یَسْتَخِفُّ بِأَمْرِکَ إِلَهِی وَ أَتْحِفْنِی بِنُورِ عِزِّکَ الْأَبْهَجِ فَأَکُونَ لَکَ عَارِفاً وَ عَنْ سِوَاکَ مُنْحَرِفاً وَ مِنْکَ خَائِفاً مُرَاقِباً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

و هذه مناجاه جلیله القدر و تشتمل علی مضامین عالیه، و یناسب قراءتها فی کل الأوقات و بخاصه عند حضور القلب.

وَ رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ

قَالَ فِی کُلِّ شَعْبَانَ أَلْفَ مَرَّهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ عِبَادَهِ أَلْفِ سَنَهٍ فِی صَحِيفَهِ أَعْمَالِهِ، وَ مَحَا عَنْهُ ذُنُوبَ أَلْفِ سَنَهٍ وَ أَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ بِنُورٍ کَالْبَدْرِ فِی لَيْلَهِ تَمَامِهِ وَ کَمَالِهِ وَ کُتِبَ فِی الصِّدِّيقِينَ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ سُئِلَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضِيلَهِ صَوْمِ رَجَبٍ فَقَالَ: وَ لِمَ أَنْتُمْ غَافِلُونَ عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ شَعْبَانَ. قَالَ الرَّاوِی: فَمَا هُوَ ثَوَابُ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَعْبَانَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهِ إِنَّ الْجَنَّهَ ثَوَابُهُ. قُلْتُ: يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا هِیَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فِی هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: التَّصَدُّقُ وَ الِاسْتِغْفَارُ، وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَهٍ فِی شَعْبَانَ رَبَّاهَا اللَّهُ تَعَالَی کَمَا يُرَبِّی أَحَدُکُمْ فَصِيلَهُ حَتَّی يُوَافِیَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ قَدْ صَارَ مِثْلَ أُحُدٍ «۱».

الفصل الثالث فی الفضائل و الأعمال المختصه بأول الشهر حتی الأيام البيض

بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوِیَ أَنَّهُ مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتِحْبَابُ صَوْمِ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ الْأُولَی مِنَ الشَّهْرِ، وَ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ وَسَطَ الشَّهْرِ، وَ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ الْأَخِيرَهِ مِنْهُ.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّسُولَ الْأَکْرَمَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ السَّمَاوَاتِ تُزَيَّنُ فِی کُلِّ خَمِيسٍ مِنْ شَعْبَانَ ثُمَّ تَقُولُ الْمَلَائِکَهُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِصَائِمِی هَذَا الْيَوْمِ وَ اسْتَجِبْ أَدْعِيَتَهُمْ.

و اليوم الثالث من شعبان يوم مبارک جدا و هو وفقا للمشهور يوم ولاده سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السّلام،

وَ قَدْ خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ أَنَّ الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمُ وِلَادَهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ وَ اقْرَءُوا هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ

بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِی هَذَا الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَ وِلَادَتِهِ، بَکَتْهُ السَّمَاءُ وَ مَنْ فِیهَا وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا، وَ لَمَّا یَطَأْ لَابَتَیْهَا، قَتِیلِ الْعَبْرَهِ وَ سَیِّدِ الْأُسْرَهِ، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَهِ یَوْمَ الْکَرَّهِ، الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ نَسْلِهِ، وَ الشِّفَاءَ فِی تُرْبَتِهِ وَ الْفَوْزَ مَعَهُ فِی أَوْبَتِهِ، وَ الْأَوْصِیَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَ غَیْبَتِهِ، حَتَّی یُدْرِکُوا الْأَوْتَارَ وَ یَثْأَرُوا الثَّارَ، وَ یُرْضُوا الْجَبَّارَ وَ یَکُونُوا خَیْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ. اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَیْکَ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِی‏ءٍ إِلَی نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِی یَوْمِهِ وَ أَمْسِهِ، یَسْأَلُکَ الْعِصْمَهَ إِلَی مَحَلِّ رَمْسِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ، وَ بَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْکَرَامَهِ وَ مَحَلَّ الْإِقَامَهِ، اللَّهُمَّ وَ کَمَا أَکْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَکْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ، وَ ارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ سَابِقَتَهُ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَ یُکْثِرُ الصَّلَاهَ عَلَیْهِ عِنْدَ ذِکْرِهِ وَ عَلَی جَمِیعِ أَوْصِیَائِهِ وَ أَهْلِ اصْطِفَائِهِ، الْمَمْدُودِینَ مِنْکَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَیْ عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَ الْحُجَجِ عَلَی جَمِیعِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲

الْبَشَرِ، اللَّهُمَّ وَ هَبْ لَنَا فِی هَذَا الْیَوْمِ خَیْرَ مَوْهِبَهٍ وَ أَنْجِحْ لَنَا فِیهِ کُلَّ طَلِبَهٍ، کَمَا وَهَبْتَ الْحُسَیْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَ عَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَنَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَ نَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

و یستحب زیارته علیه السّلام فی هذا الیوم و غسل الزیاره أیضا و سوف تذکر کیفیه زیارته علیه السّلام فیما بعد إن شاء اللّه تعالی.

وَ رَوَی الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ (ره) أَنَّ الْإِمَامَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وُلِدَ فِی الْیَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ

فالأفضل احتیاطا تعظیم کلا الیومین و الإتیان بالأعمال فیهما و خاصه الزیاره الشریفه.

وَ أَیْضاً

رَوَى بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْإِمَامَ على [عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ فِى السَّابعِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

و إن كـان خلاـف المشـهور كمـا ذكر فى شـهر رجب، و لكن لو يؤتى بزيارته عليه السّـلام و سائر الأعمال الماره فى هـذا اليوم أيضا وفقا لهذه الروايه فهو مناسب.

الفصل الرابع فى بيان أعمال الأيام البيض من شهر شعبان

أعنى الثالث عشر و الرابع عشر و الخامس عشر كما ورد فى أعمال رجب فمن المسـنون فى ليله الثالث عشر من الشـهر صـلاه ركعتين، و فى ليله الرابع عشـر أربع ركعات، و فى ليله الخامس عشـر ست ركعات يقرأ فى كل ركعه بعـد الحمـد: سوره يس و تبارك الذى بيده الملك و قل هو اللّه أحد، و يمكن فى الصلوات المسنونه قراءه السور من على المصحف الشريف إن لم يكن يحفظها عن ظهر قلب. و صيام هذه الأيام الثلاثه سنه أيضا.

أما فضائل و أعمال ليله الخامس عشر فأكثر من أن يمكن إحصاؤها فى هذه الرساله و نكتفى فيها بما هو أصح.

فَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَـلَّمَ قَالَ: إِذَا صَارَ النِّصْفُ مِنْ شَـعْبَانَ فَاقْضُوا لَيْلَتَهُ بِالْعِبَادَهِ وَ يَوْمَهُ بِالصِّيَامِ فَإِنَّ مُنَادِىَ اللَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳

يُنَادِى مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ اللَّيْلَهِ حَتَّى آخِرِهَا: أَلَا هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذُنُوبِهِ فَنَغْفِرَ لَهُ؟ أَلَا هَلْ مِنْ طَالِبِ رِزْقٍ فَنُوَسِّعَ فِى رِزْقِهِ.

وَ الْغُسْلُ فِى هَذِهِ اللَّيْلَهِ سُنَّهٌ أَيْضاً.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: صُومُوا شَـعْبَانَ وَ اغْتَسِـلُوا فِى لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَـدْعَاهٌ لِتَخْفِيفِ ذُنُوبِكُمْ وَ نَيْلِكُمْ رَحْمَهَ اللَّهِ تَعَالَى.

و من جمله أعمال هذه الليله زياره الإمام الحسين عليه السّلام،

فَعَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ أَرَادَ

أَنْ تُصَافِحَهُ أَرْوَاحُ مِائَةٍ وَ أَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ فَلْيَزُرِ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لِأَنَّ الْمَلَائِكَهَ وَ الْأَنْبِيَاءَ فِى هَذِهِ اللَّيْلَهِ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ الرُّخْصَهَ لِزِيَارَهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُرَخِّصُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِذَلِكَ، فَهَنِيئاً لِمَنْ يُصَافِحُهُ هَؤُلَاءِ الْكِرَامُ وَ مِنْهُمْ الْخَمْسَهُ أُولُو الْعَزْمِ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الَّذِينَ بُعِثُوا إِلَى الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تُغْفَرُ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ جَمِيعُ ذُنُوبِ مَنْ زَارَ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى تِلْكَ اللَّيْلَهِ، وَ أَقَلُّ زِيَارَتِهِ أَنْ تَصْعَدَ فَوْقَ سَطْحِكَ ثُمَّ تَلْتَفِتُ يَمْنَهً وَ يَسْرَهً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ تَتَحَرَّى نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ أَشِرْ بِإِصْبَعِكَ إِلَيْهِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

و لو أتى بإحدى الزيارات المفصله فهو أفضل،

وَ مِنْ جُمْلَتِهَا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَدِيجَهَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴

بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ عَلَى أَجْسَادِكُمْ وَ عَلَى شَاهِدِكُمْ وَ عَلَى غَائِبِكُمْ وَ عَلَى ظَاهِرِكُمْ وَ عَلَى بَاطِنِكُمْ. ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيِ الزِّيَارَةِ، وَ لَوْ صَلَّى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الزِّيَارَةِ فَلَا بَأْسَ أَيْضاً، وَ إِذَا كَانَ يَزُورُ مِنْ بَعِيدٍ فَلْيَقْصِدْ أَيْضاً عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدَ وَ يَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. ثُمَّ يَقْصِدُ زِيَارَةَ الشُّهَدَاءِ وَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَمْ يَا أَنْصَارَ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكَمْ يَا أَنْصَارَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِى أَنْتُمْ وَ أُمِّى طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِى فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

و يمكن زيارته عليه السّلام فى الليله الأولى و الخامسه عشره من رجب و فى الثالث و الخامس من شعبان و ليالى شهر رمضان المبارك و ليالى العيد و سائر الأيام التى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۵

تستحب فيها زيارته عليه السّلام بنفس هذه الزياره. و قد ذكرت الزياره المبسوطه (المفصله) و المخصوصه فى كتاب «تحفه الزائر» فمن شاء فليراجع.

و من جمله بركات هذه الليله أنه ولد فيها صاحب الأمر و الزمان المهدى الموعود «عج»، و لهذا

فَمِنَ الْمُنَاسِبِ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ الَّذِى يُعَدُّ بِمَنْزِلَهِ زِيَارَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَ مَوْلُودِهَا وَ حُجَّتِكَ وَ مَوْعُودِهَا، الَّتِى قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلًا فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِآيَاتِكَ، نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ وَ ضِيَاؤُكَ الْمُشْرِقُ وَ الْعَلَمُ النُّورُ فِى طَخْيَاءِ الدَّيْجُورِ، الْغَائِبُ الْمَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَ كَرُمَ مَحْتِدُهُ، وَ الْمَلَائِكَهُ شُهَّدُهُ وَ اللَّهُ نَاصِرُهُ وَ مُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ، وَ الْمَلَائِكَهُ أَمْدَادُهُ سَيْفُ اللَّهِ الَّذِى لَا يَنْبُو وَ نُورُهُ الَّذِى لَا يَخْبُو وَ ذُو الْحِلْمِ الَّذِى لَا يَصْبُو مَدَارُ الدَّهْرِ وَ نَوَامِيسُ الْعَصْرِ وَ وُلَاهُ الْأَمْرِ وَ الْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الذِّكْرُ وَ مَا يَتَنَزَّلُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ أَصْحَابُ الْحَشْرِ وَ النَّشْرِ تَرَاجِمَهُ وَحْيِهِ وَ وُلَاهُ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَ قَائِمِهِمْ الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ، اللَّهُمَّ وَ أَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَ ظُهُورَهُ وَ قِيَامَهُ وَ

اجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَ اقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ، وَ اكْتُبْنَا فِی أَعْوَانِهِ وَ خُلَصَائِهِ، وَ أَحْیِنَا فِی دَوْلَتِهِ نَاعِمِینَ وَ بِصُحْبَتِهِ غَانِمِینَ وَ بِحَقِّهِ قَائِمِینَ وَ مِنَ السُّوءِ سَالِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَى أَهْلِ بَیْتِهِ الصَّادِقِینَ وَ عِتْرَتِهِ النَّاطِقِینَ وَ الْعَنْ جَمِیعَ الظَّالِمِینَ وَ احْكُمْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ یَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِینَ.

رَوَى زَیْدٌ الشَّهِیدُ قَالَ: كَانَ أَبِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ یَجْمَعُنَا كُلَّنَا فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ حَوْلَهُ وَ یُقَسِّمُ اللَّیْلَ إِلَى ثَلَاثِ حِصَصٍ یُصَلِّی الْقِسْمَ الْأَوَّلَ مِنْهُ وَ یَدْعُو فِی الْقِسْمِ الثَّانِی وَ نُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ، وَ یُخَصِّصُ الْقِسْمَ الْأَخِیرَ لِلِاسْتِغْفَارِ وَ كُنَّا نَحْنُ أَیْضاً نَسْتَغْفِرُ حَتَّى یَطْلُعَ الصَّبَاحُ أَیْ بَعْدَ صَلَاهِ اللَّیْلِ.

و صلوات هذه اللیله کثیره منها أربع رکعات کل رکعتین بسلام،

وَ قَدْ رَوَى هَذِهِ الصَّلَاهَ ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶

التَّوْحِیدَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تَقْرَأُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاهِ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْكَ فَقِیرٌ وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِیرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَیْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ فِیكَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَى أَرْبَعُ رَكَعٍ أُخْرَى بِتَسْلِیمَیْنِ، وَ تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ، سُورَهَ الْإِخْلَاصِ مِائَتَیْنِ وَ خَمْسِینَ مَرَّهً أَوْ مِائَهَ مَرَّهٍ أَوْ خَمْسِینَ مَرَّهً، ثُمَّ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْكَ فَقِیرٌ وَ مِنْ عَذَابِكَ

خَائِفٌ وَ بِکَ مُسْتَجِیرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عِقَابِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا أُحْصِی مِدْحَتَکَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

وَ تَذْکُرُ (بَدَلًا مِنْ کَذَا وَ کَذَا) حَاجَتَکَ.

و إذا أدّی هذه الصلاه بقراءه «التوحید» خمسین مره، بعد الحمد، وافقت صلاه أمیر المؤمنین علیه السّلام و قد ورد فی فضیلتها أحادیث کثیره.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَفْضَلُ اللَّیَالِی بَعْدَ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ یَتَفَضَّلُ اللَّهُ تَعَالَی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ یَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ بِإِحْسَانِهِ فَاسْعَوْا فِی عِبَادَهِ هَذِهِ اللَّیْلَهِ فَإِنَّهَا لَیْلَهٌ آلَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا یَرُدَّ فِیهَا سَائِلًا مَا لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ مَعْصِیَهً.

وَ هَذِهِ لَیْلَهٌ جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ بِإِزَاءِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ الَّتِی جَعَلَهَا لِنَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَاجْتَهِدُوا بِالدُّعَاءِ وَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فَإِنَّ مَنْ قَالَ فِیهَا سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَهَ مَرَّهٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَهَ مَرَّهٍ، اللَّهُ أَکْبَرُ مِائَهَ مَرَّهٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَهَ مَرَّهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِهِ وَ قَضَی حَوَائِجَهُ لِلدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ سَوَاءً طَلَبَ أَمْ لَمْ یَطْلُبْ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷

سَأَلَ الرَّاوِی: فَمَا أَفْضَلُ الْأَدْعِیَهِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ؟ قَالَ: إِذَا انْتَهَیْتَ مِنْ صَلَاهِ الْعِشَاءِ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ اقْرَأْ بَعْدَ الْحَمْدِ،

فِی الرَّکْعهِ الْأولَی مِنْهُمَا: سُورَهَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ، وَ فِی الرَّکْعهِ الثَّانِیَهِ: سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ قُلْ بَعْدَ التَّسْلِیم سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً، الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً، اللَّهُ أَکْبَرُ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً. وَ لَوْ قَرَأَ بِتَرْتِیب تَسْبِیح فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ عَلَیْهَا السَّلَامُ فَلَا بَأْسَ حَسَبَ الظَّاهِرِ. ثُمَّ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ: یَا مَنْ إِلَیْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِی الْمُهِمَّاتِ وَ إِلَیْهِ یَفْزَعُ الْخَلْقُ فِی الْمُلِمَّاتِ یَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَ الْخَفِیَّاتِ یَا مَنْ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَام وَ تَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ یَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَ الْبَرِیَّاتِ یَا مَنْ بِیَدِهِ مَلَکُوتُ الْأَرَضِینَ وَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمُتُّ إِلَیْکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَیَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَیْهِ فَرَحِمْتَهُ وَ سَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ عَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَ تَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِیئَتِهِ وَ عَظِیم جَرِیرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ مِنْ ذُنُوبِی وَ لَجَأْتُ إِلَیْکَ فِی سَتْرِ عُیُوبِی اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَیَّ بِکَرَمِکَ وَ فَضْلِکَ وَ احْطُطْ خَطَایَایَ بِحِلْمِکَ وَ عَفْوِکَ وَ تَغَمَّدْنِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ بِسَابغِ کَرَامَتِکَ وَ اجْعَلْنِی فِیهَا مِنْ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ اجْتَبَیْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ وَ اخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَکَ وَ صَفْوَتَکَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَ تَوَفَّرَ مِنَ الْخَیْرَاتِ حَظُّهُ، وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَ فَازَ فَغَنِمَ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَ اعْصِمْنِی مِنَ الِازْدِیَادِ فِی مَعْصِیَتِکَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ طَاعَتَکَ وَ مَا یُقَرِّبُنِی مِنْکَ وَ یُزْلِفُنِی عِنْدَکَ سَیِّدِی إِلَیْکَ یَلْجَأُ الْهَارِبُ وَ مِنْکَ یَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَ عَلَی کَرَمِکَ یُعَوِّلُ الْمُسْتَقِیلُ التَّائِبُ أَدَّبْتَ عِبَادَکَ بِالتَّکَرُّمِ وَ أَنْتَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ وَ أَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَکَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ. اللَّهُمَّ فَلَا

تَحْرِمْنِی مَا رَجَوْتُ مِنْ کَرَمِکَ وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ سَابِغِ نِعَمِکَ وَ لَا تُخَیِّبْنِی مِنْ جَزِیلِ قِسَمِکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی جُنَّهٍ مِنْ شِرَارِ بَرِیَّتِکَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَکُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِکَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْکَرَمِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ جُدْ عَلَیَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّی بِکَ وَ تَحَقَّقَ رَجَائِی لَکَ وَ عَلِقَتْ نَفْسِی بِکَرَمِکَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۸

وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ، اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْنِی مِنْ کَرَمِکَ بِجَزِیلِ قِسَمِکَ وَ أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذَّنْبَ الَّذِی یَحْبِسُ عَنِّی الْخَلْقَ وَ یُضَیِّقُ عَلَیَّ الرِّزْقَ حَتَّی أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاکَ وَ أَنْعَمَ بِجَزِیلِ عَطَائِکَ وَ أَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِکَ فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِکَ وَ تَعَرَّضْتُ لِکَرَمِکَ وَ اسْتَعَذْتُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ بِحِلْمِکَ مِنْ غَضَبِکَ فَجُدْ لِی بِمَا سَأَلْتُکَ وَ أَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْکَ أَسْأَلُکَ بِکَ لَا بِشَیْ ءٍ [هُوَ أَعْظَمُ مِنْکَ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ یَا رَبِّ عِشْرِینَ مَرَّهً، یَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَطْلُبُ مَا شِئْتَ مِنَ اللَّهِ فَوَ اللَّهِ لَوْ طَلَبْتَ مِنَ اللَّهِ بِعَدَدِ قَطْرِ السَّمَاءِ لَبَلَّغَکَ اللَّهُ إِیَّاهَا بِکَرَمِهِ وَ فَضْلِهِ.

وَ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی تَقُولُ بَعْدَ قَوْلِکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ: «یَا رَبِّ» سَبْعَ مَرَّاتٍ. یَقُولُ الشَّیْخُ: ثُمَّ تَقُولُ: إِلَهِی تَعَرَّضَ لَکَ فِی هَذَا اللَّیْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَ قَصَدَکَ الْقَاصِدُونَ وَ أَمَّلَ فَضْلَکَ وَ مَعْرُوفَکَ الطَّالِبُونَ وَ لَکَ فِی هَذَا اللَّیْلِ نَفَحَاتٌ وَ جَوَائِزُ وَ عَطَایَا وَ مَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَی مَنْ

تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَ تَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَهُ مِنْكَ وَ هَا أَنَا ذَا عُبَيْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَ مَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ عُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَهٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيِّرِينَ الْفَاضِلِينَ وَ جُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَ مَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

يقول المؤلف: إن هذا دعاء شريف و من أدعيه هذه الليله، لكن الظاهر أنه ليس جزءا من ذلك العمل السابق.

وَ رَوَى ابْنُ بَابَوَيْهِ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبْرَئِيلَ هَبَطَ عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُصَلُّوا لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ كُلَّ رَكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ وَ يَقْرَءُوا فِي كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۹

ثُمَّ يَسْجُدُوا وَ يَقُولُوا: اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَ خَيَالِي وَ بَيَاضِي يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ يَا عَظِيمُ.

فَمَنْ أَدَّى هَذَا الْعَمَلَ مَحَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَعْصِيَهٍ. وَ أَبْدَلَهُ بِهَا حَسَنَاتٍ فِي صَحِيفَهِ أَعْمَالِهِ وَ مَحَا مِنْ مَعَاصِي وَالِدَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَعْصِيَهٍ.

وَ الصَّلَاهُ الْأُخْرَى صَلَاهٌ رَوَاهَا الْعَامَّهُ وَ الْخَاصَّهُ عَنِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ نَائِماً لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَتَانِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ تَنَامُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ؟ فَقُلْتُ يَا جَبْرَائِيلُ وَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَهُ قَالَ هِيَ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ

شَعْبَانَ قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَأَقَامَنِی، ثُمَّ ذَهَبَ بِی إِلَی الْبَقِیعِ فَقَالَ لِی: ارْفَعْ رَأْسَکَ فَإِنَّ هَذِهِ لَیْلَهٌ تُفْتَحُ فِیهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَیُفْتَحُ فِیهَا أَبْوَابُ الرَّحْمَهِ وَ بَابُ الرِّضْوَانِ وَ بَابُ الْمَغْفِرَهِ وَ بَابُ الْفَضْلِ وَ بَابُ التَّوْبَهِ وَ بَابُ النِّعْمَهِ وَ بَابُ الْجُودِ وَ بَابُ الْإِحْسَانِ یُعْتِقُ اللَّهُ فِیهَا بِعَدَدِ شُعُورِ النَّعَمِ وَ أَصْوَافِهَا یُثْبِتُ اللَّهُ فِیهَا الْآجَالَ وَ یُقَسِّمُ فِیهَا الْأَرْزَاقَ مِنَ السَّنَهِ إِلَی السَّنَهِ وَ یُنْزِلُ مَا یَحْدُثُ فِی السَّنَهِ کُلِّهَا یَا مُحَمَّدُ مَنْ أَحْیَاهَا بِتَسْبِیحٍ وَ تَهْلِیلٍ وَ تَکْبِیرٍ وَ دُعَاءٍ وَ صَلَاهٍ وَ قِرَاءَهٍ وَ تَطَوُّعٍ وَ اسْتِغْفَارٍ کَانَتِ الْجَنَّهُ لَهُ مَنْزِلًا وَ مَقِیلًا وَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ یَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّی فِیهَا مِائَهَ رَکْعَهٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاهِ قَرَأَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ عَشْراً وَ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِائَهَ کَبِیرَهٍ مُوبِقَهٍ مُوجِبَهٍ لِلنَّارِ وَ أُعْطِیَ بِکُلِّ سُورَهٍ وَ تَسْبِیحَهٍ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ وَ شَفَّعَهُ اللَّهُ فِی مِائَهٍ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ شَرَکَهُ فِی ثَوَابِ الشُّهَدَاءِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا یُعْطِی صَائِمِی هَذَا الشَّهْرِ وَ قَائِمِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنْ غَیْرِ أَنْ یَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَیْ ءٌ فَأَحْیِهَا یَا مُحَمَّدُ وَ أْمُرْ أُمَّتَکَ بِإِحْیَائِهَا وَ التَّقَرُّبِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِالْعَمَلِ فِیهَا فَإِنَّهَا لَیْلَهٌ شَرِیفَهٌ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَا فِی السَّمَاءِ مَلَکٌ إِلَّا وَ قَدْ صَفَّ قَدَمَیْهِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ تَعَالَی قَالَ فَهُمْ بَیْنَ رَاکِعٍ وَ قَائِمٍ وَ سَاجِدٍ وَدَاعٍ وَ مُکَبِّرٍ وَ مُسْتَغْفِرٍ وَ مُسَبِّحٍ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَطَّلِعُ

فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فَیَغْفِرُ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ قَائِمٍ یُصَلِّی وَ قَاعِدٍ یُسَبِّحُ وَ رَاکِعٍ وَ سَاجِدٍ وَ ذَاکِرٍ وَ هِیَ لَیْلَهٌ لَا یَدْعُو فِیهَا دَاعٍ إِلَّا اسْتُجِیبَ لَهُ وَ لَا سَائِلٌ إِلَّا أُعْطِیَ وَ لَا مُسْتَغْفِرٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَ لَا تَائِبٌ إِلَّا یَتُوبُ عَلَیْهِ مَنْ حُرِمَ خَیْرَهَا یَا مُحَمَّدُ فَقَدْ حُرِمَ وَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَدْعُو فِیهَا فَیَقُولُ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْیَتِکَ مَا یَحُولُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَعْصِیَتِکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۰

وَ مِنْ طَاعَتِکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَکَ وَ مِنَ الْیَقِینِ مَا یُهَوِّنُ عَلَیْنَا بِهِ مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَّتِنَا مَا أَحْیَیْتَنَا وَ اجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَی مَنْ ظَلَمَنَا وَ انْصُرْنَا عَلَی مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا فِی دِینِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و هذا دعاء جامع کامل یتضمن جمیع مطالب الدنیا و الآخره. و حیث إن دعاء کمیل بن زیاد الذی هو من خواص أصحاب أمیر المؤمنین علیه السّلام أفضل الأدعیه و من أدعیه هذه اللیله، و یمکن قراءته فی الأوقات الأخری أوردناه هنا.

اعْلَمْ أَنَّ السَّیِّدَ الْجَلِیلَ ابْنَ طَاوُسٍ رَوَی فِی کِتَابِ الْإِقْبَالِ أَنَّ کُمَیْلَ بْنَ زِیَادٍ قَالَ: کُنْتُ جَالِساً مَعَ مَوْلَایَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی مَسْجِدِ الْبَصْرَهِ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا مَعْنَی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ؛ وَ الَّذِی نَفْسُ عَلِیٍّ بِیَدِهِ إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ جَمِیعُ مَا یَجْرِی عَلَیْهِ مِنْ خَیْرٍ

وَ شَرٍّ مَقْسُومٌ لَهُ فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَی آخِرِ السَّنَهِ فِی مِثْلِ تِلْکَ اللَّیْلَهِ الْمُقْبِلَهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ یُحْیِیهَا وَ یَدْعُو بِدُعَاءِ الْخَضِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِلَّا أُجِیبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ طَرَقْتُهُ لَیْلًا فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَا جَاءَ بِکَ یَا کُمَیْلُ قُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ دُعَاءُ الْخَضِرِ فَقَالَ: اجْلِسْ یَا کُمَیْلُ إِذَا حَفِظْتَ هَذَا الدُّعَاءَ فَادْعُ بِهِ کُلَّ لَیْلَهِ جُمُعَهٍ أَوْ فِی الشَّهْرِ مَرَّهً أَوْ فِی السَّنَهِ مَرَّهً أَوْ فِی عُمُرِکَ مَرَّهً تُکْفَ وَ تُنْصَرْ وَ تُرْزَقْ وَ لَنْ تُعْدَمَ الْمَغْفِرَهِ یَا کُمَیْلُ أَوْجَبَ لَکَ طُولُ الصُّحْبَهِ لَنَا أَنْ نَجُودَ لَکَ بِمَا سَأَلْتَ. ثُمَّ قَالَ اکْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ، وَ بِقُوَّتِکَ الَّتِی قَهَرْتَ بِهَا کُلَّ شَیْ ءٍ، وَ خَضَعَ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ، وَ ذَلَّ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ، وَ بِجَبَرُوتِکَ الَّتِی غَلَبْتَ بِهَا کُلَّ شَیْ ءٍ، وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا یَقُومُ لَهَا شَیْ ءٌ، وَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی مَلَأَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ، وَ بِسُلْطَانِکَ الَّذِی عَلَا کُلَّ شَیْ ءٍ، وَ بِوَجْهِکَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی مَلَأَتْ أَرْکَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ، وَ بِعِلْمِکَ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ، وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ، وَ بِعِلْمِکَ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ، وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ، یَا نُورُ یَا قُدُّوسُ، یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ، وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۱

النِّقَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ

أَذْنَبْتُهُ، وَ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِى مِنْ قُرْبِكَ، وَ أَنْ تُوزِعَنِى شُكْرَكَ، وَ أَنْ تُلْهِمَنِى ذِكْرَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ تُسَامِحَنِى وَ تَرْحَمَنِى، وَ تَجْعَلَنِى بِقَسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً، وَ فِى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً. اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ أَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَ عَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَ عَلَا مَكَانُكَ، وَ خَفِيَ مَكْرُكَ وَ ظَهَرَ أَمْرُكَ، وَ غَلَبَ قَهْرُكَ وَ جَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَ لَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِى غَافِراً وَ لَا لِقَبَائِحِى سَاتِراً، وَ لَا لِشَيْ ءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِى، وَ تَجَرَّأْتُ بِجَهْلِى، وَ سَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِى وَ مَنِّكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقَلْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلَائِى وَ أَفْرَطَ بِى سُوءُ حَالِى، وَ قَصُرَتْ بِى أَعْمَالِى، وَ قَعَدَتْ بِى أَغْلَالِى، وَ حَبَسَنِى عَنْ نَفْعِى بُعْدُ آمَالِى وَ خَدَعَتْنِى الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَ نَفْسِى بِخِيَانَتِهَا، وَ مِطَالِى يَا سَيِّدِى فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِى سُوءُ عَمَلِى وَ فِعَالِى، وَ لَا تَفْضَحْنِى بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّى، وَ لَا تُعَاجِلْنِى بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِى خَلَوَاتِى مِنْ سُوءِ فِعْلِى وَ إِسَاءَتِى، وَ دَوَامِ تَفْرِيطِى وَ جَهَالَتِى، وَ كَثْرَةِ شَهَوَاتِى وَ غَفْلَتِى، وَ كُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِى فِى كُلِّ الْأَحْوَالِ رَءُوفاً، وَ عَلَيَّ فِى جَمِيعِ الْأُمُورِ

عَطُوفاً، إِلَهِی وَ رَبِّی مَنْ لِی غَیْرُکَ أَسْأَلُهُ کَشْفَ ضُرِّی وَ النَّظَرَ فِی أَمْرِی، إِلَهِی وَ مَوْلَایَ أَجْرَیْتَ عَلَیَّ حُکْماً اتَّبَعْتُ فِیهِ هَوَی نَفْسِی وَ لَمْ أَحْتَرِسْ فِیهِ مِنْ تَزْیِینِ عَدُوِّی، فَغَرَّنِی بِمَا أَهْوَی وَ أَسْعَدَهُ عَلَی ذَلِکَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَی عَلَیَّ مِنْ ذَلِکَ بَعْضَ حُدُودِکَ، وَ خَالَفْتُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۲

بَعْضَ أَوَامِرِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ، وَ لَا حُجَّةَ لِی فِیمَا جَرَی عَلَیَّ فِیهِ قَضَاؤُکَ، وَ أَلْزَمَنِی فِیهِ حُکْمُکَ وَ بَلَاؤُکَ، وَ قَدْ أَتَیْتُکَ یَا إِلَهِی بَعْدَ تَقْصِیرِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْکَسِراً مُسْتَقِیلًا مُسْتَغْفِراً مُنِیباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لَا أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا کَانَ مِنِّی وَ لَا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَیْهِ فِی أَمْرِی، غَیْرَ قَبُولِکَ عُذْرِی وَ إِدْخَالِکَ إِیَّایَ فِی سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِکَ، اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِی وَ ارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّی، وَ فُکَّنِی مِنْ شَدِّ وَثَاقِی، یَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِی وَ رِقَّةَ جِلْدِی وَ دِقَّةَ عَظْمِی، یَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِی وَ ذِکْرِی وَ تَرْبِیَتِی وَ بِرِّی وَ تَغْذِیَتِی، هَبْنِی لِابْتِدَاءِ کَرَمِکَ وَ سَالِفِ بِرِّکَ بِی، یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ رَبِّی، أَ تُرَاکَ مُعَذِّبِی بِنَارِکَ بَعْدَ تَوْحِیدِکَ، وَ بَعْدَ مَا انْطَوَی عَلَیْهِ قَلْبِی مِنْ مَعْرِفَتِکَ، وَ لَهِجَ بِهِ لِسَانِی مِنْ ذِکْرِکَ، وَ اعْتَقَدَهُ ضَمِیرِی مِنْ حُبِّکَ، وَ بَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِی وَ دُعَائِی خَاضِعاً لِرُبُوبِیَّتِکَ، هَیْهَاتَ أَنْتَ أَکْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَیِّعَ مَنْ رَبَّیْتَهُ، أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَیْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَیْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَی الْبَلَاءِ مَنْ کَفَیْتَهُ وَ رَحِمْتَهُ، وَ لَیْتَ شِعْرِی یَا سَیِّدِی وَ إِلَهِی وَ مَوْلَایَ، أَ تُسَلِّطُ النَّارَ عَلَی وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِکَ سَاجِدَةً، وَ عَلَی أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِیدِکَ صَادِقَةً، وَ بِشُکْرِکَ مَادِحَةً، وَ عَلَی قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِیَّتِکَ مُحَقِّقَةً،

وَ عَلَى ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَ عَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً، وَ أَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَ لَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ، يَا رَبِّ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَ عُقُوبَاتِهَا، وَ مَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَ مَكْرُوهٌ، قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَ جَلِيلِ وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَ هُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَ يَدُومُ مَقَامُهُ، وَ لَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَ انْتِقَامِكَ وَ سَخَطِكَ، وَ هَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَ أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ، الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَ لِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَ أَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَ شِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۳

وَ مُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ، وَ جَمَعْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ، وَ فَرَّقْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ رَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَ هَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَ رَجَائِي عَفْوُكَ، فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أُقْسِمُ صَادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْآمِلِينَ، وَ لَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَ لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَ لَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَ فَتُرَاكَ

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِی وَ بِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَ ذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَ حُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَ جَرِيرَتِهِ، وَ هُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَ يُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَایَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِی الْعَذَابِ وَ هُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَ هُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَ رَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُهَا وَ أَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَ تَرَى مَكَانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَ هُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِی عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا، هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَ لَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لَا مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ، وَ قَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَ سَلَاماً، وَ مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَ لَا مُقَاماً، لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَ أَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَ أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَ تَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً، أَ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ.

إِلَهِی وَ سَيِّدِی، فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی قَدَّرْتَهَا، وَ بِالْقَضِيَّهِ الَّتِی حَتَمْتَهَا وَ حَكَمْتَهَا،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۴

وَ غَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا، أَنْ تَهَبَ لِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَ كُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَ كُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ،

وَ كُلَّ سَيِّئَهٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّى، وَ جَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِى، وَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَ الشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَ بِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَ بِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَ أَنْ تُوَفِّرَ حَظِّى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ تُفْضِلُهُ أَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا إِلَهِى وَ سَيِّدِى وَ مَوْلَاىَ وَ مَالِكَ رِقِّى، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِى، يَا عَلِيماً بِضُرِّى وَ مَسْكَنَتِى، يَا خَبِيراً بِفَقْرِى وَ فَاقَتِى، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَ قُدْسِكَ وَ أَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَ أَسْمَائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِى فِى اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَهً، وَ بِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَهً، وَ أَعْمَالِى عِنْدَكَ مَقْبُولَهً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِى وَ أَوْرَادِى كُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً، وَ حَالِى فِى خِدْمَتِكَ سَرْمَداً، يَا سَيِّدِى يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِى، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِى، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِى، وَ اشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَهِ جَوَانِحِى، وَ هَبْ لِيَ الْجِدَّ فِى خَشْيَتِكَ، وَ الدَّوَامَ فِى الِاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِى مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَ أُسْرِعَ إِلَيْكَ فِى الْمُبَادِرِينَ وَ أَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِى الْمُشْتَاقِينَ، وَ أَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ، وَ أَخَافَكَ مَخَافَهَ الْمُوقِنِينَ، وَ أَجْتَمِعَ فِى جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِى بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَ مَنْ كَادَنِى فَكِدْهُ، وَ اجْعَلْنِى مِنْ أَحْسَنِ عِبَادِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَ أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَهً مِنْكَ، وَ أَخَصِّهِمْ زُلْفَهً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَ جُدْ لِى بِجُودِكَ، وَ اعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَ احْفَظْنِى بِرَحْمَتِكَ، وَ اجْعَلْ لِسَانِى بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَ قَلْبِى بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَ مُنَّ

عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِکَ، وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اغْفِرْ لِی زَلَّتِی، فَإِنَّکَ قَضَیْتَ عَلَی عِبَادِکَ بِعِبَادَتِکَ، وَ أَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِکَ، وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَهَ، فَإِلَیْکَ یَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِی، وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ مَدَدْتُ یَدِی، فَبِعِزَّتِکَ اسْتَجِبْ لِی دُعَائِی وَ بَلِّغْنِی مُنَایَ، وَ لَا تَقْطَعْ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۵

فَضْلِکَ رَجَائِی، وَ اکْفِنِی شَرَّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِی، یَا سَرِیعَ الرِّضَا، اغْفِرْ لِمَنْ لَا یَمْلِکُ إِلَّا الدُّعَاءَ، فَإِنَّکَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، یَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ، وَ ذِکْرُهُ شِفَاءٌ، وَ طَاعَتُهُ غِنًی، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَ سِلَاحُهُ الْبُکَاءُ، یَا سَابِغَ النِّعَمِ، یَا دَافِعَ النِّقَمِ، یَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِینَ فِی الظُّلَمِ، یَا عَالِماً لَا یُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِهِ وَ الْأَئِمَّهِ الْمَیَامِینَ مِنْ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیرا.

الفصل الخامس فی بقیه أعمال الشهر

نُقِلَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَامَ آخِرَ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ، وَ وَصَلَهَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ کَتَبَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ صِیَامَ شَهْرَیْنِ مُتَتَابِعَیْنِ.

وَ رَوَی أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِیُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی آخِرِ جُمُعَهٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ شَعْبَانَ قَدْ مَضَی أَکْثَرُهُ وَ هَذَا آخِرُ جُمُعَهٍ فِیهِ، فَتَدَارَکْ فِیمَا بَقِیَ مِنْهُ تَقْصِیرَکَ فِیمَا مَضَی مِنْهُ وَ عَلَیْکَ بِالْإِقْبَالِ عَلَی مَا یَعْنِیکَ، وَ أَکْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الِاسْتِغْفَارِ، وَ تِلَاوَهِ الْقُرْآنِ وَ تُبْ إِلَی اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِکَ لِیُقْبِلَ شَهْرُ اللَّهِ إِلَیْکَ وَ أَنْتَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَدَعْ أَمَانَهً فِی عُنُقِکَ إِلَّا أَدَّیْتَهَا وَ لَا فِی قَلْبِکَ حِقْداً عَلَی مُؤْمِنٍ إِلَّا نَزَعْتَهُ، وَ لَا ذَنْباً أَنْتَ مُرْتَکِبُهُ إِلَّا أَقْلَعْتَ عَنْهُ، وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تَوَکَّلْ عَلَیْهِ

فِی سِرِّ أَمْرِکَ وَ عَلَانِیَتِهِ، وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکَلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً وَ أَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ: اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَکُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِیمَا مَضَی مِنْ شَعْبَانَ، فَاغْفِرْ لَنَا فِیمَا بَقِیَ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبارَکَ وَ تَعَالَی یُعْتِقُ فِی هَذَا الشَّهْرِ رِقَاباً مِنَ النَّارِ لِحُرْمَهِ شَهْرِ رَمَضَانَ «۱».

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ جِدّاً رُوِیَ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَانَ یَقْرَأُ فِی آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ اللَّیْلَهِ الْأُولَی مِنْ رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَکَ الَّذِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۶

أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ جَعَلْتَهُ هُدًی لِلنَّاسِ وَ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَی وَ الْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِیهِ وَ سَلِّمْهُ لَنَا وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ، یَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِیلَ وَ شَکَرَ الْکَثِیرَ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِی إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا وَ مِنْ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعاً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، یَا مَنْ عَفَا عَنِّی وَ عَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّیِّئَاتِ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْنِی بِارْتِکَابِ الْمَعَاصِی عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ یَا کَرِیمُ، إِلَهِی وَعَظْتَنِی فَلَمْ أَتَّعِظْ وَ زَجَرْتَنِی عَنْ مَحَارِمِکَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِی فَاعْفُ عَنِّی یَا کَرِیمُ عَفْوَکَ عَفْوَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الرَّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ عَفْوَکَ عَفْوَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ ضَعِیفٌ فَقِیرٌ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ أَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنَی وَ الْبَرَکَهِ عَلَی الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَیْتَ أَعْمَالَهُمْ وَ قَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَهً أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَلْوَانُهُمْ خَلْقاً مِنْ

بعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَکَ وَ لَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَکَ وَ كُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَلَا تَصْرِفْ عَنِّی وَجْهَكَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَالِحِ خَلْقِكَ فِی الْعَمَلِ وَ الْأَمَلِ وَ الْقَضَاءِ وَ الْقَدْرِ إِلَهِی أَبْقِنِی خَيْرَ الْبَقَاءِ وَ أَفْنِنِی خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مُوَالاةِ أَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ وَ الْخُشُوعِ وَ الْوَفَاءِ وَ التَّسْلِيمِ لَكَ وَ التَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَیْ ءٍ لَا تُحِبُّ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِی مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ وَ رِضًا بِقَضَائِكَ وَ زُهْداً فِی الدُّنْيَا وَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَ أَثَرَةً وَ طُمَأْنِينَةً وَ تَوْبَةً نَصُوحاً أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِلَهِی أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَى فَكَأَنَّكَ لَمْ تَرَ وَ مِنْ كَرَمِكَ وَ جُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَ أَنَا وَ مَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَاداً وَ بِالْخَيْرِ عَوَّاداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَ لَا تُعَدُّ وَ لَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۷

وَ أَمَّا الصَّلَوَاتُ الْمَخْصُوصَةُ الَّتِی وَرَدَتْ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَةٍ وَ ذَكَرَهَا الْعُلَمَاءُ فَهِیَ: اللَّيْلَةُ الْأُولَى: مِائَةَ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ وَ التَّوْحِيدِ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَوَاتِ قَرَأَ سُورَةَ الْحَمْدِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ: خَمْسِينَ رَكْعَةً بِالْحَمْدِ وَ التَّوْحِيدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ.

اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ: رَكْعَتَيْنِ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدُ مَرَّةً وَ التَّوْحِيدُ ۲۵ مَرَّةً.

اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ:

أَرْبَعِينَ رَكْعَةً فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدُ مَرَّهً وَ التَّوْحِیدُ ۲۵ مَرَّهً.

اللَّیْلَهُ الْخَامِسَهُ: رَكْعَتَيْنِ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدُ مَرَّهً وَ التَّوْحِیدُ خَمْسُمِائَهِ مَرَّهً، فَإِذَا فَرَغَ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سَبْعِینَ مَرَّهً.

اللَّیْلَهُ السَّادِسَهُ: أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ: التَّوْحِیدُ عَشْراً.

اللَّیْلَهُ السَّابِعَهُ: رَكْعَتَيْنِ فِی کُلِّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ یَقْرَأُ التَّوْحِیدَ مِائَهَ مَرَّهٍ.

اللَّیْلَهُ الثَّامِنَهُ: رَکْعَتَیْنِ فِی الْأُولَی بَعْدَ الْحَمْدِ آیَهُ آمَنَ الرَّسُولُ حَتَّی آخِرِ السُّورَهِ مَعَ التَّوْحِیدِ خَمسَ عَشْرَهَ مَرَّهً، وَ فِی الثَّانِیهِ بَعْدَ الْحَمْدِ آیَهُ قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُکُمْ مَعَ التَّوْحِیدِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً.

اللَّیْلَهُ التَّاسِعَهُ: أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ یَقْرَأُ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ النَّصْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّیْلَهُ الْعَاشِرَهُ: أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ، فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ آیَهُ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً وَ سُورَهُ الْکَوْثَرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّیْلَهُ الْحَادِیَهَ عَشْرَهَ: ثَمَانِی رَکَعَاتٍ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهُ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّیْلَهُ الثَّانِیَهَ عَشْرَهَ: اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهُ أَلْهاکُمُ التَّکاثُرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّیْلَهُ الثَّالِثَهَ عَشْرَهَ: رَكْعَتَيْنِ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهُ التِّینِ مَرَّهً.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۶۸

اللَّیْلَهُ الرَّابِعَهَ عَشْرَهَ: أَرْبَعَ عَشْرَهَ رَکْعَهً فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدُ مَرَّهً وَ سُورَهُ «الْعَصْرِ» خَمْسَ مَرَّاتٍ.

اللَّیْلَهُ الْخَامِسَهَ عَشْرَهَ: أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ بَیْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدُ مَرَّهً، وَ التَّوْحِیدُ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ یَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاهِ «یَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا» عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ «یَا رَبِّ ارْحَمْنَا» عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ «یَا رَبِّ تُبْ عَلَیْنَا» عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَهَ التَّوْحِیدِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ مَرَّهً، وَ «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یُحْیِی الْمَوْتَی وَ یُمِیتُ الْأَحْیَاءَ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّیْلَهُ السَّادِسَهَ عَشْرَهَ: رَکْعَتَیْنِ، فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدُ وَ آیَهُ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً، وَ التَّوْحِیدُ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً.

اللَّیْلَهُ

السَّابِعَهَ عَشْرَهَ: رَكْعَتَيْنِ فِی كُلٍّ مِنْهُمَا الْحَمْدُ مَرَّهً وَ التَّوْحِيدُ إِحْدَى وَ سَبْعِينَ مَرَّهً، وَ بَعْدَ الصَّلَاهِ يَسْتَغْفِرُ سَبْعِينَ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ الثَّامِنَهَ عَشْرَهَ: عَشْرُ رَكَعَاتٍ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ: التَّوْحِيدُ خَمْساً.

اللَّيْلَهُ التَّاسِعَهَ عَشْرَهَ: رَكْعَتَيْنِ فِی كُلٍّ مِنْهُمَا يَقْرَأُ بَعْدَ الْحَمْدِ: آيَهَ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ.

اللَّيْلَهُ الْعِشْرُونَ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهُ النَّصْرِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ الْحَادِيَهُ وَ الْعِشْرُونَ: ثَمانِی رَكَعاتٍ، يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ:

الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ الثَّالِثَهُ وَ الْعِشْرُونَ: رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ: قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ مَرَّهً، وَ التَّوْحِيدَ ١٥ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ الثَّالِثَهُ وَ الْعِشْرُونَ: ثَلَاثِينَ رَكْعَهً يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهَ الزَّلْزَلَهِ مَرَّهً وَاحِدَهً رَكْعَتَيْنِ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ يَقْرَأُ سُورَهَ النَّصْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٦٩

اللَّيْلَهُ الرَّابِعَهُ وَ الْعِشْرُونَ: رَكْعَتَيْنِ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ يَقْرَأُ سُورَهَ النَّصْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً.

اللَّيْلَهُ الْخَامِسَهُ وَ الْعِشْرُونَ: عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ: سُورَهَ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ مَرَّهً.

اللَّيْلَهُ السَّادِسَهُ وَ الْعِشْرُونَ: رَكْعَتَانِ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ: الْحَمْدُ مَرَّهً، وَ آيَهُ: آمَنَ الرَّسُولُ ... عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ السَّابِعَهُ وَ الْعِشْرُونَ: رَكْعَتَيْنِ فِی كُلٍّ مِنْهُمَا: الْحَمْدُ مَرَّهً وَ سُورَهُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ الثَّامِنَهُ وَ الْعِشْرُونَ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ: كُلٍّ مِنَ الْحَمْدِ وَ التَّوْحِيدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّهً وَاحِدَهً.

اللَّيْلَهُ التَّاسِعَهُ وَ الْعِشْرُونَ: عَشْرُ رَكَعَاتٍ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدُ مَرَّهً وَ كُلٌّ مِنَ «التَّكَاثُرِ» وَ «التَّوْحِيدِ» وَ «الْمُعَوِّذَتَيْنِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اللَّيْلَهُ الثَّلَاثُونَ: رَكْعَتَيْنِ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدُ مَرَّهً وَ سُورَهُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» ١٠٠ مَرَّهً.

الباب الثالث فی بيان مجمل لفضائل و أعمال شهر رمضان المبارك

الفصل الأول فی بيان فضيله هذا الشهر

اعلم أن شهر رمضان شهر اللّه تعالی و هو

أشرف الشهور،

كَمَا رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خَطَبَ فِی آخِرِ شَعْبَانَ خُطْبَةً قَالَ فِيهَا: أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَه، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَ أَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ وَ لَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِی وَ سَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَافَهِ اللَّهِ وَ جُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَهِ اللَّهِ أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ وَ نَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَهٌ وَ عَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ وَ دُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ فَسَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَهٍ وَ قُلُوبٍ طَاهِرَهٍ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ وَ تِلَاوَهِ كِتَابِهِ فَإِنَّ الشَّقِیَّ مَنْ حُرِمَ غُفْرَانَ اللَّهِ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، وَ اذْكُرُوا بِجُوعِكُمْ وَ عَطَشِكُمْ فِيهِ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ عَطَشَهُ، وَ تَصَدَّقُوا عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَ مَسَاكِينِكُمْ وَ وَقِّرُوا كِبَارَكُمْ وَ ارْحَمُوا صِغَارَكُمْ وَ صِلُوا أَرْحَامَكُمْ وَ احْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ غُضُّوا عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ وَ عَمَّا لَا يَحِلُّ الِاسْتِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ وَ تَحَنَّنُوا عَلَى أَيْتَامِ النَّاسِ يُتَحَنَّنْ عَلَى أَيْتَامِكُمْ وَ تُوبُوا إِلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ ارْفَعُوا إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ بِالدُّعَاءِ فِی أَوْقَاتِ صَلَوَاتِكُمْ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ السَّاعَاتِ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا بِالرَّحْمَهِ إِلَى عِبَادِهِ يُجِيبُهُمْ إِذَا نَاجَوْهُ وَ يُلَبِّيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ وَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَهٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَفُكُّوهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ وَ ظُهُورَكُمْ ثَقِيلَهٌ مِنْ أَوْزَارِكُمْ فَخَفِّفُوا عَنْهَا بِطُولِ سُجُودِكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْمُصَلِّينَ وَ السَّاجِدِينَ وَ أَنْ لَا يُرَوِّعَهُمْ بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٧١

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ فَطَّرَ مِنْكُمْ صَائِماً مُؤْمِناً فِی هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ

عِنْدَ اللَّهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ مَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَ لَيْسَ كُلُّنَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، اتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَهَبُ ذَلِكَ الْأَجْرَ لِمَنْ عَمِلَ هَذَا الْيَسِيرَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَكْثَرَ مِنْهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ حَسَّنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلُقَهُ كَانَ لَهُ جَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَ مَنْ خَفَّفَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ وَ مَنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحِمَهُ وَصَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ قَطَعَ فِيهِ رَحِمَهُ قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ رَحْمَتَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَ مَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَ مَنْ أَدَّى فِيهِ فَرْضاً كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ، وَ مَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ثَقَّلَ اللَّهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ تَخِفُّ الْمَوَازِينُ، وَ مَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ. أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبْوَابَ الْجِنَانِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مُفَتَّحَةٌ فَسَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُغَلِّقَهَا عَلَيْكُمْ، وَ أَبْوَابَ النِّيرَانِ مُغَلَّقَةٌ [فَسَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُفَتِّحَهَا عَلَيْكُمْ وَ الشَّيَاطِينَ مَغْلُولَةٌ فَسَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُسَلِّطَهَا عَلَيْكُمْ «۱».

وَ نُقِلَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ خَطَبَ «۲» فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَائِلًا:

أَيُّهَا النَّاسُ ... هَذَا شَهْرٌ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ، كَمَا فَضَّلَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى سَائِرِ الْخَلَائِقِ، أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا طَلَعَ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ أَبْوَابُ

الْجِنَانِ وَ أَبْوَابُ الرَّحْمَهِ. وَ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ. وَ فِيهِ يَنْظُرُ اللَّهُ بِالرَّحْمَهِ إِلَى عِبَادِهِ فَيُجِيبُهُمْ إِذَا نَاجَوْهُ وَ يُلَبِّيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ وَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ.

وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ لَيْلَهٌ هِيَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَهُ الْقَدْرِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى جَبْرَائِيلَ فَهَبَطَ فِي كُومَهٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَبِيتُ وَ الْمَلَائِكَهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّهِ، وَ يُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ مُصَلٍّ وَ ذَاكِرٍ وَ يُصَافِحُونَهُمْ وَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۷۲

دُعَائِهِمْ ... وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَايَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفَيْ عَامٍ، وَ الْعِبَادَهُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَهِ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَهُ الْقَدْرِ، وَ صِيَامُ يَوْمِهَا خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ أَلْفِ شَهْرٍ.

أَيُّهَا النَّاسُ ... اعْلَمُوا أَنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَا يَطْلُعَانِ إِلَّا مَعَ رَحْمَهٍ لِعِبَادِ اللَّهِ. وَ هُوَ شَهْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَ أَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ، وَ لَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي. وَ فِيهِ الشَّيَاطِينُ مَغْلُولَهٌ. وَ فِيهِ تُنْزَلُ صِكَاكُ الْحَاجِّ وَ تُكْتَبُ الْآجَالُ وَ تُقْسَمُ الْأَرْزَاقُ. وَ فِيهِ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالرَّحْمَهِ إِلَى عِبَادِهِ. فَانْظُرُوا أَيُّهَا الصَّائِمُونَ إِلَى أُمُورِكُمْ فَتَدَبَّرُوهَا فَقَدْ دُعِيتُمْ إِلَى ضِيَافَهِ اللَّهِ، وَ تَأَمَّلُوا فِي أَعْمَالِكُمْ فِي أَيَّامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ لَيَالِيهِ، أَنْ تَكُونَ فِي رِضَا اللَّهِ وَ فِي أَعْضَائِكُمْ وَ جَوَارِحِكُمْ أَنْ تَجْتَنِبَ مَحَارِمَ اللَّهِ. فَلَا تَقْضُوا أَيَّامَ هَذَا الشَّهْرِ وَ لَيَالِيهِ فِي النَّوْمِ، بَعِيدِينَ عَنْ طَاعَهِ اللَّهِ.

فَالشَّقِيُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ هَذَا الشَّهْرُ وَ لَمْ تُغْفَرْ ذُنُوبُهُ. فَحِينَئِذٍ يَخْسَرُ حِينَ يَفُوزُ الْمُحْسِنُونَ بِجَوَائِزِ الرَّبِّ الْكَرِيمِ. وَ يَبْعُدُ عَنْ جِوَارِ اللَّهِ حِينَ يُثَابُ بِهِ السُّعَدَاءُ بِمَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ.

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ ... إِنْ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ

إِلَيْكُمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَهِ، فَمَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ؟ وَ إِنْ مَنَعَكُمُ اللَّهُ رِزْقَهُ، فَمَنْ يَرْزُقُكُمْ؟ وَ إِنْ أَذَلَّكُمُ اللَّهُ، فَمَنْ يُعِزُّكُمْ؟ وَ إِنْ تَخَلَّى عَنْكُمُ اللَّهُ، فَبِمَنْ تَلُوذُونَ؟ وَ إِنْ لَمْ يَقْبَلْكُمْ عِبَاداً لَهُ، فَعِبَادُ مَنْ تَكُونُونَ؟ وَ إِنْ لَمْ يَعْفُ عَنْ زَلَّاتِكُمْ، فَمَنْ تَرْجُونَ؛ وَ إِنْ طَالَبَكُمْ بِحُقُوقِهِ الَّتِى أَوْجَبَهَا عَلَيْكُمْ، فَمَاذَا تَفْعَلُونَ؟

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ ... تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، بِتِلَاوَهِ الْقُرْآنِ فِى أَيَّامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ لَيَالِيهِ، فَالْقُرْآنُ شَفِيعُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ بِقَدْرِ قِرَاءَتِكُمْ لَهُ تُرْفَعُ دَرَجَاتُكُمْ.

أُبَشِّرُكُمْ أَيُّهَا الصَّائِمُونَ بِأَنَّ هَـذَا الشَّهْرَ أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَ نَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَهٌ، وَ عَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ وَ دُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ. وَ لَقَدْ سَمِعْتُ حَبِيبِى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِى كُلِّ لَيْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عُتَقَاءَ وَ طُلَقَاءَ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ كَانَ آخِرُ لَيْلَهٍ مِنْهُ، أَعْتَقَ فِيهَا مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِى جَمِيعِهِ. وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ تَوَرَّعَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّهَ. وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ صَامَ هَـذَا الشَّهْرَ وَ لَمْ يُفْطِرْ عَلَى مُسْكِرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّهَ الْبَتَّهَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۷۳

ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَمِعْتُ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: فِى أَفْضَلِ الشُّهُورِ يُقْتَلُ أَفْضَلُ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ شَهْرٍ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَ أَيُّ وَصِيٍّ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ؛ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَفْضَلُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ أَنْتَ يَا عَلِيُّ. وَ كَأَنِّى بِكَ وَ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ شَقِيقُ عَاقِرِ نَاقَهِ ثَمُودَ فَيَضْرِبُكَ ضَرْبَهً عَلَى

قَرْنِكَ تُخْضَبُ مِنْهَا لِحْيَتُكَ!. فَقُلْتُ: وَ هَذَا كَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى وَ اللَّهِ.

فَقُلْتُ: وَ ذَلِكَ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ، فَبَكَى النَّاسُ عِنْدَ سِمَاعِهِمْ ذَلِكَ، وَ نَزَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمِنْبَرِ.

وَ أَيْضاً بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ فَصَامَهُ وَ أَحْيَا شَطْراً مِنَ اللَّيْلِ فِيهِ بِالْعِبَادَهِ وَ أَدَّى الصَّلَوَاتِ فِيهِ فِي أَوْقَاتِهَا وَ بَادَرَ إِلَى صَلَاهِ الْجُمُعَهِ فِي جُمَعِهِ وَ حَضَرَ صَبِيحَهَ الْعِيدِ لِصَلَاهِ الْعِيدِ، نَالَ ثَوَابَ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ كَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِالْعَطَايَا وَ الْمَوَاهِبِ الْإِلَهِيَّهِ الْكُبْرَى، وَ لَيْسَتْ عَطَايَا اللَّهِ كَعَطَايَا الْعِبَادِ.

الفصل الثانى فى بيان حقيقه الصوم و ما هو معتبر فيه

اعلم أن الصوم إمساك النفس عن المفطرات من طلوع الصبح حتى زوال الحمره المشرقيه بناء على المشهور، أو اختفاء قرص الشمس أى زوال شعاعها من الجبال و العمارات المرتفعه. و القول الأول أحوط؛ بنيه القربه. فينبغى أن يعلم ما هى المفطرات ليمكنه النيه. و حيث إن بين العلماء اختلافا كثيرا فيها، فإذا نوى تركها جميعها قربه إلى اللّه تعالى فالظاهر أنه يجزى، لكن الأفضل أن ينوى ترك ما هو متيقن من وجوب تركه وجوبا، و ترك ما هو مختلف فيه بنيه الاحتياط، و ترك ما هو متيقن كراهه على نحو الاستحباب. و لو ضم نيه ترك جميع المحرمات كان أفضل.

أما الأمور التى يجب تركها فهى:

الأول و الثانى: الأكل و الشرب. و لا خلاف فى أكل و شرب ما هو متعارف و معتاد إذا تناوله بعنوان المعتاد، أما غير المعتاد كقطره الأنف و الأذن التى تدخل

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۷۴

الحلق فمحمل اختلاف.

و كذا الحال بالنسبه إلى ما ليس متعارف الأكل و الشرب كالحجر و الخشب و التراب و النباتات و عصير النباتات غير المعتاده، و الأظهر أنها إذا كانت بعنوان المعتاد فاجتنابها واجب، و الأحوط أنه لو خالف، أتى بالقضاء و الكفاره.

الثالث: الجماع فى قبل المرأه أنزل أم لم ينزل، و فعل ذلك يوجب القضاء و الكفاره بلا خلاف. أما الجماع فى دبر المرأه فإذا تم الإنزال بطل الصوم و وجب الكفاره مع القضاء، و المشهور أن الجماع فى دبر المرأه مبطل للصوم أيضا و موجب للقضاء و الكفاره، و بعض لا يراه مبطلا، و الأول أقوى.

الرابع: البقاء على الجنابه حتى الفجر. و الأشهر و الأقوى أنه مبطل و موجب للقضاء و الكفاره معا، و بعض لم يره مبطلا، و بعض قال بوجوب القضاء فقط، و الأحوط للمرأه الحائض إذا طهرت أن تغتسل قبل الفجر، فإن لم تفعل فالأحوط أن تغتسل بعد فجر ذلك اليوم و تصومه، و تقضيه أيضا. و إذا كان على الجنب أغسال متعدده فالأحوط أن يتيمم و لا يكسر تيممه حتى الفجر. و النوم الأول بعد الجنابه إذا نوى الغسل و احتمل اليقظه جائز، و المشهور أنه لو لم يستيقظ حتى الفجر لا يجب عليه القضاء، و أوجبه بعضهم، و هو أحوط. و المشهور أنه لو نام حتى الفجر و لم يكن قد نوى الغسل وجبت عليه الكفاره مع القضاء، و هذا هو الأحوط و إن كان فى دليله كلام. و المشهور فى النوم الثانى وجوب القضاء، و هذا قول قوى بل لا خلاف يظهر فيه، و يرى جمع من الأصحاب فى النوم الثالث للجنب إذا بلغ الفجر القضاء و الكفاره معا،

و الأقوى عدم وجوب الكفاره، و يرى بعض المتأخرين أن للنوم بعد التيقظ للمحتلم حكم النوم الثانى، كما اختاره المرحوم الوالد، و هذا هو الأحوط، بل لا يخلو من قوه. و اعلم أن فى صيام غير شهر رمضان المبارک خلافا فى أنه هل يجب الإصباح ظاهرا أم لا، و الحق أن فى قضاء شهر رمضان يجب الإصباح على غير الجنابه، و فى غير القضاء الأحوط أنه لو لم يصبح ظاهرا و لم يكن الواجب معيّنا أن لا- يصوم ذلک اليوم، و إذا كان معينا يصومه ثم يقضيه أيضا. أما إذا كان قد تعمد فلا يبعد عدم الكفاره، فإذا أعطى فهو أحوط. و فى الصيام المسنون إذا بقى على

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۷۵

الجنابه عمدا حتى أصبح و اغتسل قبل الزوال و نوى الصوم فبظنى أن صومه صحيح.

أما فى الواجب المعيّن إذا ترک النيه عمدا و نوى قبل الزوال فالمشهور القضاء و لا تجب الكفاره.

و لو ترک النيه نسيانا يمكنه أن ينوى حتى الزوال. و فى الواجب غير المعيّن يمكن النيه حتى الزوال و إن كان قضاء شهر رمضان. أما فى الصوم المسنون فلا خلاف أنه لو لم ينو فى الليل و لم يأت بمفطر يمكنه النيه حتى الزوال، و فى النيه بعد الزوال خلاف، و قال بعض إنه يمكن النيه حتى قرب الليل، و يقول جمع من المحققين بذلک، و عندى أنه الأقوى، و قال بعض: إنه لا يمكن النيه بعد الزوال، و قال بعض: إذا نوى قبل الزوال، نال ثواب صيام اليوم كله، أما إذا نوى بعد الزوال فإنه ينال ثواب صيام ما بعد النيه حتى الإفطار.

الخامس: إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق. و قال بعض

بأنه يوجب الكفاره، و بعض بالقضاء فقط، و بظنی أنه ليس مبطلا، و الأحوط رعايه المشهور.

و ألحق بعض المتأخرين بالغبار الغليظ الدخان الغليظ و البخار الغليظ الذی ينفصل من تلک الأجزاء کدخان التنور و بخار القدر، و الأظهر عدم البطلان، و الأحوط الاجتناب حتی من دخان التبغ.

السادس: الاستمناء أی طلب نزول المنی و مع حصوله، يوجب القضاء و الکفاره، و المشهور أنه إذا لامس و لاعب فنزل بطل الصوم و وجب القضاء و الکفاره، و تأمل بعض فی ذلک، خاصه إذا کان مع حليلته و لم يکن من عادته الإنزال- عند الملاعبه- و الأحوط بل الأقوی وجوب القضاء و الکفاره مطلقا.

و فی النظر المثير للشهوه إلی الحرام أو الحلال، أو سماع الصوت أو التخيل إذا أدی إلی نزول المنی و لم يکن من قصده الإنزال، و لم يکن من عادته، خلاف، و الأظهر عدم وجوب القضاء و الکفاره.

السابع: التقيؤ عمدا، و يری الأکثر وجوب القضاء فقط، و قال بعض بوجوب القضاء و الکفاره معا، فيما يری بعض أنه لا کفاره و لا قضاء أيضا. و المسأله محل

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۷۶

إشکال. و لا- يخلو وجوب القضاء من قوه. و المشهور أنه إذا کان التقيؤ بلا- اختيار من المکلف فلا- قضاء عليه، و قال بعض بالقضاء. و هذا القول ضعيف.

الثامن: الحقنه و يقول بعض بوجوب القضاء و الکفاره، فيما يری بعض وجوب القضاء فقط، و قال بعض إنه حرام و لکنه لا يوجب أيا من القضاء و الکفاره.

و قال بعض بالقضاء إذا کانت الحقنه بالمائع، أما الحقنه بالجمد فعدّوه مکروها «۱»، و قال بعض إنه مکروه مطلقا. و هذا القول أقوی، و الأحوط أن لا يعمل

الحقنه بالمائع بلا ضروره، و إذا عمل قضى. و الأشهر و الأقوى أنّ سكب القطره فى الأنف و الأذن لا يوجب فساد الصوم.

و السعوط فى الأنف إذا لم يتعدّ إلى الحلق فالأقوى أنه جائز، و قال بعض إنه يوجب القضاء و الكفاره. و إذا كان يبلغ الحلق فالأحوط الاجتناب.

التاسع: الكذب على اللّه و رسوله و أئمه الهدى (صلوات اللّه عليهم أجمعين) بأن يكذب عليهم أو ينقل مسأله تخالف الواقع، بل لا شك فى حرمه الإفتاء على من لم يكن أهلا له. فقال بعض بوجوب القضاء و الكفاره، و قال بعض إنّه لا يوجب فساد الصوم، و لا يخلو من قوه، و الأحوط القضاء و الكفاره.

العاشر: الارتماس فى الماء. و قال جمع بالقضاء و الكفاره، و بعض بالقضاء فقط، و بعض بالحرمه وحدها دونهما، و بعض بالكراهه فقط، و الأظهر الحرمه و عدم وجوب القضاء و الكفاره. و قال بعض: إذا أدخل رأسه حتى الرقبه و كان بدنه خارج الماء فله حكم الارتماس أيضا، و هذا أحوط. و قال بعض: إذا أدخل منافذ رأسه دفعه و إن كانت منابت الشعر خارجا فله حكم الارتماس كذلك.

و هذا أحوط أيضا، و الأحوط كذلك أن لا يدخل رأسه فى الماء فى الصوم المسنون أيضا. و أجازه بعض، و الأحوط الترك.

حادى عشر: ابتلاع البلغم الذى ينزل من الصدر أو الرأس؛ على ثلاثه أقوال:

الأول: جواز ابتلاع ما يخرج من الصدر ما دام لم ينفصل عن الفم.

و عدم جواز القسم الآخر (أى الذى خرج من الأنف).

الثانى: جواز ابتلاعهما (أى كلا القسمين) ما دام لم يصل إلى الفم، و تحريمهما معا إذا وصلا إلى الفم.

و القول الثالث: جواز سحبه

من الصدر و الرأس (الدماغ) و جواز ابتلاعه ما دام لم ينفصل من الفم.

و الذين حكموا بالفساد قال بعضهم بالقضاء فقط، و قال بعض بالكفاره أيضا، بل قال بعض منهم بكفاره الجمع أيضا!.

و برأيى أنه لا يجب أى منها، لكن الاحتياط أن لا يبتلعه بعد أن يصل فضاء الفم.

الثانى عشر: المشهور بين العلماء أنه يكره للمرأه الصائمه أن تجلس فى الماء، و قال بعضهم: إذا جلست المرأه حتى نطاقها فى الماء وجب عليها القضاء، و قال بعضهم بالكفاره أيضا، و الأول أظهر. و حرّم بعض الفقهاء استعمال المصطكى الذى يمتص ماؤه و ما أشبه، و قال بعض بالقضاء و الأظهر الجواز.

و المشهور بين العلماء أنه إذا ظن المكلف ببقاء الليل بل إذا شك أيضا جاز أن يأكل و يشرب حتى يحصل له اليقين بالفجر، و إذا تبين له بعد ذلك أن الوقت كان داخلا فى الصباح، و أن أكله و شربه السابق لم يكن فى الليل و أنه كان مخطئا فى ظنه و شكه، فلا شى ء عليه. أما إذا لم يهتم أصلا و أنه أكل و شرب من دون ملاحظه أصلا فالقضاء واجب و لا كفاره عليه. و لو تمضمض للوضوء للصلاه الواجبه و دخل الماء بلا اختيار منه إلى حلقه فلا قضاء عليه، أما إذا كان الوضوء للنافله فقال بعض بالوجوب، أما إذا كانت المضمضه هكذا دون وضوء و وصل الماء إلى حلقه فقال بعض بالوجوب و هو الأحوط، و الأظهر عدم الوجوب مطلقا. و فى روايه أنه يبصق بعد المضمضه ثلاثا، و هذا أحوط.

الفصل الثالث فى سنن و آداب الصيام

يكره للصائم تقبيل النساء و ملامستهن باليد و ملاعبتهن، و الأقرب بأن الكراهه تختص فى صوره ما لو كانت

مثيره للشهوه، و يخاف الوقوع فى الجماع.

و يكره الاكتحال بما له طعم قد يصل الحلق أو فيه مسك، و المشهور كراهيه اخراج الدم من البدن مما يبعث على الضعف، و فى الحجامه ينبغى الاحتياط أكثر، و كذا الدخول إلى الحمام الذى يكون مضعفا، و يكره الاستشمام للورود و خاصه النرجس، و الأفضل أن لا يشمّ المسك أيضا، و فى سائر الأرياح الطيبه لا كراهيه، بل هو من السنه.

وَ نُقِلَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الطِّيبُ تُحْفَهُ الصَّائِمِ «۱»،

وَ قَالَ: مَنْ تَطَيَّبَ أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ يَزَلْ عَقْلُهُ مَعَهُ إِلَى اللَّيْلِ «۲».

و الأشهر و الأقوى أن استشمام الرائحه الغليظه ليس مفطرا، و قال بعض: إن شم الرائحه الغليظه التى تصل الجوف توجب القضاء و الكفاره، و الأحوط أن لا يشم الرائحه التى على شكل مسحوق التى تصعد إلى الدماغ كما ورد فى الروايه.

و يكره للصائم أن يبلل الثوب الملاصق لبدنه، كما يكره للمرأه الصائمه أن تجلس فى الماء كما مر.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُكَ وَ بَصَرُكَ وَ شَعْرُكَ وَ جِلْدُكَ (وَ عَدَّدَ أَشْيَاءَ غَيْرَ هَذَا) وَ قَالَ: لَا يَكُونُ يَوْمُ صَوْمِكَ كَيَوْمِ فِطْرِكَ «۳».

وَ أَيْضاً رُوِىَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَيسَ الصِّيَامُ مُجَرَّدَ الِامْتِنَاعِ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ تَحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ مِنَ الْكَذِبِ وَ أَعْيُنَكُمْ مِنَ النَّظَرِهِ الْمُحَرَّمَهِ وَ لَا تَنَازَعُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ تَجَنَّبُوا الْحَسَدَ وَ الْغِيبَهَ وَ الْجِدَلَ وَ الْيَمِينَ الْكَاذِبَهَ، بَلِ الصَّادِقَهَ أَيْضاً، وَ لَا تَسَابُّوا وَ لَا تَظْلِمُوا وَ لَا تَعْبَثُوا وَ لَا تَضْجَرُوا وَ لَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ عَنِ الصَّلَاهِ وَ اسْكُتُوا عَمَّا لَا يَنْبَغِى لَكُمْ قَوْلُهُ

وَ اصْبِرُوا وَ اصْدُقُوا وَ اجْتَنِبُوا أَهْلَ الشَّرِّ وَ قَوْلَ السُّوءِ وَ الْكَذِبَ وَ الِافْتِرَاءَ وَ الْخُصُومَهَ مَعَ النَّاسِ وَ سُوءَ الظَّنِّ وَ الْغِيبَهَ وَ النَّمِيمَهَ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۷۹

وَ أَقْصِرُوا الْأَمَلَ وَ كُونُوا فِی انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَ ظُهُورِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ارْجُوا ثَوَابَ الْآخِرَهِ، وَ تَزَوَّدُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ لِسَفَرِ الْآخِرَهِ وَ عَلَیْکُمْ بِالْوَقَارِ وَ السَّکِینَهِ وَ الْخُضُوعِ وَ الْخُشُوعِ وَ الِاسْتِکَانَهِ وَ الِانْکِسَارِ وَ الْمَذَلَّهِ وَ کَمَا یَخَافُ الْعَبْدُ مِنْ سَیِّدِهِ خَافُوا مِنْ عَذَابِ رَبِّکُمْ، وَ ارْجُوا رَحْمَتَهُ.

الفصل الرابع فی بیان آداب دخول شهر رمضان المبارک من السّنه استهلال هلال شهر رمضان، و أوجبه بعضهم

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَیْتَ هِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَشِرْ إِلَی الْهِلَالِ وَ تَوَجَّهْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی اللَّهِ بِالدُّعَاءِ وَ خَاطِبِ الْهِلَالَ قَائِلًا: رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسَارَعَهِ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ بَارِکْ لَنَا فِی شَهْرِنَا هَذَا وَ ارْزُقْنَا خَیْرَهُ وَ عَوْنَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَ شَرَّهُ وَ بَلَاءَهُ وَ فِتْنَتَهُ «۱».

و أفضل أدعیه الاستهلال دعاء رؤیه الهلال فی الصحیفه الکامله.

وَ أَوْجَبَ ابْنُ أَبِی عَقِیلٍ قِرَاءَهَ هَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ رُؤْیَهِ هِلَالِ رَمَضَانَ؛ وَ هُوَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَ خَلَقَکَ وَ قَدَّرَ مَنَازِلَکَ وَ جَعَلَکَ مَوَاقِیتَ لِلنَّاسِ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا إِهْلَالًا مُبَارَکاً اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَیْنَا بِالسَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْیَقِینِ وَ الْإِیمَانِ وَ الْبِرِّ وَ التَّقْوَی وَ التَّوْفِیقِ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی ۲.

و الجماع الحلال فی اللیله الأولی من لیالی شهر رمضان سنّه، و الغسل فیها مستحب.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِی

نَهرٍ جارٍ وَ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِينَ كَفّاً مِنَ الْمَاءِ طَهُرَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ «۳».

وَ فِى حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ فِى اللَّيْلَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۰

الْأُولَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَمِنَ مِنَ الْحَكَّهِ فِى تِلْكَ السَّنَهِ «۱». وَ أَيْضاً يُرْوَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، كَانَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِى أَوْلَادَهُ بِالاهْتِمَامِ وَ الْجِدِّ فِى الْعِبَادَهِ فِيهِ فَإِنَّ فِى هَذَا الشَّهْرِ تُقْسَمُ الْأَرْزَاقُ وَ تُكْتَبُ الْآجَالُ وَ يُعَيَّنُ الْحُجَّاجُ الَّذِينَ يَحُجُّونَ فِى تِلْكَ السَّنَهِ، وَ إِنَّ فِى هَذَا الشَّهْرِ لَيْلَهً هِىَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ «۲».

وَ عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ بِالاسْتِغْفَارِ وَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ وَ الِاسْتِغْفَارَ يَمْحُو ذُنُوبَكُمْ «۳».

و زياره الإمام الحسين عليه السّلام فى الليله الأولى من شهر رمضان، سنّه.

فَعَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ زَارَهُ فِى أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْ رَمَضَانَ أَوْ فِى لَيْلَهِ مُنْتَصَفِهِ أَوْ لَيْلَهِ آخِرِهِ سَقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَسُقُوطِ الْأَوْرَاقِ مِنَ الْأَشْجَارِ، وَ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ.

وَ رُوِىَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضاً: أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِى هَذَا الشَّهْرِ سُورَهَ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً فِى نَوَافِلِهِ حُفِظَ فِى تِلْكَ السَّنَهِ مِنَ الْبَلَايَا.

وَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِسُورَهِ الْأَنْعَامِ بَعْدَ الْحَمْدِ وَ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَهُ كُلَّ خَوْفٍ وَ وَجَعٍ، آمَنَهُ اللَّهُ فِى ذَلِكَ الشَّهْرِ مِمَّا يَكْرَهُ «۴».

و يمكن الإتيان بهذه الصلاه من جلوس و قراءه السور عن المصحف.

و الأفضل أن ينوى فى الليله الأولى صيام الشهر كله ثم ينوى كل ليله لليوم الذى

يليها، بأن ينوى أنه يصوم يوم غد لرمضان وجوبا قربه إلى اللّه تعالى.

و يستحب الغسل فى أول يوم من أيام شهر رمضان المبارک فى الماء الجارى و يصب ثلاثين كفا من الماء على رأسه.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِکَ أَوَّلَ السَّنَهِ أَمِنَ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَ الْآلَامِ طِيلَهَ السَّنَهِ.

وَ رُوِىَ أَيْضاً عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَبَّ فِى الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ كَفّاً مِنْ مَاءِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٨١

الْوَرْدِ عَلَى رَأْسِهِ نَجَا مِنَ الذُّلِّ وَ الْمَسْكَنَهِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ كُلَّ يَوْمٍ أَمِنَ فِى ذَلِکَ الْيَوْمِ مِنَ الْبَلَايَا، وَ مَنْ صَبَّ كَفّاً مِنْ مَاءِ الْوَرْدِ عَلَى رَأْسِهِ فِى أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ أَمِنَ فِى تِلْکَ السَّنَهِ مِنْ مَرَضِ الدُّوَارِ.

وَ رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِى الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ ثَلَاثِينَ مَرَّهً، وَ فِى الرَّكْعَهِ الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ الْقَدْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّهً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بَعْدَ الصَّلَاهِ بِمَا تَيَسَّرَ لَهُ، اشْتَرَى سَلَامَهَ ذَلِکَ الشَّهْرِ «١».

وَ فِى الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَ أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا وَ سَلِّمْنَا فِيهِ وَ سَلِّمْنَا مِنْهُ وَ سَلِّمْهُ لَنَا فِى يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَهٍ إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

وَ أَيْضاً رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ قَرَأَ النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ

إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ، وَ جَعَلْتَهُ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَی وَ الْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ فَبَارِکْ لَنَا فِی شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ أَعِنَّا عَلَی صِیَامِهِ وَ صَلَاتِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا «۲».

أَیْضاً رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ- یَعْنِی فِی الْیَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ أَوْ فِی اللَّیْلَهِ الْأُولَی- رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الْأُولَی بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ إِنَّا فَتَحْنا وَ فِی الثَّانِیَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ مَا شَاءَ مِنَ السُّوَرِ أَبْعَدَ اللَّهُ عَنْهُ فِی تِلْکَ السَّنَهِ کُلَّ الشُّرُورِ، وَ حَفِظَهُ حَتَّی عَامٍ قَابِلٍ «۳».

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۲

و لیقرأ فی اللیله الأولی أو الیوم الأول دعاء الصحیفه الکامله فهو أفضل الأدعیه.

وَ رَوَی الْکُلَیْنِیُّ وَ الطُّوسِیُّ وَ آخَرُونَ بِسَنَدٍ صَحِیحٍ أَنَّ الْإِمَامَ الْکَاظِمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبِلَ دُخُولِ السَّنَهِ وَ ذَکَرَ أَنَّهُ مَنْ دَعَا بِهِ مُحْتَسِباً مُخْلِصاً لَمْ تُصِبْهُ فِی تِلْکَ السَّنَهِ فِتْنَهٌ وَ لَا آفَهٌ یَضُرُّ بِهَا دِینَهُ وَ بَدَنَهُ وَ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ ذِکْرُهُ شَرَّ تِلْکَ السَّنَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَانَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی تَوَاضَعَ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی قَهَرَتْ بِهَا کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِقُوَّتِکَ الَّتِی خَضَعَ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِجَبَرُوتِکَ الَّتِی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعِلْمِکَ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ یَا نُورُ یَا قُدُّوسُ یَا أَوَّلَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا بَاقِیَ بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُغَیِّرُ النِّعَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ النِّقَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ

الَّتِی تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُدِیلُ الْأَعْدَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی یُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّمَاءِ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَکْشِفُ الْغِطَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُورِثُ النَّدَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَهْتِکُ الْعِصَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَرْفَعُ الْقِسَمَ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ عَافِنِی مِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ فِی مُسْتَقْبَلِ سَنَتِی هَذِهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ إِسْرَافِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ جَبْرَائِیلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ أَسْأَلُکَ بِکَ وَ بِمَا تَسَمَّیْتَ بِهِ یَا عَظِیمُ أَنْتَ الَّذِی تَمُنُّ بِالْعَظِیمِ وَ تَدْفَعُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَ تُعْطِی کُلَّ جَزِیلٍ وَ تُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْکَثِیرَ بِالْقَلِیلِ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ یَا قَدِیرُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَلْبِسْنِی فِی مُسْتَقْبَلِ سَنَتِی هَذِهِ سِتْرَکَ وَ نَضِّرْ وَجْهِی بِنُورِکَ وَ أَحِبَّنِی بِمَحَبَّتِکَ وَ بَلِّغْنِی رِضْوَانَکَ وَ شَرِیفَ کَرَامَتِکَ وَ جَسِیمَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۳

عَطِیَّتِکَ وَ أَعْطِنِی مِنْ خَیْرِ مَا عِنْدَکَ وَ مِنْ خَیْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ أَلْبِسْنِی مَعَ ذَلِکَ عَافِیَتَکَ.

یَا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوَی وَ یَا شَاهِدَ کُلِّ نَجْوَی وَ یَا عَالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ وَ یَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِیَّهٍ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ

تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّهِ إِبْرَاهِیمَ وَ فِطْرَتِهِ وَ عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَی خَیْرِ الْوَفَاهِ فَتَوَفَّنِی مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ اللَّهُمَّ وَ جَنِّبْنِی فِی هَذِهِ السَّنَهِ کُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ یُبَاعِدُنِی مِنْکَ وَ اجْلِبْنِی إِلَی کُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ یُقَرِّبُنِی مِنْکَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ امْنَعْنِی مِنْ کُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ یَکُونُ مِنِّی أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَ أَخَافُ مَقْتَکَ إِیَّایَ عَلَیْهِ حِذَارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَکَ الْکَرِیمَ عَنِّی فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لِی عِنْدَکَ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی مُسْتَقْبَلِ سَنَتِی هَذِهِ فِی حِفْظِکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ فِی کَنَفِکَ وَ جَلِّلْنِی سِتْرَ عَافِیَتِکَ وَ هَبْ لِی کَرَامَتَکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی تَابِعاً لِصَالِحِ مَنْ مَضَی مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَلْحِقْنِی بِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مُسَلِّماً لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَیْکَ مِنْهُمْ وَ أَعُوذُ بِکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحِیطَ بِی خَطِیئَتِی وَ ظُلْمِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ اتِّبَاعِی لِهَوَایَ وَ اشْتِغَالِی بِشَهَوَاتِی فَیَحُولَ ذَلِکَ بَیْنِی وَ بَیْنَ رَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ فَأَکُونَ مَنْسِیّاً عِنْدَکَ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِکَ وَ نَقِمَتِکَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنِی لِکُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَی بِهِ عَنِّی وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ زُلْفَی اللَّهُمَّ کَمَا کَفَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ فَرَّجْتَ هَمَّهُ وَ کَشَفْتَ غَمَّهُ وَ کَرْبَهُ وَ صَدَقْتَهُ وَعْدَکَ وَ أَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَکَ اللَّهُمَّ فَبِذَلِکَ فَاکْفِنِی هَوْلَ هَذِهِ السَّنَهِ وَ آفَاتِهَا وَ أَسْقَامَهَا وَ فِتْنَتَهَا وَ شُرُورَهَا وَ أَحْزَانَهَا وَ ضِیقَ الْمَعَاشِ فِیهَا وَ بَلِّغْنِی بِرَحْمَتِکَ کَمَالَ الْعَافِیَهِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَهِ عِنْدِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ ظَلَمَ وَ

اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا مَضَی مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی حَصَرْتَهَا حَفَظَتُکَ وَ أَحْصَتْهَا کِرَامُ مَلَائِکَتِکَ عَلَیَّ وَ أَنْ تَعْصِمَنِی إِلَهِی مِنَ الذُّنُوبِ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی یَا اللَّهُ یَا رَحْمَنُ یَا رَحِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۴

مُحَمَّدٍ وَ آتِنِی کُلَّ مَا سَأَلْتُکَ وَ رَغِبْتُ إِلَیْکَ فِیهِ فَإِنَّکَ أَمَرْتَنِی بِالدُّعَاءِ وَ تَکَفَّلْتَ لِی بِالْإِجَابَهِ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ «۱».

الفصل الخامس فی أعمال لیالی و أیام شهر رمضان المبارک

رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ وَ الْإِمَامِ الْکَاظِمِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ عَقِیبَ کُلِّ فَرِیضَهٍ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ، وَ هُوَ: یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِیمُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ وَ هَذَا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَ کَرَّمْتَهُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ فَضَّلْتَهُ عَلَی الشُّهُورِ وَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِی فَرَضْتَ صِیَامَهُ عَلَیَّ وَ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ هُدًی لِلنَّاسِ وَ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَی وَ الْفُرْقَانِ وَ جَعَلْتَ فِیهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَیَا ذَا الْمَنِّ وَ لَا یُمَنُّ عَلَیْکَ مُنَّ عَلَیَّ بِفَکَاکِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ فِی مَنْ تَمُنُّ عَلَیْهِ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و هو دعاء جید جدا و یحسن قراءته علی الأقل فی کل لیله مره.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ صَحِیحٍ أَنَّهُ مَنْ دَعَا کُلَّ لَیْلَهٍ مِنْ رَمَضَانَ بِهَذَا الدُّعَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ أَرْبَعِینَ سَنَهً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ افْتَرَضْتَ عَلَی عِبَادِکَ فِیهِ الصِّیَامَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی هَذَا الْعَامِ وَ فِی کُلِّ عَامٍ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُهَا

غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ يَا عَلَّامُ «۲».

و أيضا من السّنّه أن يقرأ فی کل ليله سوره «القدر» ألف مره، و سوره «حم الدخان» مئه مره إذا تيسر له، و يستحب تناول السحور فی کل سحر من أسحار شهر رمضان المبارک،

وَ رُوِیَ عَنِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَتْرُكُ أُمَّتِی السَّحُورَ وَ لَوْ بِتَمْرَهٍ.

وَ عَنْهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَيْضاً: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَی الْمُسْتَغْفِرِينَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۵

بِالْأَسْحَارِ وَ الْمُتَسَحِّرِينَ، فَتَسَحَّرُوا وَ لَوْ بِشَرْبَهٍ مَاءٍ. وَ أَحْسَنُ السَّحُورِ التَّمْرُ وَ الْقَوُوتُ (مَسْحُوقُ الْجَوْزِ وَ اللَّوْزِ وَ الْفُسْتُقِ وَ ...).

وَ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: تَسَحَّرُوا وَ لَوْ بِجُرْعَهِ مَاءٍ أَلَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی الْمُتَسَحِّرِينَ «۱».

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ سُورَهَ الْقَدْرِ فِی وَقْتِ السَّحُورِ وَ الْإِفْطَارِ ثُمَّ مَاتَ مَا بَيْنَهُمَا، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابَ مَنِ اسْتُشْهِدَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ مُضَرَّجاً بِدَمِهِ.

و قيل إن النيه للصوم بعد السحور أفضل، و يمكن النيه من أول الليل حتی آخره أيضا، و تكفی فی النيه أن يعلم و يقصد أن يصوم يوم غد قربه إلی اللّه تعالی.

أما آداب الإفطار فيستحب أن يصلی المغرب أولا- ثم يفطر بعد ذلک إلا- أن يكون جماعه فی انتظاره أو أن يغلبه الجوع أو العطش و يحول دون حضور قلبه فی الصلاه، ففی هذه الصوره يفضل تقديم الإفطار. و يستحب عند الإفطار قراءه سوره القدر كما علمت.

وَ رُوِیَ عَنِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ فَيَقُولُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ: يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِی لَا إِلَهَ لِی غَيْرُكَ

اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ. إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ «۲».

وَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ الْإِفْطَارِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَلْيَقُلْ فِي أَوَّلِ لُقْمَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي

وَ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ جَمِيعِ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَ رُوِيَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَإِذَا مُدَّتِ الْمَائِدَةُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَ فِي أَحَادِيثَ مُعْتَبَرَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى التَّمْرِ وَ الْمَاءِ أَوِ الرُّطَبِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۶

وَ الْمَاءِ.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَبْدَأُ إِفْطَارَهُ بِالْحَلْوَى، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِقِطْعَةِ سُكَّرٍ أَوِ الْحَلْوَى الْمَصْنُوعَةِ مِنْ مَحْلُولِهِ أَوِ التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاضِراً فَبِالْمَاءِ الْفَاتِرِ وَ كَانَ يَقُولُ: الْمَاءُ الْفَاتِرُ يُنَظِّفُ الْمَعِدَةَ وَ يُقَوِّي الْحَدَقَةَ وَ يَزِيدُ الْبَصَرَ وَ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ وَ يُسَكِّنُ الْعُرُوقَ وَ يُلَاشِي الصَّفْرَاءَ الْغَالِبَةَ وَ يَدْفَعُ الْبَلْغَمَ وَ يُطْفِئُ الْحَرَارَةَ وَ يُزِيلُ الصُّدَاعَ.

وَ أَيْضاً عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرَةٍ حَلَالٍ تُضَاعَفُ ثَوَابُ صَلَاتِهِ أَرْبَعُمِائَةِ مَرَّةٍ.

وَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الْإِفْطَارَ بِالْمَاءِ يَغْسِلُ ذُنُوبَ الْقَلْبِ،

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ بِالْحَلِيبِ.

وَ نُقِلَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ تَصَدَّقَ

عِنْدَ الْإِفْطَارِ بِقُرْصٍ مِنَ الْخُبْزِ عَلَى مِسْكِينٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ أَعْطَاهُ ثَوَابَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ.

و أفضل الأعمال فى أيام و ليالى شهر رمضان المبارک تلاوه القرآن، و ينبغى الإكثار من تلاوه القرآن فى هذا الشهر لأن فيه نزل.

وَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ لِكُلِّ شَيْ ءٍ رَبِيعاً وَ رَبِيعُ الْقُرْآنِ شَهْرُ رَمَضَانَ.

و السنّه فى باقى الشهور ختم القرآن كله فى الشهر مره، و أقله فى سته أيام، أما فى شهر رمضان فالسنّه ختمه فى كل ثلاثه أيام منه، و إن استطاع أن يختم فى كل يوم فحسن.

وَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ بَعْضَ أَئِمَّهِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَرْبَعِينَ مَرَّهً وَ يَزِيدُ أَكْثَرَ.

و لو أهدى ثواب كل ختمه لروح إمام من الأئمه و لرسول اللّه و فاطمه الزهراء (صلوات اللّه عليهم أجمعين) تضاعف ثوابه، و ينبغى الإكثار من الصلوات على محمد و آل محمد، و الاستغفار و قول «لا إله إلا اللّه»، و أن لا يترک نوافل الليل و النهار، و يغتسل فى الليالى الفرديه و خاصه فى الليله الأولى و الخامسه عشره و السابعه عشره و التاسعه عشره و الحاديه و العشرين و الثالثه و العشرين، و فى العشر الأواخر يغتسل فى الليالى الزوجيه أيضا و بخاصه الليله الأخيره من الشهر المبارک.

وَ رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ (عج) أَنَّهُ كَتَبَ لِشِيعَتِهِ أَنْ يَقْرَءُوا فِي كُلِّ لَيْلَهٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَهَ تَسْمَعُ دُعَاءَ هَذَا الشَّهْرِ وَ تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهِ. وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ وَ أَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَ أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۷

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَشَدُّ

الْمُعَاقِبِينَ فِی مَوْضِعِ النَّكَالِ وَ النَّقِمَهِ وَ أَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِینَ فِی مَوْضِعِ الْكِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ اللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِی فِی دُعَائِكَ وَ مَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ یَا سَمِیعُ مِدْحَتِی وَ أَجِبْ یَا رَحِیمُ دَعْوَتِی وَ أَقِلْ یَا غَفُورُ عَثْرَتِی فَكَمْ یَا إِلَهِی مِنْ كُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَ هُمُوم قَدْ كَشَفْتَهَا وَ عَثْرَهٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَ رَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَ حَلْقَهِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ شَرِیكٌ فِی الْمُلْكِ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِیراً الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِیعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا مُضَادَّ لَهُ فِی مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِی أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا شَرِیكَ لَهُ فِی خَلْقِهِ وَ لَا شَبِیهَ لَهُ فِی عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَ حَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُودِ یَدَهُ الَّذِی لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَ لَا تَزِیدُهُ كَثْرَهُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُوداً وَ كَرَماً إِنَّهُ هُوَ الْعَزِیزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ قَلِیلًا مِنْ كَثِیرٍ مَعَ حَاجَهٍ بِی إِلَیْهِ عَظِیمَهٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِیمٌ وَ هُوَ عِنْدِی كَثِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْكَ سَهْلٌ یَسِیرٌ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِی وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِیئَتِی وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِی وَ سَتْرَكَ عَلَی قَبِیحِ عَمَلِی وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِیرِ جُرْمِی عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَئِی وَ عَمْدِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِی رَزَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَیْتَنِی مِنْ قُدْرَتِكَ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَیْكَ فِیمَا قَصَدْتُ فِیهِ إِلَیْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّی عَتَبْتُ بِجَهْلِی عَلَیْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَنِّی

هُوَ خَيْرٌ لِی لِعِلْمِکَ بِعَاقِبَهِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًی کَرِیماً أَصْبَرَ عَلَی عَبْدٍ لَئِیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ یَا رَبِّ إِنَّکَ تَدْعُونِی فَأُوَلِّی عَنْکَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَیْکَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَیَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْکَ کَأَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِکِ الْمُلْکِ مُجْرِی الْفُلْکِ مُسَخِّرِ الرِّیَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ دَیَّانِ الدِّینِ رَبِّ الْعَالَمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی طُولِ أَنَاتِهِ فِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۸

غَضَبِهِ وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَی مَا یُرِیدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ الَّذِی بَعُدَ فَلَا یُرَی وَ قَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَیْسَ لَهُ مُنَازِعٌ یُعَادِلُهُ وَ لَا شَبِیهٌ یُشَاکِلُهُ وَ لَا ظَهِیرٌ یُعَاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعِزَّاءَ وَ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا یَشَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُجِیبُنِی حِینَ أُنَادِیهِ وَ یَسْتُرُ عَلَیَّ کُلَّ عَوْرَهٍ وَ أَنَا أَعْصِیهِ وَ یُعَظِّمُ النِّعْمَهَ عَلَیَّ فَلَا أُجَازِیهِ فَکَمْ مِنْ مَوْهِبَهٍ هَنِیئَهٍ قَدْ أَعْطَانِی وَ عَظِیمَهٍ مَخُوفَهٍ قَدْ کَفَانِی وَ بَهْجَهٍ مُونِقَهٍ قَدْ أَرَانِی فَأُثْنِی عَلَیْهِ حَامِداً وَ أَذْکُرُهُ مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یُهْتَکُ حِجَابُهُ وَ لَا یُغْلَقُ بَابُهُ وَ لَا یُرَدُّ سَائِلُهُ وَ لَا یُخَیَّبُ آمِلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُؤْمِنُ الْخَائِفِینَ وَ یُنَجِّی الصَّالِحِینَ وَ یَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِینَ وَ یَضَعُ الْمُسْتَکْبِرِینَ وَ یُهْلِکُ مُلُوکاً وَ یَسْتَخْلِفُ آخَرِینَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِینَ مُبِیرِ الظَّالِمِینَ مُدْرِکِ الْهَارِبِینَ نَکَالِ الظَّالِمِینَ صَرِیخِ الْمُسْتَصْرِخِینَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ

الطَّالِبِینَ مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مِنْ خَشْیَتِهِ تَرْعَدُ السَّمَاءُ وَ سُکَّانُهَا وَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَ عُمَّارُهَا وَ تَمُوجُ الْبِحَارُ وَ مَنْ یَسْبَحُ فِی غَمَرَاتِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَخْلُقُ وَ لَمْ یُخْلَقْ وَ یَرْزُقُ وَ لَا یُرْزَقُ وَ یُطْعِمُ وَ لَا یُطْعَمُ وَ یُمِیتُ الْأَحْیَاءَ وَ یُحْیِی الْمَوْتَی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَمِینِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ حَافِظِ سِرِّکَ وَ مُبَلِّغِ رِسَالاتِکَ أَفْضَلَ وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَکْمَلَ وَ أَزْکَی وَ أَنْمَی وَ أَطْیَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَسْنَی وَ أَکْثَرَ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ عِبَادِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ صِفْوَتِکَ وَ أَهْلِ الْکَرَامَهِ عَلَیْکَ مِنْ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ عَبْدِکَ وَ وَلِیِّکَ وَ أَخِی رَسُولِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ آیَتِکَ الْکُبْرَی وَ النَّبَإِ الْعَظِیمِ وَ صَلِّ عَلَی الصِّدِّیقَهِ الطَّاهِرَهِ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ صَلِّ عَلَی سِبْطَیِ الرَّحْمَهِ وَ إِمَامَیِ الْهُدَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۸۹

وَ صَلِّ عَلَی أَئِمَّهِ الْمُسْلِمِینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفِ الْهَادِی الْمَهْدِیِّ حُجَجِکَ عَلَی عِبَادِکَ وَ أُمَنَائِکَ فِی بِلَادِکَ صَلَاهً کَثِیرَهً دَائِمَهً اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی وَلِیِّ أَمْرِکَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ

وَ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَ حُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَ الْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَ أَعْزِزْ بِهِ وَ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ وَ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْ‏ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ وَ مَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنَا وَ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَ ارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَ كَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَ أَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَ أَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَ اقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَ اجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَ سُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَ يَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَ بَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَ فُكَّ بِهِ أَسْرَنَا وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَ أَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَ اسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَ أَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَ بَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ آمَالَنَا وَ أَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ أَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَ أَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَ اهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ انْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ. اللَّهُمَّ

إِنَّا نَشْكو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ غَيْبَهَ وَلِيِّنَا وَ كَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا وَ شِدَّهَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ بِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ وَ سُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَ رَحْمَهٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَ عَافِيَهٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۰

وَ رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ جِدّاً (بَلْ صَحِيحٍ) عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَهٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي فِي خَيْرٍ وَ عَافِيَهٍ وَ تُوَسِّعَ فِي رِزْقِي وَ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

وَ قَدْ وَرَدَ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ عَالِي الْمَضَامِينِ فِي كُلِّ لَيْلَهٍ:

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَ فِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا وَ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَ مِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّهِ وَ لُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَ مِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا وَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنَا وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَارْحَمْنَا وَ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ فَاكْتُبْ لَنَا وَ فِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغُلَّنَا وَ فِي عَذَابِكَ وَ هَوَانِكَ

فَلَا تَبْتَلِنَا وَ مِنَ الزَّقُّومِ وَ الضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَ مَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا وَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكْبُبْنَا وَ مِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَ سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا.

و أما أدعيه السحر:

فَرُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ جِدّاً عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْحَارِ، وَ كَانَ يَقُولُ: لَوْ عَلِمَ النَّاسُ عَظَمَةَ هَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَ سُرْعَةَ إِجَابَتِهِ لَتَقَاتَلُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ، وَ لَوْ أَقْسَمْتُ أَنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فِي هَذَا الدُّعَاءِ لَصَدَقْتُ، فَإِذَا قَرَأْتُمْ هَذَا الدُّعَاءَ فَاقْرَءُوهُ بِتَضَرُّعٍ وَ اهْتِمَامٍ تَامٍّ، وَ أَخْفُوهُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ. وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَ كُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۱

كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ كُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَ كُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَ كُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ كُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ

إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ عِزَّتِـکَ بِأَعَزِّهَـا وَ کُلُّ عِزَّتِکَ عَزِیزَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَشِـیَّتِکَ بِأَمْضَاهَا وَ کُلُّ مَشِیَّتِکَ مَاضِیَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَشِیَّتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ قُدْرَتِکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ قُـدْرَتِکَ مُسْـتَطِیلَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِقُـدْرَتِکَ کُلِّهَـا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ عِلْمِـکَ بِأَنْفَـذِهِ وَ کُلُّ عِلْمِکَ نَافِـذٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِعِلْمِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِأَرْضَاهُ وَ کُلُّ قَوْلِکَ رَضِـیٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقَوْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِأَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ کُلُّ مَسَائِلِکَ إِلَیْکَ حَبِیبَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَـرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلُّ شَـرَفِکَ شَـرِیفٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِشَـرَفِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ سُـلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ کُـلُّ سُـلْطَانِکَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِسُـلْطَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ مُلْکِـکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُـلُّ مُلْکِـکَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عُلُوِّکَ بِأَعْلَاهُ وَ کُلُّ عُلُوِّکَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعُلُوِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِیمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ آیَاتِکَ بِأَکْرَمِهَا وَ کُلُّ آیَاتِکَ کَرِیمَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِآیَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا أَنْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۲

فِیهِ مِنَ الشَّأْنِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَسْأَلُـکَ بِکُلِّ شَأْنٍ وَحْـدَهُ وَ جَبَرُوتٍ وَحْـدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَسْأَلُکَ فَأَجِبْنِی یَا اللَّهُ. ثُمَّ اطْلُبْ مَا شِئْتَ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَقْضِیٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ مِنْ جُمْلَهِ أَدْعِیَهِ السَّحَرِ الْمَشْـهُورَهِ، الـدُّعَاءُ الَّذِی رَوَاهُ الشَّیْخُ الطُّوسِـیُّ وَ آخَرُونَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ أَنَّ الْإِمَامَ زَیْنَ الْعَابِـدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَانَ یَقْضِی أَکْثَرَ

لَيالِى رَمَضانَ بِالصَّلاهِ، فَإِذا صارَ السَّحَرُ قَرَأَ هَذَا الدُّعاءَ:

إِلَهِى لَا تُؤَدِّبْنِى بِعُقُوبَتِكَ وَ لَا تَمْكُرْ بِى فِى حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِىَ الْخَيْرُ يا رَبِّ وَ لَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَ مِنْ أَيْنَ لِىَ النَّجَاهُ وَ لَا تُسْتَطاعُ إِلَّا بِكَ لَا الَّذِى أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ لَا الَّذِى أَسَاءَ وَ اجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَ لَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ بِكَ عَرَفْتُكَ وَ أَنْتَ دَلَلْتَنِى عَلَيْكَ وَ دَعَوْتَنِى إِلَيْكَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِى وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِى وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِى وَ أَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّى بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِى لِى حَاجَتِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَدْعُوهُ وَ لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِى دُعَائِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَرْجُوهُ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَكَلَنِى إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِى وَ لَمْ يَكِلْنِى إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَحْلُمُ عَنِّى حَتَّى كَأَنِّى لَا ذَنْبَ لِى فَرَبِّى أَحْمَدُ شَىْءٍ عِنْدِى وَ أَحَقُّ بِحَمْدِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَ الِاسْتِعَانَهَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَهٍ وَ لِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَهٍ وَ أَنَّ فِى اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا فِى أَيْدِى الْمُسْتَأْثِرِينَ

وَ أَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْکَ قَرِیبُ الْمَسَافَهِ وَ أَنَّکَ لَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۳

تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِکَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَکَ وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَيْکَ بِطَلِبَتِی وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْکَ بِحَاجَتِی وَ جَعَلْتُ بِکَ اسْتِغَاثَتِی وَ بِدُعَائِکَ تَوَسُّلِی مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِکَ مِنِّی وَ لَا اسْتِيجَابٍ لِعَفْوِکَ عَنِّی بَلْ لِثِقَتِی بِکَرَمِکَ وَ سُکُونِی إِلَى صِدْقِ وَعْدِکَ وَ لَجَئِی إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِکَ وَ يَقِينِی بِمَعْرِفَتِکَ مِنِّی أَنْ لَا رَبَّ لِی غَيْرُکَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ وَ وَعْدُکَ صِدْقٌ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ کَانَ بِکُمْ رَحِيماً وَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِکَ يَا سَيِّدِی أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعَ الْعَطِيَّهَ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَکَتِکَ وَ الْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِکَ إِلَهِی رَبَّيْتَنِی فِی نِعَمِکَ وَ إِحْسَانِکَ صَغِيراً وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِی کَبِيراً فَيَا مَنْ رَبَّانِی فِی الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَ تَفَضُّلِهِ وَ نِعَمِهِ وَ أَشَارَ لِی فِی الْآخِرَهِ إِلَى عَفْوِهِ وَ کَرَمِهِ مَعْرِفَتِی يَا مَوْلَایَ دَلِيلِی عَلَيْکَ وَ حُبِّی لَکَ شَفِيعِی إِلَيْکَ وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِی بِدَلَالَتِکَ وَ سَاکِنٌ مِنْ شَفِيعِی إِلَى شَفَاعَتِکَ أَدْعُوکَ يَا سَيِّدِی بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُنَاجِيکَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوکَ يَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِياً خَائِفاً إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَایَ ذُنُوبِی فَزِعْتُ وَ إِذَا رَأَيْتُ کَرَمَکَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِی يَا اللَّهُ فِی جُرْأَتِی عَلَى مَسْأَلَتِکَ مَعَ إِتْيَانِی مَا تَکْرَهُ جُودُکَ وَ کَرَمُکَ وَ عُدَّتِی فِی شِدَّتِی مَعَ قِلَّهِ حَيَائِی مِنْکَ رَأْفَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُخَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُنْيَتِی فَحَقِّقْ رَجَائِی وَ اسْمَعْ دُعَائِی يَا خَيْرَ مَنْ

دعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا سَيِّدِى أَمَلِى وَ سَاءَ عَمَلِى فَأَعْطِنِى مِنْ عَفوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِى وَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِأَسْوَإِ عَمَلِى فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِينَ وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاهِ الْمُقَصِّرِينَ وَ أَنَا يَا سَيِّدِى عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَ مَا أَنَا يَا رَبِّ وَ مَا خَطَرِى هَبْنِى بِفَضْلِكَ وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَىْ رَبِّ جَلِّلْنِى بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِيخِى بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِى غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَهِ لَاجْتَنَبْتُهُ لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَ أَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ بَلْ لِأَنَّكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۴

يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَّارُ الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَهَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ عَلَى عَفوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ يَحْمِلُنِى وَ يُجَرِّئُنِى عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّى وَ يَدْعُونِى إِلَى قِلَّهِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ وَ يُسْرِعُنِى إِلَى التَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِى بِسَعَهِ رَحْمَتِكَ وَ عَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ أَيْنَ سَتْرُكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَهُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَهُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَهُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّهُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ بِهِ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِى وَ بِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِى النَّجَاهِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ

التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ تُبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَماً وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً فَمَا نَدْرِى مَا نَشْكُرُ أَ جَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَ عَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَ يَا قُرَّهَ عَيْنِ مَنْ لَاذَ بِكَ وَ انْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَ أَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَ مَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ كَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِى لَوْ نَهَرْتَنِى مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَ لَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَ لَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَ لَا تُضَادُّ فِى حُكْمِكَ وَ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِى تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۵

وَ اسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَ أَلِفَ إِحْسَانَكَ وَ نِعَمَكَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِى لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَ لَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَ قَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ أَ فَتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَ لَا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا

رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيکَ أَمَلًا طَوِيلًا کَثِيراً إِنَّ لَنَا فِيکَ رَجَاءً عَظِيماً عَصَيْنَاکَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَ دَعَوْنَاکَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَ لَكِنْ عِلْمُکَ فِينَا وَ عِلْمُنَا بِأَنَّکَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْکَ حَثَّنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْکَ وَ إِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِکَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِکَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ جُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِکَ يَا غَفَّارُ بِنُورِکَ اهْتَدَيْنَا وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَيْنَا وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْکَ نَسْتَغْفِرُکَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ إِلَيْکَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَ نُعَارِضُکَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُکَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَ شَرُّنَا إِلَيْکَ صَاعِدٌ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلَکٌ كَرِيمٌ يَأْتِيکَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُکَ ذَلِکَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِکَ وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِکَ فَسُبْحَانَکَ مَا أَحْلَمَکَ وَ أَعْظَمَکَ وَ أَكْرَمَکَ مُبْدِئاً وَ مُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ كَرُمَ صَنَائِعُکَ وَ فِعَالُکَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَ خَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِکَ وَ أَعِذْنَا مِنْ سَخَطِکَ وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِکَ وَ ارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِکَ وَ أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِکَ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِکَ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ مَغْفِرَتُکَ وَ بَرَكَاتُکَ وَ رِضْوَانُکَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّکَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِکَ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِکَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا ذَكَرِنَا وَ أُنْثَانَا صَغِيرِنَا وَ كَبِيرِنَا حُرِّنَا وَ مَمْلُوكِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۶

ضَلَالًا بَعِيداً وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جُنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَ لَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَ اكْلَأْنِي بِكِلَاءَتِكَ وَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ لَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيَكَ وَ أَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ خَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ وَ قُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَ سَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَ قَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمَيَّ وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَ عَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي

الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسَ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَ جَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ وَ أَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَ مَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ جَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٩٧

الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَ الْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَ الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَ الْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَ الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَ الذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَ السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَ السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَ الْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَ الْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ وَ أَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ وَ أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَإِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأَ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَى أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَ عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَ أَسْقَطْتَنِي مِنْ

عَيْنِكَ فَمَا يَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَ بِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَ أَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَ لَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَ غَلَبَنِي هَوَايَ وَ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَ غَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَ خَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَ مِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوْأَتَاهْ عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِيَ الَّذِي لَوْ لَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ نَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التِّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشِ اسْتِئْنَاسَ إِيمَانِي وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَ إِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْ بِنَا مَا أَمَّلْنَا وَ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۸

وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَ إِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَ مَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَ دَلَلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ

وَ أَمَرْتَ بِی إِلَی النَّارِ وَ حُلْتَ بَیْنِی وَ بَیْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِی مِنْکَ وَ مَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِیلِی لِلْعَفْوِ عَنْکَ وَ لَا خَرَجَ حُبُّکَ مِنْ قَلْبِی أَنَا لَا أَنْسَی أَیَادِیَکَ عِنْدِی وَ سَتْرَکَ عَلَیَّ فِی دَارِ الدُّنْیَا سَیِّدِی أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْیَا مِنْ قَلْبِی وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ الْمُصْطَفَی وَ آلِهِ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ انْقُلْنِی إِلَی دَرَجَهِ التَّوْبَهِ إِلَیْکَ وَ أَعِنِّی بِالْبُکَاءِ عَلَی نَفْسِی فَقَدْ أَفْنَیْتُ بِالتَّسْوِیفِ وَ الْآمَالِ عُمُرِی وَ قَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَهَ الْآیِسِینَ مِنْ خَیْرِی فَمَنْ یَکُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّی إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَی مِثْلِ حَالِی إِلَی قَبْرٍ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِی وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِی وَ مَا لِی لَا أَبْکِی وَ لَا أَدْرِی إِلَی مَا یَکُونُ مَصِیرِی وَ أَرَی نَفْسِی تُخَادِعُنِی وَ أَیَّامِی تُخَاتِلُنِی وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِی أَجْنِحَهُ الْمَوْتِ فَمَا لِی لَا أَبْکِی أَبْکِی لِخُرُوجِ نَفْسِی أَبْکِی لِظُلْمَهِ قَبْرِی أَبْکِی لِضِیقِ لَحْدِی أَبْکِی لِسُؤَالِ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ إِیَّایَ أَبْکِی لِخُرُوجِی مِنْ قَبْرِی عُرْیَاناً ذَلِیلًا حَامِلًا ثِقْلِی عَلَی ظَهْرِی أَنْظُرُ مَرَّهً عَنْ یَمِینِی وَ أُخْرَی عَنْ شِمَالِی إِذِ الْخَلَائِقُ فِی شَأْنٍ غَیْرِ شَأْنِی لِکُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ یَوْمَئِذٍ شَأْنٌ یُغْنِیهِ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ مُسْفِرَهٌ ضَاحِکَهٌ مُسْتَبْشِرَهٌ وَ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ عَلَیْهَا غَبَرَهٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَهٌ وَ ذِلَّهٌ، سَیِّدِی عَلَیْکَ مُعَوَّلِی وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی وَ تَوَکُّلِی وَ بِرَحْمَتِکَ تَعَلُّقِی تُصِیبُ بِرَحْمَتِکَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِی بِکَرَامَتِکَ مَنْ تُحِبُّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا نَقَّیْتَ مِنَ الشِّرْکِ قَلْبِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی بَسْطِ لِسَانِی أَ فَبِلِسَانِی هَذَا الْکَالِّ أَشْکُرُکَ أَمْ بِغَایَهِ جُهْدِی فِی عَمَلِی أُرْضِیکَ وَ مَا قَدْرُ لِسَانِی یَا رَبِّ فِی جَنْبِ شُکْرِکَ

وَ مَا قَدْرُ عَمَلِی فِی جَنْبِ نِعَمِکَ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ إِلَّا أَنَّ جُودَکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرَکَ قَبِلَ عَمَلِی سَیِّدِی إِلَیْکَ رَغْبَتِی وَ مِنْکَ رَهْبَتِی وَ إِلَیْکَ تَأْمِیلِی وَ قَدْ سَاقَنِی إِلَیْکَ أَمَلِی وَ عَلَیْکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۹۹

یَا وَاجِدِی عَکَفَتْ هِمَّتِی وَ فِیمَا عِنْدَکَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِی وَ لَکَ خَالِصُ رَجَائِی وَ خَوْفِی وَ بِکَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِی وَ إِلَیْکَ أَلْقَیْتُ بِیَدِی وَ بِحَبْلِ طَاعَتِکَ مَدَدْتُ رَهْبَتِی یَا مَوْلَایَ بِذِکْرِکَ عَاشَ قَلْبِی وَ بِمُنَاجَاتِکَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّی فَیَا مَوْلَایَ وَ یَا مُؤَمَّلِی وَ یَا مُنْتَهَی سُؤْلِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ ذَنْبِیَ الْمَانِعِ لِی مِنْ لُزُومِ طَاعَتِکَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُکَ لِقَدِیمِ الرَّجَاءِ فِیکَ وَ خَوْفِی إِلَیْکَ وَ عَظِیمِ الطَّمَعِ مِنْکَ الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَی نَفْسِکَ مِنَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ فَالْأَمْرُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ عِیَالُکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَکَ تَبَارَکْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ إِلَهِی ارْحَمْنِی إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِی وَ کَلَّ عَنْ جَوَابِکَ لِسَانِی وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِکَ إِیَّایَ لُبِّی فَیَا عَظِیمَ رَجَائِی لَا تُخَیِّبْنِی إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ لَا تَرُدَّنِی لِجَهْلِی وَ لَا تَمْنَعْنِی لِقِلَّهِ صَبْرِی وَ أَعْطِنِی لِفَقْرِی وَ ارْحَمْنِی لِضَعْفِی سَیِّدِی عَلَیْکَ مُعْتَمَدِی وَ مُعَوَّلِی وَ رَجَائِی وَ تَوَکُّلِی وَ بِرَحْمَتِکَ تَعَلُّقِی وَ بِفِنَائِکَ أَحُطُّ رَحْلِی وَ بِجُودِکَ أَقْصِدُ طَلِبَتِی وَ بِکَرَمِکَ أَیْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِی وَ لَدَیْکَ أَرْجُو فَاقَتِی وَ بِغِنَاکَ أَجْبُرُ عَیْلَتِی وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِکَ قِیَامِی وَ إِلَی جُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَرْفَعُ بَصَرِی وَ إِلَی مَعْرُوفِکَ أُدِیمُ نَظَرِی فَلَا تُحْرِقْنِی بِالنَّارِ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِی وَ لَا تُسْکِنِّی الْهَاوِیَهَ فَإِنَّکَ قُرَّهُ عَیْنِی یَا سَیِّدِی لَا تُکَذِّبْ ظَنِّی

بِإِحْسَانِکَ وَ مَعْرُوفِکَ فَإِنَّکَ ثِقَتِی وَ لَا تَحْرِمْنِی ثَوَابَکَ فَإِنَّکَ الْعَارِفُ بِفَقْرِی إِلَهِی إِنْ کَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِی وَ لَمْ یُقَرِّبْنِی مِنْکَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ إِلَیْکَ بِذَنْبِی وَسَائِلَ عِلَلِی إِلَهِی إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْکَ فِی الْحُکْمِ ارْحَمْ فِی هَذِهِ الدُّنْیَا غُرْبَتِی وَ عِنْدَ الْمَوْتِ کُرْبَتِی وَ فِی الْقَبْرِ وَحْدَتِی وَ فِی اللَّحْدِ وَحْشَتِی وَ إِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَیْنَ یَدَیْکَ ذُلَّ مَوْقِفِی وَ اغْفِرْ لِی مَا خَفِیَ عَلَی الْآدَمِیِّینَ مِنْ عَمَلِی وَ أَدِمْ لِی مَا بِهِ سَتَرْتَنِی وَ ارْحَمْنِی صَرِیعاً عَلَی الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِی أَیْدِی أَحِبَّتِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ مَمْدُوداً عَلَی الْمُغْتَسَلِ یُغَسِّلُنِی صَالِحُ جِیرَتِی وَ تَحَنَّنْ عَلَیَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِی وَ جُدْ عَلَیَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِکَ وَحِیداً فِی حُفْرَتِی وَ ارْحَمْ فِی ذَلِکَ الْبَیْتِ

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۱۰۰

الْجَدِیدِ غُرْبَتِی حَتَّی لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَیْرِکَ، یَا سَیِّدِی فَإِنَّکَ إِنْ وَکَلْتَنِی إِلَی نَفْسِی هَلَکْتُ سَیِّدِی فَبِمَنْ أَسْتَغِیثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِی عَثْرَتِی وَ إِلَی مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَایَتَکَ فِی ضَجْعَتِی وَ إِلَی مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ کُرْبَتِی سَیِّدِی مَنْ لِی وَ مَنْ یَرْحَمُنِی إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ فَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عُدِمْتُ فَضْلَکَ یَوْمَ فَاقَتِی وَ إِلَی مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَی أَجَلِی سَیِّدِی لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَرْجُوکَ إِلَهِی حَقِّقْ رَجَائِی وَ آمِنْ خَوْفِی فَإِنَّ کَثْرَةَ ذُنُوبِی لَا أَرْجُو فِیهَا إِلَّا عَفْوَکَ سَیِّدِی أَنَا أَسْأَلُکَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لِی وَ أَلْبِسْنِی مِنْ نَظَرِکَ ثَوْباً یُغَطِّی عَلَیَّ الذُّنُوبَ وَ التَّبِعَاتِ وَ تَغْفِرُهَا لِی وَ لَا أُطَالَبُ بِهَا إِنَّکَ ذُو مَنٍّ قَدِیمٍ وَ صَفْحٍ عَظِیمٍ وَ تَجَاوُزٍ

كَرِيم، إِلَهِى أَنْتَ الَّذِى تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَ عَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِى بِمَنْ سَأَلَكَ وَ أَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِلَهِى وَ سَيِّدِى عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَ يَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّى وَ اقْبَلْ مِنِّى مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِى مَعْرِفَةً مِنِّى بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ إِلَهِى أَنْتَ الَّذِى لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلًا وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ قَوْلًا صَادِقاً وَ أَجْراً عَظِيماً أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى أَعْطِنِى سُؤْلِى فِى نَفْسِى وَ أَهْلِى وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِى وَ أَهْلِ حُزَانَتِى وَ إِخْوَانِى فِيكَ وَ أَرْغِدْ عَيْشِى وَ أَظْهِرْ مُرُوَّتِى وَ أَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِى وَ اجْعَلْنِى مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَ حَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِى أَدْوَمِ السُّرُورِ وَ أَسْبَغِ الْكَرَامَةِ وَ أَتَمِّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَ خُصَّنِى مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَ لَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِى آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَ لَا سُمْعَةً وَ لَا أَشَراً وَ لَا بَطَراً وَ اجْعَلْنِى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۱

لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِى السَّعَةَ فِى الرِّزْقِ وَ الْأَمْنَ فِى الْوَطَنِ وَ قُرَّةَ الْعَيْنِ فِى الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ

الْوَلَدِ وَ الْمُقَامَ فِی نِعَمِکَ عِنْدِی وَ الصِّحَّهَ فِی الْجِسْمِ وَ الْقُوَّهَ فِی الْبَدَنِ وَ السَّلَامَهَ فِی الدِّینِ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِی وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ عِنْدَکَ نَصِیباً فِی کُلِّ خَیْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَ تُنْزِلُهُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِی کُلِّ سَنَهٍ مِنْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِیَهٍ تُلْبِسُهَا وَ بَلِیَّهٍ تَدْفَعُهَا وَ حَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَیِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَ ارْزُقْنِی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِنَا هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ وَ اصْرِفْ عَنِّی یَا سَیِّدِی الْأَسْوَاءَ وَ اقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ وَ الظُّلَامَاتِ حَتَّی لَا أَتَأَذَّی بِشَیْ ءٍ مِنْهُ وَ خُذْ عَنِّی بِأَسْمَاعِ وَ أَبْصَارِ أَعْدَائِی وَ حُسَّادِی وَ الْبَاغِینَ عَلَیَّ وَ انْصُرْنِی عَلَیْهِمْ وَ أَقِرَّ عَیْنِی وَ حَقِّقْ ظَنِّی وَ فَرِّحْ قَلْبِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ هَمِّی وَ کَرْبِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ تَحْتَ قَدَمَیَّ وَ اکْفِنِی شَرَّ الشَّیْطَانِ وَ شَرَّ السُّلْطَانِ وَ سَیِّئَاتِ عَمَلِی وَ طَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ کُلِّهَا وَ أَجِرْنِی مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ زَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ بِفَضْلِکَ وَ أَلْحِقْنِی بِأَوْلِیَائِکَ الصَّالِحِینَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِذُنُوبِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِلُؤْمِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ وَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّی لَکَ، إِلَهِی وَ سَیِّدِی إِنْ کُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ

وَ إِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِکَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِی إِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ فَفِی ذَلِکَ سُرُورُ عَدُوِّکَ، وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِی الْجَنَّةَ فَفِی ذَلِکَ سُرُورُ نَبِيِّکَ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّکَ أَحَبُّ إِلَيْکَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِی حُبّاً لَکَ وَ خَشْيَةً مِنْکَ وَ تَصْدِيقاً بِکِتَابِکَ وَ إِيمَاناً بِکَ وَ فَرَقاً مِنْکَ وَ شَوْقاً إِلَيْکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَکَ وَ أَحْبِبْ لِقَائِی وَ اجْعَلْ لِی فِی لِقَائِکَ الرَّاحَةَ وَ الْفَرَجَ

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۱۰۲

وَ الْکَرَامَةَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِی بِصَالِحِ مَنْ مَضَى وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِیَ وَ خُذْ بِی سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَ أَعِنِّی عَلَى نَفْسِی بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ اخْتِمْ عَمَلِی بِأَحْسَنِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابِی مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَعِنِّی عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِی وَ ثَبِّتْنِی يَا رَبِّ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِيمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِکَ أَحْيِنِی مَا أَحْيَيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تَوَفَّنِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَيْهِ وَ أَبْرِئْ قَلْبِی مِنَ الرِّيَاءِ وَ الشَّکِّ وَ السُّمْعَةِ فِی دِينِکَ حَتَّى يَکُونَ عَمَلِی خَالِصاً لَکَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِی بَصِيرَةً فِی دِينِکَ وَ فَهْماً فِی حُکْمِکَ وَ فِقْهاً فِی عِلْمِکَ وَ کِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ وَرَعاً يَحْجُزُنِی عَنْ مَعَاصِيکَ وَ بَيِّضْ وَجْهِی بِنُورِکَ وَ اجْعَلْ رَغْبَتِی فِيمَا عِنْدَکَ وَ تَوَفَّنِی فِی سَبِيلِکَ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْهَمِّ وَ الْحُزْنِ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَ الْغَفْلَةِ وَ الْقَسْوَةِ وَ الذِّلَّةِ وَ الْمَسْکَنَةِ وَ الْفَقْرِ وَ

الْفَاقَهِ وَ كُلِّ بَلِيَّهٍ وَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تُرْفَعُ وَ أَعُوذُ بِکَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِی وَ وُلْدِی وَ دِينِی وَ مَالِی وَ عَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِی مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِی فِی شَیْ ءٍ مِنْ عَذَابِکَ وَ لَا تَرُدَّنِی بِهَلَکَهٍ وَ لَا تَرُدَّنِی بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ أَعْلِ ذِکْرِی وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی وَ حُطَّ وِزْرِی وَ لَا تَذْکُرْنِی بِخَطِيئَتِی وَ اجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِی وَ ثَوَابَ مَنْطِقِی وَ ثَوَابَ دُعَائِی رِضَاکَ وَ الْجَنَّهَ وَ أَعْطِنِی يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إِنِّی إِلَيْکَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ الْعَفْوَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ أَوْلَى بِذَلِکَ مِنَّا وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَ قَدْ جِئْتُکَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِی إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِی وَ أَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَکَتْ أَيْمَانُنَا وَ نَحْنُ أَرِقَّاؤُکَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ يَا غَوْثِی عِنْدَ شِدَّتِی إِلَيْکَ فَزِعْتُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۳

وَ بِکَ اسْتَغَثْتُ وَ لُذْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاکَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْکَ فَأَغِثْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَ يَعْفُو عَنِ الْکَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّی الْيَسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِيرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ يَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ

لَنْ يُصِيبَنِی إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِی وَ رَضِّنِی مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و أکثر أدعیه السحر اختصارا هو:

يَا مَفْزَعِی عِنْدَ كُرْبَتِی وَ يَا غَوْثِی عِنْدَ شِدَّتِی إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَ بِكَ اسْتَغَثْتُ وَ بِكَ لُذْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغِثْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَ يَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّی الْيَسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ يَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِی إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِی وَ رَضِّنِی مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عُدَّتِی فِی كُرْبَتِی وَ يَا صَاحِبِی فِی شِدَّتِی وَ يَا وَلِيِّی فِی نِعْمَتِی وَ يَا غَايَتِی فِی رَغْبَتِی أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِی وَ الْآمِنُ رَوْعَتِی وَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِی فَاغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و أما أدعیه أیام شهر رمضان المبارک

فَبِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُمَا كَانَا يَقْرَآنِ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ وَ هَذَا شَهْرُ الصِّيَام وَ هَذَا شَهْرُ الْقِيَام وَ هَذَا شَهْرُ الْإِنَابَهِ وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ هَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَهُ الْقَدْرِ الَّتِی هِیَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَى صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ وَ سَلِّمْهُ لِی وَ سَلِّمْنِی فِيهِ وَ أَعِنِّی عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَ وَفِّقْنِی فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَ طَاعَهِ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

وَ فَرِّغْنِی فِیهِ لِعِبَادَتِکَ وَ دُعَائِکَ وَ تِلَاوَهِ کِتَابِکَ وَ أَعْظِمْ لِی فِیهِ الْبَرَکَهَ وَ أَحْسِنْ لِی فِیهِ الْعَافِیَهَ وَ أَحْرِزْ لِی فِیهِ التَّوْبَهَ وَ أَصِحَّ لِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۴

فِیهِ بَدَنِی وَ أَوْسِعْ فِیهِ رِزْقِی وَ اکْفِنِی فِیهِ مَا أَهَمَّنِی وَ اسْتَجِبْ فِیهِ دُعَائِی وَ بَلِّغْنِی فِیهِ رَجَائِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَذْهِبْ عَنِّی فِیهِ النُّعَاسَ وَ الْکَسَلَ وَ السَّآمَهَ وَ الْفَتْرَهَ وَ الْقَسْوَهَ وَ الْغَفْلَهَ وَ الْغِرَّهَ وَ جَنِّبْنِی فِیهِ الْعِلَلَ وَ الْأَسْقَامَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبَ وَ اصْرِفْ عَنِّی فِیهِ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی فِیهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمْزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ وَ وَسْوَسَتِهِ وَ تَثْبِیطِهِ وَ بَطْشِهِ وَ کَیْدِهِ وَ مَکْرِهِ وَ حَبَائِلِهِ وَ خُدَعِهِ وَ أَمَانِیِّهِ وَ غُرُورِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ شَرَکِهِ وَ أَحْزَابِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ وَ شُرَکَائِهِ وَ جَمِیعِ مَکَائِدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا قِیَامَهُ وَ صِیَامَهُ وَ بُلُوغَ الْأَمَلِ فِیهِ وَ فِی قِیَامِهِ وَ اسْتِکْمَالَ مَا یُرْضِیکَ عَنِّی صَبْراً وَ احْتِسَاباً وَ إِیمَاناً وَ یَقِیناً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی بِالْأَضْعَافِ الْکَثِیرَهِ وَ الْأَجْرِ الْعَظِیمِ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ وَ الْجِدَّ وَ الِاجْتِهَادَ وَ الْقُوَّهَ وَ النَّشَاطَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ وَ الْقُرْبَهَ وَ الْخَیْرَ الْمَقْبُولَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الرَّهْبَهَ وَ التَّضَرُّعَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرِّقَّهَ وَ النِّیَّهَ الصَّادِقَهَ وَ صِدْقَ اللِّسَانِ

وَ الْوَجَلَ مِنْکَ وَ الرَّجَاءَ لَکَ وَ التَّوَکُّلَ عَلَیْکَ وَ الثِّقَهَ بِکَ وَ الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَ مَقْبُولِ السَّعْیِ وَ مَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَهِ وَ لَا تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ بِعَرَضٍ وَ لَا مَرَضٍ وَ لَا هَمٍّ وَ لَا غَمٍّ وَ لَا سُقْمٍ وَ لَا غَفْلَهٍ وَ لَا نِسْیَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَ التَّحَفُّظِ لَکَ وَ فِیکَ وَ الرِّعَایَهِ لِحَقِّکَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِکَ الصَّالِحِینَ وَ أَعْطِنِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی أَوْلِیَاءَکَ الْمُقَرَّبِینَ مِنَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ التَّحَنُّنِ وَ الْإِجَابَهِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ الدَّائِمَهِ وَ الْعَافِیَهِ وَ الْمُعَافَاهِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ دُعَائِی فِیهِ إِلَیْکَ وَاصِلًا وَ رَحْمَتَکَ وَ خَیْرَکَ إِلَیَّ فِیهِ نَازِلًا وَ عَمَلِی فِیهِ مَقْبُولًا وَ سَعْیِی فِیهِ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی فِیهِ مَغْفُوراً حَتَّی یَکُونَ نَصِیبِی فِیهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۵

الْأَکْبَرَ وَ حَظِّی فِیهِ الْأَوْفَرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ یَکُونَ عَلَیْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَرْضَاهَا لَکَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِیَّاهَا وَ أَکْرَمْتَهُ بِهَا وَ اجْعَلْنِی فِیهَا مِنْ عُتَقَائِکَ مِنْ جَهَنَّمَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا فِی شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَ الِاجْتِهَادَ وَ الْقُوَّهَ وَ

النَّشَاطَ وَ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى، اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَ لَيَالٍ عَشْرٍ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ رَبَّ مُوسَى وَ عِيسَى وَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ أُمْنِيَّتِي وَ إِرَادَتِي وَ صَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَ أَحْذَرُ وَ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَ مَا لَا أَخَافُ وَ عَنْ أَهْلِي وَ مَالِي وَ إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي وَ ذُرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَآوِنَا تَائِبِينَ وَ تُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَ اغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَ أَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَ أَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَ لَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَ آمِنَّا رَاغِبِينَ وَ شَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَ أَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَ جُوداً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ يَا مُنْتَهَى حَاجَهِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي

ذُنُوبِی وَ عُیُوبِی وَ إِسَاءَتِی وَ ظُلْمِی وَ جُرْمِی وَ إِسْرَافِی عَلَى نَفْسِی وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ رَحْمَتِکَ فَإِنَّهُ لَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۶

یَمْلِکُهَا غَیْرُکَ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی کُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ اسْتُرْ عَلَیَّ وَ عَلَى وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ قَرَابَتِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ مَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبِیلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّ ذَلِکَ کُلَّهُ بِیَدِکَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ فَلَا تُخَیِّبْنِی یَا سَیِّدِی وَ لَا تَرُدَّ دُعَائِی وَ لَا یَدِی إِلَى نَحْرِی حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِکَ بِی وَ تَسْتَجِیبَ لِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ تَزِیدَنِی مِنْ فَضْلِکَ فَإِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ نَحْنُ إِلَیْکَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً لَا یَشُوبُهُ شَکٌّ وَ رِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ فِیهَا فَأَخِّرْنِی إِلَى ذَلِکَ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ طَاعَتَکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْیَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَ لِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَ اقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَداً

وَ أَحْصِهِمْ عَدَداً وَ لَا تَدَعْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَ لَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً يَا حَسَنَ الصُّحْبَهِ يَا خَلِيفَهَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِی ءُ الْبَدِيعُ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَ الْحَیُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِی شَأْنٍ أَنْتَ خَلِيفَهُ مُحَمَّدٍ وَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَ مُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِیَّ مُحَمَّدٍ وَ خَلِيفَهَ مُحَمَّدٍ وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْعَلْ عَاقِبَهَ أَمْرِی إِلَى غُفْرَانِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ كَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِی بِاللُّطْفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْطُفْ لِی إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۷

تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِنَا هَذَا وَ فِی كُلِّ عَامٍ وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِی لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثاً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّی قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّی رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً.

ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ

تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَ تُوَسِّعَ رِزْقِي وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَ دَيْنِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ احْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ كَثِيراً.

وَ هَذِهِ التَّسْبِيحَاتُ مَنْقُولَةٌ أَيْضاً بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَقُولَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ:

(۱) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ يَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ يَسْمَعُ الْأَنِينَ وَ الشَّكْوَى وَ يَسْمَعُ السِّرَّ وَ أَخْفَى وَ يَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَ لَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۸

(۲) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ

اللّٰهِ الْبَصِيرِ الَّذِى لَيْسَ شَىْ ءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ يُبْصِرُ مَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَ لَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَ لَا يُوَارَى مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِى أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَ لَا جَنْبٌ مَا فِى قَلْبِهِ وَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَ لَا كَبِيرٌ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَىْ ءٌ فِى الْأَرْضِ وَ لَا فِى السَّمَاءِ هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(۳) سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَىْ ءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِى يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ وَ يُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَ يَسْقُطُ الْوَرَقُ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِى لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى الْأَرْضِ وَ لَا فِى السَّمَاءِ وَ لَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَابٍ مُبِينٍ.

(۴) سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَىْ ءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَى

وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۰۹

تَزْدَادُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ يُحْيِی الْمَوْتَى وَ يَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ يُقِرُّ فِی الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

(۵) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِی اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

(۶) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ

وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَهٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّهٍ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا رَطْبٍ وَ لَا يَابِسٍ إِلَّا فِی كِتَابٍ مُبِينٍ.

(۷) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَم سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا يُحْصِی مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَ لَا يَجْزِی بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ وَ الْعَابِدُونَ وَ هُوَ كَمَا قَالَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۰

عَلَى نَفْسِهِ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

(۸) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَم سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ لَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ لَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَیْ ءٍ عَنْ عِلْمِ شَیْ ءٍ وَ لَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَیْ ءٍ عَنْ خَلْقِ شَیْ ءٍ وَ لَا حِفْظُ شَیْ ءٍ عَنْ حِفْظِ شَیْ ءٍ وَ لَا يُسَاوِيهِ

شَیْ ءٌ وَ لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ لَیسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

(۹) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِکَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنَی وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ مَا یَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ مَا یَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلَا مُمْسِکَ لَهَا وَ مَا یُمْسِکْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

(۱۰) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَعْلَمُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ مَا یَکُونُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۱

مِنْ نَجْوَی ثَلَاثَهٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَ لَا خَمْسَهٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَ لَا أَدْنَی مِنْ ذَلِکَ وَ لَا أَکْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَیْنَمَا کَانُوا ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا یَوْمَ الْقِیَامَهِ إِنَّ اللَّهَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ.

وَ أَیْضاً یُسْتَحَبُّ قِرَاءَهُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ أَیَّامِ هَذَا الشَّهْرِ الْفَضِیلِ وَ فِی کُلِّ جُمُعَهِ کُلِّ أَیَّامِ السَّنَهِ:

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً لَبَّیْکَ یَا رَبِّ وَ سَعْدَیْکَ وَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ

عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ کَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا سَلَّمْتَ عَلَی نُوحٍ فِی الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا مَنَنْتَ عَلَی مُوسَی وَ هَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا هَدَیْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً یَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ کُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ کُلَّمَا طَرَفَتْ عَیْنٌ أَوْ بَرَقَتْ «۱» عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ کُلَّمَا ذُکِرَ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ کُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ مَلَکٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْأَوَّلِینَ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْآخِرِینَ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ حِینٍ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ أَبْلِغْ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْبَهَاءِ وَ النَّضْرَهِ وَ السُّرُورِ وَ الْکَرَامَهِ وَ الْغِبْطَهِ وَ الْوَسِیلَهِ وَ الْمَنْزِلَهِ وَ الْمَقَامِ وَ الشَّرَفِ وَ الرِّفْعَهِ وَ الشَّفَاعَهِ عِنْدَکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۲

أَفْضَلَ مَا تُعْطِی أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِی الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَیْرِ أَضْعَافاً

كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهَا وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُمَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ

عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ عَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَ الْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيَّةَ وَ أُمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۳

كُلْثُومَ بِنْتَيْ نَبِيِّكَ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخِيَرَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَ مَدَدِهِمْ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَ وَتْرِهِمْ وَ دِمَائِهِمْ وَ كُفَّ عَنَّا وَ عَنْهُمْ وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْكِيلًا.

وَ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ وَ بَعْضِ النُّسَخِ الْأُخْرَى لِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ حَتَّى الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَدَتْ عِبَارَةُ «عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ» بَدَلًا مِنْ «عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ».

وَ مِنْ جُمْلَةِ أَدْعِيَةِ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ الدُّعَاءُ الَّذِي رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ فَضِيلَةً كُبْرَى لَهُ، وَ هُوَ مُجَرَّبٌ فِي اسْتِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ وَ يَشْتَمِلُ عَلَى مَضَامِينَ عَالِيَةٍ وَ هُوَ: أَنْ يَقُولَ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثُمَّ يَقُولَ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَ كُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ

إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ جَلَالِکَ بِأَجَلِّهِ وَ کُلَّ جَلَالِکَ جَلِیلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ جَمَالِکَ بِأَجْمَلِهِ وَ کُلَّ جَمَالِـکَ جَمِیـلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِجَمَالِـکَ کُلِّهِ ثُمَّ یَقُولُ ثَلَاثـاً: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْـتَجِبْ لِی کَمَا وَعَـدْتَنِی ثُمَّ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ عَظَمَتِـکَ بِأَعْظَمِهَـا وَ کُـلُّ عَظَمَتِکَ عَظِیمَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظَمَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ نُورِکَ بِـأَنْوَرِهِ وَ کُـلُّ نُورِکَ نَیِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِنُورِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِأَوْسَـعِهَا وَ کُلُّ رَحْمَتِکَ وَاسِـعَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِرَحْمَتِـکَ کُلِّهَا ثُمَّ یَقُولُ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْـتَجِبْ لِی کَمَا وَعَـدْتَنِی ثُمَّ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ کَمَالِـکَ بِأَکْمَلِهِ وَ کُلُّ کَمَالِکَ کَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَمَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ کَلِمَاتِکَ بِأَتَمِّهَا وَ کُلُّ کَلِمَاتِکَ تَامَّهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَائِکَ بِأَکْبَرِهَا وَ کُلُّ أَسْمَائِکَ کَبِیرَهٌ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۴

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِأَسْـمَائِکَ کُلِّهَـا ثُمَّ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُـوکَ کَمَـا أَمَرْتَنِی فَاسْـتَجِبْ لِی کَمَـا وَعَـدْتَنِی ثُمَّ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ عِزَّتِـکَ بِأَعَزِّهَـا وَ کُلُّ عِزَّتِکَ عَزِیزَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَشِـیئَتِکَ بِأَمْضَاهَا وَ کُلُّ مَشِـیئَتِکَ مَاضِـیَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَشِـیئَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَی کُلِّ شَیءٍ وَ کُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْـتَطِیلَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِقُـدْرَتِکَ کُلِّهَـا ثُمَّ یَقُولُ ثَلَاثـاً: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْـتَجِبْ لِی کَمَا وَعَـدْتَنِی ثُمَّ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ مِنْ عِلْمِـکَ بِأَنْفَـذِهِ وَ کُلُّ عِلْمِکَ نَافِـذٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِأَرْضَاهُ وَ کُلُّ قَوْلِکَ رَضِیٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقَوْلِکَ

كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثاً:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ عَلَائِكَ بِأَعْلَاهُ وَ كُلُّ عَلَائِكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِعَلَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَ كُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَ كُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی. ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَ كُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَ كُلُّ عَطَائِكَ هَنِیءٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِی بِهِ حِينَ أَدْعُوكَ فَأَجِبْنِی يَا اللَّهُ نَعَمْ دَعَوْتُكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَ الْجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۵

بِشَأْنِكَ وَ جَبَرُوتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِی بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ بِهِ فَأَجِبْنِی يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ اطْلُبْ حَاجَتَكَ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِی عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِی

طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الِائْتِمَام بِالْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبَرَائَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّی قَدْ رَضِیتُ بِذَلِکَ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ الْخَیْرِ رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِکَ وَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ کُلِّ مَعْصِیَهٍ وَ مِنْ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ مِنْ کُلِّ عُقُوبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فِتْنَهٍ وَ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مِنْ کُلِّ مُصِیبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی مِنْ کُلِّ سُرُورٍ وَ مِنْ کُلِّ بَهْجَهٍ وَ مِنْ کُلِّ اسْتِقَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فَرَجٍ وَ مِنْ کُلِّ عَافِیَهٍ وَ مِنْ کُلِّ سَلَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ وَ مِنْ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مِنْ کُلِّ حَسَنَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ غَیَّرَتْ حَالِی عِنْدَکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ بِوَجْهِ حَبِیبِکَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ بِوَجْهِ وَلِیِّکَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَى وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَا تَوَالَدُوا ذُنُوبَنَا کُلَّهَا صَغِیرَهَا

وَ كَبِيرَهَا وَ أَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَ أَنْ تَقْضِيَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَ الْمُهِمَّاتِ وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ آمِينَ آمِينَ آمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۶

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ تَضَرَّعْ بِالْبُكَاءِ وَ قُلْ:

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ. تَقُولُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ مَادٌّ يَدَيْكَ مُثْنٍ عُنُقَكَ عَلَى مَنْكِبِكَ الْأَيْسَرِ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. ثُمَّ قُلْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ قُلْ: يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غِيَاثَاهْ يَا مَلْجَآهْ يَا مُنْتَهَى غَايَهِ رَغْبَتَاهْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَسْأَلُكَ بِكَ

فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْ ءٌ وَ أَسْأَلُكَ بِكَلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي وَ أُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْ ءٌ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَ بِعِتْرَتِهِ الْهَادِيَهِ وَ أُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ زِنَهَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مِلْ ءَ كُلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى وَ رَسُولِكَ الْمُرْتَضَى وَ أَمِينِكَ الْمُرْتَجَى وَ نَجِيبِكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۷

الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ وَ مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَ حَمَلَهِ الْعَرْشِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلَاهِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً طَاهِرَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ

عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِى وَ تُجِيبَ دَعْوَتِى وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِى وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِى وَ تَقْضِىَ حَاجَتِى وَ تَقْبَلَ قِصَّتِى وَ تُنْجِزَ لِى مَا وَعَدْتَنِى وَ تُقِيلَنِى عَثْرَتِى وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِى وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِى وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِى وَ تُقْبِلَ عَلَيَّ وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّى وَ تَرْحَمَنِى وَ لَا تُعَذِّبَنِى وَ تُعَافِيَنِى وَ لَا تَبْتَلِيَنِى وَ تَرْزُقَنِى مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ وَ أَهْنَئِهِ وَ أَمْرَئِهِ وَ أَسْبَغِهِ وَ أَكْثَرِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِى يَا رَبِّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَ اقْضِ عَنِّى يَا رَبِّ دَيْنِى وَ أَمَانَتِى وَ ضَعْ عَنِّى وِزْرِى وَ لَا تُحَمِّلْنِى مَا لَا طَاقَهَ لِى بِهِ يَا مَوْلَاىَ وَ أَدْخِلْنِى فِى كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِى مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِى وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَهَ عَيْنٍ أَبَداً فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ قُلْ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَهٍ بِى إِلَيْهِ عَظِيمَهٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِى كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِى الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَ فِى عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا وَ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَ مِنْ وِلْدَانٍ مُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّهِ وَ لُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَ مِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا وَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ قَتْلًا فِى سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوَفِّقْ لَنَا

وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمَعْ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَارْحَمْنَا وَ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ وَ أَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ فَاكْتُبْ لَنَا وَ فِى جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَ مَعَ الشَّيَاطِينِ فِى النَّارِ فَلَا تُقْرِنَّا وَ فِى هَوَانِکَ وَ عَذَابِکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۸

فَلَا تَقْلِبْنَا وَ مِنَ الزَّقُّومِ وَ الضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَ فِى النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكُبَّنَا وَ مِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَ سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ وَ لَمْ يُسْأَلْ مِثْلُکَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ وَ لَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِکَ يَا رَبِّ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَهِ السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَهِ الرَّاغِبِينَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِ أَسْمَائِکَ كُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِى تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَيْکَ يَا رَبِّ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَکَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ دَعَاکَ بِهِ عَبْدٌ هُوَ لَکَ فِى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عِنْدَ بَيْتِکَ الْحَرَامِ أَوْ فِى شَيْ ءٍ مِنْ سُبُلِکَ فَأَدْعُوکَ يَا رَبِّ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ فَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَهِ نَفْسُهُ وَ لَمْ يَثِقْ بِشَيْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَمْ يَجِدْ لِمَا هُوَ فِيهِ سَدَاداً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَ لَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَکَ هَارِباً إِلَيْکَ مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَعَبِّداً لَکَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَحْسِرٍ وَ لَا مُتَجَبِّرٍ وَ لَا مُتَعَظِّمٍ بَلْ بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ يَا

رَحْمَنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً نَامِيَةً زَاكِيَةً شَرِيفَةً أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَ تَرْحَمَنِي وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تُعْطِيَنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي أَرْضَكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا بَلِ اجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَ أَعَمَّهُ عَافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ يَنْقَضِيَ بَقِيَّةُ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ تُوقِفَنِي بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَوْ تُعَذِّبَنِي يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۱۹

شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الِاسْتِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ النَّجَاةُ لِي فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ أَيْ كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُفَرِّجَ غَمِّ يَعْقُوبَ وَ مُنَفِّسَ كَرْبِ يُوسُفَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ

كَرْبٍ وَ رَجائِی فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الصَّدِیقُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَغْبَهً مِنِّی فِیهِ إِلَیْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ وَ کَفَیْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی یَوْمِی هَذَا حَتَّی أُمْسِیَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ یَوْمِی هَذَا وَ مَا نَزَلَ فِیهِ مِنْ عَافِیَهٍ وَ مَغْفِرَهٍ وَ رَحْمَهٍ وَ رِضْوَانٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ تَبْسُطُهُ عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ عِیَالِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ مَنْ أَحْبَبْتُ وَ أَحَبَّنِی وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَ الشِّرْکِ وَ الْحَسَدِ وَ الْبَغْیِ وَ الْحَمِیَّهِ وَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنِی الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِی بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ.

ثُمَّ اقْرَأْ الْحَمْدَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضَی اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِیَّکَ وَ رَسُولَکَ وَ حَبِیبَکَ وَ خِیَرَتَکَ مِنْ خَلْقِکَ لَا یَرْضَی بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَداً مِنْ أُمَّتِهِ دَانَکَ بِمُوَالاتِهِ وَ مُوَالاهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ إِنْ کَانَ مُذْنِباً خَاطِئاً فِی نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجِرْنِی یَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَ عَذَابِهَا وَ هَبْنِی لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا جَامِعاً بَیْنَ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَلَی تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ

شِدَّهِ الْمَحَبَّهِ وَ نَازِعَ الْغِلِّ مِنْ صُدُورِهِمْ وَ جَاعِلَهُمْ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَ بَيْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَ يَا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ يَا مَنْهَلَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا رَاحِمِی فِی غُرْبَتِی وَ فِی كُلِّ أَحْوَالِی بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْكِلَاءَهِ لِی يَا مُفَرِّجَ مَا بِی مِنَ الضِّيقِ وَ الْخَوْفِ صَلِّ عَلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۰

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْمَعْ بَيْنِی وَ بَيْنَ أَحِبَّتِی وَ قَادَتِی وَ سَادَتِی وَ هُدَاتِی وَ مَوَالِیَّ يَا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الْأَحِبَّاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِی بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّی وَ لَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِی عَنْهُمْ فَبِكُلِّ مَسَائِلِكَ يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهِی فَاسْتَجِبْ دُعَائِی إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِی وَ وُجُوبِ حُجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْیِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَقِیَ مِنَ الدَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَ صَغِيرِ الْفَنَاءِ وَ عُضَالِ الدَّاءِ وَ خَيْبَهِ الرَّجَاءِ وَ زَوَالِ النِّعْمَهِ وَ فُجَاءَهِ النَّقِمَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی قَلْباً يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاكَ.

الفصل السادس فی الأعمال المختصره المخصوصه بليالی و أيام رمضان المبارک

فَقَدْ وَرَدَ فِی رِوَايَهٍ أَنَّ الْإِنْجِيلَ أُنْزِلَ عَلَى عِيسَى فِی الثَّالِثِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى: فِی السَّادِسِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، وَ فِی رِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى فِی الثَّانِی عَشَرَ مِنْهُ.

وَ رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ أَنَّ الْمَأْمُونَ الْخَائِنَ الْمَلْعُونَ بَايَعَ الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی السَّادِسِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ.

وَ رُوِیَ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِی هَذَا الْيَوْمِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ نِعْمَهِ ظُهُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاهُ

رَكْعَتَيْنِ فِى الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَقْرَأَ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ يس وَ تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وَ يُصَلِّى فِى اللَّيْلَهِ الرَّابِعَهَ عَشَرَهَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِسَلَامَيْنِ بِهَذِهِ الصِّفَهِ، وَ فِى اللَّيْلَهِ الْخَامِسَهَ عَشَرَ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ بِالصِّفَهِ نَفْسِهَا.

و الليله الخامسه عشره من الليالى المتبركه التى يستحب فيها الغسل و زياره الإمام الحسين عليه السّلام كما ذكر.

وَ رُوِىَ فِى حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۱

صَلَّى لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ مِائَهَ رَكْعَهٍ كُلَّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ وَ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ نَحْوَهُ عَشَرَهَ مَلَائِكَهٍ يَدْفَعُونَ عَنْهُ ضَرَرَ أَعْدَائِهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ يَبْعَثُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

وَ أَيْضاً رُوِىَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ زَارَ فِى النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَلَّى بَعْدَ صَلَاهِ الْعِشَاءِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَرَى فِى الْمَنَامِ عِدَّهَ مَلَائِكَهٍ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ عِدَّهَ مَلَائِكَهٍ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و الليله السابعه عشره من شهر رمضان ليله مباركه أيضا، فى هذه الليله التقى جيش الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلم كفار قريش فى بدر و فى صبيحتها حدثت معركه بدر و نصر اللّه جيشه على الكفار، و كان ذلك أعظم فتوحات الإسلام. و الغسل و العباده فى تلك الليله لهما فضل عظيم.

و الليله التاسعه عشره هى أولى ليالى القدر، يقول اللّه تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَةِ الْقَدْرِ و ليله القدر تعنى الليله التى لها عند اللّه قدر عظيم أو أن أمور السنه تقدر فيها أو أن الأرض تضيق (تقدر) فيها من كثره الملائكه. وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ أى ما الذى أدراك ما هى هذه الليله؟ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أى أن العباده فيها أفضل من العباده فى ألف شهر تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها و الروح أعظم من كل الملائكه بِإِذْنِ رَبِّهِمْ أى بإجازته مِنْ كُلِّ أَمْرٍ أى بسبب تقدير كل أمر.

وردت أحاديث كثيره أن الملائكه و الروح تنزل فى هذه الليله على صاحب العصر الإمام المهدى «عج»، و يعرضون عليه ما هو مقدر فى هذه الليله لكل أحد. سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ أى أن الملائكه تسلم فى هذه الليله على الإمام و المؤمنين الذين يعبدون فى هذه الليله حتى الصباح. و بين الشيعه و السنه خلاف كثير فى ليله القدر فقال بعض السنه إن ليله القدر كانت فى زمن الرسول ثم زالت بعد ذلك، و قال أكثرهم أنها باقيه إلى يوم القيامه، و قال بعض إنها مختفيه فى جميع السنه و إنه ينبغى التعبّد فى كل الليالى لنيل فضيله ليله القدر و قال بعض إنها مختفيه فى كل شهر

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۲

شعبان و رمضان، و قال بعض إنها ليله النصف من شعبان، و قال بعض إنها الليله الأولى من رمضان و قال بعض: إنها ليله النصف من رمضان، و بعض: إنها الليله السابعه عشره و قال بعض إنها الليله الحاديه و العشرون، و بعض: إنها ليله الثالث و العشرين، و بعض: إنها الليله التاسعه و العشرون، و بعض: إنها الليله

الأخيره من رمضان، و اتفق أكثر أهل السنه على أنها الليله السابعه و العشرون، و أجمع علماء الشيعه الإماميه على أنها لا تخرج من الليله التاسعه عشره و الحاديه و العشرين و الثالثه و العشرين، و يراها بعضهم مردده بين الحاديه و العشرين و الثالثه و العشرين، و كثير من الأحاديث المعتبره تدلل على أنها غير خارجه من إحدى هذه الليالى الثلاث.

و هذه الليالى الثلاث- أى التاسعه عشره و الحاديه و العشرون و الثالثه و العشرون- يجب إحياؤها بالعباده لنيل فضيله ليله القدر.

وَ فِى بَعْضِ الْأَحَادِيثِ الْمُعْتَبَرَهِ تَمَّ تَعْيِينُ اللَّيْلَهِ الْحَادِيَهِ وَ الْعِشْرِينَ وَ الثَّالِثَهِ وَ الْعِشْرِينَ بِالْخُصُوصِ.

وَ رُوِىَ أَنَّهَا لَيْلَهُ الْجُهَنِيِّ وَ هُوَ أَعْرَابِيٌّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ مَنْزِلِى بَعِيدٌ عَنِ الْمَدِينَهِ، أُرِيدُ أَنْ تُعَيِّنَ لِى مَا هِىَ أَفْضَلُ اللَّيَالِى لِكَىْ أَتَشَرَّفَ فِيهَا بِخِدْمَتِكَ وَ الْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَعَيَّنَ لَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَيْلَهَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَكَانَ دَائِماً يَدْخُلُ فِى تِلْكَ اللَّيْلَهِ إِلَى الْمَدِينَهِ مَعَ فَوْجٍ مِنْ أَهْلِهِ وَ خَدَمِهِ وَ حَشَمِهِ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ الصَّبَّاحُ عَادَ.

و يظهر من بعض الأحاديث أن كل الليالى الثلاث ليالى قدر، فالليله الأولى من الليالى الثلاث يجرى فيها تقدير الأمور، و لكن يمكن تغيير بعضها فى الليله الثانيه بكثره العباده و الدعاء، و فى الليله الثالثه تختم التقديرات و لا تتغير أو تتغير قليلا جدا، [بلا تشبيه] مثل أرقام الملوك إذ تكون تعليقه أول الأمر و تغييرها سهل، ثم تثبت فى الدفاتر و يصعب تغييرها، و لكن ما لم تختم بختم الملك تظل ممكنه التغيير، حتى إذا ختمت حتمت و حسمت، و يصبح تغييرها

فی غایه الصعوبه. و الحکمه فی إبهام بعض الأمور کالاسم الأعظم المشتبه علی أکثر الناس، و الصلاه الوسطی التی هی أفضل الصلوات. و کذا ساعات استجابه الدعاء فی کل لیله و فی کل جمعه، و العمل المقبول بین الأعمال، و أمثال ذلک. وثمه حکمه فی جعلها مبهمه و هی لیواظب علی جمیع الأسماء الإلهیه المقدسه، و یهتم بکل

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۳

الصلوات، و یدعو فی کل ساعات اللیل و یوم الجمعه، و یسعی فی کل أعمال الخیر لعل أحدها یکون مقبولا، و کذا الحال بالنسبه للیله القدر، فتحیا کل اللیالی التی یحتمل أن تکون لیله القدر بالعباده و الدعاء. و الحکمه الأخری التی یمکن أن تکون فی بعض هذه الموارد أنه لو عرف کل أحد الاسم الأعظم فإنه یمکن أن تستخدمها بعض النفوس الشریره کوسیله لحصول المطالب الدنیویه کما نقل عن بلعم، و کذا الحال بالنسبه إلی لیالی القدر و ساعات استجابه الدعاء، فلو عرفت بخصوصها لأمکن استدعاؤها لأمور غیر مشروعه أو اضرار عظیمه ببعض المسلمین، فإنه لو عرفت بخصوصها ینبغی تحقق الاستجابه البته. و الحکمه الأخری هی عدم الاغترار بالأعمال، و حکم أخری کثیره لا تسعها هذه الرساله، إذن علی المؤمن أن یحیی کل هذه اللیالی الثلاث و یهتم بالعباده و الدعاء فیها لینال فضیله لیله القدر و یهتم فی اللیلتین الأخیرتین أکثر.

و فی اللیله الثالثه و العشرین التی وردت أحادیث کثیره فی تخصیصها أنها لیله القدر یضاعف سعیه أکثر فأکثر.

و فوائد عبادات لیله القدر کثیره جدا، منها: أنه من نال عباده لیله القدر فقد کتب له اللّه- بنص القرآن- أکثر من عباده ألف شهر الذی یزید علی ثمانین سنه.

و منها: حیث إن جمیع

الأمور من العمر و المال و الولد و العزه و الصحه و التوفيق و أعمال الخير و سائر الأمور تقدّر فی هذه اللیله، فسوف یکون إصلاح الأحوال للسنه کلها فی هذه اللیله، و یمکن أن یکون اسمه مکتوبا فی دیوان الأشقیاء فیغیّره فی هذه اللیله، و یکتب فی زمره السعداء کما ورد هذا المضمون فی أکثر الأدعیه و أکثر الأحادیث المعتبره.

و منها: حیث إن إمام العصر محشور فی هذه اللیله کلها مع الملائکه المقربین و یصلون أفواجا لزیارته و السلام علیه و یعرضون علیه التقدیرات التی جرت لسائر الخلق فلیس من اللائق أن لا یتأسی فی مثل هذه اللیله بإمامه و یعیش فی غفله، فعن النبی الأکرم صلّی اللّه علیه و آله و سلم أنه إذا کانت لیله القدر یهبط الملائکه الساکنون فی سدره المنتهی و من جملتهم جبرئیل، و یأتی جبرئیل بعلوم معه فیجعل أحدها نصیب قبری المنور،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۴

و الآخر نصیب القدس و آخر نصیب المسجد الحرام، و آخر فی طور سیناء، و لا یدعون مؤمنا و لا مؤمنه إلا و سلّموا علیه.

وَ أَیْضاً عَنِ النَّبِیِّ الْأَکْرَم صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ الْجَنَّهَ تُزَیَّنُ کُلَّ سَنَهٍ اسْتِعْدَاداً لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ، فَإِذَا صَارَتِ اللَّیْلَهُ الْأُولَی هَبَّتْ نَسْمَهٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ یُقَالُ لَهَا الْمُثِیرَهُ اهْتَزَّتْ لَهَا أَشْجَارُ الْجَنَّهِ وَ حَلَقُ أَبْوَابِهَا فَیُسْمَعُ مِنْهَا نَغْمَهٌ لَمْ یَسْمَعِ الْمُسْتَمِعُونَ مِنْهَا نَغْمَهً أَحْلَی ثُمَّ تَخْرُجُ الْحُورِیَّاتُ مِنْ غُرَفِ الْجَنَّهِ وَ یُنَادِینَ: هَلْ مِنْ خَاطِبٍ یَخْطُبُنَا مِنَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِ الصَّالِحَهِ، ثُمَّ یُسْأَلُ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّهِ: أَیُّ لَیْلَهٍ هَذِهِ؟ فَیَقُولُ: لَبَّیْکُنَّ أَیَّتُهَا الْحِسَانُ الْوُجُوهِ وَ الْحِسَانُ الْعَمَلِ، هَذِهِ لَیْلَهُ أَوَّلِ رَمَضَانَ، تُفَتَّحُ فِیهَا أَبْوَابُ

الْجَنَّهِ لِصَائِمِی أَمَّهِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی: یَا رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الْجَنَّهِ، یَا مَالِکُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ النِّیرَانِ عَلَی صَائِمِی أَمَّهِ مُحَمَّدٍ، یَا جَبْرَئِیلُ اذْهَبْ إِلَی الْأَرْضِ وَ قَیِّدْ مَرَدَهَ الشَّیَاطِینِ بِالسَّلَاسِلِ وَ اجْعَلِ الْأَغْلَالَ فِی أَعْنَاقِهِمْ وَ أَلْقِهِمْ فِی لُجَجِ الْبِحَارِ لِئَلَّا یُفْسِدُوا عَلَی أُمَّهِ حَبِیبِی مُحَمَّدٍ صِیَامَهُمْ. وَ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُنَادِی فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنْ لَیَالِی رَمَضَانَ ثَلَاثاً: أَلَا هَلْ مِنْ سَائِلٍ یَسْأَلُنِی فَأُعْطِیَهُ، أَلَا هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَقْبَلَ تَوْبَتَهُ؟

أَلَا هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللَّهَ الْغَنِیَّ الَّذِی لَا یَفْتَقِرُ، وَ الْمُوفِی بِوَعْدِهِ، وَ لَا یَظْلِمُ، وَ قَالَ: فِی آخِرِ کُلِّ یَوْمٍ مِنْ أَیَّامِ رَمَضَانَ وَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ یُعْتِقُ اللَّهُ تَعَالَی أَلْفَ أَلْفِ نَفْسٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا صَارَتْ لَیْلَهُ الْجُمُعَهِ وَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ أَعْتَقَ فِی کُلِّ سَاعَهٍ أَلْفَ أَلْفٍ مِنَ النَّارِ کُلٌّ مِنْهُمْ مُسْتَوْجِبٌ لِلْعَذَابِ. وَ فِی آخِرِ لَیْلَهٍ وَ آخِرِ یَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ یُعْتِقُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ مَا أَعْتَقَ فِی جَمِیعِ الشَّهْرِ، وَ إِذَا صَارَتْ لَیْلَهُ الْقَدْرِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَی جَبْرَئِیلَ أَنْ یَأْتِیَ إِلَی الْأَرْضِ بِجَیْشٍ عَظِیمٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ یَحْمِلُ مَعَهُ رَایَهً خَضْرَاءَ یَنْصِبُهَا فَوْقَ الْکَعْبَهِ الْمُعَظَّمَهِ، وَ لَهُ سِتُّمِائَهِ جَنَاحٍ وَ لَا یَفْتَحُ جَنَاحَیْهِ إِلَّا فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ، وَ حَیْثُ یَفْتَحُ جَنَاحَیْهِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ یُغَطِّی مَا بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْغَرْبِ، وَ یَنْشُرُ جَبْرَئِیلُ تِلْکَ الْمَلَائِکَهَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی أَطْرَافِ الْأَرْضِ ثُمَّ یُسَلِّمُونَ عَلَی کُلِّ وَاقِفٍ وَ جَالِسٍ مُنْشَغِلٍ بِالصَّلَاهِ وَ ذِکْرِ اللَّهِ تَعَالَی وَ یُصَافِحُونَهُمْ وَ یُؤَمِّنُونَ عَلَی دَعَوَاتِهِمْ إِذَا دَعَوْا، وَ هُمْ عَلَی هَذِهِ الْحَالَهِ حَتَّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَی جَبْرَئِیلُ

أَنْ أَيَّتُهَا الْمَلَائِكَهُ عُودُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَيَقُولُ الْمَلَائِكَهُ: يَا جَبْرَئِيلُ مَا ذَا صَنَعَ اللَّهُ فِى حَوَائِجِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۵

الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ؟ فَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ: لَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبَهُمْ كُلَّهُمْ إِلَّا مُدْمِنَ الْخَمْرِ أَوْ عَاقَّ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَاطِعَ الرَّحِمِ أَوْ مُعَادِىَ الْمُؤْمِنِينَ. فَإِذَا صَارَتْ لَيْلَهُ عِيدِ الْفِطْرِ وَ تُسَمَّى لَيْلَهَ مَنْحِ الْجَوَائِزِ، يُكَافِئُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَامِلِينَ فِى هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ بِلَا حِسَابٍ، فَإِذَا صَارَ صَبَاحُ الْعِيدِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَلَائِكَهً كَثِيرِينَ إِلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ يَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ يَقِفُونَ عَلَى رُءُوسِ الْأَزِقَّهِ وَ الْأَسْوَاقِ وَ الطُّرُقَاتِ وَ يَقُولُونَ: يَا أُمَّهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يَهَبُ الْعَطَايَا الْجِسَامَ وَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ، فَإِذَا ذَهَبُوا إِلَى الْمُصَلَّى لِأَدَاءِ صَلَاهِ الْعِيدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَهِ: يَا مَلَائِكَتِى مَا هُوَ جَزَاءُ الْعَامِلِ الَّذِى عَمِلَ مِنْ أَجْلِى؟ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَهُ: يَا رَبَّنَا وَ سَيِّدَنَا! جَزَاؤُهُ أَنْ تُوَفِّيَهُ أَجْرَهُ.

فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِى أَنِّى جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِ أَيَّامِ رَمَضَانَ وَ قِيَامِ لَيَالِيهِ أَنِّى رَضِيتُ عَنْهُ وَ غَفَرْتُ ذُنُوبَهُ.

ثُمَّ يُنَادِى الْمُؤْمِنِينَ الْحَاضِرِينَ ذَلِكَ الْجَمْعَ: يَا عِبَادِى سَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَبِعِزَّتِى وَ جَلَالِى مَا مِنْ حَاجَهٍ فِى هَذَا الْجَمْعِ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَيْتُهَا وَ سَتَرْتُ عُيُوبَكُمْ حَتَّى لَا تُدْبِرُوا عَنِّى، وَ أُضَاعِفُ لَكُمُ الْأَجْرَ، وَ لَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ الْمُذْنِبِينَ، عُودُوا مِنْ مُصَلَّاكُمْ مَغْفُوراً لَكُمْ فَإِنَّكُمْ أَرْضَيْتُمُونِى وَ رَضِيتُ عَنْكُمْ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَهُ وَ يُبَارِكُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِالَّذِى أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «۱».

وَ رُوِىَ فِى حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَهَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَثَاقِيلِ

الْجِبَالِ وَ مَكَايِيلِ الْبِحَارِ.

أما أعمال هذه الليله فهى على نوعين: الأول ما يجب الإتيان به فى كل هذه الليالى الثلاث. و الثانى ما هو مختص بكل ليله. أما الأول

فَنُقِلَ عَنِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْقَدْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاهِ سَبْعِينَ مَرَّهً يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ»، لَا يَقُومُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ يَبْعَثُ عِدَّهَ مَلَائِكَهٍ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ حَتَّى السَّنَهِ الْقَابِلَهِ، وَ بِمَلَكٍ إِلَى الْجَنَّهِ لِيَغْرِسَ لَهُ فِيهَا الْأَشْجَارَ وَ يَبْنِي لَهُ الْقُصُورَ، وَ يُجْرِي لَهُ الْأَنْهَارَ، وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَاهَا كُلَّهَا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۶

و الغسل فى هذه الليالى الثلاث سنّه مؤكده، و إذا كان الغسل فى هذه الليالى مقارنا لغروب الشمس فهو أفضل، لكى يصلى المغرب على غسل،

وَ يُسْتَحَبُّ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي أَنْ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِيَدِهِ وَ يَفْتَحَهُ وَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ. وَ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ يَطْلُبُ حَوَائِجَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهَا مَقْضِيَّهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ يُرْوَى عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ وَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنْ تَنْشُرَ الْمُصْحَفَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى رَأْسِكَ وَ تَقُولَ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ.

ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ: بِكَ يَا اللَّهُ وَ عَشْراً بِمُحَمَّدٍ وَ عَشْراً بِعَلِيٍّ

وَ عَشْراً بِفَاطِمَهَ وَ عَشْراً بِالْحَسَنِ وَ عَشْراً بِالْحُسَيْنِ وَ عَشْراً بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَشْراً بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَشْراً بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَشْراً بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَشْراً بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ عَشْراً بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَشْراً بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَشْراً بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَشْراً بِالْحُجَّهِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ تَطْلُبُ مَا شِئْتَ.

و تستحب زياره الإمام الحسين عليه السّلام فى كل من هذه الليالى الثلاث استحبابا مؤكدا.

و من السنّه أن تصلّى فى كل ليله من هذه الليالى الثلاث و بخاصه الليله الثالثه و العشرين مئه ركعه كل ركعتين بسلام تقرأ فى كل ركعه الحمد مره و التوحيد عشر مرات.

وَ وَرَدَ فِی بَعْضِ الرِّوَایَاتِ الْمُعْتَبَرَهِ أَنَّهُ يُمْكِنُ الِاكْتِفَاءُ بِقِرَاءَهِ التَّوْحِيدِ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ مَرَّهً وَاحِدَهً.

وثمه أحاديث كثيره فى فضيله هذه الصلاه. و ينبغى أن تكون هذه المئه ركعه ما عدا نافله الليل. و إذا كان ضعيفا أمكنه أن يصليها من جلوس.

و أفضل الأعمال فى هذه الليالى الاستغفار و الدعاء لمطالب دنياه و آخرته و والديه و أقربائه و إخوته المؤمنين حيّهم و ميّتهم، و الأذكار، و الصلوات على محمد

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ١٢٧

و آل محمد ما تيسّر، و ورد فى بعض الروايات أن يقرأ دعاء الجوشن الكبير فى كل ليله من ليالى القدر الثلاث (١٩، ٢١، ٢٣).

أما الثانى: فنبدأ بالأعمال المخصوصه بالليله التاسعه عشره و هو أن يقول:

أستغفر اللّه ربى و أتوب إليه مئه مره، و اللّهمّ العن قتله أمير المؤمنين مئه مره.

وَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ

الْحَكِيمِ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ تُقَدِّرَ لِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی مَا هُوَ خَيْرٌ لِی فِی دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ تَطْلُبُ حَوَائِجَكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی.

و الليله الحاديه و العشرون تفوق فضيلتها الليله السابقه (التاسعه عشره) و ينبغی أداء الغسل و الأعمال السابقه فيها أيضا.

و الاعتكاف فی العشر الأواخر من شهر رمضان فی المساجد جامعه، سنّه، و هی أيام و ليالی استجابه الدعاء.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّیَ فِی لَيْلَهِ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ مِائَهَ رَكْعَهٍ (كُلُّ رَكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ) وَ تَقْرَأَ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ مِنْهَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ فِی حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ أَنَّ الْإِمَامَ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُحْيِی هَاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ وَ يَنْشَغِلُ فِی النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ بِالدُّعَاءِ، وَ فِی النِّصْفِ الْآخَرِ بِالصَّلَاهِ.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُوَثَّقٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّیَ فِی كُلٍّ مِنْ لَيْلَتِی الْوَاحِدِ وَ الْعِشْرِينَ وَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ مِائَهَ رَكْعَهٍ سِوَی ثَلَاثَهَ عَشْرَهَ رَكْعَهً صَلَاهِ اللَّيْلِ وَ نَافِلَهِ الصُّبْحِ- وَ أَنْ تَبْقَی يَقِظاً حَتَّی الصَّبَاحِ فَافْعَلْ

و يستحب أن تكون منشغلا فيهما بالدعاء و التضرع فإنه يرجی أن تكون ليله القدر إحداهما، و ليله القدر خير من ألف شهر، أی إن العمل فيها أفضل من العمل فی ألف شهر، و كل ما يقع فی تلك السنه يقدّر فی ليله القدر. و سوف يذكر دعاء هذه الليله ضمن أدعيه العشر الأواخر

إن شاء اللّه تعالى.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۸

أما ليله الثالث و العشرين فأكثر الأحاديث المعتبره تـدلل على أنها ليله القـدر و يسـتحب فيها الغسل مرتين الأول فى أول الليل و الثانى فى آخره.

وَ قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لَيْلَهَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ لَيْلَهُ الْجُهَنِيِّ، وَ إِنَّ فِى تِلْكَ اللَّيْلَهِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ الْأُمُورِ وِفْقَ الْحِكْمَهِ؛ جَمِيعُ الْآجَالِ وَ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْأَقْدَارِ الَّتِى تَجْرِى فِى السَّنَهِ الْقَادِمَهِ حَتَّى لَيْلَهِ الْقَدْرِ الْقَادِمَهِ، فَهَنِيئاً لِمَنْ أَحْيَاهَا بِالْعِبَادَهِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ مَثَّلَ ذُنُوبَهُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَ بَكَى بِسَبَبِهَا، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَرْجُو أَنْ لَا يُحْرَمَ فَضِيلَهَ لَيْلَهِ الْقَدْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ مَلَكاً يُنَادِى كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ فِى السَّمَاءِ: بُشْرَى لَكُمْ يَا عِبَادِى فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ مَا فَرَّطْتُمْ وَ اسْتَجَبْتُ دُعَاءَكُمْ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ بِحَقِّ بَعْضِكُمْ بَعْضاً، وَ قَبِلْتُ شَفَاعَتَكُمْ فِى حَقِّ بَعْضِكُمْ بَعْضاً، إِلَّا أَنْ يُفْطِرَ بِمُسْكِرٍ أَوْ يَحْمِلَ فِى قَلْبِهِ غِلًّا لِمُؤْمِنٍ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَتَيِ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَهُوَ وَ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ لَا أَسْتَثْنِى فِيهِ أَبَداً وَ لَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَيَّ فِى يَمِينِى إِثْماً وَ إِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَاناً.

وَ أَيْضاً رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِى لَيْلَهِ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ سُورَهَ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّهٍ يُصْبِحُ وَ هُوَ عَلَى يَقِينٍ بِمَا هُوَ مَخْصُوصٌ لَنَا مِنَ الْكَرَامَاتِ فِى هَذِهِ اللَّيْلَهِ بِسَبَبِ مَا يَرَاهُ فِى رُؤْيَاهُ.

و كذا يستحب قراءه (حم الدخان) فى هذه

اللیله.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ زَارَ الْإِمَامَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی لَیْلَهِ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِینَ مِنْ رَمَضَانَ الَّتِی یُرْجَی أَنْ تَکُونَ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ فِیهَا یُقَدَّرُ کُلُّ أَمْرٍ، صَافَحَ رُوحَهُ مِائَهٌ وَ أَرْبَعَهٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ نَبِیٍّ مِمَّنْ یَسْتَأْذِنُونَ هَذِهِ اللَّیْلَهَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی لِزِیَارَهِ الْإِمَامِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ أَحْیَا لَیْلَهَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِینَ مِنْ رَمَضَانَ وَ صَلَّی مِائَهَ رَکْعَهٍ وَسَّعَ اللَّهُ رِزْقَهُ فِی الدُّنْیَا وَ کَفَاهُ شَرَّ الْأَعْدَاءِ، وَ أَعَاذَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الشَّرْقِ وَ مِنْ شَرِّ السِّبَاعِ وَ دَفَعَ عَنْهُ هَوْلَ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ کَانَ لَهُ نُورٌ یُضِیءُ لَهُ أَهْلُ الْمَحْشَرِ، وَ یُعْطَی کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ وَ یُکْتَبُ لَهُ أَمَانٌ مِنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۲۹

النَّارِ، وَ الْجَوَازُ عَلَی الصِّرَاطِ، وَ الْأَمْنُ مِنَ الْعَذَابِ، وَ یَدْخُلُ الْجَنَّهَ بِغَیْرِ حِسَابٍ، وَ یَکُونُ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً «۱».

و تقرأ هذه اللیله أدعیه العشر الأواخر،

وَ یَقْرَأُ أَیْضاً هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ أَصِحَّ جِسْمِی وَ بَلِّغْنِی أَمَلِی وَ إِنْ کُنْتُ مِنَ الْأَشْقِیَاءِ فَامْحُنِی مِنَ الْأَشْقِیَاءِ وَ اکْتُبْنِی مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ «۲».

و یقرأ ما تیسّر له من القرآن، و أدعیه الصحیفه السجادیه و بخاصه دعاء مکارم الأخلاق و دعاء التوبه. و یحفظ حرمه أیام هذه اللیالی أیضا و یقضیها بالعباده و تلاوه القرآن و الدعاء، فقد ورد فی الأحادیث المعتبره أن یوم

القدر فی الفضل مثل لیله القدر.

و فی اللیله الرابعه و العشرین و الخامسه و العشرین یستحب الغسل أیضا، و وردت فی استحباب الغسل فیهما أحادیث معتبره،

وَ رُوِیَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَدْفَعُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ عَنِ الصَّائِمِینَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ جَمِیعَ الشُّرُورِ وَ الْآثَامِ وَ أَنْوَاعَ الْبَلَایَا، ثُمَّ یَمْنَحُهُمْ نُوراً فِی أَبْصَارِهِمْ وَ آذَانِهِمْ.

و فی اللیله السابعه و العشرین ورد الغسل أیضا،

وَ رُوِیَ أَنَّ الْإِمَامَ زَیْنَ الْعَابِدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَانَ یُکَرِّرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَی آخِرِهَا قِرَاءَهَ هَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّجَافِیَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَهَ إِلَی دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ.

و فی لیله التاسع و العشرین ورد استحباب الغسل أیضا و کذا زیاره الإمام الحسین علیه السّلام، و وداع شهر رمضان المبارک استحبابا مؤکدا لإظهار أن الصوم

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۰

و العباده فی هذا الشهر لم یکن ثقیلا علینا و أننا کنا نحب ذلک و أننا محزونون لفراقه.

و من وجد لذّه العباده الإلهیه و عرف فوائدها فی الدنیا و العقبی کان عاشقا للعباده و العبودیه، إذن فعلیه أن یودع هذا الشهر الفضیل الوافر البرکات کما یودّع أعزّ أهله حین فراقهم، و معلوم أن العبد السعید بخدمه سیده و المسرور بذلک لیس کالعبد الذی یخدم سیده خوفا و ضجرا. و تستحب أدعیه الوداع فی اللیله الأخیره، و إذا قرأها العبد فی الیوم الأخیر فحسن أیضا، ففی الحدیث أنه إذا کان آخر الشهر مشتبها فیستحب قراءه أدعیه الوداع فی اللیله التاسعه و العشرین أیضا احتیاطا. و أدعیه الوداع کثیره و أفضلها دعاء الصحیفه الکامله.

وَ رُوِیَ بِأَسَانِیدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ هَذَا الدُّعَاءُ مِنْ أَدْعِیَهِ وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ:

اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ

فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ وَ أَیَّامُهُ وَ لَیَالِیهِ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ إِنْ کَانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِی أَوْ تُرِیدُ أَنْ تُعَذِّبَنِی عَلَیْهِ أَوْ تُقَایِسَنِی بِهِ أَنْ لَا یَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَوْ یَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِکَ مِنْهَا وَ مَا قَالَ لَکَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَدِّدُونَ الْمُؤْثِرُونَ فِی ذِکْرِکَ وَ الشُّکْرِ لَکَ الَّذِینَ أَعَنْتَهُمْ عَلَی أَدَاءِ حَقِّکَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِکَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَصْنَافِ النَّاطِقِینَ الْمُسَبِّحِینَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ الْعَالَمِینَ عَلَی أَنَّکَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ عَلَیْنَا مِنْ نِعَمِکَ وَ عِنْدَنَا مِنْ جَزِیلِ قِسَمِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ تَظَاهُرِ امْتِنَانِکَ فَبِذَلِکَ لَکَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاکِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِی لَا یَنْفَدُ طُولَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُکَ أَعَنْتَنَا عَلَیْهِ حَتَّی قَضَیْتَ عَنَّا صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ مِنْ صَلَاهٍ وَ مَا کَانَ مِنَّا فِیهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُکْرٍ أَوْ ذِکْرٍ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِکَ وَ تَجَاوُزِکَ وَ عَفْوِکَ وَ صَفْحِکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۱

وَ غُفْرَانِکَ وَ حَقِیقَهِ رِضْوَانِکَ حَتَّی تُظْفِرَنَا فِیهِ بِکُلِّ خَیْرٍ مَطْلُوبٍ وَ جَزِیلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَ تُؤْمِنَنَا مِنْ کُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَکْسُوبٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَرِیمِ أَسْمَائِکَ وَ جَزِیلِ ثَنَائِکَ وَ خَاصَّهِ دُعَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَیْنَا

مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِی عِصْمَهِ دِينِی وَ خَلَاصِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِيعِی فِی مَسَائِلِی وَ تَمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی وَ لِبَاسِ الْعَافِيَهِ لِی وَ أَنْ تَجْعَلَنِی بِرَحْمَتِکَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِی أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَ كَرِيمِ الذُّخْرِ وَ طُولِ الْعُمُرِ وَ حُسْنِ الشُّكْرِ وَ دَوَامِ الْيُسْرِ.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ عَفْوِکَ وَ نَعْمَائِکَ وَ جَلَالِکَ وَ قَدِيمِ إِحْسَانِکَ وَ امْتِنَانِکَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَ تُعَرِّفَنِی هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَ الْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِی أَعْفَى عَافِيَتِکَ وَ أَتَمِّ نِعْمَتِکَ وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِکَ وَ أَجْزَلِ قِسَمِکَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّیَ الَّذِی لَيْسَ لِی رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّی وَدَاعَ فَنَاءٍ وَ لَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتَّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِی أَسْبَغِ النِّعَمِ وَ أَفْضَلِ الرَّخَاءِ وَ أَنَا لَکَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی لَکَ وَ اسْتِكَانَتِی لَکَ وَ تَوَكُّلِی عَلَيْکَ وَ أَنَا لَکَ مُسَلِّمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِيفاً وَ لَا تَبْلِيغاً إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ بِتَبْلِيغِی شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ قِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغَنَا آخِرَ لَيْلَهٍ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِی شَهْرَ

رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِکَ فِیهِ وَ لَا آخِرَ صَوْمِی لَکَ وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فِیهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِیهِ بِرَحْمَتِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۲

أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَنُ یَا رَحِیمُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا بَدِیعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً لَا یَشُوبُهُ شَکٌّ وَ رِضًی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ أَنْ تُؤْتِیَنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ أَنْ تَقِیَنِی عَذَابَ النَّارِ الْحَرِیقِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ وَ لَا یُغَیَّرُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَمْ یَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَکَ جُوداً وَ کَرَماً وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَمْ یُرْغَبْ إِلَی مِثْلِکَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَهِ السَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ أَسْأَلُکَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ کُلِّهَا وَ أَفْضَلِهَا وَ أَنْجَحِهَا

الَّتِی یَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ یَسْأَلُوکَ بِهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَنُ وَ بِأَسْمَائِکَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالِکَ الْعُلْیَا وَ بِنِعَمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَى وَ بِأَکْرَمِ أَسْمَائِکَ عَلَیْکَ وَ أَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَکَ مَنْزِلَةً وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ وَسِیلَةً وَ أَجْزَلِهَا مِنْکَ ثَوَاباً وَ أَسْرَعِهَا لَدَیْکَ إِجَابَةً وَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الْأَکْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَى بِهِ عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ وَ تَسْتَجِیبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَنْ لَا تُخَیِّبَ سَائِلَکَ بِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِکَ وَ مَلَائِکَةُ سَمَاوَاتِکَ وَ جَمِیعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ نَبِیٍّ أَوْ صِدِّیقٍ أَوْ شَهِیدٍ وَ بِحَقِّ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ الْفَرِقِینَ مِنْکَ الْمُتَعَوِّذِینَ بِکَ وَ بِحَقِّ مُجَاوِرِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۳

بَیْتِکَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَ مُعْتَمِرِینَ وَ مُقَدِّسِینَ وَ الْمُجَاهِدِینَ فِی سَبِیلِکَ وَ بِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ.

أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ کَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا یَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادّاً وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّیاً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَیْرَکَ هَارِباً إِلَیْکَ مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَعَبِّداً لَکَ غَیْرَ مُسْتَکْبِرٍ وَ لَا مُسْتَنْکِفٍ خَائِفاً بَائِساً فَقِیراً مُسْتَجِیراً بِکَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ بِمُلْکِکَ وَ بَهَائِکَ وَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ بِآلَائِکَ وَ حُسْنِکَ وَ جَمَالِکَ وَ بِقُوَّتِکَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِکَ أَدْعُوکَ یَا رَبِّ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ رَهْبَةً وَ رَغْبَةً وَ تَخَشُّعاً وَ تَمَلُّقاً وَ تَضَرُّعاً وَ إِلْحَافاً وَ إِلْحَاحاً خَاضِعاً لَکَ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتْرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ وَ فَرْضَهُ وَ نَوَافِلَهُ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَ عَبَدْتُكَ فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ خَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَ غَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَ أَمَّلَ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَهَا وَ لَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا هَمّاً إِلَّا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۴

فَرَّجْتَهُ وَ لَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُرْيَاناً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرَضاً

إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَ لَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْ ءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ لَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ فَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَهِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنَّا وَ لَا تُعَاقِبْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَعِزَّنِي عِزّاً لَا تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَداً وَ عَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَداً وَ ارْفَعْنِي رِفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَداً وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَهٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَهٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَهٍ أَوْ شَيْ ءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّاً لَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي وَ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ وَ رِضًى بِقَضَائِكَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ وَ وَجَلًا مِنْكَ وَ زُهْداً فِي الدُّنْيَا وَ رَغْبَهً فِيمَا عِنْدَكَ

وَ ثِقَهً بِکَ وَ طُمَأْنِینَهً إِلَیْکَ وَ تَوْبَهً نَصُوحاً إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَ إِلَّا فَأَخِّرْ عَنَّا آجالَنَا إِلَی قَابِلٍ حَتَّی تُبَلِّغَنَاهُ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَثِیراً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ عَلَیْهِمْ.

وَ فِی آخِرِ جُمُعَهٍ مِنْ رَمَضَانَ لَا بَأْسَ بِوَدَاعِ الْجَمْعِ، وَ عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ أَنَّهُ قَالَ: تَشَرَّفْتُ بِالْمُثُولِ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی آخِرِ جُمُعَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَیَّ قَالَ: یَا جَابِرُ هَذَا آخِرُ جُمُعَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَدِّعْهُ وَ قُلْ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۵

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِیَامِنَا إِیَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِی مَرْحُوماً وَ لَا تَجْعَلْنِی مَحْرُوماً.

فَإِنَّ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فِی هَذَا الْیَوْمِ ظَفِرَ بِإِحْدَی الْحُسْنَیَیْنِ إِمَّا بِبُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ وَ إِمَّا بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ «۱».

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ لَیْلَهَ آخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِیَامِی لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّیْلَهِ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَ لِی. یَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ وَ یَتُوبُ عَلَیْهِ وَ یَرْزُقُهُ.

وَ مِنَ السُّنَّهِ أَیْضاً قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَحَبِّ مَا دُعِیتَ بِهِ وَ أَرْضَی مَا رَضِیتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَهْلِ بَیْتِهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعَ شَهْرِی هَذَا وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْأَجْرِ وَ الْإِجَابَهِ

وَ الْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَى الرَّبِّ.

و من جمله الأمور المسنونه فی آخر لیله من رمضان عتق الرقاب، لأن اللّه تعالی یعتق عبادا کثیرین فی هذه اللیله من النار، فإذا ما أعتق عبد ضعیف حقیر عبادا من قید الرق، فمن المؤمل أن یعتق اللّه القادر الدائم بسعته و کماله، رقبته من نار جهنم و یمحو اسمه من دیوان العاصین،

کَمَا رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعَبِیدَ الَّذِینَ کَانُوا یَحْصُلُونَ عِنْدَهُ طِیلَهَ السَّنَهِ زُهَاءَ الْعِشْرِینَ کَانَ یُعْتِقُهُمْ فِی آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْ لَیَالِی رَمَضَانَ وَ یَقُولُ: أُعْتِقُکُمْ أَمَلًا بِأَنْ یَتَجَاوَزَ اللَّهُ الرَّحِیمُ عَنْ تَقْصِیرَاتِی وَ یُعْتِقَنِی مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا صَارَ الْعِیدُ یَمْنَحُهُمْ جَوَائِزَ عَظِیمَهً لِیَسْتَغْنُوا بِهَا عَنِ سُؤَالِ النَّاسِ، وَ کَانَ یَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعْتِقُ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنْ لَیَالِی رَمَضَانَ حِینَ الْإِفْطَارِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۶

سَبْعِینَ أَلْفَ نَسَمَهً مِمَّنْ یَسْتَوْجِبُونَ النَّارَ، وَ یُعْتِقُ فِی اللَّیْلَهِ الْأَخِیرَهِ مِنَ الشَّهْرِ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِی جَمِیعِ الشَّهْرِ (أَیْ طِیلَهَ الشَّهْرِ کُلِّهِ).

وَ لَمْ یَسْتَخْدِمِ الْإِمَامُ غُلَاماً وَ لَا جَارِیَهً أَکْثَرَ مِنْ سَنَهٍ وَاحِدَهٍ، وَ کَانَ یُعْتِقُ عَبِیدَهُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ فِی عَرَفَاتٍ أَیْضاً.

وَ ثَمَّهَ رِوَایَهٌ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ فِی آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْ رَمَضَانَ قِرَاءَهُ سُورَهِ الْأَنْعَامِ وَ الْکَهْفِ وَ یس، وَ أَنْ یَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ.

الفصل السابع فی الأدعیه المخصوصه للعشر الأواخر من شهر رمضان المبارک

فَبِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ کَانَ یَقْرَأُ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنْ لَیَالِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ خَصَصْتَهُ بِلَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ أَیَّامُ شَهْرِ

رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَ لَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَ قَدْ صِرْتُ يَا إِلَهِی مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ كَرَمِكَ وَ تَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِی وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِی وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَهِی وَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيَالِيهِ وَ لَكَ قِبَلِی تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِی بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّی لَمْ تَغْفِرْهَا لِی سَيِّدِی سَيِّدِی سَيِّدِی أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّی فِی هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّی رِضًى وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّی فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّی يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۷

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

وَ كَانَ يُكْثِرُ مِنْ تَكْرَارِ هَذَا الدُّعَاءِ: يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْكُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَیْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَیْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلٌ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ فِی كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ:

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّی شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ

الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِى هَذِهِ وَ بَقِىَ لَکَ عِنْدِى تَبِعَهٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِى عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاکَ.

وَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ وَرَدَتْ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْعِيَهٌ مَخْصُوصَهٌ لِکُلِّ لَيْلَهٍ مِنْ لَيَالِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَ هِىَ تَشْتَمِلُ عَلَى مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَه.

دُعَاءُ اللَّيْلَهِ الْحَادِيَهِ وَ الْعِشْرِينَ: يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِى النَّهَارِ وَ يَا مُولِجَ النَّهَارِ فِى اللَّيْلِ وَ مُخْرِجَ الْحَىِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَىِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْکِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِى فِى هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِى السُّعَدَاءِ وَ رُوحِى مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِى فِى عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِى مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِى يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِى وَ إِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّى وَ تُرْضِيَنِى بِمَا قَسَمْتَ لِى وَ آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِى الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارْزُقْنِى فِيهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَيْکَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

دُعَاءُ اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ وَ الْعِشْرِينَ: يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَ مُجْرِىَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِکَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَ مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۸

کَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ کُلِّ نُورٍ وَ مُنْتَهَى کُلِّ رَغْبَهٍ وَ وَلِيَّ کُلِّ نِعْمَهٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَائَتِي مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

دُعَاءُ اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ وَ الْعِشْرِينَ: يَا رَبَّ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّيْلَهِ الرَّابِعَهِ وَ الْعِشْرِينَ: يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ

اللَّیلِ سَکَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً یَا عَزِیزُ یَا عَلِیمُ یَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَنُ یَا اللَّهُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ یَا اللَّهُ یَا ظَاهِرُ یَا بَاطِنُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۳۹

الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ الْحَرِیقِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَیْکَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الْخَامِسَهِ وَ الْعِشْرِینَ: یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ لِبَاساً وَ النَّهَارِ مَعَاشاً وَ الْأَرْضِ مِهَاداً وَ الْجِبَالِ أَوْتَاداً یَا اللَّهُ یَا قَاهِرُ یَا اللَّهُ یَا جَبَّارُ یَا اللَّهُ یَا سَمِیعُ یَا اللَّهُ یَا قَرِیبُ یَا اللَّهُ یَا مُجِیبُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ

فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ الْحَرِیقِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَیْکَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ السَّادِسَهِ وَ الْعِشْرِینَ: یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ آیَتَیْنِ یَا مَنْ مَحَا آیَهَ اللَّیْلِ وَ جَعَلَ آیَهَ النَّهَارِ مُبْصِرَهً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَ رِضْوَاناً یَا مُفَصِّلَ کُلِّ شَیْ ءٍ تَفْصِیلًا یَا اللَّهُ یَا مَاجِدُ یَا وَهَّابُ یَا اللَّهُ یَا جَوَادُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ الْحَرِیقِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَیْکَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ السَّابِعَهِ وَ الْعِشْرِینَ: یَا مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاکِناً وَ جَعَلْتَ

الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلِیلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَیْکَ قَبْضاً یَسِیراً یَا ذَا الْجُودِ وَ الطَّوْلِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا اللَّهُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی

وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ الْحَرِیقِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَیْکَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّامِنَهِ وَ الْعِشْرِینَ: یَا خَازِنَ اللَّیْلِ فِی الْهَوَاءِ وَ خَازِنَ النُّورِ فِی السَّمَاءِ وَ مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا یَا عَلِیمُ یَا عَظِیمُ یَا غَفُورُ یَا دَائِمُ یَا اللَّهُ یَا وَارِثُ یَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ الْحَرِیقِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَیْکَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ التَّاسِعَهِ وَ الْعِشْرِینَ: یَا مُکَوِّرَ اللَّیْلِ عَلَی النَّهَارِ وَ مُکَوِّرَ النَّهَارِ عَلَی اللَّیْلِ یَا عَلِیمُ

یَا حَکِیمُ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ سَیِّدَ السَّادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴۱

السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ الْحَرِیقِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَیْکَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّلَاثِینَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِیکَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ یَا قُدُّوسُ یَا نُورُ یَا نُورَ الْقُدْسِ یَا سُبُّوحُ یَا مُنْتَهَى التَّسْبِیحِ یَا رَحْمَنُ یَا فَاعِلَ الرَّحْمَهِ یَا اللَّهُ یَا عَلِیمُ یَا کَبِیرُ یَا اللَّهُ یَا لَطِیفُ یَا جَلِیلُ یَا اللَّهُ یَا سَمِیعُ یَا بَصِیرُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا

عَذابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

الفصل الثامن فى بيان صلوات الليالى و أدعيه الأيام المشهوره

و ذكرها العلماء فى كتب الأدعيه، و ليست معتبره عندى.

الليله الأولى: أربع ركعات فى كل ركعه بعد الحمد: التوحيد إحدى عشره مره.

الليله الثانيه: أربع ركعات فى كل منها بعد الحمد: القدر عشرين مره.

الليله الثالثه: عشر ركعات فى كل منها الحمد مره و التوحيد خمسين مره.

الليله الرابعه: ثمانى ركعات فى كل منها الحمد مره و التوحيد عشرين مره.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴۲

الليله الخامسه: ركعتان فى كل ركعه الحمد مره و التوحيد خمسين مره، و بعد السلام تقول مئه مره: اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد.

الليله السادسه: أربع ركعات فى كل منها الحمد و سوره الملك.

الليله السابعه: أربع ركعات فى كل منها الحمد مره و سوره القدر ثلاث عشره مره.

الليله الثامنه: ركعتين فى كل منهما بعد الحمد تقرأ التوحيد عشر مرات ثم يقول بعد التسليم «سبحان اللّه» ألف مره.

الليله التاسعه: ست ركعات بين المغرب و العشاء فى كل ركعه بعد الحمد، آيه الكرسى سبع مرات، و بعد الإتمام اللهم صل على محمد و آل محمد خمسين مره.

الليله العاشره: عشرين ركعه تقرأ فى كل ركعه بعد الحمد سوره التوحيد ۳۰ مره.

الليله الحاديه عشره: ركعتين فى كل منهما بعد الحمد سوره الكوثر عشرين مره.

الليله الثانيه عشره: ثمانى ركعات فى كل ركعه بعد الحمد سوره القدر ثلاثين مره.

الليله الثالثه عشره: أربع ركعات فى كل منها بعد الحمد سوره التوحيد ۲۵ مره.

الليله الرابعه عشره: ست ركعات فى كل منها سوره الحمد مره و سوره الزلزله ثلاثين مره.

الليله الخامسه عشره: أربع ركعات

فی الأولیین بعد الحمد تقرأ التوحید مئه مره و فی الأخریین بعد الحمد تقرأ التوحید خمسین مره.

اللیله السادسه عشره: اثنتی عشره رکعه فی کل رکعه بعد الحمد سوره التکاثر اثنتی عشره مره.

اللیله السابعه عشره: رکعتین فی الأولی بعد الحمد ما شئت من السور، و فی الثانیه بعد الحمد سوره التوحید مئه مره، و تقول بعد أن تسلم: لا إله إلا اللّه مئه مره.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴۳

اللیله الثامنه عشره: أربع رکعات فی کل رکعه بعد الحمد سوره الکوثر خمسا و عشرین مره.

اللیله التاسعه عشره: خمسین رکعه بعد الحمد سوره الزلزله خمسین مره و قد یکون المقصود أن المجموع خمسون أی أن یقرأ فی کل رکعه بعد الحمد سوره الزلزله مره واحده لأنه مشکل أن یقرأ فی لیله واحده سوره الزلزله ألفین و خمسمائه مره.

اللیالی العشرون حتی الرابع و العشرین: فی کل منها ثمانی رکعات بما تیسر من السور.

اللیله الخامسه و العشرون: ثمانی رکعات فی کل منها بعد الحمد، التوحید عشرا.

اللیله السادسه و العشرون: ثمانی رکعات فی کل منها یقرأ بعد الحمد: سوره التوحید مئه مره.

اللیله السابعه و العشرون: أربع رکعات فی کل منها بعد الحمد سوره الملک، فإن لم یستطع فالتوحید خمسا و عشرین مره.

اللیله الثامنه و العشرون: ست رکعات فی کل بعد الحمد آیه الکرسی مئه مره و التوحید مئه مره و الکوثر مئه. و بعد الفراغ من الصلاه یصلی علی محمد و آل محمد مئه مره.

اللیله التاسعه و العشرون: رکعتین فی کل منها یقرأ بعد الحمد سوره التوحید خمسا و عشرین مره.

اللیله الثلاثون: اثنتی عشره رکعه فی کل رکعه الحمد مره واحده، و التوحید خمسا و عشرین مره، فإذا فرغ صلی علی محمد

و آل محمد مئه مره. و هذه الصلوات كما مر كل ركعتين بسلام.

و أما أدعيه الأيام:

فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ذَكَرَ فَضَائِلَ كَثِيرَهً لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، وَ ذَكَرَ دُعَاءً مَخْصُوصاً لِكُلِّ يَوْمٍ بِفَضِيلَهٍ وَ ثَوَابٍ كَثِيرَيْنِ لِذَلِكَ الدُّعَاءِ. وَ نَحْنُ نَكْتَفِي بِأَصْلِ الدُّعَاءِ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴۴

يَقُولُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَ قِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِيْنِ وَ نَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَهِ الْغَافِلِينَ وَ هَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ اعْفُ عَنِّي يَا عَافِياً عَنِ الْمُجْرِمِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَ نَقِمَاتِكَ وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَهِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَ التَّنْبِيهَ وَ بَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَهِ وَ التَّمْوِيهِ وَ اجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَهِ أَمْرِكَ وَ أَذِقْنِي فِيهِ حَلَاوَهَ ذِكْرِكَ وَ أَوْزِعْنِي فِيهِ لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَ احْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَ سِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ وَ لَا تَضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نَقِمَتِكَ وَ زَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَ أَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَهِ الرَّاغِبِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَ آثَامِهِ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَهَ الْأَيْتَامِ وَ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَ

إِفْشَاءَ السَّلَامِ وَ صُحْبَةَ الْكِرَامِ بِطَوْلِكَ يَا مَلْجَأَ الْآمِلِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَ اهْدِنِي فِيهِ لِبَرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ وَ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴۵

وَ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَ كَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ وَ حَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَ النِّيرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ: اللَّهُمَّ زَيِّنِّي فِيهِ بِالسِّتْرِ وَ الْعَفَافِ وَ اسْتُرْنِي فِيهِ بِلِبَاسِ الصَّبْرِ وَ الْقُنُوعِ وَ الْكَفَافِ وَ احْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَ الْإِنْصَافِ وَ آمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَ الْأَقْذَارِ وَ صَبِّرْنِي فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِلتُّقَى وَ صُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

وَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَ أَقِلْنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَ الْهَفَوَاتِ وَ لَا تَجْعَلْنِي فِيهِ غَرَضاً لِلْبَلَايَا وَ الْآفَاتِ بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ وَ اشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَ آوِنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ بِإِلَهِيَّتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ اقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَ الْآمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَ السُّؤَالِ يَا عَالِماً

بِمَا فِی صُدُورِ الْعَالَمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ نَبِّهْنِی فِیهِ لِبَرَکَاتِ أَسْحَارِهِ وَ نَوِّرْ فِیهِ قَلْبِی بِضِیَاءِ أَنْوَارِهِ وَ خُذْ بِکُلِّ أَعْضَائِی إِلَی اتِّبَاعِ آثَارِهِ بِنُورِکَ یَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ التَّاسِعَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِیهِ حَظِّی مِنْ بَرَکَاتِهِ وَ سَهِّلْ سَبِیلِی إِلَی خَیْرَاتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِی قَبُولَ حَسَنَاتِهِ یَا هَادِیاً إِلَی الْحَقِّ الْمُبِینِ.

وَ فِی الْیَوْمِ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی فِیهِ أَبْوَابَ الْجِنَانِ وَ أَغْلِقْ عَنِّی فِیهِ أَبْوَابَ النِّیرَانِ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِتِلَاوَهِ الْقُرْآنِ یَا مُنْزِلَ السَّکِینَهِ فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴۶

وَ فِی الْیَوْمِ الْحَادِی وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیهِ إِلَی مَرْضَاتِکَ دَلِیلًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّیْطَانِ فِیهِ عَلَیَّ سَبِیلًا وَ اجْعَلِ الْجَنَّهَ لِی مَنْزِلًا وَ مَقِیلًا یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الطَّالِبِینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ الثَّانِیَ وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی فِیهِ أَبْوَابَ فَضْلِکَ وَ أَنْزِلْ عَلَیَّ فِیهِ بَرَکَاتِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِکَ وَ أَسْکِنِّی فِیهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِکَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِی فِیهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْنِی فِیهِ مِنَ الْعُیُوبِ وَ امْتَحِنْ قَلْبِی فِیهِ بِتَقْوَی الْقُلُوبِ یَا مُقِیلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِیهِ مَا یُرْضِیکَ وَ أَعُوذُ بِکَ فِیهِ مِمَّا یُؤْذِیکَ وَ أَسْأَلُکَ التَّوْفِیقَ فِیهِ لِأَنْ أُطِیعَکَ وَ لَا أَعْصِیَکَ یَا جَوَادَ السَّائِلِینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِیهِ مُحِبّاً لِأَوْلِیَائِکَ وَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ مُسْتَنّاً بِسُنَّهِ خَاتَمِ أَنْبِیَائِکَ یَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِیِّینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ السَّادِسِ وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْیِی فِیهِ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی فِیهِ مَغْفُوراً وَ عَمَلِی فِیهِ مَقْبُولًا وَ عَیْبِی فِیهِ مَسْتُوراً یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ.

وَ فِی الْیَوْمِ السَّابِعِ

وَ الْعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ صَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَ اقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَ حُطَّ عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَءُوفاً بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَ الْعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَ أَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْمَسَائِلِ وَ قَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ.

وَ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ وَ الْعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَ الْعِصْمَةَ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهَمَةِ يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۱۴۷

وَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَ الْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَ يَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

يقول المؤلف: ورد تقديم و تأخير فى الأدعيه و العبارات فى كل من كتب الأدعيه، و حيث لم نر روايتها معتبره لم نتعرض لها. ذكر الكفعمى دعاء اليوم السابع و العشرين فى اليوم التاسع و العشرين، و لا يبعد قراءته فى اليوم الثالث و العشرين وفقا لمذهب الشيعه فهو أنسب، و اللّه أعلم.

الباب الرابع فى أعمال ليالى و أيام شهر شوال المكرم و شهر ذى القعده

فمن جمله الأيام المباركه فى شوال يوم عيد الفطر، و هناك أحاديث كثيره فى فضيله ليله العيد و ثواب العباده فيها و إحيائها.

وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْعِيدِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ»

.وَ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يُحْيِي لَيْلَةَ الْعِيدِ بِالصَّلَاةِ حَتَّى الْفَجْرِ، وَ يَظَلُّ جَمِيعَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ وَ يَقُولُ: وَلَدِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْسَتْ بِأَقَلَّ شَأْناً مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

و الغسل مسنون فى هذه الليله.

وَ جَاءَ شَخْصٌ إِلَى

الْإِمَـامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَـامُ وَ قَـالَ: يَقُولُ النَّاسُ إِنَّ الْمَغْفِرَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ صَـامَ رَمَضَـانَ فِي لَيْلَةِ الْقَـدْرِ، فَقَـالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُؤْتَى الْعَامِلُ أَجْرَهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الْعَمَلِ، وَ ذَلِكَ لَيْلَةُ الْعِيدِ.

قَـالَ الرَّاوِي: مَـا هُوَ الْعَمَـلُ الَّذِي يُفَضَّلُ أَنْ نَعْمَلَهُ تِلْـكَ اللَّيْلَةِ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاغْتَسِلْ، فَإِذَا صَـلَّيْتَ الْمَغْرِبَ وَ نَافِلَتَهُ فَارْفَعْ يَـدَيْكَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ قُلْ: يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ يَا ذَا الْجُودِ يَا مُصْـطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَ نَاصِـرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَـيْتَهُ وَ هُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ فِي السُّجُودِ «أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ» مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ اطْلُبْ حَاجَتَكَ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مَقْضِيَّةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ بِسَـنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي لَيْلَةَ الْعِيدِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ التَّوْحِيدِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْـدَ الْحَمْـدِ التَّوْحِيدَ مَرَّةً ثُمَّ يَرْكَعُ وَ يَسْـجُدُ فَإِذَا سَـلَّمَ خَرَّ سَاجِداً وَ يَقُولُ فِي سُـجُودِهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ: يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ يَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۴۹

مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ثُمَّ يَطْلُبُ حَاجَتَهُ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَ يَقُولُ: وَ اللَّهِ الَّذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ مَنْ صَـلَّى هَـذِهِ الصَّلَاةَ ثُمَّ طَلَبَ مِنَ اللَّهِ حَاجَةً أَعْطَاهُ اللَّهُ حَاجَتَهُ، وَ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ بِعَدَدِ رَمْلِ عَالِجٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا لَهُ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الصَّلَاةِ هَذَا الدُّعَاءَ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا سَلَامُ يَا

اللَّهُ يَا مُؤْمِنُ يَا اللَّهُ يَا مُهَيْمِنُ يَا اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا اللَّهُ يَا بَارِئُ يَا اللَّهُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا عَالِمُ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ يَا حَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا حَكِيمُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا وَلِيُّ يَا اللَّهُ يَا وَفِيُّ يَا اللَّهُ يَا مَوْلَى يَا اللَّهُ يَا قَاضِى يَا اللَّهُ يَا سَرِيعُ يَا اللَّهُ يَا شَدِيدُ يَا اللَّهُ يَا رَءُوفُ يَا اللَّهُ يَا رَقِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا مَاجِدُ يَا اللَّهُ يَا عَلِيُّ يَا اللَّهُ يَا حَفِيظُ يَا اللَّهُ يَا مُحِيطُ يَا اللَّهُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا اللَّهُ يَا أَوَّلُ يَا اللَّهُ يَا آخِرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا فَاخِرُ يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ يَا دَافِعُ يَا اللَّهُ يَا مَانِعُ يَا اللَّهُ يَا فَاتِحُ يَا اللَّهُ يَا نَفَّاعُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ يَا شَاهِدُ يَا اللَّهُ يَا حَبِيبُ يَا اللَّهُ يَا فَاطِرُ يَا اللَّهُ يَا مُطَهِّرُ يَا اللَّهُ يَا مَالِكُ يَا اللَّهُ يَا مُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ يَا قَابِضُ يَا اللَّهُ يَا بَاسِطُ يَا اللَّهُ يَا

مُحْيِى يَا اللَّهُ يَا مُمِيتُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا مُعْطِى يَا اللَّهُ يَا مُفْضِلُ يَا اللَّهُ يَا مُنْعِمُ يَا اللَّهُ يَا حَقُّ يَا اللَّهُ يَا مُبِينُ يَا اللَّهُ يَا طَبِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُحْسِنُ يَا اللَّهُ يَا مُبْدِئُ يَا اللَّهُ يَا مُعِيدُ يَا اللَّهُ يَا بَارِئُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا هَادِى يَا اللَّهُ يَا كَافِى يَا اللَّهُ يَا شَافِى يَا اللَّهُ يَا عَلِىُّ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا اللَّهُ يَا مُتَعَالِى يَا اللَّهُ يَا عَدْلُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اللَّهُ يَا صَادِقُ يَا اللَّهُ يَا دَيَّانُ يَا اللَّهُ يَا بَاقِى يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۰

مَعْبُودُ يَا اللَّهُ يَا مَحْمُودُ يَا اللَّهُ يَا صَانِعُ يَا اللَّهُ يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ يَا مُكَوِّنُ يَا اللَّهُ يَا فَعَّالُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا غَفُورُ يَا اللَّهُ يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَ تَعْفُوَ عَنِّى بِحِلْمِكَ وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنِّى عَبْدُكَ لَيْسَ لِى أَحَدٌ سِوَاكَ وَ لَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ

اللَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَهٍ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَهِ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَ تَكْتُبَنِي فِي الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ تَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ وَ تَسْتَخْرِجَ يَا رَبِّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمَنُ.

وَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى وَرَدَ «التَّوْحِيدُ» مِائَهَ مَرَّهٍ بَدَلًا مِنْ أَلْفِ مَرَّهٍ وَ أَيْضاً مِنَ السُّنَّهِ الْمُؤَكَّدَهِ أَنْ يُرَدِّدَ بَعْدَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ وَ صُبْحِ الْعِيدِ وَ صَلَاهِ الْعِيدِ هَذِهِ التَّكْبِيرَاتُ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا.

و أما أعمال يوم العيد فزكاه الفطره واجب مؤكد، و تركه مع تحقق الشرائط من الكبائر، و هو شرط قبول صيام رمضان.

كَمَا وَرَدَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ إِعْطَاءَ الزَّكَاهِ- يَعْنِي الْفِطْرَهَ- مِنْ تَمَامِ الصِّيَامِ كَمَا أَنَّ الصَّلَوَاتِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاهِ، لِأَنَّ مَنْ يَصُومُ وَ لَا يُعْطِي زَكَاهَ الْفِطْرَهِ عَمْداً لَا يُقْبَلُ صِيَامُهُ، وَ كَذَا مَنْ يَتْرُكُ الصَّلَاهَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي التَّشَهُّدِ عَمْداً فَلَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ. وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ الزَّكَاهَ قَبْلَ الصَّلَاهِ حَيْثُ قَالَ:

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى. وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

بتلك التكبيرات التى ذكرت. ثم يصلى صلاه العيد. و كما أن زكاه المال تطهره و تحفظه من التلف و الضياع،

كَمَا وَرَدَ فِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۱

الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا يَضِيعُ مَالٌ فِي

الصَّحْرَاءِ أَوِ الْبَحْرِ إِلَّا بِعَـدَمِ دَفْعِ الزَّكَاهِ، فَكَذَلِکَ الْفِطْرَهُ زَكَاهٌ لِلْبَدَنِ وَ تُطَهِّرُ الْبَدَنَ مِنَ الْبُخْلِ وَ سَائِرِ الْأَقْذَارِ الْمَعْنَوِيَّهِ وَ تَحْفَظُهُ مِنَ الْبَلَايَا حَتَّى السَّنَهِ الْقَابِلَهِ

كَمَا وَرَدَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِمُعَتِّبٍ وَكِيلِ نَفَقَاتِهِ:

اذْهَبْ فَأَعْطِ عَنْ عِيَالِنَا فِطْرَهً وَ عَنِ الرَّقِيقِ أَجْمَعَ لَا تَـدَعْ مِنْهُمْ أَحَـداً فَإِنَّکَ إِنْ تَرَكْتَ مِنْهُمْ إِنْسَاناً تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الْفَوْتَ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْفَوْتُ قَالَ: الْمَوْتُ.

و اعلم أن زكـاه الفطره لاـ تجب على مـال غير البـالغ و لا المجنون و العبـد، و إذا كان الصبى أو المجنون عيالا لغيره وجب على ذلک الغير دفع زكاه فطرته، و السيد يدفع زكاه عبده بناء على المشهور إلا أن يكون تلک الليله عيالا لغيره. و الأشهر و الأقوى أن الغنى شرط فى وجوب زكاه الفطره، و الموافق للمشهور أن يملک قوت سنه له و لعياله، أو يكون قادرا على كسب يفى بمعيشه نفسه و عياله. و قال بعض: إذا كان يملک ليله العيد ما يزيد على قوته و قوت عياله بقدر قطره وجبت عليه. و الأظهر أنه يستحب عليه. و إذا أعطى الفقير فطرته إلى عياله و أولاده يدا بيد أى يحولها هو إلى أحدهم و الآخر إلى غيره و هكذا ثم يخرجها الأخير إلى فقير من خارج العائله، فكلهم له ثواب إعطاء زكاه الفطره. و يجب على الغنى أن يخرج فطرته و فطره كل من تجب عليه نفقته بشرط أن لا يكون عيالا للغير فى ليله العيد، فإنه إذا كان عيالا للغير وجب على ذلک الغير زكاته. و كذلک يجب أن يعطى زكاه كل من كان نازلا عنده تلک الليله ضيفا أو غيره، بأن يكون فى داره

فی آخر یوم من رمضان قبل الإفطار و یفطر عنـده. أما إذا دخل بعـد الإفطار فأفطر أو لم یفطر عنده فلا تجب علی صاحب الدار. أما إذا دخل قبل الإفطار و لم یفطر من مال صاحب البیت فالأحوط أن یـدفع هو و صاحب الـدار کلاهما زکاه الـداخل، أو یدفع أحدهما بإذن الآخر ذلک المال للمستحق قربه إلی اللّه.

و إن کـان شـخص لیس عیالا ـ له لکنه یعطیه نفقته و کسوته و یعیش فی بیت آخر، فزکاته لیست علی المعطی النفقه. و کـذلک إذا أرسـل لیله العیـد طعاما قبل الإفطار- إلی الجیران أو أعطی فقیرا شیئا أو کان شـخص ضـیفه فی شـهر رمضان لکنه أفطر لیله العید فی مکان آخر، أو أتی ذلک الضیف بعد وقت الإفطار لیله العید إلی بیته و هو

مضـطر، أو لم یتنـاول شـیئا و لکنه أتی بعـد وقت الإفطـار، فالزکـاه غیر واجبه علیه (أی علی المضـیف). و الأـحوط فی الصـوره الأخیره أن یدفع کلاهما، بل مطلق الضیف لو کان غنیا فالأفضل أن یدفع هو أیضا.

و وقت اخراج الفطره وفقا للمشهور هو لیله عید الفطر حتی ظهر یوم العید.

و قال بعض حتی اللیل من یوم العیـد. و الأحوط أن یعزله من اللیل، و یعطیه قبل الصـلاه. و إذا عزله صـباحا فلا بأس أیضا. و إذا عزله قبل الصـلاه و أعطاه بعد الصـلاه فی نفس الیوم أو فی یوم آخر (لعدم وجود المسـتحق أو لعذر آخر أخّره) فلیس علیه شی ء، و إذا لم یعزله حتی ظهر یوم العیـد فالأـحوط أن ینوی الأداء حتی اللیل و لا ینوی القضاء، أما إذا تجاوز یوم العیـد فلینو قصـد القربه مطلقا و لا ینوی خصوص

الأداء أو القضاء أو ينوى هكذا: إنى أعطى هذا المال قربه إلى اللّه تعالى إن كان قضاء الفطره واجبا علىّ فهو، و إلا فصدقه فى سبيل اللّه. و نفقه الوالد و الوالده و الجد و الجده و الأولاد و الأحفاد تجب على المكلف إن كانوا فقراء، فإذا أكلوا من نفقته، فالفطره عليه. و إذا كانوا عيالا لشخص آخر فهى على ذلك الشخص. و إذا لم يكونوا عيالا لشخص آخر فالأشهر و الأحوط أيضا أن يدفع فطرتهم.

أما جنس الفطره فالمشهور أنه يمكنه أن يعطى ما كان قوته فى الغالب، و الأحوط أن يكون شعيرا أو حنطه أو زبيبا أو تمرا أو لبنا جافا، و الأفضل أن يعطى تمرا و بعده الزبيب، ثم ما كان يغلب على قوته، كما أن الحنطه هى الغالبه على قوت أهل المدينه، فالأفضل أن يعطى حنطه، أما إذا كان من الريف و حيث أنهم يأكلون خبز الشعير فالأفضل أن يعطى من الشعير. و ورد فى الحديث: لأن أعطى فى الفطره صاعا من تمر أحبّ إلى من أن أعطى صاعا من ذهب.

أما مقدار الفطره فصاع عن كل أحد، و الصاع وفاقا للمشهور «منّ» تبريزى على الأظهر، و هو أربعه عشر مثقالا و ربع المثقال. و الأحوط أن يعطى منا و نصف المن (تبريزى)، و نهايه الاحتياط منا شاهيا.

و ينبغى أن يعطى لمن لاـ يملك قوت سنه له و لعياله، و أن لاـ يكون سائلاـ بكفّه (شحاذا). و الأحوط أن يكون صالحا و غير متظاهر بالفسق. و الأحوط فى زمن غيبه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۳

ولى العصر أن يعطى الزكاه للمجتهد العادل الجامع للشرائط الذى يعطيه للمستحقين لأنه يعرف موارد الصرف أفضل. و بعض العلماء

یوجبون ذلک، و الأحوط أن لا یعطی فقیرا أقل من صاع و یمکن اعطاؤه أکثر من فطره، و لا یمکن اعطاء الفطره لواجب النفقه، و اعطاؤه للأقرباء ممن لا تجب علیه نفقتهم ثم الجیران المساکین و بعدهم للأفضل و الأصح و الأفقر، و لا یمکن اعطاء فطره غیر الهاشمی للهاشمی، و یمکن اعطاء فطره الهاشمی للهاشمی و غیره.

و یستحب الإفطار فی یوم العید قبل صلاه العید فی أول الیوم، و أن یکون علی التمر، و أن یغتسل غسل یوم العید فهو سنه مؤکده، و أوجبه بعض.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنِ اغْتَسِلْ تَحْتَ سَقْفٍ وَ لَا تَغْتَسِلْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ قَبْلَ الْغُسْلِ:

اللَّهُمَّ إِیمَاناً بِکَ وَ تَصْدِیقاً بِکِتَابِکَ وَ اتِّبَاعِ سُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ اغْتَسِلْ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغُسْلِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ کَفَّارَهً لِذُنُوبِی وَ طَهِّرْ دِینِی اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّی الدَّنَسَ.

و کذا من السنّه المؤکده زیاره الإمام الحسین علیه السّلام فی یوم العید، و ورد فیها ثواب کثیر. و لا تجب صلاه العید فی عصر غیبه الإمام المعصوم و تجب فی حضوره، و أکثر العلماء یرونها سنّه فی زمن الغیبه، و کذا من السنّه أداؤها جماعه و یقولون: یمکن أداؤها فرادی أیضا، و بظنی أنه یجب أن تؤدی جماعه، و تتحقق بالمجتهد العادل، فإذا لم یستطع الحضور فأداؤها فرادی سنّه (مستحب). و صلاه العید رکعتان، فی الرکعه الأولی بعد القراءه یکبّر خمس تکبیرات یقنت بعد کل تکبیره قنوتا، و فی الرکعه الثانیه یکبر بعد القراءه أربع تکبیرات بأربعه قنوتات، و لصلاه العید قنوت مخصوص، فمن لم یعرفه أجزأه ما یقرأ فی قنوت صلواته الأخری.

فَإِذَا أُقِیمَتْ

جَمَاعَةً يَقْرَأ الْخَطِيبُ خُطْبَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاهِ وَ الْقُنُوتُ الْخَاصُّ لِصَلَاهِ الْعِيدِ هُوَ: اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ أَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلَ التَّقْوَى وَ الْمَغْفِرَهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِى جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذُخْراً وَ شَرَفاً وَ كَرَامَهً وَ مَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۴

مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُدْخِلَنِى فِى كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخْرِجَنِى مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلَصُونَ.

و قد وردت أدعيه كثيره بعد صلاه العيد، و أفضلها دعاء الصحيفه الكامله.

وَ رُوِىَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَقْرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ عِيدِ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى عِنْدَمَا تَتَهَيَّأُ لِلذِّهَابِ إِلَى صَلَاهِ الْجُمُعَهِ أَوِ الْعِيدِ، هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِى هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَايَاهُ فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِى تَهْيِئَتِى وَ تَعْبِئَتِى وَ إِعْدَادِى وَ اسْتِعْدَادِى رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ فَوَاضِلِكَ وَ فَضَائِلِكَ وَ عَطَايَاكَ وَ قَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ وَ لَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِى وَ إِسَاءَتِى إِلَى نَفْسِى فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِيَ الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِى فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ

فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ صَاحِبِ الْعَصْرِ (عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ): أَنَّهُ تَقْرَأَ بَعْدَ صَلَاهِ عِیدِ الْفِطْرِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِی وَ عَلِیٍّ مِنْ خَلْفِی عَنْ یَمِینِی وَ أَئِمَّتِی عَنْ یَسَارِی أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ زُلْفَی لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَیْکَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتِی فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِی مِنْ عِقَابِکَ وَ سَخَطِکَ وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ فِی عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَی دِینِ عَلِیٍّ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَی دِینِ الْأَوْصِیَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِیَتِهِمْ وَ أَرْغَبُ إِلَی اللَّهِ فِیمَا رَغِبَ فِیهِ إِلَیْهِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ الْأَوْصِیَاءُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ لَا عِزَّهَ وَ لَا مَنْعَهَ وَ لَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۵

اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُکَ فَأَرِدْنِی وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَکَ فَیَسِّرْهُ لِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ خَصَصْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ بِتَصْیِیرِکَ فِیهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ فَقُلْتَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ فِیها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِیَ حَتَّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ أَیَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَ لَیَالِیهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَ قَدْ صِرْتُ مِنْهُ یَا إِلَهِی إِلَی مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَحْصَی بِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِی فَأَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی بِمَا سَأَلَکَ

بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّی مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْکَ وَ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِتَضْعِیفِ عَمَلِی وَ قَبُولِ تَقَرُّبِی وَ قُرُبَاتِی وَ اسْتِجَابَهِ دُعَائِی وَ هَبْ لِی مِنْکَ عِتْقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ الْأَمْنِ یَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ کُلِّ فَزَعٍ وَ مِنْ کُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِیَوْمِ الْقِیَامَهِ أَعُوذُ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ حُرْمَهِ نَبِیِّکَ وَ حُرْمَهِ الصَّالِحِینَ أَنْ یَنْصَرِمَ هَذَا الْیَوْمُ وَ لَکَ قِبَلِی تَبِعَهٌ تُرِیدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِی بِهَا أَوْ ذَنْبٌ تُرِیدُ أَنْ تُقَایِسَنِی بِهِ وَ تَشْقِیَنِی وَ تَفْضَحَنِی بِهِ أَوْ خَطِیئَهٌ تُرِیدُ أَنْ تُقَایِسَنِی بِهَا وَ تَقْتَصَّهَا مِنِّی لَمْ تَغْفِرْهَا لِی وَ أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ الَّذِی تَقُولُ لِلشَّیْ ءِ کُنْ فَیَکُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ کُنْتَ رَضِیتَ عَنِّی فِی هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِیدَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی رِضًی وَ إِنْ کُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فِی هَذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّی السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ وَ اجْعَلْنِی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ طُلَقَائِکَ مِنْ جَهَنَّمَ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِی هَذَا خَیْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَبَدْتُکَ فِیهِ وَ صُمْتُهُ لَکَ وَ تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْکَ مُنْذُ أَسْکَنْتَنِی فِیهِ أَعْظَمَهُ أَجْراً وَ أَتَمَّهُ نِعْمَهً وَ أَعَمَّهُ مَغْفِرَهً وَ أَکْمَلَهُ رِضْوَاناً وَ أَقْرَبَهُ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۶

وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فِیهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِیهِ حَتَّی تَرْضَی وَ بَعْدَ الرِّضَی وَ حَتَّی تُخْرِجَنِی مِنَ الدُّنْیَا

سَالِماً وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ أَنَا لَکَ مَرْضِیٌّ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُوم الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی هَذَا الْعَامِ وَ فِی کُلِّ عَامٍ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ مَنَاسِکُهُمُ الْمُعَافَیْنَ عَلَی أَسْفَارِهِمُ الْمُقْبِلِینَ عَلَی نُسُکِهِمُ الْمَحْفُوظِینَ فِی أَنْفُسِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ ذَرَارِیِّهِمْ وَ کُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیْهِمْ اللَّهُمَّ اقْلِبْنِی مِنْ مَجْلِسِی هَذَا فِی شَهْرِی هَذَا فِی یَوْمِی هَذَا فِی سَاعَتِی هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی مَغْفُوراً ذَنْبِی مُعَافًی مِنَ النَّارِ وَ مُعْتَقاً مِنْهَا عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ لَا رَهْبَةَ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ فِیمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَ قَضَیْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ تُنْسِئَ فِی أَجَلِی وَ أَنْ تُقَوِّیَ ضَعْفِی وَ أَنْ تُغْنِیَ فَقْرِی وَ أَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِی وَ أَنْ تَرْحَمَ مَسْکَنَتِی وَ أَنْ تُعِزَّ ذُلِّی وَ أَنْ تَرْفَعَ ضَعَتِی وَ أَنْ تُغْنِیَ عَائِلَتِی وَ أَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِی وَ أَنْ تُکْثِرَ قِلَّتِی وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِی فِی عَافِیَةٍ وَ یُسْرٍ وَ خَفْضٍ وَ أَنْ تَکْفِیَنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَی النَّاسِ فَیَرْفُضُونِی وَ أَنْ تُعَافِیَنِی فِی دِینِی وَ بَدَنِی وَ جَسَدِی وَ رُوحِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ أَهْلِ مَوَدَّتِی وَ إِخْوَانِی وَ جِیرَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ مَا أَبْقَیْتَنِی فَإِنَّکَ وَلِیِّی وَ مَوْلَایَ وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَعْدِنُ مَسْأَلَتِی وَ مَوْضِعُ شَکْوَایَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی وَ لَا

تُخَيِّبْنِی فِی رَجَائِی یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ لَا تُبْطِلْ طَمَعِی وَ رَجَائِی فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَیْکَ أَمَامِی وَ أَمَامَ حَاجَتِی وَ طَلِبَتِی وَ تَضَرُّعِی وَ مَسْأَلَتِی فَاجْعَلْنِی بِهِمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ فَإِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهِمْ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِی بِالسَّعَادَهِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ السَّعَادَهِ وَ الْحِفْظِ یَا اللَّهُ أَنْتَ لِکُلِّ حَاجَهٍ لَنَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَافِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ لَا طَاقَهَ لَنَا بِهِ وَ اکْفِنَا کُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا ذَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۷

الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

و ورد استحباب صیام سته أیام بعد العید فی بعض الروایات، و ورد النهی عن ذلک أیضا. و الظاهر أن الاستحباب محمول علی التقیه کما هو مشهور بین العامه، و ترکه أفضل، کذلک لا أصل لکراهیه النکاح بین العیدین (الفطر و الأضحی)، و لعل أصله کان من العامه أیضا. و حیث إن عقد عائشه قد وقع فی شوال، و هو ما ترتب علیه أکثر المفاسد التی لحقت الإسلام، و یستفاد من بعض الروایات الکراهیه، فالاحتراز فیه أفضل.

و أما أعمال ذی القعده فاعلم أن ذا القعده أول الأشهر الحرم التی ذکرها اللّه تعالی فی القرآن الکریم و هی ذو القعده و ذو الحجه و محرم و شهر رجب و لا ینبغی الابتداء بقتال الکفار

فى هذه الأشهر.

وَ رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ (ره) وَ آخَرُونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ صَامَ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَةَ وَ السَّبْتَ بِصُورَهٍ مُتَوَالِيَهٍ فِى أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ تِسْعِمِائَهِ سَنَهٍ مِنَ الْعِبَادَهِ صِيَامٍ نَهَارُهَا وَ قِيَامٍ لَيْلُهَا.

وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى عَنِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: فِى ذِى الْقَعْدَهِ لَيْلَهٌ مُبَارَكَهٌ وَ هِىَ لَيْلَهُ خَمْسَ عَشْرَهَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا بِالرَّحْمَهِ أَجْرُ الْعَامِلِ فِيهَا بِطَاعَهِ اللَّهِ أَجْرُ مِائَهِ سَائِحٍ لَمْ يَعْصِ اللَّهَ طَرْفَهَ عَيْنٍ فَإِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ فَخُذْ فِى الْعَمَلِ بِطَاعَهِ اللَّهِ وَ الصَّلَاهِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ فَقَدْ رُوِىَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ سَأَلَ اللَّهَ فِيهَا حَاجَهً إِلَّا أَعْطَاهُ «۱».

و يستحب زياره الإمام الرضا عليه السّلام من قريب أو بعيد فى اليوم الثالث و العشرين من ذى القعده.

و يوم الخامس و العشرين من ذى القعده يوم دحو الأرض أى انبساطها من

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۸

تحت الكعبه على الماء، و هو يوم مبارك جدا.

وَ رَوَى الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ فِى مَدِينَهِ مَرْوَ يَوْمَ الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِى الْقَعْدَهِ وَ قَالَ: صُومُوا هَذَا الْيَوْمَ فَإِنِّى صَائِمٌ أَيْضاً قُلْنَا: فِدَاكَ أَنْفُسُنَا أَيُّ يَوْمٍ هُوَ الْيَوْمُ؟ قَالَ:

هُوَ يَوْمٌ نُشِرَتْ فِيهِ الرَّحْمَهُ وَ دُحِيَتْ فِيهِ الْأَرْضُ وَ نُصِبَتْ فِيهِ الْكَعْبَهُ وَ هَبَطَ فِيهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱».

وَ رَوَى ابْنُ بَابَوَيْهِ عَنِ الْحَسَنِ الْوَشَّا أَنَّهُ قَالَ: تَنَاوَلْنَا الْعَشَاءَ عِنْدَ سَيِّدِى الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَهَ الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِى الْقَعْدَهِ فَقَالَ: اللَّيْلَهُ وُلِدَ النَّبِيُّ إِبْرَاهِيمُ وَ النَّبِيُّ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ دُحِيَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَهِ،

فَمَنْ صَامَ يَوْمَهُ كَمَنْ صَامَ سِتِّينَ شَهْراً، وَ فِى هَذَا الْيَوْمِ سَوْفَ يَظْهَرُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ.

وَ رُوِىَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ فِى هَذَا الْيَوْمِ بِرَحْمَتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَ أَنَّ صِيَامَهُ يُعَادِلُ صِيَامَ سَبْعِينَ سَنَةً. وَ فِى رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ الرَّحْمَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَ أَنَّ تَعْظِيمَ الْكَعْبَةِ نَزَلَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَلَى آدَمَ، فَمَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ اسْتَغْفَرَ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

وَ رُوِىَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَوَّلَ رَحْمَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَانَتْ فِى الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِى الْقَعْدَةِ، فَمَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَ قَامَ لَيْلَهُ بِالْعِبَادَةِ كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ مِائَةِ سَنَةٍ صَامَ أَيَّامَهَا وَ قَامَ لَيَالِيَهَا بِالْعِبَادَةِ، وَ مَا مِنْ جَمَاعَةٍ اجْتَمَعَتْ هَذَا الْيَوْمَ لِتِذْكِرِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا قُضِيَتْ حَوَائِجُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا. وَ تَنْزِلُ فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَلْفُ أَلْفِ رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ، تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ مِنْهَا خَاصٌّ لِمَنِ اجْتَمَعُوا لِتِذْكِرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَامُوا نَهَارَهُ وَ قَامُوا لَيْلَهُ. وَ وَرَدَ فِى رِوَايَةٍ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الْإِتْيَانُ بِصَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ وَقْتَ الْغَدَاةِ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ: سُورَةَ الشَّمْسِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْهَا وَ سَلَّمَ:

لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَقِلْنِى عَثْرَتِى يَا مُجِيبَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۵۹

الدَّعَوَاتِ أَجِبْ دَعْوَتِى يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ اسْمَعْ صَوْتِى وَ ارْحَمْنِى وَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِى يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِى الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِى الْقَعْدَةِ بِمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِى مِصْبَاحِهِ: اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْكَعْبَةِ وَ فَالِقَ الْحَبَّةِ وَ صَارِفَ اللَّزْبَةِ وَ

كَاشِفَ كُلِّ كُرْبَهٍ أَسْأَلُکَ فِی هَـذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِکَ الَّتِی أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَ أَقْدَمْتَ سَـبْقَهَا وَ جَعَلْتَهَا عِنْـدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعَهً وَ إِلَيْکَ ذَرِيعَهً وَ بِرَحْمَتِـکَ الْوَسِـيعَهِ أَنْ تُصَـلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْـدِکَ الْمُنْتَجَبِ فِی الْمِيثَـاقِ الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ فَاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ وَ دَاعٍ إِلَی كُلِّ حَقٍّ وَ عَلَی أَهْـلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْهُـدَاهِ الْمَنَارِ دَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَ وُلَاهِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَعْطِنَا فِی يَوْمِنَا هَـذَا مِنْ عَطَائِکَ الْمَخْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَ لَـا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَـا بِهِ التَّوْبَهَ وَ حُسْنَ الْأَوْبَهِ يَـا خَيْرَ مَـدْعُوٍّ وَ أَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يَـا كَفِیُّ يَـا وَفِیُّ يَـا مَنْ لُطْفُهُ خَفِیٌّ الْطُفْ بِی بِلُطْفِکَ وَ أَسْـعِدْنِی بِعَفْوِکَ وَ أَيِّدْنِی بِنَصْرِکَ وَ لَا تُنْسِنِی كَرِيمَ ذِكْرِکَ بِوُلَاهِ أَمْرِکَ وَ حَفَظَهِ سِرِّکَ وَ احْفَظْنِی مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلَی يَوْمِ الْحَشْـرِ وَ النَّشْـرِ وَ أَشْـهِدْنِی أَوْلِيَاءَکَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِـی وَ حُلُولِ رَمْسِـی وَ انْقِطَاعِ عَمَلِی وَ انْقِضَاءِ أَجَلِی اللَّهُمَّ وَ اذْكُرْنِی عَلَی طُولِ الْبِلَی إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَی وَ نَسِـيَنِی النَّاسُونَ مِنَ الْوَرَی وَ أَحْلِلْنِی دَارَ الْمُقَامَهِ وَ بَوِّئْنِی مَنْزِلَ الْكَرَامَهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ مُرَافِقِی أَوْلِيَائِـکَ وَ أَهْـلِ اجْتِبَائِکَ وَ اصْـطِفَائِکَ وَ بَارِکْ لِی فِی لِقَائِکَ وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ مُبَرَّأً مِنَ الزَّلَلِ وَ سُوءِ الْخَطَلِ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنِی حَوْضَ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَـلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اسْـقِنِی مِنْهُ مَشْـرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَ لَا أُحَلَّأُ وِرْدَهُ وَ لَا عَنْهُ أُذَادُ وَ اجْعَلْهُ لِی خَيْرَ زَادٍ وَ أَوْفَی مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْـهَادُ اللَّهُمَّ وَ الْعَنْ جَبَابِرَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ بِحُقُوقِ أَوْلِيَائِکَ الْمُسْتَأْثِرِينَ اللَّهُمَّ وَ اقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ وَ أَهْلِکْ أَشْيَاعَهُمْ وَ عَالِمَهُمْ وَ عَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ وَ اسْلُبْهُمْ

مَمالِکَهُمْ وَ ضَیِّقْ عَلَیْهِمْ مَسالِکَهُمْ وَ الْعَنْ مُساهِمَهُمْ وَ مُشارِکَهُمْ اللَّهُمَّ وَ عَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِیائِکَ وَ ارْدُدْ عَلَیْهِمْ مَظالِمَهُمْ وَ أَظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ وَ اجْعَلْهُ لِدِینِکَ مُنْتَصِراً وَ بِأَمْرِکَ فِی أَعْدَائِکَ مُؤْتَمِراً اللَّهُمَّ احْفُفْهُ بِمَلَائِکَهِ النَّصْرِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۰

وَ بِمَا أَلْقَیْتَ إِلَیْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مُنْتَقِماً لَکَ حَتَّی تَرْضَی وَ یَعُودَ دِینُکَ بِهِ وَ عَلَی یَدَیْهِ جَدِیداً غَضّاً وَ یَمْحَضَ الْحَقَّ مَحْضاً وَ یَرْفُضَ الْبَاطِلَ رَفْضاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَی جَمِیعِ آبَائِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَ أُسْرَتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِی کَرَّتِهِ حَتَّی نَکُونَ فِی زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ اللَّهُمَّ أَدْرِکْ بِنَا قِیَامَهُ وَ أَشْهِدْنَا أَیَّامَهُ وَ صَلِّ عَلَیْهِ وَ ارْدُدْ إِلَیْنَا سَلَامَهُ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

الباب الخامس فی بیان فضائل و أعمال شهر ذی الحجه المبارک

الفصل الأول فی بیان فضائل شهر ذی الحجه و العشر الأول و أعمالها

فالعشر الأول من ذی الحجه فی غایه الفضل و البرکه، قال اللّه تعالی:

وَ اذْکُرُوا اللَّهَ فِی أَیَّامٍ مَعْدُوداتٍ «۱» و قال: وَ یَذْکُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِی أَیَّامٍ مَعْلُوماتٍ عَلی ما رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِیمَهِ الْأَنْعامِ «۲» و فی أحادیث معتبره جداً عن الأئمه أن الأیام المعلومات هی العشر الأوائل من ذی الحجه، و الأیام المعدودات هی العاشر و الحادی عشر و الثانی عشر و الثالث عشر من ذی الحجه الحرام.

وَ رُوِیَ عَنِ الرَّسُولِ الْأَکْرَمِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ عَمَلَ الْخَیْرِ وَ الطَّاعَاتِ وَ الْعِبَادَاتِ فِی أَیِّ یَوْمٍ لَیْسَتْ بِأَحَبَّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا فِی الْعَشْرِ الْأَوَائِلِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ.

و کان إذا دخل شهر ذی الحجه جدّ صلحاء الصحابه و التابعین فی العباده.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِی أَبِی مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

یَا بُنَیَّ صَلِّ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِی

الْحِجَّهِ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ، وَ اقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ وَ هَذِهِ الْآيَهِ الْكَرِيمَهِ:

وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَهً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَهً وَ قالَ مُوسى لِأَخِيهِ هارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ وَ لا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ «۳» فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۲

شَرِكْتَ الْحُجَّاجَ فِي الثَّوَابِ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَجْتَ.

و اليوم الأول من ذى الحجه يوم مبارك،

وَ وَرَدَتْ رِوَايَهٌ تَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.

وَ رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ ثَمَانِينَ شَهْراً.

وَ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ صَامَ التِّسْعَهَ الْأُوَلَ مِنْ ذِي الْحِجَّهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ثَوَابَ صِيَامِ الْعُمُرِ كُلِّهِ.

و قال الشيخ الطوسى (ره) أنه يستحب الصيام من اليوم الأول حتى اليوم التاسع من ذى الحجه، فإن لم يستطع فليصم اليوم الأول من ذى الحجه. فى اليوم الأول من ذى الحجه زوّج النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم فاطمه بعلى. و فى روايه أخرى أنه زوجهما فى اليوم السادس. و اعلم أنه يمكن قضاء صيام رمضان فى اليوم الأول حتى التاسع من ذى الحجه أى يوم عرفه كما قال العلماء و دلّت عليه الأحاديث الصحيحه، و ليس سند بعض الروايات التى وردت فى المنع معتبرا، و تحمل على التقيه، كما وردت دلائل ذلك فى الكتب المفصله.

وَ قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ (ره) أَيْضاً: إِنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الْإِتْيَانُ بِصَلَاهِ فَاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَ رُوِيَ أَنَّهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ مِثْلُ صَلَاهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ بِتَسْلِيمَيْنِ، وَ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ یَقْرَأَ سُورَهَ التَّوْحِیدِ خَمْسِینَ مَرَّهً، ثُمَّ یَقْرَأَ بَعْدَ السَّلَامِ تَسْبِیحَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءَ عَلَیْهَا السَّلَامُ وَ هَذَا هُوَ التَّسْبِیحُ:

سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِیفِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِیمِ سُبْحَانَ مَنْ یَرَی أَثَرَ النَّمْلَهِ فِی الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ یَرَی وَقْعَ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَیْرُهُ.

یقول المؤلف: سوف نذکر بعد هذا إن شاء اللّه تعالی أن صلاه فاطمه علیها السّلام رکعتان، یقرأ بعد الحمد فی الأولی سوره «القدر» مئه مره، و فی الثانیه سوره «التوحید» مئه مره. فإذا جمع بین العملین و قرأ هذا الدعاء بعد کل منهما فهو أفضل، و إذا سبّح بعد التسلیم الأول بتسبیحات الزهراء المشهوره ثم قرأ بعد ذلک هذا الدعاء فلعله أفضل.

وَ قَدْ وَرَدَ فِی بَعْضِ الرِّوَایَاتِ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ فِی الْیَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۳

الصَّلَاهُ رَکْعَتَیْنِ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَهٍ، یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِیدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَهَ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ وَرَدَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی أَنَّ مَنْ خَافَ ظَالِماً وَ قَالَ فِی الْیَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ حَسْبِی حَسْبِی حَسْبِی مِنْ سُؤَالِی عِلْمُکَ بِحَالِی کَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَی شَرَّ ذَلِکَ الظَّالِمِ.

وَ رَوَی الشَّیْخُ وَ التَّلَّعُکْبَرِیُّ وَ السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ (رَحِمَهُمُ اللَّهُ) بِأَسَانِیدَ مُعْتَبَرَهٍ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَانَ یَقْرَأُ فِی الْیَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ حَتَّی یَوْمِ عَرَفَهَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَیَّامُ الَّتِی فَضَّلْتَهَا عَلَی غَیْرِهَا مِنَ الْأَیَّامِ وَ شَرَّفْتَهَا وَ قَدْ بَلَّغْتَنِیهَا بِمَنِّکَ وَ رَحْمَتِکَ فَأَنْزِلْ عَلَیْنَا مِنْ بَرَکَاتِکَ وَ أَسْبِغْ عَلَیْنَا فِیهَا مِنْ نَعْمَائِکَ اللَّهُمَّ

إنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِیهَا وَ أَنْ تَهْدِیَنَا فِیهَا سَبِیلَ الْهُدَی وَ تَرْزُقَنَا فِیهَا التَّقْوَی وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَی وَ الْعَمَلَ فِیهَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوَی وَ یَا سَامِعَ کُلِّ نَجْوَی وَ یَا شَاهِدَ کُلِّ مَلَإٍ وَ یَا عَالِمَ کُلِّ خَفِیَّةٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْشِفَ عَنَّا فِیهَا الْبَلَاءَ وَ تَسْتَجِیبَ لَنَا فِیهَا الدُّعَاءَ وَ تُقَوِّیَنَا فِیهَا وَ تُعِینَنَا وَ تُوَفِّقَنَا فِیهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَی وَ عَلَی مَا افْتَرَضْتَ عَلَیْنَا مِنْ طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ وَ أَهْلِ وَلَایَتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ لَنَا فِیهَا الرِّضَا إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ وَ لَا تَحْرِمْنَا خَیْرَ مَا نَزَلَ فِیهَا مِنَ السَّمَاءِ وَ طَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ یَا عَلَّامَ الْغُیُوبِ وَ أَوْجِبْ لَنَا فِیهَا دَارَ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَتْرُکْ لَنَا فِیهَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا أَدَّیْتَهُ وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَ یَسَّرْتَهَا إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ یَا رَبَّ الْأَرَضِینَ وَ السَّمَاوَاتِ یَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَیْهِ الْأَصْوَاتُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِیهَا مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ الْفَائِزِینَ بِجَنَّتِکَ النَّاجِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

رَوَی الشَّیْخُ الْمُفِیدُ وَ السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَیْهِ

السَّلَامُ أَنَّهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۴

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْدَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَ دَعَوَاتٍ جَاءَ بِهَا جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی أَيَّامِ الْعَشْرِ فَقَالَ: يَا عِيسَى ادْعُ بِهَذِهِ الْخَمْسِ الدَّعَوَاتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ عِبَادَةٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادَتِهِ فِی أَيَّامِ الْعَشْرِ يَعْنِی عَشْرَ ذِی الْحِجَّهِ:

أَوَّلُهُنَّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

الثَّانِيَهُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً.

وَ الثَّالِثَهُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ.

وَ الرَّابِعَهُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ الْخَامِسَهُ: حَسْبِیَ اللَّهُ وَ کَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهًى أَشْهَدُ لِلَّهِ بِمَا دَعَا وَ أَنَّهُ بَرِی ءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ وَ أَنَّ لِلَّهِ الْآخِرَهَ وَ الْأُولَى. قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رُوحَ اللَّهِ مَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ هَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ قَالَ: أَمَّا مَنْ قَالَ الْأُولَى مِائَهَ مَرَّهٍ لَا يَکُونُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ ذَلِکَ الْيَوْمَ وَ کَانَ أَکْثَرَ الْعِبَادِ حَسَنَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ مَنْ قَالَ الثَّانِيَهَ مِائَهَ مَرَّهٍ فَکَأَنَّمَا قَرَأَ التَّوْرَاهَ وَ الْإِنْجِيلَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّهً وَ أُعْطِیَ ثَوَابَهَا قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا جَبْرَئِيلُ وَ مَا ثَوَابُهَا قَالَ: لَا يُطِيقُ أَنْ يَحْمِلَ حَرْفاً وَاحِداً مِنَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ مَنْ فِی السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مِنَ الْمَلَائِکَهِ حَتَّى أُبْعَثَ

أَنَا وَ إِسْرَافِيلُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَبْدٍ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ. وَ مَنْ قَالَ الثَّالِثَهَ مِائَهَ مَرَّهٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَهَ آلَافِ حَسَنَهٍ وَ مَحَى عَنْهُ بِهَا عَشْرَهَ آلَافِ سَيِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَهَ آلَافِ دَرَجَهٍ وَ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ السَّمَاءِ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ يُصَلُّونَ عَلَى مَنْ قَالَهَا فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جَبْرَئِيلُ هَلْ تُصَلِّي الْمَلَائِكَهُ إِلَّا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَالَ: إِنَّهُ مَنْ آمَنَ بِمَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ لَمْ يُبَدِّلْ أُعْطِيَ ثَوَابَ الْأَنْبِيَاءِ. وَ مَنْ قَالَ الرَّابِعَهَ مِائَهَ مَرَّهٍ تَلَقَّاهَا مَلَكٌ حَتَّى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۵

يَصْعَدَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى قَائِلِهَا وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ فَلَا يَشْقَى. قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جَبْرَئِيلُ مَا ثَوَابُ الْخَامِسَهِ فَقَالَ: هِيَ دَعْوَتِي وَ لَمْ يُؤْذَنْ لِي أَنْ أُفَسِّرَهَا لَكَ «۱».

يقول المؤلف: من قرأ كل يوم كلّا منها مئه مره فهو أفضل.

وَ رَوَى الشَّيْخُ وَ ابْنُ بَابَوَيْهِ وَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْفَاضِلَاتِ عَشْرَ مَرَّاتٍ. أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ تَهْلِيلَهٍ دَرَجَهً فِي الْجَنَّهِ مِنَ الدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَهَ مِائَهِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ، فِي كُلِّ دَرَجَهٍ مَدِينَهٌ فِيهَا قَصْرٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَاحِدٍ، لَا فَصْلَ فِيهَا، فِي كُلِّ مَدِينَهٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدَائِنِ مِنَ الدُّورِ وَ الْحُصُونِ وَ الْغُرَفِ وَ الْبُيُوتِ وَ الْفُرُشِ وَ الْأَزْوَاجِ وَ السَّرِيرِ وَ الْحُورِ الْعِينِ، وَ مِنَ النَّمَارِقِ وَ الزَّرَابِيِّ وَ الْمَوَائِدِ وَ الْخَدَمِ وَ الْأَنْهَارِ وَ الْأَشْجَارِ وَ الْحُلِيِّ وَ الْحُلَلِ مَا لَا يَصِفُ خَلْقٌ مِنَ الْوَاصِفِينَ، فَإِذَا خَرَجَ

مِنْ قَبْرِهِ أَضَاءَتْ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْهُ نُوراً، وَ ابْتَدَرَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَمْشُونَ أَمَامَهُ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يَنْتَهِىَ إِلَى بَابِ الْجَنَّهِ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَامُوا خَلْفَهُ وَ هُوَ أَمَامَهُمْ حَتَّى يَنْتَهِىَ إِلَى مَدِينَهٍ ظَاهِرُهَا يَاقُوتَهٌ حَمْرَاءُ وَ بَاطِنُهَا زَبَرْجَدَهٌ خَضْرَاءُ، فِيهَا أَصْنَافُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِى الْجَنَّهِ، وَ إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهَا قَالُوا: يَا وَلِيَّ اللَّهِ هَلْ تَدْرِى مَا هَذِهِ الْمَدِينَهُ بِمَا فِيهَا؟ قَالَ: لَا فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْمَلَائِكَهُ الَّذِينَ شَهِدْنَاكَ فِى الدُّنْيَا يَوْمَ هَلَّلْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّهْلِيلِ هَذِهِ الْمَدِينَهُ بِمَا فِيهَا ثَوَاباً لَكَ، وَ أَبْشِرْ بِأَفْضَلَ مِنْ هَذَا مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تَرَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِى دَارِهِ دَارِ السَّلَامِ فِى جِوَارِهِ عَطَاءً لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً «۲».

وَ هَذِهِ هِىَ التَّهْلِيلَاتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِى وَ الدُّهُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ رَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّوْكِ وَ الشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَ الْمَدَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ وَ الْبَصَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِى اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَاحِ وَ الْبَرَارِى وَ الصُّخُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۶

و يستفاد من بعض الروايات أنه يكفى قولها مره واحده، و اللّه أعلم.

الفصل الثانى فى أعمال يوم الترويه و يوم عرفه

يوم الترويه هو اليوم الثامن من ذى الحجه و هو يوم مبارک.

رَوَى ابْنُ بَابَوَيْهِ عَنِ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ بَيْنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً: يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ يَوْمَ التَّرْوِيَهِ وَ يَوْمَ عَرَفَهَ وَ يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى.

وَ أَيْضاً رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ التَّرْوِيَهِ كَفَّارَهٌ عَنْ ذُنُوبِ سِتِّينَ سَنَةً. وَ لَيْلَهَ عَرَفَهَ مِنَ اللَّيَالِى الْمُبَارَكَهِ أَيْضاً.

وَ رُوِىَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ الدُّعَاءَ فِى لَيْلَهِ عَرَفَهَ مُسْتَجَابٌ، وَ مَنْ أَحْيَاهَا بِالْعِبَادَهِ فَلَهُ أَجْرُ عِبَادَهِ مِائَهٍ وَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَ هِىَ لَيْلَهُ الْمُنَاجَاهِ مَعَ قَاضِى الْحَاجَاتِ، وَ مَنْ تَابَ فِى هَذِهِ اللَّيْلَهِ قُبِلَتْ تَوْبَتُهُ.

وَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِى لَيْلَهِ عَرَفَهَ أَوْ لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ هَذَا الدُّعَاءَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ:

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَ مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَ عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَهٍ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادُ يَا مَنْ لَا يُوَارِى مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا ظُلَمٌ ذَاتُ ارْتِتَاجٍ يَا مَنِ الظُّلْمَهُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقاً وَ بِاسْمِكَ الَّذِى رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ سَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَ بِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ الَّذِى هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِى ءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ وَ إِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ وَ إِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۷

جَبْرَائِيلَ

وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِى مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قُلَلِ الْمَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ أَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَنْ مَعَهُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّهً مِنْكَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى أَحْيَى بِهِ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ الْمَوْتَى وَ تَكَلَّمَ فِى الْمَهْدِ صَبِيّاً وَ أَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِى الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذَلِكَ تُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَ خَرَّ لَكَ سَاجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَتْكَ بِهِ آسِيَهُ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِى عِنْدَكَ بَيْتاً فِى الْجَنَّهِ وَ نَجِّنِى مِنْ فِرْعَوْنَ وَ عَمَلِهِ وَ نَجِّنِى مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَيْتَهُ وَ آتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِكَ وَ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَ قُرَّهَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَ جَمَعْتَ بِهِ شَمْلَهُ

وَ باسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ قَالَ تَعَالَى سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَ قَوْلِهِ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۸

وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَ بِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَ بِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ وَ الصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَ بِحَقِّ الْقَلَمِ وَ مَا جَرَى وَ اللَّوْحِ وَ مَا أَحْصَى وَ بِحَقِّ الِاسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَ الدُّنْيَا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ بِأَلْفَيْ عَامٍ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا عَبْدٌ مُصْطَفًى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ وَ قَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ اخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ بِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ بِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ بِحَقِّ طه وَ يس وَ كهيعص وَ حمعسق وَ بِحَقِّ تَوْرَاةِ مُوسَى وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَ بِآهِيّاً

شَرَاهِيّاً اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِحَقِّ تِلْکَ الْمُنَاجَاهِ الَّتِى کَانَتْ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِى عَلَّمْتَهُ مَلَکَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِى كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّيرَانُ لِتِلْکَ الْوَرَقَهِ فَقُلْتَ يَا نَارُ كُونِى بَرْداً وَ سَلَاماً وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِى كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ الْكَرَامَهِ يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ يَا مَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ وَ إِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ جَدِّکَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ الْعُلَى اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَاحِ وَ مَا ذَرَتْ وَ السَّمَاءِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ الْأَرْضِ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَضَلَّتْ وَ الْبِحَارِ وَ مَا جَرَتْ وَ بِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْکَ حَقٌّ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الرُّوحَانِيِّينَ وَ الْكَرُوبِيِّينَ وَ الْمُسَبِّحِينَ لَکَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِکَ وَ بِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيکَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُکَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَ مَا أَخَّرْنَا وَ مَا أَسْرَرْنَا وَ مَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۶۹

أَعْلَنَّا وَ مَا أَبْدَيْنَا وَ مَا أَخْفَيْنَا وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قُوَّهَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَ خَطِيئَهٍ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا

فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ يَا مُنْتَهَى غَايَهِ الطَّالِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِيْنِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السُّقْمَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَ احْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَهٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يُسْراً وَ أَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَ عَافِنِي فِي مَقَامِي هَذَا وَ اصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ يَسِّرْ لِيَ السَّبِيلَ وَ أَحْسِنْ لِيَ التَّيْسِيرَ وَ لَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ وَ اهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ وَ لَقِّنِّي كُلَّ سُرُورٍ وَ اقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَ النَّجَاحِ مَحْبُوراً فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَ أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ نَارِكَ وَ اقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى

جَنَّتِکَ بِرَحْمَتِکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ مِنْ تَحْوِیلِ عَافِیَتِکَ وَ مِنْ حُلُولِ نَقِمَتِکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۰

وَ مِنْ نُزُولِ عَذَابِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَکِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِی الْکِتَابِ الْمُنْزَلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الْأَشْرَارِ وَ لَا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَ لَا تَحْرِمْنِی صُحْبَهَ الْأَخْیَارِ وَ أَحْیِنِی حَیَاهً طَیِّبَهً وَ تَوَفَّنِی وَفَاهً طَیِّبَهً تُلْحِقُنِی بِالْأَبْرَارِ وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَهَ الْأَنْبِیَاءِ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حُسْنِ بَلَائِکَ وَ صُنْعِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْإِسْلَامِ وَ اتِّبَاعِ السُّنَّهِ یَا رَبِّ کَمَا هَدَیْتَهُمْ لِدِینِکَ وَ عَلَّمْتَهُمْ کِتَابَکَ فَاهْدِنَا وَ عَلِّمْنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حُسْنِ بَلَائِکَ وَ صُنْعِکَ عِنْدِی خَاصَّهً کَمَا خَلَقْتَنِی فَأَحْسَنْتَ خَلْقِی وَ عَلَّمْتَنِی فَأَحْسَنْتَ تَعْلِیمِی وَ هَدَیْتَنِی فَأَحْسَنْتَ هِدَایَتِی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی إِنْعَامِکَ عَلَیَّ قَدِیماً وَ حَدِیثاً فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَا سَیِّدِی قَدْ فَرَّجْتَهُ وَ کَمْ مِنْ غَمٍّ یَا سَیِّدِی قَدْ نَفَّسْتَهُ وَ کَمْ مِنْ هَمٍّ یَا سَیِّدِی قَدْ کَشَفْتَهُ وَ کَمْ مِنْ بَلَاءٍ یَا سَیِّدِی قَدْ صَرَفْتَهُ وَ کَمْ مِنْ عَیْبٍ یَا سَیِّدِی قَدْ سَتَرْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حَالٍ فِی کُلِّ مَثْوًی وَ زَمَانٍ وَ مُنْقَلَبٍ وَ مَقَامٍ وَ عَلَی هَذِهِ الْحَالِ وَ کُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِکَ نَصِیباً فِی هَذَا الْیَوْمِ مِنْ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ أَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ خَیْرٍ تَسُوقُهُ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِیَهٍ تُلْبِسُهَا فَإِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِیَدِکَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْکَرِیمُ الْمُعْطِی الَّذِی لَا یُرَدُّ سَائِلُهُ

وَ لَا يُخَيِّبُ آمِلُهُ وَ لَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَ طِيباً وَ عَطَاءً وَ جُوداً وَ ارْزُقْنِی مِنْ خَزَائِنِکَ الَّتِی لَا تَفْنَی مِنْ رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَهِ إِنَّ عَطَاءَکَ لَمْ یَکُنْ مَحْظُوراً وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و رویت أحادیث کثیره فی فضیله زیاره الإمام الحسین علیه السّلام فی لیله و یوم عرفه. و ذکرت الزیاره عن قرب فی کتاب «تحفه الزائر» و سوف نذکر الزیاره عن بعد فیما بعد إن شاء اللّه تعالی، و قد ذکرت فیما سبق أیضا زیارته علیه السّلام. و أما یوم عرفه فهو من الأعیاد العظیمه، و من وفّق للحضور فی عرفات فهناک أدعیه و أعمال کثیره، و أفضل الأعمال فی هذا الیوم هو الدعاء، و یستحب الجمع فی هذا الیوم بین صلاتی الظهر و العصر فی أول الوقت، و یسقط أذان العصر و نافله العصر، و بعد صلاه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۱

العصر ینشغل المکلف بالدعاء حتی اللیل، و ینبغی الإکثار من الدعاء للإخوه المؤمنین أحیاء و أمواتا.

کَمَا وَرَدَ فِی حَدِیثٍ صَحِیحٍ أَنَّ إِبْرَاهِیمَ بْنَ هَاشِمٍ قَالَ: رَأَیْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُنْدَبٍ فِی مَوْقِفِ عَرَفَاتٍ وَ لَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْهُ حَالًا، کَانَ رَافِعاً یَدَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ دُمُوعُهُ جَارِیَهٌ عَلَی وَجْهِهِ مُنْسَکِبَهٌ عَلَی الْأَرْضِ.

وَ عِنْدَمَا فَرَغَ النَّاسُ قُلْتُ لَهُ: مَا رَأَیْتُ وُقُوفاً لِأَحَدٍ أَفْضَلُ مِنْ وُقُوفِکَ. فَقَالَ:

وَ اللَّهِ مَا دَعَوْتُ إِلَّا لِإِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ، لِأَنِّی سَمِعْتُ الْإِمَامَ الْکَاظِمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ: إِنَّهُ مَنْ دَعَا لِإِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِینَ بِظَهْرِ الْغَیْبِ نُودِیَ مِنَ الْعَرْشِ وَ لَکَ مِائَهُ أَلْفِ ضِعْفٍ، فَکَرِهْتُ أَنْ أَدَعَ مِائَهَ أَلْفٍ مَضْمُونَهً لِوَاحِدَهٍ لَا أَدْرِی تُسْتَجَابُ أَمْ لَا.

و إذا حصل التوفیق بالحضور

تحت قبه أبی عبد اللّه الحسین علیه السّلام فی یوم عرفه فثوابه لیس أقل من الحضور فی عرفات، بل أکثر،

کَمَا رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی ثَوَابِ مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ أَتَاهُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ عَارِفاً بِحَقِّهِ کُتِبَ لَهُ أَلْفُ حَجَّهٍ وَ أَلْفُ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ أَلْفُ غَزْوَهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَ کَیْفَ لِی بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَیَّ شِبْهَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَوْمَ عَرَفَهَ وَ اغْتَسَلَ بِالْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَیْهِ، کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهً بِمَنَاسِکِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ عُمْرَهً «۱».

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی أَنَّهُ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَبْدَأُ النَّظَرَ إِلَی زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَشِیَّهَ عَرَفَهَ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ، قَالَ: قُلْتُ: قَبْلَ نَظَرِهِ إِلَی أَهْلِ الْمَوْقِفِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ وَ کَیْفَ ذَاکَ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِی أُولَئِکَ أَوْلَادَ زِنًا، وَ لَیْسَ فِی هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ زِنًا «۲».

و من لم یحصل له أی من التوفیقین و کان فی سائر البلاد، فلیغتسل و یحضر فی جمع إخوانه المؤمنین و یزور الإمام الحسین علیه السّلام، و إذا کانت الزیاره فی سطح مرتفع أو صحراء واسعه فهی أفضل. فلینشغلوا بالدعاء و الذکر حتی اللیل

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۲

لیشارکوهم الأجر، کما نقل عن الإمام الصادق علیه السّلام، و الأحادیث فی صیام یوم عرفه مختلفه، و أکثر العلماء جمعوا بین الأحادیث بالنحو التالی: إذا لم یکن هناک اختلاف فی بدایه الشهر، و أن الصوم لا یضعفه عن الدعاء فهو مستحب و إلا فمکروه، أی أن ثوابه أقل.

وَ فِی رِوَایَهٍ أَنَّ صَوْمَ عَرَفَهَ یُعَادِلُ صِیَامَ سَنَهٍ.

أما إذا

کان فی بدایه الشهر خلاف و اشتباه أو کان الصوم یضعفه فعدم الصوم أفضل.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّی- قَبْلَ أَنْ یَتَّجِهَ لِلدُّعَاءِ- رَکْعَتَیْنِ تَحْتَ السَّمَاءِ، وَ اعْتَرَفَ لِلَّهِ بِذُنُوبِهِ وَ أَقَرَّ بِخَطَایَاهُ نَالَ ثَوَابَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

و ذکر الشیخ المفید هذه الصلاه بعد صلاه العصر و قال: إن هذه الصلاه خاصه لمن لم یکونوا فی الأطراف.

وَ رُوِیَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الِانْشِغَالَ بِالدُّعَاءِ فَلْیَقُلْ أَوَّلًا: «اللَّهُ أَکْبَرُ» مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ یَقْرَأُ سُورَهَ «الْحَمْدِ» مِائَهَ مَرَّهٍ وَ «سُبْحَانَ اللَّهِ» مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ سُورَهَ التَّوْحِیدِ مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ سُورَهَ الْقَدْرِ مِائَهَ مَرَّهٍ. وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی قَالَ: وَ «آیَهَ الْکُرْسِیِّ» مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ «لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ» مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» مِائَهَ مَرَّهٍ، ثُمَّ یَنْشَغِلُ بِالدُّعَاءِ.

و أفضل الأدعیه دعاء الصحیفه الکامله، فلیقرأه بخضوع و خشوع و تأنّ، فهو مشتمل علی جمیع مطالب الدنیا و الآخره.

وَ رَوَی الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: أَلَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءَ یَوْمِ عَرَفَهَ، وَ هُوَ دُعَاءُ مَنْ کَانَ قَبْلِی مِنَ الْأَنْبِیَاءِ؟ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَالَّذِی تَقُولُ وَ خَیْراً مِمَّا نَقُولُ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَکَ صَلَاتِی وَ نُسُکِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ

لَکَ بَرَاءَتِی وَ بِکَ حَوْلِی وَ مِنْکَ قُوَّتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ الرِّیَاحِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِی ءُ بِهِ الرِّیَاحُ وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ اللَّیْلِ وَ خَیْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۳

قَلْبِی نُوراً وَ فِی سَمْعِی نُوراً وَ فِی بَصَرِی نُوراً وَ فِی لَحْمِی نُوراً وَ فِی دَمِی نُوراً وَ فِی عِظَامِی وَ عُرُوقِی وَ مَقَامِی وَ مَقْعَدِی وَ مَدْخَلِی وَ مَخْرَجِی نُوراً وَ أَعْظِمْ لِیَ النُّورَ یَا رَبِّ یَوْمَ أَلْقَاکَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ:

اللَّهُمَّ کَمَا سَتَرْتَ عَلَیَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاغْفِرْ لِی مَا تَعْلَمُ وَ کَمَا وَسِعَنِی عِلْمُکَ فَلْیَسَعْنِی عَفْوُکَ وَ کَمَا بَدَأْتَنِی بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَکَ بِالْغُفْرَانِ وَ کَمَا أَکْرَمْتَنِی بِمَعْرِفَتِکَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِکَ وَ کَمَا عَرَّفْتَنِی وَحْدَانِیَّتَکَ فَأَکْرِمْنِی بِطَاعَتِکَ وَ کَمَا عَصَمْتَنِی مِمَّا لَمْ أَکُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِکَ فَاغْفِرْ لِی مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِی مِنْهُ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَام.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الْکَاظِمِ عَلَیْهِ السَّلَامُ هَذَا الدُّعَاءُ:

اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ إِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّی وَ أَنَا بَیْنَ یَدَیْکَ بِرُمَّتِی وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ یَا أَحَقَّ مَنْ عَفَی اغْفِرْ لِی وَ لِإِخْوَانِی.

وَ مِنْ جُمْلَهِ الْأَدْعِیَهِ الْمَشْهُورَهِ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ الَّذِی رَوَاهُ بَشِیرٌ وَ بِشْرٌ وَلَدَا غَالِبٍ الْأَسَدِیِّ حَیْثُ قَالا «۱»: کُنَّا عِنْدَ الْإِمَامِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَصْرَ یَوْمِ عَرَفَهَ فِی عَرَفَاتٍ؛ إِذْ خَرَجَ مِنَ الْخَیْمَهِ مَعَ جَمَاعَهٍ مِنْ أَهْلِ

بَيْتِهِ وَ أَبْنَائِهِ وَ شِيعَتِهِ فِی غَايَهِ التَّذَلَّلِ وَ الْخُشُوعِ، فَوَقَفَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنَ الْجَبَلِ وَ تَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ قُبَالَهَ وَجْهِهِ كَمِسْكِينٍ يَطْلُبُ طَعَاماً، وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَ لَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَ أَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ وَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ وَ بِشَرْعِ الْإِسْلَامِ النُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۴

لِلْخَلِيقَهِ صَانِعٌ وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ جَازِی كُلِّ صَانِعٍ وَ رَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ وَ رَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ وَ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلْمُطِيعِينَ نَافِعٌ وَ لِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَ لِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ وَ لِلْجَبَابِرَهِ قَامِعٌ وَ رَاحِمُ عَبْرَهِ كُلِّ ضَارِعٍ وَ رَافِعُ صَرْعَهِ كُلِّ صَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَیْ ءَ يَعْدِلُهُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّهِ لَكَ مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبِّی وَ أَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّی ابْتَدَأْتَنِی بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ خَلَقْتَنِی مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِی الْأَصْلَابَ آمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ وَ اخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِی تَقَادُمِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَهِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِيَهِ لَمْ تُخْرِجْنِی لِرَأْفَتِكَ بِی وَ لُطْفِكَ لِی وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِی دَوْلَهِ أَيَّامِ الْكَفَرَهِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِی رَأْفَهً مِنْكَ وَ تَحَنُّناً عَلَيَّ لِلَّذِی سَبَقَ مِنَ الْهُدَى الَّذِی فِيهِ يَسَّرْتَنِی وَ فِيهِ أَنْشَأْتَنِی وَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَؤُفْتَ بِی بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَ سَوَابِغِ نِعْمَتِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِی

مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ وَ لَمْ تُشَهِّرْنِي بِخَلْقِي وَ لَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامّاً سَوِيّاً وَ حَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيّاً وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً طَرِيّاً وَ عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ كَفَّلْتَنِي الْأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمَ وَ كَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَ سَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلَامِ أَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ فَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا كَمُلَتْ فِطْرَتِي وَ اعْتَدَلَتْ سَرِيرَتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَ رَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ وَ أَنْطَقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَ نَبَّهْتَنِي لِذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ وَاجِبِ طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ وَ فَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَ يَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَ لُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حَرِّ الثَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمَةٍ دُونَ أُخْرَى وَ رَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَ صُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۵

عَلَيَّ وَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَ صَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَ وَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَ إِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَ إِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَ إِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ عَظُمَتْ آلَاؤُكَ فَأَيُّ أَنْعُمِكَ يَا إِلَهِي أُحْصِي عَدَداً أَوْ ذِكْراً أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً وَ هِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ

أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ أَوْ يَبْلُغُ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَ الضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَهِ وَ السَّرَّاءِ وَ أَنَا أُشْهِدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَهِ إِيمَانِي وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَ خَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَ بَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَ عَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي وَ أَسَارِيرِ صَفْحَهِ جَبِينِي وَ خُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَ خَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي وَ مَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِي وَ مَا ضَمَّتْ وَ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَ حَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَ مَغْرِزِ حَنَكِ فَمِي وَ فَكِّي وَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَ بُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي وَ مَسَاغِ مَأْكَلِي وَ مَشْرَبِي وَ حِمَالَهِ أُمِّ رَأْسِي وَ جُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَ نِيَاطُ حِجَابِ قَلْبِي وَ أَفْلَاذُ حَوَاشِي كَبِدِي وَ مَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي وَ حِقَاقُ مَفَاصِلِي وَ أَطْرَافُ أَنَامِلِي وَ قَبْضُ عَوَامِلِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ عَصَبِي وَ قَصَبِي وَ عِظَامِي وَ مُخِّي وَ عُرُوقِي وَ جَمِيعُ جَوَارِحِي وَ مَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامُ رَضَاعِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَ نَوْمِي وَ يَقَظَتِي وَ سُكُونِي وَ حَرَكَتِي وَ حَرَكَاتُ رُكُوعِي وَ سُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَ الْأَحْقَابُ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَهٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ شُكْراً آنِفاً جَدِيداً وَ ثَنَاءً طَارِفاً عَتِيداً أَجَلْ وَ لَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَ الْعَادُّونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفَهً وَ آنِفَهً مَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَداً هَيْهَاتَ أَنَّى ذَلِكَ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَ النَّبَإِ الصَّادِقِ وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها صَدَقَ كِتَابُكَ

اللَّهُمَّ وَ نَبُؤُكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۶

وَ بَلَّغَتْ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَ جُهْدِي وَ مَبَالِغِ طَاقَتِي وَ وُسْعِي وَ أَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَ تَفَطَّرَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ.

ثُمَّ شَرَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسُّؤَالِ وَ الِاهْتِمَامِ فِي الدُّعَاءِ وَ دُمُوعُهُ جَارِيَةٌ عَلَى خَدَّيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَ أَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَ لَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَ خِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَ بَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ مَتِّعْنِي بِجَوَارِحِي وَ اجْعَلْ سَمْعِي وَ بَصَرِي الْوَارِثَيْنِ لِي مِنِّي وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ ارْزُقْنِي فِيهِ مَآرِبِي وَ ثَارِي وَ أَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ اخْسَأْ شَيْطَانِي وَ فُكَّ رِهَانِي وَ اجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي

حَيّاً سَوِيّاً رَحْمَهً بِی وَ کُنْتَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِی فَعَدَلْتَ فِطْرَتِی رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِی فَحَسَّنْتَ صُورَتِی یَا رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِی وَ فِی نَفْسِی عَافَیْتَنِی رَبِّ بِمَا کَلَأْتَنِی وَ وَفَّقْتَنِی رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنِی رَبِّ بِمَا آوَیْتَنِی وَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ آتَیْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِی وَ سَقَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَغْنَیْتَنِی وَ أَقْنَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِی وَ أَعْزَزْتَنِی رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِی مِنْ ذِکْرِکَ الصَّافِی وَ یَسَّرْتَ لِی مِنْ صُنْعِکَ الْکَافِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْأَیَّامِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۷

وَ اللَّیَالِی وَ نَجِّنِی مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ کُرُبَاتِ الْآخِرَهِ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاکْفِنِی وَ مَا أَحْذَرُ فَقِنِی وَ فِی نَفْسِی وَ دِینِی فَاحْرُسْنِی وَ فِی سَفَرِی فَاحْفَظْنِی وَ فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی فَاخْلُفْنِی وَ فِیمَا رَزَقْتَنِی فَبَارِکْ لِی وَ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَ فِی أَعْیُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِی وَ بِذُنُوبِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِسَرِیرَتِی فَلَا تُخْزِنِی وَ بِعَمَلِی فَلَا تَبْتَلِنِی وَ نِعَمَکَ فَلَا تَسْلُبْنِی وَ إِلَی غَیْرِکَ فَلَا تَکِلْنِی إِلَی مَنْ تَکِلُنِی إِلَی الْقَرِیبِ یَقْطَعُنِی أَمْ إِلَی الْبَعِیدِ یَتَجَهَّمُنِی أَمْ إِلَی الْمُسْتَضْعَفِینَ لِی وَ أَنْتَ رَبِّی وَ مَلِیکُ أَمْرِی أَشْکُو إِلَیْکَ غُرْبَتِی وَ بُعْدَ دَارِی وَ هَوَانِی عَلَی مَنْ مَلَّکْتَهُ أَمْرِی اللَّهُمَّ فَلَا تُحْلِلْ بِی غَضَبَکَ فَإِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلَا أُبَالِی سِوَاکَ غَیْرَ أَنَّ عَافِیَتَکَ أَوْسَعُ لِی یَا رَبِّ فَأَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَوَاتُ وَ انْکَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَیْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ أَنْ لَا تُمِیتَنِی عَلَی غَضَبِکَ

وَ لَا تُنْزِلَ بِی سَخَطَکَ لَکَ الْعُتْبَی حَتَّی تَرْضَی قَبْلَ ذَلِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْبَیْتِ الْعَتِیقِ الَّذِی أَحْلَلْتَهُ الْبَرَکَهَ وَ جَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمَنَهً یَا مَنْ عَفَی عَنِ الْعَظِیمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ یَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَهَ بِفَضْلِهِ یَا مَنْ أَعْطَی الْجَزِیلَ بِکَرَمِهِ یَا عُدَّتِی فِی شِدَّتِی یَا صَاحِبِی فِی وَحْدَتِی یَا غِیَاثِی فِی کُرْبَتِی یَا مُؤْنِسِی فِی حُفْرَتِی یَا وَلِیَّ نِعْمَتِی یَا إِلَهِی وَ إِلَهَ آبَائِی إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ آلِهِ الْمُنْتَجَبِینَ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ مُنْزِلَ کهیعص وَ طه وَ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ أَنْتَ کَهْفِی حِینَ تُعْیِینِی الْمَذَاهِبُ فِی سَعَتِهَا وَ تَضِیقُ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَ لَوْ لَا رَحْمَتُکَ لَکُنْتُ مِنَ الْهَالِکِینَ وَ أَنْتَ مُقِیلُ عَثْرَتِی وَ لَوْ لَا سِتْرُکَ إِیَّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِینَ وَ أَنْتَ مُؤَیِّدِی بِالنَّصْرِ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ لَوْ لَا نَصْرُکَ إِیَّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِینَ یَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَ الرِّفْعَهِ فَأَوْلِیَاؤُهُ بِعِزِّهِ یَعْتَزُّونَ یَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نِیرَ الْمَذَلَّهِ عَلَی أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ یَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ وَ غَیْبَ مَا تَأْتِی بِهِ الْأَزْمَانُ وَ الدُّهُورُ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ کَیْفَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۸

هُوَ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ مَا یَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ یَا مَنْ لَهُ أَکْرَمُ الْأَسْمَاءِ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً یَا مُقَیِّضَ الرَّکْبِ لِیُوسُفَ فِی الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ مُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَ جَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِیَّهِ مَلِکاً یَا

رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ يَا مُمْسِكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ سِنُّهُ وَ فَنِيَ عُمُرُهُ يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَ لَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَرَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَ جَعَلَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَهَ بَعْدَ طُولِ الْجُحُودِ وَ قَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَ قَدْ حَادُّوهُ وَ نَادُّوهُ وَ كَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيءُ لَا بَدْءَ لَكَ يَا دَائِماً لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ عَظُمَتْ عِنْدَهُ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَ رَآنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِي لَا تُحْصَى يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِي لَا تُجَازَى يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَ الْإِحْسَانِ وَ عَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَهِ وَ الْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الِامْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي وَ عُرْيَاناً فَكَسَانِي وَ جَائِعاً فَأَطْعَمَنِي وَ عَطْشَاناً فَأَرْوَانِي وَ ذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَ جَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَ وَحِيداً فَكَثَّرَنِي وَ غَائِباً فَرَدَّنِي وَ مُقِلًّا فَأَغْنَانِي وَ مُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي وَ غَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَ أَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَ نَفَّسَ كُرْبَتِي وَ أَجَابَ دَعْوَتِي وَ سَتَرَ عَوْرَتِي

وَ ذُنُوبِی وَ بَلَّغْنِی طَلِبَتِی وَ نَصَرَنِی عَلَی عَدُوِّی وَ إِنْ أَعُدَّ نِعَمَکَ وَ مِنَنَکَ وَ کَرَائِمَ مِنَحِکَ لَا أُحْصِهَا یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الَّذِی أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِی أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِی أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِی مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَکْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِی رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعْطَیْتَ أَنْتَ الَّذِی وَفَّقْتَ أَنْتَ الَّذِی أَغْنَیْتَ أَنْتَ الَّذِی أَقْنَیْتَ أَنْتَ الَّذِی آوَیْتَ أَنْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۷۹

الَّذِی کَفَیْتَ أَنْتَ الَّذِی هَدَیْتَ أَنْتَ الَّذِی عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِی سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِی غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِی أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِی مَکَّنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعْزَزْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِی عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِی أَیَّدْتَ أَنْتَ الَّذِی نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِی شَفَیْتَ أَنْتَ الَّذِی عَافَیْتَ أَنْتَ الَّذِی أَکْرَمْتَ تَبَارَکْتَ رَبِّی وَ تَعَالَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ دَائِماً وَ لَکَ الشُّکْرُ وَاصِباً ثُمَّ أَنَا یَا إِلَهِی الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْهَا لِی أَنَا الَّذِی أَسَأْتُ أَنَا الَّذِی أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِی أَغْفَلْتُ أَنَا الَّذِی جَهِلْتُ أَنَا الَّذِی هَمَمْتُ أَنَا الَّذِی سَهَوْتُ أَنَا الَّذِی اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِی تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِی وَعَدْتُ أَنَا الَّذِی أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِی نَکَثْتُ أَنَا الَّذِی أَقْرَرْتُ أَنَا یَا إِلَهِی أَعْتَرِفُ بِنِعَمِکَ عِنْدِی وَ أَبُوءُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْهَا لِی یَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَنِیُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَ الْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحاً بِمَعُونَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی أَمَرْتَنِی فَعَصَیْتُکَ وَ نَهَیْتَنِی فَارْتَکَبْتُ نَهْیَکَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ فَبِأَیِّ شَیْ ءٍ أَسْتَقِیلُکَ یَا مَوْلَایَ أَ بِسَمْعِی أَمْ بِبَصَرِی أَمْ بِلِسَانِی أَمْ بِیَدِی أَمْ بِرِجْلِی أَلَیْسَ کُلُّهَا نِعَمَکَ عِنْدِی وَ بِکُلِّهَا عَصَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ فَلَکَ الْحُجَّةُ وَ السَّبِیلُ عَلَیَّ یَا مَنْ سَتَرَنِی مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ یَزْجُرُونِی وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ الْإِخْوَانِ أَنْ

يُعَيِّرُونِی وَ مِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِی وَ لَو اطَّلَعُوا يَا مَوْلَایَ عَلَی مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّی إِذاً مَا أَنْظَرُونِی وَ لَرَفَضُونِی وَ قَطَعُونِی فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِی خَاضِعاً ذَلِيلًا حَصِيراً حَقِيراً لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ وَ لَا حُجَّةَ لِی فَأَحْتَجَّ بِهَا وَ لَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَ لَمْ أَعْمَلْ سُوءً وَ مَا عَسَی الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَایَ يَنْفَعُنِی فَكَيْفَ وَ أَنَّی ذَلِكَ وَ جَوَارِحِی كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَلِمْتَ، وَ عَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِی شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِی مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ أَنَّكَ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ الَّذِی لَا يَجُورُ وَ عَدْلُكَ مُهْلِكِی وَ مِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِی فَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِذُنُوبِی يَا إِلَهِی بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَبِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۰

الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ الرَّاغِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ آبَائِیَ الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِی عَلَيْكَ مُمَجِّداً وَ إِخْلَاصِی لِذِكْرِكَ مُوَحِّداً وَ إِقْرَارِی بِآلَائِكَ مُعَدِّداً وَ إِنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنِّی لَا أُحْصِيهَا لِكَثْرَتِهَا وَ سُبُوغِهَا وَ تَظَاهُرِهَا وَ تَقَادُمِهَا إِلَی حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِی بِهِ مَعَهَا مُذْ خَلَقْتَنِی وَ بَرَأْتَنِی مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَ

كَشْفِ الضُّرِّ وَ تَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَ دَفْعِ الْعُسْرِ وَ تَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَ الْعَافِيَهِ فِي الْبَدَنِ وَ السَّلَامَهِ فِي الدِّينِ وَ لَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعَمِكَ عَلَيَّ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَمَا قَدَرْتُ وَ لَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُحْصَى آلَاؤُكَ وَ لَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَ لَا تُكَافَى نَعْمَاؤُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَ أَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَهَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَ تَكْشِفُ السُّوءَ وَ تُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَ تُعِينُ الْكَبِيرَ وَ لَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَ لَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَهَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّهِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَ أَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَهٍ تُولِيهَا وَ آلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَ بَلِيَّهٍ تَصْرِفُهَا وَ كُرْبَهٍ تَكْشِفُهَا وَ دَعْوَهٍ تَسْمَعُهَا وَ حَسَنَهٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَهٍ تَغْفِرُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَ أَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَ أَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَ لَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي وَ سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَ وَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي وَ فَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَمِّمْ لَنَا

نَعْمَاءَكَ وَ هَنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَ اجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۱

رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَ قَدَرَ فَقَهَرَ وَ عُصِيَ فَسَتَرَ وَ اسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَ مُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْ‏ءٍ عِلْماً وَ وَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَ رَحْمَةً وَ حِلْماً اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَ عَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِكَ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ وَ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا وَ بَرَكَةٍ تُنْزِلُهَا وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَ لَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَ لَا عَنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُؤْمِنِينَ وَ لِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِّينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا وَ أَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَ اعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَ عَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَ هِيَ بِذِلَّةِ الِاعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَ اكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا

كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ وَ كَرِيمَ الذُّخْرِ وَ دَوَامَ الْيُسْرِ وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَ لَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ شَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَ تَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَ تَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَ سَدِّدْنَا وَ اعْصِمْنَا وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَ لَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَ لَا مَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۲

اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَ لَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَ وَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْ‏ءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ عُلُوُّ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْأَيَادِي الْجِسَامِ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ دِينِي وَ آمِنْ خَوْفِي وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي وَ لَا تَخْذُلْنِي وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ بَصَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ كَانَتْ دُمُوعُهُ تَجْرِي كَالْقِرَبِ، وَ قَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ حَاجَتِی إِلَيْکَ الَّتِی إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِی مَا أَعْطَيْتَنِی أَسْأَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

وَ جَعَلَ يُکَرِّرُ قَوْلَهُ «يَا رَبِّ» وَ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالْبُکَاءِ، ثُمَّ عَادَ وَ اتَّجَهَ ذَاهِباً إِلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ.

وَ رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُس «۱» بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَهَ فَصَلِّ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ ثُمَّ ائْتِ الْمَوْقِفَ وَ قُلْ: «اللَّهُ أَکْبَرُ» مِائَهَ مَرَّهٍ، «الْحَمْدُ لِلَّهِ» مِائَهَ مَرَّهٍ، «سُبْحَانَ اللَّهِ» مِائَهَ مَرَّهٍ، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ اقْرَأْ سُورَهَ «التَّوْحِيدِ» مِائَهَ مَرَّهٍ وَ سُورَهَ «الْقَدْرِ» مِائَهَ مَرَّهٍ، ثُمَّ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْکَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِيَّاکَ أَعْبُدُ وَ إِيَّاکَ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِيدُ أَنْ أُثْنِیَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۳

عَلَيْکَ وَ مَا عَسَى أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِکَ مَعَ قِلَّهِ عَمَلِی وَ قِصَرِ رَأْيِی وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ وَ أَنَا

خَلْقٌ أَمُوتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ أَلَا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ مُسْقِطُ الْقَضَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ نَفَّاعٌ بِالْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَ عَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ فَدَنَوْتَ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْ ءٌ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْ ءٌ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى

لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأولَی اللَّهُمَّ إِنَّکَ غَافِرُ الذَّنْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ أَنْتَ لَا تُخَیِّبُ سَائِلَکَ أَنْتَ الَّذِی لَا رَافِعَ لِمَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۴

وَضَعْتَ وَ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِی أَثْبَتَّ کُلَّ شَیْ ءٍ بِحِکْمَتِکَ وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِکَ وَ أَبْرَمْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِحُکْمِکَ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ بِعِلْمِکَ وَ لَا یَمْتَنِعُ عَنْکَ شَیْ ءٌ أَنْتَ الَّذِی لَا یُعْجِزُکَ هَارِبُکَ وَ لَا یَرْتَفِعُ صَرِیعُکَ وَ لَا یَحْیَی قَتِیلُکَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَ مَلَکْتَ فَقَدَرْتَ وَ بَطَنْتَ فَخَبَرْتَ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ وَ تَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ کُلُّ أُنْثَی وَ مَا تَضَعُ وَ مَا تَغِیضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَزْدَادُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِی لَا تَنْسَی مَنْ ذَکَرَکَ وَ لَا تُضَیِّعُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ أَرْضِکَ عَمَّا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ وَ لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ عَمَّا فِی جَوِّ أَرْضِکَ أَنْتَ الَّذِی تَعَزَّزْتَ فِی مُلْکِکَ وَ لَمْ یُشْرِکْکَ أَحَدٌ فِی جَبَرُوتِکَ أَنْتَ الَّذِی عَلَا کُلَّ شَیْ ءٍ مُلْکُکَ وَ مَلَکَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَمْرُکَ أَنْتَ الَّذِی مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی قَهَرْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقُوَّتِکَ وَ عَلَوْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِفَضْلِکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُسْتَطَاعُ کُنْهُ وَصْفِکَ وَ لَا مُنْتَهَی لِمَا عِنْدَکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَکَ وَ لَا یَسْتَطِیعُ الْمُزَایِلُونَ تَحْوِیلَکَ أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِی الصُّدُورِ وَ هُدًی وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُحْفِیکَ سَائِلٌ وَ لَا یَنْقُصُکَ

نائِلٌ وَ لا یَبْلُغُ مِدْحَتَکَ مادِحٌ وَ لا قائِلٌ أَنْتَ الْکائِنُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْکائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْتَ الْواحِدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً السَّماواتُ وَ مَنْ فِیهِنَّ لَکَ وَ الْأَرَضُونَ وَ مَنْ فِیهِنَّ لَکَ وَ ما بَیْنَهُنَّ وَ ما تَحْتَ الثَّرَی أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَحَطْتَ بِهِ عِلْماً وَ أَنْتَ تَزِیدُ فِی الْخَلْقِ ما تَشاءُ وَ أَنْتَ لا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْأَلُونَ وَ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِما تُرِیدُ وَ أَنْتَ الْقَرِیبُ وَ أَنْتَ الْبَعِیدُ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ وَ أَنْتَ الْبَصِیرُ وَ أَنْتَ الْماجِدُ وَ أَنْتَ الْعَلِیمُ وَ أَنْتَ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ وَ أَنْتَ الْبارُّ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ الْقادِرُ وَ أَنْتَ الْقاهِرُ لَکَ الْأَسْماءُ الْحُسْنَی کُلُّها وَ أَنْتَ الْجَوادُ الَّذِی لا تَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الَّذِی لا تَذِلُّ وَ أَنْتَ مُمْتَنِعٌ لا تُرامُ یُسَبِّحُ لَکَ ما فِی السَّمَواتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ بِالْخَیْرِ أَجْوَدُ مِنْکَ بِالشَّرِّ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۵

أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ آبائِیَ الْأَوَّلِینَ أَنْتَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاکَ وَ أَنْتَ نَجَّیْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ وَ أَنْتَ غَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَ أَنْتَ نَفَّسْتَ عَنْ ذِی النُّونِ کَرْبَهُ وَ أَنْتَ کَشَفْتَ عَنْ أَیُّوبَ ضُرَّهُ وَ أَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَی عَلَی أُمِّهِ وَ أَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَهِ إِلَیْکَ حَتَّی قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِینَ وَ أَنْتَ وَلِیُّ نِعْمَهِ الصَّالِحِینَ لَا یُذْکَرُ مِنْکَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِیلُ وَ مَا لَا یُذْکَرُ أَکْثَرُ لَکَ الْآلَاءُ وَ النِّعَمُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ لَا تُبْلَغُ مِدْحَتُکَ وَ لَا الثَّنَاءُ عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ

سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَجَلَّ مَکَانَکَ وَ مَا أَقْرَبَکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ أَلْطَفَکَ بِخَلْقِکَ وَ أَمْنَعَکَ بِقُوَّتِکَ أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَسْمَعُ وَ أَبْصَرُ وَ أَعْلَى وَ أَکْبَرُ وَ أَظْهَرُ وَ أَشْکَرُ وَ أَقْدَرُ وَ أَعْلَمُ وَ أَجْبَرُ وَ أَکْبَرُ وَ أَعْظَمُ وَ أَقْرَبُ وَ أَمْلَکُ وَ أَوْسَعُ وَ أَمْنَعُ وَ أَعْطَى وَ أَحْکَمُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِکَ الْعِيَانُ عَظَمَتَکَ أَوْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَکَ أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُّ مَنْ ذُکِرَ وَ أَشْکَرُ مَنْ عُبِدَ وَ أَرْأَفُ مَنْ مَلَکَ وَ أَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى تَحْلُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ وَ تَعْفُو وَ تَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ لَمْ تُطَعْ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِکَ وَ لَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِکَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْکُرُ وَ تُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيظٍ وَ أَدْنَى شَهِيدٍ حُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِی وَ أَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ وَ عَلِمْتَ الْأَخْبَارَ وَ بِيَدِکَ الْمَقَادِيرُ وَ الْقُلُوبُ إِلَيْکَ مُقْصَدَةٌ وَ السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِيَةٌ وَ الْمُهْتَدِی مَنْ هَدَيْتَ وَ الْحَلَالُ مَا حَلَّلْتَ وَ الْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَ الدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَ الْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ تَقْضِی وَ لَا يُقْضَى عَلَيْکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ اللَّهُمَّ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاهِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِی ظُلَمِ اللَّیْلِ وَ ضَوْءِ النَّهَارِ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً أَوْ عَلَانِیَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَیْ‏ءٍ قَدِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۶

سَهْلٌ یَسِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُثْنِی عَلَیْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَیْهِ وَ أَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ عَلَّمْتَنِی مِنْ شُكْرِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَ عَلَى جَمِیعِ خَلْقِكَ حَتَّى یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ لَكَ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ عَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَیْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی السَّمَوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْ‏ءَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَیْ‏ءٍ قَدِیرٌ.

وَ تَقُولُ عَشْراً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ. ثُمَّ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْراً یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ عَشْراً یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَشْراً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِیُّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَفِیُّ الْعَهْدِ عَزِیزُ الْجُنْدِ قَدِیمُ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِینَ لَا شَمْسٌ تُضِی‏ءُ وَ لَا قَمَرٌ یَسْرِی وَ لَا بَحْرٌ یَجْرِی

وَ لَا رِيَاحٌ تَذْرِی وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَ لَا لَيْلٌ يُجِنُّ وَ لَا نَهَارٌ يُكِنُّ وَ لَا عَيْنٌ تَدْمَعُ وَ لَا صَوْتٌ يُسْمَعُ وَ لَا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ وَ لَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَ لَا إِنْسٌ مَبْرُوءٌ وَ لَا جِنٌّ مَذْرُوءٌ وَ لَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَ لَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَ لَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَ لَا شَیْ ءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمَدُوهُ عَلَى مَا بَذَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّذِی فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَآثِرُ مَحَامِدِهِ وَ عَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ هَيْبَةُ جَلَالِهِ هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِی كُلِّ حَاجَةٍ الْوَاحِدُ الَّذِی لَا بَدْءَ لَهُ الْمَلِكُ الَّذِی لَا زَوَالَ لَهُ الرَّفِيعُ الَّذِی لَيْسَ فَوْقَهُ نَاظِرٌ ذُو الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ الْمَحْمُودُ لِبَذْلِ نَوَالِهِ الْمَعْبُودُ لِهَيْبَةِ جَلَالِهِ الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِی تَمَامِ الْمَوَاهِبِ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۷

خَزَائِنِهِ الْعَظِيمُ الشَّأْنِ الْكَرِيمُ فِی سُلْطَانِهِ الْعَلِيُّ فِی مَكَانِهِ الْمُحْسِنُ فِی امْتِنَانِهِ الْجَوَادُ فِی فَوَاضِلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَ مُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَ مُخَالِفِ صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ نَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِی خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَ مُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ وَ مُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِی وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ خَلْقُ كُرْسِيِّهِ وَ عَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَيْنَ وَ قَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَى الْمَعْبُودِ فِی سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالِی فِی دُنُوِّهِ الْمُتَدَانِی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ فِی ارْتِفَاعِهِ الَّذِی نَفَذَ بَصَرُهُ فِی خَلْقِهِ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَ كَاشِفِ الْكُرُبَاتِ وَ مُعْطِی السُّؤُلَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی

كُلِّ مَكَانٍ وَ فِى كُلِّ زَمَانٍ وَ فِى كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالاهُ الَّذِى يَجْزِى بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِى أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِى الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم وَ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حِينَ تُظْهِرُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ يَرْضَى حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَىْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَىْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَىْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهَ شَىْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَقُولُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمَخْزُونُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّهِ الْمَرْضِيَّهِ الْمَكْنُونَهِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَبِيرَهِ

زاد المعاد-مفتاح

الْكِبْرِيَائِيَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْعَزِيزَهِ الْمَنِيعَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ التَّامَّهِ الْكَامِلَهِ الْمَشْهُورَهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی هِیَ رِضَاکَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَا يَرُدُّهَا دُونَکَ أَحَدٌ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى الْعَهْدِ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَکَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِجُمْلَهِ مَسَائِلِکَ الَّتِی لَا يَفِی بِحَمْلِهَا شَیْ ءٌ غَيْرُکَ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ أَوْجَبْتَهُ وَ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ وَ كُلِّ مَسْأَلَهٍ حَتَّى يَنْتَهِیَ إِلَى اسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَى الَّذِی اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِکَ وَ اسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّکَ وَ هُوَ اسْمُکَ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ الَّذِی فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِکَ يَا رَحْمَنُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُکَ بِهِ يَا اللَّهُ وَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ أَمِينِکَ وَ حَبِيبِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خَاصَّتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ وَ نَجِيِّکَ وَ نَجِيبِکَ وَ حَبِيبِکَ وَ صَفِيِّکَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَجْمَلِ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرِ وَ أَعْظَمِ وَ أَكْثَرِ وَ أَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَسِيلَهَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ

الشَّرَفَ وَ الـدَّرَجَهَ الرَّفِيعَهَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ نُورَهُ وَ بُرْهَانَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ عُـذْرَهُ وَ دَعْوَتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَـفَاعَتَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَ عَلَانِيَهٍ وَ جَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُسْكِنَنَا غُرَفَهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۸۹

وَ تُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّنِي لِذَلِكَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ طَرْفَهَ عَيْنٍ فِي الـدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَ انْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّهً وَ اجْعَلْهُمُ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَ أَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَ عَافِيَهٍ اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَ الْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ عَلَى قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ وَ ارْحَمْهُمَا وَ أَرْضِهِمَا عَنِّي وَ اغْفِرْ

لِكَلِّ وَالِدٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعِ قَرَابَاتِی إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی وَ جَمِیعَ وَرَثَهِ أَبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ مِنْ أَهْلِ وَلَایَتِکَ وَ مَحَبَّتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ غَیْرُکَ یَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِی أَنْ أَشْکُرَکَ وَ أَشْکُرَ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّیَّتِی إِنِّی تُبْتُ إِلَیْکَ وَ إِنِّی مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ اجْزِ وَالِدَیَّ خَیْرَ مَا جَزَیْتَ وَالِداً عَنْ وَلَدِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّی جَنَّاتِ النَّعِیمِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونَا بِالْإِیمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّکَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنِهِمْ وَ اجْمَعْ عَلَی الْهُدَی أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِی وَ إِیَّاهُمْ عَلَی طَاعَتِکَ وَ مَحَبَّتِکَ اللَّهُمَّ وَ الْمُمْ شَعَثَهُمْ وَ احْقِنْ دِمَاءَهُمْ وَ وَلِّ أَمْرَهُمْ خِیَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَعْدَلَهِ عَلَیْهِمْ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ بَدِیعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْجُودِ وَ الْقُوَّهِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْمِدْحَهِ وَ الرَّهْبَهِ وَ الرَّغْبَهِ وَ الْجُودِ وَ الْعُلُوِّ وَ الْحُجَّهِ وَ الْهُدَی وَ الطَّاعَهِ وَ الْعِبَادَهِ وَ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ لَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ سُؤَالَ الضَّارِعِینَ الْمُتَضَرِّعِینَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۰

الْمَسَاکِینِ الْمُسْتَکِینِینَ الرَّاهِبِینَ الرَّاغِبِینَ الَّذِینَ لَا یَحْذَرُونَ سِوَاکَ یَا مَنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ وَ یَکْشِفُ الضُّرَّ وَ یُجِیبُ الدَّاعِیَ وَ یُعْطِی

السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَ لَا لِفَقْرِهِ سَادّاً غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَهَ كُلِّ سَائِلٍ وَ رَغْبَهَ كُلِّ رَاغِبٍ تَبْذُلُ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّ صَفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ مُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لَا تَسْتَدْرِجَنِي بِخَطِيئَتِي وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ اذْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ وَ لَا تَنْسَنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ لَا أَثِقُ بِعَمَلِي وَ لَكِنِّي أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيّاً وَ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنَّنِي لَا أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِكَ وَ أَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَ مَشَقَّهٍ وَ خَوْفٍ وَ آمِنْ خَوْفِي وَ شَجِّعْ جُبْنِي وَ قَوِّ ضَعْفِي وَ سُدَّ فَاقَتِي وَ أَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ شِدَّهِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ وَ أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ آمِنْ خَوْفِي يَوْمَ أَلْقَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُكَ

مِنْهُ وَ أَلْبِسْنِی رَحْمَتَکَ وَ جَلِّلْنِی عَافِیَتَکَ وَ آمِنِّی بِرَحْمَتِکَ فَإِنَّکَ تُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَحْشَهِ الْقَبْرِ وَ مِنْ خَلْوَتِهِ وَ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَ ضِیقِهِ وَ عَذَابِهِ وَ مِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَفْوَتِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ اکْفِنِی أَمْرَ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ وَ ارْحَمْ فَاقَتِی وَ اغْفِرْ ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۱۹۱

وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی صِلَهَ قَرَابَتِی وَ حَجّاً مَقْبُولًا وَ عَمَلًا صَالِحاً مَبْرُوراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَ أَصْلِحْ لِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِی عَقِباً صَالِحاً تُلْحِقُنِی مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً وَ مَغْفِرَهً وَ زِیَادَهً فِی کَرَامَتِکَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَا کَانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَکٍّ أَوْ رِیبَهٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خُیَلَاءَ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِیفَهٍ أَوْ رِیَاءٍ أَوْ سُمْعَهٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ کُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْیَانٍ أَوْ عَظَمَهٍ أَوْ شَیْ ءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَیْهِ أَوْلِیَاءَکَ فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذَلِکَ مِنْ قَلْبِی وَ أَنْ تُبَدِّلَنِی مَکَانَهُ إِیمَاناً وَ عَدْلًا وَ رِضًا بِقَضَائِکَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِکَ وَ وَجَلًا مِنْکَ وَ زُهْداً فِی الدُّنْیَا وَ رَغْبَهً فِیمَا عِنْدَکَ وَ ثِقَهً بِکَ وَ طُمَأْنِینَهً إِلَیْکَ وَ تَوْبَهً إِلَیْکَ

نَصُوحاً يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً فَأَعِنِّی عَلَی أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ نَکَبَاتِ الزَّمَانِ وَ کُرُبَاتِ الْآخِرَهِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ وَ رَضِّنِی بِقَضَائِکَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْراً وَ تَوْفِیقاً وَ عِبَادَهً وَ خَشْیَهً یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَیَّ الْیَوْمَ اطِّلَاعَهً تُدْخِلُنِی بِهَا الْجَنَّهَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْبَلْهُ مِنِّی وَ اجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً یُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَإِنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ فَإِنَّکَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ اللَّهُمَّ وَ اکْتُبْهُ لِی فِی عِلِّیِّینَ فِی کِتَابٍ لَا یُمْحَی وَ لَا یُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِی مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ اسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ وَفَّقْتَهُ وَ اصْطَفَیْتُهُ لِنَفْسِی وَ کَرَّمْتُهُ وَ فَضَّلْتُهُ وَ عَصَمْتُهُ وَ هَدَیْتُهُ وَ زَکَّیْتُهُ وَ أَصْلَحْتُهُ وَ اسْتَخْلَصْتُهُ وَ غَفَرْتُ لَهُ وَ عَفَوْتُ عَنْهُ آمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی خَلَاصِی وَ خَلَاصِ وَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعِ ذُرِّیَّهِ أَبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ کُلِّ وَالِدٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مِنْ شَرِّ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ مِنْ هُمُومِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۲

وَ أَهْوَالِهَا وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی عِزَّهَا وَ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّهَا وَ تُثَبِّتَنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیَاهِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ رَءُوفٌ

رَحِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّى شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَدِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ اللَّامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ الْعَامَّهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ صَغِيرَهٍ أَوْ كَبِيرَهٍ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرِ مَعْبُودٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ آتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِى الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ أَكُونُ فِى رِضْوَانِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ مَا صَلُحَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبِرِّ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنِّى إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ مَا اسْتَغْفَيْتُكَ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَسْتَعْفِكَ مِنْهُ وَ تُوجِبُ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَ سَخَطَكَ فَعَافِنِى مِنْهُ وَ مَا عُذْتُ مِنَ الْمَخَازِى يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ سُوءِ الْمُطَّلَعِ إِلَى مَا فِى الْقُبُورِ فَأَعِذْنِى مِنْهُ اللَّهُمَّ وَ مَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِى لَهُ وَ أُجَازَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِى فِى الدُّنْيَا عَلَى الْحَالِ الَّتِى تُورِثُ سَخَطَكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِيَتِى مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَهِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ ذَلِكَ الْعَافِيَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ

أَنْ تُحَمِّلَنِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ وَ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَیَّ ظَالِماً أَوْ تَبْتَلِیَنِی بِمَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ وَ تُنَاقِشَنِی الْحِسَابَ یَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقَشَهً بِمَسَاوِیَّ أَحْوَجَ مَا أَکُونُ إِلَی عَفْوِکَ وَ تَجَاوُزِکَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِیَتِی فِی جَمِیعِ ذَلِکَ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ أَیْ مَنْ عَفَا عَنِ السَّیِّئَاتِ وَ لَمْ یُجَازِ بِهَا ارْحَمْ عَبْدَکَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ نَفْسِی نَفْسِی ارْحَمْ عَبْدَکَ یَا سَیِّدَاهْ عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا مُنْتَهَی رَغْبَتَاهْ یَا مُجْرِیَ الدَّمِ فِی عُرُوقِی عَبْدُکَ عَبْدُکَ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَالِکَ عَبْدِهِ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَالِکَاهْ یَا هُوَ یَا رَبَّاهْ لَا حِیلَهَ لِی وَ لَا غِنَا بِی عَنْ نَفْسِی وَ لَا أَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۳

نَفْعاً وَ لَا رَجَاءَ لِی وَ لَا أَجِدُ أَحَداً أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَ اضْمَحَلَّ عَنِّی کُلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِی الدَّهْرُ إِلَیْکَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِی بِعِلْمِکَ فَکَیْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِی لَیْتَ شِعْرِی وَ لَا أَشْعُرُ کَیْفَ تَقُولُ لِدُعَائِی أَ تَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَیَا وَیْلَتَاهْ یَا وَیْلَتَاهْ یَا وَیْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا ذُلَّاهْ یَا ذُلَّاهْ یَا ذُلَّاهْ إِلَی مَنْ وَ إِلَی عِنْدِ مَنْ أَوْ کَیْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ إِلَی أَیِّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ یَعُودُ عَلَیَّ إِنْ رَفَضْتَنِی یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ کَمَا الظَّنُّ بِکَ فَطُوبَی لِی أَنَا السَّعِیدُ فَطُوبَی لِی أَنَا الْمَرْحُومُ أَیَا مُتَرَحِّمُ أَیَا مُتَرَئِّفُ أَیَا مُتَعَطِّفُ أَیَا مُحْیِی أَیَا مُتَمَلِّکُ أَیَا مُتَسَلِّطُ لَا عَمَلَ لِی أَرْجُو بِهِ

نَجاحَ حاجَتِی وَ لا أَحَدَ أَنْفَعُ لِی مِنْکَ یا مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ یا مَنْ أَمَرَنِی بِطاعَتِهِ أَیا مَدْعُوُّ أَیا مَسْئُولُ أَیا مَطْلُوبُ إِلَیْهِ رَفَضْتُ وَصِیَّتَکَ الَّتِی أَوْصَیْتَنِی وَ لَوْ أَطَعْتُکَ لَکَفَیْتَنِی ما قُمْتُ إِلَیْکَ فِیهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَ أَنَا مَعَ مَعْصِیَتِی لَکَ راجٍ فَلا تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ ما رَجَوْتُهُ وَ ارْدُدْ یَدَیَّ مِلاءً مِنْ خَیْرِکَ بِحَقِّکَ یا سَیِّدِی یا وَلِیِّی أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرُّ عَبْدٍ وَ أَنْتَ خَیْرُ رَبٍّ یا مَخْشِیَّ الِانْتِقامِ یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ یا اللَّهُ یا اللَّهُ یا اللَّهُ یا اللَّهُ یا مُحِیطُ بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَصْلِحْنِی لِدُنْیایَ وَ أَصْلِحْنِی لِآخِرَتِی وَ أَصْلِحْنِی لِأَهْلِی وَ أَصْلِحْنِی لِوُلْدِی وَ أَصْلِحْ لِی ما خَوَّلْتَنِی یا إِلَهِی وَ أَصْلِحْنِی مِنْ خَطایایَ یا حَنَّانُ یا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِجابَتِکَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ أَهْلِهِ وَ سَلِّمْ وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ ما حُلْتَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْباطِلِ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً یا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۴

یَشاءُ لا

إلهَ إلَّا هُوَ الْعَزيزُ الْحَكِيمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا إنَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ قِنا عَذابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إلهَ إلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إلهَ إلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ اللَّهُ لا إلهَ إلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إلَهَ إلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ‏ءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إلَهَ إلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنِّي رَسُولُ اللَّهِ إلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَا إلَهَ إلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِمَاتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَ مَا أُمِرُوا إلَّا لِيَعْبُدُوا إلَهاً وَاحِداً لَا إلَهَ إلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إلهَ إلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إلَهَ إلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إلَهَ إلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إلَيْهِ مَتابِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إلَهَ إلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ اللَّهُ لَا إلَهَ إلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إلَهَ

إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِی وَ أَقِمِ الصَّلَاهَ لِذِکْرِی إِنَّمَا إِلَهُکُمُ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِی إِلَیْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادى فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّیْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ کَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْأُولَى وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ یَا أَیُّهَا النَّاسُ اذْکُرُوا نِعْمَهَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَیْرُ اللَّهِ یَرْزُقُکُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۵

هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَکُونَ إِنَّهُمْ کَانُوا إِذَا قِیلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ یَسْتَکْبِرُونَ ذَلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لَهُ الْمُلْکُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِیدِ الْعِقَابِ ذِی الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ ذَلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَکُونَ تَبَارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ یُحْیِی وَ یُمِیتُ رَبُّکُمْ وَ رَبُّ آبَائِکُمُ الْأَوَّلِینَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اللَّهُ یَعْلَمُ مُتَقَلَّبَکُمْ وَ مَثْوَاکُمْ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى یُسَبِّحُ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُؤْمِنُونَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَکِیلًا ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: وَ إِنَّهُ لَکِتَابٌ عَزِیزٌ لَا یَأْتِیهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ.

ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَیْنَا وَ مَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ مَا أُوتِیَ مُوسَى وَ عِیسَى وَ مَا أُوتِیَ النَّبِیُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَیْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِینَهُ عَلَى وَحْیِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْتَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَمِینُهُ عَلَى وَحْیِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِیُّ نَبِیِّهِ وَ الْخَلِیفَهُ مِنْ بَعْدِهِ فِی أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً غَصَبَتْکَ حَقَّکَ وَ قَعَدَتْ مَقْعَدَکَ أَنَا بَرِیءٌ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِیعَتِهِمْ إِلَیْکَ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا فَاطِمَهُ الْبَتُولُ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا زَیْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۶

رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْکِ وَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا أُمَّ السِّبْطَیْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً

غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَ مَنَعَتْكِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكِ حَلَالًا أَنَا بَرِیءٌ إِلَیْكِ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِیعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزَّكِیَّ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ بَایَعَتْ فِی أَمْرِكَ وَ شَایَعَتْ أَنَا بَرِیءٌ إِلَیْكَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِیعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْكَ وَ عَلَی أَبِیكَ وَ جَدِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ اسْتَبَاحَتْ حَرِیمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْیَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِینَ لَهُمْ بِالتَّمْكِینِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِیءٌ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْكَ وَ عَلَی عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّیِّبَةِ یَا مَوَالِیَّ كُونُوا شُفَعَاءَ لِی عِنْدَ اللَّهِ فِی حَطِّ وِزْرِی وَ خَطَایَایَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَیْكُمْ وَ أَتَوَالَی آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالَی بِهِ أَوَّلَكُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی یَا مَوَالِیَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَ وَلِیٌّ

لِمَنْ وَالاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَ غَاصِبِيكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّى أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيّاً وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا وَ الثَّمَانِيَهَ حَمَلَهَ عَرْشِكَ وَ الْأَرْبَعَهَ الْأَمْلَاكَ خَزَنَهَ عِلْمِكَ أَنِّى بَرِىءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ اللَّهُمَّ أَقْرِرْ عَيْنِى بِصَلَاتِهِ وَ صَلَاهِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۷

إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمَعْرِفَهِ بِهِمْ مُسْتَقَرّاً لَا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ عَرِّفْنِى نَفْسَكَ وَ عَرِّفْنِى رُسُلَكَ وَ عَرِّفْنِى مَلَائِكَتَكَ وَ عَرِّفْنِى وُلَاهَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّى لَا آخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَ لَا أُوقَى إِلَّا مَا وَقَيْتَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِى مَنَازِلَ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى وَ هَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَ هَيِّئْ لِى مِنْ أَمْرِى رُشْداً اللَّهُمَّ وَ عَلِّمْنِى نَاطِقَ التَّنْزِيلِ وَ خَلِّصْنِى مِنَ الْمَهَالِكِ اللَّهُمَّ وَ خَلِّصْنِى مِنَ الشَّيْطَانِ وَ حِزْبِهِ وَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ جُنْدِهِ وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ أَنْصَارِهِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ وَ بِعَلِيٍّ الْمَقْصُودِ وَ بِحَقِّ شَبَّرٍ وَ شَبِيرٍ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الصَّفْوَهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحِيطٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَايَاهْ يَا مَوْلَايَاهْ يَا مَوْلَايَاهْ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ

مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ عَلَی عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْقِفاً مَحْمُوداً وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ أَشْرِکْنَا فِی صَالِحِ دُعَاءِ مَنْ دَعَاکَ بِمِنًی وَ عَرَفَاتٍ وَ مُزْدَلِفَهَ وَ عِنْدَ قَبْرِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَ زَمْزَمَ وَ الْمَقَامِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَیْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ شَدِّ الزَّنَانِیرِ فِی الْأَوْسَاطِ وَ الْخَوَاتِیمِ فِی الْأَعْنَاقِ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَیْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَهً مُضِلِّینَ وَ لَا مُدَّعِیَهً شَاکِّینَ مُرْتَابِینَ وَ لَا مُعَارِضِینَ وَ لَا عَنْ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مُنْحَرِفِینَ اللَّهُمَّ کَمَا بَلَّغْتَنَا هَذَا الْیَوْمَ الْمُبَارَکَ مِنْ شَهْرِنَا وَ سَنَتِنَا هَذِهِ الْمُبَارَکَهِ فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِی عَافِیَهٍ وَ بَلِّغْنَا أَعْوَاماً کَثِیرَهً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَوْلَایَاهْ یَا مَوْلَایَاهْ یَا مَوْلَایَاهْ اللَّهُمَّ وَ مَا قَسَمْتَ لِی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ مِنْ خَیْرٍ أَوْ بَرَکَهٍ أَوْ عَافِیَهٍ أَوْ مَغْفِرَهٍ أَوْ رَأْفَهٍ أَوْ رَحْمَهٍ أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ أَوْ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِی ذَلِکَ أَوْفَرَ النَّصِیبِ وَ أَجْزَلَ الْحَظِّ اللَّهُمَّ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ مِنْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ رَدْمٍ أَوْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۸

خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ رَجْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ صَیْحَهٍ أَوْ زَلْزَلَهٍ أَوْ فِتْنَهٍ أَوْ صَاعِقَهٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَکْلِ سَبُعٍ

أَوْ مِیتَهِ سُوءٍ وَ جَمِیعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاصْرِفْهُ عَنَّا کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ فِی کُلِّ دَارٍ وَ مَنْزِلٍ فِی شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ رَبَّ کُلِّ شَیْ‏ءٍ وَ مَلِیکَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ لَا رَیْبَ فِیهَا وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ عَلَیْهَا أَحْیَا وَ عَلَیْهَا أَمُوتُ وَ عَلَیْهَا أُبْعَثُ حَیّاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ رَضِیتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ نَبِیّاً وَ بِعَلِیٍّ وَلِیّاً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ بِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً وَ بِإِبْرَاهِیمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ لِنَبِیِّنَا أَباً وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ نَبِیّاً وَ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ لِلْحَقِّ مُوضِحاً وَ لِلْجَنَّهِ وَ النَّارِ قَاسِماً وَ بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ شِیعَتِهِ إِخْوَاناً لَا أُشْرِکُ بِاللَّهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً وَ لَا أَدَّعِی مَعَهُ إِلَهاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْعَظِیمِ مِنْ آلَائِکَ وَ الْقَدِیمِ مِنْ نَعْمَائِکَ وَ الْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِکَ وَ مَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ

وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَهَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ الَّذِی لَا یُطِیقُ حَرَّ شَمْسِکَ فَکَیْفَ حَرَّ نَارِکَ إِنْ تُعَاقِبْنِی لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ شَیْ ءٌ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی لَا یَنْقُصْ مِنْ مُلْکِکَ شَیْ ءٌ أَنْتَ یَا رَبِّ بِخَلْقِکَ أَرْحَمُ وَ بِعِبَادِکَ أَعْلَمُ وَ بِسُلْطَانِکَ أَرْأَفُ وَ بِمُلْکِکَ أَقْدَمُ وَ بِعَفْوِکَ أَکْرَمُ وَ عَلَی عِبَادِکَ أَنْعَمُ لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ طَاعَهُ الْمُطِیعِینَ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِیَهُ الْعَاصِینَ وَ اعْفُ عَنِّی یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَلُوذُ بِعِزَّتِکَ وَ أَسْتَظِلُّ بِفِنَائِکَ وَ أَسْتَجِیرُ بِقُدْرَتِکَ وَ أَسْتَغِیثُ بِرَحْمَتِکَ وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِکَ وَ لَا أَثِقُ إِلَّا بِکَ وَ لَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَیْکَ یَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۱۹۹

عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا کَاشِفَ الْبَلَاءِ وَ یَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِی مُسْتَجِیرٌ بِعَفْوِکَ وَ خَوْفِی مُسْتَجِیرٌ بِأَمَانِکَ وَ فَقْرِی مُسْتَجِیرٌ بِغِنَاکَ وَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی مُسْتَجِیرٌ بِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَفْنَی وَ لَا یَزُولُ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا فِی دِینِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِنَا وَ بِإِحْسَانِکَ عَلَی إِسَاءَتِنَا وَ بِقُوَّتِکَ عَلَی ضَعْفِنَا وَ بِغِنَاکَ عَلَی فَقْرِنَا وَ أَعِذْنَا مِنَ الْأَذَی وَ الْقَذَی وَ الضُّرِّ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْمَالِ وَ الدِّینِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَایَنَهِ مَلَکِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ نَشْکُو غَیْبَهَ نَبِیِّنَا عَنَّا وَ قِلَّهَ نَاصِرِنَا وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَیْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْخَلْقِ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ ذَلِکَ بِفَرَجٍ

مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ وَ حَقٍّ تُظْهِرُهُ اللَّهُمَّ وَ ابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلنَّصْرِ لِدِينِکَ وَ إِظْهَارِ حُجَّتِکَ وَ الْقِيَامِ بِأَمْرِکَ وَ تَطْهِيرِ أَرْضِکَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُوَالِیَ لَکَ عَدُوّاً أَوْ أُعَادِیَ لَکَ وَلِيّاً أَوْ أَسْخَطَ لَکَ رِضًا أَوْ أَرْضَى لَکَ سَخَطاً أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ کَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ.

الفصل الثالث فی بيان الأعمال الضروريه ليله عيد الأضحى و يوم العيد و أيام التشريق أعنى الحادى عشر و الثانى عشر و الثالث عشر من ذى الحجه

اعلم أن ليله عيد الأضحى هى إحدى ليال أربع قيامها سنّه مؤكده.

وَ رُوِیَ أَنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَا تُغْلَقُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَ ذَلِکَ لِکَیْ تَرْتَفِعَ أَدْعِيَةُ الْحُجَّاجِ وَ تُدَوِّیَ فِی السَّمَاءِ کَدَوِیِّ النَّحْلِ فِی الْخَلَايَا، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَادِی الْحُجَّاجَ: أَنَا رَبُّکُمْ وَ أَنْتُمْ عِبَادِی، وَ قَدْ أَدَّيْتُمْ حَقِّی وَ عَلَیَّ أَنْ أَسْتَجِيبَ دُعَاءَکُمْ، فَمَنْ کَانَ مُسْتَحِقّاً لِلْمَغْفِرَةِ يَغْفِرُ لَهُ کُلَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٠٠

ذُنُوبِهِ، وَ مَنْ لَمْ يَکُنْ مُسْتَحِقّاً لِلْمَغْفِرَةِ يُقَلِّلُ ذُنُوبَهُ، فَمَنْ شَارَکَهُمْ فِی الدُّعَاءِ وَ الْعِبَادَةِ، شَارَکَهُمْ فِی الْأَجْرِ وَ الثَّوَابِ أَيْضاً.

و يستحب الغسل و زياره الإمام الحسين عليه السّلام فى هذه الليله،

وَ رُوِیَ أَنَّ مَنْ زَارَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

و أما أعمال يوم العيد فالغسل فيه مسنون سنه مؤكده، و أوجبه بعض، و الأفضل أن يغتسل قبل الصلاه، و صلاه العيد- بناء على المشهور- فى زمن الغيبه سنّه مؤكده، و بظنى- أنا الفقير- أنها واجبه بشرائطها المقرره، و صلاه العيد هى بذات الكيفيه التى ذكرت

فی عیـد الفطر، و قـد ذکرت هناک دعاء ما قبل الـذهاب إلی صـلاه العید، و قد وردت أدعیه کثیره قبل الصـلاه و بعدها، مما لا تسعها هذه الرساله، و أفضل الأدعیه هو الدعاء الثامن و الأربعون من الصحیفه الکامله، و أوّله:

اللهم هذا یوم مبارک «۱».

و لو قرأ أیضا الدعاء السادس و الأربعین الذی أوّله: یا من یرحم من لا یرحمه العباد فذلک أفضل، لأنه ورد استحباب قراءه هذا الدعاء أیضا فی بعض النسخ القدیمه من الصحیفه الکامله «۲».

و دعـاء النـدبه أفضـل الأـدعیه و یسـتحب قراءته فی هـذا العیـد و سائر الأعیاد کما سـنذکر ذلک ضـمن الزیارات إن شاء اللّه. و یستحب فی هـذا العیـد الإفطار بعد الصـلاه علی لحم الأضـحیه. و من أحکام عید الأضـحی ذبح الأضاحی و هو سـنّه مؤکده، و أوجبه بعض العلماء إذا کان المکلف قادرا علی ذلک.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْأُضْحِیَّهُ وَاجِبَهٌ عَلَی کُلِّ مُسْلِمٍ، إِلَّا مَنْ لَمْ یَجِدْ فَسَأَلَهُ السَّائِلُ فَمَا تَرَی فِی الْعِیَالِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَلْتَ وَ إِنْ لَمْ تَشَأْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَا تَدَعْهُ.

وَ رُوِیَ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ زَوْجَهِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: یَحْضُرُ الْعِیدُ

وَ لَا أَمْلَکُ ثَمَنَ الْأُضْحِیَّهِ، هَلْ أَقْتَرِضُ وَ أُضَحِّی. قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اقْتَرِضِی، فَإِنَّ هَذَا دَیْنٌ مَقْضِیٌّ «۱».

و الأفضل أن یـذبحه فی یوم العیـد، و یمکن أن یکون الذبح فی الیوم الحادی عشـر و الثانی عشـر. و إذا کان فی منی یمکنه أن یذبح فی الیوم الثالث عشر أیضا. و الأفضل أن یکون قد

اشتراه فی عشره ذی الحجه، و یکره أن تکون الأضاحی من الحیوانات التی ربیت فی البیت. و ینبغی أن یکون من الإبل أو البقر أو الغنم أو الماعز، و لا یمکن أن تکون الأضحیه من الحیوانات الأخری. و یجب أن یکون الإبل قد أکمل خمس سنین أو أکثر، و أما البقر و الماعز فیجب أن یکون قد أتم سنه کامله و داخلا فی السنه الثانیه، و إذا کان قد أکمل السنتین فهو أفضل، و إذا کان من الغنم فیکفی إکماله سته أشهر، و إذا کان أکمل سبعا فأفضل. و ینبغی أن لا یکون نقص فی أعضائه و لا أعمی و لا أعور و لا أعرج یعسر علیه المشی، و غیر مقطوع الأذن، فإن کان قد شق أذنه دون أن ینفصل فلا بأس، و إذا لم یکن شق أیضا فأفضل، و یجب أن لا یکون عظم قرنه مکسورا، و إذا لم یکن جلده متکسرا فأفضل، و الأفضل أیضا أن لا یکون مریضا أو عجوزا جدا، و یستحب أن یکون سمینا و ینبغی أن لا یکون ضعیفا جدا قلیل الشحم، و أن لا یکون خصیا (مقطوع الخصی)، و یکره إذا کان ممسوح الخصی، فإن لم یتوافر غیر الخصی فلا بأس بالخصی أیضا.

و یستحب فی الإبل و البقر إناثها، و فی الغنم و الماعز الذکور. و یستحب أن یذبح الشخص بنفسه، فإن لم یستطع فلیضع یده علی ید القصاب و یعینه. و طریقه الذبح إذا کان إبلا أن ینحره أی یغرز الحربه کالرمح فی الحفره تحت البلعوم، فإذا ذبحه بدلا من ذلک کان حراما.

و یجب أن یستقبل بالذبیحه القبله و یذکر اسم اللّه علیها. و من السنّه أن

يواجهها القبله واقفه و يربط يديها برجليها حتى الركب بحبل و ما أشبه، و أن يقف الناحر إلى الجانب الأيمن من الإبل و يغرز الحربه فى نحرها. و إذا كانت الذبيحه بقره أو غنما أو شاه فيجب أن يقطع أوداجها الأربعه من رقبتها يعنى الحلقوم و العرقين الكبيرين

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٠٢

على جانبيه و العرق الذى خلف الحلقوم الذى يذهب الماء و العلف منه إلى جوفه، فإن لم ينحرها تحرم الذبيحه. و يستحب أن يدعو عند الذبح

كَمَا وَرَدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَيْتَ الذَّبِيحَهَ فَوَجِّهْهَا إِلَى الْقِبْلَهِ وَ قُلْ عِنْدَ نَحْرِهَا أَوْ ذَبْحِهَا:

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاتِى وَ نُسُكِى وَ مَحْيايَ وَ مَماتِى لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ فِيكَ وَ لَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

ثُمَّ انْحَرْ أَوِ اذْبَحْ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّى. وَ قَالَ: لَا تَفْصِلْ رَأْسَهُ مَا لَمْ يَمُتْ.

و يستحب- إذا سلخ جلده- أن يقسمه إلى ثلاث حصص، يأكل هو و أهل بيته إحداها، و الأفضل أن يفطر هو بها، و يبعث بالحصه الأخرى هديه إلى الجيران، و إذا كان للمساكين منهم فأفضل، و يعطى الحصه الثالثه إلى الفقراء و السائلين. و إن تصدق بأكثره فلعله أفضل. و يستحب التصدق بالجلد و الرأس و جميع أعضائه الحلال، و لا يتصرف بها، و لا يعطيها القصاب، إلا إذا كان القصاب مسكينا و يعطيه إياها صدقه. و ورد فى الحديث الصحيح أنه يمكن دبغ جلده و الصلاه و الجلوس عليه. فإن لم يحصل الغنم استحب التصدق بمعدل ثمنه و

إذا ذبح رأسا واحدا له و لعياله كفى. و إذا ذبح واحدا لنفسه و آخر لعياله فهو أفضل، و إذا ذبح بعدد عياله فسيكون ثوابه أكثر، و يحسن الذبح عن والده و والدته و أولاده و موتاه، و الظاهر أنه يحسن الذبح عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم و الأئمه عليهم السّلام،

وَ رُوِىَ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ضَحَّى بِخَرُوفَيْنِ قَالَ عِنْدَ ذَبْحِ الْأَوَّلِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ نَفْسِى وَ عَنْ كُلِّ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى» وَ قَالَ فِى الثَّانِى: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ نَفْسِى وَ عَنْ كُلِّ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِى».

وَ كَانَ الْإِمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْبَحُ فِى كُلِّ سَنَهٍ خَرُوفاً أَوَّلًا وَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ نَبِيِّكَ» ثُمَّ يَذْبَحُ آخَرَ عَنْ نَفْسِهِ.

و إذا لم يستطع جماعه أن يتقربوا كل بذبيحه عن نفسه، أمكنهم المشاركه جميعا فى الأضحيه حتى سبعه أشخاص بل سبعين شخصا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٠٣

و قال اللّه تعالى: وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِى أَيَّامٍ مَعْدُوداتٍ

وَ رُوِىَ فِى أَحَادِيثَ مُعْتَبَرَهٍ أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ التَّكْبِيرُ فِى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

فمن كان فى منى فليكبر عقب خمس عشره صلاه أولها ظهر يوم العيد و آخرها صبح اليوم الثالث عشر من ذى الحجه، و فى سائر المدن عقب عشر صلوات أولها ظهر يوم العيد و حتى صبح اليوم الثانى عشر.

و المشهور أنه مستحب. و أوجبه بعض. و أقلّه بعد كل صلاه مره، و لو كرّر فأفضل، و لو كبّر بعد النوافل أيضا فحسن.

وَ طَرِيقَهُ التَّكْبِيرِ وِفَاقاً لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ هُوَ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ

عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَهِ الْأَنْعَامِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْلَانَا.

الفصل الرابع فی فضائل و أعمال لیله و یوم عید الغدیر

عید الغدیر فی الثامن عشر من هذا الشهر، و هو أعظم الأعیاد. و وردت أحادیث کثیره من طرق العامه و الخاصه فی فضیله هذا الیوم، و أعماله أکثر من أن تحصی، نکتفی فی المقام بعده أحادیث منها.

فَبِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ زُفَّتْ أَرْبَعَهُ أَيَّامٍ إِلَى اللَّهِ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى خِدْرِهَا. قِيلَ مَا هَذِهِ الْأَيَّامُ قَالَ: يَوْمُ الْأَضْحَى وَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ يَوْمُ الْغَدِيرِ وَ إِنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ بَيْنَ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ وَ الْجُمُعَهِ كَالْقَمَرِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى نَجَا فِيهِ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ مِنَ النَّارِ فَصَامَهُ شُكْراً لِلَّهِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى أَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ فِى إِقَامَهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَماً وَ أَبَانَ فَضِيلَتَهُ وَ وَصَايَتَهُ فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ إِنَّهُ لَيَوْمُ الْكَمَالِ وَ يَوْمُ مَرْغَمَهِ الشَّيْطَانِ وَ يَوْمٌ تُقْبَلُ أَعْمَالُ الشِّيعَهِ وَ مُحِبِّى آلِ مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى يَعْمَدُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى مَا عَمِلَهُ الْمُخَالِفُونَ فَيَجْعَلُهُ هَبَاءً مَنْثُوراً وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى يَأْمُرُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَنْصِبَ كُرْسِيَّ كَرَامَهِ اللَّهِ بِإِزَاءِ بَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يَصْعَدُهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ مِنْ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ يَثْنُونَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِشِيعَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۰۴

وَ مُحِبِّيهِمْ مِنْ وُلْدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى يَأْمُرُ اللَّهُ فِيهِ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ أَنْ يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنْ مُحِبِّى أَهْلِ الْبَيْتِ وَ شِيعَتِهِمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ لَا يَكْتُبُونَ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْ خَطَايَاهُمْ

كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّهِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى جَعَلَهُ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ذَوِى رَحْمَتِهِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى يَزِيدُ اللَّهُ فِى مَالِ مَنْ عَبَدَ فِيهِ وَ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ إِخْوَانِهِ وَ يُعْتِقُهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ سَعْىَ الشِّيعَهِ مَشْكُوراً وَ ذَنْبَهُمْ مَغْفُوراً وَ عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا وَ هُوَ يَوْمُ تَنْفِيسِ الْكَرْبِ وَ يَوْمُ تَحْطِيطِ الْوِزْرِ وَ يَوْمُ الْحَبَاءِ وَ الْعَطِيَّهِ وَ يَوْمُ نَشْرِ الْعِلْمِ وَ يَوْمُ الْبِشَارَهِ وَ الْعِيدِ الْأَكْبَرِ وَ يَوْمٌ يُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ وَ يَوْمُ الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ وَ يَوْمُ لُبْسِ الثِّيَابِ وَ نَزْعِ السَّوَادِ وَ يَوْمُ الشَّرْطِ الْمَشْرُوطِ وَ يَوْمُ نَفْيِ الْغُمُومِ وَ يَوْمُ الصَّفْحِ عَنْ مُذْنِبِى شِيعَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ يَوْمُ السُّبْقَهِ وَ يَوْمُ إِكْثَارِ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَوْمُ الرِّضَا وَ يَوْمُ عِيدِ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ يَوْمُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَ يَوْمُ طَلَبِ الزِّيَادَهِ وَ يَوْمُ اسْتِرَاحَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَوْمُ الْمُتَاجَرَهِ وَ يَوْمُ تَوَدُّدُ الشِّيعَهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ يَوْمُ الْوُصُولِ إِلَى رَحْمَهِ اللَّهِ وَ يَوْمُ التَّزْكِيهِ وَ يَوْمُ تَرْكِ الْكَبَائِرِ وَ الذُّنُوبِ وَ يَوْمُ الْعِبَادَهِ وَ يَوْمُ تَفْطِيرِ الصَّائِمِينَ فَمَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِماً مُؤْمِناً كَانَ كَمَنْ أَطْعَمَ فِئَاماً وَ فِئَاماً «۱» إِلَى أَنْ عَدَّ عَشْراً ثُمَّ قَالَ أَ وَ تَدْرِى مَا الْفِئَامُ قَالَ لَا قَالَ مِائَهُ أَلْفٍ وَ هُوَ يَوْمُ التَّهْنِئَهِ يُهَنِّى بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَإِذَا لَقِىَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ هُوَ يَوْمُ التَّبَسُّمِ فِى وُجُوهِ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ فَمَنْ تَبَسَّمَ فِى وَجْهِ أَخِيهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بِالرَّحْمَهِ وَ

قَضَی لَهُ أَلْفَ حَاجَهٍ وَ بَنَی لَهُ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ مِنْ دُرَّهٍ بَیْضَاءَ وَ نَضَّرَ وَجْهَهُ وَ هُوَ یَوْمُ الزِّینَهِ فَمَنْ تَزَیَّنَ لِیَوْمِ الْغَدِیرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ خَطِیئَهٍ عَمِلَهَا صَغِیرَهً أَوْ کَبِیرَهً وَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَیْهِ مَلَائِکَهً یَکْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ یَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ إِلَی قَابِلِ مِثْلِ ذَلِکَ الْیَوْمِ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِیداً وَ إِنْ عَاشَ عَاشَ سَعِیداً وَ مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً کَانَ کَمَنْ أَطْعَمَ جَمِیعَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ مَنْ زَارَ فِیهِ مُؤْمِناً أَدْخَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ سَبْعِینَ نُوراً وَ وَسَّعَ فِی قَبْرِهِ وَ یَزُورُ قَبْرَهُ کُلَّ یَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ یُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ فِی یَوْمِ الْغَدِیرِ عَرَضَ اللَّهُ الْوَلَایَهَ عَلَی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ فَسَبَقَ إِلَیْهَا أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَهِ فَزَیَّنَ بِهَا الْعَرْشَ ثُمَّ سَبَقَ إِلَیْهَا أَهْلُ السَّمَاءِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۰۵

الرَّابِعَهِ فَزَیَّنَهَا بِالْبَیْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ سَبَقَ إِلَیْهَا أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْیَا فَزَیَّنَهَا بِالْکَوَاکِبِ ثُمَّ عَرَضَهَا عَلَی الْأَرَضِینَ فَسَبَقَتْ مَکَّهُ فَزَیَّنَهَا بِالْکَعْبَهِ ثُمَّ سَبَقَتْ إِلَیْهَا الْمَدِینَهُ فَزَیَّنَهَا بِالْمُصْطَفَی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ سَبَقَتْ إِلَیْهَا الْکُوفَهُ فَزَیَّنَهَا بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ عَرَضَهَا عَلَی الْجِبَالِ فَأَوَّلُ جَبَلٍ أَقَرَّ بِذَلِکَ ثَلَاثَهُ أَجْبُلٍ الْعَقِیقُ وَ جَبَلُ الْفَیْرُوزَجِ وَ جَبَلُ الْیَاقُوتِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ جِبَالَهُنَّ وَ أَفْضَلَ الْجَوَاهِرِ ثُمَّ سَبَقَتْ إِلَیْهَا جِبَالٌ أُخَرُ فَصَارَتْ مَعَادِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّهِ وَ مَا لَمْ یُقِرَّ بِذَلِکَ وَ لَمْ یَقْبَلْ صَارَتْ لَا تُنْبِتُ شَیْئاً وَ عُرِضَتْ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ عَلَی الْمِیَاهِ فَمَا قَبِلَ مِنْهَا صَارَ عَذْباً وَ مَا أَنْکَرَ صَارَ مِلْحاً أُجَاجاً وَ عَرَضَهَا فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ عَلَی النَّبَاتِ فَمَا قَبِلَهُ صَارَ حُلْواً طَیِّباً وَ مَا لَمْ یَقْبَلْ صَارَ مُرّاً ثُمَّ عَرَضَهَا فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ عَلَی الطَّیْرِ فَمَا

قَبلَهَا صَارَ فَصِيحاً مُصَوِّتاً وَ مَا أَنْكَرَهَا صَارَ أَخْرَسَ مِثْلَ اللَّكِنِ وَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِی قَبُولِهِمْ وَلَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِی يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ كَمَثَلِ الْمَلَائِكَهِ فِی سُجُودِهِمْ لِآدَمَ وَ مَثَلُ مَنْ أَبَی وَلَايَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِی يَوْمِ الْغَدِيرِ مَثَلُ إِبْلِيسَ فِی رَفْضِهِ السُّجُودَ لِآدَمَ وَ فِی هَذَا الْيَوْمِ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ كَانَ يَوْمُ بَعْثِهِ مِثْلَ يَوْمِ الْغَدِيرِ عِنْدَهُ وَ عَرَفَ حُرْمَتَهُ إِذْ نَصَبَ لِأُمَّتِهِ وَصِيّاً وَ خَلِيفَهً مِنْ بَعْدِهِ فِی ذَلِكَ الْيَوْمِ «۱».

وَ رَوَی الْكُلَيْنِیُّ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ قَالَ: سُئِلَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ الْأَضْحَی وَ الْفِطْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَعْظَمُهَا حُرْمَهً.

قَالَ الرَّاوِی: وَ أَیُّ عِيدٍ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِی نَصَبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً بِالْخِلَافَهِ، وَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ. قَالَ الرَّاوِی: فَمَاذَا يَنْبَغِی الْعَمَلُ فِی هَذَا الْيَوْمِ.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْبَغِی لَكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ وَ تَعْبُدُوا وَ تَذْكُرُوا مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ، وَ أَوْصَی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَتَّخِذَ هَذَا الْيَوْمَ عِيداً، وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ الْغَدِيرِ كَفَّارَهٌ عَنْ ذُنُوبِ سِتِّينَ سَنَهً.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۰۶

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی أَنَّ الْمُفَضَّلَ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَأْمُرُنِی أَنْ أَصُومَ فِی يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ؟ قَالَ: إِی وَ اللَّهِ إِی وَ اللَّهِ إِی وَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی قَبِلَ فِی هَذَا الْيَوْمِ

تَوْبَهَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَامَ شُكْراً لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ، وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِى نَجَّى اللَّهُ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّارِ فَصَامَ شُكْراً لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ، وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِى نَصَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَارُونَ خَلِيفَةً لَهُ فَصَامَ هَذَا الْيَوْمَ شُكْراً لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ، وَ فِى هَذَا الْيَوْمِ أَعْلَنَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وِصَايَهَ وَصِيِّهِ شَمْعُونَ الصَّفَا فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى.

وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِى أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً لِلنَّاسِ عَلَماً وَ أَبَانَ فِيهِ فَضْلَهُ وَ وَصِيَّهُ فَصَامَ شُكْراً لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ إِنَّهُ لَيَوْمُ صِيَامٍ وَ قِيَامٍ وَ إِطْعَامٍ وَ صِلَهِ الْإِخْوَانِ وَ فِيهِ مَرْضَاهُ الرَّحْمَنِ وَ مَرْغَمَهُ الشَّيْطَانِ

وَ رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ أَبِى نَصْرٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ يَوْماً عِنْدَ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ فَضْلَ يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ أَنْكَرَهُ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَوَى أَبِى عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِى السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِى الْأَرْضِ، إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى قَصْراً فِى الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى اللَّبِنَهُ مِنْهُ مِنْ ذَهَبٍ وَ الْأُخْرَى مِنْ فِضَّهٍ، وَ فِيهِ مِائَهُ أَلْفِ قُبَّهٍ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَ مِائَهُ أَلْفِ خَيْمَهٍ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ، وَ تُرَابُهَا مِنَ الْمِسْكِ وَ الْعَنْبَرِ، وَ يَجْرِى فِيهَا أَرْبَعَهُ أَنْهُرٍ نَهَرٍ مِنْ خَمْرٍ وَ نَهَرٍ مِنْ مَاءٍ وَ نَهَرٍ مِنْ لَبَنٍ وَ نَهَرٍ مِنْ عَسَلٍ، وَ فِى هَذَا الْقَصْرِ أَشْجَارٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَوَاكِهِ وَ عَلَى تِلْكَ الْأَشْجَارِ طُيُورٌ عَذَبِهُ الْأَلْحَانِ أَبْدَانُهَا مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ أَجْنِحَتُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ وَ تُغَنِّى بِأَنْوَاعِ النَّغَمِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَدِيرِ حضَرَ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ يُهَلِّلُونَهُ، وَ تُحَلِّقُ تِلْكَ الطُّيُورُ وَ

تَغْطِسُ فِی تِلْکَ الْمِیَاهِ وَ تَتَقَلَّبُ عَلَی ذَلِکَ الْمِسْکِ وَ الْعَنْبَرِ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْمَلَائِکَهُ حَلَّقَتْ تِلْکَ الطُّیُورُ وَ نَثَرَتْ عَلَیْهِمُ الْمِسْکَ وَ الْعَنْبَرَ، وَ إِنَّهُمْ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ لَیَتَهَادَوْنَ نِثَارَ فَاطِمَهَ عَلَیْهَا السَّلَامُ، فَإِذَا کَانَ آخِرُ هَذَا الْیَوْمِ یَأْتِی النِّدَاءُ مِنَ الْجَلِیلِ الْأَعْلَی إِلَی الْمَلَائِکَهِ أَنْ عُودُوا إِلَی دَرَجَاتِکُمْ وَ مَرَاتِبِکُمْ فَقَدْ أَمِنْتُمْ مِنَ الْخَطَإِ وَ الزَّلَلِ إِلَی قَابِلٍ فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ مِنَ السَّنَهِ الْقَادِمَهِ تَکْرِمَهً لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ. ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا ابْنَ أَبِی نَصْرٍ اسْعَ أَیْنَمَا کُنْتَ أَنْ تَحْضُرَ عِنْدَ الْقَبْرِ الطَّاهِرِ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ ذُنُوبَ سِتِّینَ سَنَهً مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۰۷

عُمُرِهِ، وَ یُعْتِقُ فِی هَذَا الْیَوْمِ مِنَ النَّارِ ضِعْفَ مَا أَعْتَقَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ لَیْلَهِ عِیدِ الْفِطْرِ، وَ لَکَ إِزَاءُ کُلِّ دِرْهَمٍ تُعْطِیهِ أَخَاکَ الْمُؤْمِنَ أَجْرُ أَلْفِ دِرْهَمٍ تُعْطِیهِ فِی سَائِرِ الْأَوْقَاتِ، وَ أَحْسِنْ فِی هَذَا الْیَوْمِ لِإِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَدْخِلِ السُّرُورَ عَلَی کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ فَوَ اللَّهِ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ فَضْلَ هَذَا الْیَوْمِ بِحَقِیقَتِهِ لَصَافَحَتْهُمُ الْمَلَائِکَهُ فِی کُلِّ یَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ «۱».

و زیاره الإمام أمیر المؤمنین فی هذا الیوم لها فضل کثیر، من قریب أو بعید،

وَ طِبْقاً لِرِوَایَهِ الصَّفْوَانِیِّ وَ غَیْرِهِ: إِذَا زَارَ الْإِمَامَ مِنْ بَعِیدٍ فَلْیُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی الْأُولَی بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ الْقَدْرِ وَ فِی الثَّانِیَهِ سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثُمَّ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَ أَخِی نَبِیِّکَ وَ وَزِیرِهِ وَ حَبِیبِهِ وَ خَلِیلِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ خِیَرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَ وَصِیِّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِینِهِ وَ وَلِیِّهِ وَ أَشْرَفِ عِتْرَتِهِ

الَّذِینَ آمَنُوا بِهِ وَ أَبِی ذُرِّیَّتِهِ وَ بَابِ حِکْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِی إِلَی شَرِیعَتِهِ وَ الْمَاضِی عَلَی سُنَّتِهِ وَ خَلِیفَتِهِ عَلَی أُمَّتِهِ سَیِّدِ الْمُسْلِمِینَ وَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَوْصِیَاءِ أَنْبِیَائِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ مَا حُمِّلَ وَ رَعَی مَا اسْتُحْفِظَ وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَ حَلَّلَ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ أَقَامَ أَحْکَامَکَ وَ دَعَا إِلَی سَبِیلِکَ وَ وَالَی أَوْلِیَاءَکَ وَ عَادَی أَعْدَاءَکَ وَ جَاهَدَ النَّاکِثِینَ عَنْ سَبِیلِکَ وَ الْقَاسِطِینَ وَ الْمَارِقِینَ عَنْ أَمْرِکَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلًا غَیْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ حَتَّی بَلَغَ فِی ذَلِکَ الرِّضَا وَ سَلَّمَ إِلَیْکَ الْقَضَاءَ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً وَ نَصَحَ لَکَ مُجْتَهِداً حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ فَقَبَضْتَهُ إِلَیْکَ شَهِیداً سَعِیداً وَلِیّاً تَقِیّاً رَضِیّاً زَکِیّاً هَادِیاً مَهْدِیّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَیْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

وَ لَوْ أَشَارَ بِإِصْبَعِ التَّشَهُّدِ صَوْبَ الْقَبْرِ الشَّرِیفِ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فَهُوَ أَفْضَلُ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۰۸

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَی عِبَادِهِ أَشْهَدُ لَقَدْ جَاهَدْتَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَمِلْتَ بِکِتَابِهِ وَ اتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِیِّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ حَتَّی دَعَاکَ اللَّهُ إِلَی جِوَارِهِ فَقَبَضَکَ إِلَیْهِ بِاخْتِیَارِهِ لَکَ کَرِیمُ ثَوَابِهِ وَ أَلْزَمَ أَعْدَاءَکَ الْحُجَّهَ فِی قَتْلِهِمْ إِیَّاکَ مَعَ مَا لَکَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَهِ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ نَفْسِی مُطْمَئِنَّهً بِقَدَرِکَ، رَاضِیَهً بِقَضَائِکَ، مُولَعَهً بِذِکْرِکَ

وَ دُعَائِکَ مُحِبَّهً لِصَفْوَهِ أَوْلِيَائِکَ مَحْبُوبَهً فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ، صَابِرَهً عِنْدَ نُزُولِ بَلَائِکَ شَاکِرَهً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِکَ ذَاکِرَهً لِسَوَابِغِ آلَائِکَ مُشْتَاقَهً إِلَی فَرْحَهِ لِقَائِکَ مُتَزَوِّدَهً التَّقْوَی لِيَوْمِ جَزَائِکَ مُسْتَنَّهً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِکَ مُفَارِقَهً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِکَ مَشْغُولَهً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِکَ وَ ثَنَائِکَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْکَ وَالِهَهٌ وَ سُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْکَ شَارِعَهٌ وَ أَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْکَ وَاضِحَهٌ وَ أَفْئِدَهَ الْعَارِفِينَ مِنْکَ فَازِعَهٌ وَ أَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْکَ صَاعِدَهٌ وَ أَبْوَابَ الْإِجَابَهِ لَهُمْ مُفَتَّحَهٌ وَ دَعْوَهَ مَنْ نَاجَاکَ مُسْتَجَابَهٌ وَ تَوْبَهَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْکَ مَقْبُولَهٌ وَ عَبْرَهَ مَنْ بَکَی مِنْ خَوْفِکَ مَرْحُومَهٌ وَ الْإِغَاثَهَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِکَ مَوْجُودَهٌ وَ الْإِعَانَهَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِکَ مَبْذُولَهٌ وَ عِدَاتِکَ لِعِبَادِکَ مُنْجَزَهٌ وَ زَلَّاتِ مَنِ اسْتَقَالَکَ مُقَالَهٌ وَ أَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْکَ مَحْفُوظَهٌ وَ أَرْزَاقَ الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْکَ نَازِلَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَهٌ وَ ذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَهٌ وَ حَوَائِجَ خَلْقِکَ عِنْدَکَ مَقْضِيَّهٌ وَ جَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَکَ مُوَفَّرَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَهٌ وَ مَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّهٌ وَ مَنَاهِلَ الظَّمَاءِ لَدَيْکَ مُتْرَعَهً اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْبَلْ ثَنَائِی وَ اجْمَعْ بَيْنِی وَ بَيْنَ أَوْلِيَائِی وَ أَحِبَّائِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّهِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّتِی إِنَّکَ وَلِيُّ نَعْمَائِی وَ مُنْتَهَی مُنَایَ وَ غَايَهُ رَجَائِی فِی مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ.

و لعله من الأفضل أن يأتی بهذه الزياره بعد الصلاه الأولی و يقرأ الدعاء بعدها.

و ليله عيد الغدير ليله مبارکه أيضا، و من المناسب أن يأتی بهذا العمل فی هذه الليله،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٠٩

و وردت صلاه فی هذه الليله لم نوردها بسبب ضعف السند و کونه غير معتبر عندنا، أما فضيله الصيام و التصديق و تفطير الصائم فی هذا اليوم،

فقد ورد فى هذا الباب أحاديث كثيره؛ منها هذه الروايه التى تقول:

إِنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمُرِ الدُّنْيَا، لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ ثُمَّ صَامَ مَا عَمَرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ، وَ صِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ فِى كُلِّ عَامٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ، وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِى هَذَا الْيَوْمِ، وَ عَرَّفَهُ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِى السَّمَاءِ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِى الْأَرْضِ يَوْمُ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ أَفْطَرَ مُؤْمِناً كَانَ كَمَنْ أَطْعَمَ فِئَاماً وَ فِئَاماً.

وَ لَمْ يَزَلْ يَعُدُّ حَتَّى عَدَّ عَشْراً، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَ تَدْرِى مَا الْفِئَامُ؟ فَقُلْتُ: لَا.

قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَطْعَمَ بِعَدَدِهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فِى حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ سَقَاهُمْ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ وَ الدِّرْهَمُ يُنْفَقُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ قَالَ:

لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ يَوْماً أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ، لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ.

وَ فِى رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ صِيَامَ هَذَا الْيَوْمِ يُعَادِلُ صِيَامَ سِتِّينَ سَنَةً مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ، وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ وَ مَسَرَّاتٍ وَ أَفْرَاحٍ.

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ فَيَّاضِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ فِى يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ فِى مَرْوَ عِنْدَ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ جَمَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ خَاصَّتَهُ وَ أَصْحَابَهُ وَ أَبْقَاهُمْ لِيُفْطِرُوا عِنْدَهُ وَ بَعَثَ إِلَى بُيُوتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَ الْخُلَعِ وَ الْحُلِيِّ حَتَّى الْخَاتَمِ وَ النَّعْلِ وَ تَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِخُلَعٍ فَاخِرَةٍ، وَ أَلْبَسَ خَدَمَهُ أَلْبِسَةً جَيِّدَةً وَ

جدِیـدَهً وَ نَفِیسَهً جِـدّاً، وَ کـانَ یَنْقُلُ لِلنَّاسِ فَضِـیلَه هَـذَا الْیَوْمِ، فَقَالَ فِیمَا قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ اجْتَمَعَ فِی إِحْـدَی سَـنَوَاتِ خِلَافَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ الْجُمُعَهُ وَ عِیدُ الْغَدِیرِ فِی یَوْمٍ وَاحِدٍ، وَ بَعْدَ أَنْ مَضَی مِنَ الْیَوْمِ خَمْسُ سَاعَاتٍ ارْتَقَی الْإِمَامُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ الْمِنْبَرَ وَ خَطَبَ خُطْبَهً طَوِیلَهً، وَ أَکْثَرَ فِی بَیَانِ فَضَائِلِ یَوْمِ الْغَدِیرِ، وَ ذَکَرَ أَسْمَاءَ عَدِیدَهٍ لِهَذَا الْیَوْمِ ثُمَّ قَالَ: عُودُوا رَحِمَکُمُ اللَّهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ جَمْعِکُمْ بِالتَّوْسِـعَهِ عَلَی عِیَالِکُمْ وَ الْبِرِّ بِإِخْوَانِکُمْ وَ الشُّکْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی مَا مَنَحَکُمْ وَ اجْتَمِعُوا یَجْمَعِ اللَّهُ شَـمْلَکُمْ وَ تَبَارُّوا یَصِلِ اللَّهُ أُلْفَتَکُمْ وَ تَهَانَوْا نِعْمَهَ اللَّهِ کَمَا هَنَاکُمْ بِالثَّوَابِ فِیهِ عَلَی أَضْعَافِ الْأَعْیَادِ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ إِلَّا فِی مِثْلِهِ وَ الْبِرُّ فِیهِ یُثْمِرُ

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۲۱۰

الْمَـالَ وَ یَزِیـدُ فِی الْعُمُرِ وَ التَّعَـاطُفُ فِیهِ یَقْتَضِـی رَحْمَهَ اللَّهِ وَ عِطْفَهُ فَـافْرَحُوا وَ فَرِّحُوا إِخْوَانَکُمْ بِاللِّبَـاسِ الْحَسَنِ وَ الرَّائِحَهِ الطَّیِّبَهِ وَ الطَّعَامِ وَ هَیِّئُوا لِإِخْوَانِکُمْ وَ عِیَالِکُمْ عَنْ فَضْلِهِ بِالْجُودِ مِنْ مَوْجُودِکُمْ وَ بِمَا تَنَالُهُ الْقُدْرَهُ مِنِ اسْتِطَاعَتِکُمْ وَ أَظْهِرُوا الْبِشْرَ فِیمَا بَیْنَکُمْ وَ السُّرُورَ فِی مُلَاقَـاتِکُمْ وَ الْحَمْـدُ لِلَّهِ عَلَی مَـا مَنَحَکُمْ وَ عُودُوا بِالْمَزِیـدِ مِنَ الْخَیْرِ عَلَی أَهْلِ التَّأْمِیلِ لَکُمْ وَ سَاوُوا بِکُمْ ضُـعَفَاءَکُمْ فِی مَأْکَلِکُمْ وَ مَا تَنَالُهُ الْقُـدْرَهُ مِنِ اسْـتِطَاعَتِکُمْ وَ عَلَی حَسَبِ إِمْکَانِکُمْ فَالـدِّرْهَمُ فِیهِ بِمِائَهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ الْمَزِیـدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا لَا دَرَکَ لَهُ وَ صَوْمُ هَـذَا الْیَوْمِ مِمَّا نَدَبَ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ جَعَلَ الْجَزَاءَ الْعَظِیمَ کَفَالَهً عَنْهُ حَتَّی لَوْ تَعَبَّدَ لَهُ عَبْدٌ مِنَ الْعَبِیدِ فِی التَّشْبِیهِ مِنِ ابْتِدَاءِ الدُّنْیَا إِلَی انْقِضَائِهَا صَائِماً نَهَارُهَا قَائِماً لَیْلُهَا إِذَا أَخْلَصَ الْمُخْلِصُ فِی صَوْمِهِ

لَقَصُرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ الدُّنْيَا عَنْ كِفَايَتِهِ وَ مَنْ أَسْعَفَ أَخَاهُ مُبْتَدِئاً أَوْ بَرَّهُ رَاغِباً وَ أَقْرَضَهُ فَلَهُ أَجْرُ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَ قَامَ لَيْلَهُ وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِناً فِي لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَّرَ فِئَاماً فِئَاماً .. يَعُدُّهَا بِيَدِهِ عَشَرَةً فَنَهَضَ نَاهِضٌ وَ قَالَ: مَا الْفِئَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ فَكَيْفَ بِمَنْ يَكْفُلُ عَدَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَنَا ضَمِينُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَمَانَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْفَقْرِ وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ أَوْ بَعْدَهُ إِلَى مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ مَنِ اسْتَدَانَ لِإِخْوَانِهِ وَ أَعَانَهُمْ فَأَنَا الضَّامِنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ بَقَّاهُ قَضَاهُ وَ إِنْ قَبَضَهُ قَبْلَ تَأْدِيَتِهِ لَهُ حَمَلَهُ عَنْهُ وَ إِذَا تَلَاقَيْتُمْ فَتَصَافَحُوا بِالتَّسْلِيمِ وَ تَهَانَوُا النِّعْمَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لْيُبَلِّغِ الْحَاضِرُ الْغَائِبَ وَ الشَّاهِدُ الْبَائِنَ وَ لْيَعُدِ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ وَ الْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ بِذَلِكَ «۱».

و اعلم أن الغسل فى هذا اليوم سنّه مؤكده، و أما كيفيه صلاه عيد الغدير فالمشهور منها

مَا رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْيَوْمِ نِصْفَ سَاعَةٍ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا الْحَمْدُ مَرَّةً وَ كُلٌّ مِنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ حَتَّى وَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ أَلْفِ أَلْفِ عُمْرَةٍ، وَ كُلُّ حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا اللَّهَ الْكَرِيمَ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قُضِيَتْ بِسُهُولَةٍ وَ عَافِيَةٍ، فَإِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ الْمُؤْمِنَ فَقُلْ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۱

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ الَّذِی عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِی وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وَلَايَهِ وُلَاهِ أَمْرِهِ وَ الْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.

وَ قَالَ: يَقْرَأُ بَعْدَ الصَّلَاهِ هَذَا الدُّعَاءَ: رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِی لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرَضِيكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَا نَعْبُدُ سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ مَوْلَانَا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَ أَجَبْنَا وَ صَدَّقْنَا الْمُنَادِیَ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ نَادَى بِنِدَاءٍ عَنْكَ بِالَّذِی أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وَلَايَهِ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَ حَذَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَ لَمَّا بَلَّغَ رِسَالاتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغاً عَنْكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ النَّذِيرَ مُحَمَّداً عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ إِلَى الْهَادِی الْمَهْدِيِّ عَبْدِكَ الَّذِی أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِی إِسْرَائِيلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَاهُمْ وَ وَلِيِّهِمْ رَبَّنَا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِیَ الْأَنَامِ وَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَ حُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَ سَبِيلَكَ الدَّاعِیَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَهٍ هُوَ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ

اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِی الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِی ذَکَرْتَهُ فِی کِتَابِکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَکِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُکَ وَ الْهَادِی بَعْدَ نَبِيِّکَ النَّذِيرُ الْمُنْذِرُ وَ صِرَاطُکَ الْمُسْتَقِيمُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ حُجَّتُکَ الْبَالِغَةُ وَ لِسَانُکَ الْمُعَبِّرُ عَنْکَ فِی خَلْقِکَ وَ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِی بَرِيَّتِکَ وَ دَيَّانُ دِينِکَ وَ خَازِنُ عِلْمِکَ وَ أَمِينُکَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ وَ مِيثَاقُ رَسُولِکَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۲

جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ بَرِيَّتِکَ شَاهِداً بِالْإِخْلَاصِ لَکَ وَ الْوَحْدَانِيَّةِ وَ الرُّبُوبِيَّهِ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَلِيَّکَ وَ الْإِقْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِکَ وَ کَمَالَ دِينِکَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِکَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ بَرِيَّتِکَ فَقُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ: الْيَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِينَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِيتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِيناً.

فَلَکَ الْحَمْدُ بِمُوَالاتِهِ وَ إِتْمَامِ نِعْمَتِکَ عَلَيْنَا بِالَّذِی جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِکَ وَ مِيثَاقِکَ وَ ذَکَّرْتَنَا ذَلِکَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَ التَّصْدِيقِ بِمِيثَاقِکَ وَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ وَ الْمُنْحَرِفِينَ وَ الْمُبَتِّکِينَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَ الْمُغَيِّرِينَ خَلْقَ اللَّهِ وَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِکْرَ اللَّهِ وَ صَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَ النَّاکِثِينَ وَ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ وَ الْمُکَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِکَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّذِی هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وُلَاةِ أَمْرِکَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْأَئِمَّهِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَ أَعْلَامِ الْهُدَى وَ

مَنَارِ الْقُلُوبِ وَ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَهِ الْوُثْقَى وَ كَمَالِ دِينِكَ وَ تَمَامِ نِعْمَتِكَ وَ مَنْ بِهِمْ وَ بِمُوَالاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِيناً رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا وَ صَدَّقْنَا بِمَنِّكَ عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَ عَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَ بَرِئْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمُوَالاهِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ وَ مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَهِ الْإِخْلَاصِ لَكَ وَ بِوَلَايَهِ أَوْلِيَائِكَ الْهُدَاهِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ فَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الدِّينَ وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا بِهِمُ النِّعْمَهَ وَ جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَ ذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَهِ وَ لَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۳

وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى شَهِدْنا بِمَنِّكَ وَ لُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَ جَعَلْتَهُ آيَهً لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آيَتَكَ الْكُبْرَى وَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمُ وَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ عَنْهُ مَسْئُولُونَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَهِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَ ذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ وَ أَكْمَلْتَ دِينَنَا

وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ جَعَلْتَنَا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَهِ لَكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ وَ لَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَ اجْعَلْ لَنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً يَوْمَ تَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَهِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَئِمَّهِ الصَّادِقِينَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْبُرَآءِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُعَاهٌ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَ أَحْيِنَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَ اجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهِجْرَهِ إِلَيْهِمْ وَ اجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا وَ مَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادَاهِ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوَفَّانَا وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْمَثْوَى فِي جِوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا مَعَ الْأَئِمَّهِ الْهُدَاهِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُوَافَاهِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَهُ إِلَيْنَا وَ بِالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ لَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعاً وَ اجْعَلْهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۴

مُسْتَقَرّاً وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَ لَا تَجْعَلْهُ

مُسْتَعاراً وَ ارْزُقْنَا مُرَافَقَهَ وَلِيِّكَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِلَى الْهُدَى وَ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ فِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَهٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

و إذا كان هذا العمل صعبا عليه فليعمل

بالرِّوَايَهِ الَّتِي رَوَاهَا الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَ آخَرُونَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْغَدِيرِ رَكْعَتَيْنِ بِمَا شَاءَ مِنَ السُّوَرِ وَ مَتَى شَاءَ، وَ إِذَا كَانَ قُرْبَ الزَّوَالِ- حَيْثُ أَعْلَنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي هَذِهِ السَّاعَهِ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ إِمَامَهَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ خِلَافَتَهُ لِلنَّاسِ- فَهُوَ أَفْضَلُ؛ وَ لَوْ قَرَأَ فِي الرَّكْعَهِ الْأُولَى سُورَهَ الْقَدْرِ وَ فِي الثَّانِيَهِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ كَمَا وَرَدَ فِي رِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى فَهُوَ أَفْضَلُ، ثُمَّ لْيَسْجُدْ وَ يَقُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ «شُكْراً لِلَّهِ» أَوْ «شُكْراً» فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ الْجَلِيلَ الْقَدْرِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَ أَهْلِ دِينِكَ وَ أَهْلِ دَعْوَتِكَ وَ وَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَإِ خَلْقِي تَفَضُّلًا مِنْكَ وَ كَرَماً وَ جُوداً ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلًا وَ الْجُودَ جُوداً وَ الْكَرَمَ كَرَماً رَأْفَهً مِنْكَ وَ رَحْمَهً إِلَى أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَ كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً نَاسِياً سَاهِياً غَافِلًا فَأَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَّرْتَنِي ذَلِكَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ هَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي

ذَلِكَ وَ لَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ بِمَنِّكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ صَدَّقْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مُوَالاةِ مَوْلَانَا وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَخِي رَسُولِهِ وَ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَ الْحُجَّهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ الْمُؤَيِّدِ بِهِ نَبِيَّهُ وَ دِينَهُ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَلَماً

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۵

لِدِينِ اللَّهِ وَ خَازِناً لِعِلْمِهِ وَ عَيْبَهَ غَيْبِ اللَّهِ وَ مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَ أَمِينَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ شَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَإِنَّا رَبَّنَا بِمَنِّكَ وَ لُطْفِكَ وَ جُودِكَ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ صَدَّقْنَاهُ وَ صَدَّقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ فَوَلِّنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَ احْشُرْنَا مَعَ أَئِمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَ لَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ رَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّهً وَ قَادَهً وَ سَادَهً وَ حَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيجَهً وَ بَرِئْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَهِ

وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ كُلِّ مَنْ وَالاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ قَوْلُنَا مَا قَالُوا وَ دِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَ مَا دَانُوا بِهِ دِنَّا وَ مَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَ مَنْ وَالَوْا وَالَيْنَا وَ مَنْ عَادُوا عَادَيْنَا وَ مَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَ مَنْ تَبَرَّءُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَ مَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِينَا وَ اتَّبَعْنَا مَوَالِيَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ وَ اجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً عِنْدَنَا وَ لَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَ أَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَ أَمِتْنَا إِذَا أَمَتَّنَا عَلَيْهِ. آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنَا فَبِهِمْ نَأْتَمُّ وَ إِيَّاهُمْ نُوَالِي وَ عَدُوَّهُمْ وَ عَدُوَّ اللَّهِ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ لْيَسْجُدْ مَرَّهً أُخْرَى وَ يَقُولُ «الْحَمْدُ لِلَّهِ» مِائَهَ مَرَّهٍ وَ «شُكْراً لِلَّهِ» مِائَهَ مَرَّهٍ. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَمَنْ أَتَى بِهَذَا الْعَمَلِ كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ كَانَ حَاضِراً فِي يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بَايَعَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى وَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَانَتْ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّهِ مَعَ الصِّدِّيقِينَ وَ الْمُصَدِّقِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِخْلَاصاً كَسَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ، وَ كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۶

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ

الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَ كَمَنْ كَانَ تَحْتَ رَايَهِ صَاحِبِ الْأَمْرِ (عج) وَ تَحْتَ خَيْمَتِهِ وَ مِنْ نُجَبَائِهِ وَ نُقَبَائِهِ وَ صَفْوَتِهِ.

وَ رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ أَيْضاً أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِی يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ هَذَا الدُّعَاءَ الْجَلِيلَ الْقَدْرِ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَ عَلِيٍّ وَلِيِّکَ وَ الشَّأْنِ وَ الْقَدْرِ الَّذِی خَصَصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ أَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِی کُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّهِ الْقَادَهِ وَ الدُّعَاهِ السَّادَهِ وَ النُّجُومِ الزَّاهِرَهِ وَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَهِ وَ سَاسَهِ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانِ الْبِلَادِ وَ النَّاقَهِ الْمُرْسَلَهِ وَ السَّفِينَهِ النَّاجِيَهِ الْجَارِيَهِ فِی اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خُزَّانِ عِلْمِکَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِکَ وَ دَعَائِمِ دِينِکَ وَ مَعَادِنِ كَرَامَتِکَ وَ صِفْوَتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الْأَتْقِيَاءِ الْأَنْقِيَاءِ النُّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ وَ الْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاهُ نَجَا وَ مَنْ أَبَاهُ هَوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَ ذَوِی الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَ جَعَلْتَ الْجَنَّهَ مَعَادَ مَنِ اقْتَصَّ آثَارَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِکَ وَ نَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَ دَلُّوا عِبَادَکَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِکَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَ نَجِيبِکَ وَ صِفْوَتِکَ وَ أَمِينِکَ وَ رَسُولِکَ إِلَى خَلْقِکَ وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَعْسُوبِ الدِّينِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ وَ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الشَّاهِدِ لَکَ وَ الدَّالِّ عَلَيْکَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِکَ وَ الْمُجَاهِدِ فِی سَبِيلِکَ لَمْ تَأْخُذْهُ فِيکَ لَوْمَهُ لَائِمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی هَذَا الْیَوْمِ الَّذِی عَقَدْتَ فِیهِ لِوَلِیِّکَ الْعَهْدَ فِی أَعْنَاقِ خَلْقِکَ وَ أَکْمَلْتَ لَهُمُ الدِّینَ مِنَ الْعَارِفِینَ بِحُرْمَتِهِ وَ الْمُقِرِّینَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ لَا تُشْمِتْ بِی حَاسِدَ النِّعَمِ اللَّهُمَّ فَکَمَا جَعَلْتَهُ عِیدَکَ الْأَکْبَرَ وَ سَمَّیْتَهُ فِی السَّمَاءِ یَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِی الْأَرْضِ یَوْمَ الْمِیثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۷

الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْرِرْ بِهِ عُیُونَنَا وَ اجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنَا وَ اجْعَلْنَا لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَرَّفَنَا فَضْلَ هَذَا الْیَوْمِ وَ بَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَ کَرَّمَنَا بِهِ وَ شَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَ هَدَانَا بِنُورِهِ یَا رَسُولَ اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْکُمَا وَ عَلَی عِتْرَتِکُمَا وَ عَلَی مُحِبِّیکُمَا مِنِّی أَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ بِکُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکُمَا فِی نَجَاحِ طَلِبَتِی وَ قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ تَیْسِیرِ أُمُورِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْیَوْمِ وَ أَنْکَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِیلِکَ لِإِطْفَاءِ نُورِکَ فَأَبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَهُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ اکْشِفْ عَنْهُمْ وَ بِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ الْکُرُبَاتِ اللَّهُمَّ امْلَإِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّکَ لَا تُخْلِفُ الْمِیعَادَ.

وَ سَوْفَ یَکُونُ أَفْضَلُ لَوْ سَجَدَ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ وَ قَالَ مِائَهَ مَرَّهٍ «شُکْراً» وَ مِائَهَ مَرَّهٍ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ» وَ مِائَهَ مَرَّهٍ أَوْ مَا اسْتَطَاعَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی إِکْمَالِ الدِّینِ وَ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ وَ رِضَی الرَّبِّ الْکَرِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

كَمَا رَوَى ذَلِكَ السَّيِّدُ ابْنُ بَاقِي وَ الْكَفْعَمِيُّ، لَكِنَّ الشَّيْخَ الْمُفِيدَ لَمْ يَنْقُلْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ.

الفصل الخامس فى فضيله و أعمال يوم المباهله حتى آخر الشهر

و فى تعيين يوم المباهله بين العلماء خلاف، و الأشهر و الأقوى أنه يوم الرابع و العشرين من ذى الحجه، و قال بعض إنه السابع و العشرون، و بعض بالواحد و العشرين، و لو جاء بالأعمال المستحبه فى كل يوم من هذه الأيام فهو أفضل، و المشهور الرابع و العشرون.

وَ سَبَبُ فَضِيلَهِ يَوْمِ الْمُبَاهَلَهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عِنْدَ مَا أَوْفَدَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۱۸

رُسُلَهُ إِلَى نَصَارَى نَجْرَانَ وَ كَانُوا أَعْظَمَ نَصَارَى الْعَرَبِ وَ رَجَعَ هَؤُلَاءِ إِلَى كُتُبِهِمْ وَ شَاهَدُوا أَوْصَافَ النَّبِيِّ فِي كُتُبِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ تَغَلَّبَ حُبُّ الدُّنْيَا عَلَى أَكْثَرِ عُلَمَائِهِمْ وَ لَمْ يُؤْمِنُوا وَ أَرْسَلُوا سَبْعِينَ شَخْصاً مِنْ عُلَمَائِهِمْ وَ عُظَمَائِهِمْ لِيُشَاهِدُوا الصِّفَاتِ الَّتِي قَرَءُوهَا فِي الْكُتُبِ السَّابِقَهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ دَخَلُوا الْمَدِينَهَ، وَ رَأَوْا أَنَّ الصِّفَاتِ مُوَافِقَهٌ، وَ أَتَمَّ النَّبِيُّ الْحُجَجَ عَلَيْهِمْ، مَعَ ذَلِكَ تَأَبَّى بَعْضُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِرِسَالَتِهِ بِسَبَبِ حُبِّ الرِّئَاسَهِ وَ الْأَغْرَاضِ الْبَاطِلَهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَهَ الْكَرِيمَهَ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ «۱». ثُمَّ أَلْقَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كِسَاءً عَلَى كَتِفِهِ وَ أَدْخَلَ تَحْتَ الْكِسَاءِ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ قَالَ: اللَّهُمَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلُ بَيْتٍ هُمْ أَخَصُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ وَ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ

وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ وَ جَاءَ بِهَذِهِ الْآيَهِ الْكَرِيمَهِ فِى شَأْنِهِمْ:

إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً «٢». ثُمَّ إِنَّ النَّبِىَّ أَخْرَجَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعَهُ خَارِجَ الْمَدِينَهِ لِلْمُبَاهَلَهِ، وَ حَيْثُ إِنَّ النَّصَارَى كَانُوا قَدْ عَرَفُوا حَقِيقَهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ ظَهَرَتْ آثَارُ نُزُولِ الْعَذَابِ فِى الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بَعْدَ وُقُوفِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِلْمُبَاهَلَهِ، قَالَ كَبِيرُ عُلَمَائِهِمْ: وَ اللَّهِ إِنِّى لَأَرَى وُجُوهاً لَوْ سَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُزِيلَ جَبَلًا مِنْ مَكَانِهِ لَأَزَالَهُ فَلَا تَبْتَهِلُوا فَتَهْلِكُوا وَ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَصْرَانِيٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ وَافَقُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْجِزْيَهَ كُلَّ عَامٍ، وَ لَمْ يَدْعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَ فَرَضَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَهَ بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى. وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

وَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ لَاعَنُونِى لَمُسِخُوا قِرَدَهً وَ خَنَازِيرَ، وَ لَاضْطَرَمَ الْوَادِى عَلَيْهِمْ نَاراً، وَ لَمَا حَالَ الْحَوْلُ عَلَى النَّصَارَى حَتَّى يَهْلِكُوا كُلَّهُمْ «٣».

و بهذا ظهرت عده أمور لأهل الدنيا: الأول: أحقيه النبى الكريم صلّى اللّه عليه و آله و سلم لأنه لو لم يكن واثقا بأحقيته لم يعرّض نفسه و أعزّ أهله للمباهله، و لو لم تكن حقيقته ظاهره لتلك الجماعه لباهلت و لما فرضت على نفسها المذله و دفع الجزيه.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢١٩

الثانى: ظهر أن آل الكساء كانوا أعظم الخلق إذ شاركهم (صلوات اللّه عليه و آله) فى دعائه.

الثالث: أن هؤلاء كانوا أعز الخلق لديه و عرّضهم للمباهله من أجل اظهار أحقيته، إذ كثيرا ما يعرّض الإنسان نفسه للمهالك

و لكنه لا يرضى بأن يتعرض عياله للخطر، كما اعترف صاحب الكشاف و غيره من متعصبى السنه بذلك ..

الرابع: أن الحسن و الحسين ولداه الحقيقيان و أن رتبتهم أعلى من جميع الصحابه عند رسول اللّه مع صغر سنهم.

الخامس: أن فاطمه الزهراء كانت أفضل النساء و أنها كانت أخص عند النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم و أقرب لديه من الزوجات و سائر القرابات، و أن منزلتها عند اللّه تعالى أكثر من الجميع.

سادسا: أن أمير المؤمنين- باتفاق الخاصه و العامه- كان داخلا فى المباهله و أنه ليس ضمن الأبناء و لا النساء، فهو يجب أن يندرج ضمن قوله وَ أَنْفُسَنا و لا يمكن أن تكون الحقيقه مقصوده هنا، لأن اتحاد نفسين محال، إذن فالمقصود هو اختصاص الإمام على بالنبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى الكمالات و الصفات كان قد بلغ مرحله بمنزله نفس النبى و روحه، فكل كمال كان فى النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم ينبغى أن يكون فى على عليه السّلام عدا النبوه، إذن فيلزم أن يكون على عليه السّلام أفضل من جميع الصحابه و جميع الأنبياء إلا النبى الخاتم صلّى اللّه عليه و آله و سلم، و أنه عليه السّلام أخص الخلق بالنبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم و أعز الخلق لديه، و قد ذكرت الروايات المفصله لهذه القصه الشريفه و الفوائد المستفاده منها فى كتاب «حياه القلوب» و لا تسعها هذه الرساله.

و من جمله الأمور التى وقعت فى اليوم الرابع و العشرين من ذى الحجه و صارت سببا فى فضله هو أن الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام تصدق فى هذا اليوم بخاتمه و

هو راكع فنزلت هـذه الآيه الكريمه إِنَّما وَلِيُّكَمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ «۱».

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۰

و أصبحت إمامته جليه للأصحاب من ذوى البصيره النافذه. و هذه الآيه نص صريح على إمامته عليه السّلام كما ذكرته سائر الكتب. و يستحب فى هذا اليوم الغسل و كذلك زياره الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام و الزياره الجامعه و صيام هذا اليوم و التأسى بمولانا أمير المؤمنين فى التصدق على الفقراء و ذوى الحاجات بالمقدور و الميسّر.

و أعمال هذا اليوم كثيره:

الأول:

رَوَى الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ (ره) عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلِّىَ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَهٍ رَكْعَتَيْنِ شُكْراً عَلَى نِعْمَهِ الْمُبَاهَلَهِ وَ تَقْرَأَ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِيدِ، وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ حَتَّى قَوْلِهِ تَعَالَى هُمْ فِيها خالِدُونَ وَ سُورَهَ الْقَدْرِ، كُلٌّ مِنْهَا عَشْرُ مَرَّاتٍ، فَمَنْ أَدَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ كُتِبَ لَهُ بِهَا ثَوَابُ مِائَهِ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ مِائَهِ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ قُضِيَتْ لَهُ كُلُّ حَاجَهٍ سَأَلَهَا مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، مَهْمَا عَظُمَتْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

و هذه الصلاه هى نفسها التى ذكرت فى أعمال يوم عيد الغدير.

الثانى:

الدُّعَاءُ الَّذِى رَوَاهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ وَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ عَنْ أَبِيهِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ قُلْتُ إِنَّ فِى هَذَا الدُّعَاءِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ لَصَدَقْتُ، وَ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا لِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ تَأْثِيرٍ فِى الْإِجَابَهِ لَجَدُّوا مَا وَسِعَهُمْ فِى تَحْصِيلِهِ وَ لَوْ تَقَاتَلُوا عَلَيْهِ، وَ كُلَّمَا عَرَضَتْ لِى حَاجَهٌ فَإِنِّى اقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ ثُمَّ أَطْلُبُ حَاجَتِى وَ تُسْتَجَابُ الْبَتَّهَ. وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِى عِنْدَمَا

نَزَلَتْ آيَهُ الْمُباهَلَهِ نَزَلَ جبْرَئِيلُ عَلى سَيِّدِ الرُّسُلِ وَ أَنْزَلَ هَذَا الدُّعَاءَ وَ قَالَ: اخْرُجْ أَنْتَ وَ وَصِيُّک وَ سَيِّدَهُ النِّسَاءِ فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءِ وَ قُرَّهُ عَيْنَيْک وَ سِبْطَيْک الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ وَ بَاهَلَ النَّصَارَى ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِذَا قَرَأْتُمْ هَـذَا الـدُّعَاءَ فَاجْهَدُوا فِى التَّضَرُّعِ وَ التَّوَسُّلِ وَ اجْعَلُوا هَذَا الدُّعَاءَ شَفِيعَكُمْ فِى الْحَاجَاتِ، وَ اخْفُوهُ عَمَّنْ لَيْسَ أَهْلًا لَهُ مِنَ السُّفَهَاءِ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ إِيَّاهُ فَإِنَّهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمَخْزُونِ، وَ لَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ جَدِيراً بِهَذِهِ الْجَوْهَرَهِ النَّفِيسَهِ. وَ هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ:

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَ كُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَ كُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۱

بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ كُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَ كُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ كُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى

اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ عِزَّتِکَ بِأَعَزِّهَا وَ کُلُّ عِزَّتِکَ عَزِیزَةٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّهَا اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَشِیئَتِکَ بِأَمْضَاهَا وَ کُلُّ مَشِیئَتِکَ مَاضِیَةٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِمَشِیئَتِکَ کُلِّهَا اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْتَطِیلَةٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ کُلِّهَا اللّهُمَّ إِنّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ عِلْمِکَ بِأَنْفَذِهِ وَ کُلُّ عِلْمِکَ نَافِذٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ کُلِّهِ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِأَرْضَاهُ وَ کُلُّ قَوْلِکَ رَضِیٌّ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِقَوْلِکَ کُلِّهِ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِأَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ کُلُّ مَسَائِلِکَ إِلَیْکَ حَبِیبَةٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ کُلِّهَا اللّهُمَّ إِنّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلُّ شَرَفِکَ شَرِیفٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّهِ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ سُلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ کُلُّ سُلْطَانِکَ دَائِمٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِکَ کُلِّهِ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُلُّ مُلْکِکَ فَاخِرٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ اللّهُمَّ إِنّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی اللّهُمَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۲

إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَلَائِکَ بِأَعْلَاهُ وَ کُلُّ عَلَائِکَ عَالٍ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِعَلَائِکَ کُلِّهِ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ آیَاتِکَ بِأَعْجَبِهَا وَ کُلُّ آیَاتِکَ عَجِیبَةٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِآیَاتِکَ کُلِّهَا اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِیمٌ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ اللّهُمَّ إِنّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی.

اللّهُمَّ وَ إِنّی أَسْأَلُکَ بِمَا أَنْتَ فِیهِ مِنَ الشُّئُونِ وَ الْجَبَرُوتِ اللّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَأْنٍ وَ کُلِّ جَبَرُوتٍ لَکَ اللّهُمَّ وَ إِنّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَسْأَلُکَ یَا اللّهُ

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَ كُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَاهُ وَ كُلُّ عَطَائِكَ هَنِیءٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِی عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الْوَلَايَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِ وَ الِائْتِمَامِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّی قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الْكَبِيرَهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ بَارِكْ لِی فِيمَا أَعْطَيْتَنِی وَ احْفَظْنِی فِی غَيْبَتِی وَ فِی كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَ النَّارِ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۳

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ کُلِّ مُصِیبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ مِنْ کُلِّ عُقُوبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فِتْنَهٍ وَ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی کُلِّ سَاعَهٍ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی مِنْ کُلِّ سُرُورٍ وَ مِنْ کُلِّ بَهْجَهٍ وَ مِنْ کُلِّ اسْتِقَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فَرَجٍ وَ مِنْ کُلِّ عَافِیَهٍ وَ مِنْ کُلِّ سَلَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ وَ مِنْ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مِنْ کُلِّ سَعَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ وَ غَیَّرَتْ حَالِی عِنْدَکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ بِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِیبِکَ الْمُصْطَفَی وَ بِوَجْهِ وَلِیِّکَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ أَنْ تَعْصِمَنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ أَعُوذُ بِکَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِی شَیْءٍ مِنْ مَعَاصِیکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی حَتَّی تَتَوَفَّانِی وَ أَنَا لَکَ مُطِیعٌ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِی عَمَلِی بِأَحْسَنِهِ وَ تَجْعَلَ لِی ثَوَابَهُ الْجَنَّهَ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ صَلِّ عَلَی

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ اطْلُبْ بَعْدَ ذَلِکَ مَا شِئْتَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی مِنَ الْحَاجَاتِ فَإِنَّهَا مَقْضِیَّهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

یقول المؤلف: إن قراءه هذا الدعاء یوم المباهله أنسب، و روی الشیخ الطوسی ذلک أیضا فی هذا الیوم. و یتبین من الروایه المذکوره أنه یمکن قراءته فی جمیع الأوقات، و فی الدعاء اختلاف فی الروایات، و ما ذکر هنا موافق لروایه الشیخ، و لقد ذکرت الروایه الأخری مع ترجمتها فی رساله أخری، و ورد دعاء شبیه بهذا فی أسحار شهر رمضان المبارک و أیامه بفضل کثیر، و هو أعظم الأدعیه.

الثالث:

رَوَی الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ وَ آخَرُونَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَی بْنِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۴

جَعْفَرٍ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ یَوْمَ الْمُبَاهَلَهِ هُوَ الْیَوْمُ الرَّابِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ، وَ فِی هَذَا الْیَوْم صَلِّ مَا شِئْتَ تَقُولُ بَعْدَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ مِنْهَا «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ» سَبْعِینَ مَرَّهً، ثُمَّ تَقُومُ وَ تَنْظُرُ إِلَی مَوْضِعِ سُجُودِکَ وَ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ [الْآتِی].

و ینبغی أن تکون علی غسل.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی عَنْهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ یَوْمَ الْمُبَاهَلَهِ هُوَ الْیَوْمُ الرَّابِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ، وَ یَنْبَغِی صِیَامُ هَذَا الْیَوْم شُکْراً لِلَّهِ تَعَالَی عَلَی هَذِهِ النِّعْمَهِ الْعَظِیمَهِ، وَ اغْتَسِلْ ثُمَّ الْبَسْ أَنْظَفَ مَلَابِسِکَ، وَ تَطَیَّبْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَ یَنْبَغِی أَنْ تَکُونَ مُطْمَئِنَّ الْقَلْبِ وَقُوراً. فَإِنْ کُنْتَ فِی أَحَدِ الْمَشَاهِدِ الْمُشَرَّفَهِ فَعَلَیْکَ بِالْحُضُورِ عِنْدَ الضَّرِیحِ الْمُقَدَّسِ، وَ إِلَّا فَاذْهَبْ إِلَی خَلْوَهٍ أَوِ اصْعَدْ عَلَی جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ أَوِ اتَّجِهْ إِلَی الصَّحْرَاءِ، فَلَا تَخْرُجْ مِنْ مَنْزِلِکَ بَلِ اغْتَسِلْ ثُمَّ ارْتَدِ أَفْضَلَ مَلَابِسِکَ وَ اخْرُجْ إِلَی مَحَلِّ قِرَاءَهِ الدُّعَاءِ فَإِذَا دَخَلْتَ مَحَلَّ الْعِبَادَهِ وَ قِرَاءَهِ الدُّعَاءِ فَصَلِّ

رَكْعَتَيْنِ بِآدَابِهِمَا وَ شَرَائِطِهِمَا، ثُمَّ اسْتَغْفِرْ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُمَا سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ قِفْ وَ انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ، وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءِ [التَّالِى]. ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ اطْلُبْ مَا شِئْتَ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ أَيْضاً. وَ هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِى الْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَرَّفَنِى مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَ لَوْ لَا تَعْرِيفُهُ إِيَّاىَ لَكُنْتُ هَالِكاً إِذْ قَالَ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبى فَبَيَّنَ لِىَ الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَبَيَّنَ لِى أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُبَيِّناً عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرَنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَ الرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَ أَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَ لَكَ الْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِى وَ أَرْشَدْتَنِى حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَىَّ الْأَهْلُ وَ الْبَيْتُ وَ الْقَرَابَةُ فَعَرَّفْتَنِى نِسَاءَهُمْ وَ أَوْلَادَهُمْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۵

وَ رِجَالَهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِى لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ فَضْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لَا أَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَ إِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَ ثَبَّتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ وَ لَوْ لَا هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِى أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَ دَلَلْتَنَا

عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ وَ مَدَانِسِ الْأَفْعَالِ لَخُصِمَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَ ظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَ فِعْلُ أُولِي الْعِنَادِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَنُّ وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى نَعْمَائِكَ وَ أَيَادِيكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَ عَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَايَتَهُمْ وَ أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَ شَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَ ثَبَّتَّنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصَّرُونَاهُ وَ اجْزِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ وَ بَذَلَ وُسْعَهُ فِي إِبْلَاغِ رِسَالاتِكَ وَ أَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَ عَلَى أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ الْهَادِي إِلَى مَنْ بَعْدَهُ دِينَهُ وَ الْمُقِيمِ سُنَّتَهُ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَ أَدْخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ الْكَرَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَ الْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَ الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَ طِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَ هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَ فَرْعُهَا وَ أَغْصَانُهَا وَ أَوْرَاقُهَا اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ وَ أَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِوَلَايَتِهِمْ وَ أَوْرِدْنَا مَوْرِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَ إِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَ اتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَ اهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ وَ اعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَ وَقَفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَ تَقْدِيسِ أَسْمَائِكَ وَ شُكْرِ آلَائِكَ وَ نَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ وَ الْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَ الْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً

عَلَى خَلْقِکَ وَ دَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِکَ وَ هُدَاةً تُنَبِّهُ عَلَى أَمْرِکَ، وَ تَهْدِی إِلَى دِينِکَ وَ تُوضِحُ مَا أَشْكَلَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۶

عَلَى عِبَادِکَ وَ بَاباً لِلْمُعْجِزَاتِ الَّتِی يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُکَ وَ بِهَا تَبِينُ حُجَّتُکَ وَ تَدْعُوَ إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِکَ وَ اخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّکَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِکَ وَ أَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِکَ رَحْمَةً لِخَلْقِکَ وَ لُطْفاً بِعِبَادِکَ وَ حَنَاناً عَلَى بَرِيَّتِکَ وَ عِلْماً بِمَا تَنْطَوِی عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أُمَنَائِکَ وَ مَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِکَ وَ طَهَّرْتَهُمْ فِی مَنْشَئِهِمْ وَ مُبْتَدَئِهِمْ وَ حَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ وَ أَرَيْتَهُمْ بُرْهَاناً عَلَى مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِکَ وَ شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِکَ وَ مَلَئُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِکَ وَ عَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِکَ وَ جَزَّءُوا أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيکَ وَ أَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاغِلَهِ عَنْکَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِإِرَادَتِکَ وَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِکَ وَ نَهْيِکَ وَ أَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِکَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِکَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَ الْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِکَ وَ أَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَکَ وَ أَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّکِ بِهِمْ وَ الرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَ الِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِکَ وَ بِعِتْرَهِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَ عَلَماً وَ أَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ الْمُنْتَظِرِينَ لِأَيَّامِهِمْ النَّاظِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَ عَلَى أَخِيهِ وَ صِنْوِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قِبْلَهِ الْعَارِفِينَ

وَ عَلَم الْمُهْتَدِينَ وَ ثَانِى الْخَمْسَهِ الْمَيَامِينِ الَّذِى فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ بَاهَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ وَ الْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوَى وَ مَنْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ فِى هَلْ أَتَى وَ مَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَ أَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جاحِدُوهُ مَوْلَى الْأَنَامِ وَ مُكَسِّرُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۷

الْأَصْنَامِ وَ مَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَ عَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَ الْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

و هذا الدعاء من أصح الأدعيه سندا و متنا «۱».

و كذا من الأيام المباركه يوم الخامس و العشرين من هذا الشهر،

وَ الْمَشْهُورُ أَنَّ فِيهِ نَزَلَتْ سُورَهُ هَلْ أَتى «۲» فِى حَقِّ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَيْثُ مَرِضَ الْحَسَنَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَذَهَبَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعِيَادَتِهِمَا وَ أَمَرَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ يَنْذِرَا أَنْ يَصُومَا ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ إِنْ عَافَاهُمَا اللَّهُ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُمَا، وَ مَنَّ عَلَى الْحَسَنَيْنِ بِالشِّفَاءِ وَ الْعَافِيَهِ فَصَامُوا أَرْبَعَتُهُمْ وَ فِضَّهُ خَادِمَتُهُمْ أَيْضاً، وَ لَمْ يَكُونُوا يَمْلِكُونَ شَيْئاً يُفْطِرُونَ بِهِ. فَأَخَذَ الْإِمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِقْدَاراً مِنَ الصُّوفِ مَعَ ثَلَاثَهِ أَصْوَاعٍ مِنَ الشَّعِيرِ مِنْ شَمْعُونَ الْيَهُودِيِّ، عَلَى أَنْ تَغْزِلَ السَّيِّدَهُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ كُلَّ يَوْمٍ ثُلُثَ الصُّوفِ، وَ تَأْخُذَ بِإِزَائِهِ صَاعاً مِنَ الشَّعِيرِ. فَغَزَلَتِ السَّيِّدَهُ فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِى

الْيَوْم الْأَوَّلِ الثُّلُثَ الْأَوَّلَ مِنَ الصُّوفِ، وَ أَخَذَتْ أَجْرَتَهَا صَاعاً مِنْ ذَلِكَ الشَّعِيرِ فَطَحَنَتْهُ وَ خَبَزَتْ بِهِ خَمْسَهَ أَرْغِفَهٍ مِنَ الْخُبْزِ، وَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاهَ الْعِشَاءِ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَادَ إِلَى الْبَيْتِ، وَ أَحْضَرَتْ فَاطِمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْأَرْغِفَهَ لِيُفْطِرُوا إِذْ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ مِسْكِينٌ وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، مِسْكِينٌ مِنْ مَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ أَطْعِمُونِی أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّهِ. فَابْتَدَأَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: أَنَا أُعْطِی رَغِيفِی إِلَى هَذَا الْمِسْكِينِ، فَاتَّفَقَ سَائِرُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ فِضَّهُ عَلَى أَنْ يُقَدِّمُوا أَرْغِفَتَهُمْ إِلَى الْمِسْكِينِ، وَ أَفْطَرُوا بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ، وَ صَامُوا الْيَوْمَ التَّالِيَ وَ أَخَذَتْ فَاطِمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ صَاعاً مِنَ الشَّعِيرِ لِقَاءَ غَزْلِ الثُّلُثِ الثَّانِی مِنَ الصُّوفِ، وَ طَحَنَتْهُ وَ صَنَعَتْ بِهِ خَمْسَهَ أَرْغِفَهٍ مِنَ الْخُبْزِ، وَ عِنْدَمَا أَرَادُوا الْإِفْطَارَ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ سَائِلٌ وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، يَتِيمٌ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٢٨

يَتَامَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ، اسْتُشْهِدَ أَبِی فِی يَوْمِ الْعَقَبَهِ، أَطْعِمُونِی أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّهِ، فَأَعْطَاهُ الْإِمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَغِيفَهُ، أَوَّلًا، ثُمَّ تَبِعَتْهُ فَاطِمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ أَعْقَبَهُمَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ بَعْدَهُمْ فِضَّهُ السَّعِيدَهُ، فَقَدَّمُوا بِأَجْمَعِهِمْ أَقْرَاصَهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْيَتِيمِ وَ بَاتُوا لَيْلَتَهُمُ الثَّانِيَهَ لَمْ يُفْطِرُوا إِلَّا عَلَى الْمَاءِ الْقَرَاحِ، وَ صَامُوا الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ نَذْرِهِمْ، وَ قَامَتِ السَّيِّدَهُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَذَلِكَ بِغَزْلِ الثُّلُثِ الْأَخِيرِ مِنَ الصُّوفِ لِتَأْخُذَ مَا تَبَقَّى مِنَ الشَّعِيرِ تَصْنَعُ بِهِ أَرْغِفَهً بَعْدَ أَنْ تَطْحَنَهَا، لِيُفْطِرُوا بِهَا فِی اللَّيْلِ. وَ عَادَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ مِنَ الصَّلَاهِ، وَ أَحْضَرَتْ فَاطِمَهُ أَقْرَاصَ الشَّعِيرِ لِيُفْطِرُوا بِهَا، إِذْ سَمِعُوا صَوْتاً عَلَى الْبَابِ

يَقولُ: السَّلامُ عَلَيْكَمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، تَأْسِرُونَنَا وَ تُوثِقُونَنَا وَ لَا تُطْعِمُونَنَا؟ وَ تَصَدَّقَ آلُ الْبَيْتِ بِكَلِّ الْأَقْرَاصِ كَمَا فِى اللَّيَالِى السَّابِقَهِ وَ أَفْطَرُوا بِالْمَاءِ أَيْضاً؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِى حَقِّهِمْ سُورَهَ هَلْ أَتى أَشَارَ فِيهَا إِلَى هَذِهِ الْقِصَّهَ عِنْدَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً ... وَ عِنْدَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَهُ فِى الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَىْ فِى الْخَامِسِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِى الْحِجَّهِ، أَقْبَلَ الرَّسُولُ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى دَارِ فَاطِمَهَ فَرَآهُمْ فِى جُوعٍ شَدِيدٍ وَ حَالَهٍ غَرِيبَهٍ، فَبَكَى وَ قَالَ: مَا هَذِهِ الْحَالُ الَّتِى أَرَاكُمْ عَلَيْهَا؟ وَ رَأَى الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّذَيْنِ خَرَجَا لِتَوِّهِمَا مِنَ الْمَرَضِ وَ هُمَا فِى دَوْرِ النَّقَاهَهِ وَ الْجُوعِ الشَّدِيدِ يَرْجُفَانِ كَالْفِرَاخِ الَّتِى خَرَجَتْ تَوّاً مِنَ الْبَيْضِ، وَ رَأَى فَاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَاقِفَهً فِى مِحْرَابِهَا تَعْبُدُ اللَّهَ وَ قَدِ الْتَصَقَ بَطْنُهَا الشَّرِيفُ بِظَهْرِهَا مِنْ شِدَّهِ الْجُوعِ، وَ قَدْ غَارَتْ عَيْنَاهَا مِنَ الضَّعْفِ، وَ لَمَّا فَرَغَتْ مِنْ صَلَاتِهَا، أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا طَبَقاً مِنَ الْجَنَّهِ فِيهِ إِنَاءٌ فِيهِ لَحْمٌ وَ ثَرِيدٌ سَاخِنٌ رِيحُهُ أَحْلَى مِنَ الْمِسْكِ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا: يَا فَاطِمَهُ أَنَّى لَكِ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

فَقَالَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُخْرِجْنِى مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَرَانِى فِى أَهْلِ بَيْتِى شَبِيهاً لِمَرْيَمَ

أَمِّ عِيسَـى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ مِنْ ذَلِکَ الطَّعَامِ وَ ظَلُّوا يَأْكُلُونَ مِنْهُ لِمُـدَّهِ سَـبْعَهِ أَيَّامٍ وَ لَا يَنْفَدُ. وَ قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ ذَلِکَ الْإِنَاءَ عِنْدَنَا، وَ سَيُظْهِرُهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۲۹

الْحُجَّهُ الْمُنْتَظَرُ (عج)، وَ سَيَتَنَاوَلُ مِنْهُ طَعَامَ الْجَنَّهِ،

و قد روى أهل السنه أيضا هذه الواقعه، و نزول المائده، بطرق كثيره، و قد أوردت تفصيلها فى سائر كتبى «۱».

فحرى بالشيعه فى هذه الأيام أن يتأسوا بأئمتهم فى التصدق على المساكين و اليتامى و أن يسعوا فى إطعامهم. قال الشيخ المفيد رحمه اللّه يستحب صيام هذا اليوم شكرا للّه على نزول سوره هَلْ أَتى فى شأن آل الكساء. و أيضا من المناسب أن يؤتى بغسل الزياره، و زياره الأئمه و زياره الجامعه. و حيث إن بعض العلماء يقولون إن هذا اليوم هو يوم المباهله، فلا بأس بقراءه دعاء المباهله فى هذا اليوم أيضا. و فى اليوم السادس و العشرين من هذا الشهر قتل عدوّ لأهل بيت النبوه عليهم السّلام و لهذا السبب كان فى غايه البركه. و فى اليوم السابع و العشرين هلك مروان الحمار آخر خلفاء بنى أميه، و زالت دوله بنى أميه المشؤومه، فلا بد أن نشكر اللّه فى هذا اليوم على هذه النعمه.

و قال بعض إن الإمام على الهادى عليه السّلام ولد فى هذا اليوم. و فى اليوم التاسع و العشرين- بناء على المشهور- نفق عمر بن سعد و انتقل إلى درك الجحيم، و لهذا عدّ هذا اليوم عظيما فى فضله. و فى آخر يوم من شهر ذى الحجه و هو آخر يوم من أيام السنه العربيه

رُوِيَ اسْتِحْبَابُ صَلَاهِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ، سُورَهَ التَّوْحِيدِ عَشْرَ مَرَّاتٍ

وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ يَقْرَأَ بَعْدَ السَّلَامِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَهِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ لَمْ تَرْضَهُ وَ نَسِيتُهُ وَ لَمْ تَنْسَهُ وَ دَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَهِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ.

الباب السادس فی أعمال شهر محرم الحرام

الفصل الأول فی أعمال العشر الأول من شهر محرم

رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي أَوَّلِ شَهْرِ مُحَرَّمٍ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهُمَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَ هَذِهِ سَنَهٌ جَدِيدَهٌ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَهَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ الْقُوَّهَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَهِ بِالسُّوْءِ وَ الِاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَهَ مَنْ لَا ذَخِيرَهَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِيُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَ مَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

و حیث إن الإمام الحسین علیه السّلام کان فی العاشر من هذا الشهر استشهاده و کان خلال هذه الأیام العشره کذلک حزینا مهموما فی الغالب و کانت تصله أخبار مفزعه،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۳۱

ینبغی لشیعته أن یقوموا بلوازم عزائه فی مجموع هذه الأیام العشره و یکونوا حزینین مکروبین أیضا، و أن یقرأوا الأخبار و الأحادیث التی تتحدث عن مصائبه علیه السّلام.

و قال بعض العلماء بترک بعض اللذات أیضا.

فَقَدْ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمُحَرَّمَ شَهْرٌ کَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِیَّهِ یُحَرِّمُونَ فِیهِ الْقِتَالَ فَاسْتُحِلَّتْ فِیهِ دِمَاؤُنَا وَ هُتِکَتْ فِیهِ حُرْمَتُنَا وَ سُبِیَ فِیهِ ذَرَارِینَا وَ نِسَاؤُنَا وَ أُضْرِمَتِ النِّیرَانُ فِی مَضَارِبِنَا وَ انْتُهِبَ مَا فِیهَا مِنْ ثِقْلِنَا وَ لَمْ یُرْعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حُرْمَهٌ فِی أَمْرِنَا. إِنَّ یَوْمَ الْحُسَیْنِ أَقْرَحَ جُفُونَنَا وَ أَسْبَلَ دُمُوعَنَا وَ أَذَلَّ عَزِیزَنَا یَا أَرْضَ کَرْبَلَا أَوْرَثْتِنَا الْکَرْبَ وَ الْبَلَاءَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَعَلَی مِثْلِ الْحُسَیْنِ فَلْیَبْکِ الْبَاکُونَ فَإِنَّ الْبُکَاءَ عَلَیْهِ یَحُطُّ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ ثُمَّ قَالَ کَانَ أَبِی عَلَیْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ لَا یُرَی ضَاحِکاً وَ کَانَتْ کَآبَتُهُ تَغْلِبُ عَلَیْهِ حَتَّی یَمْضِیَ مِنْهُ عَشَرَهُ أَیَّامٍ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْعَاشِرِ کَانَ ذَلِکَ الْیَوْمُ یَوْمَ مُصِیبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُکَائِهِ وَ یَقُولُ هَذَا الْیَوْمُ الَّذِی قُتِلَ فِیهِ الْحُسَیْنُ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ: عِنْدَمَا قُتِلَ جَدِّیَ الْحُسَیْنُ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَطَرَتِ السَّمَاءُ دَماً وَ تُرَاباً أَحْمَرَ. فَلَوْ بَکَیْتَ عَلَیْهِ بِحَیْثُ تَسِیلُ دُمُوعُکَ عَلَی خَدَّیْکَ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ کُلَّ ذُنُوبِکَ صَغِیرِهَا وَ کَبِیرِهَا. ثُمَّ قَالَ: إِذَا شِئْتَ أَنْ تَمُوتَ وَ لَیْسَ عَلَیْکَ ذَنْبٌ فَزُرِ الْحُسَیْنَ

عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَكُونَ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ آلِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ فِی غُرَفِ الْجَنَّهِ، فَالْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ إِذَا شِئْتَ أَنْ یَكُونَ لَکَ ثَوَابُ شُهَدَاءِ كَرْبَلَاءَ فَقُلْ كُلَّمَا ذَكَرْتَ مُصِیبَهَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا لَیْتَنِی كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِیماً، وَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِی الدَّرَجَاتِ الْعَالِیَهِ فِی الْجَنَّهِ فَاحْزَنْ لِحُزْنِنَا وَ افْرَحْ لِفَرَحِنَا.

و اعلم أن صیام الیوم الأول من المحرم مستحب،

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ زَكَرِیَّا عَلَیْهِ السَّلَامُ دَعَا اللَّهَ فِی أَوَّلِ یَوْمٍ مِنَ محرم [الْمُحَرَّمِ وَ طَلَبَ مِنْهُ الْوَلَدَ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ وَهَبَهُ یَحْیَی عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَمَنْ صَامَ هَذَا الْیَوْمَ وَ دَعَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ كَمَا اسْتَجَابَ دَعْوَهَ زَكَرِیَّا.

و قال الشیخ المفید رحمه اللّه: إن الیوم الثالث من المحرم یوم مبارک، و فی هذا الیوم خرج النبی یوسف علیه السّلام من البئر، فمن صام هذا الیوم یسّر اللّه له ما تعسّر من أموره و أزال همومه و غمومه. و الأفضل ترک صیام الیوم التاسع و العاشر من المحرم،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۳۲

لأن بنی أمیه كانوا یصومونهما تبركا و شماته بقتل الحسین علیه السّلام: و قد لفّقوا و اختلقوا روایات كثیره مكذوبه عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم فی فضیله صیام هذین الیومین، و قد وردت أحادیث كثیره عن أهل البیت علیهم السّلام فی ذم صیام هذین الیومین و لا سیما الیوم العاشر من المحرم.

كما كان بنو أمیه یدخرون یوم عاشوراء مؤونه العام تبركا، و لهذا

رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ تَرَکَ السَّعْیَ فِی حَوَائِجِهِ یَوْمَ عَاشُورَاءَ

وَ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى عَمَلٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْضِي حَوَائِجَهُ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، وَ مَنْ كَانَ يَوْمُ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَ حُزْنِهِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَهِ لَهُ يَوْمَ فَرَحِهِ وَ سُرُورِهِ، وَ أَضَاءَ وَجْهُهُ بِرُؤْيَتِنَا فِى الْجَنَّهِ، وَ مَنْ عَدَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْبَرَكَهِ وَ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ شَيْئاً فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَجْلِ سَنَتِهِ، فَلَنْ يُبَارِكَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَعَ يَزِيدَ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَهُ.

فيجب أن لا ينشغل المرء فى يوم عاشوراء بأمر من الأمور الدنيويه، و ينصرف إلى البكاء و النياحه و العزاء، و يأمر أهله و ذويه بإقامه العزاء على الإمام الحسين عليه السّلام و يشترك فى المآتم كما لو أنه كان فى مأتم أعز أولاده أو أقربائه.

و ليمسك فى ذلك اليوم عن الطعام و الشراب دون أن ينوى الصيام و يفطر آخر النهار بعد العصر و لو بشربه ماء و لا يتم الصيام، إلا أن يكون عليه صوم واجب فى ذلك اليوم، وجب عليه بنذر و نحوه، و لا يجمع فى ذلك اليوم مؤونه سنته، و لا يضحك و لا يلهو و لا يلعب، و ليلعن قتله الحسين عليه السّلام ألف مره و يقول: اللهم العن قتله الحسين عليه السّلام.

وَ قَدْ وَرَدَ فِى رِوَايَهٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِى يَوْمِ عَاشُورَاءَ سُورَهَ التَّوْحِيدِ (الْإِخْلَاصِ) أَلْفَ مَرَّهٍ نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ نَظْرَهَ رَحْمَهٍ، وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ نَظْرَهَ رَحْمَهٍ فَلَنْ يُعَذِّبَهُ أَبَداً.

و ينبغى أيضا إحياء ليله عاشوراء بالبكاء و الحزن تأسيا بالإمام الحسين عليه السّلام و أنصاره الذين أحيوا هذه الليله- بين

ثلاثین ألفا من الکفار- حتی الصباح بالعباده و التهجد و التهیؤ لسعاده الشهاده.

الفصل الثانی فی زیاره الإمام الحسین علیه السّلام المشهوره فی یوم عاشوراء و فضل زیارته فی لیله عاشوراء و یومها

بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ رُوِیَ أَنَّهُ مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْإِمَامِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ لَیْلَهَ عَاشُورَاءَ وَ زَارَهُ حُشِرَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُضَرَّجاً بِدَمِهِ وَ عَلَی هَیْئَهِ الشُّهَدَاءِ الَّذِینَ صُرِعُوا فِی کَرْبَلَاءَ، وَ مَعَهُمْ، وَ مَنْ زَارَهُ لَیْلَهَ وَ یَوْمَ عَاشُورَاءَ فَکَمَنِ اسْتُشْهِدَ بَیْنَ یَدَیْهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ صَحِیحٍ أَنَّ مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَوْمَ عَاشُورَاءَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ.

وَ أَمَّا زِیَارَتُهُ الْمَشْهُورَهُ فَقَدْ رَوَی الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ وَ ابْنُ قُولَوَیْهِ وَ غَیْرُهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ حَتَّی یَظَلَّ عِنْدَهُ بَاکِیاً لَقِیَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ یَلْقَاهُ بِثَوَابِ أَلْفَیْ حَجَّهٍ وَ أَلْفَیْ عُمْرَهٍ وَ أَلْفَیْ غَزْوَهٍ، ثَوَابُ کُلِّ غَزْوَهٍ وَ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ کَثَوَابِ مَنْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَعَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ. قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَا لِمَنْ کَانَ فِی بَعِیدِ الْبِلَادِ وَ أَقَاصِیهِ وَ لَمْ یُمْکِنْهُ الْمَصِیرُ إِلَیْهِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ؟ قَالَ: إِذَا کَانَ کَذَلِکَ بَرَزَ إِلَی الصَّحْرَاءِ أَوْ صَعِدَ سَطْحاً مُرْتَفِعاً فِی دَارِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَیْهِ بِالسَّلَامِ وَ اجْتَهَدَ فِی الدُّعَاءِ عَلَی قَاتِلِهِ وَ صَلَّی مِنْ بَعْدِهِ رَکْعَتَیْنِ، وَ لْیَکُنْ ذَلِکَ فِی صَدْرِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ لْیَنْدُبِ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ یَبْکِیهِ وَ یَأْمُرُ مَنْ فِی دَارِهِ مِمَّنْ لَا یَتَّقِیهِ بِالْبُکَاءِ عَلَیْهِ وَ یُقِیمُ فِی دَارِهِ الْمُصِیبَهَ بِإِظْهَارِ الْجَزَعِ عَلَیْهِ وَ لْیُعَزِّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمُصَابِهِمْ

بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِکَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَمِيعَ ذَلِکَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ أَنْتَ الضَّامِنُ ذَلِکَ لَهُمْ وَ الزَّعِيمُ؟ قَالَ: أَنَا الضَّامِنُ وَ أَنَا الزَّعِيمُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِکَ. قُلْتُ: فَكَيْفَ يُعَزِّى بَعْضُنَا بَعْضاً؟ قَالَ: تَقُولُونَ: عَظَّمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ جَعَلَنَا وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۳۴

وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَنْتَشِرَ يَوْمَکَ فِي حَاجَةٍ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ لَا تُقْضَى فِيهِ حَاجَةُ مُؤْمِنٍ، فَإِنْ قُضِيَتْ لَمْ يُبَارَکْ لَهُ فِيهَا وَ لَمْ يَرَ فِيهَا رُشْداً، وَ لَا يَدَّخِرَنَّ أَحَدُكُمْ لِمَنْزِلِهِ فِيهِ شَيْئاً، فَمَنِ ادَّخَرَ فِي ذَلِکَ الْيَوْمِ شَيْئاً لَمْ يُبَارَکْ لَهُ فِيمَا ادَّخَرَهُ وَ لَمْ يُبَارَکْ لَهُ فِي أَهْلِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِکَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ أَلْفِ غَزْوَةٍ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ كَانَ لَهُ أَجْرُ وَ ثَوَابُ مُصِيبَةِ كُلِّ نَبِيٍّ وَ رَسُولٍ وَ وَصِيٍّ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ مَاتَ أَوْ قُتِلَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

قَالَ صَالِحُ بْنُ عُقْبَةَ وَ سَيْفُ بْنُ عَمِيرَةَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ ذَلِکَ الْيَوْمَ إِذَا أَنَا زُرْتُهُ مِنْ قُرْبٍ وَ دُعَاءً أَدْعُو بِهِ إِذَا لَمْ أَزُرْهُ مِنْ قُرْبٍ وَ أَوْمَأْتُ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَ مِنْ دَارِي بِالسَّلَامِ إِلَيْهِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا عَلْقَمَةُ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ تُومِئَ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَقُلْ بَعْدَ الْإِيمَاءِ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ التَّكْبِيرِ هَذَا الْقَوْلَ فَإِنَّکَ إِذَا قُلْتَ ذَلِکَ فَقَدْ دَعَوْتَ بِمَا يَدْعُو بِهِ زُوَّارُهُ مِنَ

الْمَلَائِکَهِ، وَ کَتَبَ اللَّهُ لَکَ مِائَهَ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَهٍ، وَ کُنْتَ کَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَتَّی تُشَارِکَهُمْ فِی دَرَجَاتِهِمْ وَ لَا تُعْرَفُ إِلَّا فِی الشُّهَدَاءِ الَّذِینَ اسْتُشْهِدُوا مَعَهُ، وَ کُتِبَ لَکَ ثَوَابُ زِیَارَهِ کُلِّ نَبِیٍّ وَ کُلِّ رَسُولٍ وَ زِیَارَهِ کُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مُنْذُ یَوْمِ قُتِلَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ. وَ تَقُولُ «۱»:

زِیَارَهُ عَاشُورَاءَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ عَلَیْکُمْ مِنِّی جَمِیعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِیَّهُ وَ جَلَّتِ الْمُصِیبَهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتْ مُصِیبَتُکَ فِی السَّمَاوَاتِ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۳۵

أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً دَفَعَتْکُمْ عَنْ مَقَامِکُمْ وَ أَزَالَتْکُمْ عَنْ مَرَاتِبِکُمُ الَّتِی رَتَّبَکُمُ اللَّهُ فِیهَا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِینَ لَهُمْ بِالتَّمْکِینِ مِنْ قِتَالِکُمْ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَشْیَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ أَوْلِیَائِهِمْ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ آلَ زِیَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِی أُمَیَّهَ قَاطِبَهً وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَهَ وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ

وَ أَلْجَمَتْ وَ تَنَقَّبَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَ أَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ بِمُوَالاتِكَ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَ جَرَى فِي ظُلْمِهِ وَ جَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَ مُوَالاةِ وَلِيِّكُمْ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَ رَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَةٌ

وَ مَغْفِرَةٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَایَ مَحْیَا مُحَمَّدٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۳۶

وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَمَاتِی مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا یَوْمٌ تَبَرَّکَتْ بِهِ بَنُو أُمَیَّهَ وَ ابْنُ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ اللَّعِینُ ابْنُ اللَّعِینِ عَلَى لِسَانِ نَبِیِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی کُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِیهِ نَبِیُّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْیَانَ وَ مُعَاوِیَهَ بْنَ أَبِی سُفْیَانَ وَ یَزِیدَ بْنَ مُعَاوِیَهَ عَلَیْهِمْ مِنْکَ اللَّعْنَهُ أَبَدَ الْآبِدِینَ وَ هَذَا یَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِیَادٍ وَ آلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَیْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَیْهِمُ اللَّعْنَ مِنْکَ وَ الْعَذَابَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ أَیَّامِ حَیَاتِی بِالْبَرَاءَهِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَهِ عَلَیْهِمْ وَ بِالْمُوَالاهِ لِنَبِیِّکَ وَ آلِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَهَ الَّتِی جَاهَدَتِ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ شَایَعَتْ وَ بَایَعَتْ وَ تَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِیعاً، ثُمَّ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ أَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى جِهَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ عَلَیْکَ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی لِزِیَارَتِکَ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَیْنِ وَ عَلَى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ عَلَى أَوْلَادِ الْحُسَیْنِ وَ عَلَى أَصْحَابِ الْحُسَیْنِ، ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِیِّکَ بِاللَّعْنِ مِنِّی وَ ابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِیَ ثُمَّ الثَّالِثَ ثُمَّ الرَّابِعَ اللَّهُمَّ الْعَنْ یَزِیدَ بْنَ مُعَاوِیَهَ خَامِساً وَ الْعَنْ عُبَیْدَ

اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ ابْنَ مَرْجَانَهَ وَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ شِمْراً وَ آلَ أَبِی سُفْيَانَ وَ زِيَاداً وَ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ، ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَکَ عَلَی مُصَابِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی عَظِيمِ رَزِيَّتِی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَفَاعَهَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَ ثَبِّتْ لِی قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَکَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ عَلْقَمَهُ: قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ دَارِکَ فَزُرْهُ، وَ لَکَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِکَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۳۷

وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ أَنَّهُ قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَ صَفْوَانُ الْجَمَّالُ وَ جَمَاعَهٌ إِلَی الْغَرِيِّ بَعْدَ مَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسِرْنَا مِنَ الْحِيرَهِ إِلَی الْمَدِينَهِ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الزِّيَارَهِ صَرَفَ صَفْوَانُ وَجْهَهُ إِلَی نَاحِيَهِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنَا: تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ عِنْدَ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَاهُنَا وَ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا مَعَهُ، قَالَ: فَدَعَا صَفْوَانُ بِالزِّيَارَهِ الَّتِی رَوَاهَا عَلْقَمَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی يَوْمِ عَاشُورَاءَ، ثُمَّ صَلَّی رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَّعَ فِی دُبُرِهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَوْمَأَ إِلَی الْحُسَيْنِ بِالسَّلَامِ مُنْصَرِفاً بِوَجْهِهِ نَحْوَهُ وَ وَدَّعَ. وَ كَانَ فِيمَا دَعَا فِی دُبُرِهَا هَذَا الدُّعَاءَ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ

الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ وَ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ مَا يُخْفِي الصُّدُورُ وَ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ وَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ وَ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ الْكُرُبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤُلَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْ‏ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْ‏ءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَ بِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَ بِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَ أُقْسِمُ وَ أَعْزِمُ عَلَيْكَ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَ بِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَ بِهِ أَبَنْتَهُمْ وَ أَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۳۸

غَمِّي وَ كَرْبِي وَ تَكْفِيَنِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَ تَجْبُرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَ تُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَهِ وَ تُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَهِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَ تَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَ عُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَ حُزُونَهَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ شَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَ مَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَ بَغْيَ

مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَ جوْرَ مَنْ أَخَافُ جوْرَهُ وَ سُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَ كَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَ مَقْدُرَهِ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَيَّ وَ تَرُدَّ عَنِّی كَيْدَ الْكَيَدَهِ وَ مَكْرَ الْمَكَرَهِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِی فَكِدْهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی كَيْدَهُ وَ مَكْرَهُ وَ بَأْسَهُ وَ أَمَانِيَّهُ وَ امْنَعْهُ عَنِّی كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّی بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَ بِفَاقَهٍ لَا تَسُدُّهَا وَ بِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَ ذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَ بِمَسْكَنَهٍ لَا تَجْبُرُهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِی مَنْزِلِهِ وَ الْعِلَّهَ وَ السُّقْمَ فِی بَدَنِهِ حَتَّی تَشْغَلَهُ عَنِّی بِشُغُلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَ أَنْسِهِ ذِكْرِی كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَ خُذْ عَنِّی بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ وَ رِجْلِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ فِی جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَ لَا تَشْفِهِ حَتَّی تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغُلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّی وَ عَنْ ذِكْرِی وَ اكْفِنِی يَا كَافِیَ مَا لَا يَكْفِی سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِی لَا كَافِیَ سِوَاكَ وَ مُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ وَ مُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ وَ جَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ خَابَ مَنْ كَانَ رَجَاؤُهُ سِوَاكَ وَ مُغِيثُهُ سِوَاكَ وَ مَفْزَعُهُ إِلَی سِوَاكَ وَ مَهْرَبُهُ وَ مَلْجَأُهُ إِلَی غَيْرِكَ وَ مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَفْزَعِی وَ مَهْرَبِی وَ مَلْجَئِی وَ مَنْجَایَ فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَی وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْبَهُ وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَ فَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ اكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَ مَئُونَةَ مَا أَخَافُ مَئُونَتَهُ وَ هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَئُونَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَ اصْرِفْنِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٣٩

بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَ كِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمَا مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمَا اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا (وَ إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ عَنْ بُعْدٍ قُلْ: تَوَجَّهْتُ إِلَى ضَرِيحِكُمَا) زَائِراً وَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمَا وَ مُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُمَا وَ مُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ الْجَاهَ الْوَجِيهَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَ الْوَسِيلَةَ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحَاجَةِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَ لَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَ تَشَفَّعَا لِي إِلَى اللَّهِ

أَنْقَلِبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوِّضاً أَمْرِى إِلَى اللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِى إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَ أَقُولُ حَسْبِىَ اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِى وَرَاءَ اللَّهِ وَ وَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِى مُنْتَهًى مَا شَاءَ رَبِّى كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّى إِلَيْكُمَا انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَاىَ وَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِى وَ سَلَامِى عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِى إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَ يَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدَىَّ عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ شَاكِراً رَاجِياً لِلْإِجَابَهِ غَيْرَ آيِسٍ وَ لَا قَانِطٍ آيِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَ لَا مِنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَتِى رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَ إِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَ فِى زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خَيَّبَنِى اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَ مَا أَمَّلْتُ فِى زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۰

قَالَ سَيْفُ بْنُ عَمِيرَهَ: فَسَأَلْتُ صَفْوَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَلْقَمَهَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِىَّ، لَمْ يَأْتِنَا بِهَذَا عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَتَانَا بِدُعَاءِ الزِّيَارَهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ:

وَرَدْتُ مَعَ سَيِّدِى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِى فَعَلْنَاهُ فِى زِيَارَتِنَا، وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى كَمَا صَلَّيْنَا، وَ وَدَّعَ كَمَا وَدَّعْنَا، ثُمَّ قَالَ لِى صَفْوَانُ: قَالَ لِى أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعَاهَدْ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ زُرْ بِهِ فَإِنِّی ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ أَنَّ زِيَارَتَهُ مَقْبُولَهٌ وَ سَعْيَهُ مَشْكُورٌ وَ سَلَامَهُ وَاصِلٌ غَيْرُ مَحْجُوبٍ وَ حَاجَتَهُ مَقْضِيَّهٌ مِنَ اللَّهِ بَالِغاً مَا بَلَغَتْ وَ لَا يُخَيِّبُهُ. يَا صَفْوَانُ وَجَدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَهَ مَضْمُونَهً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِی وَ أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ، وَ الْحُسَيْنُ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ، وَ الْحَسَنُ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ، وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ، وَ جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ قَدْ آلَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ، قَبِلْتُ مِنْهُ زِيَارَتَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِی مَسْأَلَتِهِ بَالِغاً مَا بَلَغَ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ، ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّی خَائِباً وَ أَقْلِبُهُ مَسْرُوراً قَرِيراً عَيْنُهُ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَ شَفَّعْتُهُ فِی كُلِّ مَنْ شَفَّعَ خَلَا نَاصِبٍ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ آلَى اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَشْهَدَنَا بِمَا شَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَهُ مَلَكُوتِهِ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَنِی إِلَيْكَ سُرُوراً وَ بُشْرَى لَكَ، وَ سُرُوراً وَ بُشْرَى لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ إِلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ

فَدَامَ يَا مُحَمَّدُ سُرُورُکَ وَ سُرُورُ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ شِیعَتِکُمْ إِلَی یَوْمِ الْبَعْثِ، ثُمَّ قَالَ صَفْوَانُ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا صَفْوَانُ إِذَا حَدَثَ لَکَ إِلَی اللَّهِ حَاجَهٌ فَزُرْ بِهَذِهِ الزِّیَارَهِ مِنْ حَیْثُ کُنْتَ، وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ سَلْ رَبَّکَ حَاجَتَکَ تَأْتِکَ مِنَ اللَّهِ، وَ اللَّهُ غَیْرُ مُخْلِفٍ وَعْدَهُ وَ رَسُولَهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِمَنِّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ «۱».

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۱

یقول المؤلف: لما کانت عبارات الحدیث مرتبکه و فیها تشویش کبیر، و تحتمل احتمالات کثیره، فلو تقرأ الزیاره أولا من «السلام علیک یا أبا عبد اللّه» حتی «و آل نبیک علیهم السلام» ثم تؤدی رکعتی الزیاره، ثم تعید هذه الزیاره نفسها مره اخری، فذلک أفضل، و لو تصلی مره أخری بعد اللعن مائه مره و کذلک بعد السلام مائه مره ثم توصلها بالسجده ثم تصلی بعد السجده کذلک، فلعلک تکون قد عملت بالاحتمالات کلها. و لو أتی أولا بواحده من هذه الزیارات (الزیارات عن بعد) و صلی ثم أتی بهذه الأعمال فالظاهر أنها تکفی. و لو ضم إلی هذه الزیاره زیاره أمیر المؤمنین علیه السّلام فهو أفضل خاصه إذا زار بهذه الزیاره من عند ضریح أمیر المؤمنین علیه السّلام. و حیث ورد التجویز بأن یزار بهذه الزیاره فی أی وقت، فإذا کان یزور بها فی غیر یوم عاشوراء فلیقل بدلا من «اللهم إن هذا یوم تبرکت به بنو أمیه»:

«اللهم إن یوم قتل الحسین صلواتک علیه و آله یوم تبرکت به بنو أمیه».

الفصل الثالث فی بیان زیارات هذا الیوم

وَ مِنْهَا: الَّتِی رَوَاهَا بِسَنَدٍ صَحِیحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی سَیِّدِی

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ فَأَلْفَیْتُهُ کَاسِفَ اللَّوْنِ ظَاهِرَ الْحُزْنِ وَ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ مِنْ عَیْنَیْهِ کَاللُّؤْلُؤِ الْمُتَسَاقِطِ فَقُلْتُ: یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مِمَّ بُکَاؤُکَ؟ لَا أَبْکَی اللَّهُ عَیْنَیْکَ، فَقَالَ لِی: أَوَ فِی غَفْلَهٍ أَنْتَ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ أُصِیبَ فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ؟ فَقُلْتُ: یَا سَیِّدِی فَمَا قَوْلُکَ فِی صَوْمِهِ؟ فَقَالَ لِی: صُمْهُ مِنْ غَیْرِ تَبْیِیتٍ، وَ أَفْطِرْهُ مِنْ غَیْرِ تَشْمِیتٍ، وَ لَا تَجْعَلْهُ یَوْمَ صَوْمٍ کَمَلًا وَ لْیَکُنْ إِفْطَارُکَ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ بِسَاعَهٍ عَلَی شَرْبَهٍ مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّهُ فِی مِثْلِ ذَلِکَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِکَ الْیَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَیْجَاءُ عَنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ وَ انْکَشَفَتِ الْمَلْحَمَهُ عَنْهُمْ، وَ فِی الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَرِیعاً فِی مَوَالِیهِمْ یَعِزُّ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَصْرَعُهُمْ وَ لَوْ کَانَ فِی الدُّنْیَا یَوْمَئِذٍ حَیّاً لَکَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ هُوَ الْمُعَزَّی بِهِمْ، قَالَ: وَ بَکَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَتَّی اخْضَلَّتْ لِحْیَتُهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِکْرُهُ لَمَّا خَلَقَ النُّورَ خَلَقَهُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۲

فِی تَقْدِیرِهِ فِی أَوَّلِ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ خَلَقَ الظُّلْمَهَ فِی یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ یَوْمَ عَاشُورَاءَ فِی مِثْلِ ذَلِکَ یَعْنِی یَوْمَ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ فِی تَقْدِیرِهِ، وَ جَعَلَ لِکُلٍّ مِنْهُمَا شِرْعَهً وَ مِنْهَاجاً، یَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سِنَانٍ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَأْتِی بِهِ فِی هَذَا الْیَوْمِ أَنْ تَعْمِدَ إِلَی ثِیَابٍ طَاهِرَهٍ فَتَلْبَسَهَا وَ تَتَسَلَّبَ، قُلْتُ: وَ مَا التَّسَلُّبُ؟ قَالَ: تُحَلِّلُ أَزْرَارَکَ وَ تَکْشِفُ عَنْ ذِرَاعَیْکَ کَهَیْئَهِ أَصْحَابِ الْمَصَائِبِ، ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَی أَرْضٍ مُقْفِرَهٍ أَوْ مَکَانٍ لَا یَرَاکَ بِهِ أَحَدٌ أَوْ تَعْمِدَ إِلَی مَنْزِلٍ لَکَ خَالٍ، أَوْ فِی خَلْوَهٍ مُنْذُ

حِینَ یَرْتَفِعُ النَّهَارُ فَتُصَلِّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُحْسِنُ رُکُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ خُشُوعَهَا وَ تُسَلِّمُ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأَولَی سُورَهَ الْحَمْدِ، وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ، وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ أُخْرَیَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ، وَ سُورَهَ الْأَحْزَابِ، وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ، وَ إِذا جاءَکَ الْمُنافِقُونَ، أَوْ مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تُحَوِّلُ وَجْهَکَ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ مَضْجَعِهِ، فَتُمَثِّلُ لِنَفْسِکَ مَصْرَعَهُ وَ مَنْ کَانَ مَعَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ تُسَلِّمُ وَ تُصَلِّی عَلَیْهِ وَ تَلْعَنُ قَاتِلِیهِ وَ تَبَرَّأُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ، یَرْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَکَ بِذَلِکَ فِی الْجَنَّهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَ یَحُطُّ عَنْکَ مِنَ السَّیِّئَاتِ، ثُمَّ تَسْعَی مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِی أَنْتَ فِیهِ إِنْ کَانَ صَحْرَاءَ أَوْ فَضَاءً أَوْ أَیَّ شَیْءٍ کَانَ خُطُوَاتٍ، تَقُولُ فِی ذَلِکَ: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ رَاجِعُونَ، رِضًا بِقَضَائِهِ وَ تَسْلِیماً لِأَمْرِهِ، وَ لْیَکُنْ عَلَیْکَ فِی ذَلِکَ الْکَآبَهُ وَ الْحُزْنُ وَ أَکْثِرْ مِنْ ذِکْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ الِاسْتِرْجَاعِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَعْیِکَ وَ فِعْلِکَ هَذَا، فَقِفْ فِی مَوْضِعِکَ الَّذِی صَلَّیْتَ فِیهِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجَرَهَ الَّذِینَ شَاقُّوا رَسُولَکَ وَ حَارَبُوا أَوْلِیَاءَکَ وَ عَبَدُوا غَیْرَکَ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَکَ، وَ الْعَنِ الْقَادَهَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ مَنْ کَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَ أَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِیَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً کَثِیراً. اللَّهُمَّ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَیْدِی الْمُنَافِقِینَ الْمُضِلِّینَ وَ الْکَفَرَهِ الْجَاحِدِینَ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً یَسِیراً وَ أَتِحْ لَهُمْ رَوْحاً وَ فَرَجاً قَرِیباً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلَی عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِیراً.

ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ وَ

اقْنُتْ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ قُلْ وَ أَنْتَ تُومِئُ إِلَى أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمَّهِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَئِمَّهِ وَ كَفَرَتْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۳

بِالْكَلِمَهِ وَ عَكَفَتْ عَلَى الْقَادَهِ الظَّلَمَهِ وَ هَجَرَتِ الْكِتَابَ وَ السُّنَّهَ وَ عَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَ التَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَ حَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَ مَالَأَتِ الْأَحْزَابَ وَ حَرَّفَتِ الْكِتَابَ وَ كَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَ تَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا وَ ضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَ أَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَ قَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَ خِيَرَهَ عِبَادِكَ وَ حَمَلَهَ عِلْمِكَ وَ وَرَثَهَ حِكْمَتِكَ وَ وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَ أَهلَ بَيْتِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَ افْلُلْ سِلَاحَهُمْ، وَ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَ فُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَ ارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَ طُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ غُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ غَمّاً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَ خُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَ الْمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَهٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَهٌ وَ أَحْكَامَكَ مُعَطَّلَهٌ وَ عِتْرَهَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَهٌ، اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَ أَهْلَهُ وَ اقْمَعِ الْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ وَ مُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاهِ وَ اهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا وَ انْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَ اجْعَلْهُمْ لَنَا وُدّاً وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْداً، اللَّهُمَّ وَ أَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ عِيداً وَ اسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحاً وَ مَرَحاً وَ خُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَ ضَاعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَ أَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ، وَ أَبِرْ حُمَاتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ، اللَّهُمَّ وَ ضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ

وَ رَحْمَتَکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَی عِتْرَهِ نَبِیِّکَ الْعِتْرَهِ الضَّائِعَهِ الْخَائِفَهِ الْمُسْتَذَلَّهِ بَقِیَّهِ الشَّجَرَهِ الطَّیِّبَهِ الزَّاکِیَهِ الْمُبَارَکَهِ، وَ أَعْلِ اللَّهُمَّ کَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَ اکْشِفِ الْبَلَاءَ وَ اللَّأْوَاءَ وَ حَنَادِسَ الْأَبَاطِیلِ وَ الْعَمَی عَنْهُمْ، وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شِیعَتِهِمْ وَ حِزْبِکَ عَلَی طَاعَتِهِمْ وَ وَلَایَتِهِمْ وَ نُصْرَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ أَعِنْهُمْ وَ امْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَی الْأَذَی فِیکَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَیَّاماً مَشْهُودَهً وَ أَوْقَاتاً مَحْمُودَهً مَسْعُودَهً تُوشِکُ فِیهَا فَرَجَهُمْ وَ تُوجِبُ فِیهَا تَمْکِینَهُمْ وَ نَصْرَهُمْ کَمَا ضَمِنْتُ لِأَوْلِیَائِکَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی ارْتَضی لَهُمْ وَ لَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً یَعْبُدُونَنِی لا یُشْرِکُونَ بِی شَیْئاً.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۴

اللَّهُمَّ فَاکْشِفْ غُمَّتَهُمْ یَا مَنْ لَا یَمْلِکُ کَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ وَ أَنَا یَا إِلَهِی عَبْدُکَ الْخَائِفُ مِنْکَ وَ الرَّاجِعُ إِلَیْکَ السَّائِلُ لَکَ الْمُقْبِلُ عَلَیْکَ اللَّاجِئُ إِلَی فِنَائِکَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِی وَ اسْمَعْ نِدَائِی یَا إِلَهِی وَ عَلَانِیَتِی وَ نَجْوَایَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَ قَبِلْتَ نُسُکَهُ وَ نَجَّیْتَهُ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْکَرِیمُ. اللَّهُمَّ وَ صَلِّ أَوَّلًا وَ آخِراً عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِأَکْمَلِ وَ أَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ، وَ اجْعَلْنِی

يَا مَوْلَایَ مِنْ شِیعَهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ ذُرِّیَّتِهِمْ الطَّاهِرَهِ الْمُنْتَجَبَهِ، وَ هَبْ لِیَ التَّمَسُّکَ بجبهم [بِحَبْلِهِمْ وَ الرِّضَا بِسَبِیلِهِمْ وَ الْأَخْذَ بِطَرِیقَتِهِمْ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ.

ثُمَّ عَفِّرْ وَجْهَکَ فِی الْأَرْضِ، وَ قُلْ: یَا مَنْ یَحْکُمُ مَا یَشَاءُ وَ یَفْعَلُ مَا یُرِیدُ، أَنْتَ حَکَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْکُوراً فَعَجِّلْ یَا مَوْلَایَ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا بِهِمْ، فَإِنَّکَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّهِ وَ تَکْثِیرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّهِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ یَا أَصْدَقَ الصَّادِقِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. فَأَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی مُتَضَرِّعاً إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ بَسْطَ أَمَلِی وَ التَّجَاوُزَ عَنِّی وَ قَبُولَ قَلِیلِ عَمَلِی وَ کَثِیرِهِ وَ الزِّیَادَهَ فِی أَیَّامِی وَ تَبْلِیغِی ذَلِکَ الْمَشْهَدَ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ یُدْعَی فَیُجِیبُ إِلَی طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ نَصْرِهِمْ وَ تُرِیَنِی ذَلِکَ قَرِیباً سَرِیعاً فِی عَافِیَهٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلْ: أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَکُونَ مِنَ الَّذِینَ لَا یَرْجُونَ أَیَّامَکَ فَأَعِذْنِی یَا إِلَهِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ ذَلِکَ. فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ یَا ابْنَ سِنَانٍ مِنْ کَذَا وَ کَذَا حَجَّهً، وَ کَذَا وَ کَذَا عُمْرَهً تَتَطَوَّعُهَا وَ تُنْفِقُ فِیهَا مَالَکَ وَ تَنْصِبُ فِیهَا بَدَنَکَ وَ تُفَارِقُ فِیهَا أَهْلَکَ وَ وُلْدَکَ. وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعْطِی مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مُخْلِصاً، وَ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ مُوقِناً مُصَدِّقاً عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنْ یَقِیَهُ اللَّهُ مِیتَهَ السَّوْءِ، وَ یُؤْمِنَهُ مِنَ الْمَکَارِهِ وَ الْفَقْرِ، وَ لَا یُظْهِرَ عَلَیْهِ عَدُوّاً إِلَی أَنْ یَمُوتَ، وَ یُوقِیَهُ اللَّهُ

مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ فِی نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ إِلَی أَرْبَعَهِ أَعْقَابٍ لَهُ، وَ لَا یَجْعَلَ لِلشَّیْطَانِ

وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَى نَسْلِهِ إِلَى أَرْبَعَهِ أَعْقَابٍ سَبِيلًا. قَالَ ابْنُ سِنَانٍ:

فَانْصَرَفْتُ وَ أَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ حُبِّكُمْ وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَهَ عَلَى الْمُفْتَرَضِ عَلَیَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ «۱».

الزِّيَارَهُ الْأُخْرَى هِیَ الزِّيَارَهُ الَّتِی تَتَضَمَّنُ زِيَارَهَ الشُّهَدَاءِ، وَ تَعْزِيَهَ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَئِمَّهِ الْهُدَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ يُنَاسِبُ أَنْ تُقْرَأَ فِی هَذَا الْيَوْمِ، وَ إِذَا قُرِئَتْ فِی الْيَوْمِ الْأَخِيرِ فَلَعَلَّهُ أَنْسَبُ؛ وَ هَذِهِ هِیَ الزِّيَارَهُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِیٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِی الزَّكِیُّ وَ عَلَى أَرْوَاحٍ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَقَامَتْ فِی جِوَارِكَ وَ وَفَدَتْ مَعَ زُوَّارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّی مَا بَقِيتُ وَ بَقِیَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّهُ وَ جَلَّ الْمُصَابُ فِی الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ فِی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ وَ فِی سُكَّانِ الْأَرَضِينَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ

الطَّيِّبِینَ الْمُنْتَجَبِینَ وَ عَلَی ذَرَارِیِّهِمْ الْهُدَاهِ الْمَهْدِیِّینَ. السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ وَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی رُوحِکَ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَی تُرْبَتِکَ وَ عَلَی تُرْبَتِهِمْ اللَّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَهً وَ رِضْوَاناً وَ رَوْحاً وَ رَیْحَاناً

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۶

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ یَا ابْنَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَهِیدُ یَا ابْنَ الشَّهِیدِ یَا أَخَا الشَّهِیدِ یَا أَبَا الشُّهَدَاءِ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الْوَقْتِ وَ فِی کُلِّ وَقْتٍ تَحِیَّهً کَثِیرَهً وَ سَلَاماً سَلَامُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْعَالَمِینَ وَ عَلَی الْمُسْتَشْهَدِینَ مَعَکَ سَلَاماً مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الشَّهِیدِ، السَّلَامُ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَی الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَی الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَی الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَی الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَ عَقِیلٍ السَّلَامُ عَلَی کُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّی تَحِیَّهً کَثِیرَهً وَ سَلَاماً السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ لَکَ الْعَزَاءَ فِی وَلَدِکَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا فَاطِمَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَکِ الْعَزَاءَ فِی وَلَدِکِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَکَ الْعَزَاءَ فِی وَلَدِکَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَکَ الْعَزَاءَ فِی أَخِیکَ الْحُسَیْنِ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا ضَیْفُ اللَّهِ وَ ضَیْفُکَ وَ جَارُ اللَّهِ وَ جَارُکَ وَ لِکُلِّ ضَیْفٍ وَ جَارٍ قِرًی

وَ قِرَایَ فِی هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی أَنْ یَرْزُقَنِی فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِیعُ الدُّعَاءِ قَرِیبٌ مُجِیبٌ.

قال الشیخ المفید رحمه اللّه: إنه فی یوم الواحد و العشرین من محرم کان زفاف السیده فاطمه الزهراء و أمیر المؤمنین علیهما السّلام، فینبغی للشیعه أن یصوموا هذا الیوم شکرا علی هذه النعمه العظمی و قال الشیخ الطوسی رحمه اللّه: إنه فی السابع عشر من محرم انصرف أصحاب الفیل عن مکه الذین کانوا قد جاءوا لهدم الکعبه و نزل علیهم العذاب. و فی الیوم الخامس و العشرین من هذا الشهر انتقل الإمام زین العابدین إلی الرفیق الأعلی.

الباب السابع فی أعمال شهر صفر

و هذا الشهر مشهور بالنحوسه و الشؤم، و یمکن أن یکون لذلک و جهان؛ أحدهما: أنه وفقا لقول علماء الشیعه توفی الرسول الأعظم صلّی اللّه علیه و آله و سلم فی هذا الشهر، و الثانی: لأنّه أعقب أشهر الحرم التی حرم فیها القتال، و قد عد شؤما لشروع القتال فیه، و لم أر فی أحادیث الشیعه ما یدل علی نحوسته، و قد ورد فی الروایات غیر المعتبره العامیه.

وَ رَوَی السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ بَعْضِ الْکُتُبِ الْمُعْتَبَرَهِ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ فِی الْیَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ الْإِتْیَانُ بِرَکْعَتَیْ صَلَاهٍ یَقْرَأُ فِی الْأُولَی مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ إِنَّا فَتَحْنا وَ فِی الثَّانِیَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِیدِ، ثُمَّ یَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ «اللَّهُمَّ الْعَنْ آلَ أَبِی سُفْیَانَ» مِائَهَ مَرَّهٍ، وَ «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ» مِائَهَ مَرَّهٍ.

و یعرف الیوم العشرون من هذا الشهر بیوم الأربعین، أی أربعین استشهاد الإمام الحسین علیه السّلام،

وَ فِی الْکُتُبِ الْمُعْتَبَرَهِ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ عَلَیْهِ السَّلَامُ

أَنَّهُ قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: صَلَاهِ الْوَاحِدِ وَ الْخَمْسِينَ، وَ زِيَارَهِ الْأَرْبَعِينَ، وَ التَّخَتُّمِ بِالْيَمِينِ، وَ تَعْفِيرِ الْجَبِينِ، وَ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

أما كيفيه الزياره،

فَرُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزُورُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعِينَ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، وَ تَقُولُ بِحُضُورِ قَلْبٍ:

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُوم الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرُبَاتِ وَ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَ ابْنُ وَلِيِّكَ وَ صَفِيُّكَ وَ ابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَهِ وَ اجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَهِ وَ جَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۸

السَّادَهِ وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَهِ وَ ذَائِداً مِنَ الذَّادَهِ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النُّصْحَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ حَيْرَهِ الضَّلَالَهِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَى وَ شَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَ تَغَطْرَسَ وَ تَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَ أَسْخَطَكَ وَ أَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَ اسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً [أَنَا يَا مَوْلَايَ عَبْدُ اللَّهِ وَ زَائِرُكَ جِئْتُكَ مُشْتَاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ بِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ بِأُمِّكَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ] «۱» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ

الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَ مَضَيْتَ حَمِيداً وَ مِتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَ مُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۴۹

اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. وَ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ وَ تَعُودُ «۱».

وَ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ «۲»: وَ وَجَدْتُ لِهَذِهِ الزِّيَارَةِ دُعَاءً يَخْتَصُّ بِهَا وَ هُوَ أَنْ تَقِفَ قُدَّامَ الضَّرِيحِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِراً وَافِداً رَاغِباً مُقِرّاً لَكَ بِالذُّنُوبِ هَارِباً إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَ مَيِّتاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً وَ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَ غَصَبَ حَقَّكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَوْتَهُ فَلَمْ يُجِبْكَ وَ لَمْ يُعِنْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ وَ حَرَمِ أَبِيكَ وَ أَخِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ لَعْناً كَثِيراً يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَ ارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ حَيِيتُ يَا رَبِّ وَ إِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۰

و لو قرأ زياره عاشوراء الأخرى فى هذا اليوم فهو مناسب أيضا و اعلم أن سبب التأكيد على زياره الحسين عليه السّلام فى هذا اليوم هو أن الإمام زين العابدين عليه السّلام و سائر أهل بيته وردوا فى هذا اليوم إلى كربلاء بعد رجوعهم

من الشام، و ألحقوا الرؤوس المقدسه بأبدانها. و هذا بعيد جدا من جهات عده يؤدى ذكرها إلى التطويل. و قال بعض: إن أهل البيت وردوا هذا اليوم إلى المدينه المنوره، و هذا أيضا بعيد جدا. و قال بعض لعل الإمام زين العابدين عليه السّلام ذهب فى هذا اليوم من الشام إلى كربلاء خفيه بطريق الإعجاز و طى الأرض، و ألحق الرؤوس بالأبدان؛ و هذا و إن كان ممكنا لكنه لم ترد روايه فى هذا الباب تؤكده، بل إن بعض الروايات تنافيه فى الجمله، و ما يظهر من الأحاديث هو أن أول من تشرف من صحابه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بزياره الإمام الشهيد عليه السّلام هو جابر بن عبد اللّه الأنصارى، و أنه وصل فى هذا اليوم إلى كربلاء و زار الإمام عليه السّلام مع سائر الشهداء.

و لما كان جابر من أكابر الصحابه و وضع أساس هذا الأمر العظيم، يمكن أن يكون قد صار سببا لمزيد فضل زيارته عليه السّلام فى هذا اليوم، و لعل وجوها أخرى موجوده مخفيه علينا، و حيث إنهم قالوا بزياره الإمام فى هذا اليوم، فيجب علينا أن نزوره، و ليس تفحص سببه ضروريّا.

و المشهور بين علماء الإماميه أن وفاه الرسول الأعظم صلّى اللّه عليه و آله و سلم وقع فى الثامن و العشرين من هذا الشهر أيضا. و قال الشيخ الطوسى رحمه اللّه و آخرون: إن استشهاد الإمام الحسن المجتبى عليه السّلام كان فى هذا اليوم أيضا فينبغى القيام بمراسم العزاء و زيارتهما صلّى اللّه عليهما من قرب أو بعد. و اعلم أن نحوسه آخر أربعاء فى شهر صفر مشهوره بين العوام بل الخواص أيضا، و

لم يبلغنا ما يدل على ذلك لا فى كتب العامه و لا الخاصه- المعتبره، و قد وردت أحاديث فى نحوسه مطلق الأربعاء و بخاصه الأربعاء الأخيره من كل شهر، و حيث إن هذا الشهر له نحوسه فى الجمله بناء على الأسباب المذكوره آنفا، فيمكن أن تكون نحوسه الأربعاء الأخيره منه أكثر من سائر الأربعاءات الأخر. و لو قام المؤمن فى هذا اليوم بأعمال من قبيل الاحتراز من التطير و استدفاع البلايا بالصدقه و الأدعيه و الاستغفار و الاستعاذات الوارده عن

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٥١

الأئمه عليهم السّلام، و أن يتوكل على اللّه تعالى فهو كفاره الطيره، فذلك حسن، و إذا كان بلاء متوجها إليه فإنه يدفع بها، لا أن يقلّد جهّال العجم بمتابعه المجوس بالانشغال باللهو و اللعب و الفرح و المسرات و الطرب و الأعمال القبيحه التى توجب استحكام المقدرات السماويه و التقديرات الربانيه.

الباب الثامن فى فضائل أيام شهر ربيع الأول و أعمالها

الفصل الأول: فى فضل اليوم الأول من الشهر حتى اليوم السادس عشر منه و أعماله

قَالَ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ وَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَ آخَرُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَزَمَ عَلَى الْهِجْرَهِ مِنْ مَكَّهَ الْمَكْرُمَهِ إِلَى الْمَدِينَهِ الْمُنَوَّرَهِ، وَ ذَهَبَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَهِ إِلَى الْغَارِ، وَ ضَحَّى الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَفْسِهِ فِدَاءً لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بَقِيَ فِي فِرَاشِهِ، غَيْرَ مُبَالٍ بِسُيُوفِ قَبَائِلِ الشِّرْكِ،

و ظهر فضله على جميع الأمه بل على جميع العالم، و باهى اللّه سبحانه و تعالى به ملائكه السماوات، و نزلت فى حقّه الآيه الكريمه: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ»

كما ذكر تفصيله فى «حياه القلوب». و حيث إن اللّه تعالى قد حفظ فى هذا اليوم ذينك الروحين و الجسدين المقدسين من كيد الكافرين، قالوا إنه يستحب صيامه (أى اليوم

الأول من شهر ربیع الأول) شکرا للّه علی هذه النعمه العظیمه. و إن لم یذکر العلماء لهذا الیوم شیئا لکنه من المناسب زیاره النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم و الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام فی هذا الیوم للجهات العدیده التی ذکرت و قال الشیخ الطوسی رحمه اللّه فی «المصباح» أنه فی الیوم الأول من هذا الشهر انتقل الإمام الحسن العسکری علیه السّلام إلی عالم البقاء، و تسنم الإمام الحجه (عج) منصب الإمامه العظیم، إذن فزیاره هذین الإمامین الجلیلین فی هذا الیوم مما یناسب المقام. أما الشیخ فی «التهذیب» و الکلینی و محمد بن جریر الطبری، و ابن الخشاب

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۳

و الشیخ المفید و غیرهم فقالوا إن وفاه الإمام الحسن العسکری وقعت فی الثامن من هذا الشهر، إذن فزیاره الإمامین (العسکری و الحجه) علیهما السّلام فی ذلک الیوم أنسب.

أما الیوم التاسع من ربیع الأول، فاعلم أن بین علماء العامه و الخاصه خلافا فی تاریخ وفاه ابن الخطّاب، و الأشهر بین الفریقین أن قتله کان فی الیوم السادس و العشرین من شهر ذی الحجه کما أشرنا إلی ذلک سابقا، و قال بعض فی الیوم السابع و العشرین أیضا. و مستند هذین القولین نقل المؤرخین، و یظهر من الکتب المعتبره و کما هو مشهور الآن بین عوام الشیعه- أن قتله کان فی الیوم التاسع من ربیع الأول، و کان ذلک مشهورا أیضا فی السابق بین جمع من محدثی الشیعه، و قد أشار السید الأجل علی بن طاووس فی کتاب «الإقبال» إلی أن ابن بابویه نقل روایه عن الإمام الصادق علیه السّلام فی أن مقتله کان فی التاسع من ربیع الأول و یفهم من

نقله أن الشيخ الصدوق كان يعتقد بذلك، و إن كان السيد نفسه قد أوّل هذا الحديث إلى تأويلات.

و ذكر السيد أيضا أن جماعه من شيعه العجم ما برحوا يعظّمون هذا اليوم لهذا السبب، و قد قوّى هذا المذهب الخلف الأعظم السيد على بن طاووس فى كتابه «زوائد الفوائد» و أورد روايه معتبره فى هذا الباب، كما

قَالَ: رَوَى ابْنُ أَبِی الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِیُّ الْوَاسِطِیُّ وَ یَحْیَی بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُوَیْجٍ الْبَغْدَادِیُّ قَالا: تَنَازَعْنَا فِی ابْنِ الْخَطَّابِ وَ اشْتَبَهَ عَلَیْنَا أَمْرُهُ، فَقَصَدْنَا جَمِیعاً أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقُمِّیَّ صَاحِبَ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ عَلَیْهِ السَّلَامُ بِمَدِینَهِ قُمَّ، فَقَرَعْنَا عَلَیْهِ الْبَابَ فَخَرَجَتْ عَلَیْنَا صَبِیَّهٌ عِرَاقِیَّهٌ فَسَأَلْنَاهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: هُوَ مَشْغُولٌ بِعِیدِهِ، فَإِنَّهُ یَوْمُ عِیدٍ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا الْأَعْیَادُ أَرْبَعَهٌ لِلشِّیعَهِ: الْفِطْرُ، وَ الْأَضْحَی، وَ الْغَدِیرُ، وَ الْجُمُعَهُ، قَالَتْ: فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ یَرْوِی عَنْ سَیِّدِهِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِیِّ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذَا الْیَوْمَ یَوْمُ عِیدٍ، وَ هُوَ أَفْضَلُ الْأَعْیَادِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَیْتِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ عِنْدَ مَوَالِیهِمْ، قُلْنَا فَاسْتَأْذِنِی عَلَیْهِ وَ عَرِّفِیهِ مَكَانَنَا قَالا: فَدَخَلَتْ عَلَیْهِ فَعَرَّفَتْهُ فَخَرَجَ عَلَیْنَا وَ هُوَ مَسْتُورٌ بِمِئْزَرٍ یَفُوحُ مِسْكاً، وَ هُوَ یَمْسَحُ وَجْهَهُ، فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَیْهِ. فَقَالَ: لَا عَلَیْكُمَا فَإِنِّی اغْتَسَلْتُ لِلْعِیدِ قُلْنَا أَوَّلًا: هَذَا یَوْمُ عِیدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ وَ كَانَ یَوْمَ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ، قَالا فَأَدْخَلَنَا دَارَهُ وَ أَجْلَسَنَا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۴

ثُمَّ قَالَ: إِنِّی قَصَدْتُ مَوْلَایَ أَبِی [أَبَا الْحَسَنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ كَمَا قَصَدْتُمَانِی بِسُرَّمَنْ رَأَی فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَیْهِ فَأَذِنَ لِی، فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ، وَ هُوَ یَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ فَرَأَیْتُ سَیِّدَنَا عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ السَّلَامُ قَدْ أَوْعَزَ إِلَی كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ

خدمه أَنْ يَلْبَس مَا يُمْكِنُهُمْ مِنَ الثِّيَابِ الْجُدُدِ، وَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِجْمَرَةٌ يُحرِقُ الْعُودَ فِيهَا بِنَفْسِهِ فَقُلْتُ لَهُ: بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ تَجَدَّدَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِی هَذَا الْيَوْمِ فَرَحٌ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ.

وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ دَخَلَ فِی مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ حُذَيْفَةُ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ وَلَدَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَأْكُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ يَتَبَسَّمُ فِی وُجُوهِهِمْ، وَ يَقُولُ لِوَلَدَيْهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كُلَا هَنِيئاً لَكُمَا بَرَكَةُ هَذَا الْيَوْمِ وَ سَعَادَتُهُ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِی يُهْلِكُ اللَّهُ فِيهِ عَدُوَّهُ وَ عَدُوَّ جَدِّكُمَا، وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِی يَقْبَلُ اللَّهُ أَعْمَالَ شِيعَتِكُمَا وَ مُحِبِّيكُمَا، وَ الْيَوْمُ الَّذِی يُصَدَّقُ فِيهِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا وَ الْيَوْمُ الَّذِی نُسِفَ فِيهِ فِرْعَوْنُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ ظَالِمُهُمْ وَ غَاصِبُهُمْ حَقَّهُمْ، وَ الْيَوْمُ الَّذِی يَقْدِمُ اللَّهُ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَيَجْعَلُهُ هَبَاءً مَنْثُوراً.

قَالَ حُذَيْفَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ فِی أُمَّتِكَ وَ أَصْحَابِكَ مَنْ يَنْتَهِكُ هَذِهِ الْمَحَارِمَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا حُذَيْفَةُ جِبْتٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَتَرَأَّسُ عَلَيْهِمْ، وَ يَسْتَعْمِلُ فِی أُمَّتِی الرؤيا [الرِّيَاءَ]، وَ يَحْمِلُ عَلَى عَاتِقِهِ دِرَّةَ الْخِزْيِ، وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يُحَرِّفُ كِتَابَ اللَّهِ وَ يُغَيِّرُ سُنَّتِی وَ يَشْتَمِلُ عَلَى إِرْثِ وُلْدِی، وَ يَنْصِبُ نَفْسَهُ عَلَماً، وَ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِمَامِهِ مِنْ بَعْدِی، وَ يَسْتَلِبُ أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا، وَ يُنْفِقُهَا فِی غَيْرِ طَاعَةٍ

اللَّهِ، وَ يُكَذِّبُنِى وَ يُكَذِّبُ أَخِى وَ وَزِيرِى، وَ يحسد [يُنَحِّى ابْنَتِى عَنْ حَقِّهَا، فَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهَا فِى مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ.

قَالَ حُذَيْفَهُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَادْعُ رَبَّكَ لِيُهْلِكَهُ فِى حَيَاتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا حُذَيْفَهُ لَا أُحِبُّ أَنْ أَجْتَرِئَ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَا قَدْ سَبَقَ فِى عِلْمِهِ، لَكِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لِلْيَوْمِ الَّذِى يُهْلِكُهُ فِيهِ فَضِيلَهً عَلَى سَائِرِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۵

الْأَيَّامِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ سُنَّهً يَسْتَنُّ بِهَا أَحِبَّائِى، وَ شِيعَهُ أَهْلِ بَيْتِى وَ مُحِبُّوهُمْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ كَانَ فِى سَابِقِ عِلْمِى أَنْ تَمَسَّكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ مِحَنُ الدُّنْيَا وَ بَلَاؤُهَا، وَ ظُلْمُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْغَاصِبِينَ مِنْ عِبَادِى، مَنْ نَصَحْتَ لَهُمْ وَ خَانُوكَ، وَ مَحَضْتَ لَهُمْ وَ غَشُّوكَ، وَ صَافَيْتَهُمْ وَ كَشَحُوكَ، وَ أَرْضَيْتَهُمْ وَ كَذَّبُوكَ، وَ جَنَّبْتَهُمْ وَ أَسْلَمُوكَ، فَإِنِّى بِحَوْلِى وَ قُوَّتِى وَ سُلْطَانِى لَأَفْتَحَنَّ عَلَى مَنْ يَغْصِبُ بَعْدَكَ عَلِيّاً وَصِيَّكَ حَقّاً أَلْفَ بَابٍ مِنَ النِّيرَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَيْلُوقِ وَ لَأُصْلِيَنَّهُ وَ أَصْحَابَهُ قَعْراً يُشْرِفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ آدَمَ فَيَلْعَنُهُ، وَ لَأَجْعَلَنَّ ذَلِكَ الْمُنَافِقَ عِبْرَهً فِى الْقِيَامَهِ كَفَرَاعِنَهِ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَعْدَاءِ الدِّينِ فِى الْمَحْشَرِ، وَ لَأَحْشُرَنَّهُمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ جَمِيعَ الظَّلَمَهِ وَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً كَالِحِينَ، أَذِلَّهً حَيَارَى نَادِمِينَ، وَ لَأُضِلَّنَّهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ.

يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مُرَافِقَكَ وَ وَصِيَّكَ فِى مَنْزِلَتِكَ يَمَسُّهُ الْبَلْوَى، مِنْ فِرْعَوْنِهِ وَ غَاصِبِهِ الَّذِى يَجْتَرِئُ وَ يُبَدِّلُ كَلَامِى وَ يُشْرِكُ بِى وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِى وَ يَنْصِبُ مِنْ نَفْسِهِ عِجْلًا لِأُمَّتِكَ وَ يَكْفُرُ بِى فِى عَرْشِى إِنِّى قَدْ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِى فِى سَبْعِ سَمَاوَاتِى

وَ شِيعَتَکَ وَ مُحِبِّيکَ أَنْ يُعَيِّدُوا فِى الْيَوْمِ الَّذِى أَهْلَکْتُهُ فِيهِ، وَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَنْصِبُوا کُرْسِيَّ کَرَامَتِى بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يُثْنُوا عَلَيَّ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِشِيعَتِکَ وَ لِمُحِبِّيکَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ يَا مُحَمَّدُ وَ أَمَرْتُ الْکِرَامَ الْکَاتِبِينَ أَنْ يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنِ الْخَلْقِ فِى ذَلِکَ الْيَوْمِ، وَ لَا يَکْتُبُونَ شَيْئاً مِنْ خَطَايَاهُمْ کَرَامَةً لَکَ وَ لِوَصِيِّکَ.

يَا مُحَمَّدُ إِنِّى قَدْ جَعَلْتُ ذَلِکَ الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدٍ لَکَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِکَ، وَ لِمَنْ يَتَّبِعُهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتِهِمْ، وَ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِى بِعِزَّتِى وَ جَلَالِى وَ عُلُوِّى فِى مَکَانِى لَأَحْبُوَنَّ مَنْ يُعَيِّدُ فِى ذَلِکَ الْيَوْمِ مُحْتَسِباً فِى ثَوَابِ الْحَافِّينَ وَ لَأُشَفِّعَنَّهُ فِى ذَوِى رَحِمِهِ وَ لَأَزِيدَنَّ فِى مَالِهِ إِنْ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ وَ لَأُعْتِقَنَّ مِنَ النَّارِ فِى کُلِّ حَوْلٍ فِى مِثْلِ ذَلِکَ الْيَوْمِ آلَافاً مِنْ شِيعَتِکُمْ وَ مُحِبِّيکُمْ وَ مَوَالِيکُمْ، وَ لَأَجْعَلَنَّ سَعْيَهُمْ مَشْکُوراً وَ ذَنْبَهُمْ مَغْفُوراً، وَ عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا.

قَالَ حُذَيْفَةُ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَدَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَ رَجَعْتُ عَنْهُ وَ أَنَا غَيْرُ شَاکٍّ فِى أَمْرِ الثَّانِى حَتَّى رَأَيْتُ بَعْدَ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أُتِيحَ الشَّرُّ وَ عَاوَدَ الْکُفْرُ، وَ ارْتَدَّ عَنِ الدِّينِ، وَ شَمَّرَ لِلْمُلْکِ، وَ حَرَّفَ الْقُرْآنَ، وَ أَحْرَقَ بَيْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۶

الْوَحْيِ، وَ ابْتَدَعَ السُّنَنَ وَ غَيَّرَهَا وَ غَيَّرَ الْمِلَّهَ وَ نَقَلَ السُّنَّهَ، وَ رَدَّ شَهَادَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ کَذَّبَ فَاطِمَهَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، وَ اغْتَصَبَ فدک [فَدَکاً مِنْهَا وَ أَرْضَى الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسَ، وَ أَسْخَطَ قُرَّهَ عَيْنِ الْمُصْطَفَى وَ لَمْ يُرْضِهَا، وَ غَيَّرَ السُّنَنَ کُلَّهَا، وَ دَبَّرَ عَلَى قَتْلِ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَظْهَرَ الْجَوْرَ، وَ حَرَّمَ مَا حَلَّلَهُ اللَّهُ وَ حَلَّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أبقى [أَلْقَى إِلَى النَّاسِ أَنْ يحتذوا [يَتَّخِذُوا النَّقْدَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَ لَطَمَ وَجْهَ الزَّكِيَّةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَ صَعِدَ مِنْبَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ افْتَرَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَانَدَهُ وَ سَفَّهَ رَأْيَهُ قَالَ حُذَيْفَهُ: فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَهَ مَوْلَايَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَامِ عَلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ، وَ جَرَى كَمَا جَرَى قَتْلُهُ عَلَى يَدِ قَاتِلِهِ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَى قَاتِلِهِ.

قَالَ حُذَيْفَهُ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قُتِلَ ذَلِكَ الْمُنَافِقُ لِأُهَنِّئَهُ بِقَتْلِهِ وَ مَصِيرِهِ إِلَى ذَلِكَ الْخِزْيِ وَ الِانْتِقَامِ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حُذَيْفَهُ تَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنَا وَ سِبْطَاهُ نَأْكُلُ مَعَهُ؟ فَدَلَّكَ عَلَى فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ وَ اللَّهِ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَقَرَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ عُيُونَ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ إِنِّي لَأَعْرِفُ لِهَذَا الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ اسْماً.

قَالَ حُذَيْفَهُ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُسْمِعَنِي أَسْمَاءَ هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حُذَيْفَهُ هَذَا يَوْمُ الِاسْتِرَاحَهِ، وَ يَوْمُ تَنْفِيسِ الْهَمِّ وَ الْكَرْبِ، وَ الْغَدِيرِ الثَّانِي، وَ يَوْمُ تَحْطِيطِ الْأَوْزَارِ، وَ يَوْمُ الْحَبْوَهِ وَ يَوْمُ رَفْعِ الْقَلَمِ، وَ يَوْمُ الْهُدَى، وَ يَوْمُ الْعَقِيقَهِ، وَ يَوْمُ الْبَرَكَهِ، وَ يَوْمُ الثَّارَاتِ وَ عِيدِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، وَ يَوْمٌ يُسْتَجَابُ

فِيهِ الـدَّعَوَاتُ، وَ يَوْمُ الْمَوْقِفِ الْأَعْظَمِ، وَ يَوْمُ التَّوْلِيَهِ وَ يَوْمُ الشَّرْطِ، وَ يَوْمُ نَزْعِ الأسوار [السَّوَادِ، وَ يَوْمُ نَدَامَهِ الظَّالِمِينَ، وَ يَوْمُ انْكِسَارِ أَعْـدَاءِ الشِّيعَهِ وَ يَوْمُ نَفْيِ الْهُمُومِ، وَ يَوْمُ الْفَتْحِ، وَ يَوْمُ الْعَرْضِ، وَ يَوْمُ الْقُدْرَهِ، وَ يَوْمُ التَّصْـفِيحِ، وَ يَوْمُ فَرَحِ الشِّيعَهِ، وَ يَوْمُ التَّرْوِيَهِ، وَ يَوْمُ الْإِنَابَهِ، وَ يَوْمُ الزَّكَاهِ الْعُظْمَى، وَ يَوْمُ الْفِطْرِ الثَّانِي، وَ يَوْمُ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ يَوْمُ التَّجَرُّعِ بِالرِّيقِ، وَ يَوْمُ الرِّضَا، وَ عِيدِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ يَوْمٌ ظَفِرَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَ يَوْمٌ قَبِلَ اللَّهُ أَعْمَالَ الشِّيعَهِ، وَ يَوْمُ تَقْدِيمِ الصَّدَقَهِ، وَ يَوْمُ طَلَبِ الزِّيَادَهِ، وَ يَوْمُ قَتْلِ الْمُنَافِقِ، وَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ يَوْمُ سُرُورِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ يَوْمُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۷

الْمَشْهُودِ، وَ يَوْمٌ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ، وَ يَوْمُ هَدْمِ الضَّلَالَهِ، وَ يَوْمُ النَّيْلَهِ، وَ يَوْمُ الشَّهَادَهِ، وَ يَوْمُ التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يَوْمُ الْمُسْتَطَابِ، وَ يَوْمُ ذَهَابِ سُلْطَانِ الْمُنَافِقِ، وَ يَوْمُ التَّسْدِيدِ وَ يَوْمٌ يَسْتَرِيحُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ يَوْمُ الْمُبَاهَلَهِ، وَ يَوْمُ الْمُفَاخَرَهِ، وَ يَوْمُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ، وَ يَوْمُ النحيل، وَ يَوْمُ النحيله، وَ يَوْمُ الشُّكْرِ، وَ يَوْمُ نُصْرَهِ الْمَظْلُومِ، وَ يَوْمُ الزِّيَارَهِ، وَ يَوْمُ التَّوَدُّدِ، وَ يَوْمُ النحيب [التَّحَبُّبِ، وَ يَوْمُ الْوُصُولِ، وَ يَوْمُ الْبَرَكَهِ، وَ يَوْمُ كَشْفِ الْبِدَعِ، وَ يَوْمُ الزُّهْدِ فِي الْكَبَائِرِ، وَ يَوْمُ الْمُنَادِي، وَ يَوْمُ الْمَوْعِظَهِ، وَ يَوْمُ الْعِبَادَهِ، وَ يَوْمُ الْإِسْلَامِ.

قَالَ حُذَيْفَهُ: فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ لَمْ أُدْرِكْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ مَا أَرْجُو بِهِ الثَّوَابَ إِلَّا حُبَّ هَذَا الْيَوْمِ، لَكَانَ مُنَايَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَا الْهَمْدَانِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ جَرِيحٍ، فَقَامَ كُلٌّ

وَاحِدٍ مِنَّا نُقَبِّلُ رَأْسَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ قُلْنَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَا قَبَضَنَا حَتَّی شَرَّفَنَا بِفَضْلِ هَذَا الْیَوْمِ الْمُبَارَکِ، وَ انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ، وَ عَیَّدْنَا فِیهِ، فَهُوَ عِیدُ الشِّیعَهِ «۱».

و قال صاحب کتاب «زوائد الفوائد»: کتبت هذا الحدیث عن خط علی بن محمد طی رحمه اللّه، و وجدت فی الکتب الأخری التی تتبعت فیها هذا الحدیث عده أحادیث و روایات أخری موافقه، فاعتمدت علیها، و حری بالشیعه أن یعظّموا هذا الیوم و یظهروا فیه السرور و الفرح.

وَ قَالَ الشَّیْخُ إِبْرَاهِیمُ بْنُ عَلِیٍّ الْکَفْعَمِیُّ فِی کِتَابِ «الْمِصْبَاحِ»: إِنَّ صَاحِبَ کِتَابِ «مَسَارِّ الشِّیعَهِ» رَوَی أَنَّ مَنْ أَنْفَقَ فِی یَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ شَیْئاً غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَی ذُنُوبَهُ،

و یستحب فی هذا الیوم إطعام الإخوه المؤمنین و إدخال السرور علیهم، و التوسعه علی العیال و الآخرین و لبس الملابس الجدیده و شکر اللّه تعالی و عبادته.

و هذا یوم زوال الهموم و لیس یوم الصیام.

یقول المؤلف: اتضح من نقل هذا الشیخ الجلیل فضل هذا الیوم و وقوع هذه القضیه المبارکه فیه حیث وردت فی ذلک أحادیث کثیره، و کان ذلک مشهورا لدی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۸

الشیعه فی الأعصار السابقه، و لم ترد- بنظر هذا القاصر- روایه بخلاف ذلک، و إن اتفاق مؤرخی العامه لا یصلح معارضا للأحادیث المعتبره، و لو أن أحدا استبعد أن تکون مثل هذه الواقعه العظیمه التی صارت سببا لحزن فریق و سرور فریق آخر من الناس، غیر مضبوطه، و مختلف فیها، لقیل فی جوابه: إن هذه الواقعه لیست بأعظم من وفاه الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلم و استشهاد علی علیه السّلام و فی کل من واقعتی وفاه الرسول و استشهاد الإمام

خلاف بين الخاصه و العامه، و اتفق العامه فى الأولى على خلاف مختار الشيعه. و إذا قيل إن الباعث على افترائهم ليس موجودا هنا، نقول فى الجواب: إن الشبهه جاريه فى كلا الموضعين، و هى هنا أقوى، إذ ربما أخفى العامه ذلك من أجل رفع شماته الشيعه.

و على أى حال، فحيث إن مدار علماء العامه و الخاصه على التمسك بالأحاديث الضعيفه فى المستحبات (قاعده التسامح فى أدله السنن) بناء على الأحاديث الصحيحه المنقوله عن أئمه أهل البيت عليهم السّلام من أن من بلغه ثواب من اللّه على عمل و أدّى ذلك العمل رجاء لنيل ذلك الثواب، فإن ذلك الثواب يعطاه، و إن لم يكن الأمر كما بلغه. إذن فلو أن أحدا قام بأعمال هذا اليوم مما ورد نوعها من الشارع و لم تكن مخالفه للآيات و الأخبار، فلا بأس بذلك و سوف يكون مستحقا للثواب. و قال بعض إن فى هذا اليوم انتقل عمر بن سعد عليه اللعنه إلى سقر، فإذا كان الأمر كذلك فذلك أيضا كاف لشرافته.

و قال الشيخ المفيد رحمه اللّه: إنه فى اليوم العاشر من هذا الشهر تزوج الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلم بخديجه الكبرى (رضى اللّه عنها)، و يستحب صيام هذا اليوم شكرا للّه على هذه الصله العظيمه، و قال: إنه فى الثانى عشر من هذا الشهر دخل الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلم المدينه و نجا من شر الأعداء، و هو لذلك يوم مبارك، و كذلك فى هذا اليوم انتهت دوله بنى مروان الذين هم من بقيه بنى أميه و من أعداء أهل البيت، و هذه أيضا فضيله أخرى لهذا اليوم، و يعتقد أكثر السنه

أن ولاده الرسول الكريم صلّى اللّه عليه و آله و سلم كانت فى هذا اليوم، و ذهب إلى ذلك أيضا من علماء الإماميه محمد بن يعقوب الكلينى رحمه اللّه فى كتابه «الكافى» و عدّ بعض من أرباب الحساب ذلك أظهر وفقا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۵۹

لفحوى بعض الروايات، و إن كان ذلك خلافا لمشهور علماء الإماميه. و أما الإتيان بالصيام و الغسل و الزياره و سائر الأعمال التى ذكرت ليوم السابع عشر من هذا الشهر، فى هذا اليوم، فهو أقرب للإحتياط. و روى السيد ابن طاووس عن بعض علماء العجم أنه من السنّه أن تصلى فى اليوم الثانى عشر من ربيع الأول ركعتين تقرأ فى الأولى بعد الحمد سوره قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثلاث مرات، و فى الثانيه بعد الحمد سوره الإخلاص ثلاث مرات «۱».

و أيضا روى الشيخ المفيد و كذا الشيخ الطوسى رحمهما اللّه أن يزيد الطاغيه عليه اللعنه و العذاب الشديد انتقل إلى أسفل دركات الجحيم فى الرابع عشر من هذا الشهر، و ينبغى للشيعه أن يعدّوا هذا اليوم مباركا عليهم و يؤدوا للّه تعالى شكر هذه النعمه العظمى، و قال بعض إنه من السنّه صيام هذا اليوم.

الفصل الثانى فى فضائل و أعمال اليوم السابع عشر من هذا الشهر

و المشهور بين علماء الشيعه أنه يوم ولاده الرسول الأعظم محمد صلّى اللّه عليه و آله و سلم، و ورد فى بعض الروايات أن عروجه للسماء أيضا كان فى ليله السابع عشر، و بالتالى فإن ليلته و يومه كليهما مباركان، و يناسب أن يزار فيهما الرسول و الإمام أمير المؤمنين (صلى اللّه عليهما و آلهما)، و ذكر العلماء ذلك، و لصيام ذلك اليوم فضل كثير، و قال الشيخ المفيد رحمه اللّه: إن هذا يوم شريف و

كانت الفرقه المحقه الشيعه تعظمه منذ قديم الأيام و ما زالت، و تعرف حقه، و تصومه، و روى عن أئمه الهدى أن من صام هذا اليوم كتب له ثواب صيام سنه، و يستحب التصدق فيه على ذوى الحاجات، و كذا إدخال الفرح و السرور على المؤمنين و المؤمنات، و التشرف بزياره المشاهد المشرفه و خاصه المرقد المطهر لخاتم الرسل صلّى اللّه عليه و آله و سلم و كذا ضريح الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۰

وَ قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ (رَحِمَهُمَا اللَّهُ) أَنَّهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزُورَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی غَیْرِ الْمَدِینَهِ الْمُنَوَّرَهِ فَاغْتَسِلْ، وَ اصْنَعْ أَمَامَکَ مَا یُشْبِهُ الْقَبْرَ، وَ اکْتُبْ عَلَیْهِ اسْمَ حَضْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قِفْ وَ تَوَجَّهْ بِقَلْبِکَ إِلَى حَضْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَیْتِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّیِّبِینَ. ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَحْمَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَجِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاتَمَ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَائِماً بِالْقِسْطِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فَاتِحَ الْخَیْرِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَعْدِنَ الْوَحْیِ وَ التَّنْزِیلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُبَلِّغاً عَنِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِیرُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِى يُسْتَضَاءُ بِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ عَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ وَ كَفِيلِكَ أَبِى طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِى جِنَانِ الْخُلْدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ السَّابِقَ إِلَى طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى رُسُلِهِ وَ الْخَاتَمَ لِأَنْبِيَائِهِ وَ الشَّاهِدَ عَلَى خَلْقِهِ وَ الشَّفِيعَ إِلَيْهِ وَ الْمَكِينَ لَدَيْهِ وَ الْمُطَاعَ فِى مَلَكُوتِهِ الْأَحْمَدَ مِنَ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدَ لِسَائِرِ الْأَشْرَافِ الْكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ وَ الْمُكَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْفَائِزَ بِالسِّبَاقِ وَ الْفَائِتَ عَنِ اللِّحَاقِ تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِى قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ غَيْرِ مُنْكِرٍ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالْمَزِيدَاتِ مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْكَ مُحَلِّلٍ حَلَالَكَ مُحَرِّمٍ حَرَامَكَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۱

أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَ أَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَاحِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاتِ رَبِّكَ وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَ جَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ رَبِّكَ وَ صَدَعْتَ بِأَمْرِهِ وَ احْتَمَلْتَ الْأَذَى فِى جَنْبِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ الْجَمِيلَهِ وَ أَدَّيْتَ الْحَقَّ الَّذِى كَانَ عَلَيْكَ وَ أَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ وَ لَا يَفُوقُكَ فَائِقٌ وَ لَا يَسْبِقُكَ

سَابِقٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِی إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَهِ وَ هَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ نَوَّرَنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَبْعُوثٍ أَفْضَلَ مَا جَازَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ وَ خَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِی أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی أَنَا أُصَلِّی عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ صَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَاؤُهُ وَ رُسُلُهُ صَلَاهً مُتَتَابِعَهً وَافِرَهً مُتَوَاصِلَهً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمَدَ وَ لَا أَجَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ. ثُمَّ ابْسُطْ كَفَّيْكَ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِیَ بَرَكَاتِكَ وَ فَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ وَ شَرَائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَ تَسْلِيمَاتِكَ وَ كَرَامَاتِكَ وَ رَحَمَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَئِمَّتِكَ الْمُنْتَجَبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ شَاهِدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ نَذِيرِكَ وَ أَمِينِكَ وَ مَكِينِكَ وَ نَجِيِّكَ وَ نَجِيبِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَلِيلِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ خَيْرِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ خَازِنِ الْمَغْفِرَهِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ الْبَرَكَهِ وَ مُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَهِ بِإِذْنِكَ وَ دَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقاً وَ آخِرِهِمْ مَبْعَثاً الَّذِی غَمَسْتَهُ فِی بَحْرِ الْفَضِيلَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۲

وَ الْمَنْزِلَهِ الْجَلِيلَهِ وَ الدَّرَجَهِ الرَّفِيعَهِ وَ الْمَرْتَبَهِ الْخَطِيرَهِ وَ

أَوْدَعْتَهُ الْأَصْلَابَ الطَّاهِرَهَ وَ نَقَلْتَهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لُطْفاً مِنْکَ لَهُ وَ تَحَنُّناً مِنْکَ عَلَيْهِ إِذْ وَکَّلْتَ لِصَوْنِهِ وَ حَرَاسَتِهِ وَ حِفْظِهِ وَ حِيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِکَ عَيْناً عَاصِمَهً حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعَهْرِ وَ مَعَايِبَ السِّفَاحِ حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَاظِرَ الْعِبَادِ وَ أَحْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ الْبِلَادِ بِأَنْ کَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلَادَتِهِ ظُلَمَ الْأَسْتَارِ وَ أَلْبَسْتَ حَرَمَکَ بِهِ حُلَلَ الْأَنْوَارِ اللَّهُمَّ فَکَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ الْمَرْتَبَهِ الْکَرِيمَهِ وَ ذُخْرِ هَذِهِ الْمَنْقَبَهِ الْعَظِيمَهِ صَلِّ عَلَيْهِ کَمَا وَفَى بِعَهْدِکَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ قَاتَلَ أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِکَ وَ قَطَعَ رَحِمَ الْکُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِکَ وَ لَبِسَ ثَوْبَ الْبَلْوَى فِي مُجَاهَدَهِ أَعْدَائِکَ وَ أَوْجَبْتَ لَهُ بِکُلِّ أَذًى مَسَّهُ أَوْ کَيْدٍ أَحَسَّ بِهِ مِنَ الْفِئَهِ الَّتِي حَاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَهً تَفُوقُ الْفَضَائِلَ وَ تَمْلِکُ بِهَا الْجَزِيلَ مِنْ نَوَالِکَ وَ قَدْ أَسَرَّ الْحَسْرَهَ وَ أَخْفَى الزَّفْرَهَ وَ تَجَرَّعَ الْغُصَّهَ وَ لَمْ يَتَخَطَّ مَا مَثَّلَ لَهُ وَحْيُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاهً تَرْضَاهَا لَهُمْ وَ بَلِّغْهُمْ مِنَّا تَحِيَّهً کَثِيرَهً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْکَ فِي مُوَالاتِهِمْ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ رَحْمَهً وَ غُفْرَاناً إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ، کُلُّ رَکْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ تَقْرَأُ فِيهَا مَا شِئْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ (ع) وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً وَ لَمْ أَحْضُرْ زَمَانَ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَ قَدْ زُرْتُهُ رَاغِباً تَائِباً مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي وَ مُسْتَغْفِراً لَکَ مِنْ ذُنُوبِي وَ مُقِرّاً لَکَ بِهَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَ

مُتَوَجِّهاً إِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاجْعَلْنِی اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَکَ وَجِيهاً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَى اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِيَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ يَتَقَبَّلَ مِنِّی عَمَلِی وَ يَقْضِیَ لِی حَوَائِجِی فَكُنْ لِی شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّکَ وَ رَبِّی فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ الْمَوْلَى رَبِّی وَ نِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِکَ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۳

اللَّهُمَّ وَ أَوْجِبْ لِی مِنْکَ الْمَغْفِرَهَ وَ الرَّحْمَهَ وَ الرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ كَمَا أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتَى نَبِيَّکَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ حَيٌّ فَأَقَرَّ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَمَّلْتُکَ وَ رَجَوْتُکَ وَ قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ رَغِبْتُ إِلَيْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ وَ قَدْ أَمَّلْتُ جَزِيلَ ثَوَابِکَ وَ إِنِّی مُقِرٌّ غَيْرُ مُنْكِرٍ وَ تَائِبٌ إِلَيْکَ مِمَّا اقْتَرَفْتُ وَ عَائِذٌ بِکَ فِی هَذَا الْمَقَامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِی تَقَدَّمْتَ إِلَيَّ فِيهَا وَ نَهَيْتَنِی عَنْهَا وَ أَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ وَ أَعُوذُ بِكَرَمِ وَجْهِکَ أَنْ تُقِيمَنِی مَقَامَ الْخِزْیِ وَ الذُّلِّ يَوْمَ تُهْتَکُ فِيهِ الْأَسْتَارُ وَ تَبْدُو فِيهِ الْأَسْرَارُ وَ الْفَضَائِحُ الْكِبَارُ وَ تُرْعَدُ فِيهِ الْفَرَائِصُ يَوْمَ الْحَسْرَهِ وَ النَّدَامَهِ يَوْمَ الْآفِكَهِ يَوْمَ الْآزِفَهِ يَوْمَ التَّغَابُنِ يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْجَزَاءِ يَوْماً كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَهٍ يَوْمَ النَّفْخَهِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَهُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَهُ يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمَ الْعَرْضِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ

يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ وَ أَكْنَافُ السَّمَاءِ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْوَاقِعَهِ يَوْمَ تُرَجُّ الْأَرْضُ رَجّاً يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَ لَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً يَوْمَ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ يَوْمَ تَكُونُ الْمَلَائِكَهُ صَفّاً صَفّاً.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لَا تُخْزِنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ اجْعَلْ يَا رَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مُنْطَلَقِي وَ فِي زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَحْشَرِي وَ اجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدِي وَ فِي الْغُرِّ الْكِرَامِ مَصْدَرِي وَ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي حَتَّى أَفُوزَ بِحَسَنَاتِي وَ تُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي وَ تُيَسِّرَ بِهِ حِسَابِي وَ تُرَجِّحَ بِهِ مِيزَانِي وَ أَمْضِيَ مَعَ الْفَائِزِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۴

وَ جِنَانِكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ بِجَرِيرَتِي أَوْ أَنْ أَلْقَى الْخِزْيَ وَ النَّدَامَهَ بِخَطِيئَتِي أَوْ أَنْ تُظْهِرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِاسْمِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ الْعَفْوَ الْعَفْوَ السَّتْرَ السَّتْرَ اللَّهُمَّ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِي أَوْ فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي وَ إِذَا مَيَّزْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمَراً إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ وَ فِی زُمْرَهِ أَوْلِیَائِکَ الْمُتَّقِینَ إِلَی جَنَّاتِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

ثُمَّ وَدِّعْهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْبَشِیرُ النَّذِیرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا السَّرَّاجُ الْمُنِیرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا السَّفِیرُ بَیْنَ اللَّهِ وَ بَیْنَ خَلْقِهِ أَشْهَدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِیَّهُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِیَابِهَا وَ أَشْهَدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّی مُؤْمِنٌ بِکَ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ مُوقِنٌ بِجَمِیعِ مَا أَتَیْتَ بِهِ رَاضٍ مُؤْمِنٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ أَعْلَامُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَهِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ إِنْ تَوَفَّیْتَنِی فَإِنِّی أَشْهَدُ فِی مَمَاتِی عَلَی مَا أَشْهَدُ عَلَیْهِ فِی حَیَاتِی أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ أَوْلِیَاؤُکَ وَ أَنْصَارُکَ وَ حُجَجُکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ خُلَفَاؤُکَ فِی عِبَادِکَ وَ أَعْلَامُکَ فِی بِلَادِکَ وَ خُزَّانُ عِلْمِکَ وَ حَفَظَهُ سِرِّکَ وَ تَرَاجِمَهُ وَحْیِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ رُوحَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی سَاعَتِی هَذِهِ وَ فِی کُلِّ سَاعَهٍ تَحِیَّهً مِنِّی وَ سَلَاماً وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِیمِی عَلَیْکَ.

یقول المؤلف: إن هذه الزیاره و إن لم یبلغنی سندها، و لهذا لم أوردها فی «تحفه الزائر» إلا أنها زیاره جامعه و کامله و یمکن الإتیان بها فی جمیع الأوقات،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص:

و من لم يستطع الإتيان بها فليأت بالزياره المختصره التى سنوردها بعد هذا إن شاء اللّه. و ذكر العلماء أن زياره الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام فى هذا اليوم سنّه، و ذكروا هذه الزياره فى هذا اليوم خاصه، و لا يعلم خصوص هذا اليوم من بعض الروايات، و هى أفضل الزيارات من حيث اللفظ و المعنى و منقوله بأسانيد معتبره جدا، و يمكن أن يزار بها فى جميع الأيام و الأوقات، عن قرب أو بعد و خاصه فى هذا اليوم، كما

رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَ الشَّيْخُ الشَّهِيدُ وَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ (رَحِمَهُمُ اللَّهُ) أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَارَ الْإِمَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ وَ عَلَّمَهَا الرَّاوِىَ الثِّقَهَ الْعَظِيمَ الشَّأْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الثَّقَفِىَّ وَ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ إِلَى مَشْهَدِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاغْتَسِلْ غُسْلَ الزِّيَارَهِ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِيَابِكَ وَ شَمَّ شَيْئاً مِنَ الطِّيبِ وَ امْشِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَهُ وَ الْوَقَارُ، فَإِذَا وَصَلْتَ بَابَ السَّلَامِ (أَىْ بَابَ الرَّوْضَهِ الَّتِى يَظْهَرُ مِنْهَا الضَّرِيحُ الْمُقَدَّسُ) فَقِفْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلْ ثَلَاثِينَ مَرَّهً «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى خِيَرَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْحَافِّينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَ بِهَذَا الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ بِهِ. ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَهَ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ

الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ النُّجَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْأَخِلَّاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَئِمَّهِ الْأُمَنَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَ حَامِلَ اللِّوَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّهِ وَ لَظَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّهُ وَ مِنًى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَ يَا كَهْفَ الْفُقَرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَهِ وَ زُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَهِ النِّسَاءِ وَ كَانَ شُهُودُهَا الْمَلَائِكَهَ السَّفَرَهَ الْأَصْفِيَاءَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الضِّيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْحَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۶

بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ وَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى شَمْعُونَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَهَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ الْتَطَمَ الْمَاءُ حَوْلَهَا وَ طَمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَ بِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النَّجَاهِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجَا وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاطِبَ الثُّعْبَانِ وَ ذِئْبِ الْفَلَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَ أَنَابَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ذَوِي الْأَلْبَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْحِكْمَهِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقَ بِالصَّوَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْوَحْدَانِيَّهَ وَ أَنَابَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

قَاتِلَ مَرْحَبٍ وَ قَالِعَ الْبَابِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الْأَنَامِ لِلْمَبِيتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّهِ وَ أَجَابَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَ حُسْنُ مَآبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ عِصْمَهِ الدِّينِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَاحِبَ الْمُعْجِزَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَهُ الْعَادِيَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السُّرَادِقَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ وَ الْآيَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْغَزَوَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُخْبِراً بِمَا غَبَرَ وَ بِمَا هُوَ آتٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُخَاطِبَ ذِئْبِ الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَاتِمَ الْحَصَى وَ مُبَيِّنَ الْمُشْكِلَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْوَغَى مَلَائِكَهُ السَّمَاوَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَالِدَ الْأَئِمَّهِ الْبَرَرَهِ السَّادَاتِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا تَالِيَ الْمَبْعُوثِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۷

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عِصْمَهَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا طه وَ يس السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلَى الْمِسْكِينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَهِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ وَ مُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ وَ يَدَهُ الْبَاسِطَهَ وَ لِسَانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَاحِبَ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَ سَاقِيَ أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ

وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ وَالِدَ الْأَئِمَّهِ الْمَرْضِیِّینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَی اسْمِ اللَّهِ الرَّضِیِّ وَ وَجْهِهِ الْمُضِیءِ وَ جَنْبِهِ الْقَوِیِّ وَ صِرَاطِهِ السَّوِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ التَّقِیِّ الْمُخْلَصِ الصَّفِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْکَوْکَبِ الدُّرِّیِّ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَی إِمَامِ الْهُدَی وَ مِصْبَاحِ الدُّجَی وَ عَلَمِ التُّقَی وَ مَنَارِ الْهُدَی وَ ذِی النُّهَی وَ کَهْفِ الْوَرَی وَ الْعُرْوَهِ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهِ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی نُورِ الْأَنْوَارِ وَ حُجَّهِ الْجَبَّارِ وَ وَالِدِ الْأَئِمَّهِ الْأَطْهَارِ وَ قَسِیمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ الْآثَارِ الْمُدَمِّرِ عَلَی الْکُفَّارِ مُسْتَنْقِذِ الشِّیعَهِ الْمُخْلَصِینَ مِنْ عَظِیمِ الْأَوْزَارِ السَّلَامُ عَلَی الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَهِ التَّقِیَّهِ ابْنَهِ الْمُخْتَارِ الْمَوْلُودِ فِی الْبَیْتِ ذِی الْأَسْتَارِ الْمُزَوَّجِ فِی السَّمَاءِ بِالْبَرَّهِ الطَّاهِرَهِ الرَّضِیَّهِ الْمَرْضِیَّهِ ابْنَهِ الْأَطْهَارِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی النَّبَإِ الْعَظِیمِ الَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ وَ عَلَیْهِ یُعْرَضُونَ وَ عَنْهُ یُسْأَلُونَ السَّلَامُ عَلَی نُورِ اللَّهِ الْأَنْوَرِ وَ ضِیَائِهِ الْأَزْهَرِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ وَ خَالِصَهَ اللَّهِ وَ خَاصَّتَهُ أَشْهَدُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ اتَّبَعْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ حَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَ شَرَعْتَ أَحْکَامَهُ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ صَابِراً نَاصِحاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً عِنْدَ اللَّهِ عَظِیمَ الْأَجْرِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَکَ عَنْ حَقِّکَ وَ أَزَالَکَ عَنْ مَقَامِکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۸

بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أُشْهِدُ

اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكَ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ الْتَصِقْ بِالْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَشْهَدُ مَقَامِي وَ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْأَدَاءِ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَ مَنَعَتْنِي مِنَ الرُّقَادِ وَ ذِكْرُهَا يُقَلْقِلُ أَحْشَائِي وَ قَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَ مُوَالاتَكَ بِمُوَالاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعاً وَ مِنَ النَّارِ مُجِيراً وَ عَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً. ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبِّلْهُ أَيْضاً إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِنْ قُرْبٍ وَ قُلْ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا بَابَ حِطَّهِ اللَّهِ وَلِيُّكَ وَ زَائِرُكَ وَ اللَّائِذُ بِقَبْرِكَ وَ النَّازِلُ بِفِنَائِكَ وَ الْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جِوَارِكَ يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ نُجْحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْجَاهَ الْعَظِيمَ وَ الشَّفَاعَهَ الْمَقْبُولَهَ فَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمِّكَ وَ أَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. ثُمَّ اطْلُبْ مِنَ اللَّهِ كُلَّ حَاجَهٍ مُتَضَرِّعاً خَاشِعاً فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يقول المؤلف: إذا كان يزور من بعيد فليقصد بقوله «بهذا الحرم» و «بهذا الضريح» الروضه و الضريح الطاهرين للإمام أمير المؤمنين، و يقرأ الزيارات و الدعاء متصلا ببعض، و

لا یوجد شی ء یقوم به بدلا من الاقتراب من القبر و الالتصاق به و تقبیله.

وَ قَالَ السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ إِنَّهُ یُسْتَحَبُّ فِی هَذَا الْیَوْمِ صَلَاهُ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ فَاتِحَهِ الْکِتَابِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا سَلَّمَ جَلَسَ فِی مُصَلَّاهُ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ حَیٌّ لَا تَمُوتُ وَ خَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَ بَدِی ءٌ لَا تَنْفَدُ وَ قَرِیبٌ لَا تَبْعُدُ وَ قَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَ صَمَدٌ لَا تَطْعَمُ وَ قَیُّومٌ لَا تَنَامُ وَ عَالِمٌ لَا تُعَلَّمُ وَ قَوِیٌّ لَا تَضْعُفُ وَ عَظِیمٌ لَا تُوصَفُ وَ وَفِیٌّ لَا تُخْلِفُ وَ غَنِیٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَ حَکِیمٌ لَا تَجُورُ وَ مَنِیعٌ لَا تُقْهَرُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۶۹

وَ مَعْرُوفٌ لَا تُنْکَرُ وَ وَکِیلٌ لَا تَخْفَی وَ غَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَ فَرْدٌ لَا تَسْتَشِیرُ وَ وَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَ سَرِیعٌ لَا تَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَ عَزِیزٌ لَا تَذِلُّ وَ حَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَا تَزُولُ وَ مُحْتَجِبٌ لَا تُرَی وَ دَائِمٌ لَا تَفْنَی وَ بَاقٍ لَا تَبْلَی وَ وَاحِدٌ لَا تَشْتَبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ أَنْ تُحْیِیَنِی مَا عَلِمْتَ الْحَیَاهَ خَیْراً لِی وَ أَنْ تَتَوَفَّانِی إِذَا کَانَتِ الْوَفَاهُ خَیْراً لِی وَ أَسْأَلُکَ الْخَشْیَهَ فِی الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ کَلِمَهَ الْحَقِّ فِی الْغَضَبِ وَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُکَ نَعِیماً لَا یَنْفَدُ وَ أَسْأَلُکَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُکَ لَذَّهَ النَّظَرِ إِلَی وَجْهِکَ الْکَرِیمِ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ الْکَرِیمِ وَ

فَضْلِکَ الْعَظِیمِ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی یَا لَطِیفُ الْطُفْ بِی فِی کُلِّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ وَ مُخَالَطَهَ الصَّالِحِینَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَهً فَقِنِی غَیْرَ مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُکَ حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ یُحِبُّکَ وَ حُبَّ کُلِّ عَمَلٍ یُقَرِّبُنِی إِلَی حُبِّکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ حَبِیبِکَ وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ بِحَقِّ مُوسَی کَلِیمِکَ وَ بِحَقِّ عِیسَی رُوحِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِیمَ وَ تَوْرَاهِ مُوسَی وَ إِنْجِیلِ عِیسَی وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ وَحْیٍ أَوْحَیْتَهُ وَ بِحَقٍّ کُلِّ قَضَاءٍ قَضَیْتَهُ وَ بِکُلِّ سَائِلٍ أَعْطَیْتَهُ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی اسْتَقَلَّ بِهَا عَرْشُکَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَی النَّارِ فَاسْتَنَارَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَی النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی مَلَأَ أَرْکَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَکِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمِ وَ أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مَبْلَغِ الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ جَدِّکَ الْأَعْلَی وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعَمَلَ بِهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۷۰

وَ الطَّاعَهَ لَکَ وَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ أَنْ تُثْبِتَ ذَلِکَ فِی أَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ أَنْ تَخْلُطَ ذَلِکَ بِلَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ شَحْمِی وَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ بِذَلِکَ بَدَنِی وَ قُوَّتِی فَإِنَّهُ لَا یَقْوَی عَلَی ذَلِکَ إِلَّا

أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْقَدِیرُ یَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ یَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ یَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْعَزِیزُ الْعَلِیمُ یَا اللَّهُ الْمَلِکُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ آدَمُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فَأَوْجَبْتَ لَهُ الْجَنَّهَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ شَیْثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِیَّ أَبِیهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَاءَنَا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَاذَ کُلِّ وَصِیَّهٍ لِأَحَدٍ عِنْدَنَا وَ أَنْ تُقَدِّمَ وَصِیَّتَنَا أَمَامَنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِدْرِیسُ فَرَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَی أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَیْکَ وَ تَمُنَّ عَلَیْنَا بِمَرْضَاتِکَ وَ تُدْخِلَنَا الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ نُوحٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ أَهْلَکْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِمَّا نَحْنُ فِیهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ هُودٌ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الرِّیحِ الْعَقِیمِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ عَذَابِهِمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ صَالِحٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنْ خِزْیِ یَوْمِئِذٍ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ عَذَابِهِمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِکَهِ وَ الْمَطَرِ السَّوْءِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ مَخَازِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ شُعَیْبٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنْ عَذَابِ یَوْمِ الظُّلَّهِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَی رَوْحِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِبْرَاهِیمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً أَنْ تُخَلِّصَنَا کَمَا خَلَّصْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِیهِ بَرْداً وَ سَلَاماً کَمَا جَعَلْتَهَا عَلَیْهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِسْمَاعِیلُ عِنْدَ الْعَطَشِ وَ

أَخْرَجْتَ مِنْ زَمْزَمَ الْمَاءَ الرَّوِيَّ أَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا إِلَى خَيْرٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَ وُلْدَهُ وَ قُرَّةَ عَيْنِهِ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَوْلَادِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٧١

فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ السِّجْنِ وَ تُمَلِّكَنَا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْنَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَسْبَاطُ فَتُبْتَ عَلَيْهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ أَنْبِيَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَ تَرْزُقَنَا طَاعَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ الْخَلَاصَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ كَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَ ذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ خَلِّصْنَا وَ رُدَّ عَلَيْنَا أَهْلَنَا وَ مَالَنَا وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى وَ هَارُونُ فَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَ تُنَجِّيَنَا كَمَا نَجَّيْتَهُمَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ عَلَيْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ وَ أَمْكَنْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الطَّيْرَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَ تَرُدَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ تَسْتَخْرِجَ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ حَقَّنَا وَ تُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ عَلَى عَرْشِ مَلِکَهِ سَبَإٍ أَنْ یُحْمَلَ إِلَیْهِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا هَذَا إِلَى بَیْتِکَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَ زُوَّاراً لِقَبْرِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُونُسُ بْنُ مَتَّى فِی الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّیْتَهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَ مِنَ الْغَمِّ وَ قُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَ کَذَلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ فَنَشْهَدُ أَنَّا مُؤْمِنُونَ وَ نَقُولُ کَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنْ غَمِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ کَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنْجِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ زَکَرِیَّا وَ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوَارِثِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ وَهَبْتَ لَهُ یَحْیَى وَ أَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَ جَعَلْتَهُمْ یُسَارِعُونَ فِی الْخَیْرَاتِ وَ یَدْعُونَکَ رَغَباً وَ رَهَباً وَ کَانُوا لَکَ خَاشِعِینَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۷۲

فَإِنِّی أَقُولُ کَمَا قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوَارِثِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ جَمِیعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ خَلِّصْنِی مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ هَبْ لِی کَرَامَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَوْلَاداً صَالِحِینَ یَرِثُونِی وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَدْعُوکَ رَغَباً وَ رَهَباً وَ مِنَ الْخَاشِعِینَ الْمُطِیعِینَ لَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یَحْیَى فَجَعَلْتَهُ یَرِدُ الْقِیَامَهَ وَ لَمْ یَعْمَلْ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یَهُمَّ بِهَا أَنْ تَعْصِمَنِی مِنِ اقْتِرَافِ الْمَعَاصِی حَتَّى نَلْقَاکَ طَاهِرِینَ لَیْسَ لَکَ قِبَلَنَا مَعْصِیَهٌ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَتْکَ بِهِ مَرْیَمُ فَنَطَقَ وَلَدُهَا بِحُجَّتِهَا أَنْ تُوَفِّقَنَا وَ تُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَکَ وَ عِنْدَ کُلِّ مُلِمَّهٍ حَتَّى تُظْهِرَ حُجَّتَنَا

عَلَى ظَالِمِينَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَأَحْيَى بِهِ الْمَوْتَى وَ أَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تُبَرِّئَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ آفَهٍ وَ أَلَمٍ وَ تُحْيِينَا حَيَاهً طَيِّبَهً فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْعَافِيَهَ فِى أَبْدَانِنَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ الْحَوَارِيُّونَ فَأَعَنْتَهُمْ حَتَّى بَلَّغُوا عَنْ عِيسَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَ صَرَفْتَ عَنْهُمْ كَيْدَ الْجَبَّارِينَ وَ تَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاهِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ جِرْجِيُس فَرَفَعْتَ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ أَنْ تَرْفَعَ عَنَّا أَلَمَ الْعَذَابِ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ لَا تَبْتَلِيَنَا وَ إِنِ ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَ الْعَافِيَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ الْخَضِرُ حَتَّى أَبْقَيْتَهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا وَ تَنْصُرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَ تَرُدَّنَا إِلَى مَأْمَنِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَيَّدْتَهُ بِعَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تُقِيلَنِى فِى هَذَا الْيَوْمِ عَثْرَتِى وَ تَغْفِرَ لِى مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِى وَ خَطَايَایَ وَ لَا تَصْرِفَنِى مِنْ مَقَامِى هَذَا إِلَّا بِسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَ ذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ عَمَلٍ مَقْبُولٍ وَ رَحْمَهٍ وَ مَغْفِرَهٍ وَ نَعِيمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِيمِ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

الباب التاسع فى أعمال شهر ربيع الثانى و جمادى الأولى و جمادى الثانيه

الفصل الأول فى أعمال شهر ربيع الثانى

رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِى الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ أَسْأَلُكَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى وَ الْغَايَهِ وَ الْمُنْتَهَى

وَ بِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَ الظُّلُمَاتِ وَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِکَ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ أَتَمِّ أَسْمَائِکَ فِی التَّوْرَاهِ نُبْلًا وَ أَزْهَرِ أَسْمَائِکَ فِی الزَّبُورِ عِزّاً وَ أَجَلِّ أَسْمَائِکَ فِی الْإِنْجِيلِ قَدْراً وَ أَرْفَعِ أَسْمَائِکَ فِی الْقُرْآنِ ذِکْراً وَ أَعْظَمِ أَسْمَائِکَ فِی الْکُتُبِ الْمُنَزَّلَهِ وَ أَفْضَلِهَا وَ أَسَرِّ أَسْمَائِکَ فِی نَفْسِکَ الَّذِی لَيْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ مَا حَمَلَ وَ بِالْکُرْسِیِّ الْکَرِيمِ وَ مَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُتِيحَ لِی مِنْ عِنْدِکَ فَرَجَکَ الْقَرِيبَ الْعَظِيمَ الْأَعْظَمَ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ عَلَیَّ إِحْسَانَکَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ وَ تَابِعْ إِلَیَّ مَعْرُوفَکَ الدَّائِمَ الْأَدْوَمَ وَ أَنْعِشْنِی بِعِزِّ جَلَالِکَ الْکَرِيمِ الْأَکْرَمِ.

ثُمَّ تَقْرَأُ: وَ إِلٰهُکُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِی يُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَيْفَ يَشاءُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّکُمْ إِلَی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۷۴

يَوْمِ الْقِيَامَهِ لَا رَيْبَ فِيهِ ذَلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ وَکِيلٌ اتَّبِعْ مَا أُوحِیَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْکُمْ جَمِيعاً الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِی وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی يُؤْمِنُ

بِاللّهِ وَ كَلِمَاتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكَمْ تَهْتَدُونَ وَ مَا أَمِرُوا إِلَّا لَيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ هُوَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ يَنْزِلُ الْمَلَائِكَهُ بِالرَّوْحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فاتقون وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ أَنَا اخترتك فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنَّنِى أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى وَ أَقِمْ الصَّلَاهِ لِذكرى إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهِ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَّعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولُ إِلَّا نوحى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فاعبدون وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فنادى فِى الظُّلماتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَعَالَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيم اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ هُوَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْأُولَى وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحَكَم وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَ لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلِّ شَيْ ءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحَكَم وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسِ اذْكُرُوا نِعْمَهَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ يرزقكم مِنْ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

ذَلِكَمْ اللَّهِ رَبِّكَمْ لَهُ الْمَلَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تصرفون غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِى الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذَلِكُمْ اللَّهِ رَبِّكُمْ خَالِقِ كُلِّ شَىْ ءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ذَلِكُمْ اللَّهِ رَبِّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَىِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادَّعَوْهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ موقنين لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۷۵

وَ يُمِيتُ رَبِّكُمْ وَ رَبِّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذكراهم فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ هُوَ اللَّهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيم هُوَ اللَّهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عَفْواً لَيْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَهٌ وَ رِضًا لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَ عَافِيَهً لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَ سَعَادَهً لَيْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ وَ هُدًى لَا يَكُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَهٌ وَ إِيمَاناً لَا يُدَاخِلُهُ كُفْرٌ وَ قَلْباً لَا يُدَاخِلُهُ فِتْنَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ السَّعَهَ فِى الْقَبْرِ وَ الْحُجَّهَ الْبَالِغَهَ وَ الْقَوْلَ الثَّابِتَ وَ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ الْأَمَانَ وَ الْفَرَجَ وَ السُّرُورَ وَ نَضْرَهَ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرِّفْنِى بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمْنَهُ وَ ارْزُقْنِى خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّى شَرَّهُ وَ اجْعَلْنِى فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَّابُ الْخَيْرِ فَهَبْ لِى شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ وَ إِشْفَاقاً مِنْ عَذَابِكَ وَ حَيَاءً مِنْكَ وَ تَوْقِيراً

وَ إِجْلَالًا حَتَّى يَوْجَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلْبِي وَ يَقْشَعِرَّ مِنْهُ جِلْدِي وَ يَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَ تَدْمَعَ مِنْهُ عَيْنِي وَ لَا أَخْلُوَ مِنْ ذِكْرِكَ فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَدْحِي وَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّهِ عَمَلِي وَ قِصَرِ رَأْيِي وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَلِيكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ كَرِّمْ مَقَامَهُ وَ أَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ عُذْرَهُ وَ عَظِّمْ نُورَهُ وَ أَدِمْ كَرَامَتَهُ وَ أَلْحِقْ بِهِ أُمَّتَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ أَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَكْرَمَ النَّبِيِّينَ تَبَعاً وَ أَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَةً وَ أَشْرَفَهُمْ كَرَامَهً وَ أَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَ أَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّهِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً دَرَجَهَ الْوَسِيلَهِ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۷۶

وَ عَظِّمْ نُورَهُ وَ بُرْهَانَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَ تَقَبَّلْ صَلَاهَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّداً مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَ مَعَ كُلِّ فَضْلٍ فَضْلًا وَ مَعَ

كُلِّ كَرَامَهٍ كَرَامَهً وَ مَعَ كُلِّ سَعَادَهٍ سَعَادَهً حَتَّى تَجْعَلَ مُحَمَّداً فِى الشَّرَفِ الْأَعْلَى مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَهِّلْ لِى مَحَبَّتِى وَ بَلِّغْنِى أُمْنِيَّتِى وَ وَسِّعْ عَلَيَّ فِى رِزْقِى وَ اقْضِ عَنِّى دَيْنِى وَ فَرِّجْ عَنِّى غَمِّى وَ هَمِّى وَ كَرْبِى وَ يَسِّرْ لِى إِرَادَتِى وَ أَوْصِلْنِى إِلَى بُغْيَتِى سَرِيعاً عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و قال الشيخ المفيد إنه فى اليوم الثانى عشر من ربيع الثانى سنه مئتين و ثلاثين و اثنتين للهجره النبويه الشريفه ولد الإمام العسكرى عليه السّلام، و هو يوم شريف و مبارك جدا، و يستحب صيامه شكرا على هذه النعمه العظمى.

يقول المؤلف: زيارته عليه السّلام و سائر أعمال الخير مناسبه فى هذا اليوم المبارك.

الفصل الثانى فى بيان أعمال شهر جمادى الأولى

رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَهِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِى الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ قِرَاءَهُ هَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَ أَنْتَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ وَ أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنْتَ الْبَارِئُ وَ أَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنَا اللَّهُمَّ فِى الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِى الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَهِ وَ الشَّهَادَهِ فِى سَبِيلِكَ وَ عَرِّفْنَا بَرَكَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ يُمْنَهُ وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص:

ثُمَّ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَ هُوَ اللَّهُ فِى السَّماواتِ وَ فِى الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِى أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِى الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ الدُّعاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَتَعْرِفُونَها وَ ما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّهِ حَيْثُ نَشاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ وَ تَرَى الْمَلائِكَهَ حافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ قُضِىَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فَلِلَّهِ

الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِی الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ تَدَارَكْنِی فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ قَوِّ ضَعْفِی لِلَّذِی خَلَقْتَنِی لَهُ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ الْإِيمَانَ وَ زَيِّنْهُ فِی قَلْبِی وَ قَدْ دَعَوْتُکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ لَکَ عَبْداً لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی وَ لَا فَقِيراً أَفْقَرُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۷۸

مِنِّی إِلَيْکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِی عَمَلَ مَنِ اسْتَيْقَنَ حُضُورَ أَجَلِهِ لَا بَلْ عَمَلَ مَنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَی عَمَلَهُ وَ نَظَرَ إِلَی ثَوَابِ عَمَلِهِ إِنَّکَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ وَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِمُعَافَاتِکَ مِنْ غَضَبِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ دَعَاکَ فَأَجَبْتَهُ وَ سَأَلَکَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ آمَنَ بِکَ فَهَدَيْتَهُ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْکَ فَكَفَيْتَهُ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْکَ فَأَدْنَيْتَهُ وَ افْتَقَرَ إِلَيْکَ فَأَغْنَيْتَهُ وَ اسْتَغْفَرَکَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَرْضَيْتَهُ وَ هَدَيْتَهُ إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِکَ وَ لِذَلِکَ فَرَّغْتَهُ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَهُ فَتُبْ عَلَیَّ يَا رَبِّ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ لَا تَحْرِمْنِی شَيْئاً مِمَّا سَأَلْتُکَ وَ اكْفِنِی شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی الدُّنْيَا وَ ارْزُقْنِی خَيْرَهَا وَ كَرِّهْ إِلَیَّ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ

الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِی لِعِبَادَتِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی فِی طَاعَتِکَ وَ بَلِّغْنِی الَّذِی أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الرِّیَّ یَوْمَ الظَّمَاءِ وَ النَّجَاهَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ وَ الْفَوْزَ یَوْمَ الْحِسَابِ وَ الْأَمْنَ یَوْمَ الْخَوْفِ وَ أَسْأَلُکَ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ الْخُلُودَ فِی جَنَّتِکَ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِکَ وَ السُّجُودَ یَوْمَ یُکْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَ الظِّلَّ یَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّکَ وَ مُرَافَقَهَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِی وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ ارْزُقْنِی التُّقَی وَ الْهُدَی وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَی وَ وَفِّقْنِی لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِی وَ أَصْلِحْ لِی دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَا مَعَاشِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مُنْقَلَبِی وَ اجْعَلِ الْحَیَاهَ زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَهً لِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ وَ یَا مَلِکَ الْمُلُوکِ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تَسْتَجِیبَ لِی وَ تُصْلِحَنِی فَإِنَّهُ لَا یُصْلِحُ مَنْ صَلُحَ مِنْ عِبَادِکَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّکَ أَنْتَ رَبِّی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَوْلَایَ وَ مَلْجَئِی وَ لَا رَاحِمَ لِی غَیْرُکَ وَ لَا مُغِیثَ لِی سِوَاکَ وَ لَا مَالِکَ سِوَاکَ وَ لَا مُجِیبَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۷۹

عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الْخَاطِئُ الَّذِی وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِی وَ حَاجَتِی وَ کَثْرَهِ ذُنُوبِی وَ الْمُطَّلِعُ عَلَی أُمُورِی کُلِّهَا فَأَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِی وَ

مَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا حَاجَهً هِیَ لَکَ رِضًا إِلَّا قَضَیْتَهَا وَ لَا عَیْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ اللَّهُمَّ وَ احْرُسْنِی مِنْ شَرِّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً ثَابِتاً وَ عَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَ دُعَاءً مُسْتَجَاباً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ قَوْلًا طَیِّباً وَ قَلْباً شَاکِراً وَ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاکِراً اللَّهُمَّ انْزِعْ حُبَّ الدُّنْیَا وَ مَعَاصِیَهَا وَ ذِکْرَهَا وَ شَهْوَتَهَا مِنْ قَلْبِی اللَّهُمَّ إِنَّکَ بِکَرَمِکَ تَشْکُرُ الْیَسِیرَ مِنْ عَمَلِی فَاعْفُ لِیَ الْکَثِیرَ مِنْ ذُنُوبِی وَ کُنْ لِی وَلِیّاً وَ نَصِیراً وَ مُعِیناً وَ حَافِظاً اللَّهُمَّ هَبْ لِی قَلْباً أَشَدَّ رَهْبَهً لَکَ مِنْ قَلْبِی وَ لِسَاناً أَدْوَمَ لَکَ ذِکْراً مِنْ لِسَانِی وَ جِسْماً أَقْوَی عَلَی طَاعَتِکَ وَ عِبَادَتِکَ مِنْ جِسْمِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ مِنْ فُجَاءَهِ نِقْمَتِکَ وَ مِنْ تَحْوِیلِ عَافِیَتِکَ وَ مِنْ حُلُولِ غَضَبِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَکِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ وَ عَرْشِکَ الْعَظِیمِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا وَ یَا مُطْلِقَ الْأُسَارَی وَ یَا فَکَّاکَ الرِّقَابِ وَ یَا کَاشِفَ الْعَذَابِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَنِی مِنَ الدُّنْیَا سَالِماً غَانِماً وَ أَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ آمِناً وَ أَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِی هَذَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ.

یقول المؤلف:

رَوَی الْکُلَیْنِیُّ بِسَنَدٍ

صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا لَمْ تَعِشْ بَعْدَ أَبِيهَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَهٍ وَ سَبْعِينَ يَوْماً،

إذن فبناء على المشهور القائل إن وفاه الرسول الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان فى اليوم الثامن و العشرين من صفر، و عليه ينبغى أن تكون وفاه السيده فاطمه عليها السّلام فى الثالث عشر أو الرابع عشر أو الخامس عشر من شهر جمادى الأولى، إذن فزيارتها عليها السّلام فى هذه الأيام حسنه جدا خاصه فى الرابع عشر الذى هو أظهر، و قال الشيخ المفيد رحمه اللّه إن الإمام زين

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۰

العابدين عليه السّلام ولد فى الخامس عشر من هذا الشهر، و هو يوم شريف و يستحب صيامه و الإتيان بأعمال الخير و العبادات و الصدقات فيه، و قال الشيخ الطوسى رحمه اللّه إن فتح البصره لأمير المؤمنين تحقق فى هذا اليوم أيضا.

يقول المؤلف: إن زياره كلا الإمامين عليهما السّلام فى هذا اليوم حسنه، و لو قرأ الزياره الجامعه- كما سوف يذكر إن شاء اللّه تعالى- فى هذه الأيام فهو أفضل.

الفصل الثالث فى أعمال شهر جمادى الثانيه

رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ مِنَ السُّنَّهِ فِى أَيِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ هَذَا الشَّهْرِ صَلَاهُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ (أَيْ بِتَسْلِيمَيْنِ) يَقْرَأُ فِى الرَّكْعَهِ الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ «آيَهَ الْكُرْسِيِّ» مَرَّهً وَ سُورَهَ «الْقَدْرِ» خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً، وَ فِى الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ مَرَّهً، وَ سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً، وَ فِى الثَّالِثَهِ [بَعْدَ الْحَمْدِ] سُورَهَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ مَرَّهً وَ سُورَهَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً، وَ فِى الرَّابِعَهِ [بَعْدَ الْحَمْدِ] سُورَهَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ مَرَّهً وَ

سُورَهَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً، وَ بَعْدَ سَلَامِ الرَّكْعَهِ الرَّابِعَهِ يَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّهً: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ» وَ سَبْعِينَ مَرَّهً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ ثَلَاثاً: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ يَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَاجَتَهُ فَإِنَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْفَظُهُ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ نِسَائِهِ وَ أَوْلَادِهِ وَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ، وَ إِذَا مَاتَ فِي هَذَا الْعَامِ مَاتَ شَهِيداً أَيْ كَانَ عِنْدَهُ ثَوَابُ الشُّهَدَاءِ.

وَ رَوَى الشَّيْخُ الْجَلِيلُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ فِي كِتَابِ «دَلَائِلِ الْإِمَامَهِ» بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ وِلَادَهَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَانَتْ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الثَّانِيَهِ، وَ شَهَادَتَهَا فِي الثَّالِثِ مِنْهُ أَيْضاً «۱».

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۱

و كذا ذكر الشيخ الطوسى و السيد ابن طاووس و آخرون، و إن كانت الوفاه تنافى الروايه التى ذكرناها سابقا، و لكن بما أنها مشهوره و فيها روايه معتبره، يجب القيام فى الثالث من هذا الشهر أيضا بمراسم العزاء للسيده الزهراء و زيارتها و الإكثار من اللعن على ظالميها عليها السلام، خاصه أبو بكر و عمر و قنفذ مولى عمر. و فى العشرين من هذا الشهر تزار عليها السّلام أيضا، و كما قال الشيخ المفيد رحمه اللّه لا ينبغى إظهار السرور و الفرح فيه و ينبغى صيامه و التصدق و القيام بأعمال الخير فيه.

و زيارتها عليها السّلام وردت بطريقين؛ الأول:

مَا رَوَاهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ: أَنَّ مَنْ

أَرَادَ زِيَارَتَهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ فَلْيَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ حَقُّهَا. ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمَتِكَ وَ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلَاةً تُزْلِفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرَضِينَ

ثُمَّ لْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ،

و هذه زياره مختصره معتبره، و يمكن قراءتها فى جميع الأوقات.

الثانى: الزياره المطوّله التى ذكرها العلماء فى كتب الزياره، و لم أحصل على سندها. و هذه هى:

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَ خَيْرِ خَلْقِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٨٢

عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصَّادِقَةُ الرَّشِيدَةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَعْصُومَةُ الْمَظْلُومَةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَغْصُوبَةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْغَرَّاءُ الزَّهْرَاءُ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ يَا مَوْلَاتِي وَ

ابْنَهَ مَوْلَایَ وَ عَلَی رُوحِکِ وَ بَدَنِکِ أَشْهَدُ أَنَّکِ مَضَیْتِ عَلَی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّکِ وَ أَنَّ مَنْ سَرَّکِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ جَفَاکِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ آذَاکِ فَقَدْ آذَی رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ وَصَلَکِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ قَطَعَکِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ لِأَنَّکِ بَضْعَهٌ مِنْهُ وَ رُوحُهُ الَّتِی بَیْنَ جَنْبَیْهِ کَمَا قَالَ عَلَیْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ أَکْمَلُ السَّلَامِ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ أَنِّی وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاکِ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاکِ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکِ أَنَا یَا مَوْلَاتِی بِکِ وَ بِأَبِیکِ وَ بَعْلِکِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکِ مُوقِنٌ بِوَلَایَتِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ لِطَاعَتِهِمْ مُلْتَزِمٌ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّینَ دِینُهُمْ وَ الْحُکْمَ حُکْمُهُمْ وَ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَعَوْا إِلَی سَبِیلِ اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ لَا تَأْخُذُهُمْ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکِ وَ عَلَی أَبِیکِ وَ بَعْلِکِ وَ ذُرِّیَّتِکِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ صَلِّ عَلَی الْبَتُولِ الطَّاهِرَهِ الصِّدِّیقَهِ الْمَعْصُومَهِ التَّقِیَّهِ النَّقِیَّهِ الرَّضِیَّهِ الزَّکِیَّهِ الرَّشِیدَهِ الْمَظْلُومَهِ الْمَقْهُورَهِ الْمَغْصُوبَهِ حَقُّهَا الْمَمْنُوعَهِ إِرْثُهَا الْمَکْسُورَهِ ضِلْعُهَا الْمَظْلُومِ بَعْلُهَا الْمَقْتُولِ وُلْدُهَا فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِکَ وَ بَضْعَهِ لَحْمِهِ وَ صَمِیمِ قَلْبِهِ وَ فِلْذَهِ کَبِدِهِ وَ النُّخْبَهِ مِنْکَ لَهُ وَ التُّحْفَهِ خَصَصْتَ بِهَا وَصِیَّهُ وَ حَبِیبَهِ الْمُصْطَفَی وَ قَرِینَهِ الْمُرْتَضَی وَ سَیِّدَهِ النِّسَاءِ وَ مُبَشِّرَهِ الْأَوْلِیَاءِ حَلِیفَهِ الْوَرَعِ وَ الزُّهْدِ وَ تُفَّاحَهِ الْفِرْدَوْسِ وَ الْخُلْدِ الَّتِی شَرَّفْتَ مَوْلِدَهَا بِنِسَاءِ الْجَنَّهِ وَ سَلَلْتَ مِنْهَا أَنْوَارَ الْأَئِمَّهِ وَ أَرْخَیْتَ دُونَهَا حِجَابَ النُّبُوَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهَا صَلَاهً تَزِیدُ فِی مَحَلِّهَا عِنْدَکَ وَ شَرَفِهَا لَدَیْکَ وَ مَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاکَ وَ بَلِّغْهَا مِنَّا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۳

وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْکَ فِی حُبِّهَا فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ رَحْمَهً وَ غُفْرَاناً إِنَّکَ ذُو الْعَفْوِ الْکَرِیمِ.

و قال السید ابن طاووس رحمه اللّه: ثم صلّ صلاه الزیاره،

وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّیَ صَلَاتَهَا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهَا فَافْعَلْ وَ هِیَ رَکْعَتَانِ فِی کُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحَهِ سُورَهُ التَّوْحِیدِ سِتِّینَ مَرَّهً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَرَکْعَتَانِ فِی الْأُولَی بَعْدَ الْحَمْدِ تَقْرَأُ سُورَهَ التَّوْحِیدِ مَرَّهً، وَ فِی الثَّانِیَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ ثُمَّ تُسَبِّحُ بَعْدَ الصَّلَاهِ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ عَلَیْهَا السَّلَامُ ثُمَّ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ بِأَهْلِ بَیْتِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ الْعَظِیمِ عَلَیْهِمُ الَّذِی لَا یَعْلَمُ کُنْهَهُ سِوَاکَ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَکَ عَظِیمٌ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی الَّتِی أَمَرْتَنِی أَنْ أَدْعُوَکَ بِهَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الَّذِی أَمَرْتَ بِهِ إِبْرَاهِیمَ أَنْ یَدْعُوَ بِهِ الطَّیْرَ فَأَجَابَتْهُ وَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی قُلْتَ لِلنَّارِ بِهِ کُونِی بَرْداً وَ سَلَاماً عَلَی إِبْرَاهِیمَ فَکَانَتْ وَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَیْکَ وَ أَشْرَفِهَا وَ أَعْظَمِهَا لَدَیْکَ وَ أَسْرَعِهَا إِجَابَهً وَ أَنْجَحِهَا طَلِبَهً وَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ وَ مُسْتَوْجِبُهُ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ وَ أُلِحُّ عَلَیْکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکُتُبِکَ الَّتِی أَنْزَلْتَهَا عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ مِنَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ فَإِنَّ فِیهَا اسْمَکَ الْأَعْظَمَ وَ بِمَا فِیهَا مِنْ أَسْمَائِکَ الْعُظْمَی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِیعَتِهِمْ وَ مُحِبِّیهِمْ وَ عَنِّی وَ تَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِی وَ تَرْفَعَهُ فِی عِلِّیِّینَ وَ تَأْذَنَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ بِفَرَجِی وَ إِعْطَائِی

أَمَلِی وَ سُؤْلِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ کَیْفَ هُوَ وَ قُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ یَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ بِالاسْمِ الَّذِی تُقْضَى بِهِ حَاجَهُ مَنْ یَدْعُوهُ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ ذَلِکَ الِاسْمِ فَلَا شَفِیعَ أَقْوَى لِی مِنْهُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقْضِیَ لِی حَوَائِجِی وَ تَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۴

وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّهِ الْمُنْتَظِرِ لِإِذْنِکَ صَلَوَاتُکَ وَ سَلَامُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ عَلَیْهِمْ صَوْتِی لِیَشْفَعُوا لِی إِلَیْکَ وَ تُشَفِّعُهُمْ فِیَّ وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ اطْلُبْ حَوَائِجَکَ فَإِنَّهَا مَقْضِیَّهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الباب العاشر فی أعمال کل شهر

اعلم أنه یستحب عند رؤیه الهلال فی أول الشهر- سواء فی اللیله الأولی أو الثانیه أو الثالثه- قراءه الأدعیه المنقوله لرؤیه الهلال، و أفضلها دعاء الصحیفه الکامله السجادیه و هو الدعاء الرابع و الثلاثون فیها.

وَ رُوِیَ قِرَاءَهُ سُورَهِ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ لِدَفْعِ آلَامِ الْعَیْنِ،

و قیل باستحباب أکل قلیل من الجبن.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نِعْمَ اللُّقْمَهُ الْجُبُنُّ تحلی [تُعْذِبُ الْفَمَ وَ تُطَیِّبُهُ وَ تُشَهِّی وَ تُسَاعِدُ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ، وَ مَنْ أَکَلَهُ فِی أَوَّلِ الشَّهْرِ لَا تُرَدُّ حَاجَتُهُ.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَیْضاً: أَنَّهُ مَنْ صَلَّى لَیْلَهَ أَوَّلِ الشَّهْرِ رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی کُلٍّ مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْأَنْعَامِ، آمَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ کُلِّ

خَوْفٍ وَ أَلَمٍ، وَ لَا أَرَاهُ فِى ذَلِكَ الشَّهْرِ مَا يَكْرَهُ.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ الشَّهْرُ الْجَدِيدُ، فَصَلِّ فِى أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِى الْأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ التَّوْحِيدِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَ فِى الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ الْقَدْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، ثُمَّ تَصَدَّقْ بَعْدَ الصَّلَاهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ اشْتَرَيْتَ سَلَامَةَ ذَلِكَ الشَّهْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَقْرَأُ بَعْدَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَذَا الدُّعَاءَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ مَا مِنْ دَابَّهٍ فِى الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِى كِتَابٍ مُبِينٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّى لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۶

اعلم أن من جمله السنن المؤكده التى كان الرسول الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلم يواظب عليها حتى رحل من الدنيا، صيام ثلاثه أيام من الشهر (من كل شهر)، و هى وفقا للمشهور: خميس أول الشهر، و خميس آخر الشهر، و الأربعاء فى وسط الشهر، و ورد عكس هذا فى بعض الروايات، أعنى أول أربعاء و آخر أربعاء، و أول خميس من العشر الأواسط. و الأول أشهر

و أقوى، و هو أفضل، و سننه صلّى اللّه عليه و آله و سلم تلى الواجبات فى الفضل و التأكيد، و قد قرر صلّى اللّه عليه و آله و سلم ضعفى الصلاه اليوميه نوافل فى كل يوم و ليله؛ ثمانى ركعات قبل صلاه الظهر، و ثمانى ركعات قبل صلاه العصر، و أربع ركعات بعد صلاه المغرب، و ركعتى الوتيره بعد صلاه العشاء يؤديهما من جلوس فيعدلان ركعه واحده، و إحدى عشره ركعه صلاه الليل، و ركعتين قبل صلاه الصبح. و هذه النوافل متممات للفرائض، و مثلهن فى الثواب و التأكيد، فإذا تركت فمن السنه قضاؤها، و قد قررت كفاره لتركها؛ مدّا من الحنطه أو الشعير عن نوافل النهار، و مدا عن نافله الليل. و كذلك الصيام المسنون تعادل ضعف الصيام الواجبه فهى صيام شهر شعبان كله و صيام ثلاثه أيام من كل شهر من الأشهر العشر الباقيه، و إذا فاتت فمن السنه قضاؤها، و إذا كانت فى الصيف عسيره فمن السنّه أن يقضيها المكلف فى أشهر الشتاء، و إذا تعسّر عليه أعطى عن كل يوم درهما الذى يكون بحساب الزر عشره دانكى و ثلاثه بيستى و ثلاثه ناز، و وفقا لحساب الذهب الناقص لهذه الأيام، فالأحوط أن يكون ۱۴ غازيكى مع مد واحد، الذى تكون بحساب الوسط مئه درهم بوزن أصفهان القديم، و إذا كان مئه درهم ملكى فهو أحوط، و إعطاء الدرهم نفسه أفضل «۱».

وَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوِيَ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَامَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ صِيَاماً مُسْتَحَبّاً حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ لَا يُفْطِرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَداً، وَ أَفْطَرَ مُدَّةً حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ

لَنْ يَصُومَ بَعْدَهَا صِيَاماً مُسْتَحَبّاً أَبَداً، ثُمَّ صَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَوْمَ دَاوُدَ وَ هُوَ أَنْ يَصُومَ يَوْماً وَ يُفْطِرَ يَوْماً، ثُمَّ اكْتَفَى بِصِيَامِ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ بِالنَّحْوِ الَّذِى مَرَّ، لِيَتَيَسَّرَ عَلَى الْأُمَّهِ الِاسْتِنَانُ بِسُنَّتِهِ، وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ صَامَ كَذَلِكَ فَكَأَنَّمَا صَامَ الْعَامَ كُلَّهُ، وَ بِذَلِكَ تَذْهَبُ عَنْ صَدْرِهِ الْوَسَاوِسُ الشَّيْطَانِيَّهُ. سَأَلَ الرَّاوِى: فَمَا هِىَ تِلْكَ الْأَيَّامُ؟

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۷

فَقَالَ: أَوَّلُ خَمِيسٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ أَوَّلُ أَرْبِعَاءَ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاسِطِ وَ آخِرُ خَمِيسٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. سَأَلَ الرَّاوِى: وَ لِمَا ذَا يَصُومُ هَذِهِ الْأَيَّامَ بِالْخُصُوصِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لِأَنَّ الْعَذَابَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَهِ فِى هَذِهِ الْأَيَّامِ. فَأَمَرَ أَنْ يَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ مِنْ أَجْلِ دَفْعِ الْعَذَابِ «۱». وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى قَالَ: يُصَامُ الْخَمِيسُ لِأَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ فِى هَذَا الْيَوْمِ عَلَى اللَّهِ، وَ يُصَامُ الْأَرْبِعَاءُ أَوَّلَ الْعَشْرِ الْأَوَاسِطِ لِأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ خُلِقَتْ فِى يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ.

وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّ الْعَذَابَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَهِ فِى أَيَّامِ الْأَرْبِعَاءِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاسِطِ مِنَ الشَّهْرِ، وَ إِذَا كَانَ فِى الْعَشَرَهِ الْأَوَّلِ خَمِيسَانِ،

فالأفضل صيام الخميس الأول فإن لم يتيسر له صام الخميس الثانى، و إذا كان فى العشر الأواخر خميسان فصيام الخميس الثانى أفضل وفقا للممشهور، كما ورد فى الحديث الصحيح.

وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّ الْخَمِيسَ الْأَوَّلَ أَفْضَلُ،

و حمله بعض على الصوره التى تحتمل أن يكون الخميس الثانى أول الشهر القادم.

وَ رُوِىَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَامَ فِى كُلِّ شَهْرٍ هَذِهِ الْأَيَّامَ الثَّلَاثَهَ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِى لَهُ الْمُجَادَلَهُ وَ السَّفَاهَهُ وَ

الْحِدَّهُ وَ التَّحَامُقُ،

و علیه ألا یبادر بالقسم باللّه، و إذا سفه فی حقه أحد تجاوز عنه و لم یعارضه، و إن کان صائما فی هذه الأیام و دخل دار أخیه المؤمن و دعی إلی الطعام فالإفطار له أفضل من الصیام، بسبعین ضعفا، أو تسعین ضعفا، بناء علی الحدیث المعتبر المروی عن الإمام الصادق علیه السّلام.

وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ، قَالَ: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ وَ هُوَ صَائِمٌ فَأَفْطَرَ دُونَ أَنْ یُظْهِرَ أَنَّهُ صَائِمٌ لِیَمُنَّ عَلَیْهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَکْتُبُ لَهُ ثَوَابَ صِیَامِ سَنَهٍ.

و لو صام هذه الأیام الثلاثه کلها فی أول الشهر أو فی وسطه أو آخره فحسن أیضا، و یکون قد تابع السنه فی الجمله. و یحصل علی ثواب صیام سنه کما قال تعالی: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها و قد ورد هذا المضمون فی أحادیث کثیره، و لکن الأفضل أن یکون بالنحو الذی ذکر أولا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۸

و من جمله الصیام المسنون صیام أیام البیض من کل شهر أی الیوم الثالث عشر و الرابع عشر و الخامس عشر من الشهر. و الأحادیث فی فضل هذه الأیام الثلاثه رویت من طرق الخاصه و العامه،

وَ وَرَدَ فِی بَعْضِ الرِّوَایَاتِ أَنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَی رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ: یَا آدَمُ اخْرُجْ مِنْ جِوَارِی، فَإِنَّهُ لَا یُجَاوِرُنِی أَحَدٌ عَصَانِی، فَبَکَی وَ بَکَتِ الْمَلَائِکَهُ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ جَبْرَئِیلَ فَأَهْبَطَهُ إِلَی الْأَرْضِ مُسْوَدّاً، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَلَائِکَهُ ضَجَّتْ وَ بَکَتْ وَ انْتَحَبَتْ وَ قَالَتْ: یَا رَبِّ خَلْقاً خَلَقْتَهُ وَ نَفَخْتَ فِیهِ مِنْ رُوحِکَ وَ أَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِکَتَکَ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَیَاضَهُ سَوَاداً؟

فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: صُمْ لِرَبِّکَ الْیَوْمَ فَصَامَ فَوَافَقَ

يَوْمَ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَذَهَبَ ثُلُثُ السَّوَادِ، ثُمَّ نُودِيَ يَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ أَنْ صُمْ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ، فَصَامَ فَذَهَبَ ثُلُثَا السَّوَادِ، ثُمَّ نُودِيَ فِي يَوْمِ خَمْسَةَ عَشَرَ بِالصِّيَامِ، فَصَامَ وَ قَدْ ذَهَبَ السَّوَادُ كُلُّهُ فَسُمِّيَتْ أَيَّامَ الْبِيضِ، لِلَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ عَلَى آدَمَ مِنْ بَيَاضِهِ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا آدَمُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَيَّامٍ جَعَلْتُهَا لَكَ وَ لِوُلْدِكَ، مَنْ صَامَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ.

قَالَ الصَّدُوقُ- رَحِمَهُ اللَّهُ- هَذَا الْخَبَرُ صَحِيحٌ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَمْرَ دِينِهِ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا «۱» فَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَكَانَ أَيَّامِ الْبِيضِ خَمِيساً فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَ أَرْبِعَاءَ فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، وَ خَمِيساً فِي آخِرِ الشَّهْرِ، وَ ذَلِكَ صَوْمُ السُّنَّةِ مَنْ صَامَهَا كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ «۲».

وَ رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ:

قُلْ لِعَلِيٍّ أَنْ يَصُومَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِكَيْ يُكْتَبَ لَهُ عَنْ صِيَامِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ صِيَامُ عَشَرَةِ آلَافِ سَنَةٍ، وَ عَنْ صِيَامِ الْيَوْمِ الثَّانِي صِيَامُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَ عَنْ صِيَامِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ صِيَامُ مِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ. فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ هَذَا خَاصٌّ لِي أَمْ لِكُلِّ أَحَدٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ شِيعَتِكَ هَذِهِ الْأَيَّامَ الثَّلَاثَةَ فَلَهُ هَذَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۸۹

الثَّوَابُ أَيْضاً. فَسَأَلَهُ الْإِمَامُ: أَيُّ الْأَيَّامِ هِيَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ

سَلَّمَ: الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ.

و من جمله الأيـام التى ورد الحث على صـيامها يوم الأربعاء و الخميس و الجمعه لمن عنـده حاجه، كما ذكرت ذلك فى كتاب «ربيع الأسابيع» ضمن صلوات الحاجه.

و المشهور بين العلماء أن صوم كل خميس و جمعه سنّه، ما لم يصادف أحد الأيام المحرم أو المكروه صيامها.

وَ رُوِيَ بِسَـنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ مَنْ أَرَادَ الْإِتْيَانَ بِعَمَلِ خَيْرٍ كَالتَّصَدُّقِ وَ الصِّيَامِ وَ أَمْثَالِهِمَا فَلْيَأْتِ بِهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَهِ، لِأَنَّ ثَوَابَ الْأَعْمَالِ يَتَضَاعَفُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَهِ.

و قال ابن الجنيـد إنه يستحب صـيام عشـرين جمعه لوحـدها، و لو ألحق بها يوما قبلها أو يوما بعـدها فجائز، و قال: إن استحباب صيـام يوم الاـثنين و الخميس منسوخ، و قـد ورد النهى عن صـيام يوم السـبت. يقول المؤلف: إن أكثر ما قاله ابن الجنيـد خلاف للمشهور بين علمائنا، و قال الشيخ الطوسى رحمه اللّه فى المصباح لقد ورد الترغيب فى صيام يوم الجمعه، و الأفضل أن لا يصام يوم الجمعه لوحده إلا أن يكون قد صام يوما قبله، و أنا- الفقير- أرى أن النهى عن صـيام يوم الجمعه منفردا محمول على التقيه، لأـن السـنه ينقلون هـذا الحـديث عن أبى هريره، و حمل بعض العلماء النهى عن صـيام يوم الجمعه على الكراهه التى تكون فيها فيما لو أضـعفته عن الفرائض و النوافل و الأدعيه الوارده فى يوم الجمعه، و هـذا حمل لا بأس به. و أما صـيام الاثنين فقـد وردت الأحـاديث فى النهى عنه، و الأفضـل تركه خاصه إذا كان بقصـد بركه يوم الاثنين، إلا أن يوافق أحـد الأيام المباركه من الشـهر، مثل يوم الغدير أو المبعث أو المولد

النبوی و أمثالها. و لم یبلغنی نهی عن صیام السبت، و لکن لا أتذکر فضیله لصیامه أیضا، إلا

مَا رَوَاهُ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ (قُدِّسَ سِرُّهُ) مِنْ أَنَّ مَنْ صَامَ فِی أَحَدِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ (أَیْ رَجَبٍ وَ ذِی الْقَعْدَهِ وَ ذِی الْحِجَّهِ وَ مُحَرَّمٍ) الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ وَ السَّبْتَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَکْتُبُ لَهُ ثَوَابَ عِبَادَهِ تِسْعِمِائَهِ سَنَهٍ.

الباب الحادی عشر فی بیان زیاره الرسول الأکرم (ص) و أئمه الهدی صلوات اللّه علیهم سوی ما ذکر سابقا

اعلم أن زیاره الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلم و أئمه الهدی علیهم السّلام مستحبه فی جمیع الأوقات عن قرب أو بعد، و إذا کانت بعد الاغتسال فأفضل، و بخاصه فی لیله الجمعه و یوم الجمعه و سائر الأیام و اللیالی المبارکه؛ و قد ذکرت (الزیارات) بتفصیل فی کتاب «تحفه الزائر» و أکتفی هنا بذکر عده زیارات (من بعید) و زیاره الجامعه و دعاء الندبه و الصلوات علیهم.

أما زیاره الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلم

فَرُوِیَ عَنْهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ لِلَّهِ مَلَائِکَهً سَیَّاحِینَ فِی الْأَرْضِ یُبَلِّغُونَ عَنْ أُمَّتِیَ السَّلَامَ «۱».

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلَّهِ مَلَکاً مِنَ الْمَلَائِکَهِ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ یُعْطِیَهُ سَمْعَ الْعِبَادِ، فَأَعْطَاهُ اللَّهِ ذَلِکَ، فَذَلِکَ الْمَلَکُ قَائِمٌ حَتَّی تَقُومَ السَّاعَهُ لَیْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ یَقُولُ: صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، إِلَّا قَالَ الْمَلَکُ:

وَ عَلَیْکَ. ثُمَّ یَقُولُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَاناً یُقْرِئُکَ السَّلَامَ، فَیَقُولُ الرَّسُولُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

وَ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۲».

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَلَّمَ عَلَیَّ فِی أَیِّ مَکَانٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَ مَنْ سَلَّمَ عَلَیَّ عِنْدَ قَبْرِی، فَإِنِّی أَسْمَعُهُ.

وَ فِی حَدِیثٍ

حَسَنٍ عَنِ الْحَضْرَمِیِّ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَمَرَنِی أَنْ أَكْثِرَ الصَّلَاهَ فِی مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ قَالَ: قَدْ لَا یَتَیَسَّرُ لَکَ دَائِماً أَنْ تَأْتِیَ إِلَی هَذَا الْمَكَانِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۹۱

الشَّرِیفِ، وَ قَالَ: هَلْ تَأْتِی قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قُلْتُ: نَعَمْ: قَالَ: إِنْ كُنْتَ تُسَلِّمُ عَلَیْهِ مِنْ قُرْبٍ فَإِنَّهُ یَسْمَعُ سَلَامَکَ، وَ إِنْ كُنْتَ بَعِیداً یَبْلُغُهُ سَلَامُکَ «۱».

وَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ عَنْهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَیْضاً، قَالَ: اذْهَبُوا إِلَی الْمَدِینَهِ وَ سَلِّمُوا عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ إِنْ كَانَتْ صَلَوَاتُ الْمُؤْمِنِینَ تَبْلُغُهُ أَیْنَمَا كَانُوا.

وَ فِی حَدِیثٍ صَحِیحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَیْضاً: صَلُّوا عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عِنْدَ قَبْرِهِ، وَ إِنْ كَانَتْ صَلَوَاتُ الْمُؤْمِنِینَ تَبْلُغُهُ أَیْنَمَا كَانُوا «۲»،

و هذا الحدیث یحتمل فیه صلاه الهدیه، التی یؤدیها من قرب أو بعد، ثمّ یهدی ثوابها إلی روح الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلم، و الأحادیث فی الصلوات و السلام علیه صلّی اللّه علیه و آله و سلم و زیارته فی المدن و البلاد البعیده کثیره جدا «۳».

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ صَحِیحٍ أَنَّ ابْنَ أَبِی نَصْرٍ قَالَ لِلْإِمَامِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ: كَیْفَ نُصَلِّی وَ نُسَلِّمُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ

وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ وَ جاهَدْتَ فِی سَبِیلِ رَبِّکَ وَ عَبَدْتَهُ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَجَزَاکَ اللَّهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَی نَبِیّاً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

وَ فِی رِوَایَهٍ مُعْتَبَرَهٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ یَزُورَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قَبْرَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ قُبُورَ حُجَجِ اللَّهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ) وَ هُوَ فِی بِلَادِهِ فَلْیَغْتَسِلْ فِی یَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ یَلْبَسْ حُلَّتَیْنِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۹۲

نَظِیفَتَیْنِ وَ یَخْرُجُ إِلَی صَحْرَاءَ، ثُمَّ یُصَلِّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِیهَا مَا تَیَسَّرَ لَهُ مِنَ السُّوَرِ، ثُمَّ یَقِفُ مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَهَ وَ یَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النَّبِیُّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النَّبِیُّ الْمُرْسَلُ وَ الْوَصِیُّ الْمُرْتَضَی وَ السَّیِّدَهُ الزَّهْرَاءُ وَ السِّبْطَانِ الْمُنْتَجَبَانِ وَ الْأَوْلَادُ الْأَعْلَامُ وَ الْأُمَنَاءُ الْمُنْتَجَعُونَ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَیْکُمْ وَ إِلَی آبَائِکُمْ وَ وَلَدِکُمْ الْخَلَفِ عَلَی بَرَکَهِ الْحَقِّ فَقَلْبِی لَکُمْ مُسَلِّمٌ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّی یَحْکُمَ اللَّهُ لِدِینِهِ فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لَا مَعَ عَدُوِّکُمْ إِنِّی لَمِنَ الْقَائِلِینَ بِفَضْلِکُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِکُمْ لَا أُنْکِرُ لِلَّهِ قُدْرَهً وَ لَا أَزْعُمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ یُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِیعُ خَلْقِهِ وَ السَّلَامُ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَجْسَادِکُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

و فی روایه أخری أن هذه الزیاره تزور بها فی سطح دارک. و قد وردت زیاره فاطمه الزهراء علیها السّلام سابقا.

و أما زیاره الإمام الحسین علیه

السّلام

فرُوِىَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى كُلِّ أُسْبُوعٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ فِى كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً؟ يَقُولُ سَدِيرٌ: قُلْتُ: فَدَتْكَ نَفْسِى إِنَّ بَيْنِى وَ بَيْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَاسِخَ كَثِيرَةً.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَذْهَبُ إِلَى سَطْحِ دَارِكَ وَ تَلْتَفِتُ إِلَى يَمِينِكَ وَ يَسَارِكَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَتَوَجَّهُ صَوْبَ قَبْرِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ لِيُكْتَبَ لَكَ ثَوَابُ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ. قَالَ: كَثِيراً مَا أَزُورُهُ هَكَذَا فِى الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً. وَ رُوِىَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَنَّ مَنْ كَانَ بَعِيداً عَنَّا فَلْيَصْعَدْ عَلَى سَطْحِ دَارِهِ وَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ وَ يُشِيرُ بِالسَّلَامِ نَحْوَ قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ السَّلَامَ يَصِلُنَا.

وَ رُوِىَ فِى حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ وَالِدِى الْإِمَامَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: **۲۹۳**

الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ أَزُورُكَ إِذَا لَمْ أَكُنْ قَادِراً عَلَى الْوُصُولِ إِلَى حَضْرَتِكَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عِيسَى إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَجِى ءِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَ اصْعَدْ إِلَى سَطْحِكَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ تَوَجَّهْ نَحْوِى، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ زَارَنِى فِى حَيَاتِى فَكَأَنَّمَا زَارَنِى فِى مَمَاتِى وَ مَنْ زَارَنِى فِى مَمَاتِى فَكَأَنَّمَا زَارَنِى فِى حَيَاتِى «۱».

يَقُولُ الْمُؤَلِّفُ: يَدُلُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ فِى هَذَا الزَّمَانِ زِيَارَةُ الْحُجَّهِ عج فِى جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، وَ إِذَا تَوَجَّهَ الزَّائِرُ صَوْبَ سَامَرَّاءَ أَثْنَاءَ الزِّيَارَهِ فَهُوَ أَفْضَلُ، وَ سَوْفَ نَذْكُرُ بَعْضَ الزِّيَارَاتِ الْمَخْصُوصَهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَ فِى حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ أَنَّ الْإِمَامَ

الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيراً؟ قَالَ:

لَا يَتَيَسَّرُ لِي ذَلِكَ كَثِيراً لِكَثْرَهِ مَشَاغِلِي. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً إِذَا عَمِلْتَ بِهِ كُتِبَ لَكَ بِهِ ثَوَابُ زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قُلْتُ: بَلَى بِنَفْسِي أَنْتَ قَالَ: اغْتَسِلْ فِي بَيْتِكَ وَ اصْعَدْ سَطْحَ دَارِكَ وَ أَشِرْ إِلَى جِهَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّلَامِ عَلَيْهِ لِيُكْتَبَ لَكَ ثَوَابُ زِيَارَتِهِ.

وَ فِي حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ رُوِيَ أَنَّ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ دَخَلَ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا حَنَانَ بْنَ سَدِيرٍ تَزُورُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّهً، قَالَ: لَا، قَالَ: فَفِي كُلِّ شَهْرَيْنِ مَرَّهً، قَالَ: لَا قَالَ: فَفِي كُلِّ سَنَهٍ مَرَّهً، قَالَ: لَا، قَالَ: مَا أَجْفَاكُمْ لِسَيِّدِكُمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قِلَّهُ الزَّادِ وَ بُعْدُ الْمَسَافَهِ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى زِيَارَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ إِنْ بَعُدَ النَّأْيُ قَالَ فَكَيْفَ أَزُورُهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: اغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَهِ أَوْ أَيَّ يَوْمٍ شِئْتَ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ اصْعَدْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ أَوِ الصَّحْرَاءِ وَ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ بِوَجْهِكَ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ أَنَّ الْقَبْرَ هُنَاكَ وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ ابْنَ الْقَتِيلِ الشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَ لِسَانِي وَ جَوَارِحِي وَ إِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي وَ الْمُشَاهَدَهِ

لِقُبَّتِكَ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ وَ وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ وَ وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَ وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَ وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَ

كَلِمَتِهِ وَ وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ نَبِيِّهِ وَ رَسُولِهِ وَ وَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَلِيفَتِهِ وَ وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِي كُلِّ سَاعَهٍ أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ إِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَ لِسَانِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي وَ أَنَا بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ اللَّعْنَهِ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ رَحْمَتُهُ.

ثُمَّ دُرْ قَلِيلًا نَحْوَ يَسَارِكَ وَ اتَّجِهْ صَوْبَ قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ مَدْفُونٌ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ مِثْلَ هَذَا السَّلَام، ثُمَّ ادْعُ، وَ اطْلُبْ حَوَائِجَكَ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَه، ثُمَّ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَإِنَّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ أَوْ سِتُّ رَكَعَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَوْ رَكْعَتَانِ، وَ أَفْضَلُهَا الثَّمَانِي، ثُمَّ اتَّجِهْ صَوْبَ قَبْرِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُلْ:

أَنَا مُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ مُوَدِّعُكَ يَا سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُوَدِّعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ رِضْوَانُهُ «١».

يقول المؤلف: بما أن عباره الحديث فيها تشويش و اضطراب و لها عده احتمالات، فالأفضل أن يقرأ هذه الزياره و الوداع متجها نحو القبله- كما قرأهما متجها نحو القبر الشريف- ليكون قد عمل بكل

الاحتمالات، و يقول فی زیاره علی الأکبر ابن الحسین علیه السّلام «یابن وارث» بدلا من «یا وارث» کلما ذکرت هذه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۹۵

الکلمه، أو أن لا یقصد منها الولایه و الخلافه و الإمامه، لأنه علیه السّلام لم یکن إماما.

و اعلم أن هذا الحدیث یدلّ علی أنه ینبغی لمن زار من بعید أن یؤدی صلاه الزیاره بعدها و دلّت الأحادیث السابقه علی أنه ینبغی أن یؤدیها قبلها (أی قبل الزیاره)، و لا یبعد أن یکون مخیّرا بینهما. و من زار بهذه الزیاره فالأفضل أن یؤدیها بنفس النحو الذی مرّ. و یتبین من الأحادیث أنه یستحب الغسل من أجل الزیاره عن بعد، و فهم من بعضها أنه یمکن الإتیان بالزیاره من دون الغسل أیضا و یستفاد من بعض العمومات أنه یمکن الإتیان بها علی أی حال، کما قال أکثر العلماء. و الإتیان بها علی سطح الدار أو فی الصحراء أحوط و أولی.

وَ رُوِیَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ ثُوَیْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

إِنِّی أَذْکُرُ الْإِمَامَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَثِیراً، فَمَا ذَا أَقُولُ عِنْدَ ذَلِکَ؟ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: قُلْ ثَلَاثاً:

صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ السَّلَامَ یَصِلُهُ مِنْ بَعِیدٍ أَوْ قَرِیبٍ.

و ذکر الشیخ الطوسی رحمه اللّه أنه یمکن زیاره الأئمه من بعد کما یزارون من قرب، و لکن بدلا من «أتیتک زائرا» یقول: قصدتک بقلبی زائرا إذ عجزت عن حضور مشهدک و وجّهت إلیک سلامی لعلمی أنّه یبلغک صلّی اللّه علیک فاشفع لی عند ربّک جلّ و عزّ، و یدعو بما شاء.

رَوَی بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْفَارِسِیِّ أَنَّهُ قَالَ: کُنْتُ کَثِیرَ الزِّیَارَهِ لِمَوْلَانَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَلَّ مَالِی وَ

ضَعُيفَ مِنَ الْكِبَرِ جِسْمِی، فَتَرَكْتُ الزِّيَارَهَ فَرَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَهٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی الْمَنَامِ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَمَرَرْتُ بِهِمْ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الرَّجُلُ كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَتِی فَانْقَطَعَ عَنِّی، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَ عَنْ مِثْلِ الْحُسَيْنِ تُهَاجِرُ وَ تَتْرُكُ زِيَارَتَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاشَا لِی أَنْ أَهْجُرَ مَوْلَایَ وَ لَكِنِّی ضَعُفْتُ وَ كَبِرْتُ وَ لِهَذَا عَزَّتْ زِيَارَتُهُ وَ لِقِلَّهٍ مَالِی تَرَكْتُ زِيَارَتَهُ.

فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اصْعَدْ كُلَّ لَيْلَهٍ عَلَی سَطْحِ دَارِكَ وَ أَشِرْ بِسَبَّابَتِكَ نَحْوَ قَبْرِهِ وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَی جَدِّكَ وَ أَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَی أُمِّكَ وَ أَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ بَنِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَهِ السَّاكِبَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۹۶

صَاحِبَ الْمُصِيبَهِ الرَّاتِبَهِ لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُوراً وَ رَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَوْتُوراً السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَی أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ مَعَادِنِ حِكْمَهِ اللَّهِ وَ حَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَهِ كِتَابِ اللَّهِ وَ أَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَ ذُرِّيَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. ثُمَّ اطْلُبْ مَا شِئْتَ مِنَ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ قُبِلَتْ زِيَارَتُكَ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ «۱».

و أما زياره سائر الأئمه عن قريب أو بعيد فأفضلها

زِيَارَهُ الْجَامِعَهِ الَّتِی رَوَاهَا ابْنُ بَابَوَيْهِ وَ آخَرُونَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ، مِنْ أَنَّ شَخْصاً سَأَلَ الْإِمَامَ الْهَادِیَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِی كَلَاماً

بَلیغاً أَقْرَأُهُ کُلَّما أَرَدْتُ زِیارَهَ واحِدٍ مِنْکُمْ. فَقالَ عَلَیْهِ السَّلامُ: إِذا وَصَلْتَ الْعَتْبَهَ قِفْ وَ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

وَ یَجِبُ أَنْ تَکُونَ مُغْتَسِلًا. فَإِذا دَخَلْتَ وَ رَأَیْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَ قُلْ ثَلاثِینَ مَرَّهً اللَّهُ أَکْبَرُ ثُمَّ امْشِ بِوَقارٍ وَ طُمَأْنِینَهٍ وَ خُطُواتُکَ مُتَقارِبَهٌ، ثُمَّ قِفْ وَ قُلْ ثَلاثِینَ مَرَّهً: اللَّهُ أَکْبَرُ، ثُمَّ اذْهَبْ قُرْبَ الْقَبْرِ وَ قُلْ أَرْبَعِینَ مَرَّهً: اللَّهُ أَکْبَرُ، تُتِمُّ مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ، ثُمَّ قُلْ:

السَّلامُ عَلَیْکُمْ یا أَهْلَ بَیْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعَ الرِّسالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلائِکَهِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْیِ وَ مَعْدِنَ الرَّحْمَهِ وَ خُزَّانَ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَی الْحِلْمِ وَ أُصُولَ الْکَرَمِ وَ قادَهَ الْأُمَمِ وَ أَوْلِیاءَ النِّعَمِ وَ عَناصِرَ الْأَبْرارِ وَ دَعائِمَ الْأَخْیارِ وَ ساسَهَ الْعِبادِ وَ أَرْکانَ الْبِلادِ وَ أَبْوابَ الْإِیمانِ وَ أُمَناءَ الرَّحْمَنِ وَ سُلالَهَ النَّبِیِّینَ وَ صَفْوَهَ الْمُرْسَلِینَ وَ عِتْرَهَ خِیَرَهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکاتُهُ السَّلامُ عَلَی أَئِمَّهِ الْهُدَی وَ مَصابِیحِ الدُّجَی وَ أَعْلامِ التُّقَی وَ ذَوِی النُّهَی وَ أُولِی الْحِجَی وَ کَهْفِ الْوَرَی وَ وَرَثَهِ الْأَنْبِیاءِ وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَی وَ الدَّعْوَهِ الْحُسْنَی وَ حُجَجِ اللَّهِ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکاتُهُ السَّلامُ عَلَی مَحالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ مَساکِنِ بَرَکَهِ اللَّهِ وَ مَعادِنِ حِکْمَهِ اللَّهِ وَ حَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَهِ کِتابِ اللَّهِ وَ أَوْصِیاءِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۹۷

نَبِیِّ اللَّهِ وَ ذُرِّیَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکاتُهُ السَّلامُ عَلَی الدُّعاهِ إِلَی اللَّهِ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَی مَرْضاهِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَقِرِّینَ فِی أَمْرِ اللَّهِ وَ التَّامِّینَ فِی مَحَبَّهِ اللَّهِ وَ الْمُخْلِصِینَ فِی تَوْحِیدِ

اللَّهِ وَ الْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ وَ عِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الدُّعَاهِ وَ الْقَادَهِ الْهُدَاهِ وَ السَّادَهِ الْوُلَاهِ وَ الذَّادَهِ الْحُمَاهِ وَ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ أُولِي الْأَمْرِ وَ بَقِيَّهِ اللَّهِ وَ خِيَرَتِهِ وَ حِزْبِهِ وَ عَيْبَهِ عِلْمِهِ وَ حُجَّتِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ نُورِهِ وَ بُرْهَانِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَ رَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّهُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَ ارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَ اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَ اجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَ أَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَ خَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَ انْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ حَفَظَهً لِسِرِّهِ وَ خَزَنَهً لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْيِهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَ أَدِلَّاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ طَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَ أَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَ مَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَ أَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَ وَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَ أَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَ نَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ

وَ بَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِی مَرْضَاتِهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِی جَنْبِهِ وَ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَیْتُمُ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَ بَیَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَ أَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَ نَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَ سَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَ صِرْتُمْ فِی ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَ سَلَّمْتُمْ لَهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۲۹۸

الْقَضَاءَ وَ صَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَ اللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَ الْمُقَصِّرُ فِی حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَ الْحَقُّ مَعَكُمْ وَ فِیكُمْ وَ مِنْكُمْ وَ إِلَیْكُمْ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِیرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَ إِیَابُ الْخَلْقِ إِلَیْكُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَیْكُمْ وَ فَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَ آیَاتُ اللَّهِ لَدَیْكُمْ وَ عَزَائِمُهُ فِیكُمْ وَ نُورُهُ وَ بُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَ أَمْرُهُ إِلَیْكُمْ مَنْ وَالاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمُ السَّبِیلُ الْأَعْظَمُ وَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَ شُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَ الرَّحْمَهُ الْمَوْصُولَهُ وَ الْآیَهُ الْمَخْزُونَهُ وَ الْأَمَانَهُ الْمَحْفُوظَهُ وَ الْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ فَقَدْ نَجَا وَ مَنْ لَمْ یَأْتِكُمْ فَقَدْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَ عَلَیْهِ تَدُلُّونَ وَ بِهِ تُؤْمِنُونَ وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ إِلَى سَبِیلِهِ تُرْشِدُونَ وَ بِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعِدَ وَ اللَّهِ مَنْ وَالاكُمْ وَ هَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَ خَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَ ضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَ فَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَ أَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَیْكُمْ وَ سَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَ هُدِیَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّهُ مَأْوَاهُ وَ

مَنْ خَالَفَكَمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَ مَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَ مَنْ حَارَبَكَمْ مُشْرِكٌ وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَمْ فِى أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَ جَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ نُورَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمُ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَ طَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَ تَزْكِيَةً لَنَا وَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَ مَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَا حَقٌّ وَ لَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِى إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٍ وَ لَا صِدِّيقٌ وَ لَا شَهِيدٌ وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ وَ لَا دَنِيٌّ وَ لَا فَاضِلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا جَبَّارٌ عَنِيدٍ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٍ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفَهُمْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٢٩٩

جَلَالَهَ أَمْرِكُمْ وَ عِظَمَ خَطَرِكُمْ وَ كِبَرَ شَأْنِكُمْ وَ تَمَامَ نُورِكُمْ وَ صِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَ شَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَ مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَ كَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَ خَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَ قُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِى أَنْتُمْ وَ أُمِّى وَ نَفْسِى وَ أَهْلِى وَ مَالِى وَ أُسْرَتِى أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّى مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكُمْ مَوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ

عَارِفٌ لَكُمْ مُطِيعٌ أَبْطَلْتُمْ لِمَا مُبْطِلٌ حَقَّقْتُمْ لِمَا مُحَقِّقٌ حَارَبَكُمْ لِمَنْ حَرْبٌ وَ سَالَمَكُمْ لِمَنْ سِلْمٌ لَهُمْ مُعَادٍ وَ لِأَعْدَائِكُمْ مُبْغِضٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِذٌ بِكُمْ لَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُمْ وَ مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ مُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَ حَوَائِجِي وَ إِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَ مُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَ قَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَ رَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَ يَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَ يُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَ تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ حِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمُ الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَ الْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَ الْغَاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ وَ الشَّاكِّينَ فِيكُمْ وَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَ كُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَداً مَا حَيِيتُ عَلَى مُوَالاتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ وَ دِينِكُمْ وَ وَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَ رَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَ جَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ وَ يَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَ يَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَ يُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَ يَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَ يُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَ يُشَرَّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَ يُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ

أَمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكَمْ وَ مَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكَمْ وَ مَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٠٠

بِكُمْ مَوَالِيَّ لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَ لَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَ مِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَ أَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَ هُدَاهُ الْأَبْرَارِ وَ حُجَجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ وَ بِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ بِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَ عِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَ هَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ إِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ.

وَ إِذَا كَانَتْ زِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فبدلا مِنْ «وَ إِلَى جَدِّكُمْ» قُلْ: «وَ إِلَى أَخِيكَ»

ثُمَّ تَقُولُ: آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَ بَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَ خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لَكُمْ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَ فَازَ الْفَائِزُونَ بِوَلَايَتِكُمْ فَبِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَ أَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَ أَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَ أَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَ أَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَ آثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَ قُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَ أَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَ أَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَ أَوْفَى عَهْدَكُمْ وَ أَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَ أَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَ وَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَ فِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَ عَادَتُكُمُ الْإِحْسَانُ وَ سَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَ شَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَ الصِّدْقُ وَ الرِّفْقُ وَ قَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَ حَتْمٌ وَ رَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَ حِلْمٌ وَ حَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَ أَصْلَهُ وَ فَرْعَهِ

وَ مَعْدِنُهُ وَ مَأْوَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی كَیْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَ أُحْصِی جَمِیلَ بَلَائِكُمْ وَ بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَ فَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَ أَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَ مِنَ النَّارِ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی بِمُوَالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِینِنَا وَ أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْیَانَا وَ بِمُوَالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَ بِمُوَالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ لَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ الدَّرَجَاتُ الرَّفِیعَةُ وَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ الْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْجَاهُ الْعَظِیمُ وَ الشَّأْنُ الْكَبِیرُ وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۱

الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِینَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا یَا وَلِیَّ اللَّهِ إِنَّ بَیْنِی وَ بَیْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً لَا یَأْتِی عَلَیْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِی وَ كُنْتُمْ شُفَعَائِی فَإِنِّی لَكُمْ مُطِیعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّی لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَیْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الْأَخْیَارِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِی فَبِحَقِّهِمُ الَّذِی أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَیْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِی فِی جُمْلَةِ الْعَارِفِینَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ فِی زُمْرَةِ الْمَرْحُومِینَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً كَثِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ

الْوَكِيلُ.

يقول المؤلف: إن هـذه الزياره أكمل الزيارات من قريب أو بعيد، و حيث أن العمده فى هذه الرساله الزيارات من بعيد، لم نذكر زيـاره الوداع. و حيث إن هـذه الزياره (الجامعه) مشـتمله على مجمل من جميع الأحاديث الوارده فى مناقب الأئمه عليهم السّلام فلـو قرئت فى كـل أسـبوع بـل فى كـل يـوم مـع التـدبر و التفكر فى معانيهـا- وفقـا لمـا ترجمته مجملاـ و شـرحه المرحوم الوالد بتفصـيل- فسيكون نافعا جدا فعمده أركان الإيمان معرفتهم. و رويت زياره صاحب الأمر (عج) بطرق كثيره، و ذكرت فى كتاب «تحفه الزائر» و فى هذا المقام زياره مختصـره مع تجديد العهد لإمامته و ولايته عليه السّلام ليتذكر المؤمن إمامه دائما و باستمرار و ينتفع من بركات هداياته عليه السّلام.

ذَكَرَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ زِيَارَهُ صَاحِبِ الْأَمْرِ (عج) كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلَاهِ الصُّبْحِ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ عَنْ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ عَنِّي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَ التَّحِيَّاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٠٢

وَ مُنْتَهَى رِضَاهُ وَ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَيْعَةً لَهُ فِي رَقَبَتِي اللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ وَ فَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَهِ وَ خَصَصْتَنِي بِهَذِهِ النِّعْمَهِ فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ الذَّابِّينَ عَنْهُ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ

فَقُلْتَ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَى طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ وَ آلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ هَذِهِ بِيعَهٌ لَهُ فِی عُنُقِی إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الْعَهْدَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ أَنْصَارِ الْحُجَّهِ، وَ إِذَا مَاتَ قَبْلَ ظُهُورِهِ (عج) أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ لِيَكُونَ مَعَ الْإِمَامِ، وَ يَتَفَضَّلُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَيْهِ بِكُلِّ كَلِمَهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ، وَ يَمْحُو عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَهٍ، وَ ذَلِکَ الْعَهْدُ هُوَ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْكَرِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْمُنِيرِ وَ مُلْكِکَ الْقَدِيمِ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ يَا حَیُّ قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ وَ يَا حَیُّ بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ وَ يَا حَیُّ حِينَ لَا حَیَّ يَا مُحْيِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِیَ الْمَهْدِیَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ عَنِّی وَ عَنْ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ مَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فِی صَبِيحَهِ يَوْمِی هَذَا وَ مَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِی عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَيْعَهً لَهُ فِی عُنُقِی لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ أَبَداً

اللّهمّ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰۳

اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ الذَّابِّینَ عَنْهُ وَ الْمُسَارِعِینَ إِلَیْهِ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَ الْمُمْتَثِلِینَ لِأَوَامِرِهِ وَ الْمُحَامِینَ عَنْهُ وَ السَّابِقِینَ إِلَی إِرَادَتِهِ وَ الْمُسْتَشْهَدِینَ بَیْنَ یَدَیْهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَی عِبَادِکَ حَتْماً مَقْضِیّاً فَأَخْرِجْنِی مِنْ قَبْرِی مُؤْتَزِراً کَفَنِی شَاهِراً سَیْفِی مُجَرِّداً قَنَاتِی مُلَبِّیاً دَعْوَةَ الدَّاعِی فِی الْحَاضِرِ وَ الْبَادِی اللَّهُمَّ أَرِنِی الطَّلْعَةَ الرَّشِیدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَمِیدَةَ وَ اکْحُلْ نَاظِرِی بِنَظْرَةٍ مِنِّی إِلَیْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اسْلُکْ بِی مَحَجَّتَهُ وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ اعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَکَ وَ أَحْیِ بِهِ عِبَادَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما کَسَبَتْ أَیْدِی النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِیَّکَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ الْمُسَمَّی بِاسْمِ رَسُولِکَ (ص) حَتَّی لَا یَظْفَرَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَ یُحِقَّ الْحَقَّ وَ یُحَقِّقَهُ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِکَ وَ نَاصِراً لِمَنْ لَا یَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَیْرَکَ وَ مُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْکَامِ کِتَابِکَ وَ مُشَیِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِینِکَ وَ سُنَنِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِینَ اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِرُؤْیَتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَی دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمِ اسْتِکَانَتَنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ اکْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَ عَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعِیداً وَ نَرَاهُ قَرِیباً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ لِیَضْرِبْ ثَلَاثاً عَلَی فَخِذِهِ الْأَیْمَنِ وَ یَقُولُ فِی کُلِّ مَرَّةٍ: الْعَجَلَ، یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ.

وَ أَمَّا دُعَاءُ النُّدْبَهِ الْمُشْتَمِلُ عَلَی الْعَقَائِدِ الْحَقَّهِ وَ التَّأَسُّفِ عَلَی غَیْبَتِهِ

(عج) فَمَرْوِيٌّ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ إِنَّ قِرَاءَتَهُ مَسْنُونَهٌ فِی الْأَعْيَادِ الْأَرْبَعَهِ أَیْ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ وَ يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى وَ يَوْمَ عِيدِ الْغَدِيرِ، وَ هُوَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ لَهُ الْحَمْدُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُکَ فِی أَوْلِيَائِکَ الَّذِينَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰۴

اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَ دِينِکَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَکَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِی لَا زَوَالَ لَهُ وَ لَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِی دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّهِ وَ زُخْرُفِهَا وَ زِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَکَ ذَلِکَ وَ عَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَ قَرَّبْتَهُمْ وَ قَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَ الثَّنَاءَ الْجَلِيَّ وَ أَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِکَتَکَ وَ أَكْرَمْتَهُمْ بِوَحْيِکَ وَ رَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْکَ وَ الْوَسِيلَهَ إِلَى رِضْوَانِکَ فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَکَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَ بَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِی فُلْکِکَ وَ نَجَّيْتَهُ وَ مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَهِ بِرَحْمَتِکَ وَ بَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلِيلًا وَ سَأَلَکَ لِسَانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَ جَعَلْتَ ذَلِکَ عَلِيّاً وَ بَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَهٍ تَكْلِيماً وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَ وَزِيراً وَ بَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ آتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ كُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَهً وَ نَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً وَ تَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّهٍ إِلَى مُدَّهٍ إِقَامَهً لِدِينِکَ وَ حُجَّهً عَلَى عِبَادِکَ وَ لِئَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَ يَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَ لَا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا مُنْذِراً وَ أَقَمْتَ لَنَا

عَلَماً هادِياً فَتَبَّعَ آياتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى إِلَى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِکَ وَ نَجِيبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَ صَفْوَهَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَ أَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَ أَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِکَ وَ بَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِکَ وَ أَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَکَ وَ مَغَارِبَکَ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَ عَرَجْتَ بِهِ إِلَى سَمَائِکَ وَ أَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِکَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَ حَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ الْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِکَ وَ وَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ ذَلِکَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَ جَعَلْتَ لَهُ وَ لَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّهَ مُبارَكاً وَ هُدىً لِلْعالَمِينَ فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَ قُلْتَ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وَ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِى كِتَابِکَ فَقُلْتَ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰۵

الْقُرْبى وَ قُلْتَ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَ قُلْتَ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلى رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْکَ وَ الْمَسْلَکَ إِلَى رِضْوَانِکَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا هَادِياً إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَ الْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ

فَعَلِیٌّ أَمِیرُهُ وَ قَالَ: أَنَا وَ عَلِیٌّ مِنْ شَجَرَهٍ وَاحِدَهٍ وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّی وَ أَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَی فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی وَ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَیِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ أَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَ سَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَ حِکْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِینَهُ الْعِلْمِ وَ عَلِیٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِکْمَهَ فَلْیَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَنْتَ أَخِی وَ وَصِیِّی وَ وَارِثِی لَحْمُکَ مِنْ لَحْمِی وَ دَمُکَ مِنْ دَمِی وَ سِلْمُکَ سِلْمِی وَ حَرْبُکَ حَرْبِی وَ الْإِیمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَکَ وَ دَمَکَ کَمَا خَالَطَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ أَنْتَ غَداً عَلَی الْحَوْضِ خَلِیفَتِی وَ أَنْتَ تَقْضِی دَیْنِی وَ تُنْجِزُ عِدَاتِی وَ شِیعَتُکَ عَلَی مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْیَضَّهً وُجُوهُهُمْ حَوْلِی فِی الْجَنَّهِ وَ هُمْ جِیرَانِی وَ لَوْ لَا أَنْتَ یَا عَلِیُّ لَمْ یُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِی وَ کَانَ بَعْدَهُ هُدًی مِنَ الضَّلَالِ وَ نُوراً مِنَ الْعَمَی وَ حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِینَ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِیمَ لَا یُسْبَقُ بِقَرَابَهٍ فِی رَحِمٍ وَ لَا بِسَابِقَهٍ فِی دِینٍ وَ لَا یُلْحَقُ فِی مَنْقَبَهٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ یَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمَا وَ آلِهِمَا وَ یُقَاتِلُ عَلَی التَّأْوِیلِ وَ لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ قَدْ وَتَرَ فِیهِ صَنَادِیدَ الْعَرَبِ وَ قَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَ نَاوَشَ ذُؤْبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِیَّهً وَ خَیْبَرِیَّهً وَ حُنَیْنِیَّهً وَ غَیْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَی عَدَاوَتِهِ وَ أَکَبَّتْ عَلَی مُبَارَزَتِهِ حَتَّی قَتَلَ النَّاکِثِینَ وَ الْقَاسِطِینَ وَ الْمَارِقِینَ وَ لَمَّا قَضَی نَحْبَهُ وَ قَتَلَهُ أَشْقَی الْأَشْقِیَاءِ مِنَ الْآخِرِینَ یَتْبَعُ أَشْقَی الْأَوَّلِینَ لَمْ یُمْتَثَلْ أَمْرُ الرَّسُولِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی الْهَادِینَ وَ

الْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَهِ رَحِمِهِ وَ إِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَهِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَ سُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَ أُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَ جَرَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰۶

الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَهِ إِذْ كَانَتِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ وَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَ لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. فَعَلَى الْأَطَايِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ وَ إِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَ لِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ وَ لْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَ يَضِجَّ الضَّاجُّونَ وَ يَعِجَّ الْعَاجُّونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ وَ أَيْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَ صَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ وَ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخِيَرَهُ بَعْدَ الْخِيَرَهِ وَ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَهُ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَهُ أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَهُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ قَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّهُ اللَّهِ الَّتِى لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرَهِ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَهِ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَهِ الْأَمْتِ وَ الْعِوَجِ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَهِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَهِ الْمِلَّهِ وَ الشَّرِيعَهِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَ حُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِى مَعَالِمِ الدِّينِ وَ أَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَهِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَهِ الشِّرْكِ وَ النِّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الْعِصْيَانِ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَ الشِّقَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَ الْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَ الِافْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاهِ وَ الْمَرَدَهِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَ التَّضْلِيلِ وَ الْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَ مُذِلُّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِى

مِنْهُ یُؤْتَی أَیْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِی إِلَیْهِ یَتَوَجَّهُ الْأَوْلِیَاءُ أَیْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَیْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ أَیْنَ صَاحِبُ یَوْمِ الْفَتْحِ وَ نَاشِرُ رَایَهِ الْهُدَی أَیْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَ الرِّضَا أَیْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَبْنَاءِ الْأَنْبِیَاءِ أَیْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِکَرْبَلَاءَ أَیْنَ الْمَنْصُورُ عَلَی مَنِ اعْتَدَی عَلَیْهِ وَ افْتَرَی أَیْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِی یُجَابُ إِذَا دَعَا أَیْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَ التَّقْوَی أَیْنَ ابْنُ النَّبِیِّ الْمُصْطَفَی أَیْنَ ابْنُ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ ابْنُ خَدِیجَهَ الْغَرَّاءِ وَ ابْنُ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ الْکُبْرَی بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی لَکَ الْوِقَاءُ وَ الْحِمَی یَا ابْنَ السَّادَهِ الْمُقَرَّبِینَ یَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَکْرَمِینَ یَا ابْنَ الْهُدَاهِ الْمُهْتَدِینَ یَا ابْنَ الْخِیَرَهِ الْمُهَذَّبِینَ یَا ابْنَ الْغَطَارِفَهِ الْأَنْجَبِینَ یَا ابْنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰۷

الْخَضَارِمَهِ الْمُنْتَجَبِینَ یَا ابْنَ الْقَمَاقِمَهِ الْأَکْرَمِینَ یَا ابْنَ الْأَطَایِبِ الْمُعَظَّمِینَ الْمُطَهَّرِینَ یَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِیرَهِ یَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِیئَهِ یَا ابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَهِ یَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَهِ یَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَهِ یَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَهِ یَا ابْنَ الْعُلُومِ الْکَامِلَهِ یَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ یَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَهِ یَا ابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَهِ یَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَهِ یَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ یَا ابْنَ النَّبَإِ الْعَظِیمِ یَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ لَدَی اللَّهِ عَلِیٌّ حَکِیمٌ یَا ابْنَ الْآیَاتِ الْبَیِّنَاتِ یَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ یَا ابْنَ الْبَرَاهِینِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ یَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ یَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ یَا ابْنَ طه وَ الْمُحْکَمَاتِ یَا ابْنَ یس وَ الذَّارِیَاتِ یَا ابْنَ الطُّورِ وَ الْعَادِیَاتِ یَا ابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّی فَکَانَ قَابَ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنَی دُنُوّاً وَ اقْتِرَاباً مِنَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی.

لَیْتَ شِعْرِی أَیْنَ اسْتَقَرَّتْ بِکَ النَّوَی بَلْ أَیُّ أَرْضٍ تُقِلُّکَ أَوْ ثَرَی أَ بِرَضْوَی

أَمْ غَيْرِهَا أَمْ ذِی طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تُرَى وَ لَا أَسْمَعَ لَكَ حَسِيساً وَ لَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ لَا تُحِيطَ بِی دُونَكَ الْبَلْوَى وَ لَا يَنَالَكَ مِنِّی ضَجِيجٌ وَ لَا شَكْوَى بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِی أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ تَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا. بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَازَى بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَایَ وَ إِلَى مَتَى وَ أَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَ أَيَّ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَ أُنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَ يَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِیَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ الْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَتُسْعِدَهَا عَيْنِی عَلَى الْقَذَى هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْظَى مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوَى مَتَى ننقع [نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَ نُرَاوِحُكَ فَتَقَرَّ عُيُونُنَا مَتَى تَرَانَا وَ نَرَاكَ وَ قَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى أَ تَرَانَا نَحُفُّ بِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰۸

َنْتَ تَؤُمُّ الْمَلَأَ وَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَاناً وَ عِقَاباً وَ أَبَرْتَ الْعُتَاةَ وَ جَحَدَةَ الْحَقِّ وَ قَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَ اجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرَبِ وَ الْبَلْوَى وَ إِلَيْكَ أَسْتَعْدِی فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى وَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى فَأَغِثْ يَا

غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَکَ الْمُبْتَلَى وَ أَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَ أَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَ الْجَوَى وَ بَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ مَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَ الْمُنْتَهَى اللَّهُمَّ وَ نَحْنُ عَبِيدُکَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّکَ الْمُذَكِّرِ بِکَ وَ بِنَبِيِّکَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَ مَلَاذاً وَ أَقَمْتَهُ لَنَا قِوَاماً وَ مَعَاذاً وَ جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَاماً فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ زِدْنَا بِذَلِکَ يَا رَبِّ إِكْرَاماً وَ اجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرّاً وَ مُقَاماً وَ أَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْدِيمِکَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جِنَانَکَ وَ مُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِکَ وَ وَلِيِّ أَمْرِکَ وَ صَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ وَ حَامِلِ اللِّوَاءِ فِي الْمَحْشَرِ وَ سَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ وَ الْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفِرَ وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَسِرَ وَ كَفَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَخِيهِ وَ عَلَى نَجْلِهِمَا الْمَيَامِينِ الْغُرَرِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ مَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَ عَلَى جَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَرَةِ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ وَ أَتَمَّ وَ أَدْوَمَ وَ أَكْثَرَ وَ أَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَ لَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَ لَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَ أَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَکَ وَ أَذْلِلْ بِهِ أَعْدَاءَکَ وَ صِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَ يُمَكِّنُ فِي ظِلِّهِمْ وَ أَعِنَّا

عَلَى تَأْدِيَهِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَ الِاجْتِهَادِ فِی طَاعَتِهِ وَ الِاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَ رَحْمَتَهُ وَ دُعَاءَهُ وَ خَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَهً مِنْ رَحْمَتِکَ وَ فَوْزاً عِنْدَکَ وَ اجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَهً وَ ذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَهً وَ دُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۰۹

وَ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَهً وَ هُمُومَنَا بِهِ مَکْفِيَّهً وَ حَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّهً وَ أَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ وَ اقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْکَ وَ انْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَهً رَحِيمَهً نَسْتَکْمِلُ بِهَا الْکَرَامَهَ عِنْدَکَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِکَ وَ اسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِکَأْسِهِ وَ بِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سَائِغاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ أَمَّا طَرِيقُ الصَّلَوَاتِ عَلَى هَذِهِ الذَّوَاتِ الطَّاهِرَهِ فَقَدْ رَوَى الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْکَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طَلَبْتُ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيَّ کَيْفِيَّهَ الصَّلَاهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ أَوْصِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ کَانَ مَعِی صَحِيفَهٌ کَبِيرَهٌ، فَأَمْلَى عَلَيَّ مِنْ دُونِ أَنْ يَکُونَ إِمْلَاؤُهُ مِنْ کِتَابٍ، هَکَذَا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا حَمَلَ وَحْيَکَ وَ بَلَّغَ رِسَالَتَکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا أَحَلَّ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ عَلَّمَ کِتَابَکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا أَقَامَ الصَّلَاهَ وَ أَدَّى الزَّکَاهَ وَ دَعَا إِلَى دِينِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِکَ وَ أَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَ سَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَ فَرَّجْتَ بِهِ الْکُرُوبَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَ کَشَفْتَ بِهِ

الْغَمَّاءَ وَ أَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَ نَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَ أَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَ قَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَ أَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاعِنَةَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَ أَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَ كَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَ رَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَ أَعْزَزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَ تَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ وَ عَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّهِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَزِيرِهِ وَ مُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَ مُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الْكَفَرَةِ وَ مُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۱۰

جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ الْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أُمِّ أَحِبَّائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا وَ اخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَ كُنِ الثَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ حَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَ الْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى فَصَلِّ عَلَيْهَا وَ عَلَى أُمِّهَا صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُقِرَّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّى فِى هَذِهِ السَّاعَهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَ وَلِيَّيْكَ وَ ابْنَىْ رَسُولِكَ وَ سِبْطَىِ الرَّحْمَهِ وَ سَيِّدَىْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِى الْمَهْدِيُّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ عَنِّى فِى هَذِهِ السَّاعَهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكَفَرَهِ وَ طَرِيحِ الْفَجَرَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَأْرِكَ وَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ التَّأْيِيدِ فِى هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَ إِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۱۱

خَذَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَ اسْتَحَلَّ دَمَكَ بِأَبِى أَنْتَ وَ أُمِّى يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَ لَمْ يَنْصُرْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ

أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِى ءٌ وَ مِمَّنْ وَالاهُمْ وَ مَالَأَهُمْ وَ أَعَانَهُمْ عَلَيْكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّى بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِى وَ شَرَائِعِ دِينِى وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِى وَ مُنْقَلَبِى فِى دُنْيَاىَ وَ آخِرَتِى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ جَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّهَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ اصْطَفَيْتَهُ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَ إِمَامِ الْهُدَى وَ قَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَ الْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَ مَنَاراً لِبِلَادِكَ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَ مُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَ حَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أُمَنَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِى إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَ وَحْيِكَ، وَ خَازِنَ عِلْمِكَ، وَ لِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَ وَلِيَّ أَمْرِكَ، وَ مُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ

مِنْ أَمْرِکَ وَ نَهْیِکَ وَ حَمَلَ عَلَی الْمَحَجَّهِ وَ کَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّهِ وَ الشِّدَّهِ فِیمَا کَانَ یَلْقَی مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ رَبِّ فَصَلِّ عَلَیْهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۱۲

أَفْضَلَ وَ أَکْمَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ إِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ وَ رَضِیتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ وَ کَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ وَ قَائِماً بِأَمْرِکَ وَ نَاصِراً لِدِینِکَ وَ شَاهِداً عَلَی عِبَادِکَ وَ کَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ وَ دَعَا إِلَی سَبِیلِکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ فَصَلِّ عَلَیْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَلَمِ التُّقَی وَ نُورِ الْهُدَی وَ مَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَ فَرْعِ الْأَزْکِیَاءِ وَ خَلِیفَهِ الْأَوْصِیَاءِ وَ أَمِینِکَ عَلَی وَحْیِکَ اللَّهُمَّ فَکَمَا هَدَیْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَیْرَهِ وَ أَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَی وَ زَکَّیْتَ بِهِ مَنْ تَزَکَّی فَصَلِّ عَلَیْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ بَقِیَّهِ أَوْصِیَائِکَ إِنَّکَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِیِّ الْأَوْصِیَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِیَاءِ وَ خَلَفِ أَئِمَّهِ الدِّینِ وَ الْحُجَّهِ عَلَی الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ کَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً یَسْتَضِیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِیلِ مِنْ ثَوَابِکَ وَ أَنْذَرَ بِالْأَلِیمِ مِنْ عِقَابِکَ وَ حَذَّرَ بَأْسَکَ وَ ذَکَّرَ بِآیَاتِکَ وَ أَحَلَّ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ بَیَّنَ شَرَائِعَکَ وَ فَرَائِضَکَ وَ حَضَّ عَلَی عِبَادَتِکَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ فَصَلِّ عَلَیْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ ذُرِّیَّهِ أَنْبِیَائِکَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ التَّقِیِّ

الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضِى ءِ خَازِنِ عِلْمِكَ وَ الْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَ خَلَفِ أَئِمَّهِ الدِّينِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ وَ أَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَ انْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ شِيعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ احْفَظْهُ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣١٣

بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ أَنْ يُوصَلُ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ آلَ رَسُولِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِيهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَ اقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْكُفْرِ وَ اقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ أَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

الباب الثانى عشر فى بيان الصلوات الواجبه التى لا تختص بيوم أو شهر، و الصلوات المسنونه التى لا تخص وقتا معينا، و الأعمال التى تتعلق بالأشهر غير العربيه.

الفصل الأول فى بيان صلاه الآيات

اعلم أن هذه الصلاه تجب عند كسوف الشمس و خسوف القمر كليا كان أو جزئيا، و الزلازل، و المشهور أنها تجب عند كل آيه تحدث من السماء توجب الخوف الغالب كالرياح الشديده جدا (العواصف) التى تكون خلاف العاده سواء كانت ملونه أم لا، و الصواعق العظيمه و الرعد الشديد و ظلمه

الجو و أمثالها. و هذا هو القول الأقوى. و كيفيه هذه الصلاه هو أن يقصد و ينوى أن يصلى صلاه الكسوف أو الخسوف أو الزلزله أو الآيات وجوبا طاعه للّه قربه إلى اللّه تعالى ثم يكبر تكبيره الإحرام، ثم يقرأ سوره الحمد و سوره ثم يركع ثم يرفع رأسه بعد ذلك- و من السنه أن يقول مع كل مره يرفع فيها رأسه: اللّه أكبر- ثم يقرأ الحمد و سوره، ثم يركع، يفعل ذلك حتى يتم خمس ركوعات، فإذا رفع رأسه من الركوع الخامس قال:

«سمع اللّه لمن حمده» و يهوى بعدها إلى السجود حيث يأتى بالسجدتين يقوم بعدهما لأداء الركعه الثانيه حيث يفعل فيها عين ما فعل فى الركعه الأولى، فإذا نهض من الركوع العاشر قال بدلا من التكبير: «سمع اللّه لمن حمده». و لو قرأ فى الركوع الأول بعد الحمد بعض السوره ثم ركع و قرأ باقى السوره بعد أن يرفع رأسه ثانيه فإنه لا يعيد الحمد، و لو فرّق السوره التى تتكون من خمس آيات على الركوعات

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۱۵

الخمس اكتفى بسوره «حمد» واحده يقرأها فى الركوع الأول. و هكذا الحال إذا قام من السجدتين للركعه الثانيه يمكن الاكتفاء بحمد واحده يقرأها فى أول قيام مع سوره واحده يفرّقها على الركوعات الخمس. و الأفضل العمل بالطريق الأول و أن يقرأ الحمد عشر مرات و يقرأ سوره كامله كل مره أى عشر سور [أو سوره واحده عشر مرات] إلا أن يكون الوقت ضيقا.

و أول وقت صلاه الكسوف و الخسوف ابتداء حدوث الحاله [أى الانكساف أو الانخساف] و آخر وقته- بناء على القول المشهور- ابتداء الانجلاء؛ و الأظهر عندى و عند جمع من المحققين أن

وقته بـاق ما لـم ينجل [الكسوف أو الخسوف] كله. و إذا لـم تف الزلزله أو الآيات الأخرى [كالصاعقه مثلا] لأداء الصـلاه، فوقتها ممتد بامتداد عمر المكلف. و لو ترك أحد الصلاه المذكوره بحدوث أحد الأسباب المذكوره، فالمشهور بين العلماء أنه يقضى تلك الصـلاه مطلقا، و قال بعض: إنه لا قضاء على الناسـى إذا لم يكن الكسوف أو الخسوف كليا، و العمل بالمشـهور أحوط، و إذا لم يطلع حتى زال الوقت فالمشـهور بين الأصـحاب هو أن الكسوف و الخسوف إذا لم يكن كليـا (أى شـمل القرص بأكمله) فصـلاه الآيات ليست واجبه و قال بعض بوجوب القضاء، و الأول أقوى و الثانى أحوط. و يستحب الإتيان بصلاه الآيات جماعه و أن يطوّل بهـا بمقـدار زمـان الكسوف أو الخسوف، فـإذا فرغ من الصـلاه و لم تنجل الحاله، فالأشـهر و الأقوى أن إعاده الصـلاه مسـتحبه، و أوجبه بعض آخر، و يسـتحب قراءه السور الطوال مع سـعه الوقت و معادله الركوع و السجود مع القراءه، كما يستحب القنوت قبل الركوع الثانى و الرابع و السادس و الثامن و العاشر،

وَ يَحْسُنُ قِرَاءَهُ هَذِهِ الْآيَهِ مِرَاراً فِی أَيَّامِ الزَّلْزَلَهِ: إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً «۱» وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَهَ عِنْدَ النَّوْمِ لَا يَنْهَدِمُ دَارُهُ عَلَيْهِ وَ حُفِظَ مِنَ الْآفَاتِ.

الفصل الثانى فى صلاه الاستسقاء

أى طلب نزول المطر، إذا قـلّ و قلت ميـاه الآبـار و العيون، و كيفيه هـذه الصـلاه مثـل صـلاه العيـد التى ذكرت سابقا و يجب أن تؤدى جماعه، و يجب فى قنوتاتها طلب الرحمه و الاستغفار من الذنوب و طلب

نزول المطر. و أفضل الأدعيه الدعاء التاسع عشر من أدعيه الصحيفه الكامله. و قال الأكثر إن وقتها ما بين طلوع الشمس و زوالها. و ينبغى أن يأمر الإمام الناس بأن يصوموا ثلاثه أيام يخرجهم فى اليوم الثالث حفاه إلى الصحراء بسكينه و وقار، يحمل المؤذنون فيها العصى و يمشون قدام الإمام. فإذا فرغ الإمام من الصلاه يصعد المنبر و يميل رداءه بأن يقلب جانبه الأيمن على الجانب الأيسر، و الجانب الأيسر على الأيمن و يستقبل القبله و يقول بصوت مرتفع مئه مره: اللّه أكبر ثم ينعطف يمينا و يقول سبحان اللّه مئه مره، ثم ينعطف شمالا و يقول لا إله إلا اللّه مئه مره، ثم يستقبل الناس و يقول الحمد للّه مئه مره.

و قيل: على الناس أن يوافقوه فى الأذكار لا أن يكرروا خلفه. ثم يخطب خطبتين و يبالغ فى الاستغفار و الدعاء و طلب الرحمه. و الخطب المرويه أفضل. و لا يبعد أن يكون حسنا أيضا لو قرأ الأذكار بعد الخطبه.

الفصل الثالث فى بيان صلاه الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلم

رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُس «۱» بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاهِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فَقَالَ: وَ لِمَاذَا أَنْتَ غَافِلٌ عَنْ صَلَاهِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَلَعَلَّ الرَّسُولَ لَمْ يُصَلِّ صَلَاةَ جَعْفَرٍ، وَ لَعَلَّ جَعْفَراً لَمْ يُصَلِّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. قَالَ الرَّاوِی:

إِذَنْ عَلِّمْنِی هَذِهِ الصَّلَاهَ. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی كُلٍّ مِنْهُمَا سُورَهَ الْفَاتِحَهِ مَرَّهً وَ سُورَهَ الْقَدْرِ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشَرَ مَرَّهً،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۱۷

وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً إِذَا اسْتَوَيْتَ قَائِماً، وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً إِذَا سَجَدْتَ، وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً

إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَکَ مِنَ السُّجُودِ، وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً فِی السَّجْدَهِ الثَّانِیَهِ، وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ إِلَی الرَّکْعَهِ الْأُخْرَی ثُمَّ تَقُومُ إِلَی الثَّانِیَهِ فَتَفْعَلُ کَمَا فَعَلْتَ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی وَ تُسَلِّمُ بَعْدَ الشَّهَادَتَیْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ لَا تَبْقَی بَیْنَکَ وَ بَیْنَ اللَّهِ ذُنُوبٌ إِلَّا غُفِرَتْ، وَ کُلُّ حَاجَهٍ تَطْلُبُهَا تُقْضَی، وَ بَعْدَ ذَلِکَ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِینَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِیَّاهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ وَ لَوْ کَرِهَ الْکَافِرُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ فِیهِنَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ قَیَّامُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ فِیهِنَّ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ الْحَقُّ وَ وَعْدُکَ الْحَقُّ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ، وَ إِنْجَازُکَ حَقٌّ وَ الْجَنَّهُ حَقٌّ وَ النَّارُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَکَ أَسْلَمْتُ، وَ بِکَ آمَنْتُ، وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَ بِکَ خَاصَمْتُ، وَ إِلَیْکَ حَاکَمْتُ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ أَخَّرْتُ وَ أَسْرَرْتُ وَ أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

یقول المؤلف: إن هذه الصلاه من الصلوات المشهوره، و رواها العامه و الخاصه فی کتبهم، و عدّها بعضهم من صلوات یوم الجمعه، و لا یعلم الاختصاص من الروایات، و الظاهر أنه یمکن الإتیان بها فی سائر الأیام.

الفصل الرابع فی بیان صلاه الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام

رَوَی ابْنُ بَابَوَیْهِ

وَ الْعَيَّاشِيُّ وَ الْكَلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ وَ آخَرُونَ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ وَ حَسَنَةٍ وَ مُعْتَبَرَةٍ كَثِيرَةٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ (أَيْ بِسَلَامَيْنِ) يَقْرَأُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۱۸

فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا، لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذُنُوبٌ إِلَّا غُفِرَتْ.

وَ رَوَى السَّيِّدُ وَ الشَّيْخُ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ صَلَاةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَ قُضِيَتْ حَاجَاتُهُ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ التَّوْحِيدِ خَمْسِينَ مَرَّةً. فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ وَ هُوَ تَسْبِيحُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشْرِكُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ. وَ يَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ وَ يَقُولُ: يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ لَمْ يُجَازِ بِهَا، ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، نَفْسِي أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهْ، أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهْ، بِكَ إِلَهِي بِكَيْنُونِيَّتِكَ يَا أَمَلَاهْ، يَا رَحْمَانَاهْ يَا غِيَاثَاهْ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهْ، يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِ عَبْدِكَ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَالِكَاهْ، أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهْ، عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَ لَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي، وَ لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً، وَ لَا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي، وَ اضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ، يَا إِلَهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا

كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، وَ لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي، أَ تَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي، يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي، إِلَى مَنْ وَ مِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْ ءٍ أَلْجَأُ، وَ مَنْ أَرْجُو وَ مَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفِضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَه، وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَ الرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَى لِي، أَنَا السَّعِيدُ وَ أَنَا الْمَسْعُودُ فَطُوبَى لِي، وَ أَنَا الْمَرْحُومُ، يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَئِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُقْسِطُ لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَ اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْ ءٍ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ بِهِ وَ بِكَ وَ بِهِ فَإِنَّهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣١٩

أَجَلُّ وَ أَشْرَفُ أَسْمَائِكَ، لَا شَيْ ءَ لِي غَيْرُ هَذَا وَ لَا أَحَدَ أَعْوَدُ عَلَيَّ مِنْكَ، يَا كَيْنُونُ يَا مُكَوِّنُ، يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَ يَا مَدْعُوُّ وَ يَا مَسْئُولُ، يَا مَطْلُوباً إِلَيْكَ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا وَ لَمْ أُطِعْكَ، وَ لَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَ أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا رَجَوْتُ، يَا مُتَرَحِّماً لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، وَ مِنْ كُلِّ جِهَاتِ الْإِحَاطَهِ بِي. اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَ بِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَ بِالْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَ رَأْفَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ،

وَ أَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِکَ، وَ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَ جَمِيعَ حَوَائِجَنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ لَا يَبْقَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَنْبٌ إِلَّا وَ غُفِرَ «۱».

الفصل الخامس فی بيان فضيله و كيفيه صلاه فاطمه الزهراء عليها السّلام

رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: کَانَتْ لِأُمِّي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ رَکْعَتَانِ تُصَلِّيهِمَا عَلَّمَهَا إِيَّاهُمَا جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ التَّوْحِيدِ مِائَةَ مَرَّةٍ. فَإِذَا سَلَّمَتْ قَالَتْ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَ الْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَيْرُهُ «۲».

وَ قَالَ السَّيِّدُ: وَرَدَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ تُسَبِّحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ الَّذِي يُسَبَّحُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲۰

بِهِ دُبُرَ کُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ رَوَى الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ الصَّلَاةَ مُرْسَلَةً فِي «الْمِصْبَاحِ» وَ قَالَ: إِذَا سَلَّمْتَ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ أَيِ الَّذِي مَرَّ آنِفاً، ثُمَّ قَالَ: يَنْبَغِي لِمَنْ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ بَعْدَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا، أَنْ يُعَرِّيَ رُکْبَتَيْهِ وَ ذِرَاعَيْهِ وَ يَسْجُدُ وَاضِعاً مَسَاجِدَهُ السَّبْعَةَ کُلَّهَا عَلَى التُّرَابِ بِحَيْثُ لَا يَحُولَ دُونَهَا اللِّبَاسُ وَ أَنْ يَدْعُوَ وَ يَطْلُبَ حَوَائِجَهُ مِنَ اللَّهِ، وَ يَقْرَأَ فِي سُجُودِهِ هَذَا الدُّعَاءَ:

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعَى، يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَى،

يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُغْشَى، يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَماً وَ جُوداً، وَ عَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْواً وَ صَفْحاً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا. وَ بَدَلًا مِنْ «كَذَا وَ كَذَا» يَذْكُرُ حَاجَاتِهِ «۱».

الفصل السادس فی بیان کیفیه و فضیله و أحکام صلاه جعفر الطیار

اعلم أن هذه الصلاه من المتواترات، و رواها العامه و الخاصه بأسانید کثیره «۲»، و یری المخالفون استحبابها أیضا إلا النادر منهم أما أکثرهم فینسب هذه الصلاه إلی العباس عم النبی بسبب العداوه الباطنیه التی یکنونها تجاه الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام و أقاربه. و لا توجد بعد النوافل الیومیه صلاه کهذه الصلاه من حیث صحه السند و کثره الثواب.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ عِنْدَ مَا رَجَعَ جَعْفَرٌ الطَّیَّارُ أَخُو أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مِنْ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ كَانَ وُصُولُهُ فِی یَوْمِ فَتْحِ خَیْبَرَ بِیَدِ أَمِیرِ

الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَتَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَى غَلْوَةٍ مِنْ مُعَرَّسِهِ «۱» بِخَیْبَرَ، فَلَمَّا رَآهُ جَعْفَرٌ أَسْرَعَ إِلَیْهِ هَرْوَلَةً فَاعْتَنَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ حَادَثَهُ شَیْئاً ثُمَّ رَكِبَ الْعَضْبَاءَ وَ أَرْدَفَهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِمَا الرَّاحِلَةُ أَقْبَلَ عَلَیْهِ فَقَالَ: یَا جَعْفَرُ یَا أَخُ أَلَا أَحْبُوكَ؟ أَلَا أُعْطِیكَ؟ أَلَا أَصْطَفِیكَ؟ قَالَ: فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ یُعْطِی جَعْفَراً عَظِیماً مِنَ الْمَالِ، قَالَ:

وَ ذَلِكَ لِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِیِّهِ خَیْبَرَ وَ غَنَّمَهُ أَرْضَهَا وَ أَمْوَالَهَا وَ أَهْلَهَا، فَقَالَ جَعْفَرٌ: بَلَى فِدَاكَ أَبِی وَ أُمِّی. فَعَلَّمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ

وَ سَلَّمَ صَلَاهَ التَّسْبِيحِ، وَ قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ صِفَهَ هَذِهِ الصَّلَاهِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِتَشَهُّدَيْنِ وَ تَسْلِيمَيْنِ، يَقْرَأُ فِى الرَّكْعَهِ الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ، سُورَهَ إِذا زُلْزِلَتِ وَ فِى الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ وَ الْعادِياتِ، وَ فِى الثَّالِثَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ فِى الرَّكْعَهِ الرَّابِعَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وَ يَقُولُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْقِرَاءَهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً، يُعِيدُهَا نَفْسَهَا فِى الرُّكُوعِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ أَىْ قَبْلَ الْهُوِىِّ: عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ فِى السَّجْدَهِ الْأُولَى عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ بَعْدَ السَّجْدَهِ الْأُولَى عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ فِى السَّجْدَهِ الثَّانِيَهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ بَعْدَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ثَانِيَهً عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ مِنَ الرَّكَعَاتِ الْأَرْبَعِ ثَلَاثَمِائَهِ مَرَّهٍ، فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ أَلْفاً وَ مِائَتَىْ تَسْبِيحَهٍ «۲».

وَ فِى رِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَوْ تَأْتِى بِهَذِهِ الصَّلَاهِ كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ أَفْضَلُ لَکَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا، وَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِکَ فِى كُلِّ يَوْمٍ مَرَّهً غُفِرَتْ لَکَ ذُنُوبُکَ الَّتِى فَعَلْتَهَا مَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ. وَ إِذَا أَدَّيْتَهَا كُلَّ جُمْعَهٍ أَوْ فِى كُلِّ شَهْرٍ أَوْ فِى السَّنَهِ مَرَّهً فَإِنَّ الذُّنُوبَ الَّتِى عَمِلْتَهَا مَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ تُغْفَرُ لَکَ وَ فِى رِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى: وَ إِنْ كَانَتْ بِقَدْرِ زَبَدِ الْبِحَارِ وَ رِمَالِ الصَّحْرَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُهَا لَکَ، بَلْ حَتَّى لَوْ كُنْتَ

وَلَّيْتَ مِنَ الزَّحْفِ وَ هُوَ أَسْوَأُ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لَکَ. وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى:

إِنِ اسْتَطَعْتَ فَأَدِّهَا كُلَّ يَوْمٍ، وَ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِى كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِى الشَّهْرِ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِى السَّنَةِ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِى الْعُمُرِ مَرَّةً وَاحِدَةً لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ الصَّغَائِرَ وَ الْكَبَائِرَ مِنْ ذُنُوبِكَ، وَ جَدِيدَهَا وَ قَدِيمَهَا، وَ عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا وَ أَمَّا الدُّعَاءُ الْمُسْتَحَبُّ لِهَذِهِ الصَّلَاهِ.

فَرَوَى الْكُلَيْنِيُّ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَقُولُ فِى السَّجْدَهِ الْأَخِيرَهِ مِنْ صَلَاهِ جَعْفَرٍ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ فَرَغْتَ مِنَ التَّسْبِيحَاتِ:

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ الْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَ تَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِى الْمَنِّ وَ النِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى الْقُدْرَهِ وَ الْكَرَمِ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِكَ وَ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّهِ الَّتِى تَمَّتْ صِدْقاً وَ عَدْلًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ. ثُمَّ تَطْلُبُ حَاجَتَكَ.

وَ رَوَى الشَّيْخُ فِى الْمِصْبَاحِ هَذَا الدُّعَاءَ مَعَ هَذِهِ الزِّيَادَهِ: سُبْحَانَ ذِى الْقُدْرَهِ وَ الْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِى الْعِزَّهِ وَ الْفَضْلِ سُبْحَانَ ذِى الْقُوَّهِ وَ الطَّوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ ... إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ «۱».

وَ أَيْضاً رَوَى الشَّيْخُ وَ السَّيِّدُ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْماً يُؤَدِّى صَلَاهَ جَعْفَرٍ ثُمَّ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ، يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ، رَبِّ رَبِّ يَا رَبِّ كَذَلِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ كَذَلِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ سَبْعاً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

سَبْعاً، ثُمَّ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَفْتَتِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِکَ، وَ أَنْطِقُ بِالثَّنَاءِ عَلَیْکَ، وَ أُمَجِّدُکَ وَ لَا غَایَهَ

لِمَدْحِکَ، وَ أُثْنِی عَلَیْکَ وَ مَنْ یَبْلُغُ غَایَهَ ثَنَائِکَ وَ أَمَدَ مَجْدِکَ، وَ أَنَّی لِخَلِیقَتِکَ کُنْهُ مَعْرِفَهِ مَجْدِکَ، وَ أَیَّ زَمَنٍ لَمْ تَکُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِکَ، مَوْصُوفاً بِمَجْدِکَ عَوَّاداً عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِحِلْمِکَ، تَخَلَّفَ سُکَّانُ أَرْضِکَ عَنْ طَاعَتِکَ فَکُنْتَ عَلَیْهِمْ عَطُوفاً بِجُودِکَ، جَوَاداً بِفَضْلِکَ عَوَّاداً بِکَرَمِکَ، یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

ثُمَّ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا مُفَضَّلُ کُلَّمَا کَانَتْ عِنْدَکَ حَاجَهٌ ضَرُورِیَّهٌ، صَلِّ صَلَاهَ جَعْفَرٍ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ وَ اطْلُبْ حَوَائِجَکَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی فَإِنَّهَا تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی «۱».

دُعَاءٌ آخَرُ بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاهِ بِرِوَایَهِ الشَّیْخِ وَ السَّیِّدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ: سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ تَرَدَّی بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَ تَکَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ جَلَّ جَلَالُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَی کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِهِ، وَ خَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ ذِی الْمَنِّ وَ النِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَ الْکَرَمِ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ، وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ الَّتِی تَمَّتْ صِدْقاً وَ عَدْلًا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ أَنْ تَجْمَعَ لِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِیلٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْیِی الْمُمِیتُ الْبَدِی ءُ الْبَدِیعُ لَکَ الْکَرَمُ وَ لَکَ الْمَجْدُ وَ لَکَ الْمَنُّ وَ لَکَ الْجُودُ وَ لَکَ الْأَمْرُ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ یَا أَهْلَ

الْمَغْفِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا عَفُوُّ یَا غَفُورُ یَا وَدُودُ یَا شَکُورُ أَنْتَ أَبَرُّ بِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ أَرْحَمُ بِی مِنْ نَفْسِی وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ یَا کَرِیمُ یَا جَوَادُ اللَّهُمَّ إِنِّی صَلَّیْتُ هَذِهِ الصَّلَاهَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِکَ وَ طَلَبَ نَائِلِکَ وَ مَعْرُوفِکَ وَ رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ جَائِزَتِکَ وَ عَظِیمَ عَفْوِکَ وَ قَدِیمَ غُفْرَانِکَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْهَا فِی عِلِّیِّینَ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّی وَ اجعلنا [اجْعَلْ نَائِلَکَ وَ مَعْرُوفَکَ وَ رَجَاءَ مَا أَرْجُو مِنْکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ مَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲۴

جَمَعْتَ مِنْ أَنْوَاعِ النَّعِیمِ وَ مِنْ حُسْنِ الْحُورِ الْعِینِ وَ اجْعَلْ جَائِزَتِی مِنْکَ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَ غُفْرَانَ ذُنُوبِی وَ ذُنُوبِ وَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ جَمِیعِ إِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَرْحَمَ صَرْخَتِی وَ نِدَائِی وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً خَاسِراً وَ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مَرْحُوماً مُسْتَجَاباً دُعَائِی مَغْفُوراً لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمٌ قَدْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْکَ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا نَفَّاحاً بِالْخَیْرَاتِ یَا مُعْطِیَ الْمَسْئُولَاتِ یَا فَکَّاکَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ صَرْخَتِی وَ تَضَرُّعِی وَ نِدَائِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی کُلَّهَا لِدُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ دِینِی مَا ذَکَرْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَذْکُرْ وَ اجْعَلْ لِی فِی ذَلِکَ الْخِیَرَهَ وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً خَاسِراً وَ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی دُعَائِی مَغْفُوراً لِی

مَرْحُوماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا عَبْدُكُمَا وَ مَوْلَاكُمَا غَيْرُ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ عَبْدٌ مُقِرٌّ مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمَا مُعْتَصِمٌ مِنْ ذُنُوبِي بِوَلَايَتِكُمَا أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمَا وَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكُمَا وَ أُقَدِّمُكُمَا بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاشْفَعَا لِي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِي وَ إِجَابَةِ دُعَائِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقَبَّلْ دُعَائِي وَ اغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أما أحكام هذه الصلاه فنوردها فى عده مقاصد.

الأول: اعلم أن المشهور بين العلماء و الأقوى أن صلاه جعفر يمكن القيام بها بدلا من النوافل اليوميه يحسب له أجر كليهما. و كذا يمكن أن ينوى بها قضاء النافله، و قد وردت الأحاديث بهذا المضمون. و جوّز بعض أداء و قضاء صلاه الفريضه بكيفيه صلاه جعفر، و لا يخلو من قوه، و لكن الأحوط الترك.

الثانى: وردت الروايات و قال أكثر العلماء أن من كانت عنده ضروره و عجله

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲۵

يمكنه أن يصلى صلاه جعفر من دون التسبيحات ثم يقرأ التسبيحات بعد ذلك فى الطريق.

الثالث: ورد الحديث الصحيح أن من صلى ركعتين من صلاه جعفر و حصل له أمر ضرورى، يمكنه الذهاب إلى ذلك الأمر ثم يأتى بالركعتين الأخريين فى وقت آخر، و إذا لم يفعل ذلك من دون عذر، و يصلى الأربع ركعات معا فهو أفضل.

الرابع: وردت روايه عن الإمام القائم (عج) أن من نسى تسبيحات صلاه جعفر فى أحد المواضع المذكوره أمكنه قراءتها حيثما ذكر، و لم يتعرض أحد من العلماء لهذا الحكم، فلو عمل بهذه الروايه فالظاهر أنه لا بأس.

الخامس: ثمه

خلاف فی تعیین السور المستحبه التی تقرأ فی هذه الصلاه، و المشهور هو أن یقرأ فی الأولی: الزلزله، و فی الثانیه و العادیات، و فی الثالثه: إذا جاء نصر اللّه و الفتح، و فی الرابعه: التوحید.

و قال ابن بابویه و أبوه: فی الأولی: وَ الْعادِیاتِ، و فی الثانیه: إِذا زُلْزِلَتِ و فی روایه: فی الأولی: إِذا زُلْزِلَتِ و فی الثانیه إِذا جاءَ و فی الثالثه:

إِنَّا أَنْزَلْناهُ، و فی الرابعه: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. و ورد فی روایه صحیحه أنه یقرأ فی کل رکعه سوره قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ کلتیهما. و ورد فی روایه أخری: أنه یقرأ ما شاء. و قال ابن بابویه: إنه یمکن الإتیان بها کلها بسوره التوحید، و الظاهر أنه حسن، و إن کان الأول و الثالث أفضل.

السادس: المشهور أنه یقرأ التسبیحات بعد السجده الثانیه من الرکعه الأولی و الثالثه جالسا، و قال بعض: یقرأها بعد النهوض للرکعه الأخری قبل القراءه، و العمل بالمشهور أولی.

السابع: قال بعض: إنه یؤدی الرکعات الأربع بسلام واحد، و المشهور و الأقوی أنه بسلامین کما مر.

الثامن: المشهور بین العلماء أن تسبیحات هذه الصلاه التی تقرأ قبل الرکوع ینبغی أن تقرأ بعد القراءه [أی قراءه الحمد و السوره] و قال ابن بابویه وفقا لبعض

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲۶

الروایات أنّه مخیّر بین أن یقرأها قبل القراءه أو بعدها. و العمل بالمشهور أقوی و أولی.

الفصل السابع فی بیان فضیله و أعمال یوم النیروز

اعلم أن بین العلماء اختلافا فی تعیین یوم النیروز. قال بعض: إنه العاشر من أیار من الأشهر الرومیه. و قال بعض: إنه العاشر من شباط. و المشهور أنه أول انتقال الشمس إلی برج الحمل، کما هو المتعارف فی هذا المجال. و

قد فصّلت هذا المطلب فی کتاب «بحار الأنوار» «۱» تفصیلا عظیما، و هذه الرساله لا تسع تلک المطالب.

و بظنی- أنا الفقیر- أن المشـهور فی هـذه الأزمنه من النیروز هو الأضـبط (الأقوی) و الأقرب للصواب، و لو اعتمـد هذا من أجل الأعمال، فالظاهر أنه لا بأس.

و أما فضائل و أعمال هذا الیوم

فَرُوِیَ بِأَسَانِیدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَوْمَ النَّیْرُوزِ، فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

أَ تَعْرِفُ هَـذَا الْیَوْمَ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِـدَاکَ، هَـذَا یَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْعَجَمُ وَ تَتَهَـادَی فِیهِ. فَقَـالَ أَبُو عَبْـدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَیْهِ السَّلَـامُ: وَ الْبَیْتِ الْعَتِیقِ الَّذِی بِمَکَّهَ مَا هَـذَا إِلَّا لِأَمْرٍ قَـدِیمٍ أُفَسِّرُهُ لَکَ حَتَّی تَفْهَمَهُ. قُلْتُ: یَا سَـیِّدِی! إِنَّ عِلْمَ هَذَا مِنْ عِنْدِکَ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ أَنْ یَعِیشَ أَمْوَاتِی وَ تَمُوتَ أَعْدَائِی! فَقَالَ: یَا مُعَلَّی! إِنَّ یَوْمَ النَّیْرُوزِ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی أَخَذَ اللَّهُ فِیهِ مَوَاثِیقَ الْعِبَادِ أَنْ یَعْبُدُوهُ وَ لَا یُشْرِکُوا بِهِ شَیْئاً، وَ أَنْ یُؤْمِنُـوا بِرُسُـلِهِ وَ حُجَجِهِ، وَ أَنْ یُؤْمِنُـوا بِالْـأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ السَّلَـامُ وَ هُـوَ أَوَّلُ یَوْمٍ طَلَعَتْ فِیهِ الشَّمْسُ، وَ هَبَّتْ بِهِ الرِّیَـاحُ، وَ خُلِقَتْ فِیهِ زَهْرَهُ الْأَرْضِ. وَ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی اسْـتَوَتْ فِیهِ سَـفِینَهُ نُوحٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی الْجُودِیِّ، وَ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی أَحْیَی اللَّهُ فِیهِ الَّذِینَ خَرَجُوا مِنْ دِیارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْیاهُمْ «۲». وَ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی نَزَلَ فِیهِ جَبْرَئِیلُ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَـلَّمَ وَ هُـوَ الْیَـوْمُ الَّذِی حَمَـلَ فِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صَـلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَـلَّمَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَـامُ عَلَی مَنْکِبِهِ حَـتَّی رَمَی أَصْنَامَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲۷

قُرَیْشٍ مِنْ فَوْقِ الْبَیْتِ الْحَرَامِ فَهَشَمَهَا،

وَ كَذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُبَايِعُوا عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى وَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى وَادِى الْجِنِّ يَأْخُذُ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَهُ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى بُويِعَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْبَيْعَةَ الثَّانِيَةَ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى ظَفِرَ فِيهِ بِأَهْلِ النَّهْرَوَانِ وَ قَتَلَ ذَا الثُّدَيَّهِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى يَظْهَرُ فِيهِ قَائِمُنَا وَ وُلَاةُ الْأَمْرِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى يَظْفَرُ فِيهِ قَائِمُنَا بِالدَّجَّالِ فَيَصْلِبُهُ عَلَى كُنَاسَهِ الْكُوفَهِ، وَ مَا مِنْ يَوْمِ نَيْرُوزٍ إِلَّا وَ نَحْنُ نَتَوَقَّعُ فِيهِ الْفَرَجُ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِنَا وَ أَيَّامِ شِيعَتِنَا، حَفِظَتْهُ الْعَجَمُ وَ ضَيَّعْتُمُوهُ أَنْتُمْ.

وَ قَالَ: إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سَأَلَ رَبَّهُ كَيْفَ يُحْيِى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ خَرَجُوا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ عَلَيْهِمْ فِى مَضَاجِعِهِمْ فِى هَذَا الْيَوْمِ، وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ سَنَهِ الْفُرْسِ فَعَاشُوا وَ هُمْ ثَلَاثُونَ أَلْفاً، فَصَارَ صَبُّ الْمَاءِ فِى النَّيْرُوزِ سُنَّةً.

ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَلَّى إِذَا كَانَ النَّيْرُوزُ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِيَابِكَ وَ اسْتَعْمِلْ أَفْضَلَ طِيبِكَ وَ صُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ وَ نَوَافِلِهِمَا صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِسَلَامَيْنِ وَ اقْرَأْ فِى الْأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ* عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ فِى الثَّانِيَهِ سُورَهَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ فِى الثَّالِثَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ فِى الرَّابِعَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَهَ الشُّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاهِ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ صَلِّ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَ كَرَّمْتَهُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ عَظَّمْتَ خَطَرَهُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَشْكُرَ أَحَداً غَيْرَكَ وَ وَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيبَنَّ عَنِّي عَوْنُكَ وَ حِفْظُكَ وَ مَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْ ءٍ فَلَا تُفْقِدْنِي عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ. فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ غُفِرَتْ لَكَ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲۸

وَ قُلْ كَثِيراً: يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ. وَ رَوَوْا فِي غَيْرِ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَهِ قِرَاءَهَ الدُّعَاءِ التَّالِي عِنْدَ تَحْوِيلِ السَّنَهِ كَثِيراً، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ بِقِرَاءَتِهِ ۳۶۰ مَرَّةً: يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَ الْأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ. وَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ يَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَ الْأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ.

وَ رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يُقْرَأُ فِي النَّيْرُوزِ بِعَدَدِ أَيَّامِ السَّنَهِ هَذَا الدُّعَاءُ أَيْضاً:

اللَّهُمَّ هَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ وَ أَنْتَ مَلِكٌ قَدِيمٌ أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَ خَيْرَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا وَ أَسْتَكْفِيكَ مَؤُنَتَهَا وَ شُغْلَهَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

و إن لم يكن فى قراءه الدعاء مانع، إلا أن قراءه الدعاء الأول- و إن لم تصلّ صلاته- حيث إن له سندا معتبرا، فهو أفضل.

الفصل الثامن فى أعمال الأشهر الروميه

رَوَى السَّيِّدُ الْجَلِيلُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ

قَالَ: کُنَّا جُلُوساً إِذْ دَخَلَ عَلَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ)، وَ سَلَّمَ عَلَیْنَا فَرَدَدْنَا عَلَیْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ:

«أَلَمْا أُعَلِّمُکُمْ دَوَاءً عَلَّمَنِی جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَیْثُ لَا أَحْتَاجُ إِلَی دَوَاءِ الْأَطِبَّاءِ؟ وَ قَالَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ سَلْمَانُ وَ غَیْرُهُمَا- رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ- وَ مَا ذَاکَ الدَّوَاءُ؟ فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ: تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ بِنَیْسَانَ، وَ تَقْرَأُ عَلَیْهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ سَبْعِینَ مَرَّهً، وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ سَبْعِینَ مَرَّهً، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعِینَ مَرَّهً، وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعِینَ مَرَّهً، وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعِینَ مَرَّهً، وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ سَبْعِینَ مَرَّهً وَ تَشْرَبُ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ غُدْوَهً وَ عَشِیَّهً سَبْعَهَ أَیَّامٍ مُتَوَالِیَاتٍ.

قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً، إِنَّ جَبْرَائِیلَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ یَرْفَعُ عَنِ الَّذِی یَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ کُلَّ دَاءٍ فِی جَسَدِهِ، وَ یُعَافِیهِ وَ یُخْرِجُ مِنْ عُرُوقِهِ وَ جَسَدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ جَمِیعِ أَعْضَائِهِ، وَ یَمْحُو ذَلِکَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۲۹

نَبِیّاً، إِنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ ذَلِکَ، فَشَرِبَ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ کَانَ لَهُ وَلَدٌ، وَ إِنْ کَانَتِ الْمَرْأَهُ عَقِیماً شَرِبَتْ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ رَزَقَهَا اللَّهُ وَلَداً، وَ إِنْ کَانَ الرَّجُلُ عِنِّیناً وَ الْمَرْأَهُ عَقِیماً وَ شَرِبَ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ أَطْلَقَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ وَ یَقْدِرُ عَلَی الْمُجَامَعَهِ، وَ إِنْ أَحَبَّتْ أَنْ تَحْمِلَ بِابْنٍ حَمَلَتْ، وَ إِنْ أَحَبَّتْ أَنْ تَحْمِلَ بِذَکَرٍ أَوْ أُنْثَی حَمَلَتْ، وَ تَصْدِیقُ ذَلِکَ فِی کِتَابِ اللَّهِ: یَهَبُ لِمَنْ یَشاءُ إِناثاً وَ

يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وَ إِناثاً وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشاءُ عَقِيماً «۱» وَ إِنْ كَانَ بِهِ صُدَاعٌ يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ يَسْكُنُ عَنْهُ الصُّدَاعُ، بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَ إِنْ كَانَ بِهِ وَجَعُ الْعَيْنِ، يُقَطِّرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فِي عَيْنَيْهِ، وَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَغْسِلُ بِهِ عَيْنَيْهِ، يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ يَشُدُّ أُصُولَ الْأَسْنَانِ، وَ يُطَيِّبُ الْفَمَ، وَ لَا يَسِيلُ مِنْ أُصُولِ الْأَسْنَانِ اللُّعَابُ، وَ يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ، وَ لَا يَتَّخِمُ إِذَا أَكَلَ وَ شَرِبَ، وَ لَا يَتَأَذَّى بِالرِّيحِ، وَ لَا يُصِيبُهُ الْفَالِجُ، وَ لَا يَشْتَكِي ظَهْرَهُ، وَ لَا يتجع [يَيْجَعُ بَطْنُهُ، وَ لَا يَخَافُ مِنَ الزُّكَامِ، وَ وَجَعِ الضِّرْسِ، وَ لَا يَشْتَكِي الْمَعِدَةَ وَ لَا الدُّودَ، وَ لَا يُصِيبُهُ قُولَنْجٌ، وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْحِجَامَةِ، وَ لَا يُصِيبُهُ الْبَاسُورُ «۲»، وَ لَا يُصِيبُهُ النَّاسُورُ «۳»، وَ لَا يُصِيبُهُ الْحَكَّةُ، وَ لَا الْجُدَرِيُّ، وَ لَا الْجُنُونُ، وَ لَا الْجُذَامُ، وَ الْبَرَصُ، وَ الرُّعَافُ، وَ لَا الْقَلْسُ، وَ لَا يُصِيبُهُ عَمًى، وَ لَا بَكَمٌ، وَ لَا خَرَسٌ، وَ لَا صَمَمٌ، وَ لَا مُقْعَدٌ، وَ لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ فِي عَيْنَيْهِ، وَ لَا يُصِيبُهُ دَاءٌ يُفْسِدُ عَلَيْهِ صَوْمَهُ وَ صَلَاتَهُ، وَ لَا يَتَأَذَّى بِالْوَسْوَسَةِ، وَ لَا الْجِنِّ، وَ لَا الشَّيَاطِينِ.

وَ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): قَالَ جَبْرَائِيلُ: إِنَّهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، ثُمَّ كَانَ بِهِ جَمِيعُ الْأَوْجَاعِ الَّتِي تُصِيبُ النَّاسَ، فَإِنَّهَا شِفَاءٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرَائِيلُ، هَلْ يَنْفَعُ فِي غَيْرِ مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْأَوْجَاعِ؟ قَالَ جَبْرَائِيلُ: وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً، مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى هَذَا الْمَاءِ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ نُوراً وَ ضِيَاءً، وَ يُلْقِي الْإِلْهَامَ فِي قَلْبِهِ، وَ يُجْرِي

الحِكْمَهَ عَلَى لِسَانِهِ، وَ يَحْشُو قَلْبَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَ التَّبْصِرَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۳۰

مَا لَمْ يُعْطِ مِثْلَهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ، وَ يُرْسِلُ إِلَيْهِ أَلْفَ مَغْفِرَهٍ، وَ أَلْفَ رَحْمَهٍ، وَ يُخْرِجُ الْغِشَّ، وَ الْخِيَانَهَ، وَ الْغِيبَهَ، وَ الْحَسَدَ، وَ الْبَغْيَ، وَ الْكِبْرَ، وَ الْبُخْلَ، وَ الْحِرْصَ، وَ الْغَضَبَ مِنْ قَلْبِهِ، وَ الْعَدَاوَهَ، وَ الْبَغْضَاءَ، وَ النَّمِيمَهَ، وَ الْوَقِيعَهَ فِي النَّاسِ، وَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

وَ قَدْ رُوِيَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)، فِيمَا يُقْرَأُ عَلَى مَاءِ الْمَطَرِ فِي نَيْسَانَ زِيَادَهٌ، وَ هِيَ أَنَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، وَ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَ يُهَلِّلُ اللَّهَ، وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ (عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، كُلُّ وَاحِدَهٍ مِنْهَا سَبْعِينَ مَرَّهً «۱».

يقول المؤلف: إن هذه الروايه المشهوره تنتهي بعبد اللّه بن عمر، و لهذا فهي ضعيفه السند،

وَ لَقَدْ رَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ أَنَّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَفْسِ هَذِهِ الْخَوَاصِّ وَ السُّوَرِ، أَمَّا الْآيَاتُ وَ الْأَذْكَارُ فَرَوَاهَا بِهَذَا النَّحْوِ، وَ هُوَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَى مَاءِ نَيْسَانَ كُلًّا مِنْ «فَاتِحَهِ الْكِتَابِ» وَ «آيَهِ الْكُرْسِيِّ» وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعِينَ مَرَّهً، ثُمَّ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّهً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ سَبْعِينَ مَرَّهً: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ سَبْعِينَ مَرَّهً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ سَبْعِينَ مَرَّهً: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

و ذكر في الخواص أنه لو كان سجينا و شرب منه نجا من الحبس و لا يغلب على طبعه البروده، و أكثر الخواص المذكوره

ذکرت فی هذه الروایه أیضا. و ماء المطر مبارک مطلقا و له منافع سواء کان ماء نیسان أم غیر نیسان.

وَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ رُوِیَ: أَنِ اشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ یُطَهِّرُ أَبْدَانَکُمْ وَ یَرْفَعُ آلَامَکُمْ کَمَا قَالَ تَعَالَی: وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ.

و فی عمل نیسان الأفضل لو تقرأ السور جماعیا بأن یقرأ کل واحد مجموع تلک السور و الأذکار سبعین مره، ففائدتها لمن یقرأها أعظم و ثوابها أکثر. و فی هذه السنین ندخل نیسان بعد مضی ثلاثه و عشرین یوما من یوم النیروز تقریبا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۳۱

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: احْتَجِمْ فِی السَّابِعِ مِنْ حَزِیرَانَ، فَإِنْ لَمْ یَتَیَسَّرْ فَفِی الرَّابِعِ عَشَرَ.

و الأول من حزیران تقریبا هو الیوم الرابع و الثمانون من النیروز، و هو ثلاثون یوما، و هو شهر نحس

کَمَا رُوِیَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ شَهْرَ حَزِیرَانَ ذُکِرَ عِنْدَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا هُوَ الشَّهْرُ الَّذِی دَعَا فِیهِ النَّبِیُّ مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی بَنِی إِسْرَائِیلَ فَمَاتَ مِنْهُمْ فِی یَوْمٍ وَ لَیْلَهٍ ثَلَاثُمِائَهِ أَلْفِ شَخْصٍ،

وَ کَذَلِکَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُقَرِّبُ الْآجَالَ فِی شَهْرِ حَزِیرَانَ أَیْ یَکْثُرُ فِیهِ الْمَوْتُ.

و اعلم أن الأشهر الرومیه حسابها علی أساس حرکه الشمس، و عددها اثنا عشر شهرا بهذا الترتیب: تشرین الأول، تشرین الآخر، کانون الأول، کانون الآخر، شباط، آذار، نیسان، أیار، حزیران، تموز، آب، أیلول، و یتخذون أربعه منها ثلاثین یوما و هی تشرین الآخر و نیسان و حزیران، و أیلول، و السبعه الأخری ما عدا

شباط واحد و ثلاثون يوما، و أما شباط فثمانيه و عشرون يوما فى ثلاث سنوات متتاليه تعقبها سنه كبيسه يكون عدد أيام شهر شباط فيها تسعه و عشرين يوما، و لهذا فإن سنتهم تتألف من ثلاثمائه و خمسه و ستين يوما و ربع اليوم، و يصادف تشرين الأول، أول أشهرهم، فى هذه السنين مع تسع عشره درجه الميزان و تفصيله مذكور فى «بحار الأنوار».

و حيث إن هذه الأشهر وردت على لسان الروايات، أوردنا مجملا عنها هنا.

الباب الثالث عشر فى بيان أحكام الأموات

الفصل الأول فى بيان آداب و أحكام حال الاحتضار و رفع الميت

فعند ما تظهر على المريض آثار الموت يجب عليه أن يتوجه إلى أحواله و يتوب من ذنوبه و يندم على ما فرط منها و يعزم على عدم العود إليها إن بقى حيا بأن لا يرتكب معصيه، ثم يوصى بأن يؤدى عنه ما كان فى ذمته من حقوق اللّه و العباد، و لا يوكل ذلك الأمر إلى غيره، ثم يوصى بثلث ماله لكى يصرف على ذويه من الفقراء و البائسين و المساكين، و سائر وجوه البر، ثم يطلب براءه الذمه من اخوته المؤمنين، و يلتمس العفو من كل من اغتابه أو آذاه، و إن كان غائبا التمس من الحاضرين أن يطلبوا منه العفو عنه و يرضوه عنه، و يستغفر هو له، ثم يوكل أمر أطفاله و عياله بعد التوكل على اللّه تعالى، إلى شخص أمين، و يعيّن وصيّا لأولاده الصغار، ثم يحضر كفنه، ثم يأمر بأن يكتب عليه الشهادتين و الإقرار بالأئمه و الأدعيه الوارده المسنونه فى الكتابه على الأكفان، بتربه الإمام الحسين عليه السّلام، هذا إن لم يكن قد هيّأ كفنه من قبل، و إلا فإن من السنّه أن يكون كفنه معه دائما.

كَمَا رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنْ مَنْ كَانَ كَفَنُهُ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَ كُلَّمَا وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى الْكَفَنِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ.

و ينبغى أن يكون إذ ذاك آملا برحمه اللّه تعالى و شفاعه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و أئمه الهدى عليهم السّلام.

وَ رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْوَصِيَّهَ عِنْدَ

مَوْتِهِ كَانَ ذَلِكَ نَقْصاً فِي عَقْلِهِ وَ مُرُوَّتِهِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ كَيْفَ الْوَصِيَّهُ؟ قَالَ: إِذَا اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهُ وَ اجْتَمَعَ لَدَيْهِ النَّاسُ قَالَ:

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِيَهٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ النِّكَاحِ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْإِيمَانَ حَقٌّ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ وَ أَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَ أَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَ أَنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبّاً، وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيّاً، وَ بِعَلِيٍّ إِمَاماً، وَ بِالْقُرْآنِ كِتَاباً، وَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَئِمَّتِي؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَ رَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَ عُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي وَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي

نِعْمَتِی وَ إِلَهِی وَ إِلَهَ آبَائِی، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَ آنِسْ فِی قَبْرِی وَحْشَتِی وَ اجْعَلْ لِی عِنْدَكَ عَهْداً يَوْمَ أَلْقَاكَ مَنْشُوراً.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: هَذَا عَهْدُ الْمَيِّتِ مَعَ اللَّهِ يَوْمَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِیَ، وَ الْوَصِيَّةُ وَاجِبَةٌ وَ لَازِمَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

و عليه- كما ذكرت فی كتاب «حليه المتقين»- أن يعدّ صحيفه اعتقاداته و يمهرها بختم الشهود ليضعوها فی وسط كفنه، فإذا ظهرت عليه آثار الاحتضار كرّر هذا الدعاء: اللّهمّ اغفر لی الكثير من معصيتك و اقبل منّی اليسير من طاعتك حتی يسهل عليه النزع و خروج الروح، و يجب أن لا يتركه ذووه و إخوته المؤمنون فی هذه الحاله وحيدا و أن يقرأوا عنده القرآن و الدعاء و سوره يس و الصافات، و يلقّنوه-

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۳۴

باستمرار- الاعتقاد بوحدانيه اللّه تعالی و صفاته الكماليه و رساله النبی الأكرم و إمامه أئمه الهدی عليهم السّلام بتفصيل، و الاعتقاد بالمعاد و الجنه و النار و سؤال القبر و سائر الاعتقادات الحقه بأن يذكروه و يقول هو، و إن لم يستطع أن يقرأ قرأوها له و أن يقرأوا له دعاء العديله، و إن لم يعرف العربيه لقّن مضامينها كی لا يكون للشيطان إليه سبيل فی هذا الوقت فيردّه عن الدين، و ينبغی الإكثار من قول الكلمه الطيبه عنده و هی «لا إله إلا اللّه» و تلقينه بها باستمرار و تكرار؛ لأنه ورد فی حديث معتبر أن من كان آخر كلامه «لا إله إلا اللّه» دخل الجنه.

وَ فِی الْحَدِيثِ الْمُعْتَبَرِ أَيْضاً أَنَّ الْإِمَامَ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ «لَا إِلَهَ إِلَّا

اللّهُ» فَإِنَّهَا تَهْـدِمُ الذُّنُوبَ وَ تُؤْنِسُ الْمُؤْمِنَ فِى حَالِ الْحَيَاهِ وَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ عِنْدَ الْبَعْثِ، وَ مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَهَ الطَّيِّبَهَ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ الْجَنَّهَ،

و الأحوط أن يمدّ رجلاه فى هذه الحاله باتجاه القبله لكى تواجهه ملائكه الرحمه، و لا يكون عنده فى هذا الوقت جنب و لا حائض لأن الملائكه تتنفر منهم؛ فإن لم يكن غيره جاز لضروره بقائه و رعايه حال الميت (المحتضر)، حتى إذا دنت لحظه خروج الروح خرج من عنده.

وَ وَرَدَ فِى الْأَحَادِيثِ الْمُعْتَبَرَهِ أَنَّهُ إِذَا تَعَسَّرَ عَلَيْهِ خُرُوجُ الرُّوحِ فَلْيَذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُصَلَّاهُ الَّذِى كَانَ يُصَلِّى فِيهِ دَائِماً؛ فَلَوْ كَانَ وَ الْحَالُ هَذِهِ أَمَلٌ لِشِفَائِهِ شُفِىَ وَ إِلَّا خَرَجَتْ رُوحُهُ بِيُسْرٍ.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ لَا تَضَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيْهِ فِى حَالِ الِاحْتِضَارِ، وَ إِذَا حَرَّكَ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ فَلَا تُمَانِعُوهُ كَمَا يَفْعَلُ جُهَّالُ النَّاسِ، وَ اقْرَءُوا عِنْدَهُ الْقُرْآنَ، وَ اذْكُرُوا اللَّهَ وَ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ.

وَ فِى حَدِيثٍ آخَرَ رُوِىَ أَنَّ ابْناً لِلْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِى حَالِ الِاحْتِضَارِ، وَ كَانَ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِساً فِى زَاوِيَهٍ مِنَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ كُلَّ مَنْ يَقْتَرِبُ إِلَيْهِ وَ يَقُولُ:

لَا تَلْمِسُوهُ فَإِنَّهُ فِى هَذِهِ الْحَالَهِ فِى غَايَهِ الْعَجْزِ، وَ مَنْ يَضَعُ عَلَيْهِ يَدَهُ فَكَأَنَّمَا قَدْ قَتَلَهُ.

وَ فِى حَدِيثٍ صَحِيحٍ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كُلَّمَا وَجَدْتُمْ شَخْصاً أَثْنَاءَ نَزْعِ الرُّوحِ فَلَقِّنُوهُ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ هِىَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٣٥

السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَ رَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

وَ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ.

وَ رُوِیَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ أَنَّهُ کَانَ یُلَقَّنُ مَیِّتٌ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَقَالَ الْإِمَامُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: اذْهَبْ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَیْکَ بَعْدَ ذَلِکَ، وَ لَقَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ شَخْصاً، وَ حَیْثُ أَعَادَ ذَلِکَ الشَّخْصُ الْقِرَاءَهَ الَّتِی کَانَ یُلَقِّنُهُ إِیَّاهَا الرَّسُولُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ أَنْجَاهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ شَخْصٍ إِلَّا وَ یُوَکِّلُ الشَّیْطَانُ جَمْعاً مِنَ الشَّیَاطِینِ لِیُشَکِّکُوهُ فِی دِینِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَتَخْرُجُ رُوحُهُ، فَإِذَا کَانَ مُؤْمِناً لَمْ یَسْتَطِعْ أَنْ یُؤَثِّرَ فِیهِ، فَلَقِّنُوا إِذْ ذَاکَ مَوْتَاکُمْ کَلِمَاتِ الْفَرَجِ وَ الشَّهَادَهَ بِوَحْدَانِیَّهِ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارَ بِالنَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَاحِداً وَاحِداً بِخُصُوصِهِ، لِیُصَدَّ عَنِ التَّحَدُّثِ.

وَ أَیْضاً مِنَ السُّنَّهِ لِتَسْهِیلِ قَبْضِ الرُّوحِ أَنْ یُلَقَّنَ هَذَا الدُّعَاءَ:

یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی إِنَّکَ أَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ

فإذا فارقت روحه فمن السنه إطباق فمه و فکیه، و إغماض عینیه و مد یدیه إلی جانبیه و تغطیته بغطاء، و أن یقرأ القرآن عنده، و أن لا یؤخروه بل یعجلوا فی رفعه إلا بمقدار أن یجتمع المؤمنون، إلا أن یشک فی موته فإذا کان مشتبها فی موته وجب التریث حتی حصول الیقین ..

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ یَنْبَغِی إِخْبَارُ إِخْوَتِهِ الْمُؤْمِنِینَ بِمَوْتِهِ لِیَحْضُرُوا جَنَازَتَهُ وَ یُصَلُّوا عَلَیْهِ، وَ یَسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَیُثَابُونَ هُمْ وَ الْمَیِّتُ جَمِیعاً.

وَ فِی

حَدِيثٍ حَسَنٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوِىَ أَنَّهُ إِذَا وُضِعَ الْمُؤْمِنُ الْمَيِّتُ فِى الْقَبْرِ نُودِىَ: أَوَّلُ عَطَاءٍ أَعْطَيْنَاكَ هُوَ الْجَنَّهُ وَ أَوَّلُ عَطَاءٍ أَعْطَيْنَا الَّذِينَ حَضَرُوا جَنَازَتَكَ غُفْرَانُ ذُنُوبِهِمْ.

وَ فِى حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: أَوَّلُ تُحْفَهٍ يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِى قَبْرِهِ أَنَّهُ يُغْفَرُ لِكُلِّ مَنْ حَضَرَ جَنَازَتَهُ.

وَ وَرَدَ فِى حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ مَنْ يُشَيِّعُ جَنَازَهَ مُؤْمِنٍ حَتَّى يُدْفَنَ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَيِّضُ لَهُ يَوْمَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۳۶

الْقِيَامَهِ أَلْفَ مَلَكٍ يُشَيِّعُونَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مِنَ الْقَبْرِ حَتَّى مَوْقِفِ الْحِسَابِ. وَ قَالَ: مَنْ أَخَذَ بِطَرَفِ جَنَازَهِ مُؤْمِنٍ غُفِرَتْ لَهُ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ كَبِيرَهً، وَ إِذَا أَخَذَ بِالْأَطْرَافِ الْأَرْبَعَهِ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ.

و ينبغى أن يحمل الجنازه أربعه أشخاص، و الأفضل لمن يشيع جنازه أن يحمل أوّلا- اليد اليمنى للميت أى الطرف الأيسر للجنازه ثم رجله اليسرى، ثم يذهب من خلف الجنازه و يحمل رجله اليسرى ثم يده اليسرى التى تمثل الجانب الأيمن للجنازه، فإذا أراد أن يربّع ثانيه لا- يذهب من أمام الجنازه بل يعود من الخلف ثم يربع بنفس الطريقه السابقه، و قال أكثر العلماء عكس ذلك أى يبدأ باليد اليمنى للجنازه ثم الرجل اليمنى فالرجل اليسرى و أخيرا اليد اليسرى، و الأول أولى وفقا للأحاديث المعتبره، و لو عمل بكلتيهما فأفضل، و الأفضل أن يمشى إلى جانب الجنازه أو خلفها و لا يتقدم عليها، و ظاهر أكثر الأحاديث أن يحسن المشى بين يدى جنازه المؤمن، خلافا لجنازه أهل الخلاف (خلاف المذهب) فلا يحسن لأن الملائكه تستقبله بالعذاب، و يكره مشايعه الجنازه راكبا.

وَ رُوِىَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ مَنْ رَأَى جَنَازَهَ فَلْيَقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ

صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَاناً وَ تَسْلِيماً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَهِ وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ.

فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى مَلَكٌ فِى السَّمَاءِ إِلَّا بَكَى تَرَحُّماً عَلَيْهِ.

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَقْرَأُ عِنْدَ حَمْلِ الْجَنَازَهِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

وَ رُوِىَ أَنَّ الْإِمَامَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كُلَّمَا رَأَى جَنَازَهً قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَجْعَلْنِى مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ «١».

و ليس من السّنّه تشييع النساء للجنائز، و قال بعض: يكره الإسراع بحركه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٣٧

الجنازه و حمل المجمره مع الجنازه، و حمل المشاعل معها فى النهار، و هو إسراف، و فى الليل حسن، و يكره لمن يحضر الجنازه الضحك و التكلم بالباطل.

الفصل الثانى فى غسل الميت

اعلم أن أحكام الميت- من تغسيله و تكفينه و الصلاه عليه و دفنه و الأحكام السابقه- كلها كفائيه أى أنها تجب على الجميع، فإذا أداها واحد سقطت عن الجميع، و لو تركها الجميع عوقب الجميع، و المشهور بين العلماء أن الولايه فى هذا المعنى تتعلق بالوارث و لا تتجه إلى غيره من دون اذنه، و الرجال الورثه أولى من النساء، و الزوج أولى بزوجته من الآخرين، و الأحوط أن لا يغسّل هو من دون ضروره، و الغسل و الصلاه و سائر أحكام الميت واجبه للميت الاثنى عشرى، و فى السنّى و سائر الفرق المخالفه خلاف، و الظاهر أنها لا تجب إلا فى حال التقيه. و لا يغسّل الشهيد الذى قتل فى المعركه فى الجهاد مع إمام زمانه، و لا يكفن أيضا بل يصلّى عليه و يدفن بملابسه، و قال بعض: و هكذا الحال فى كل جهاد حق يقتل المرء فيه،

و لا يخلو من قوه، و المشهور بين الأصحاب أنه إذا وجد عضو من الميت فيه عظم غسل و كفّن و دفن، و أوجب بعض الأكفان الثلاثه هنا، و لو كان النصف من بدنه الذى فيه القلب وجبت الصلاه أيضا، و الأحوط أن يفعل كذلك حتى لو وجدوا الصدر وحده، و كذا لو وجدت كل عظامه، و المشهور فى العضو الخالى من العظم أن يلف فى خرقه و يدفن، و لم يوجب بعضهم اللف فى خرقه.

و السقط ذو الأربعه أشهر فما فوق يغسل و يدفن، إما إذا لم يكن له أربعه أشهر فالمشهور أنه يلف فى خرقه و يدفن. و فى روايه أخرى لم يرد اللف فى خرقه، و اعتبر بعضهم اكتمال خلقه الطفل شرطا فى الغسل و الكفن، و ليس إكمال الأربعه أشهر، و هذا أحوط. و لو قطع عضو فيه عظم من الحى فالأحوط غسله و تكفينه و دفنه و إن كان الأظهر عدم الوجوب، و إذا مات طفل فى بطن أمه و الأمّ حيه فإن أمكن إخراجه كاملا و إلا قطّع و أخرج، و إذا ماتت الأم و بقى الطفل حيا شق بطن الأم

من الجانب الأيسر و أخرج الطفل، و الأفضل أن يخاط بطنها، و يجب أن يغسل الرجل رجل، و المرأه امرأه إلا فى عده مواضع.

الأول: الزوج و زوجته فإنه بناء على القول الأشهر و الأقوى يمكن أن يغسل كل منهما الآخر، و الأحوط أن يكون الغسل من تحت الثياب و أن لا ينظر إلى العوره. و الأفضل أيضا أن لا يغسله بدون ضروره و خاصه الرجل المرأه.

الثانى: يجوز للمولى أن يغسل أمته ما لم تكن زوجه

لغيره أو معتده لغيره.

و فى غسل الأمه مولاها خلاف.

الثالث: يجوز للأجنبى أن يغسل الطفله ذات ثلاث سنوات مجرده، كما يجوز للمرأه الأجنبيه أن تغسل الطفل ذى الثلاث سنين مجردا، و جوّز بعض ذلك فى ذى الخمس.

الرابع: إذا مات رجل و لم يكن هناك رجل يغسله، فإنه يمكن للمرأه التى تحرم عليه أن تقوم بتغسيله من تحت الثياب. و كذا إذا ماتت امرأه و لم توجد امرأه تقوم بغسلها. و الظاهر أنه يجوز للمحارم أن يغسل بعضهم بعضا فى حال الاختيار أيضا، و لكن الأحوط ما أمكن أن يغسل الرجل رجل، و المرأه امرأه.

و أما كيفيه الغسل فالأفضل أن يهيّأ الكفن قبل الغسل، و تفرش الحبره أولا، ثم الإزار ثم القميص، و يطوى النصف الأعلى للقميص ثم يضع المئزر و لفافه الفخذ فى مكانه، ثم يتجه للغسل، و إذا كان ميسورا وضع الميت أثناء الغسل على خشبه فهو أفضل. و يستحب أن تكون أقدام الميت أثناء الغسل باتجاه القبله مثل حاله الاحتضار، و أوجب ذلك بعض. و ينبغى أن يكون كذلك فى سائر المواضع إلا فى حال الصلاه عليه و حال دفنه، و يجب أن تنزع ثيابه، و إن شاء غسّله مع الثياب و إن شاء جرده من ثيابه بشرط تغطيه العورتين أثناء الغسل. و المشهور أنه يجب أولا إزاله النجاسه من بدن الميت، و السنّه أن تنزع ثيابه من طرف رجله إكراما له، و رعايه لحرمته و إذا كانت ضيقه شقّت بإذن الورثه، و كذا من السنه أن يغسّل تحت سقف أو خيمه و ليس بالعراء و تحت السماء. و السنه أن يباشر غسله شخصان يصب أحدهما

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۳۹

الماء و يقلّب الآخر الميت،

و يستحب أن يفرك أصابع الميت و يلينها بالمداراه، و إذا كان ذلك صعبا و خاف الكسر كفّ.

و يجب أن يغسل الميت ثلاث غسلات الأولى بماء السدر ثم بماء الكافور و بعدها بالماء القراح. و السنّه أن يغسّل قبل ذلك يدا الميت حتى نصف الذراع ثلاثا بناء على بعض الروايات، ثم تغسل عورته، و الأحوط أن يلفّ المغسّل خرقه بيده إذا أراد غسل العوره لكى لا- يلمس العوره، و الأفضل أن يغسلها بيده اليسرى. و السنه غسل عوره الميت أولا بالسدر و الأشنان ثلاثا، و أن يصب الماء كثيرا لينظف جيدا، ثم يضع يده على بطنه و يمسحها إلى الأسفل برفق حتى إذا كانت فضلات تخرج، و إذا خرج شى ء غسل مخرجه أيضا. و إذا كانت المرأه حاملا- و خيف سقوط الطفل فلا حاجه للمسح على البطن، و قال العلماء إن من السنه غسل رأس الميت و وجهه بقبضه سدر قبل الغسل، ثم السنه أن تغسل يديه هو، أى الشخص الذى يلى تغسيل الميت- حتى المرافق، ثم يوضى ء الميت على طريقه وضوء الاحياء بالماء القراح، و أوجب ذلك بعض. و ينوى أنه يوضى ء الميت قربه إلى اللّه تعالى، ثم يغسل وجهه و يديه، و يمسح رأسه و رجليه، ثم يبدأ بالغسل، و الأحوط أن ينوى الصابّ و المقلّب كلاهما- إذا كانا اثنين- و الأفضل أن ينوى الأغسال الثلاثه كلها أولا، ثم ينوى للغسل بالكافور و كذا للغسل بالماء القراح نيه مستقله، فينوى أولا- أنه يغسل هذا الميت بماء السدر و الكافور و الماء القراح وجوبا طاعه و قربه إلى اللّه تعالى ثم يغسل رأس الميت بماء السدر، و الأحوط أن يصب الماء من الجانب الأيمن

للرأس أولا ثم الجانب الأيسر، و من السنه أن يغسل الرأس و كل جانب ثلاث مرات، ثم يرقد الميت على جانبه الأيسر، و يغسل جانبه الأيمن، و من السنه أن يغسله ثلاثا، و كل يصبّها لا يقطعها حتى يأتى على نهايتها، و يفضّل لمن يقلّب الميت أن يواصل المسح بيده برفق على ظهر الميت و بطنه لكى يصل الماء إلى جميع الأجزاء، و أن يباعد بين يدى الميت و جانبه لكى يصل إليه الماء جيدا، و يفعل ما من شأنه أن يوصل الماء إلى العوره و الأفخاذ و سائر أعضائه تحت المئزر جيدا، ثم يقلب الميت و يوضع على جانبه الأيمن و يغسل جنبه الأيسر بنفس الكيفيه المذكوره ثلاثا. و يكفى الغسل بماء

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴۰

السدر المسمى، و المشهور أنه لا حدّ له و قال بعض يجب أن يغسل بسبعه أوراق من شجر السدر و قال بعض برطل، و بعض برطل و نصف الرطل و هو ما يقارب خمسه و عشرين (درم) و زياده، و ربما تكون هذه الزيادات من أجل غسل فرجه و سائر أعضائه قبل الغسل. و الأحوط أن يضيف فى ماء الغسل إلى درجه يقال عنه إنه مضاف و لا يقال عنه إنه ماء. و فى بعض الروايات ورد فى غسل كل جانب، غسل نصف الرأس أيضا، و لعله لا بأس به و إن كان خلاف المشهور. ثم يقلب الميت و يرقده على ظهره و يغسل الأوانى حتى تزول منها آثار السدر، و يفتّت قليلا من الكافور و يضيفه إلى الماء، و يغسل المغسل يديه حتى المرافق، و الأفضل أن يغسل يدى الميت أيضا حتى نصف الذراع ثلاث مرات بماء الكافور،

و يغسل فرجه ثلاث مرات بنفس الكيفيه التى مرت بأن يلف المغسّل، خرقه بيده، و يمسح يده على بطن الميت برفق، و الأفضل أن يرفع رأس الميت آنذاك لئلا تخرج الفضلات من تلك الجهه، ثم ينوى الصاب و المقلب كلاهما أنهما يغسلان الميت بماء الكافور وجوبا طاعه قربه للّه تعالى. ثم يغسل الرأس، و من السنه أن يغسله ثلاثا، يبدأ فى كل مره بالجانب الأيمن، و يمسح المقلّب الرأس برفق، ثم يغسّل الجانب الأيمن من بدنه ثلاثا، و الجانب الأيسر ثلاثا بالنحو الذى مرّ فى غسل السدر، ثم يرقد الميت على ظهره، ثم يغسل [المغسّل] يديه حتى المرفقين، و يغسل الأوانى جيدا كى لا يبقى فيها أثر للسدر و الكافور، و لو يهيى ء وعاء آخر للماء القراح فهو أفضل. و الأحوط أن لا يأخذ الماء القراح من الحوض الذى كان فيه ماء السدر و الكافور و يأخذه من ماء لم تدخل فيه هذه المواد مطلقا. ثم يغسل يدى الميت حتى نصف الذراع ثلاثا بالماء الخالص- استحبابا- و يغسل فرج الميت بالماء الخالص أيضا ثلاثا، و لو يوضّى ء الميت فى هذه المره أيضا فلعله أفضل، ثم ينوى احتياطا أنه يغسل هذا الميت بالماء القراح وجوبا قربه إلى اللّه تعالى، ثم يغسل الرأس ثلاثا، فالجانب الأيمن ثلاثا، و الجانب الأيسر ثلاثا، فالغسله الأولى واجبه و الأخريان سنّه و الأفضل أن يمسح المقلّب برفق يده على بدن الميت أثناء صب الماء، و لا يمسح قبل هذا الغسل و لا فى أثنائه على بطن الميت. فإذا فرغ من هذه الأغسال الثلاثه و خاف خروج النجاسه أدخل مقدارا من القطن فى دبره، و كذا يدخل مقدارا من القطن فى فمه

و أنفه إذا خشى خروج الدم أو النجاسه. ثم من السّنّه أن يجفف بدنه بحلّه جافّه، ثم يضعه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴۱

على حلل الكفن. و من السنه كلما قلّب الميت من جانب إلى آخر أن يقرأ هذا الدعاء: اللّهمّ إنّ هذا بدن عبدك المؤمن و قد أخرجت روحه منه و فرّقت بينهما فعفوك عفوك ..

و إذا كان الميت امرأه قال: اللّهمّ إنّ هذا بدن أمتك المؤمنه و لو يقول و قد أخرجت روحها منها فهو أفضل. و يكرر فى سائر أحوال الغسل ربّ عفوك عفوك و من السنه أن لا- ينقل لأحد ما يظهر له من عيوب الميت ليغفر اللّه له ذنوبه و يخرجه منها كيوم ولدته أمه. و يستحب أن يقف المغسّل على الجانب الأيمن، و يحفر حفيره باتجاه القبله و توضع الخشبه مائله إلى الأسفل ليذهب ماء الغسل إلى تلك الحفره، و يكره أن يصب ماء الغسل فى حفره يبال و يتغوط فيها، و إذا كانت حفره يصبون فيها قاذورات البيت فلا- يوجد قصور. و يكره غسل الميت بالماء الحار إلا فى حال الضروره، و يكره الإمساك بالميت بنحو يكون بين رجليه، و يكره أيضا تقليم أظافر الميت أو قص شعره أو تمشيطه، و لو قلّم أظافر الميت أو قص شعره أو انفصلت شعره منه أثناء الغسل، يجب وضعها فى داخل الكفن و دفنها مع الميت،

حَتَّى نُقِلَ أَنَّ سِنّاً انْقَلَعَتْ مِنَ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَعْطَاهَا الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: ادْفِنْهَا مَعِي فِي قَبْرِي.

و إن تعذّر السدر و الكافور غسل الميت بالماء القراح مره، و الأحوط أن يغسل به ثلاث مرات، و إن لم يتهيأ الماء أيضا، أو لم يمكن غسل

الميت مخافه أن يتناثر لحمه بالتغسيل، فالظاهر كفايه تيمم واحد، و التيمم ثلاثا أحوط، و الأفضل أن يكون التيمم هكذا: أن ينوى الحى أنه ييمّم هذا الميت بدلا من أغسال السدر و الكافور و القراح وجوبا قربه إلى اللّه تعالى، و ينوى فى التيمم الثانى البدليه من غسل الكافور احتياطا قربه إلى اللّه تعالى، و كذا فى التيمم الأخير ينوى البدليه عن القراح، فإذا نوى ضرب بيده على التراب و مسحه على جبهه الميت، ثم على ظاهر كفه الأيمن فالأيسر، و لو يممه بضربتين على التراب؛ الأولى للوجه و الثانيه لليدين، فحسن.

و إذا كان الميت محرما، لا يغسل بالكافور و لا يحنط.

الفصل الثالث فى تكفين الميت

يجب تكفين الميت بثلاثه أثواب؛ و قال أكثر العلماء إن أولها المئزر و يجب أن يكون ساترا السره حتى بعض الركبه. و قال بعض من السنه أن يستر صدره و يصل حتى قدميه.

الثانى: القميص، و الثالث: الإزار الذى يغطى جميع البدن و قال بعض العلماء: إنه قميص و إزاران، و يجوز أن يجعل إزارا بدلا عن القميص أيضا فيصير المجموع ثلاثه أزر، و هذا القول أظهر، و تدل عليه الأحاديث المعتبره، و الأحوط أن لا يكون كفن النساء أيضا من الحرير الخالص، و الأحوط أيضا أن لا يكون الكفن من الجلود، و الأفضل أن لا يكون من الصوف و الوبر، و يستحب أن يكون من القطن الأبيض. و من السنن أن يكون الإزار الأعلى من الإزارين من البرده اليمانيه، و لا يعلم الآن، و لا يبعد أن يكون استعمال القطن الأبيض بدلا منه، حسنا أيضا. و قال العلماء: إنه من السنه أن يجعل الطرف الأيمن من اللفافه على الجانب الأيسر، و الجانب الأيسر

منها على الجانب الأيمن، و الأفضل أن يعمل هكذا، و إن لم يبلغنا سنده و من السنه أن تزاد لفافه عرضها شبر و نصف الشبر و طولها لا يقل عن ثلاثه أذرع للفخذين تلف عليهما و تشق هذه اللفافه من طرفها و تشد على ظهر الميت.

و من السنه وضع القطن فى دبر الميت و فرجه، و إذا كانت امرأه يزاد فى القطن، و لعله لا بأس برشّ قليل من الكافور على القطن، ثم يخرج الطرف الآخر من الخرقه من بين رجلى الميت ثم يدخل تحت القسم الذى شدّ على ظهره و يسحب بإحكام لتستوعب الفرج و القطن الذى وضعه فيه، ثم يصف رجلا الميت معا، و يشد الفخذان بإحكام بتلك الخرقه و يلفان باتجاه الركبتين إلى حيث تبلغ حيث يدخل رأسها فيما لفّ به. و من السنّه أن تزاد العمامه للرجل، تدار على رأسه، و يجعل طرفاها تحت حنكه (وفقا للمشهور) على صدره الأيمن على الأيسر و الأيسر على الأيمن. و يزاد للمرأه بدلا من المقنعه، و لفافه لثدييها يشدان بها إلى ظهرها. و يكره

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣۴٣

أن يكون الكفن من الكتان أو أن يكون للقميص أردان إلا إذا دفن الميت بملابسه فلا حاجه لقص الأردان، و لا بأس حينئذ بالأردان، أما الأزرار و الأربطه فتزال.

و من السنه تكفين الميت فى القميص الذى كان يصلى فيه، و ربما كان تكفينه بقميص بعض العلماء و الصلحاء حسنا أيضا، و يستحب فى الكفن أن يكون ثوبا قد أحرم فيه فى الحج أو العمره. و يستحب أن يكون الكفن من القماش الفاخر و الثمين، كما ورد فى الحديث الشريف أن أحسنوا أكفان موتاكم فهى زينتهم و بها

يبعثون يوم القيامه. و من السنه أن لا يماكس فى شرائه و أن يكون من خالص ماله الحلال الخالى من الشبهه، و من السنه وفاقا للمشهور أن يكتب عليه الإقرار بالشهادتين و الإقرار بالأئمه عليهم السّلام، و دعاء الجوشن و غير ذلك، و ورد فى بعض الروايات أن تكون الكتابه بتربه الإمام الحسين عليه السّلام، و قال بعض العلماء إنه من السنه أن يخاط الكفن من الخيوط التى تخرج منه [إن احتاج إلى الخياطه]، و يكره بلّ الخيوط التى تخاط بها بالريق، و من السنه للمغسّل عندما يريد تكفين الميت أن يغسل يديه حتى الكتف أو المرفق ثم يشرع بتكفينه.

و يجب تحنيط الميت، و يجب إمساس مساجد الميت السبعه (أى الجبهه و الكفين و الركبتين و ابهامى الرجلين) بالكافور، و لو قليلا. و الأحوط إمساس رأس أنفه أيضا و أن يدار على صدره أيضا. و الأحوط إمساس لبته و مفاصل يديه و رجليه و مرفقيه، و تحت ابطه، و منطقته و مفاصل أصابعه و سائر مفاصله. و الأفضل فى كافور الحنوط أن يكون من الكافور الخام المسحوق، و قدره بمقدار أشرفى واحد و هو أربع دوانق و نصف المثقال، و الأفضل منه أن يكون ثلاثه مثاقيل، و أفضل منه إذا كان ثلاثه عشر درهما و ثلثا موافقا لحنوط رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم الذى كان حوالى سبعه مثاقيل صيرفيه، و الأفضل أن لا يكون كافور الغسل من هذه المقادير. و من السنه المؤكده أن يجعل مع الميت جريدتان رطبتان، فقد ورد فى الأخبار كثيرا أنه ما دامت هاتان الجريدتان رطبتين، فإن الميت لا يعذّب، و الأفضل أن تكونا من النخل، فإن

لم یتیسر فمن السدر، فإن لم یتیسر فمن الخلاف (الصفصاف)، فإن لم یتیسر فمن الرمان، فإن لم یتیسر فمن کل عود رطب، و یجب أن یکون رطبا حدیث

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴۴

القطع من الشجره، و الجریده الیابسه لا تنفع حتی إن کانت من النخل و من الأماکن المقدسه. و یجب أن یکون کل منهما بمقدار شبر أو ذراع الید، و قال بعض بمقدار عظم الذراع و هو أکثر من الشبر، و الظاهر أن الجمیع حسن و قال بعض یلفان بالقطن لتبقی الرطوبه أکثر.

تجعل إحداهما من الجانب الأیمن للمیت من عند الترقوه ملصقه ببدنه، و الأخری من الجانب الأیسر بین القمیص و الإزار. و قال بعض: من السنه أن یکتب علیها الشهادتان بالتربه الشریفه، و فی حال التقیه و عدم إمکان وضع الجریدتین فی الکفن فإنه یلقی بهما فی القبر. و إذا تذکروا بعد مل ء القبر یغرزوه فوق القبر. و اعلم أن القدر الواجب من الکفن یخرج من أصل الترکه قبل الدین و الوصیه و المیراث، فإن لم یملک شیئا طهّرت ثیابه و کفن بها، و إن لم یکن ذلک أیضا دفن عریانا، و قال بعض إنه یمکن تکفین المیت من الزکاه الواجبه و لا یخلو من قوه. و من السنه المؤکده أن یکفنه المسلمون،

کَمَا نُقِلَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَنْ کَفَّنَ مُؤْمِناً کَانَ کَمَنْ ضَمِنَ کِسْوَتَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ، وَ مَنْ حَفَرَ لِمَیِّتٍ قَبْراً فَکَمَنْ بَوَّأَهُ بَیْتاً مُوَافِقاً إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ «۱».

کفن الزوجه علی زوجها و إن کانت موسره، و کذا کفن العبد علی مولاه. و إذا خرجت من المیت نجاسه غسل بدنه، و إذا تلوّث الکفن غسل ما لم

یوضع فی القبر، فإذا وضع فی القبر فالمشهور أنه یقرض ذلک الموضع و یؤخذ من مکان آخر من الکفن لیغطی بدن المیت. و قال بعض: إذا أمکن غسله حتی فی داخل القبر و لو بالطست و الإبریق فالغسل أفضل، خاصه لو کان بدن المیت قد تنجس و لزم تطهیره، و یغسل الکفن أیضا بذلک العنوان، و هذا هو الأحوط، و قال جماعه: یکره قطع الکفن بالحدید و قالوا: کذا سمعنا من المشایخ. و کذا من السنه حال التکفین أن تکون قدما المیت باتجاه القبله، و المقتول فی غیر الجهاد مع الإمام تزال جراحاته و یغسل، و إذا کان مقطوع الرأس فیجب أن یبدأ بغسل الرأس فی کل غسل [من الأغسال الثلاثه] ثم یغسل البدن.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴۵

و قال بعض: إذا لم ینقطع نزف الدم صبوا علیه من الطین لینقطع.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی حُکْمِ شَخْصٍ کَهَذَا أَنَّهُ یُغْسَلُ الدَّمُ أَوَّلًا ثُمَّ یُصَبُّ عَلَیْهِ الْمَاءُ فِی الْغُسْلِ وَ لَا یُمْسَحُ بَدَنُهُ، وَ یُوضَعُ عَلَی جِرَاحَاتِهِ الْقُطْنُ وَ الْکَافُورُ وَ تُشَدُّ بِإِحْکَامٍ.

و کذا لو کان مقطوع الوتین دون أن ینفصل الرأس تماما عن البدن، یرش الکافور علی موضع الجرح و یوضع علیه القطن و یشد بخرقه لئلا یخرج الدم. و إذا کان الرأس مفصولا عن الجسد یغسل رأسه أولا ثم یغسل البدن، و یوضع القطن علی رقبته و یلف فی الکفن، و یؤخذ الرأس- أثناء الدفن- مع البدن و یوضع فی اللحد، و یدار صوب القبله.

الفصل الرابع فی الصلاه علی المیت

و هی تجب وجوبا کفائیا علی کل المسلمین الذین علموا بوفاته، فإذا قام بها أحدهم سقطت عن الباقین. و هی تجب علی المؤمن الاثنی عشری البالغ بلا

خلاف. و الأشهر و الأقوى أنها تجب على الطفل الذى أتم ست سنوات أيضا، و الظاهر أنه يكتفى بقصد القربه، و أما الطفل دون السادسه فإن كان مولودا حيا فقد عد بعض الصلاه عليه سنّه، و بعض عدّه بدعه، و الأحوط عدم الصلاه عليه. و لا تجوز الصلاه على الكفار و الخوارج و النواصب الذين يعادون أهل البيت عليهم السّلام و الغلاه الذين يؤلهونهم أو يقولون إن اللّه تعالى حلّ فيهم، و على المرتد و المجسمه، أما على غيرهم من المخالفين فخلاف و أظهره التخيير بين عدم الصلاه أو الصلاه بأربع تكبيرات، و فى التكبير الرابع يلعنه، و لا ينبغى الترك فى موضع التقيه. و أولى الناس بالصلاه على الميت ورثته بناء على المشهور، و قال بعض إنه لا يمكن الصلاه جماعه عليه من دون إذنهم، و الأحوط عدمه دون الرخصه منهم ما أمكن الرخصه.

و الزوج أولى من كل الأقارب بزوجته. و الرجال أولى من النساء و إذا لم يكن الوارث أهلا لإمامه الجماعه قدّم من اعتقد أهليته و أفضليته، و يجوز أن تؤم المرأه النساء و تقف مع المؤتمات فى صف واحد. و يجب على الرجل [الإمام] أن يتقدم

المأمومين، و إن كان المأموم شخصا واحدا. و إذا اجتمع الرجال و النساء فى جماعه واحده فيجب على النساء أن يقفن فى صلاتهن [على الميت] خلف الرجال. و لو كانت المرأه حائضا فالسنه أن تقف فى صف منفرد. و يجب على المصلى أن يتجه إلى القبله و يكون رأس الجنازه باتجاه يمينه إذا كان إماما أما المأموم فلا يشترط، و الأحوط فى المنفرد أن لا يخرج من مواجهه الجنازه. و يجب أن

يرقد الميت على ظهره.

و لا يشترط فى هذه الصلاه الطهاره من الحدث، و يمكن للجنب و الحائض و غير المتوضى ء أن يؤدى هذه الصلاه. و الأحوط رعايه سائر شرائط الصلاه اليوميه فى هذه الصلاه من ستر العوره و عدم نجاسه اللباس و البدن و عدم لبس الحرير و غير ذلك، و إن كان الأظهر أنه لا اعتبار لأى منها إلا بعض الأشياء المحرمه التى ينافى إزالتها الصلاه، كالذهب و الحرير للرجال، و اللباس المغصوب. و من السنه أن يكون على وضوء، فإن لم يتيسر الماء أو كان ثم مانع أو كان الوقت ضيقا فمن السنه أن يتيمّم. و ظاهر البعض أن التيمم مستحب حتى بدون عذر. و ينبغى أن لا يكون فى صلاته [على الميت] بعيدا عن الجنازه جدا إلا أن يكون فى صلاه الجماعه و الصفوف فى الوسط. و لا يمكن الصلاه على الميت ما لم يغسل و يكفن كلما أمكن ذلك. و إذا لم يكن عنده كفن أدخل القبر و سترت عورته ثم صلى عليه. و من السنه أن يقف الإمام مقابل وسط الرجل و صدر المرأه بناء على المشهور. و من السنه أن يخلع نعليه، و إذا كان ينتعل الخف فلا يعتبر الخلع. و لو احتفى فهو أفضل. و يجب أن ينوى المصلى أنه يصلى على هذا الميت الحاضر وجوبا قربه إلى اللّه تعالى، و يكبر خمس تكبيرات. و من السنه أن يرفع يديه فى كل تكبير حتى محاذى الاذنين، و لم يعتبرها بعض سنه فى غير التكبير الأول. و الأول أقوى. و فى وجوب الدعاء بين التكبيرات خلاف، و الأحوط الوجوب، و الظاهر إجزاء كل دعاء.

وَ الْمَشْهُورُ أَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

الْأَوَّلِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَ بَعْدَ التَّكْبِيرَهِ الثَّانِيَهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴۷

وَ بَعْدَ التَّكْبِيرَهِ الثَّالِثَهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

وَ بَعْدَ التَّكْبِيرَهِ الرَّابِعَهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِهَذَا الْمَيِّتِ.

ثُمَّ يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَ الْخَامِسَ وَ يَفْرُغُ، فَذَلِكَ مُجْزٍ وَ مُوَافِقٌ لِلْمَشْهُورِ، وَ الْأَفْضَلُ أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا: يَقُولُ بَعْدَ النِّيَّهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَ نَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَهِ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ، تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ، وَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَزَلَ بِكَ، وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِنْدَكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَ ارْحَمْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَ يَفْرُغُ.

فَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَهً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ أَمَتُكَ وَ ابْنَهُ عَبْدِكَ وَ ابْنَهُ أَمَتِكَ، نَزَلَتْ بِكَ، وَ أَنْتَ

خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا خَيْراً، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنَّا، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ مُحْسِنَةً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهَا، وَ إِنْ كَانَتْ مُسِيئَةً فَتَجَاوَزْ عَنْهَا، وَ اغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عِنْدَكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهَا فِي الْغَابِرِينَ، وَ ارْحَمْهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِهِ تَكْبِيرَاتٍ هَذَا الدُّعَاءَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴۸

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمُسَجَّى قُدَّامَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ قَدْ قَبَضْتَ رُوحَهُ إِلَيْكَ وَ قَدِ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرِيرَتِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَ إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَةً تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمُسَجَّاهَ قُدَّامَنَا أَمَتُكَ وَ ابْنَهُ عَبْدِكَ وَ قَدْ قَبَضْتَ رَوْحَهَا إِلَيْكَ وَ قَدِ احْتَاجَتْ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهَا اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْ ظَاهِرِهَا إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرِيرَتِهَا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ مُحْسِنَةً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهَا وَ إِنْ كَانَتْ مُسِيئَةً فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهَا.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ كُلِّ تَكْبِيرَهٍ هَذَا الدُّعَاءَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ الْهُدَاهِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحِبَّائِنَا

وَ أَمْوَاتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَلِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى قُلُوبِ أَخْيَارِنَا وَ اهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِی مَنْ تَشَاءُ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیم اللَّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ أَمَتِکَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ افْتَقَرَ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ اسْتَغْنَیْتَ عَنْهُ فَتَجَاوَزْ عَنْ سَیِّئَاتِهِ وَ زِدْ فِی حَسَنَاتِهِ وَ اغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ نَوِّرْ لَهُ فِی قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِیِّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.

وَ إِذَا کَانَ الْمَیِّتُ امْرَأَهً یَتَوَقَّفُ عِنْدَ صِرَاطٍ مُسْتَقِیم وَ یُکْمِلُ کَالْآتِی: اللَّهُمَّ أَمَتُکَ ابْنَهُ عَبْدِکَ ابْنَهُ أَمَتِکَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا افْتَقَرَتْ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ اسْتَغْنَیْتَ عَنْهَا اللَّهُمَّ فَتَجَاوَزْ عَنْ سَیِّئَاتِهَا وَ زِدْ فِی حَسَنَاتِهَا وَ اغْفِرْ لَهَا وَ ارْحَمْهَا وَ نَوِّرْ لَهَا فِی قَبْرِهَا وَ لَقِّنْهَا حُجَّتَهَا وَ أَلْحِقْهَا بِنَبِیِّهَا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهَا وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهَا.

وَ وَرَدَ فِی رِوَایَهٍ أَنَّهُ یَقُولُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاهِ: رَبَّنَا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً، وَ قِنا عَذابَ النَّارِ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۴۹

وَ إِذَا کَانَ مُعَادِیاً لِأَهْلِ الْبَیْتِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَوْ مُخَالِفاً لِلدِّینِ وَ صَلَّی عَلَیْهِ ضَرُورَهً لَعَنَهُ بَعْدَ التَّکْبِیرِ الرَّابِعِ بَلْ بَعْدَ کُلِّ تَکْبِیرٍ، وَ الْأَفْضَلُ أَنْ یَقُولَ هَکَذَا:

اللَّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ فِی عِبَادِکَ وَ بِلَادِکَ اللَّهُمَّ أَصْلِهِ حَرَّ نَارِکَ اللَّهُمَّ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِکَ فَإِنَّهُ کَانَ یُوَالِی أَعْدَاءَکَ وَ یُعَادِی أَوْلِیَاءَکَ وَ یُبْغِضُ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ.

وَ لَوْ کَانَ مُسْتَضْعَفاً- أَیْ ضَعِیفَ الْعَقْلِ- وَ لَا یُمَیِّزُ بَیْنَ الْمَذَاهِبِ وَ لِهَذَا کَانَ سُنِّیّاً أَوْ مُخَالِفاً لِلْحَقِّ نَاصِبِیّاً مُعَادِیاً مُعَانِداً لِلشِّیعَهِ، أَوْ کَانَ مُعْتَقِداً بِأَهْلِ الْبَیْتِ وَ غَیْرَ مُعَادٍ

لِأَعْدَائِهِمْ قَالَ فِی الصَّلَاهِ عَلَیْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِینَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِیلَکَ وَ قِهِمْ عَذَابَ الْجَحِیمِ.

وَ لَوْ کَانَ مَجْهُولَ الْمَذْهَبِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ أَنْتَ أَحْیَیْتَهَا وَ أَنْتَ أَمَتَّهَا اللَّهُمَّ وَلِّهَا مَا تَوَلَّتْ وَ احْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ.

فَإِنْ کَانَ الْمَیِّتُ طِفْلًا غَیْرَ بَالِغٍ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوَیْهِ وَ لَنَا سَلَفاً وَ فَرَطاً وَ أَجْراً.

و المشهور فی کل ذلک أن یقرأ أدعیه التکبیر الثلاثه الأولی بالنحو الذی مر، و یقرأ هذا الدعاء بعد التکبیر الرابع، و لو صلی علی السنّی لا یقول التکبیر الخامس.

و من السنه أنه یظل واقفا فی مکانه حتی ترفع الجنازه و خاصه الإمام، و یمکن أداء الصلاه علی المیت فی المسجد، و المشهور أنه لو لم یکن فی المسجد أفضل. و فی جواز الصلاه مرتین علی جنازه واحده خلاف، و لا یبعد أن من لم یصل یمکنه الصلاه، و من وصل أثناء الصلاه علیه الالتحاق بقصد الوجوب، و أن یقرأ الأدعیه التی کان ینبغی له قراءتها، فإذا فرغ الإمام من الصلاه قرأ البقیه بالأدعیه المختصره و إن رفعت الجنازه، أما إذا ابتعدت الجنازه أو دارت فی مسیرها قرأ التکبیر تباعا من دون أدعیتها. و لو دفن میت من دون الصلاه علیه فالأحوط أن یصلی علی قبره، و إن مرت مده علیه، و یمکن الصلاه علی الجنازه فی کل وقت إلاـ أن یکون الوقت للصلاه الحاضره الیومیه مضیقا فیجب تقدیم الحاضره، و الأفضل أن یقدمها حتی مع سعه الوقت إلا إذا خاف فوت صلاه الجنازه أو ضیاع المیت.

الفصل الخامس فی آداب الدفن و آداب ما بعد الدفن

من السنن أن لاـ یجلس حتی وضع المیت فی القبر، و یجب دفن المیت فی القبر وجوبا کفائیا، و المقدار الواجب هو مواراه المیت

فى حفره بحيث يحول دون وصول رائحته المكروهه للناس و يؤمن على جسده من السباع، و يجب إرقاده على جانبه الأيمن مواجها للقبله بناء على القول المشهور، وعده بعضهم مستحبا.

و يستحب حفر القبر قدر قامه أو إلى الترقوه، و أن يجعل له لحد مما يلى القبله فى الأرض الصلبه بقدر لا يمكن فيه الجلوس، فإن كانت الأرض رخوه و لم يمكن جعل لحد فيه، يصنع ما يشبه اللحد، فإن تعذر شق القبر، أو دك الجسد فى وسط القبر بمقدار نزوله فيه، و أن يكون له طرفان يمكن تسقيفه لئلا يهال التراب على الميت، و الأحوط أن لا يجعل داخل سرداب أو تابوت أو صندوق و لو أمكن ايصال من مات فى البحر إلى اليابسه و إلا وضع فى داخل خابيه و أحكم رأسها و ألقى فى البحر، إن أمكن، و إلا ثقّل بشد حجر أو نحوه و ألقى فى البحر، مواجها القبله.

إذا وصلت الجنازه قرب القبر فمن السنّه وضعها عند أسفل القبر إذا كان الميت رجلا، و إذا كان الميت امرأه وضعت الجنازه موازيه للقبر، و المشهور أنهم يمكثون قليلا و ينقلون الجنازه ثلاث مرات و فى المره الرابعه يضعونها فى القبر. و الوارد فى الروايات المعتبره أنه إذا بلغت بالميت قرب القبر، فلا تنزله فى القبر بصوره مفاجئه و تثقل بذلك عليه، بل ضعه أسفل القبر بذراعين أو ثلاث و اصبر ساعه ليتهيأ الميت و يأخذ أهبته و استعداده لسؤال القبر، فإن للقبر أهوالا عظيمه، و ادع اللّه أن يعيذه من أهوال القبر. و من السنه تقديم رأس الميت و إدخاله مائلا من جهه رجل القبر، و قال جماعه من العلماء إن المرأه تؤخذ

من جانب القبله و تدخل فی القبر عرضا و لا تمال كما هو الوارد فی بعض الروايات. و من السنه أن الشخص الذی يدخل القبر ليضع الميت فيه أن يحل أزرار جبته و يلقی بعبائته و يكون محتفيا و مكشوف الرأس، و يجوز أن ينزل واحد أو أكثر فردا كان عددهم أو زوجا، و قال أكثر العلماء إنه يكره إذا كان

الميت رجلا فيكره أن ينزله ذووه فی القبر، و الظاهر من الأحاديث أنه يكره للأب النزول فی قبر ابنه، أما الابن و سائر الأقرباء فلا بأس. و إذا كان الميت امرأه فالأحوط أن ينزلها محارمها فإن لم يكن فامرأه صالحه، فإن لم تكن فرجل صالح كبير السن. و من السنه أن يكون الخروج و الدخول من عند رجلی الميت.

فَإِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ قُرْبَ الْقَبْرِ قَالَ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ.

فَإِذَا رَفَعَ الْمَيِّتَ لِيُنْزِلَهُ الْقَبْرَ يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ لَا إِلَى عَذَابِكَ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ ثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَ قِنَا وَ إِيَّاهُ عَذَابَ الْقَبْرِ.

فَإِذَا أَنْزَلَهُ الْقَبْرَ، فَمِنَ السُّنَّهِ فَتْحُ أَرْبِطَهِ كَفَنِهِ وَ الْكَشْفُ عَنْ وَجْهِهِ وَ مَسُّ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ الْأَرْضَ، وَ لَا بَأْسَ بِرَفْعِ رَأْسِ الْمَيِّتِ قَلِيلًا عَنِ التُّرَابِ، وَ إِسْنَادِ ظَهْرِهِ بِلَبِنَهٍ بِنَحْوٍ لَا تَسْقُطُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَ مِنَ السُّنَّهِ وَضْعُ تُرْبَهٍ مِنْ تُرَابِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُبَالَهَ وَجْهِهِ. وَ لَوْ وُضِعَتْ تُرْبَهُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَفَنِهِ أَيْضاً فَهُوَ أَفْضَلُ.

وَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ... ثُمَّ يَقْرَأُ

الْفَاتِحَهَ وَ سُورَهَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ، وَ لَوْ قَرَأَ الْحَاضِرُونَ أَيْضاً فَذَلِكَ أَفْضَلُ.

وَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً فَاغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَ صَاعِدْ عَمَلَهُ، وَ لَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَاناً.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ وَ قِهِ شَرَّ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٥٢

ثُمَّ يَقُولُ أَيْضاً: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ.

وَ بِرِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبِّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ، نَزَلَ بِكَ، وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ صَالِحِ شِيعَتِهِ وَ اهْدِنَا وَ إِيَّاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ..

وَ حَسَبَ رِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا

عَبْدُکَ فُلَانٌ وَ یَذْکُرُ بَدَلًا مِنْ فُلَانٍ اسْمَ الْمَیِّتِ وَ ابْنُ عَبْدِکَ قَدْ نَزَلَ بِکَ وَ أَنْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِهِ قَدِ احْتَاجَ إِلَی رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ وَ لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَیْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرِیرَتِهِ وَ نَحْنُ الشُّهَدَاءُ بِعَلَانِیَتِهِ فَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ هَذَا الْیَوْمَ خَیْرَ یَوْمٍ أَتَی عَلَیْهِ وَ اجْعَلْ هَذَا الْقَبْرَ خَیْرَ بَیْتٍ نَزَلَ فِیهِ وَ صَیِّرْهُ إِلَی خَیْرٍ مِمَّا کَانَ فِیهِ وَ وَسِّعْ لَهُ فِی مَدْخَلِهِ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ.

وَ السُّنَّهُ أَنْ یُلَقَّنَ فِی هَذِهِ الْحَالِ الْعَقَائِدَ الْحِقَّهَ وَ خَاصَّهً وَلَایَهَ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومینَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ. وَ الْأَفْضَلُ أَنْ یَأْخُذَ الْکَتِفَ الْأَیْمَنَ لِلْمَیِّتِ بِیَدِهِ الْیُمْنَی، وَ کَتِفَهُ الْأَیْسَرَ بِیُسْرَاهُ وَ یُحَرِّکَهُ وَ یُلَقِّنَهُ. وَ إِذَا قَالَ هَکَذَا فَهُوَ أَشْمَلُ: اسْمَعْ افْهَمْ اسْمَعْ افْهَمْ اسْمَعْ افْهَمْ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ وَ یَذْکُرُ اسْمَهُ وَ اسْمَ أَبِیهِ.

هَلْ أَنْتَ عَلَی الْعَهْدِ الَّذِی فَارَقْتَنَا عَلَیْهِ مِنْ شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ سَیِّدُ النَّبِیِّینَ وَ خَاتَمُ الْمُرْسَلِینَ وَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ إِمَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَی الْعَالَمِینَ وَ أَنَّ الْحَسَنَ، وَ الْحُسَیْنَ، وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵۳

وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ وَ الْقَائِمَ الْحُجَّهَ الْمَهْدِیَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَئِمَّهُ الْمُؤْمِنِینَ وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ أَئِمَّتُکَ أَئِمَّهُ هُدًی أَبْرَارٌ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ

إِذَا أَتَـاكَ الْمَلَكَانِ الْمُقَرَّبَانِ رَسُولَيْنِ مِنْ عِنْـدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ سَأَلَاكَ عَنْ رَبِّكَ وَ عَنْ نَبِيِّكَ وَ عَنْ دِينِكَ وَ عَنْ كِتَابِكَ وَ عَنْ قِبْلَتِكَ وَ عَنْ أَئِمَّتِكَ فَلَا تَخَفْ وَ لَا تَحْزَنْ وَ قُلْ فِي جَوَابِهِمَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ رَبِّي وَ مُحَمَّدٌ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيِّي، وَ الْإِسْلَامُ دِينِي، وَ الْقُرْآنُ كِتَـابِي وَ الْكَعْبَةُ قِبْلَتِي وَ أَمِيرُ الْمُـؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَـالِبٍ إِمَـامِي، وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِمَـامِي وَ الْحُسَـيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّهِيدُ بِكَرْبَلَاءَ إِمَامِي وَ عَلِيٌّ زَيْنُ الْعَابِدِينَ إِمَامِي وَ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ إِمَامِي وَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ إِمَامِي وَ مُوسَـى الْكَاظِمُ إِمَامِي وَ عَلِيٌّ الرِّضَا إِمَامِي وَ مُحَمَّدٌ الْجَوَادُ إِمَامِي وَ عَلِيٌّ الْهَادِي إِمَامِي وَ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ إِمَامِي وَ الْحُجَّةُ الْمُنْتَظَرُ إِمَامِي هَؤُلَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَئِمَّتِي وَ سَادَتِي وَ قَادَتِي وَ شُـفَعَائِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ مِنْ أَعْـدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ اعْلَمْ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَنَّ اللَّهَ تَبَـارَكَ وَ تَعَـالَى نِعْمَ الرَّبُّ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نِعْمَ الرَّسُولُ وَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ أَوْلَادَهُ الْأَئِمَّةَ الْأَحَدَ عَشَـرَ نِعْمَ الْأَئِمَّةُ وَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ سُؤَالَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ النُّشُورَ حَقٌّ وَ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَ تَطَـايُرَ الْكُتُبِ حَقٌّ وَ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

ثُمَّ يَقُولُ أَ فَهِمْتَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ. وَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ الْمَيِّتَ يَقُولُ فِي الْجَوَابِ نَعَمْ

فَهِمْتُ، ثُمَّ يَقُولُ: ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، هَدَاكَ اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ، فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ.

ثم يسد اللحد باللبن و الآجر المطبوخ لا بأس به أيضا، و لكن الخام أفضل، و إذا كانت اللبنه كبيره وضعها مسطحه. و يضع على ثقوب اللبن و ثلمها لبنه أخرى أو يسدها بالطين، و إذا كانت اللبن صغيره صنع منها هرما و أحكم الثلم فى كل حال لئلا يسقط التراب على الميت.

وَ يَقْرَأُ فِي وَقْتِ صَفِّ اللَّبِنِ هَذَا الدُّعَاءَ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵۴

اللَّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ، وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ، وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ فَإِنَّمَا رَحْمَتُكَ لِلظَّالِمِينَ وَ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى: رَحْمَةً يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَ احْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

وَ يُكْرَهُ أَنْ يُفْرَشَ الْقَبْرُ بِالْخَشَبِ أَوْ أَنْ يُوضَعَ الْمَيِّتُ فِي تَابُوتٍ [دَاخِلِ الْقَبْرِ] إِلَّا أَنْ تَحْمِلَ تِلْكَ الْأَرْضُ الْمَاءَ أَوْ تَكُونَ مُرَطَّبَةً جِدّاً فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رِجْلِ الْقَبْرِ قَالَ:

إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي أَعْلَا عِلِّيِّينَ وَ اخْلُفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَ عِنْدَكَ نَحْتَسِبُهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ السُّنَّهِ أَنْ يُهِيلَ الْحَاضِرُونَ التُّرَابَ بِظُهُورِ أَكُفِّهِمْ عَلَى الْقَبْرِ، وَ لَوْ مَلَئُوا بُطُونَ أَكُفِّهِمْ بِالتُّرَابِ ثُمَّ أَهَالُوهُ فَلَا بَأْسَ أَيْضاً. وَ السُّنَّهُ أَنْ يُهِيلُوا ثَلَاثاً وَ أَنْ يَقُولُوا عِنْدَئِذٍ: اللَّهُمَّ إِيمَاناً بِكَ وَ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَاناً، وَ تَسْلِيماً. وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ فَعَلَ كَذَلِكَ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ ذَرَّهِ تُرَابٍ

حَسَنَةً، وَ يُكْرَهُ أَنْ يُهِيلَ ذَوُو رَحِمِ الْمَيِّتِ التُّرَابَ عَلَى الْقَبْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ، وَ الْبُعْدَ عَنْ رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَى.

و السنه أن لا يهال عليه من غير تراب قبره فإنه يثقل عليه، و من السنه أيضا أن يرفع القبر بمقدار أربع أصابع قال البعض مضمومه و قال آخرون منفرجه، و الظاهر أن كليهما حسن، و لا يبعد أن يجوز شبر واحد، و يستحب تربيع القبر و تسطيحه و ليس كالقبّه كما يفعل الآخرون،

وَ يُسْتَحَبُّ رَشُّهُ بِالْمَاءِ. وَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مَا دَامَ الْقَبْرُ رَطْباً فَإِنَّ صَاحِبَهُ لَا يُعَذَّبُ، وَ السُّنَّهُ أَنْ يَكُونَ صَابُّ الْمَاءِ مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَهَ وَ يَبْدَأَ مِنْ عِنْدِ الرَّأْسِ صَابّاً عَلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ حَتَّى الرِّجْلِ ثُمَّ يَدُورَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مُنْتَهِياً عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى وَسَطِ الْقَبْرِ، وَ مِنَ السُّنَّهِ أَنْ لَا يَقْطَعَ الْمَاءَ بَلْ يَصُبُّهُ مُسْتَمِرّاً مُتَّصِلًا حَتَّى يَنْفُدَ.

و يستحب بعد صب الماء أن يضع يده على القبر مفرجا بين أصابعه ضاغطا بها حتى تظهر آثاره على الطين و أن يكون كذلك مستقبلا القبله.

وَ يُفْهَمُ مِنْ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ يَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَ اصْعَدْ إِلَيْكَ بِرُوحِهِ، وَ لَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَاناً وَ أَسْكِنْ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تُغْنِيهِ بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاكَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵۵

وَ يَقْرَأُ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَهً يُؤَنِّثُ الضَّمَائِرَ فِي كُلِّ الْأَدْعِيَهِ الَّتِي يَقْرَأُهَا.

و السنه أن يجلس أقرب أرحام الميت بعد أن يعود الناس، عند رأس الميت و يلقّنه بصوت مرتفع بالتلقين الذى مرّ. و لو ناب آخر فلا بأس أيضا. و قد ورد فى الأخبار أنه إذا لقن هذا التلقين

قال منكر لنكير: لنذهب فقد لقنوه الحجه و لا حاجه لسؤاله، فيذهبان و لا يسألانه. و يكره العماره على القبور و المكث الطويل عندها و تبييضها إلا قبور الأنبياء و الأئمه، و قال بعض: و قبور العلماء و الصلحاء أيضا.

و يكره تجديد القبور بعد اندراسها. و فى الخبر أن اللّه تعالى يحب القلوب المنكسره و القبور المندرسه. و يكره فى حال الاختيار دفن ميتين فى قبر واحد، و نقل الميت من البلد الذى توفى فيه إلى بلاد أخرى إلا إلى المشاهد المشرفه للأئمه عليهم السّلام و استثنى بعض النقل إلى مقابر العلماء و الصلحاء و الشهداء أيضا. و يكره الجلوس على القبر و المشى عليه إلا لزياره القبور و الضروره.

و المشهور أنه يكره نبش القبور إلا فى صور إحداها أن يكون قد سقط فى القبر مال ثمين، و الأخرى أن يكون الميت قد دفن فى أرض مغصوبه، و الأخرى أن يكون قد دفن من دون تغسيل و تكفين، أو أن يكون مكفنا فى كفن مغصوب، و لم يتناثر بعد. و المشهور أيضا أنه لا يجوز شق الجيوب و تمزيق الثياب على غير الأخ و الأب، و يجوز عليهما بل يظهر من بعض الأخبار أنه يستحب و خاصه على الأب، و جوّزه بعضهم مطلقا. و الأحوط الترك، و لا يجوز خمش الوجوه و قلع الشعر و قصّه، و الأحوط أن لا يلطم وجهه و ركبه و غيرهما، و قال بعض العلماء وفقا لروايه لو أن امرأه قصت شعرها فى مصيبه فعليها أن تدفع كفاره كما سيذكر فى الخاتمه إن شاء اللّه تعالى، و قال بعض: إنه يحرم و لا كفاره عليه، و لا يبعد فإنه سنه،

و الأحوط إعطاء الكفاره. و ألحق بعض حلاقه الشعر أيضا بقصه فى وجوب الكفاره، و كذا قال أكثر العلماء بوجوب كفاره اليمين على المرأه التى تقص شعرها فى مصيبه أو تخمش وجهها حتى يدمى، و على الرجل الذى يشق جيبه فى موت ابنه أو زوجته، و سوف تذكر كفاره اليمين إن شاء اللّه تعالى. و لم يوجبه بعضهم، و الأحوط العمل

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵۶

بالمشهور، و على أصحاب المصيبه أن يصبروا على قضاء اللّه و يرضوا به فإن اللّه يوفيهم أجورهم بغير حساب، و على صاحب المصيبه أن يكثر من قول إنا للّه و إنا إليه راجعون ليغفر ما تقدم من ذنوبه، و كلما تذكر المصيبه قال هذه الكلمه ليغفر له ما بين هاتين الكلمتين.

وَ رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ مَنْ تَذَكَّرَ الْمُصِيبَهَ وَ لَوْ بَعْدَ مُدَّهٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ آجِرْنِی عَلَى مُصِيبَتِی وَ اخْلُفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا أُعْطِيَ ثَوَابَ تِلْكَ الْمُصِيبَهِ مَرَّهً أُخْرَى.

و من السنه أن يعزيه الآخرون و يوصوه بالصبر، قبل الدفن و بعده و يبالغوا بعد الدفن، و أقل التعزيه أن يراهم صاحب العزاء،

وَ رُوِيَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ أَوْصَى حَزِيناً بِالصَّبْرِ أَلْبَسَهُ اللَّهُ فِی صَحْرَاءِ الْمَحْشَرِ الَّذِی يَعْرَى فِيهِ الْجَمِيعُ حُلَّهً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ يَسُرُّهُ بِهَا.

مَنْ أَوْصَى مُصَاباً بِالصَّبْرِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَهُ أَجْرَ الْمُصَابِ مِنْ دُونِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً، وَ قَالَ إِنَّ أَجْرَ التَّعْزِيَهِ وَ الْأَمْرِ بِالصَّبْرِ الْجَنَّهُ.

و يستحب لصاحب المصيبه أن يغير وضعه ليعرف، و يجوز أن يبكى و يندب و بأن يعدد حسنات الميت، و تجوز النياحه شرط أن

تکون لا رياء فيها و أن لا يكذب و لا يظهر مساوى ء للميت، و الأفضل أن لا يأتى بناع، و يستحب أن يبعث الآخرون و بخاصه الجيران الطعام لأصحاب المصيبه حتى ثلاثه أيام، و أن لا يتخذ الحداد أكثر من ثلاثه أيام إلا الزوجه إذ تعتد لزوجها أربعه أشهر و عشره أيام بأن لا تلبس الملابس الملونه و لا تتزين، و من السنه المؤكده زياره قبور المؤمنين و خاصه الأرحام،

فَإِذَا دَخَلَ الْمَقْبَرَهَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

وَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

وَ حَسَبَ رِوَايَهٍ أُخْرَى: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵۷

وَ بَرَكَاتُهُ أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ وَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

وَ وَرَدَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَهٍ أَنَّهُ إِذَا قَرَأَ عِنْدَ قَبْرِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ سُورَهَ الْقَدْرِ سَبْعاً أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ، وَ حَسَبَ رِوَايَهٍ أُخْرَى يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ. وَ مِنَ السُّنَّهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْقِرَاءَهِ عَلَى الْقَبْرِ وَ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهَ، وَ يَقْرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَ صَاعِدْ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ وَ لَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَاناً وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ وَ تُؤْنِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ فِي رِوَايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَقْرَأُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا

يَسْتَغْنِى بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاكَ وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ عِنْدَ الْقَبْرِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ، كُلًّا مِنْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ سُورَهَ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

وَ رُوِىَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ مَرَّ بِمَقْبَرَهٍ مِنْ مَقَابِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَرَأَ سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً وَ أَهْدَى ثَوَابَهُ إِلَى أَمْوَاتِ تِلْكَ الْمَقْبَرَهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِيهِ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ الْأَمْوَاتِ. وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّ مَنْ قَرَأَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ أَهْدَى ثَوَابَهُ إِلَى أَهْلِ الْقُبُورِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُقُ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ مَلَكاً يُسَبِّحُونَ اللَّهَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ. وَ تُسْتَحَبُّ زِيَارَهُ قُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ فِى عَصْرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَهِ،

وَ وَرَدَ فِى الْأَحَادِيثِ الْمُعْتَبَرَهِ أَنَّهُ مَنْ حَلَّتْ بِهِ مُصِيبَهٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الَّتِى هِىَ أَصْعَبُ الْمَصَائِبِ.

وَ وَرَدَ فِى الْأَخْبَارِ الْكَثِيرَهِ أَنَّ مَنْ ضَرَبَ فَخِذَهُ فِى وَقْتِ الْمُصِيبَهِ حَبِطَ عَمَلُهُ

و لا ينبغى الصراخ و العويل و يقول وا ويلاه و وا مصيبتاه و وا ثكلاه.

وَ رُوِىَ فِى حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ مَنْ فَقَدَ ابْناً وَ صَبَرَ، أَفْضَلُ لَهُ مِنْ أَنْ يَبْقَى لَهُ سَبْعُونَ وَلَداً فَارِساً يُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ.

وَ رُوِىَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَخَذَ أَحَبَّ أَوْلَادِهِ،

وَ رُوِىَ أَنَّ ثَوَابَ الْمُؤْمِنِ عَلَى مَوْتِ وَلَدِهِ الْجَنَّهُ صَبَرَ أَمْ لَمْ يَصْبِرْ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵۸

وَ رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمُصِيبَهِ هَذَا الدُّعَاءَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِى فِى دِينِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَوْ

شَاءَ جَعَلَ مُصِيبَتِی أَعْظَمَ مِمَّا كَانَتْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِی شَاءَ أَنْ يَكُونَ فَكَانَ.

و ينبغی أن لا ينسی الأموات فإن أيديهم منقطعه من أعمال الخير، و يتأملون من أولادهم و ذويهم و إخوتهم المؤمنين و ينتظرون إحسانهم و خاصه الدعاء فی صلاه الليل و بعد صلوات الفرائض و فی المشاهد المشرفه، و ينبغی الدعاء للوالدين أكثر من الآخرين و القيام بأعمال الخير من أجلهم. و فی الخبر كم من ولد كان فی حياه والديه عاقا لهما، و لكنه يصير بارا بعد موتهما بسبب أعمال الخير التی يعملها لهما، و كم من ولد كان بارا لوالديه فی حياتهم و لكن يصبح عاقا بعد وفاتهم بسبب تركه لأعمال الخير التی يجب عليه أن يؤديها لهما و لا يؤديها. و أهم الخيرات للوالدين و سائر الأرحام هو أداء ديونه، و تبرئه ذمّته من حقوق اللّه و الخلق، و السعی فی قضاء العبادات التی فاتته بالاستئجار و التبرع.

وَ رُوِیَ فِی الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ فِی كُلِّ لَيْلَهٍ لِوَلَدِهِ، وَ فِی كُلِّ يَوْمٍ لِوَالِدَيْهِ، يَقْرَأُ فِی الْأُولَى مِنْهُمَا سُورَهَ الْقَدْرِ، وَ فِی الثَّانِيَهِ مِنْهُمَا سُورَهَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ.

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَمْ مِنْ مَيِّتٍ فِی ضِيقٍ وَ شِدَّهٍ يُوَسِّعُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ يَرْفَعُ عَنْهُ ضِيقَهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ إِنَّ هَذَا الْفَرَجَ الَّذِی حَدَثَ لَكَ كَانَ بِسَبَبِ صَلَاهِ أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ فُلَانٍ مِنْ أَجْلِكَ. سَأَلَ الرَّاوِی: لِی مَيِّتَانِ، هَلْ يُمْكِنُ أَنْ أُشْرِكَهُمَا فِی رَكْعَتَیْ صَلَاهٍ، قَالَ: نَعَمْ، وَ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ يَفْرَحُ وَ يَحْصُلُ عَلَى الْفَرَجِ بِدُعَاءِ الِاسْتِغْفَارِ الَّذِی يُدْعَى لَهُ كَمَا يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُ بِالْهَدِيَّهِ تُرْسَلُ إِلَيْهِ، وَ

قَالَ: إِنَّ الصَّلَاهَ وَ الصِّيَامَ وَ الْحَجَّ وَ التَّصَدُّقَ وَ سَائِرَ أَعْمَالِ الْخَيْرِ تَدْخُلُ إِلَى قَبْرِهِ، وَ يُكْتَبُ ثَوَابُ تِلْكَ الْأَعْمَالِ لِمَنْ قَامَ بِهَا وَ لِلْمَيِّتِ كِلَيْهِمَا.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: مَنْ عَمِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَمَلًا صَالِحاً لِمَيِّتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُضَاعِفُ ثَوَابَهُ وَ يَنْتَفِعُ الْمَيِّتُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ،

وَ وَرَدَ فِي رِوَايَهٍ أَنَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ بِنِيَّهِ مَيِّتٍ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى جَبْرَئِيلَ أَنْ يَذْهَبَ هُوَ وَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ بِيَدِ كُلٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۵۹

مِنْهُمْ طَبَقٌ مِنَ النِّعَمِ الْإِلَهِيَّهِ، وَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، هَذِهِ هَدِيَّهُ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ لَكَ، فَيُنَوِّرُ قَبْرُهُ وَ يَهَبُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَلْفَ مَدِينَهٍ فِي الْجَنَّهِ وَ يُزَوِّجُهُ بِأَلْفِ حُورِيَّهٍ، وَ يُلْبِسُهُ أَلْفَ حُلَّهٍ، وَ يَقْضِي لَهُ أَلْفَ حَاجَهٍ.

وَ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ يَصِلُ الْمُؤْمِنَ بَعْدَ مَوْتِهِ سِتَّهُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ وَلَدٌ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ، وَ مُصْحَفٌ أَوْ كِتَابُ عِلْمٍ يُخَلِّفُهُ يَنْتَفِعُ النَّاسُ مِنْهُ وَ قَلِيبٌ يَحْفِرُهُ، وَ غَرْسٌ يَغْرِسُهُ وَ صَدَقَهُ مَاءٍ يُجْرِيهِ، وَ سُنَّهٌ حَسَنَهٌ يُؤْخَذُ بِهَا بَعْدَهُ.

الباب الرابع عشر مجمل فی أحكام الزكاه و الخمس و الاعتكاف،

الفصل الأول فی الزكاه

الآيات و الأحاديث في وجوبه و عقاب تركه كثيره جدا، من ذلك قوله تعالى وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمى عَلَيْها فِي نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ هذا ما كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ «۱».

وَ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ مَنَعَ قِيرَاطاً مِنَ الزَّكَاهِ (وَ هُوَ عِشْرُونَ دِينَاراً) فَهُوَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُسْلِمٍ، وَ يَسْتَغِيثُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَنِ ارْجِعُونِي لِأُعْطِيَ الزَّكَاهَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً

فِيما تَرَكْتُ «٢» وَ أَعْطِى زَكاةَ مالِى.

وَ رُوِىَ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَئِمَّهِ الطّاهِرِينَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِطَرِيقٍ صَحِيحٍ أَنَّ مَنْ كانَ عِنْدَهُ ذَهَبٌ وَ فِضَّهٌ وَ لَمْ يُعْطِ زَكاتَهُما فَإِنَّ اللّهَ تَعالَى سَوْفَ يَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ فِى أَرْضٍ مُتَزَلْزِلَهٍ لا يُمْكِنُهُ الثَّباتَ عَلَيْها وَ يُسَلِّطُ عَلَيْها حَيَّهً سَمُّها أَعْظَمُ مِنْ سائِرِ الْحَيّاتِ تُطارِدُهُ وَ هُوَ يَفِرُّ حَتَّى إِذا لَحِقَتْهُ وَ عَلِمَ أَنَّهُ لا خَلاصَ لَهُ مِنْها يَسْتَسْلِمُ لَها فَتُمْسِكُهُ بِأَسْنانِها كَالْجَمَلِ يَغْرِزُ أَنْيابَهُ فِى شَىْ ءٍ ثُمَّ تُطَوِّقُهُ وَ ذلِكَ مَعْنى قَوْلِهِ تَعالَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٦١

سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَهِ «١». وَ مَنْ كانَ عِنْدَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ وَ حَبَسَ زَكاتَها حَبَسَهُ اللّهُ فِى صَحْراءَ رَخْوَهٍ زَلِقَهٍ وَ يَسْحَقُهُ كُلُّ ذاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِها وَ يَنْهَشُهُ كُلُّ ذاتِ نابٍ بِنابِها وَ ما مِنْ ذِى مالٍ أَوْ نَخْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ زَرْعٍ يَمْنَعُ زَكاتَهُ إِلّا طَوَّقَهُ اللّهُ تَعالَى رَيْعَهَ أَرْضِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَهِ.

وَ فِى رِوايَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أُخْرَى أَنَّ مَنْ لَمْ يُعْطِ زَكاهَ مالِهِ صَيَّرَ اللّهُ تَعالَى ذلِكَ الْمالَ أَفْعَى حَوْلَ عُنُقِهِ حَتَّى تَأْكُلَ دِماغَهُ وَ تَعَضَّ أُذُنَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسابِ الْخَلائِقِ.

وَ فِى حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْإِمامَ الصّادِقَ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ: ما مِنْ مالٍ يَتْلَفُ فِى الصَّحْراءِ أَوْ الْبَحْرِ إِلّا بِعَدَمِ إِعْطاءِ الزَّكاهِ، وَ اللّهُ تَعالَى يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّهٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَهٍ مِائَهُ حَبَّهٍ وَ اللّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ «٢».

و الآيات و الأخبار فى هذا الباب كثيره، و ما ذكر كاف لمن آمن بقول اللّه و رسوله.

و أما المواد التى تجب فيها الزكاه فتسعه أشياء.

الأول: الذهب من كان عنده

بمقدار عشرين (سكه أشرفی) «۳» و بقی عنده سنه كامله لم يتبدل و لم يتغير فعليه بنسبه واحد من أربعين.

الثانی: الفضه إذا بلغت مئتی درهما و هی تخمينا تعادل «۱۲۶۰۰» دينار عجمی و توافق عشر دوانق و سكه من الذهب، و مرّ عليها عام و بقيت علی حالها فإنه يدفع بعد السنه واحدا من أربعين منها زكاه.

الثالث: الإبل و فيه اثنا عشر نصابا؛ الأول: إذا بلغت خمسه و فيها شاه، الثانی: إذا بلغت عشرا و فيها شاتان، الثالث: إذا بلغت خمس عشره و فيها ثلاث شياه، الرابع: إذا بلغت عشرين و فيها أربع شياه. الخامس: خمسه و عشرين و فيها خمس شياه، و الأفضل أن تكون خرافا فی الشهر السابع أو الثامن و أن لا تكون أقل أما إذا كانت من الشياه فالأفضل أن تكون قد أتمت عامها الأول و هی داخله فی عامها الثانی. السادس: ست و عشرين و فيها بنت مخاض و هی الداخله فی سنتها الثانيه فإن

لم يكن عنده فجمل داخل فی عامه الثالث، السابع: ستا و ثلاثين و فيها بنت لبون و هی الداخله فی السنه الثالثه. الثامن: ستا و أربعين و فيها حقه و هی الداخله فی السنه الرابعه. التاسع: إحدی و ستين و فيها جذعه و هی الداخله فی السنه الخامسه.

العاشر: ستا و سبعين و فيها بنتا لبون. الحادی عشر: إحدی و تسعين و فيها حقتان.

الثانی عشر: مائه و إحدی و عشرين و فيها فی كل خمسين حقه، و فی كل أربعين بنت لبون.

الرابع: البقر. و فيه نصابان، الأول: ثلاثون و فيها تبيع أو تبيعه و هو ما دخل فی السنه الثانيه. الثانی: أربعون و

فيها مسنّه و هی الداخله فی السنه الثالثه.

الخامس: الغنم، و فيه خمسه نصب: أربعون و فيها شاه، إلی مئه و إحدی و عشرين ففيها شاتان، إلی مئتين و واحده و عشرين ففيها ثلاث شياه، إلی ثلاثمائه و واحد و الأحوط فيها أربع شياه، إلی أربعمائه ففی كل مائه شاه، بالغا ما بلغ، و فی زكاه كل من الإبل و البقر و الغنم يشترط السوم طول الحول من العلف المباح، فإذا كان السوم من نبت مملوك فلا تجب الزكاه، و لو كان السوم فی بعض الحول أما فی بعضه الآخر فكانت معلوفه من العلف المملوك فالأحوط إذا كان سومها أكثر دفع الزكاه، و لا ينبغی احتساب الصغار ما دامت ترضع - بناء علی المشهور - و الأحوط أن تحتسب من يوم تولد.

و يشترط فی الأنعام و النقدين جميعا مرور حول علی المال و حول الزكاه أحد عشر شهرا فإذا دخل الشهر الثانی عشر وجبت الزكاه، و فی الإبل و البقر يشترط أن لا تكون عوامل و حساب الغنم و الشاه واحد، و كذا البقر و الجاموس، و الناقه و الجمل.

السادس و السابع و الثامن و التاسع: الغلات الأربع: الحنطه و الشعير و التمر و الزبيب، و يشترط فی كل منها بلوغ النصاب. و نصابها ثلاثمائه و سبعه أمنان بعيار تبريز، و إذا بلغ تسعمائه و واحد و عشرين منا فالأحوط دفع زكاته، و يشترط فی وجوب الزكاه فی الغلات بلوغها حد النصاب فی ملكه، فإذا اشتری الحنطه و الشعير بعد الحصاد يتعلق الزكاه بالبائع، و إذا كانت الأرض مؤجره فزكاتها علی المستأجر، و إذا كانت مزارعه بنسبه النصف أو الثلث أو الربع أو أربعه أعشار مثلا، فزكاه حصه

زاد

المالـك على المالك، و زكاه حصه العامل على العامل، فإن بلغت حصه كل منهما حـد النصاب ينظر فإن كان السـقى سـيحا أو بمـاء المطر أو المـاء الجارى أو ماء القناه أو بمص عروقه من ماء الأرض، فإنه يـدفع عشـرا، و إن كانت بواسـطه البقر أو الإبل أو الناعور فنصف العشـر، و إذا كان السـقى بالأمرين فحسب الجهه الغالبه، و إن كانا بالسويه فإنه يعطى حصه من كل خمس عشره حصه، و الأحوط و الأقوى أن لا يستثنى من الزكاه المؤن التى يحتاج إليها الزرع إلا ما يأخذه السلطان [خراجا]، فإن أكثر العلماء يرى أن تعلق الزكاه بالعنب هو عندما يصير حصرما، فالأحوط إذن أن يأتى أولا بأصحاب الخبره لتخمين ثمار البستان كم هى، و يقرر مع نفسه أن يـدفع الزكاه بنسـبتها ليكون ما يأكله من العنب و الحصـرم حلالا، أو أن يزن ما يرفعه و يحتفظ بحسابه و يـدفع عشر الحصرم.

أما الغلات فقال بعض العلماء إنه تجب الزكاه فى الحبوب كالرز و الماش و الحمص و العـدس و أمثالها إذا بلغت نصاب الحنطه و الشـعير، بنفس الشـرائط و المقدار الذى مر، و المشـهور أن زكاتها سـنّه، و أما الخيل السائمه فى العلف المباح و مرّ عليها حول كامل فالزكاه فيها سنّه، فإن كانت عربيه [أصـيله] ففى السـنه أشـرفيان، أربع دوانق و نصف، فإن كانت هجينه (أحد أبويها ليس عربيـا) فأشـرفى واحـد. و فى زكـاه التجاره قال جمع بوجوبه أما المشـهور فإنه سـنه، و هو المال الـذى يملكه بعنوان المعاوضه و يقصد به الاكتساب و التجاره، و يجب أن تصل قيمته إلى أحد نصابى الذهب و الفضه و يمر عليه حول كامل و

هو على حد النصاب، لا ينقص، و لا تنقص قيمته طول السنه بحيث يشترى بنفس القيمه أو أكثر منها. و إذا مرّت عليه عده سنوات بحيث كانت قيمته آخذه بالنقصان، فالسنه دفع زكاه سنه واحده، و إذا بقيت قيمتها لم تنزل يدفع عن كل سنه واحدا من أربعين. أما إذا عاوض خلال العام بقصد التجاره، ففيه خلاف، و الأحوط أن يدفع كذلك. و السنه عند الحصاد أن يدفع للفقراء إذا كانوا حاضرين كلا قبضه واحده، أى مقدار ما حملت كفه. و عند قطع التمر و العنب كذلك يدفع قبضه [لكل فقير حاضر]، و لا تكون من الزكاه. وعد بعضهم هذا الإحسان واجبا و الأحوط عدم الترك.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۶۴

أصناف المستحقين للزكاه، و هم ثمانيه: الأول و الثانى: الفقراء و المساكين، و هم من لا يملك مؤونه سنته اللائقه بحاله و عياله، و لا يقدرون على كسب يمكنهم من خلاله تأمين قوت سنه لهم و لعيالهم. و الأحوط أن يكونوا صالحين، و لا يكونوا من الشحاذين و المستجدين بأكفهم.

الثالث: العاملون عليها، و هم المنصوبون من الإمام لأخذ الزكاه، و لهم حصه، و لا يوجدون فى هذا الزمان غالبا.

الرابع: المؤلفه قلوبهم، و لا يوجدون فى هذا الزمان أيضا. فى الغالب ....

الخامس: الرقاب، أى فى عتقهم كما لو طلب مولى من عبده مقدارا من المال يفتدى به نفسه و يكون العبد عاجزا عن ذلك فإذا وجبت على سيده الزكاه فعليه أن يخصص قسما من زكاته لحساب مكاتبته مع ذلك العبد، و إلا أعطاه الآخرون من حصص زكواتهم ليعطيه سيده و يعتق. و كذا لو كان عبد متعبا من سيده يشترى نفسه بمال الزكاه.

السادس: الغارمون و هم الذين

رکبتهم الديون و لم يصرفوها فی الحرام و عجزوا عن أدائها.

السابع: فی سبيل اللّه و هو الجهاد و إعانه الحجاج و زوار الأئمه المعصومين و بناء المساجد و القناطر و أمثالها [و جميع سبل الخير]، و قال بعض إنه خاص بالجهاد فی زمن جهاد الحق، و هذا أحوط.

الثامن: ابن السبيل و هو الذی نفدت نفقته- و هو فی الغربه- بحيث لا يقدر على الذهاب إلى بلده [فيدفع له ما يكفيه لذلک] بشرط أن لا يكون سفره سفر معصيه.

و يجب أن يكون من يعطى لهم الزکاه- ما عدا المؤلفه قلوبهم- من الشيعه الاثنی عشريه، و الأحوط أن يكون مجتنبا للکبائر و خاصه شرب المسکرات، و الشرط الآخر أن لا يكون واجب النفقه [على غيره] كالأب و الأم و الجد و الجده مهما صعدا، و الأبناء و الأحفاد مهما نزلوا، و الزوجه و العبد. و الأفضل أن تعطى

الزکاه للأقارب المساکين من غير المذکورين، إذا كانوا مستوفين للشرائط، و لا يمکن لغير الهاشمی أن يعطی زکاته لهاشمی. أما الهاشمی فيمکنه دفع زکاته للهاشمی و غير الهاشمی، و الأحوط أن لا يدفعه للشريف أيضا. و الأفضل دفعه للمجتهد العالم بمصارف الزکاه لينفقه فيها.

الفصل الثانی فی الخمس

اعلم أن الخمس يجب فی سبعه أشياء.

الأول: الغنائم المأخوذه من الکفار بالقتال أو غيره.

الثانی: المعادن كالذهب و الفضه و النحاس و الرصاص و الياقوت و الزبرجد و الکحل و العنبر و القير و النفط و الکبريت فإنه ينبغی اعطاء خمسها بعد اخراج تکاليف الاستخراج و المشهور أنها لا نصاب فيها. و قال البعض أن النصاب فيها دينار واحد فإن لم تصل دينارا واحدا فلا خمس واجب فيها. و قال بعض: نصابها عشرون

دينارا أى عشـرون أشرفيا و هو نصاب الذهب. و بهذا قال أكثر المتأخرين، و لا يخلو من قوه. و إذا كانوا شركاء فينبغى أن يكون سهم كل منهم بلغ النصاب.

الثالث: الكنز و هو المال المخزون فى الأرض فإنه لو وجد فى دار الكفر الذى لا وجود للمسـلمين فيه سواء كان عليه أثر الإسلام أم لم يكن (أى حتى لو كان عليه سـكه الإسـلام)، أو وجد فى دار الإسـلام و لم يكن عليه سـكه الإسـلام، و بلغ العشـرين دينارا (أى عشـرين أشرفيا) فإن كان ذهبا، فعلى واجده أن يدفع خمسه و الباقى له؛ و إن كان فضه فشرطه أن يبلغ مئتى درهما، و هو ما يعادل وفقا للذهب العشر دوانق:

اثنا عشـر ألف و سـتمائه دينار. و إذا كان غير الذهب و الفضه و بلغت قيمته أحد هذين النصابين فإن كان عليه سـكه الإسـلام أو أثر يدل على أنه كان لمسـلم فالمشهور بين العلماء أن له حكم اللقطه، و يجب أن يعرّف به حولا كاملا فإن وجد صاحبه أرجعه إليه، و إلاـ خيّر بين تملكه و التصـدق به، و بين الاحتفـاظ به. فـإن وجـد صـاحبه فى الصوره الأـولى و لم يرض عوّضه، و ظـاهر الأخبار أنه إذا وجده فوق الأرض فهو

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣۶۶

لقطه، أما لو وجـده فى باطن الأرض فهو كنز، سواء كان عليه أثر الإسـلام أم لم يكن، و قال جمع بهـذا، و لا يخلو من قوه. و إذا وجـد الكنز فى أرضه التى ورثها من أبيه فهو له، و الأحوط دفع خمسه. أما إذا كان قد اشترى الأرض فعليه تعريف البائع القريب و البعيد، فإن أعطاه علامه حصل منها ظن الصدق أعطيت له

على المشـهور، و إلاـ فهى له. و كـذلك الأـحوط أن يـدفع خمسه. و كـذا لو اشترى حيوانا كالإبل و البقر و وجـد فى بطنه شـيئا [ثمينا] فعليه إطلاع البائع فإن أعطاه علامه أقنعته و إلا فهو له، و الأحوط اخراج خمسه. و لو وجد شيئا فى بطن السمكه فالأحوط أيضـا تخميسه و له البـاقى. و ألحقوا بهـذا، حيوانـات الصـيد كـالغزال، فـإن احتمل أنه بلعه فى دار مالكه السابق فالأحوط تعريفه أيضا.

الرابع: مـا أخرج من البحر بالغوص كاللؤلؤ و المرجان، و يعتبر فيه النصاب، و المشـهور أن نصابه دينار، أى أشـرفى تام الوزن، و قـال بعض: عشـرون دينـارا، و إذا أخرج عـده مرات ضـمها إلى بعض و حسب و إن كـان ترك الغوص بينها على الأحوط و إذا اشترك جماعه فيعتبر فى حصه كل واحد بلوغ النصاب، و العنبر المستخرج من البحر بالغوص له حكم اللؤلؤ، أما إذا حصل عليه فوق الماء أو من على الساحل فالمشهور أنه يلحق بحكم المعدن، و الأحوط على كل حال اخراج خمسه و لا يعتبر فيه النصاب.

الخـامس: مـا يفضـل عن مؤونه سـنه له و لعيـاله من أربـاح التجارات و الزراعات و جميع أنواع الكسب، و المشـهور أنه لا يتعلق بالميراث و الهبه و الهديه، و المعتبر فى مؤونه السنه المقدار المتوسط المناسب لحال الشخص، فلو أسرف تعلق الخمس بالمقدار الزائـد، و إذا ضـيق على نفسه أخرج المضـيق مع المؤونه أيضـا على المشـهور، و الأـحوط أن يعطى عن كـل مـا فضـل بـل غايه الاحتياط هو اخراج الزياده فى كل يوم، و إذا حصـلت اخراجات ضـروريه أثناء العام كالحج إلى بيت اللّه، و زياره الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلم

و أئمه الهدی علیهم السّلام و ما أشبه، أخرجها کلها بالمقدار المتوسط، و کذلک ما یأخذه الظلمه عنوه یخرجها جمیعها، و یدفع خمس الباقی، و قال أبو الصلاح إنه یجب الخمس فی المیراث و الهبه و الهدیه أیضا. و ورد فی الحدیث

الصحیح أنه لو وصلت للشخص جائزه عظیمه أو میراث من حیث لم یحتسب أو أموال من أعداء الدین فإنه ینبغی اعطاء خمسها. و العمل بهذه الروایه أحوط.

السادس: الأرض التی اشتراها الذمی من المسلم فإن خمس الأرض أو خمس قیمتها یؤخذ من الذمی حسب رضاه، و إذا اشتری دارا أو بستانا فالمشهور بین العلماء أخذ خمس الأرض منه، و لم یتعرض أکثر العلماء القدماء لهذا النوع من الخمس.

السابع: المال الحلال المختلط بالحرام و لم یعرف صاحبه و لا مقدار الحرام، فإنه یدفع خمسه لفقراء الساده (الهاشمیین) و غیرهم، وعده بعضهم خاصا للساده، و قال بعض: لا یمکن دفعه للساده، و الظاهر جواز الدفع لأی منهما [الهاشمی أو غیر الهاشمی]، و لو أعطی للشریف فهو أفضل. و إذا عرف مقدار الحرام من المال و عرف صاحبه فالواجب اعطاؤه له، أما إذا عرف صاحبه دون أن یعرف مقدار المال الحرام فیه تصالحا احتیاطا، و قال بعض إنه یدفع فی هذه الحاله الخمس إلی صاحب المال الذی لم یعرف مقداره، و قال بعض: یدفع له ما یعلم و یتصالح معه علی الباقی احتیاطا، و هذا أحوط. و لو علم المقدار دون صاحبه سعی فی التوصل إلیه، فإن عجز تصدق عنه، و هذه الصوره و الصوره الأولی تسمی برد المظالم، فإن خمس المال أو تصدق به بعضه أو کله ثم ظهر صاحب المال، فیه خلاف

فى أنه هل يجب دفع المال إليه أم لا، و الأحوط يدفع. أما مستحق الخمس فالمشهور بين العلماء أنه يقسم إلى ست حصص كما هو ظاهر الآيه الكريمه، و حصه اللّه و حصه رسوله و حصه ذوى القربى- و هى نصف الخمس- تعطى بعد الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى إمام العصر، و النصف الآخر يقسم إلى ثلاث حصص يعطى إلى يتامى الساده و مساكينهم و أبناء السبيل منهم. و المراد من السيد وفق المشهور هو المنسوب من جانب الأب إلى جد الرسول عبد المطلب، و مرّ تفسير المسكين و ابن السبيل فى الزكاه، و فى اليتيم الأحوط أن يكون مسكينا أيضا. و أما ابن السبيل فيعطى بمقدار ما يوصله إلى بلده. و يظهر من الأحاديث المعتبره أنه كان يؤتى بالخمس فى زمن الإمام إلى الإمام عليه السّلام فكان يأخذ نصفه و يعطى النصف الآخر لتلك الطائفه من الساده الذين

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۶۸

مر ذكرهم، و كان يعطى كلّا منهم بمقدار كفايه مؤونه سنته، و كان يأخذ الإمام الزائد، فإن لم تف حصتهم زادها من حصته، فكانوا بمنزله عياله. أما فى عصر الغيبه فالأحوط اعطاء سهم الساده للعالم العادل الاثنى عشرى ليوصله إلى الساده على قدر حاجتهم. أما النصف الآخر الذى كان سهم الإمام ففى عصر الغيبه فيه خلاف، و المشهور اعطاؤه للعالم العادل يحتفظ به و بالزائد نيابه عن الإمام المعصوم (عج) و يتمم به ما ينقصهم، و يدفع ما زاد إلى عالم آخر ليعطى فقراء الساده، و إلا ضبطه، و هذا الفرض خطأ جدا فى أيامنا هذه لأن الساده الفقراء كثيرون جدا و المخمسون قليل. و قال بعض أن الأئمه

وهبوا فی عصر الغیبه هذه الحصه لشیعتهم و أحلّوها لهم. و هذا کلام لا وجه له، لأنه لم تبلغنا روایه صریحه عن صاحب الأمر بحلیه ذلک علی شیعته، بل الظاهر خلافه، فإنه فی زمن الغیبه الصغری التی دامت سبعین و بضع سنین، کان نوّابه علیه السّلام أعنی عثمان العمری و ابنه محمد و حسین بن روح و علی بن محمد السمری (ره) یأخذون تلک الحصه بل جمیع الخمس من الشیعه، و یصرفونها وفق أوامره علیه السّلام. و الظاهر أنه فی هذا الزمان أیضا، یجب علی نوابه العامین العلماء الربانیین و المحدثین و حاملی علومهم علیهم السّلام أن یأخذوا الخمس و یوصلوه إلی الساده الذین هم عیال الإمام علیه السّلام، و إلا فیلزم أن یموت الساده من الجوع أو أن یمدّوا و هم أشرف الخلق- أیدیهم استجداء و أن یکونوا أذل من الکل؛ لأن الزکاه و الصدقات الواجبه محرمه علیهم، و أعطوا الخمس عوضا عنه، و صار الاختلاف الحاصل بین العلماء، و إعطاء بعض العلماء الجرأه للأغنیاء علی منع الخمس سببا فی أن یعیش معظم الساده فی فقر وفاقه، و تبقی حقوقهم و حقوق أجدادهم فی ذمه الأغنیاء. و علی تقدیر أن الإمام رحم الشیعه فحلّلها فی عصور التقیه و التجاوزات و التعدیات التی کان یعملها ضدهم خلفاء الجور، فکیف یسیغون لأنفسهم أن یروا عیال و أقارب و أرحام الإمام فی فقر و اضطراب و لا یرحمونهم، و مع ذلک یأملون شفاعته یوم القیامه،

وَ هُوَ الْقَائِلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِنَّ شَرَّ الْأَحْوَالِ عَلَی النَّاسِ فِی یَوْمِ الْقِیَامَهِ إِذَا قَامَ أَصْحَابُ الْخُمُسِ وَ قَالُوا: نُرِیدُ خُمُسَنَا یَا رَبَّنَا.

قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِنِّی لَا آخُذُ مِنْکُمْ دِرْهَماً خُمُساً

مَعَ أَنَّ مَالِی أَكْثَرُ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۶۹

أَهْلِ الْمَدِينَهِ، إِلَّا لِتَطْهُرُوا مِنَ الذُّنُوبِ وَ مِنْ حُقُوقِنَا.

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَحْسَنَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی فَإِنِّی أُكَافِئُهُ فِی يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

و رأى أكثر الفقهاء أن صاحب المال إذا أراد أن يدفع بنفسه سهم الإمام للسادات لا تبرأ ذمته، إلا إذا لم يستطع إيصاله إلى العالم المحدث العادل، و بظنی أنا الفقير أن كل الخمس له هذا الحكم.

الفصل الثالث فی بيان فضيله و كيفيه الاعتكاف

و هو المكث فی المسجد الجامع للعباده، و هو سنه مؤكده بمقتضى الآيات و الأخبار، لا سيما فی العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك كما كان سيد المرسلين صلّى اللّه عليه و آله و سلم يعتكف دائما فی العشر الأواخر من رمضان إلا فی السنه التی وقعت فيها معركه بدر، فاعتكف فی السنه القابله عشرين يوما عشره أيام قضاء عن رمضان الفائت و عشره أيام أداء.

وَ رُوِیَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اعْتِكَافُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يُعَادِلُ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ،

و يجب الاعتكاف بالنذر و شبهه كالعهد و اليمين و الإجاره. و إجاره الإنسان نفسه لغيره. و إذا وجب على الأب و لم يؤده [إلى أن مات] فالأحوط على ابنه الأكبر أن يقضيه عنه. و قال بعض: إنه يجب بعد النيه و الشروع به، و قال بعض:

إنه يجب فی اليوم الثالث و كذا فی اليوم السادس و التاسع و الثانی عشر، فصاعدا بهذه النسبه.

و قال بعض: إنها لا تجب مطلقا ما لم ترد أسباب الوجوب، و هذا القول أقوى، و الأحوط أن يجدد النيه فی أول الليالی المذكوره بقصد القربه. و يستحب للمعتكف أن يشارط ربه أنه

لو حصل له مانع، يمكنه الخروج من الاعتكاف، و ظاهر قول جماعه أنه يجوز اشتراط الرجوع بالإجبار من دون التقييد بالعارض أو المانع، و شدد بعض فى ذلك، و الظاهر أن العارض و المانع أعم من العذر الضرورى، و محل هذا الشرط فى الاعتكاف المسنون هو عند نيه الاعتكاف و الدخول فيه، و ذكر بعض الأصحاب أن محل ذلك فى الاعتكاف الواجب بالنذر و هو عند ذكر صيغه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۷۰

النذر، و لا يخلو من إشكال. و فائده الشرط أنه يمكنه الرجوع عند العارض أو مطلقا و إن كان فى اليوم الثالث، و الفائده الأخرى أنه لو رجع مع الشرط، فلا قضاء عليه.

أما محل الاعتكاف فقال جماعه من الأصحاب أنه لا اعتكاف فى غير المسجد الحرام و المسجد النبوى و مسجد الكوفه و مسجد البصره، و ذكر بعض آخر مسجد المدائن بدلا من مسجد البصره، و قال بعض بهما كليهما، و الخلاف فى هذا الباب كثير، و يبدو أن مسجد المدائن أيضا غير معلوم فى هذه الأيام، و مسجد البصره اليوم يقع فى الصحراء و الاعتكاف فيه مشكل، و قيل إن المراد بمسجد المدينه و مكه ذلك المقدار الذى كان على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لا ما ألحق به بعد ذلك. و الظاهر أنه يجوز الاعتكاف فى المسجد الجامع للبلد، و المراد بالمسجد الجامع هو المسجد الكبير فى البلد الذى تقام فيه الصلاه جماعه و لا يختص بمحله بل هو مسجد المدينه، و يحضر فيه أهل أكثر المحلات لإقامه الجمعه أو الجماعه، و إن تعدد كالمسجد الجامع العباسى و مسجد الجامع القديم فى أصفهان، أما سائر المساجد مثل

مسجد آقا نور و مسجد عباس آباد فمحل تأمل، و الأحوط إذا كان فی مکه أو المدینه أو الکوفه أن لا یؤدی فی غیر هذه المساجد المخصوصه. أما إذا کان فی سائر البلاد فالأحوط أن یکون الاعتکاف فی المسجد الکبیر لها المشهور بالجامع، و فی المسجد الأکبر أحوط، و غایه الاحتیاط أن ینوی أنه یعتکف فی هذا المسجد إن کان مطلوبا للشارع و إلا فإنی أتعبد فیه قربه إلی اللّه تعالی، و یشترط فی الاعتکاف اللبث ثلاثه أیام أو أکثر، و المشهور دخول اللیلتین التی بینها، و قال بعض: إن اللیله الأولی داخله أیضا، و الأحوط أن ینوی قبیل غروب الشمس حتی عشاء الیوم الثالث، و إذا قصد حتی صباح الیوم الرابع فهو غایه الاحتیاط.

و یشترط فی الاعتکاف أن یکون المعتکف صائما سواء کان صیاما واجبا أو مستحبا، و فی الصیام المستحب یشترط حصول الإذن ممن یشترط إذنهم فی الصیام المستحب کالمالک و الزوج، و الأحوط للولد أن لا یعتکف استحبابا من دون إذن والدیه، و کذا الضیف من دون إذن مضیفه و المضیف من دون إذن ضیفه. و تشترط النیه فی الاعتکاف، و الظاهر کفایه قصد القربه، و یجب أن لا یخرج من المسجد

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۷۱

الذی اعتکف فیه دون ضروره کصلاه الجمعه إذا کانت فی غیر ذلک المسجد، أو عیاده المریض أو الحضور لجنازه مؤمن أو قضاء حاجه مؤمن أو لحاجته الضروریه کالذهاب إلی بیت الخلاء و غسل الجنابه إن احتلم. و یشکل فی غسل الجمعه (بناء علی القول باستحبابه و کذا سائر الأغسال المستحبه) إن لم یستطع أداءها فی المسجد، و المشهور أنه لا یمکنه أداؤها، و کذا یجوز الخروج من

أجل الحصول على الخبز و الماء و سائر الضروريات إن لم يوجد من يحصلها له، و كذا يجوز الخروج للشهاده إن لم يوجد غيره و لم يمكنه الإدلاء بها فى المسجد. فإذا خرج لا يجلس حتى يعود إلى المسجد، و الأفضل أن لا يستظل بسقف ما أمكن فى مسيره و أن يختار أقرب الطرق إلى المقصد، و كذا أقرب خلاء لقضاء الحاجه إن أمكن، و لا يتوقف أكثر من الضروره، فإذا صار وقت الصلاه لا يؤديها فى غير هذا المسجد الذى يعتكف فيه إلا فى مكه المكرمه إذ يمكن أداؤها فى أى موضع، أما إذا ضاق الوقت فإنه يمكنه أداؤها فى مكان آخر، و إذا خرج من المسجد سهوا لا يبطل اعتكافه إلا أن يمر وقت طويل لا يصدق عليه أنه معتكف، و كذا لو أخرجوه من المسجد بالإجبار، و الأحوط أن لا يخرج بعض بدنه من المسجد، و منع بعض من الذهاب إلى سطح المسجد، و الظاهر أنه إذا كان داخلا فى المسجد فلا بأس، و اعلم أنه يحرم على المعتكف الجماع ليلا و نهارا، و كذا يحرم التقبيل بشهوه و اللمس بشهوه و الأحوط اجتنابهما و إن لم يكن بشهوه، و يحرم الاستمناء و إن كان بالكلام إن كان من عادته خروج المنى منه بسبب ذلك، و الأحوط أن لا يعبث بذكره، و يحرم استشمام الطيب و الورد أيا كان على المشهور، و أن يتجنب الجدل و النزاع، و الأحوط ترك الجدال و النقاش العلمى أيضا إلا بقدر إظهار الحق، و يترك البيع و الشراء إلا لضرورياته و عياله، و الأحوط أن يوكّل من يؤدى عنه ذلك، و الأحوط عدم إيقاع معاملته مطلقا

حتی العقد و النکاح و کل الأشیاء المؤجله فی الاعتکاف تحرم لیلا و نهارا إلا الأکل و الشرب فإنهما یجوزان لیلا لا نهارا، و کل ما یبطل الصیام یبطل الاعتکاف إن أتی به نهارا، و یسوغ له الإفطار لیلا و الإتیان بالمفطرات غیر الجماع و الاستمناء، و الأولی اجتناب کل ما عدا الأکل و الشرب، و إذا جامع

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۷۲

بطل اعتکافه و یدفع الکفاره إذا کان اعتکافه واجبا، و فی الیوم الأول و الثانی من الاعتکاف المستحب خلاف، و الأحوط الکفاره و إن کان الجماع لیلا، و الأحوط أن یدفع الکفاره عن کل ما یفطر الصیام إن أتی به نهارا و کفارته عتق رقبه إن استطاع و إلا فصیام شهرین متتابعین، و إلا فإطعام ستین مسکینا، و قال بعض أنه مخیر بینهما و الأول أحوط بل أظهر، فإذا جامع لیلا فعلیه کفاره واحده، أما إذا جامع نهارا و کان فی نهار شهر رمضان فعلیه کفارتان إحداهما مرتبه و الثانیه مخیره، و قال بعض بل و إن کان فی نهار غیر شهر رمضان فعلیه کفارتان أیضا، و لا وجه له و لا یبطل الاعتکاف بالبیع و الشراء و سائر المحرمات [سوی الجماع] و لا تجب الکفاره بها، و فی بطلانه بالاستمناء و الکفاره علیه خلاف، و الأحوط الإتمام و الکفاره إن وقعت لیلا، و إن وقع الاستمناء نهارا بطل الاعتکاف البته و یکفّر احتیاطا. و أحکام الاعتکاف کثیره، اکتفینا بما هو ضروری منها.

خاتمه فی بیان الکفارات

اعلم أن الکفارات علی نوعین: الأولی: کفارات احرام الحج و العمره، و بیناها فی کتاب الحج.

الثانی: سائر الکفارات و هی کثیره بعضها متفق علیه و بعض مختلف فیه، و بعضها واجب

و بعض سنه، و بعضها مرتبه و بعض مخيره، و ها نحن نبينها معا على سبيل الإجمال لطلاب ادراك السعاده الأبديه و محصلى النجاه من العقوبات الأخرويه.

الأولى: كفاره إفطار صيام شهر رمضان المبارك، و هى تجب بالأكل و الشرب لما هو معتاد و متعارف أكله و شربه اتفاقا، و فى غير المعتاد خلاف، و الأشهر و الأقوى فيه الوجوب. و فى إتيان المرأه من القبل اتفاق، و فى دبرها على الأقوى، و فى البقاء على الجنابه حتى الفجر على الأقوى، و فى البقاء على الجنابه من دون نيه الغسل حتى الصبح على الأحوط، و فى النوم بعد النهوض مره أو أكثر حتى الصبح على الأحوط، و فى إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق بناء على قول جماعه، و بالاستمناء باليد أو اللمس أو النظر المتكرر للمرأه حتى يخرج المنى، على الأحوط، و بالقى ء عمدا بناء على قول بعض، و بالحقنه بناء على قول بعض، و بالكذب على اللّه و رسوله و الأئمه الطاهرين بناء على قول بعض، و بالارتماس فى الماء عمدا بناء على قول بعض، كلما أتى بأحد هذه الأمور عمدا عالما بالمسأله فعليه كفاره فى بعضها إجماعا، و فى بعض احتياطا، و إذا كان على سبيل السهو فلا كفاره، و إذا لم يكن عارفا للمسأله ففيه خلاف، و الأحوط الكفاره، فإن كان الإفطار بحلال فعليه عتق رقبه أو صيام شهرين متتاليين أو إطعام ستين مسكينا، و قال بعضهم بالترتيب فيها أى إن كان قادرا على عتق رقبه فذلك مقدم و إلا فصيام شهرين

متتابعين، فإن عجز عن ذلك أيضا أطعم ستين مسكينا، و القول الأول أقوى، و القول الثانى أحوط. أما

إذا أفطر بحرام كشرب الخمر و أكل لحم الخنزير أو بالمال المغصوب أو الزنا و اللواط فقال بعض العلماء بالجمع أى تجب عليه الكفارات الثلاث جميعا، وعده بعضهم كالإفطار بالحلال لا فرق (أى كفاره واحده فقط)، و الأول أحوط.

الثانيه: إذا أفطر فى قضاء صيام شهر رمضان عمدا بعد الزوال، فالمشهور، أنه تجب الكفاره، و قال بعض إنه سنّه، و الأشهر و الأقوى فى هذه الكفاره أنها إطعام عشره مساكين، فإن عجز فصيام ثلاثه أيام، و قال بعض بالتخيير. و قال بعض بكفاره اليمين، و بعض بكفاره الإفطار فى شهر رمضان.

الثالثه: كفاره الظهار أى من قال لزوجته فى وقت لم تكن فيه حائضا و فى طهر لم يجامعها فيه، و بحضور عادلين: أنت على كظهر أمى- أو سائر المحارم على الأشهر- ثم أراد أن يجامعها فيجب عليه أن يدفع كفاره، فإن جامع من دون كفاره وجبت عليه كفارتان بناء على المشهور، و كفارته عتق رقبه، فإن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يقدر فإطعام ستين مسكينا.

الرابعه: كفاره الإيلاء أى من حلف أن لا يطأ زوجته أربعه أشهر أو أكثر و اشتكته زوجته إلى الحاكم فحكم أن يطلقها أو يطأها، فعليه أن يدفع كفاره و كفارته كفاره اليمين التى سوف تذكر لاحقا، إن شاء اللّه تعالى.

الخامسه: كفاره اليمين أى مخالفه اليمين، فلو حلف بأسماء اللّه تعالى على فعل شى ء لا يرجح تركه أو ترك شى ء لا يرجح فعله، ثم يخالف حلفه، فكفارته أن يعتق رقبه أو يكسو عشره مساكين أو يطعم عشره مساكين، فإن عجز عنها كلها يصوم ثلاثه أيام متتاليه.

السادسه: كفاره النذر بأن ينذر فعل أمر راجح أو ترك أمر مرجوح ثم يخالفه، و كفارته

كما قال بعض ككفاره اليمين، و قال بعض إنها ككفاره إفطار شهر رمضان أى عتق رقبه أو صيام شهرين متتاليين أو إطعام ستين مسكينا. و قال بعض إذا كان النذر يتعلق بصوم فكفارته كفاره إفطار صيام شهر رمضان المبارك، و إذا كان يتعلق

بغير الصيام فكفارته كفاره اليمين، و لا يخلو هذا القول من قوه و الأحوط كفاره إفطار شهر رمضان مطلقا.

السابعه: كفاره العهد، و هى فيما لو خالف عهدا عهده مع اللّه تعالى بفعل عمل راجح أو مرجوح أو ترك أمر راجح أو مرجوح ثم خالف، و فى كفارته خلاف ككفاره النذر، و الأحوط ما ذكر فى النذر.

الثامنه: اليمين بالبراءه من اللّه و رسوله و الأئمه عليهم السّلام. و لا خلاف فى حرمته، و لكن فى وجوب الكفاره على مثل هذه اليمين خلاف فقال بعضهم إن كفارته كفاره الظهار أى عتق رقبه فمن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، فمن لم يستطع فعشره مساكين، فمن لم يستطع فصيام ثلاثه أيام متتاليه. و قال بعض: كفارته كفاره النذر، و قال ابن بابويه إنه يصوم ثلاثه أيام متتاليه و يطعم عشره مساكين، و قال بعض إنه يأثم و لا كفاره عليه،

وَ وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ الصَّفَّارَ كَتَبَ لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ بِالْبَرَاءَهِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ فَحَنِثَ مَا تَوْبَتُهُ وَ كَفَّارَتُهُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُطْعِمُ عَشَرَهَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدٌّ، وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ «۱».

و قال بعض العلماء بهذا المضمون، و لا يخلو من قوه. و اختلفوا أيضا هل هذه الكفاره لأصل اليمين أم لمخالفته، و يجب أن لا يأتى بمثل هذا اليمين، و

إن أتى فعليه فورا العمل بالقول الأول، و إن كان الظاهر أن العمل بالروايه مجز.

التاسعه: قال بعض العلماء: إن المرأه التى تقص شعرها فى مصيبه جزعا عليها كفاره إفطار يوم شهر رمضان، مرتبا- بناء على قول بعض و مخيرا- بناء على قول بعض آخر- و قال فريق آخر إنها تأثم و لا كفاره عليها. و ورد فى روايه أنه يلزم كفاره الإفطار فى شهر رمضان، و الأحوط العمل بالروايه، و ألحق بعضهم حلاقه الشعر بقصه فى وجوب الكفاره.

العاشره: إذا جزّت (قلعت) امرأه شعرها على مصيبه أو خمشت وجهها أو شق

امرؤ جيبه فى موت ولده أو زوجته وجبت كفاره اليمين بناء على قول بعض، و وردت روايه بهذا المضمون أيضا.

الحاديه عشره: إذا جامع رجل زوجته أو مملوكته و زوجته المؤقته فى أيام حيضها فى قبلها، قال بعض بوجوب الكفاره عليه، و قال بعض إنه مسنون، و المشهور بين العلماء أنه إذا كان فى أول الحيض تصدق بأشرفى واحد، و إن كان فى وسطه فنصف الأشرفى، و إن كان فى أواخر الحيض فثلث الأشرفى، و الأحوط عدم ترك الكفاره.

الثانيه عشره: من نام و لم يصل العشاء حتى مر نصف الليل قال بعض بوجوب صيام ذلك اليوم عليه، و الأشهر الاستحباب، و الحق بعض الناسى بالعامد، و المشهور أنه على تقدير الوجوب و إن لم يجب الصوم فقد أثم و لا كفاره، و ألزم بعضهم كفاره إفطار صيام شهر رمضان، و هذا قول ضعيف، و الأحوط أن يقضى يوما.

الثالثه عشره: كفاره قتل العمد و هو من قتل عمدا أو أدى ما من شأنه القتل غالبا و وقع القتل و إن لم يكن من قصده،

و كفارته عتق رقبه و صيام شهرين متتابعين و إطعام ستين مسكينا.

الرابعه عشره: كفاره قتل الخطأ، و هو أن يقتل شخصا جهلا من دون أن يقصد ذلك، أو أن يعمل عملا ليس من شأنه القتل غالبا و يقع القتل كما لو ضرب طفلا للتأديب فمات، أو يرمى سهما صوب غزال و يصيب شخصا فيقتله، أو يصطدم بشخص فى الطريق و يسقط ذلك الشخص و يموت، أو لم يكن هو المباشر للقتل كأن يحفر فى الطريق بئرا و يسقط فيه شخص و يموت، أو يجعل حجره فى الطريق فيعثر بها شخص و يموت؛ المشهور أنها لا تجب فيها الكفاره و إن لزمت الديه.

و الكفاره عتق رقبه، فإن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا.

الخامسه عشره: لو تزوج امرأه فى عدتها لزوج سابق، وجب عليه مفارقتها، و بناء على قول بعض العلماء التصدق بخمسه أصواع و الأحوط لو عقد على امرأه متزوجه أن يدفع هذه الكفاره أيضا أو يتصدق بخمسه دراهم.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۷۷

السادسه عشره: لو ضرب مملوكه أكثر من الحد الشرعى قال بعض العلماء وفقا لبعض الروايات تجب عليه الكفاره و هى عتق ذلك العبد نفسه، و هذا هو الأحوط، فإن قتله عمدا دفع كفاره الجمع، و لو قتله خطأ فكفاره قتل الخطأ، و يجب التصدق بقيمته أيضا بناء على المشهور.

السابعه عشره: من أفطر صيام رمضان للمرض و بقى مريضا حتى رمضان القادم، فالأشهر و الأقوى أنه يسقط عنه القضاء، و كفارته مد أو مدّا طعام عن كل يوم على خلاف بين المد و المدين- و قال بعض يقضى، و قال ابن الجنيد: يأتى بهما كليهما احتياطا. فإن زال مرضه ما

بین الرمضانین و کان قادرا علی الصیام، و أخره دون عذر حتی جاء رمضان الآخر، الأشهر و الأقوی أنه یقضیه بعد رمضان و مع ذلک یدفع مدّ أو مدی طعام عن کل یوم، و أوجب بعض الکفاره، و قال بعض إن الکفاره فیما لو لم یعزم علی القضاء، فإن عزم علی القضاء ثم مرض أو عرض له عذر آخر بعد ضیق الوقت، فإنه یجب القضاء و لا کفاره علیه. و القول الأول أقوی.

الثامنه عشره: نوادر الکفارات.

رُوِیَ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: کَفَّارَهُ عَمَلِ السُّلْطَانِ قَضَاءُ حَوَائِجِ الْإِخْوَانِ، وَ کَفَّارَهُ الْغِیبَهِ هِیَ الِاسْتِغْفَارُ لِمَنِ اغْتَابَهُ، وَ کَفَّارَهُ الْمَجَالِسِ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ قِیَامِکَ مِنْهَا: سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ کَفَّارَهُ الضَّحِکِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ لَا تَمْقُتْنِی.

وَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ لَا أَبَ لَکَ وَ لَا أُمَّ لَکَ فَلْیَتَصَدَّقْ بِشَیْ ءٍ. وَ مَنْ قَالَ: لَا وَ أَبِی فَلْیَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا کَفَّارَهٌ لِقَوْلِهِ.

و فی هذا النوع من الیمین و هو قول بحیاتک أو بحیاتی أو بحق أبی، خلاف، و حرمه بعض، و الأشهر الکراهه، و الأحوط الترک. و أما أحکام الکفارات المذکوره فنبینها فی عده فصول:

الأول: إذا وجب علیه عتق رقبه، ففی کفاره القتل لا بد أن یکون العبد مؤمنا، و فی باقی الکفارات خلاف، و الأحوط رعایه الإیمان. و فی کفاره القتل الأحوط أن یکون بالغا و فی غیره یجزی الرجل و المرأه و البالغ و غیره. و ینبغی أن لا یکون العبد أعمی مجذوما و مشلولا، و لم یصبه المولی بجراحات توجب عتقه، و قال بعض

الجنان، ص: ۳۷۸

يجب أن لا- يكون خصيا و لا- أخرس أو أطرش أو ولد زنا، و المشهور الإجزاء، و شرط بعضهم كونه نافعا، و اشترط آخرون وجود الظن بحياته.

الثاني: فی الكفارات المرتبه؛ ما لم يعجز عن عتق رقبه لا ينتقل إلى الصيام، و كلما وجب صيام شهرين فهما متتابعان بأن يصوم شهرا كاملا متصلا و يوما واحدا معه، فلو أفطر بعده بلا عذر لا يجب عليه أن يستأنف، و هل التفريق بلا عذر يجوز أم يحرم، الأول أظهر و الثانی أحوط. و لو أفطر قبل الشهر و يوم بلا عذر استأنف، و إن كان لعذر كالحيض و النفاس و الإغماء و الجنون و المرض و السفر الضروری يبنی بعد زوال العذر و يواصل. و كذا لو أجبر على الإفطار بناء على القول الأقوى. و كلما كانت الكفاره صيام شهرين متتابعين و كان المكلّف عبدا فعليه صيام شهر متتابع على الأقوى.

الثالث: كلما وجب الإطعام فالمشهور أن يعطى كل مسكين ما يشبعه و الأفضل أن يضيف إليه إداما كالتمر أو اللحم أو الخل، و قال بعض يجب إطعامه و جبتين أی صباحا و مساء إلى حد يشبع، و الأحوط ذلک، و إن كان الأظهر الاكتفاء بوقت واحد، و يمكنه إعطاء الطعام للمسكين [أی لا- يشترط المباشره فی الإطعام] و فی مقداره خلاف، قال بعض إنه مد و بعض مدان و الأ-حوط الثانی و الأفضل أن يضم إليه ما يأتدم به كما أوجب بعض ذلک. و لا يختلف الكبير و الصغير فی الإطعام، و الأحوط إعطاء سهم الأطفال ثمنه الشرعی، و لو أطعم فالظاهر أنه يمكنه ضم الصغير و الكبير، و لو أطعم طفلين بدلا من كبير فهو

أحوط. و لا يمكن إعطاء حصه مسكينين لمسكين واحد فى الكفاره الواحده إلا أن يعدم المستحق، و الأحوط أن لا يعطى لغير المؤمن ما أمكن، و أن يعطيه للمسكين حق المسكين الذى يصدق عليه هذا الاسم. و المد ربع صاع، و الصاع من تبريز و أربعه عشر مثقالا ـ و ربع بناء على المشهور، و حيث إن فى الأحاديث اختلافا فى تحديد الصاع و المد، فالأحوط أن يعطى بدلا من المدين حوالى نصف (من) شاه تقريبا.

الرابع: كلما وجبت الكسوه، فالقميص و المقنعه مجز للمرأه، و فى الرجل اكتفى بعضهم بملبس واحد كالقميص، و قال بعض إن الواجب قطعتان، و الأفضل

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٧٩

أن يعطى قميصا و قباء أو قباء و معطفا، و الأفضل أن يكون جديدا، و فى كسوه الطفل الأفضل أى يكسوه بإذن الولى.

الخامس: كلما عجز عن عتق رقبه فشرع فى الصوم ثم يصبح قادرا على العتق بعد ذلك أجزأه الصوم، و الأفضل أن يترك الصوم و يعتق الرقبه خصوصا إذا كان قد صام أقل من شهر و يوم، و قال جمع من الأصحاب أنه كلما وجب على شخص صيام شهرين متتابعين و كان عاجزا عن صيامهما، صام ثمانيه عشر يوما، فإن لم يستطع فيعطى عن كل يوم مدا من الطعام، فإن لم يستطع استغفر عن كل يوم، و الأشهر و الأقوى أنه كما عجز عن كفاره استغفر بدلا عنها إلا كفاره الظهار إذ قال بعض: لا يحل له وطء زوجته ما لم يكفر و إن كان عاجزا و غير مستطيع لها، فإن حصلت له المكنه بعد العجز و الاستغفار فالأحوط أن يأتى بالكفاره أيضا؛ و حيث إن أكثر الناس جاهل بالكفارات و أحكامها

و تجب عليهم و لا يعلمون و يظلون مشغولى الذمه للّه تعالى فقد أوردنا قدرا منها فى هذه الرساله كثيره الفائده، ملتمسا اخوه الإيمان من ينتفع بهذه الرساله أن يذكر هذا المكسور المستحق للدعاء من الدعاء بالرحمه و المغفره.

و ختم بفضل اللّه سبحانه و تأييده فى شهر اللّه المعظم شهر رمضان من سنه سبع و مئه و ألف من الهجره النبويه المقدسه على يد مؤلفه الراجى إلى الكريم المنان فى محروسه أصفهان صينت عن طوارق الحدثان مع وفور الاشتغال و اختلاف الأحوال و توزع البال و الحمد للّه أولا و آخرا و الصلاه على سيد المرسلين محمد و آله الأطهرين الأقدسين، و لعنه اللّه على أعدائهم أجمعين.

تم بحمد اللّه كتاب زاد المعاد للمجلسى رضوان اللّه عليه

كتاب مفتاح الجنان المطبوع بحاشيه كتاب زاد المعاد (الطبعه الحجريه)

[تعقيبات صلاه الصبح]

تَعْقِيبَاتُ صَلَاهِ الصُّبْحِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ الْمَنِيعِ الَّذِى لَا يُطَاوَلُ وَ لَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَ طَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ مَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَ النَّاطِقِ فِى جُنَّهٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَهٍ حَصِينَهٍ وَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ بِى إِلَى أَذِيَّهٍ بِجِدَارٍ حَصِينٍ الْإِخْلَاصِ فِى الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ أُوَالِى مَنْ وَالَوْا وَ أُعَادِى مَنْ عَادَوْا وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِى اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِىَ عَنِّى بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

أَيْضاً فِى تَعْقِيبِ صَلَاهِ الصُّبْحِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتُ مَا مَكَرُوا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۸۲

وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَوْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِىَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِىَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِىَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِىَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِى مَنْ هُوَ حَسْبِى حَسْبِى مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِى حَسْبِى مَنْ كَانَ مُنْذُ كُنْتُ حَسْبِى لَمْ يَزَلْ حَسْبِى حَسْبِىَ اللَّهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

[تعقيب صلاه الظهر]

تَعْقِيبُ صَلَاهِ الظُّهْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَ الْغَنِيمَهَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَ السَّلَامَهَ مِنْ كُلِّ إِثْمِ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِى ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا كَرْباً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا سُقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا سُوءاً إِلَّا صَرَفْتَهُ وَ لَا حَاجَهً هِىَ لَكَ رِضًا وَلِىَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[تعقيب صلاه العصر]

تَعْقِيبُ صَلَاهِ الْعَصْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِى الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِى الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِى الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۸۳

الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّىَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّىَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ أَصْبَحَ ظُلْمِي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ وَ أَصْبَحَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَهً بِمَغْفِرَتِكَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَ أَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيراً بِعِزِّكَ وَ أَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْ ءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجْهُكَ رَبَّنَا أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَ جَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ وَ عَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطَاءِ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصَى فَتَغْفِرُ وَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَكْشِفُ الضُّرَّ وَ تُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ وَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَ لَا يُجَازِي آلَاءَكَ أَحَدٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[تعقيب صلاه المغرب]

تَعْقِيبُ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَ السَّلَامَهَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَ الْغَنِيمَهَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّهٍ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ الرِّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَ جِوَارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

[تعقيب صلاه العشاء]

تَعْقِيبُ صَلَاهِ الْعِشَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِمَغْفِرَهِ اللَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۸۴

وَ أَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ كُلِّ مُغْتَالٍ وَ سَارِقٍ وَ عَارِضٍ وَ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ الْعَامَّهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ صَغِيرَهٍ أَوْ كَبِيرَهٍ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَ مِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ فُجَّارِهِمْ وَ مِنْ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

[التعقيبات المشتركه لكل الفرائض (صلوات الفريضه)]

التَّعْقِيبَاتُ الْمُشْتَرَكَهُ لِكُلِّ الْفَرَائِضِ (صَلَوَاتِ الْفَرِيضَهِ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ بَعْدَ تَسْبِيحِ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا قُلْ ثَلَاثاً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ. أَيْضاً، وَ بَعْدَ تَسْبِيحِ فَاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلَامُ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً.

ثُمَّ قُلْ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ وَ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ أَذِقْنِی بَرْدَ عَفْوِكَ

وَ رَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ حَلَاوَهَ رَحْمَتِکَ.

ثُمَّ اقْرَأْ بَعْدَ ذَلِکَ هَذِهِ التَّسْبِیحَاتِ: سُبْحَانَ اللَّهِ کُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَیْ ءٌ، وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُسَبَّحَ، وَ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ، وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ، وَ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ. وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَیْ ءٌ، وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُهَلَّلَ، وَ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ. وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کُلَّمَا کَبَّرَ اللَّهَ شَیْ ءٌ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۸۵

وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُکَبَّرَ، وَ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَلَی عَدَدِ کُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَیَّ، وَ عَلَی کُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ کَانَ أَوْ یَکُونُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ خَیْرَ مَا لَا أَرْجُو، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ.

ثُمَّ قُلْ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ اهْدِنِی مِنْ عِنْدِکَ، وَ أَفِضْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَ انْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَ أَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ بَرَکَاتِکَ. ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثاً: أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ مَالِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ إِخْوَانِی فِی دِینِی، وَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی، وَ مَا یَعْنِینِی أَمْرُهُ، بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ، وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ، وَ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَ مِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِی الْعُقَدِ، وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِکِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِی یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ.

وَ تَقُولُ بَعْدَ کُلِّ فَرِیضَهٍ أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَکِ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ وَ سُلْطَانِکَ الْقَدِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، یَا وَاهِبَ الْعَطَایَا، یَا مُطْلِقَ الْأُسَارَی، یَا فَکَّاکَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُخْرِجَنِی مِنَ الدُّنْیَا سَالِماً، وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ آمِناً، وَ أَنْ تَجْعَلَ دُعَائِی أَوَّلَهُ فَلَاحاً، وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحاً، وَ آخِرَهُ صَلَاحاً، إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ.

وَ أَیْضاً تَقُولُ عَقِیبَ کُلِّ فَرِیضَهٍ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ صَلَاتِی صَلَّیْتُهَا لَا لِحَاجَهٍ مِنْکَ إِلَیْهَا، وَ لَا رَغْبَهٍ مِنْکَ فِیهَا، إِلَّا تَعْظِیماً وَ طَاعَهً وَ إِجَابَهً لَکَ إِلَی مَا أَمَرْتَنِی بِهِ، إِلَهِی إِنْ کَانَ فِیهَا نَقْصٌ أَوْ خَلَلٌ مِنْ رُکُوعِهَا أَوْ سُجُودِهَا فَلَا تُؤَاخِذْنِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِالْقَبُولِ وَ الْغُفْرَانِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[دعاء الصباح من کلام مولانا أمیر المؤمنین علیه السّلام]

دُعَاءُ الصَّبَاحِ مِنْ کَلَامِ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ یَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَ سَرَّحَ قِطَعَ اللَّیْلِ الْمُظْلِمِ بِغَیَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَ أَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَکِ الدَّوَّارِ فِی مَقَادِیرِ تَبَرُّجِهِ، وَ شَعْشَعَ ضِیَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، یَا مَنْ دَلَّ عَلَی ذَاتِهِ بِذَاتِهِ، وَ تَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَهِ مَخْلُوقَاتِهِ، وَ جَلَّ عَنْ مُلَاءَمَهِ کَیْفِیَّاتِهِ، یَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَ بَعُدَ عَنْ لَحَظَاتِ الْعُیُونِ، وَ عَلِمَ بِمَا کَانَ قَبْلَ أَنْ یَکُونَ، یَا مَنْ أَرْقَدَنِی فِی مِهَادِ أَمْنِهِ وَ أَمَانِهِ، وَ أَیْقَظَنِی إِلَی مَا مَنَحَنِی

بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَ إِحْسَانِهِ، وَ كَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّی بِیَدِهِ وَ سُلْطَانِهِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی الدَّلِیلِ إِلَیْکَ فِی اللَّیْلِ الْأَلْیَلِ، وَ الْمَاسِکِ مِنْ أَسْبَابِکَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ، وَ النَّاصِعِ الْحَسَبِ فِی ذِرْوَهِ الْکَاهِلِ الْأَعْبَلِ، وَ الثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَی زَحَالِیفِهَا فِی الزَّمَنِ الْأَوَّلِ، وَ عَلَی آلِهِ الْأَخْیَارِ الْمُصْطَفَیْنَ الْأَبْرَارِ، وَ افْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِیعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِیحِ الرَّحْمَهِ وَ الْفَلَاحِ، وَ أَلْبِسْنِی اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدَایَهِ وَ الصَّلَاحِ، وَ اغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِکَ فِی شِرْبِ جِنَانِی یَنَابِیعَ الْخُشُوعِ، وَ أَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَیْبَتِکَ مِنْ آمَاقِی زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ، وَ أَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّی بِأَزِمَّهِ الْقُنُوعِ، إِلَهِی إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِی الرَّحْمَهُ مِنْکَ بِحُسْنِ التَّوْفِیقِ، فَمَنِ السَّالِکُ بِی إِلَیْکَ فِی وَاضِحِ الطَّرِیقِ؟ وَ إِنْ أَسْلَمَتْنِی أَنَاتُکَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَ الْمُنَی فَمَنِ الْمُقِیلُ عَثَرَاتِی مِنْ کَبَوَاتِ الْهَوَی؟ وَ إِنْ خَذَلَنِی نَصْرُکَ عِنْدَ مُحَارَبَهِ النَّفْسِ وَ الشَّیْطَانِ، فَقَدْ وَکَلَنِی خِذْلَانُکَ إِلَی حَیْثُ النَّصَبِ وَ الْحِرْمَانِ، إِلَهِی أَتَرَانِی مَا أَتَیْتُکَ إِلَّا مِنْ حَیْثُ الْآمَالِ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِکَ إِلَّا حِینَ بَاعَدَتْنِی ذُنُوبِی عَنْ دَارِ الْوِصَالِ، فَبِئْسَ الْمَطِیَّهُ الَّتِی امْتَطَتْ نَفْسِی مِنْ هَوَاهَا، فَوَاهاً لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَ مُنَاهَا، وَ تَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلَی سَیِّدِهَا وَ مَوْلَاهَا، إِلَهِی قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِکَ بِیَدِ رَجَائِی، وَ هَرَبْتُ إِلَیْکَ لَاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِی، وَ عَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِکَ أَنَامِلَ وِلَائِی، فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا کُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِی وَ خَطَائِی،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۸۷

وَ أَقِلْنِی مِنْ صَرْعَهِ رِدَائِی، فَإِنَّکَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی، وَ أَنْتَ غَایَهُ مَطْلُوبِی وَ مُنَایَ فِی مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ، إِلَهِی کَیْفَ تَطْرُدُ مِسْکِیناً الْتَجَأَ إِلَیْکَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً، أَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَی جَنَابِکَ سَاعِیاً أَمْ کَیْفَ تَرُدُّ

ظَمْآناً وَرَدَ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِباً؟ كَلَّا وَ حِيَاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِى ضَنكِ الْمُحُولِ، وَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَ الْوُغُولِ، وَ أَنْتَ غَايَةُ الْمَسْئُولِ وَ نِهَايَةُ الْمَأْمُولِ، إِلَهِى هَذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِى عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيئَتِكَ، وَ هَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِى دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ هَذِهِ أَهْوَائِى الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِى هَذَا نَازِلًا عَلَىَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى، وَ بِالسَّلَامَةِ فِى الدِّينِ وَ الدُّنْيَا، وَ مَسَائِى جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدَى وَ وِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ، تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ، وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ، وَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ، أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ، وَ فَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَ أَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِىَ الْغَسَقِ، وَ أَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً، وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً، وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَهَّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَ لَا عِلَاجاً، فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ، وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَتْقِيَاءِ، وَ اسْمَعْ نِدَائِى، وَ اسْتَجِبْ دُعَائِى، وَ حَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِى وَ رَجَائِى، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِىَ لِكَشْفِ الضُّرِّ وَ الْمَأْمُولِ فِى كُلِّ عُسْرٍ وَ يُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِى فَلَا تَرُدَّنِى مِنْ سَنِىِّ مَوَاهِبِكَ خَائِباً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ،

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

دعاء المشلول

دُعَاءُ الْمَشْلُولِ وَ هَذَا دُعَاءُ الْمَشْلُولِ الْمُبَارَكِ مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَ لَا كَيْفَ هُوَ وَ لَا أَيْنَ هُوَ وَ لَا حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا مُقَدِّرُ، يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ، يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا مُبِيدُ، يَا وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ، يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ، يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ، يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ، يَا هَادِي يَا بَادِي، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا قَاضِي يَا نَاصِرُ يَا عَادِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ، يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَ لَا وَلَدٌ وَ لَا كَانَ

مَعَهُ وَزِيرٌ، وَ لَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيراً وَ لَا احْتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ، وَ لَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، يَا عَلِيُّ يَا عَالِمُ يَا شَامِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ، يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ، يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ، يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مُسْتَجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ، يَا وَتْرُ يَا فَرْدُ يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ، يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ٣٨٩

مُفْضِلُ يَا مُتَفَضِّلُ، يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ، يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عَبَدَ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ وَ سَتَرَ، يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ وَ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يَا عَالِيَ الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ، يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا

مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ، يَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُؤْتِیَ السُّؤْلَاتِ يَا مُحْيِیَ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مُطَّلِعاً عَلَى النِّيَّاتِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسْأَلَاتِ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، يَا نُورَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ، يَا جَامِعَ الْأُمَمِ، يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَ الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ، يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ، يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا فَاكَّ كُلِّ أَسِيرٍ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ‏ءٍ خَبِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ‏ءٍ بَصِيرٌ، يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۰

وَحْدَتِي، يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي،

يَا كَهْفِى حِينَ تُعْيِينِى الْمَذَاهِبُ وَ تُسَلِّمُنِى الْأَقَارِبُ وَ يَخْذُلُنِى كُلُّ صَاحِبٍ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا كَهْفَ مِنْ لَا كَهْفَ لَهُ، يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ، يَا جَارِىَ اللَّصِيقِ يَا رُكْنِىَ الْوَثِيقَ يَا إِلَهِى بِالتَّحْقِيقِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فُكَّنِى مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ، وَ اصْرِفْ عَنِّى كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضِيقٍ، وَ اكْفِنِى شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ وَ أَعِنِّى عَلَى مَا أُطِيقُ، يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ، يَا رَافِعَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَ مُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِى الْيَهُودِ، يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِى الظُّلُمَاتِ، يَا مُصْطَفِىَ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ، يَا مَنْ غَفَرَ لِآدَمَ خَطِيئَتَهُ، وَ رَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، يَا مَنْ أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَى وَ ثَمُودَ فَمَا أَبْقَى، وَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَ أَطْغَى، وَ الْمُؤْتَفِكَهَ أَهْوَى، يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، وَ دَمْدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، يَا مَنِ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، يَا مَنِ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيماً، وَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيباً، يَا مُؤْتِىَ لُقْمَانَ الْحِكْمَهَ، وَ الْوَاهِبَ لِسُلَيْمَانَ مُلْكاً لَا يَنْبَغِى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَهِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاهَ وَ رَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ نُورَ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا، يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى،

وَ أَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَهِ عِمْرَانَ، يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ، وَ سَكّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، يَا مِنْ بِشْرٍ زَكَرِيَّا بيحيى، يَا مِنْ فَدَى إِسْمَاعِيلَ مِنْ الذَّبْحِ بِذَبْحٍ عَظِيمٌ، يَا مَنْ قَبِلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَ جَعَلَ اللَّعْنَهَ عَلَى قَابِيلَ، يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَهٍ سَأَلَكَ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْإِجَابَهِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۱

يَا رَحِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ بِمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِكَ، وَ بِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي نَعَتَّهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها، وَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَ قُلْتَ وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، وَ قُلْتَ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي، وَ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ، وَ أَرْجُوكَ

يَا سَيِّدِی، وَ أَطْمَعُ فِی إِجَابَتِی يَا مَوْلَایَ كَمَا وَعَدْتَنِی وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِی، فَافْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

[دعاء العشرات]

دُعَاءُ الْعَشَرَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ، فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِی الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِی الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُهَيْمِنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۲

الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِی لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ رَبِّیَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ الَّذِی يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِی نِعْمَهٍ وَ خَيْرٍ وَ بَرَكَهٍ وَ عَافِيَهٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ خَيْرَكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ

فَضْلِکَ وَ کَرَامَتِکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی. اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ، وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ، وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً، وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ أَنْبِیَاءَکَ وَ رُسُلَکَ، وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ سُکَّانَ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِیکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ، بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ، تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تُمِیتُ وَ تُحْیِی، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ، وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ، وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ لَا رَیْبَ فِیهَا، وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ حَقّاً حَقّاً، وَ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ الْمَهْدِیُّونَ، غَیْرُ الضَّالِّینَ وَ لَا الْمُضِلِّینَ، وَ أَنَّهُمْ أَوْلِیَاؤُکَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَ حِزْبُکَ الْغَالِبُونَ، وَ صِفْوَتُکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَ نُجَبَاؤُکَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِینِکَ، وَ اخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ، وَ اصْطَفَیْتَهُمْ عَلَی عِبَادِکَ، وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَّهً عَلَی الْعَالَمِینَ، صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ. اللَّهُمَّ اکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَهَ عِنْدَکَ حَتَّی تُلَقِّنِیهَا وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ، إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ. اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ، اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ کَنَفَیْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا، اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۳

سَرْمَداً أَبَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ وَ لَکَ یَنْبَغِی وَ إِلَیْکَ یَنْتَهِی، فِیَّ وَ عَلَیَّ وَ لَدَیَّ وَ مَعِی وَ قَبْلِی وَ بَعْدِی وَ أَمَامِی وَ خَلْفِی وَ فَوْقِی وَ تَحْتِی، وَ إِذَا

مِتُّ وَ بَقِيتُ فَرْداً وَحِيداً ثُمَّ فَنِيتُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ، يَا مَوْلَايَ. اللَّهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ وَ بَطْشَةٍ وَ قَبْضَةٍ وَ بَسْطَةٍ، وَ فِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مَالِكَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَفِيَّ الْعَهْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَدِيمَ الْمَجْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَ مُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَ الْحَصَى وَ النَّوَى، وَ لَكَ

الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوِّ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبِحَارِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطَرَاتِ الْأَمْطَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۴

وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى کِتَابُکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ الْهَوَامِّ وَ الطَّيْرِ وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ، حَمْداً کَثِيراً طَيِّباً مُبَارَکاً فِيهِ کَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى، وَ کَمَا يَنْبَغِي لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ. ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وَ عَشْراً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ. وَ عَشْراً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ عَشْراً: يَا اللَّهُ وَ عَشْراً: يَا رَحْمَنُ وَ عَشْراً: يَا رَحِيمُ وَ عَشْراً: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشْراً: يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ عَشْراً: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وَ عَشْراً: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَ عَشْراً: يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ عَشْراً: يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَ عَشْراً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَ عَشْراً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ عَشْراً: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عَشْراً:

آمِينَ، وَ عَشْراً: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. إِلَى آخِرِ السُّورَهِ. وَ عَشْراً: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ

لَـا تَصْـنَعْ بِی مَـا أَنَـا أَهْلُهُ، فَـإِنَّکَ أَهْـلُ التَّقْوَی وَ أَهْـلُ الْمَغْفِرَهِ، وَ أَنَـا أَهْـلُ الـذُّنُوبِ وَ الْخَطَایَـا، فَـارْحَمْنِی یَا مَوْلَایَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ، ثُمَّ تَقُولُ عَشْـراً: لَـا حَوْلَ وَ لَـا قُوَّهَ إِلَّا بِـاللَّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ، وَ الْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِـذْ وَلَـداً، وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ، وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً.

[اعتصام دعاء السّمات]

اعْتِصَامُ دُعَاءِ السِّمَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ سُـبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَـیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْـدَکَ شَـیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَـیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَیْسَ دُونَـکَ شَـیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ سُـبْحَانَکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَـدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

[دُعَاءُ السِّمَاتِ]

دُعَـاءُ السِّمَـاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُـکَ بِاسْـمِکَ الْعَظِیمِ الْـأَعْظَمِ الْـأَعْظَمِ الْـأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَکْرَمِ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ عَلَی مَغَـالِقِ أَبْوَابِ السَّمَـاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَهِ انْفَتَحَتْ، وَ إِذَا دُعِیتَ بِهِ عَلَی مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ بِالرَّحْمَهِ انْفَرَجَتْ وَ إِذَا دُعِیتَ بِهِ عَلَی الْعُسْـرِ لِلْیُسْـرِ تَیَسَّرَتْ وَ إِذَا دُعِیتَ بِهِ عَلَی الْـأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَـرَتْ وَ إِذَا دُعِیتَ بِهِ عَلَی کَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ انْکَشَـفَتْ، وَ بِجَلَالِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَکْرَمِ الْوُجُوهِ وَ أَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ خَضَـعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ وَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِـکَ، وَ بِقُوَّتِـکَ الَّتِی تُمْسِـکُ بِهَـا السَّمَـاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْـأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِـکَ وَ تُمْسِـکُ السَّمَـاوَاتِ وَ الْـأَرْضَ أَنْ تَزُولَـا وَ لَئِنْ زَالَتَـا إِنْ أَمْسَـکَهُمَا مِنْ أَحَـدٍ مِنْ بَعْـدِهِ، وَ بِمَشِـیئَتِکَ الَّتِی دَانَ لَهَـا الْعَـالَمُونَ، وَ بِکَلِمَتِکَ الَّتِی خَلَقْتَ بِهَا السَّمَـاوَاتِ وَ الْـأَرْضَ، وَ بِحِکْمَتِـکَ الَّتِی صَـنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَهَ وَ جَعَلْتَهَا لَیْلًا وَ جَعَلْتَ اللَّیْلَ سَـکَناً وَ خَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَ جَعَلْتَهُ نَهَـاراً وَ جَعَلْتَ النَّهَـارَ نُشُوراً مُبْصِـراً وَ خَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِـیَاءً وَ خَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَ جَعَلْتَ الْقَمَرَ نُوراً وَ خَلَقْتَ

بِهَا الْكَوَاكِبَ وَ جَعَلْتَهَا نُجُوماً وَ بُرُوجاً وَ مَصَابِيحَ وَ زِينَةً وَ رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ وَ جَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَ مَغَارِبَ وَ جَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَ مَجَارِيَ وَ جَعَلْتَ لَهَا فَلَكاً وَ مَسَابِحَ وَ قَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَ صَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَ أَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَ دَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً وَ أَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَ سَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَ سُلْطَانِ النَّهَارِ وَ السَّاعَاتِ وَ عَرَّفْتَ بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابِ وَ جَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرْأًى وَاحِداً وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَهِ، فِي عَمُودِ النَّارِ وَ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَ فِي جَبَلِ حُورِيثَ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۶

وَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَ يَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَ فِي الْمُنْبَجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَ عَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَهِ وَ جَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَ أَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ وَ مَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ. وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَ بِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بِئْرِ شَيَعٍ، وَ لِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلٍ، وَ أَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَ لِإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَلْفِكَ، وَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ، وَ

لِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَ لِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَ بِمَجْدِكَ الَّذِی ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ وَ بِآيَاتِكَ الَّتِی وَقَعَتْ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَ الْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَ بِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَ بِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَ بِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَ بِكَلِمَاتِكَ الَّتِی تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِی مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ بِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِی أَقَمْتَ بِهَا الْعَالَمِينَ، وَ بِنُورِكَ الَّذِی قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَ بِعِلْمِكَ وَ جَلَالِكَ وَ كِبْرِيَائِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَبَرُوتِكَ الَّتِی لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَ انْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَ انْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الْأَكْبَرُ وَ رَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَ الْأَنْهَارُ وَ خَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَ سَكَنَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَ اسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَ خَفَقَتْ لَهَا الرِّيَاحُ فِی جَرَيَانِهَا وَ خَمَدَتْ لَهَا النِّيرَانُ فِی أَوْطَانِهَا، وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِی عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَ حُمِدْتَ بِهِ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، وَ بِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصِّدْقِ الَّتِی سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِی غَلَبَتْ كُلَّ شَیْ‏ءٍ، وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِی تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقاً، وَ بِمَجْدِكَ الَّذِی ظَهَرَ عَلَى طُورِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۷

سَيْنَاءَ، فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ بِطَلْعَتِكَ فِی سَاعِيرَ وَ ظُهُورِكَ فِی جَبَلِ فَارَانَ، بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَ جُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِّينَ، وَ خُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَ بِبَرَكَاتِكَ الَّتِی بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ بَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ فِی أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ بَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِی أُمَّةِ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ بَارَكْتَ لِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ وَ كَمَا غِبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَ لَمْ نَشْهَدْهُ، وَ آمَنَّا بِهِ وَ لَمْ نَرَهُ، صِدْقاً وَ عَدْلًا، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَرَدَ فِي «الْمِصْبَاحِ» أَنَّهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَ يَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ.

ثُمَّ يَقُولُ: يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهَا وَ لَا يَعْلَمُ ظَاهِرَهَا وَ لَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَ اغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي كُلِّهَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَ اكْفِنِي مَئُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ قَوْمِ سَوْءٍ وَ قَرِينِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ، وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَ بِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَ التَّدْبِيرِ الَّذِي لَا

يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَ كَذَا. وَ تَطْلُبُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۸

حَاجَاتِكَ. ثُمَّ تَقُولُ: إِلَهِی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، الَّتِی لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَ لَا تَأْوِيلَهَا، وَ لَا ظَاهِرَهَا وَ لَا بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْزُقْنِی خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ انْتَقِمْ لِی مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِی وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَ اكْفِنِی مَئُونَهَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَ جَارِ سَوْءٍ وَ قَرِينِ سَوْءٍ وَ سُلْطَانِ سَوْءٍ وَ قَوْمِ سَوْءٍ وَ يَوْمِ سَوْءٍ وَ سَاعَهِ سَوْءٍ، وَ انْتَقِمْ لِی مِمَّنْ يَكِيدُنِی، وَ يَبْغِی عَلَیَّ، وَ يُرِيدُ بِی وَ بِأَهْلِی وَ أَوْلَادِی وَ إِخْوَانِی وَ جِيرَانِی وَ قَرَابَاتِی مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ظُلْماً إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَ الثَّرْوَهِ، وَ عَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَ الصِّحَّهِ، وَ عَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ، وَ عَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ عِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ. يَا عُدَّتِی عِنْدَ كُرْبَتِی وَ يَا غِيَاثِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ يَا وَلِيِّی فِی نِعْمَتِی يَا مُنْجِحِی فِی حَاجَتِی يَا مَفْزَعِی فِی وَرْطَتِی يَا مُنْقِذِی مِنْ هَلَكَتِی يَا كَالِئِی فِی وَحْدَتِی صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی وَ يَسِّرْ لِی

أَمْرِى وَ اجْمَعْ لِى شَمْلِى وَ أَنْجِحْ لِى طَلِبَتِى وَ أَصْلِحْ لِى شَأْنِى وَ اكْفِنِى مَا أَهَمَّنِى وَ اجْعَلْ لِى مِنْ أَمْرِى فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِى وَ بَيْنَ الْعَافِيَهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِى وَ عِنْدَ وَفَاتِى إِذَا تَوَفَّيْتَنِى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمَعْصُومِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

[الاعتصام بالأئمه الاثنی عشر، للخواجه نصیر علیه الرحمه]

الِاعْتِصَامُ بِالْأَئِمَّهِ الِاثْنَىْ عَشَرَ، لِلْخَواجَهْ نَصِيرٍ عَلَيْهِ الرَّحْمَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَىْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَىْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَىْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَىْ ءٌ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ يَا بَاقِياً بَعْدَ كُلِّ شَىْ ءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَىْ ءٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۳۹۹

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اقْضِ حَاجَاتِى وَ أَعْطِنِى سُؤْلِى وَ فَرِّجْ عَنِّى كُرْبَتِى وَ اكْفِ مُهِمَّاتِى بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء الاثنی عشر إماما للخواجه نصیر

التَّوَسُّلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِكْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ السَّيِّدِ الْبَهِيِّ السِّرَاجِ الْمُضِى ءِ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ صَاحِبِ الْوَقَارِ وَ السَّكِينَهِ الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَهِ الْعَبْدِ الْمُؤَيَّدِ وَ الرَّسُولِ الْمُسَدَّدِ الْمُصْطَفَى الْأَمْجَدِ الْمَحْمُودِ الْأَحْمَدِ حَبِيبِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ شَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ وَ رَحْمَهٍ لِلْعَالَمِينَ أَبِى الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَهِ يَا شَفِيعَ الْأُمَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: اللَّهُمَّ بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ أَنِلْنِى شَفَاعَتَهُ).

التَّوَسُّلُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ

زِدْ وَ بَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُطَهَّرِ وَ الْإِمَامِ الْمُظَفَّرِ وَ الشُّجَاعِ الْغَضَنْفَرِ أَبِى شَبِيرٍ وَ شَبَّرَ قَاسِمِ طُوبَى وَ سَقَرَ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْأَشْجَعِ الْمَتِينِ الْأَشْرَفِ الْمَكِينِ الْعَالِمِ الْمُبِينِ النَّاصِرِ الْمُعِينِ وَلِيِّ الدِّينِ الْوَالِى الْوَلِيِّ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ الْحَاكِمِ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ الْمَدْفُونِ بِالْغَرِيِّ لَيْثِ بَنِى غَالِبٍ مَظْهَرِ الْعَجَائِبِ وَ مُظْهِرِ الْغَرَائِبِ وَ مُفَرِّقِ الْكَتَائِبِ وَ الشِّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الْهِزَبْرِ السَّالِبِ وَ نُقْطَهِ دَائِرَهِ الْمَطَالِبِ أَسَدِ اللَّهِ الْغَالِبِ غَالِبِ كُلِّ غَالِبٍ وَ مَطْلُوبِ كُلِّ طَالِبٍ صَاحِبِ الْمَفَاخِرِ وَ الْمَنَاقِبِ إِمَامِ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ الَّذِى حُبُّهُ فَرْضٌ عَلَى الْحَاضِرِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۰

وَ الْغَائِبِ مَوْلَانَا وَ مَوْلَى الثَّقَلَيْنِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِى الْحَسَنَيْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ يَا أَخَا الرَّسُولِ يَا زَوْجَ الْبَتُولِ يَا أَبَا السِّبْطَيْنِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ (قُلْ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِى عَلَى وَلَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

التَّوَسُّلُ بِالسَّيِّدَهِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِكْ عَلَى السَّيِّدَهِ الْجَمِيلَهِ الْجَمِيلَهِ الْمَعْصُومَهِ الْمَظْلُومَهِ الْكَرِيمَهِ النَّبِيلَهِ الْمَكْرُوبَهِ الْعَلِيلَهِ ذَاتِ الْأَحْزَانِ الطَّوِيلَهِ فِى الْمُدَّهِ الْقَلِيلَهِ الرَّضِيَّهِ الْحَلِيمَهِ الْعَفِيفَهِ السَّلِيمَهِ الْمَجْهُولَهِ قَدْراً وَ الْمَخْفِيَّهِ قَبْراً الْمَدْفُونَهِ سِرّاً وَ الْمَغْصُوبَهِ جَهْراً سَيِّدَهِ النِّسَاءِ الْإِنْسِيَّهِ الْحَوْرَاءِ أُمِّ الْأَئِمَّهِ النُّقَبَاءِ النُّجَبَاءِ بِنْتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَهَ التَّقِيَّهِ النَّقِيَّهِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكِ يَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ

أَيَّتُهَا الْبَتُولُ يَا قُرَّهَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا بَضْعَهَ النَّبِيِّ يَا أُمَّ السِّبْطَيْنِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَتَنَا وَ مَوْلَاتَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكِ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكِ بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهَهً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعِی لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: رَبِّ شَرِّفْنِی بِزِيَارَتِهَا وَ شَفَاعَتِهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ).

التَّوَسُّلُ بِالْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِکْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُجْتَبَى وَ الْإِمَامِ الْمُرْتَجَى سِبْطِ الْمُصْطَفَى وَ ابْنِ الْمُرْتَضَى عَلَمِ الْهُدَى الْعَالِمِ الرَّفِيعِ ذِی الْحَسَبِ الْمَنِيعِ وَ الْفَضْلِ الْجَمِيعِ وَ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ الْمَقْتُولِ بِالسَّمِّ النَّقِيعِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ الْبَقِيعِ الْعَالِمِ بِالْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ صَاحِبِ الْجُودِ وَ الْمِنَنِ كَاشِفِ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى وَ الْمِحَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ الَّذِی عَجَزَ عَنْ عَدِّ مَدَائِحِهِ لِسَانُ اللَّسِنِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ الْمُؤْتَمَنِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ. الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۱

عَلَيْکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: إِلَهِی خَلِّقْنِی بِأَخْلَاقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

التَّوَسُّلُ بِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِکْ عَلَى السَّيِّدِ الزَّاهِدِ وَ الْإِمَامِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ وَلِيِّ الْمَلِکِ الْمَاجِدِ وَ قَتِيلِ الْكَافِرِ الْجَاحِدِ زَيْنِ الْمَنَابِرِ وَ الْمَسَاجِدِ صَاحِبِ الْمِحْنَهِ وَ الْكَرْبِ وَ الْبَلَاءِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ كَرْبَلَا سِبْطِ رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ وَ

نُورِ الْعَيْنَيْنِ مَوْلَانَا وَ مَوْلَى الْكَوْنَيْنِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى دَوَامَ زِيَارَتِهِ).

التَّوَسُّلُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِکْ عَلَى أَبِى الْأَئِمَّهِ وَ سِرَاجِ الْأُمَّهِ وَ کَاشِفِ الْغُمَّهِ وَ مُحْيِى السُّنَّهِ وَ سَنِيِّ الْهِمَّهِ وَ رَفِيعِ الرُّتْبَهِ وَ أَنِيسِ الْكُرْبَهِ وَ صَاحِبِ النُّدْبَهِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ طَيْبَهَ الْمُبَرَّإِ مِنْ كُلِّ شَيْنٍ وَ أَفْضَلِ الْمُجَاهِدِينَ وَ أَكْمَلِ الشَّاكِرِينَ وَ الْحَامِدِينَ شَمْسِ نَهَارِ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَ قَمَرِ لَيْلِهِ الْمُتَهَجِّدِينَ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ أَبِى مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ. الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ أَيُّهَا السَّجَّادُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَفِّقْنِى لِلدُّعَاءِ وَ الْعِبَادَهِ وَ الْمُنَاجَاهِ).

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۲

- التَّوَسُّلُ بِالْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِکْ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ وَ نُورِ الْأَنْوَارِ وَ قَائِدِ الْأَخْيَارِ وَ

سَيِّدِ الْأَبْرَارِ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ وَ النَّجْمِ الزَّاهِرِ وَ الْبَدْرِ الْبَاهِرِ وَ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ وَ الدُّرِّ الْفَاخِرِ الْمُلَقَّبِ بِالْبَاقِرِ السَّيِّدِ الْوَجِيهِ وَ الْإِمَامِ النَّبِيهِ الْمَدْفُونِ عِنْدَ جَدِّهِ وَ أَبِيهِ الْحِبْرِ الْمَلِيِّ عِنْدَ الْعَدُوِّ وَ الْوَلِيِّ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ الْأَزَلِيِّ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: رَبِّ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ الْعِلْمِ وَ الْمَعْرِفَهِ).

التَّوَسُّلُ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الصَّادِقِ الصِّدِّيقِ الْعَالِمِ الْوَثِيقِ الْحَلِيمِ الشَّفِيقِ الْهَادِی إِلَى الطَّرِيقِ السَّاقِی شِيعَتَهُ مِنَ الرَّحِيقِ وَ مُبَلِّغِ أَعْدَائِهِ إِلَى الْحَرِيقِ صَاحِبِ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ وَ الْحَسَبِ الْمَنِيعِ وَ الْفَضْلِ الْجَمِيعِ الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ الْبَقِيعِ الْمُهَذَّبِ الْمُؤَيَّدِ الْمُمَجَّدِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ، الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

(قُلْ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَى الْمَذْهَبِ الْجَعْفَرِیِّ بِحَقِّ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

التَّوَسُّلُ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْكَرِيمِ وَ

الْإِمَامِ الْحَلِيمِ وَ سَمِيِّ الْكَلِيمِ الصَّابِرِ الْكَظِيمِ الْقَائِدِ الْجَيْشِ الْمَدْفُونِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ صَاحِبِ الشَّرَفِ الْأَنْوَرِ وَ الْمَجْدِ الْأَظْهَرِ وَ الْجَبِينِ الْأَزْهَرِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِی إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ. الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا الْكَاظِمُ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۳

الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: اللَّهُمَّ خَلِّصْنِی وَ الْمَسْجُونِينَ الْأَبْرِيَاءَ مِنَ الْبَلَاءِ).

التَّوَسُّلُ بِالْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِکْ عَلَى السَّيِّدِ الْمَعْصُومِ وَ الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ وَ الشَّهِيدِ الْمَسْمُومِ وَ الْقَتِيلِ الْمَحْرُومِ عَالِمِ عِلْمِ الْمَكْتُومِ بَدْرِ النُّجُومِ شَمْسِ الشُّمُوسِ أَنِيسِ النُّفُوسِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ طُوسٍ الرَّضِیِّ الْمُرْتَضَى الْمُرْتَجَى الْمُقْتَدَى الرَّاضِی بِالْقَدَرِ وَ الْقَضَاءِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ، الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِیَّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: اللَّهُمَّ أَدِّ دَيْنَ الْمَدِينِينَ وَ لَا تُمِتْنِی مَدِيناً لِلنَّاسِ، وَ شَافِ الْمَرْضَى).

التَّوَسُّلُ بِالْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِکْ عَلَى السَّيِّدِ الْعَادِلِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الْفَاضِلِ الْكَامِلِ الْبَاذِلِ الْأَجْوَدِ الْجَوَادِ الْعَارِفِ بِأَسْرَارِ الْمَبْدَإِ وَ

الْمَعَادِ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ مَنَاصِ الْمُحِبِّينَ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ الْمَذْكُورِ فِی الْهِدَايَهِ وَ الْإِرْشَادِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ بَغْدَادَ السَّيِّدِ الْعَرَبِيِّ وَ الْإِمَامِ الْأَحْمَدِيِّ وَ النُّورِ الْمُحَمَّدِيِّ الْمُلَقَّبِ بِالتَّقِيِّ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوَادُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. (قُلْ: اللَّهُمَّ لَا تُحْوِجْنِی إِلَى لِئَامِ خَلْقِكَ وَ لَا تَبْتَلِنِی بِالظَّالِمِينَ وَ أَدِّ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ).

التَّوَسُّلُ بِالْهَادِی وَ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِكْ عَلَى الْإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ التَّامَّيْنِ السَّيِّدَيْنِ السَّنَدَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ الْكَامِلَيْنِ الْعَادِلَيْنِ الْعَالِمَيْنِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۴

الْعَامِلَيْنِ الْأَوْرَعَيْنِ الْأَطْهَرَيْنِ الشَّمْسَيْنِ الْقَمَرَيْنِ الْكَوْكَبَيْنِ النُّورَيْنِ النَّيِّرَيْنِ وَارِثَيِ الْمَشْعَرَيْنِ وَ أَهْلَيِ الْحَرَمَيْنِ كَهْفَيِ التُّقَى غَوْثَيِ الْوَرَى بَدْرَيِ الدُّجَى طَوْدَيِ النُّهَى عِلْمَيِ الْهُدَى الْمَدْفُونَيْنِ بِسُرَّمَنْ رَأَى كَاشِفَيِ الْبَلْوَى وَ الْمِحَنِ صَاحِبَيِ الْجُودِ وَ الْمِنَنِ الْإِمَامَيْنِ بِالْحَقِّ أَبِی الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمَا. الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا النَّقِيُّ الْهَادِی وَ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا ابْنَیْ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَیْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّتَیِ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ يَا سَيِّدَيْنَا وَ مَوْلَيَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكُمَا بَيْنَ يَدَیْ حَاجَاتِنَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهَيْنِ

عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَمَا وَ بِحَقِّ جَدِّكُمَا وَ بِحَقِّ آبَائِكَمَا الطَّاهِرِينَ.

(قُلْ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِلْمُشْتَاقِينَ زِيَارَةَ قَبْرَيْهِمَا).

التَّوَسُّلُ بِالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ زِدْ وَ بَارِكْ عَلَى صَاحِبِ الدَّعْوَهِ النَّبَوِيَّهِ وَ الصَّوْلَهِ الْحَيْدَرِيَّهِ وَ الْعِصْمَهِ الْفَاطِمِيَّهِ وَ الْحِلْمِ الْحَسَنِيَّهِ وَ الشَّجَاعَهِ الْحُسَيْنِيَّهِ وَ الْعِبَادَهِ السَّجَّادِيَّهِ وَ الْمَآثِرِ الْبَاقِرِيَّهِ وَ الْآثَارِ الْجَعْفَرِيَّهِ وَ الْعُلُومِ الْكَاظِمِيَّهِ وَ الْحُجَجِ الرَّضَوِيَّهِ وَ الْجُودِ التَّقَوِيَّهِ وَ النَّقَاوَهِ النَّقَوِيَّهِ وَ الْهَيْبَهِ الْعَسْكَرِيَّهِ وَ الْغَيْبَهِ الْإِلَهِيَّهِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ وَ الدَّاعِي إِلَى الصِّدْقِ الْمُطْلَقِ كَلِمَهِ اللَّهِ وَ أَمَانِ اللَّهِ وَ حُجَّهِ اللَّهِ الْغَالِبِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ الذَّابِّ عَنْ حُرَمِ اللَّهِ إِمَامِ السِّرِّ وَ الْعَلَنِ دَافِعِ الْكُرَبِ وَ الْمِحَنِ صَاحِبِ الْجُودِ وَ الْمِنَنِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَ الزَّمَانِ وَ خَلِيفَهِ الرَّحْمَنِ وَ إِمَامِ الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ. الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفَ الصَّالِحَ يَا إِمَامَ زَمَانِنَا أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِحَقِّكَ وَ بِحَقِّ جَدِّكَ وَ بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ يَا سَادَاتِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۵

وَ مَوَالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَئِمَّتِي وَ عُدَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَ فَاقَتِي وَ حَاجَتِي إِلَى اللَّهِ تَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَ اسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ وَ اسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ وَ بِحُبِّكُمْ وَ بِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاهً مِنَ

اللّهِ فَکَونُوا عِنْدَ اللّهِ رَجائِی یَا سَادَاتِی یَا أَوْلِیَاءَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

وَ سَلِ اللّهَ حاجَتَکَ فَإِنَّهَا مَقْضِیَّهٌ إِنْ شَاءَ اللّهُ وَ قُلْ: إِلَهِی بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِینَ الْمَظْلُومِینَ الْهَادِینَ الْمَهْدِیِّینَ الْمُطَهَّرِینَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ تُوصِلَنِی إِلَى مُرَادِی وَ مَطْلُوبِی وَ ادْفَعْ عَنِّی شَرَّ جَمِیعِ خَلْقِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ کَرَمِکَ وَ عَفْوِکَ وَ إِحْسَانِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (اللَّهُمَّ اقْضِ مَا تَعْلَمُ مِنْ حَاجَتِی وَ أَهْلِکْ خَوَنَهَ الدِّینِ وَ الْوَطَنِ وَ الْأُمَّهِ).

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَئِمَّتِنَا وَ سَادَتُنَا وَ قَادَتُنَا وَ کُبَرَاؤُنَا وَ شُفَعَاؤُنَا بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُمْ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ الْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أَهْلِکْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ. وَ بَعْدَ قِرَاءَهِ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ سَوْفَ یُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ وَ تُقْضَى حَاجَتُهُ بِإِذْنِ اللّهِ ثُمَّ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنَّا بِهِمْ کُلَّ غَمٍّ وَ اکْشِفْ عَنَّا بِهِمْ کُلَّ هَمٍّ وَ اقْضِ لَنَا کُلَّ حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنَا بِهِمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْ بِهِمْ عِزَّتَنَا وَ اسْتُرْ بِهِمْ عَوْرَتَنَا وَ اکْفِنَا بِهِمْ بَغْیَ مَنْ بَغَى عَلَیْنَا وَ انْصُرْنَا بِهِمْ عَلَى مَنْ عَادَانَا وَ أَعِذْنَا بِهِمْ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ مِنْ جَوْرِ السُّلْطَانِ الْعَنِیدِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ اجْعَلْنَا بِهِمْ فِی سِتْرِکَ وَ فِی حِفْظِکَ وَ فِی کَنَفِکَ وَ فِی حِرْزِکَ وَ فِی أَمَانِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۶

لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَی خَیْرِ خَلْقِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً. ثُمَّ لْیَذْکُرْ حَاجَاتِهِ، وَ لْیَقُلْ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْمَعْصُومِینَ الْأَرْبَعَهَ عَشَرَ هَیِّئْ أَسْبَابَ فَرَجِ وَلِیِّکَ کَامِلًا وَ عَاجِلًا، وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِأَنْ أَکُونَ أَهْلًا لِخِدْمَتِهِ، وَ نَجِّنَا مِنَ الظَّالِمِینَ.

فی بیان المناجیات الخمس عشره،

[الأولی: مناجاه التائبین]

الْأُولَی: مُنَاجَاهُ التَّائِبِینَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی أَلْبَسَتْنِی الْخَطَایَا ثَوْبَ مَذَلَّتِی، وَ جَلَّلَنِی التَّبَاعُدُ مِنْکَ لِبَاسَ مَسْکَنَتِی، وَ أَمَاتَ قَلْبِی عَظِیمُ جِنَایَتِی، فَأَحْیِهِ بِتَوْبَهٍ مِنْکَ یَا أَمَلِی وَ بُغْیَتِی، وَ یَا سُؤْلِی وَ مُنْیَتِی، فَوَعِزَّتِکَ مَا أَجِدُ لِذُنُوبِی سِوَاکَ غَافِراً، وَ لَا أَرَی لِکَسْرِی غَیْرَکَ جَابِراً، وَ قَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَهِ إِلَیْکَ، وَ عَنَوْتُ بِالاسْتِکَانَهِ لَدَیْکَ، فَإِنْ طَرَدْتَنِی مِنْ بَابِکَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَ إِنْ رَدَدْتَنِی عَنْ جَنَابِکَ فَبِمَنْ أَعُوذُ، فَوَا أَسَفَا مِنْ خَجْلَتِی وَ افْتِضَاحِی وَ وَا لَهْفَا مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ اجْتِرَاحِی، أَسْأَلُکَ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْکَبِیرِ، وَ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ، أَنْ تَهَبَ لِی مُوبِقَاتِ الْجَرَائِرِ، وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَ لَا تُخْلِنِی فِی مَشْهَدِ الْقِیَامَهِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ، وَ لَا تُعْرِنِی مِنْ جَمِیلِ صَفْحِکَ وَ سَتْرِکَ، إِلَهِی ظَلِّلْ عَلَی ذُنُوبِی غَمَامَ رَحْمَتِکَ، وَ أَرْسِلْ عَلَی عُیُوبِی سَحَابَ رَأْفَتِکَ، إِلَهِی هَلْ یَرْجِعُ الْعَبْدُ الْآبِقُ إِلَّا إِلَی مَوْلَاهُ، أَمْ هَلْ یُجِیرُهُ مِنْ سَخَطِهِ

أَحَدٌ سِوَاهُ، إِلَهِی إِنْ كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً فَإِنِّی وَ عِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَ إِنْ كَانَ الِاسْتِغْفَارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّی لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، إِلَهِی بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ، وَ بِحِلْمِكَ عَنِّی اعْفُ عَنِّی، وَ بِعِلْمِكَ بِی ارْفُقْ بِی، إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی فَتَحْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۷

لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً، فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ، إِلَهِی إِنْ كَانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ، إِلَهِی مَا أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصَاكَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ، وَ تَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا عَظِيمَ الْبِرِّ، يَا عَلِيماً بِمَا فِی السِّرِّ، يَا جَمِيلَ السَّتْرِ، اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَ تَوَسَّلْتُ بِجَنَانِكَ وَ تَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ لَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَائِی وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتِی وَ كَفِّرْ خَطِيئَتِی بِمَنِّكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

[الثانيه: مناجاه الشاكين:]

الثَّانِيَةُ: مُنَاجَاةُ الشَّاكِينَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْساً بِالسُّوءِ أَمَّارَةً وَ إِلَى الْخَطِيئَةِ مُبَادِرَةً، وَ بِمَعَاصِيكَ مُولَعَةً، وَ لِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً، تَسْلُكُ بِی مَسَالِكَ الْمَهَالِكِ، وَ تَجْعَلُنِی عِنْدَكَ أَهْوَنَ هَالِكٍ، كَثِيرَةَ الْعِلَلِ طَوِيلَةَ الْأَمَلِ، إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجْزَعُ وَ إِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعُ، مَيَّالَةً إِلَى اللَّعِبِ وَ اللَّهْوِ، مَمْلُوءَةً بِالْغَفْلَةِ وَ السَّهْوِ، تُسْرِعُ بِی إِلَى الْحَوْبَةِ وَ تُسَوِّفُنِی بِالتَّوْبَةِ، إِلَهِی إِلَيْكَ أَشْكُو عَدُوّاً يُضِلُّنِی، وَ شَيْطَاناً يُغْوِينِی، قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِی، وَ أَحَاطَتْ هَوَاجِسُهُ بِقَلْبِی، يُعَاضِدُ إِلَى الْهَوَى وَ يُزَيِّنُ لِی حُبَّ الدُّنْيَا، وَ يَحُولُ بَيْنِی وَ بَيْنَ الطَّاعَةِ وَ الزُّلْفَى، إِلَهِی إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْباً قَاسِياً مَعَ الْوَسْوَاسِ مُتَقَلِّباً، وَ بِالرَّيْنِ وَ الطَّبْعِ مُتَلَبِّساً، وَ عَيْناً عَنِ الْبُكَاءِ

مِنْ خَوْفِکَ جامِدَهً، وَ إِلَی مَا یَسُوؤُهَا طَامِحَهً، إِلَهِی لَا حَوْلَ لِی وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِقُدْرَتِکَ، وَ لَا نَجَاهَ لِی مِنْ مَکَارِهِ الدُّنْیَا إِلَّا بِعِصْمَتِکَ، فَأَسْأَلُکَ بِبَلَاغَهِ حِکْمَتِکَ وَ نَفَاذِ مَشِیئَتِکَ، أَنْ لَا تَجْعَلَنِی لِغَیْرِ جُودِکَ مُتَعَرِّضاً، وَ لَا تُصَیِّرْنِی لِلْفِتَنِ غَرَضاً، وَ کُنْ لِی عَلَی الْأَعْدَاءِ نَاصِراً، وَ عَلَی الْمَخَازِی وَ الْعُیُوبِ سَاتِراً وَ مِنَ الْبَلَاءِ وَاقِیاً، وَ عَنِ الْمَعَاصِی عَاصِماً بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[الثالثه: مناجاه الخائفین]

الثَّالِثَهُ: مُنَاجَاهُ الْخَائِفِینَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی أَتُرَاکَ بَعْدَ الْإِیمَانِ بِکَ تُعَذِّبُنِی أَمْ بَعْدَ حُبِّی إِیَّاکَ تُبَعِّدُنِی، أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِی بِعَفْوِکَ تُسْلِمُنِی، أَمْ مَعَ رَجَائِی لِرَحْمَتِکَ وَ صَفْحِکَ تَحْرِمُنِی، حَاشَا لِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُخَیِّبَنِی، لَیْتَ شِعْرِی أَ لِلشَّقَاءِ وَلَدَتْنِی أُمِّی أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِی، فَلَیْتَهَا لَمْ تَلِدْنِی وَ لَمْ تُرَبِّنِی، وَ لَیْتَنِی عَلِمْتُ أَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَهِ جَعَلْتَنِی، وَ بِقُرْبِکَ وَ جِوَارِکَ خَصَصْتَنِی، فَتَقِرَّ بِذَلِکَ عَیْنِی وَ تَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِی، إِلَهِی هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ سَاجِدَهً لِعَظَمَتِکَ، أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَهً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَی مَجْدِکَ وَ جَلَالَتِکَ، أَوْ تَطْبَعُ عَلَی قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَی مَحَبَّتِکَ، أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِکْرِکَ فِی إِرَادَتِکَ، أَوْ تَغُلُّ أَکُفّاً رَفَعَتْهَا الْآمَالُ إِلَیْکَ رَجَاءَ رَأْفَتِکَ، أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِکَ حَتَّی نَحِلَتْ فِی مُجَاهَدَتِکَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِی عِبَادَتِکَ، إِلَهِی لَا تُغْلِقْ عَلَی مُوَحِّدِیکَ أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ، وَ لَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِیکَ عَنِ النَّظَرِ إِلَی جَمِیلِ رُؤْیَتِکَ، إِلَهِی نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَوْحِیدِکَ کَیْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَهِ هِجْرَانِکَ، وَ ضَمِیرٌ انْعَقَدَ عَلَی مَوَدَّتِکَ کَیْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَهِ نِیرَانِکَ، إِلَهِی أَجِرْنِی مِنْ أَلِیمِ غَضَبِکَ وَ عَظِیمِ سَخَطِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ، یَا رَحِیمُ یَا رَحْمَانُ، یَا جَبَّارُ یَا قَهَّارُ، یَا غَفَّارُ یَا سَتَّارُ، نَجِّنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَ

فَضِيحَهِ الْعَارِ، إِذَا امْتَازَ الْأَخْيَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَ حَالَتِ الْأَحْوَالُ وَ هَالَتِ الْأَهْوَالُ، وَ قَرُبَ الْمُحْسِنُونَ وَ بَعُدَ الْمُسِيئُونَ، وَ وُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

[الرابعه: مناجاه الراجين:]

الرَّابِعَهُ: مُنَاجَاهُ الرَّاجِينَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ، وَ إِذَا أَمَّلَ مَا عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُنَاهُ، وَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَ أَدْنَاهُ، وَ إِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِصْيَانِ سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَ غَطَّاهُ، وَ إِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَ كَفَاهُ، إِلَهِى مَنْ ذَا الَّذِى نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِساً قِرَاكَ فَمَا قَرَيْتَهُ، وَ مَنِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۰۹

الَّذِى أَنَاخَ بِبَابِكَ مُرْتَجِياً نَدَاكَ فَمَا أَوْلَيْتَهُ، إِلَهِى أَ يَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ بِالْخَيْبَهِ مَصْرُوفاً، وَ لَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاكَ مَوْلًى بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفاً، كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ وَ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ، وَ كَيْفَ أُؤَمِّلُ سِوَاكَ وَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ لَكَ، أَ أَقْطَعُ رَجَائِى مِنْكَ وَ قَدْ أَوْلَيْتَنِى مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ، أَمْ تُفْقِرُنِى إِلَى مِثْلِى وَ أَنَا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، يَا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ، وَ لَمْ يَشْقَ بِنَقِمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ كَيْفَ أَنْسَاكَ وَ لَمْ تَزَلْ ذَاكِرِى، وَ كَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ وَ أَنْتَ مُرَاقِبِى، إِلَهِى بِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي، وَ لِنَيْلِ عَطَايَاكَ بَسَطْتُ أَمَلِى، فَأَخْلِصْنِى بِخَالِصَهِ تَوْحِيدِكَ، وَ اجْعَلْنِى مِنْ صَفْوَهِ عَبِيدِكَ، يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِئُ، وَ كُلُّ طَالِبٍ إِيَّاهُ يَرْتَجِى، يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَ يَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ، وَ يَا مَنْ لَا يَرُدُّ سَائِلَهُ وَ لَا يُخَيِّبُ آمِلَهُ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ، وَ حِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِى، وَ مِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِى، وَ مِنَ الْيَقِينِ بِمَا تَهُونُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا، وَ تَجْلُو بِهِ عَنْ بَصِيرَتِى

غَشَوَاتِ الْعَمَی، بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[الخامسه: مناجاه الرّاغبین:]

الْخَامِسَهُ: مُنَاجَاهُ الرَّاغِبِینَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی إِنْ کَانَ قَلَّ زَادِی فِی الْمَسِیرِ إِلَیْکَ، فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّی بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ، وَ إِنْ کَانَ جُرْمِی أَخَافَنِی مِنْ عُقُوبَتِکَ، فَإِنَّ رَجَائِی قَدْ أَشْعَرَنِی بِالْأَمْنِ مِنْ نَقِمَتِکَ، وَ إِنْ کَانَ ذَنْبِی قَدْ عَرَّضَنِی لِعِقَابِکَ، فَقَدْ آذَنَنِی حُسْنُ ثِقَتِی بِثَوَابِکَ، وَ إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِکَ، فَقَدْ نَبَّهَتْنِی الْمَعْرِفَهُ بِکَرَمِکَ وَ آلَائِکَ، وَ إِنْ أَوْحَشَ مَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ فَرْطُ الْعِصْیَانِ وَ الطُّغْیَانِ، فَقَدْ آنَسَنِی بُشْرَی الْغُفْرَانِ وَ الرِّضْوَانِ، أَسْأَلُکَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِکَ وَ بِأَنْوَارِ قُدْسِکَ، وَ أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِکَ وَ لَطَائِفِ بِرِّکَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّی بِمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزِیلِ إِکْرَامِکَ وَ جَمِیلِ إِنْعَامِکَ، فِی الْقُرْبَی مِنْکَ وَ الزُّلْفَی لَدَیْکَ وَ التَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَیْکَ، وَ هَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحَاتِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۰

رَوْحِکَ وَ عَطْفِکَ، وَ مُنْتَجِعٌ غَیْثَ جُودِکَ وَ لُطْفِکَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِکَ إِلَی رِضَاکَ، هَارِبٌ مِنْکَ إِلَیْکَ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَیْکَ، مُعَوِّلٌ عَلَی مَوَاهِبِکَ مُفْتَقِرٌ إِلَی رِعَایَتِکَ، إِلَهِی مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِکَ فَتَمِّمْهُ، وَ مَا وَهَبْتَ لِی مِنْ کَرَمِکَ فَلَا تَسْلُبْهُ، وَ مَا سَتَرْتَهُ عَلَیَّ بِحِلْمِکَ فَلَا تَهْتِکْهُ، وَ مَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِیحِ فِعْلِی فَاغْفِرْهُ، إِلَهِی اسْتَشْفَعْتُ بِکَ إِلَیْکَ، وَ اسْتَجَرْتُ بِکَ مِنْکَ، أَتَیْتُکَ طَامِعاً فِی إِحْسَانِکَ، رَاغِباً فِی امْتِنَانِکَ، مُسْتَسْقِیاً وَابِلَ طَوْلِکَ، مُسْتَمْطِراً غَمَامَ فَضْلِکَ، طَالِباً مَرْضَاتِکَ قَاصِداً جَنَابَکَ، وَارِداً شَرِیعَهَ رِفْدِکَ مُلْتَمِساً سَنِیَّ الْخَیْرَاتِ مِنْ عِنْدِکَ، وَافِداً إِلَی حَضْرَهِ جَمَالِکَ، مُرِیداً وَجْهَکَ طَارِقاً بَابَکَ، مُسْتَکِیناً بِعَظَمَتِکَ وَ جَلَالِکَ، فَافْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ، وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَ النَّقِمَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[المناجاه السّادسه: مناجاه الشّاکرین:]

الْمُنَاجَاهُ السَّادِسَهُ: مُنَاجَاهُ الشَّاکِرِینَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی أَذْهَلَنِی عَنْ إِقَامَهِ شُکْرِکَ

تَتابُعُ طَوْلِکَ، وَ أَعْجَزَنِی عَنْ إِحْصاءِ ثَنائِکَ فَیْضُ فَضْلِکَ، وَ شَغَلَنِی عَنْ ذِکْرِ مَحامِدِکَ تَرادُفُ عَوائِدِکَ، وَ أَعْیانِی عَنْ نَشْرِ عَوارِفِکَ تَوالِی أَیادِیکَ، وَ هٰذا مَقامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْماءِ وَ قابَلَها بِالتَّقْصِیرِ، وَ شَهِدَ عَلٰی نَفْسِهِ بِالْإِهْمالِ وَ التَّضْیِیعِ، وَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِیمُ الْبَرُّ الْکَرِیمُ الَّذِی لا یُخَیِّبُ قاصِدِیهِ، وَ لا یَطْرُدُ عَنْ فِنائِهِ آمِلِیهِ، بِساحَتِکَ تَحُطُّ رِحالُ الرَّاجِینَ وَ بِعَرْصَتِکَ تَقِفُ آمالُ الْمُسْتَرْفِدِینَ، فَلا تُقابِلْ آمالَنا بِالتَّخْیِیبِ وَ الْإِیاسِ وَ لا تُلْبِسْنا سِرْبالَ الْقُنُوطِ وَ الْإِبْلاسِ، إِلٰهِی تَصاغَرَ عِنْدَ تَعاظُمِ آلائِکَ شُکْرِی، وَ تَضاءَلَ فِی جَنْبِ إِکْرامِکَ إِیَّایَ ثَنائِی وَ نَشْرِی، جَلَّلَتْنِی نِعَمُکَ مِنْ أَنْوارِ الْإِیمانِ حُلَلًا، وَ ضَرَبَتْ عَلَیَّ لَطائِفُ بِرِّکَ مِنَ الْعِزِّ کِلَلًا، وَ قَلَّدَتْنِی مِنَنُکَ قَلائِدَ لا تُحَلُّ، وَ طَوَّقَتْنِی أَطْواقاً لا تُفَلُّ فَآلاؤُکَ جَمَّةٌ ضَعُفَ لِسانِی عَنْ إِحْصائِها، وَ نَعْماؤُکَ کَثِیرَةٌ قَصُرَ فَهْمِی عَنْ إِدْراکِها، فَضْلًا عَنِ اسْتِقْصائِها، فَکَیْفَ لِی بِتَحْصِیلِ الشُّکْرِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۱

وَ شُکْرِی إِیَّاکَ یَفْتَقِرُ إِلٰی شُکْرٍ، فَکُلَّما قُلْتُ لَکَ الْحَمْدُ وَجَبَ عَلَیَّ لِذٰلِکَ أَنْ أَقُولَ لَکَ الْحَمْدُ، إِلٰهِی فَکَما غَذَّیْتَنا بِلُطْفِکَ وَ رَبَّیْتَنا بِصُنْعِکَ فَتَمِّمْ عَلَیْنا سَوابِغَ النِّعَمِ وَ ادْفَعْ عَنَّا مَکارِهَ النِّقَمِ، وَ آتِنا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَیْنِ أَرْفَعَها وَ أَجَلَّها عاجِلًا وَ آجِلًا، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلٰی حُسْنِ بَلائِکَ وَ سُبُوغِ نَعْمائِکَ، حَمْداً یُوافِقُ رِضاکَ وَ یَمْتَرِی الْعَظِیمَ مِنْ بِرِّکَ وَ نَداکَ، یا عَظِیمُ یا کَرِیمُ بِرَحْمَتِکَ یا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[المناجاه السّابعه: مناجاه المطیعین للّه:]

الْمُناجاةُ السَّابِعَةُ: مُناجاةُ الْمُطِیعِینَ لِلَّهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنا طاعَتَکَ وَ جَنِّبْنا مَعْصِیَتَکَ، وَ یَسِّرْ لَنا بُلُوغَ ما نَتَمَنَّی مِنِ ابْتِغاءِ رِضْوانِکَ، وَ أَحْلِلْنا بُحْبُوحَةَ جِنانِکَ، وَ اقْشَعْ عَنْ بَصائِرِنا سَحابَ الِارْتِیابِ وَ اکْشِفْ عَنْ قُلُوبِنا أَغْشِیَةَ الْمِرْیَةِ وَ الْحِجابِ، وَ أَزْهِقِ

الْبَاطِلَ عَنْ ضَمَائِرِنَا، وَ أَثْبِتِ الْحَقَّ فِی سَرَائِرِنَا، فَإِنَّ الشُّكُوکَ وَ الظُّنُونَ لَوَاقِحُ الْفِتَنِ، وَ مُكَدِّرَةٌ لِصَفْوِ الْمَنَائِحِ وَ الْمِنَنِ، اللَّهُمَّ احْمِلْنَا فِی سُفُنِ نَجَاتِکَ، وَ مَتِّعْنَا بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِکَ، وَ أَوْرِدْنَا حِيَاضَ حُبِّکَ وَ أَذِقْنَا حَلَاوَةَ وُدِّکَ وَ قُرْبِکَ، وَ اجْعَلْ جِهَادَنَا فِيکَ وَ هَمَّنَا فِی طَاعَتِکَ وَ أَخْلِصْ نِيَّاتِنَا فِی مُعَامَلَتِکَ، فَإِنَّا بِکَ وَ لَکَ وَ لَا وَسِيلَةَ لَنَا إِلَيْکَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَهِی اجْعَلْنِی مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ، السَّابِقِينَ إِلَى الْمَكْرُمَاتِ الْمُسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، الْعَامِلِينَ لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، السَّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[المناجاه الثّامنه: مناجاه المريدين:]

الْمُنَاجَاةُ الثَّامِنَةُ: مُنَاجَاةُ الْمُرِيدِينَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَکَ مَا أَضْيَقَ الطُّرُقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ، وَ مَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ، إِلَهِی فَاسْلُکْ بِنَا سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَيْکَ، وَ سَيِّرْنَا فِی أَقْرَبِ الطُّرُقِ لِلْوُفُودِ عَلَيْکَ، وَ قَرِّبْ عَلَيْنَا الْبَعِيدَ وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۲

الشَّدِيدَ، وَ أَلْحِقْنَا بِعِبَادِکَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ إِلَيْکَ يُسَارِعُونَ، وَ بَابَکَ عَلَى الدَّوَامِ يَطْرُقُونَ، وَ إِيَّاکَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَعْبُدُونَ، وَ هُمْ مِنْ هَيْبَتِکَ مُشْفِقُونَ الَّذِينَ صَفَّيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ وَ بَلَّغْتَهُمُ الرَّغَائِبَ، وَ أَنْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطَالِبَ وَ قَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِکَ الْمَآرِبَ، وَ مَلَأْتَ لَهُمْ ضَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّکَ، وَ رَوَّيْتَهُمْ مِنْ صَافِی شُرْبِکَ، فَبِکَ إِلَى لَذِيذِ مُنَاجَاتِکَ وَصَلُوا وَ مِنْکَ أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ حَصَّلُوا، فَيَا مَنْ هُوَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَ بِالْعَطْفِ عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ، وَ بِالْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَءُوفٌ، وَ بِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ، أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْکَ حَظّاً وَ أَعْلَاهُمْ عِنْدَکَ مَنْزِلًا، وَ أَجْزَلِهِمْ مِنْ وُدِّکَ قِسْماً، وَ أَفْضَلِهِمْ فِی مَعْرِفَتِکَ نَصِيباً، فَقَدِ

انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هِمَّتِي وَ انْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي، فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي، وَ لَكَ لَا لِسِوَاكَ سَهَرِي وَ سُهَادِي، وَ لِقَاؤُكَ قُرَّةُ عَيْنِي وَ وَصْلُكَ مُنَى نَفْسِي، وَ إِلَيْكَ شَوْقِي وَ فِي مَحَبَّتِكَ وَلَهِي، وَ إِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي، وَ رِضَاكَ بُغْيَتِي، وَ رُؤْيَتُكَ حَاجَتِي، وَ جِوَارُكَ طَلَبِي، وَ قُرْبُكَ غَايَةُ سُؤْلِي، وَ فِي مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي وَ رَاحَتِي، وَ عِنْدَكَ دَوَاءُ عِلَّتِي وَ شِفَاءُ غُلَّتِي، وَ بَرْدُ لَوْعَتِي وَ كَشْفُ كُرْبَتِي، فَكُنْ أَنِيسِي فِي وَحْشَتِي وَ مُقِيلَ عَثْرَتِي، وَ غَافِرَ زَلَّتِي وَ قَابِلَ تَوْبَتِي، وَ مُجِيبَ دَعْوَتِي وَ وَلِيَّ عِصْمَتِي، وَ مُغْنِيَ فَاقَتِي، وَ لَا تَقْطَعْنِي عَنْكَ وَ لَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ يَا نَعِيمِي وَ جَنَّتِي يَا دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[المناجاه التّاسعه: مناجاه المحبّين:]

الْمُنَاجَاةُ التَّاسِعَةُ: مُنَاجَاةُ الْمُحِبِّينَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ مِنْكَ بَدَلًا، وَ مَنْ ذَا الَّذِي أَنِسَ بِقُرْبِكَ فَابْتَغَى عَنْكَ حِوَلًا، إِلَهِي فَاجْعَلْنَا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَ وَلَايَتِكَ وَ أَخْلَصْتَهُ لِوُدِّكَ وَ مَحَبَّتِكَ، وَ شَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ وَ رَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ، وَ مَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ حَبَوْتَهُ بِرِضَاكَ وَ أَعَذْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَ قِلَاكَ، وَ بَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جِوَارِكَ وَ خَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَ أَهَّلْتَهُ بِعِبَادَتِكَ، وَ هَيَّمْتَ قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ، وَ اجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ وَ أَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ، وَ فَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ وَ رَغَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَ أَلْهَمْتَهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۳

ذِكْرَكَ وَ أَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ، وَ شَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ، وَ اخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ وَ قَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْ ءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الِارْتِيَاحُ إِلَيْكَ وَ الْحَنِينُ، وَ دَهْرُهُمُ الزَّفْرَةُ وَ الْأَنِينُ، جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَ عُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَ دُمُوعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ وَ قُلُوبُهُمْ

مُتَعَلِّقَهٌ بِمَحَبَّتِک، وَ أَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعَهٌ مِنْ مَهَابَتِک، یَا مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ لِأَبْصَارِ مُحِبِّیهِ رَائِقَهٌ، وَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عَارِفِیهِ شَائِقَهٌ، یَا مُنَی قُلُوبِ الْمُشْتَاقِینَ وَ یَا غَایَهَ آمَالِ الْمُحِبِّینَ أَسْأَلُک حُبَّک وَ حُبَّ مَنْ یُحِبُّک وَ حُبَّ کُلِّ عَمَلٍ یُوصِلُنِی إِلَی قُرْبِک، وَ أَنْ تَجْعَلَک أَحَبَّ إِلَیَّ مِمَّا سِوَاک، وَ أَنْ تَجْعَلَ حُبِّی إِیَّاک قَائِداً إِلَی رِضْوَانِک، وَ شَوْقِی إِلَیْک ذَائِداً عَنْ عِصْیَانِک، وَ امْنُنْ بِالنَّظَرِ إِلَیْک عَلَیَّ، وَ انْظُرْ بِعَیْنِ الْوُدِّ وَ الْعَطْفِ إِلَیَّ، وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّی وَجْهَک وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَ الْحَظْوَهِ عِنْدَک، یَا مُجِیبُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[المناجاه العاشره: مناجاه المتوسّلین:]

الْمُنَاجَاهُ الْعَاشِرَهُ: مُنَاجَاهُ الْمُتَوَسِّلِینَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی لَیْسَ لِی وَسِیلَهٌ إِلَیْک إِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِک، وَ لَا لِی ذَرِیعَهٌ إِلَیْک إِلَّا عَوَارِفُ رَحْمَتِک، وَ شَفَاعَهُ نَبِیِّک نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَ مُنْقِذِ الْأُمَّهِ مِنَ الْغُمَّهِ، فَاجْعَلْهُمَا لِی سَبَباً إِلَی نَیْلِ غُفْرَانِک، وَ صَیِّرْهُمَا لِی وُصْلَهً إِلَی الْفَوْزِ بِرِضْوَانِک، وَ قَدْ حَلَّ رَجَائِی بِحَرَمِ کَرَمِک، وَ حَطَّ طَمَعِی بِفِنَاءِ جُودِک، فَحَقِّقْ فِیک أَمَلِی وَ اخْتِمْ بِالْخَیْرِ عَمَلِی، وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَفْوَتِک الَّذِینَ أَحْلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَهَ جَنَّتِک، وَ بَوَّأْتَهُمْ دَارَ کَرَامَتِک وَ أَقْرَرْتَ أَعْیُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَیْک یَوْمَ لِقَائِک، وَ أَوْرَثْتَهُمْ مَنَازِلَ الصِّدْقِ فِی جِوَارِک، یَا مَنْ لَا یَفِدُ الْوَافِدُونَ عَلَی أَکْرَمَ مِنْهُ، وَ لَا یَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ یَا خَیْرَ مَنْ خَلَا بِهِ وَحِیدٌ، وَ یَا أَعْطَفَ مَنْ أَوَی إِلَیْهِ طَرِیدٌ إِلَی سَعَهِ عَفْوِک مَدَدْتُ یَدِی، وَ بِذَیْلِ کَرَمِک أَعْلَقْتُ کَفِّی، فَلَا تُولِنِی الْحِرْمَانَ وَ لَا تُبْلِنِی بِالْخَیْبَهِ وَ الْخُسْرَانِ یَا سَمِیعَ الدُّعَاءِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[المناجاه الحادیه عشره: مناجاه المفتقرین:]

الْمُنَاجَاهُ الْحَادِیَهَ عَشْرَهَ: مُنَاجَاهُ الْمُفْتَقِرِینَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی کَسْرِی لَا یَجْبُرُهُ إِلَّا لُطْفُک وَ حَنَانُک، وَ فَقْرِی لَا یُغْنِیهِ إِلَّا عَطْفُک وَ إِحْسَانُک، وَ رَوْعَتِی لَا یُسَکِّنُهَا إِلَّا أَمَانُک، وَ ذِلَّتِی لَا یُعِزُّهَا إِلَّا سُلْطَانُک، وَ أُمْنِیَّتِی لَا یُبَلِّغُنِیهَا إِلَّا فَضْلُک، وَ خَلَّتِی لَا یَسُدُّهَا إِلَّا طَوْلُک، وَ حَاجَتِی لَا یَقْضِیهَا غَیْرُک، وَ کَرْبِی لَا یُفَرِّجُهُ سِوَی رَحْمَتِک، وَ ضُرِّی لَا یَکْشِفُهُ غَیْرُ رَأْفَتِک، وَ غُلَّتِی لَا یُبَرِّدُهَا إِلَّا وَصْلُک، وَ لَوْعَتِی لَا یُطْفِیهَا إِلَّا لِقَاؤُک، وَ شَوْقِی إِلَیْک لَا یَبُلُّهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَی وَجْهِک، وَ قَرَارِی لَا یَقِرُّ دُونَ دُنُوِّی مِنْک، وَ لَهْفَتِی لَا یَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُک، وَ سُقْمِی لَا یَشْفِیهِ إِلَّا طِبُّک، وَ غَمِّی لَا یُزِیلُهُ إِلَّا قُرْبُک، وَ جُرْحِی

لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا صَفْحُکَ وَ رَيْنُ قَلْبِی لَا يَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُکَ، وَ وَسْوَاسُ صَدْرِی لَا يُزِيحُهُ إِلَّا أَمْرُکَ، فَيَا مُنْتَهَى أَمَلِ الْآمِلِينَ، وَ يَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ، وَ يَا أَقْصَى طَلِبَةِ الطَّالِبِينَ، وَ يَا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ، وَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَ يَا ذُخْرَ الْمُعْدِمِينَ، وَ يَا كَنْزَ الْبَائِسِينَ، وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَ يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ، وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَکَ تَخَضُّعِی وَ سُؤَالِی وَ إِلَيْکَ تَضَرُّعِی وَ ابْتِهَالِی، أَسْأَلُکَ أَنْ تُنِيلَنِی مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِکَ، وَ تُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنَانِکَ، وَ هَا أَنَا بِبَابِ كَرَمِکَ وَاقِفٌ، وَ لِنَفَحَاتِ بِرِّکَ مُتَعَرِّضٌ، وَ بِحَبْلِکَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ وَ بِعُرْوَتِکَ الْوُثْقَى مُتَمَسِّکٌ، إِلَهِی ارْحَمْ عَبْدَکَ الذَّلِيلَ ذَا اللِّسَانِ الْكَلِيلِ وَ الْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَ امْنُنْ عَلَيْهِ بِطَوْلِکَ الْجَزِيلِ، وَ اكْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّکَ الظَّلِيلِ يَا كَرِيمُ يَا جَمِيلُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[المناجاه الثّانيه عشره: مناجاه العارفين:]

الْمُنَاجَاةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: مُنَاجَاةُ الْعَارِفِينَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی قَصُرَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِکَ كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِکَ، وَ عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاکِ كُنْهِ جَمَالِکَ، وَ انْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۵

إِلَى سُبُحَاتِ وَجْهِکَ، وَ لَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى مَعْرِفَتِکَ، إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِکَ، إِلَهِی فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ أَشْجَارُ الشَّوْقِ إِلَيْکَ فِی حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ، وَ أَخَذَتْ لَوْعَةُ مَحَبَّتِکَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ، فَهُمْ إِلَى أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ يَأْوُونَ وَ فِی رِيَاضِ الْقُرْبِ وَ الْمُكَاشَفَهِ يَرْتَعُونَ، وَ مِنْ حِيَاضِ الْمَحَبَّهِ بِكَأْسِ الْمُلَاطَفَهِ يَكْرَعُونَ، وَ شَرَائِعَ الْمُصَافَاهِ يَرِدُونَ قَدْ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ وَ انْجَلَتْ ظُلْمَهُ الرَّيْبِ عَنْ عَقَائِدِهِمْ وَ ضَمَائِرِهِمْ، وَ انْتَفَتْ مُخَالَجَهُ الشَّکِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَ سَرَائِرِهِمْ، وَ انْشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ الْمَعْرِفَهِ صُدُورُهُمْ، وَ

عَلَتْ لِسَبْقِ السَّعَادَهِ فِی الزَّهَادَهِ هِمَمُهُمْ، وَ عَذُبَ فِی مَعِینِ الْمُعَامَلَهِ شِرْبُهُمْ، وَ طَابَ فِی مَجْلِسِ الْأُنْسِ سِرُّهُمْ، وَ أَمِنَ فِی مَوْطِنِ الْمَخَافَهِ سِرْبُهُمْ، وَ اطْمَأَنَّتْ بِالرُّجُوعِ إِلَی رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ، وَ تَیَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَ الْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَ قَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَی مَحْبُوبِهِمْ أَعْیُنُهُمْ، وَ اسْتَقَرَّ بِإِدْرَاکِ السُّؤْلِ وَ نَیْلِ الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ، وَ رَبِحَتْ فِی بَیْعِ الدُّنْیَا بِالْآخِرَهِ تِجَارَتُهُمْ، إِلَهِی مَا أَلَذَّ خَوَاطِرَ الْإِلْهَامِ بِذِکْرِکَ عَلَی الْقُلُوبِ، وَ مَا أَحْلَی الْمَسِیرَ إِلَیْکَ بِالْأَوْهَامِ فِی مَسَالِکِ الْغُیُوبِ، وَ مَا أَطْیَبَ طَعْمَ حُبِّکَ وَ مَا أَعْذَبَ شُرْبَ قُرْبِکَ، فَأَعِذْنَا مِنْ طَرْدِکَ وَ إِبْعَادِکَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَخَصِّ عَارِفِیکَ وَ أَصْلَحِ عِبَادِکَ وَ أَصْدَقِ طَائِعِیکَ، وَ أَخْلَصِ عِبَادِکَ یَا عَظِیمُ یَا جَلِیلُ یَا کَرِیمُ یَا مُنِیلُ، بِرَحْمَتِکَ وَ مَنِّکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[المناجاه الثّالثه عشره: مناجاه الذاکرین]

الْمُنَاجَاهُ الثَّالِثَهَ عَشْرَهَ: مُنَاجَاهُ الذَّاکِرِینَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی لَوْ لَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِکَ لَنَزَّهْتُکَ مِنْ ذِکْرِی إِیَّاکَ عَلَی أَنَّ ذِکْرِی لَکَ بِقَدْرِی لَا بِقَدْرِکَ، وَ مَا عَسَی أَنْ یَبْلُغَ مِقْدَارِی حَتَّی أُجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِیسِکَ، وَ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَیْنَا جَرَیَانُ ذِکْرِکَ عَلَی أَلْسِنَتِنَا، وَ إِذْنُکَ لَنَا بِدُعَائِکَ وَ تَنْزِیهِکَ وَ تَسْبِیحِکَ، إِلَهِی فَأَلْهِمْنَا ذِکْرَکَ فِی الْخَلَاءِ وَ الْمَلَاءِ وَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ، وَ الْإِعْلَانِ وَ الْإِسْرَارِ، وَ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ آنِسْنَا بِالذِّکْرِ الْخَفِیِّ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۶

وَ اسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّکِیِّ وَ السَّعْیِ الْمَرْضِیِّ، وَ جَازِنَا بِالْمِیزَانِ الْوَفِیِّ، إِلَهِی بِکَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَهُ، وَ عَلَی مَعْرِفَتِکَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَایِنَهُ، فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِکْرَاکَ، وَ لَا تَسْکُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْیَاکَ، أَنْتَ الْمُسَبَّحُ فِی کُلِّ مَکَانٍ، وَ الْمَعْبُودُ فِی کُلِّ زَمَانٍ، وَ الْمَوْجُودُ فِی کُلِّ أَوَانٍ، وَ الْمَدْعُوُّ بِکُلِّ لِسَانٍ، وَ الْمُعَظَّمُ فِی

كُلِّ جَنانٍ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ كُلِّ لَذَّهٍ بِغَيْرِ ذِكْرِکَ، وَ مِنْ كُلِّ رَاحَهٍ بِغَيْرِ أُنْسِکَ، وَ مِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِکَ، وَ مِنْ كُلِّ شُغُلٍ بِغَيْرِ طَاعَتِکَ، إِلَهِی أَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَهً وَ أَصِيلًا، وَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ:

فَاذْكُرُونِی أَذْكُرْكُمْ، فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِکَ وَ وَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا تَشْرِيفاً لَنَا وَ تَفْخِيماً وَ إِعْظَاماً، وَ هَا نَحْنُ ذَاكِرُوکَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا، يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[المناجاه الرّابعه عشره: مناجاه المعتصمين:]

الْمُنَاجَاهُ الرَّابِعَه عَشْرَهَ: مُنَاجَاهُ الْمُعْتَصِمِينَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَلَاذَ اللَّائِذِينَ وَ يَا مَعَاذَ الْعَائِذِينَ، وَ يَا مُنْجِیَ الْهَالِكِينَ وَ يَا عَاصِمَ الْبَائِسِينَ، وَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَ يَا كَنْزَ الْمُفْتَقِرِينَ وَ يَا جَابِرَ الْمُنْكَسِرِينَ، وَ يَا مَأْوَى الْمُنْقَطِعِينَ، وَ يَا نَاصِرَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَ يَا مُجِيرَ الْخَائِفِينَ، وَ يَا مُغِيثَ الْمَكْرُوبِينَ، وَ يَا حِصْنَ اللَّاجِئِينَ، إِنْ لَمْ أَعُذْ بِعِزَّتِکَ فَبِمَنْ أَعُوذُ، وَ إِنْ لَمْ أَلُذْ بِقُدْرَتِکَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَ قَدْ أَلْجَأَتْنِی الذُّنُوبُ إِلَى التَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ عَفْوِکَ، وَ أَحْوَجَتْنِی الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاحِ أَبْوَابِ صَفْحِکَ، وَ دَعَتْنِی الْإِسَاءَهُ إِلَى الْإِنَاخَهِ بِفِنَاءِ عِزِّکَ، وَ حَمَلَتْنِی الْمَخَافَهُ مِنْ نَقِمَتِکَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَهِ عَطْفِکَ، وَ مَا حَقُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ أَنْ يُخْذَلَ، وَ لَا يَلِيقُ بِمَنِ اسْتَجَارَ بِعِزِّکَ أَنْ يُسْلَمَ أَوْ يُهْمَلَ، إِلَهِی فَلَا تُخْلِنَا مِنْ حِمَايَتِکَ وَ لَا تُعْرِنَا مِنْ رِعَايَتِکَ، وَ ذُدْنَا عَنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَهِ فَإِنَّا بِعَيْنِکَ وَ فِی كَنَفِکَ وَ لَکَ، أَسْأَلُکَ بِأَهْلِ خَاصَّتِکَ مِنْ مَلَائِكَتِکَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۷

بَرِيَّتِکَ، أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا وَاقِيَهً تُنَجِّينَا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَ تُجَنِّبُنَا مِنَ الْآفَاتِ وَ تُكِنُّنَا مِنْ دَوَاهِی الْمُصِيبَاتِ، وَ

أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ سَكِينَتِكَ، وَ أَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنَا بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ، وَ أَنْ تُؤْوِيَنَا إِلَى شَدِيدِ رُكْنِكَ، وَ أَنْ تَحْوِيَنَا فِي أَكْنَافِ عِصْمَتِكَ، بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[المناجاه الخامسه عشره: مناجاه الزّاهدين:]

الْمُنَاجَاةُ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ: مُنَاجَاةُ الزَّاهِدِينَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَسْكَنْتَنَا دَاراً حَفَرَتْ لَنَا حُفَرَ مَكْرِهَا، وَ عَلَّقَتْنَا بِأَيْدِي الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ غَدْرِهَا فَإِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكَائِدِ خُدَعِهَا وَ بِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الِاغْتِرَارِ بِزَخَارِفِ زِينَتِهَا فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَّابَهَا الْمُتْلِفَةُ حُلَّالَهَا الْمَحْشُوَّةُ بِالْآفَاتِ الْمَشْحُونَةُ بِالنَّكَبَاتِ، إِلَهِي فَزَهِّدْنَا فِيهَا وَ سَلِّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ انْزِعْ عَنَّا جَلَابِيبَ مُخَالَفَتِكَ وَ تَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ وَ أَوْفِرْ مَزِيدَنَا مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ أَجْمِلْ صِلَاتِنَا مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ وَ اغْرِسْ فِي أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ، وَ أَتْمِمْ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ، وَ أَذِقْنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَ لَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ، وَ أَقْرِرْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَتِكَ، وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ وَ الْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

[دعاء المجير]

دُعَاءُ الْمُجِيرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۸

سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا

مُرْتَاحُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِئُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَاذُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ أَجِرْنَا مِنَ

النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۱۹

بَدِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا غَنِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا كَافِي تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنِّ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُتَوَالِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى

أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُتَوَالِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَارِئُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۰

مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاجِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ يَا مُوَسِّعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَءُوفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَتْرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ

أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِی تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَ الْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَ الْجَلَالِ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلِيقَتِهِ مُحَمَّدٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۱

وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[دعاء اعتصام السيفی]

دُعَاءُ اعْتِصَامِ السَّيْفِيِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِیَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ لَقَدْ جَعَلْنَا فِی السَّمَاءِ بُرُوجاً وَ زَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ حَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ حَفِيظٌ أَعْزَمْتُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْحَابَ السِّرِّ وَ الْخَوَاصِّ وَ أَصْحَابَ السِّحْرِ

وَ الْوَسْوَاسِ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَ بِحَقِّ الْخَضِرِ وَ الْإِلْيَاسِ وَ بِحَقِّ كهينج مهينج كهكهيج خوجوج مرخوخ مرمخوخ مهمجوج فهمحوع وَ بِحَقِّ ابخ زجر هيموع طفعان أزر.

وَ بِحَقِّ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ عَلِيٍّ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْأَهْرِيمَنِ وَ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ الْجُنُودِ وَ الْأَتْبَاعِ وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا اللَّهُ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ دَانِيَالَ وَ بِحَقِّ أبخ أبخ أبخ وَ بِحَقِّ أرش وَ أرش وَ أرش وَ أرش وَ أرش نورش نورش نورش وَ بِحَقِّ أبخ أبخ أَهِيّاً شَرَاهِيّاً أضبارث وَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ احْفَظْنِي مِنْ كُلِّ الْبَلَاءِ وَ الْعَاهَةِ بِحُرْمَةِ مُوسَى وَ عِيسَى وَ بِحُرْمَةِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيَى وَ بِحُرْمَةِ إِسْمَاعِيلَ وَ بِحُرْمَةِ إِدْرِيسَ وَ شَيْثٍ وَ جِرْجِيسَ وَ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا بِدَايَةَ لَهُ وَ لَا نِهَايَةَ لَهُ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِقِرَاءَةِ السَّيْفِيِّ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ انْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۲

كهيعص حمعسق ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ

نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ الْطُفْنِى وَ أَغِثْنِى وَ أَدْرِكْنِى بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ إِلَهِى كَفَى عِلْمُكَ عَنِ الْمَقَالِ وَ كَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤَالِ اللَّهُمَّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَ أَحْسِنْ إِلَيَّ وَ كُنْ لِى وَ لَا تَكُنْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّى وَ اكْشِفْ غَمِّى وَ وَسِّعْ رِزْقِى بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ اقْضِ دَيْنِى وَ أَهْلِكْ عَدُوِّى بِغَالِبِ قُدْرَتِكَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَ ارْحَمْنِى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْجَبَّارِ بِلَا مُعِينٍ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ سِرِّ هَذِهِ الْأَسْرَارِ وَ بِحَقِّ كَرَمِكَ الْخَفِيِّ وَ بِحَقِّ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَقْضِىَ حَاجَاتِى وَ تُوصِلَنِى إِلَى مُرَادِى وَ تَدْفَعَ عَنِّى شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ الشِّرْكِ وَ الشَّكِّ وَ الرِّيَاءِ وَ زَيِّنْ لِسَانِى بِالذِّكْرِ وَ الْحَمْدِ وَ الثَّنَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ وَ تَعَاقَبَ الْقَصْرَانِ وَ تَكَوَّرَ الْجَلِيدَانِ وَ اسْتَصْحَبَ الْفَرْقَدَانِ وَ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنَّا التَّحِيَّهَ وَ الرِّضْوَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بَعْدَ ذَلِكَ اقْرَأْ هَذَا الِاعْتِصَامَ: اعْتَصَمْتُ نَفْسِى بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ دَفَعْتُ عَنِّى كُلَّ سُوءٍ وَ مَعْلُومٍ وَ لَا مَعْلُومٍ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[دعاء العديله الكبير]

دُعَاءُ الْعَدِيلَهِ الْكَبِيرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ

الْمُذْنِبُ الْعَاصِی الْحَقِیرُ الْمُحْتَاجُ الْفَقِیرُ أَشْهَدُ لِمُنْعِمِی وَ خَالِقِی وَ رَازِقِی وَ مُكْرِمِی كَمَا شَهِدَ لِذَاتِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۳

إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو النِّعَمِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الْكَرَمِ وَ الِامْتِنَانِ قَادِرٌ أَزَلِیٌّ عَالِمٌ أَبَدِیٌّ حَیٌّ أَحَدِیٌّ مَوْجُودٌ سَرْمَدِیٌّ سَمِیعٌ بَصِیرٌ مُرِیدٌ كَارِهٌ مُدْرِكٌ صَمَدِیٌّ یَسْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَ هُوَ عَلَی مَا هُوَ عَلَیْهِ فِی عَزِّ صِفَاتِهِ كَانَ قَوِیّاً قَبْلَ وُجُودِ الْقُدْرَهِ وَ الْقُوَّهِ وَ كَانَ عَلِیماً قَبْلَ إِیجَادِ الْعِلْمِ وَ الْعِلَّهِ لَمْ یَزَلْ سُلْطَاناً إِذْ لَا مَمْلَكَهَ وَ لَا مَالَ وَ لَمْ یَزَلْ سُبْحَاناً عَلَی جَمِیعِ الْأَحْوَالِ وُجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِی أَزَلِ الْآزَالِ وَ بَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَیْرِ انْتِقَالٍ وَ لَا زَوَالٍ غَنِیٌّ فِی الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ مُسْتَغْنٍ فِی الْبَاطِنِ وَ الظَّاهِرِ لَا جَوْرَ فِی قَضِیَّتِهِ وَ لَا مَیْلَ فِی مَشِیئَتِهِ وَ لَا ظُلْمَ فِی تَقْدِیرِهِ وَ لَا مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنْ سَطَوَاتِهِ وَ لَا مَنْجَی مِنْ نَقِمَاتِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَ لَا یَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ أَزَاحَ الْعِلَلَ فِی التَّكْلِیفِ وَ سَوَّی التَّوْفِیقَ بَیْنَ الضَّعِیفِ وَ الشَّرِیفِ مَكَّنَ أَدَاءَ الْمَأْمُورِ وَ سَهَّلَ سَبِیلَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ لَمْ یُكَلِّفِ الطَّاعَهَ إِلَّا بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَ الطَّاقَهِ سُبْحَانَهُ مَا أَبْیَنَ كَرَمَهُ وَ أَعْلَی شَأْنَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَّ نَیْلَهُ وَ أَعْظَمَ إِحْسَانَهُ بَعَثَ الْأَنْبِیَاءَ لِیُبَیِّنَ عَدْلَهُ وَ نَصَبَ الْأَوْصِیَاءَ لِیُظْهِرَ طَوْلَهُ وَ فَضْلَهُ وَ إِحْسَانَهُ وَ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّهِ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ وَ خَیْرِ الْأَوْلِیَاءِ وَ أَفْضَلِ الْأَصْفِیَاءِ وَ أَعْلَی الْأَزْكِیَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ آمَنَّا بِهِ وَ بِمَا دَعَانَا إِلَیْهِ وَ بِالْقُرْآنِ الَّذِی أَنْزَلَهُ عَلَیْهِ وَ بِالْوَصِیِّ الَّذِی نَصَبَهُ یَوْمَ

الْغَدِيرِ وَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا عَلِيٌّ إِلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ الْأَبْرَارَ وَ الْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ عَلِيٌّ قَامِعُ الْكُفَّارِ وَ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَخُوهُ السِّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْعَابِدُ عَلِيٌّ ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ ثُمَّ الْكَاظِمُ مُوسَى ثُمَّ الرِّضَا عَلِيٌّ ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيٌّ ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلَفُ الصَّالِحُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ الْمُرْجَى الَّذِي بِبَقَائِهِ بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَ بِيُمْنِهِ رُزِقَ الْوَرَى وَ بِوُجُودِهِ ثَبَتَتِ الْأَرْضُ وَ السَّمَاءُ وَ بِهِ يَمْلَأُ اللَّهُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا بَعْدَ مَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ وَ امْتِثَالَهُمْ فَرِيضَةٌ وَ طَاعَتَهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَ مَوَدَّتَهُمْ لَازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ وَ الِاقْتِدَاءَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۴

بِهِمْ مُنْجِيَةٌ وَ مُخَالَفَتَهُمْ مُرْدِيَةٌ وَ هُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَ شُفَعَاءُ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ وَ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ الْقَبْرَ حَقٌّ وَ سُؤَالَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ النُّشُورَ حَقٌّ وَ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ الْكِتَابَ حَقٌّ وَ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الثَّوَابَ حَقٌّ وَ الْعِقَابَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ إِلَيْهِ النُّشُورُ. اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي وَ كَرَمُكَ وَ عَفْوُكَ وَ رَحْمَتُكَ أَمَلِي لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ وَ لَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ إِلَّا أَنِّي اعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَ عَدْلَكَ وَ ارْتَجَيْتُ إِحْسَانَكَ وَ فَضْلَكَ وَ تَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ أَوْصِيَائِهِ مِنْ أَحِبَّتِكَ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هَذَا وَ ثَبَاتَ دِينِي وَ أَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ وَ قَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرُدَّهُ عَلَيَّ وَقْتَ حُضُورِ مَوْتِي وَ فِي الْقَبْرِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[دعاء العديله الصغير]

دُعَاءُ الْعَدِيلَهِ الصَّغِيرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيّاً وَ بِالْقُرْآنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كِتَاباً وَ بِالْكَعْبَهِ قِبْلَهً وَ بِالصَّلَاهِ فَرِيضَهً وَ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَاماً وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَ الزَّمَانِ وَ خَلِيفَهِ الرَّحْمَنِ وَ مَظْهَرِ الْإِيمَانِ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۵

وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَئِمَّهً وَ سَادَهً. يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هَذَا الْإِقْرَارَ بِكَ وَ بِالنَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ فَرُدَّهُ عَلَيَّ وَقْتَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

[مناجاه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام:]

مُنَاجَاهُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ:

أَيَا سَامِعَ الدُّعَاءِ وَ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ وَ يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ وَ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ

لِذِي الْفَاقَهِ الْعَدِيمِ «۱»

وَ يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ وَ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ وَ يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ

عَنِ الْمُرْهَقِ الْكَظِيمِ «۲»

وَ يَا فَائِقَ الصِّفَاتِ وَ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ وَ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ وَ يَا مُنْشِئَ الرُّفَاتِ

مِنَ الْأَعْظُمِ الرَّمِيمِ

وَ يَا خَالِقَ الْبُرُوجِ سَمَاءٍ فُرُوجِ مَعَ اللَّيْلِ ذِى الْوُلُوجِ عَلَى الضَّوْءِ ذِى الْبُلُوجِ

يَغْشَى سَنَا النُّجُومِ

وَ يَا فَالِقَ الصَّبَاحِ وَ يَا فَاتِحَ النَّجَاحِ وَ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ بُكُوراً مَعَ الرَّوَاحِ

فَيَنْشَأْنَ بِالْغُيُومِ

وَ يَا مُرْسِيَ الرَّوَاسِخِ وَ أَوْتَادِهَا

الشَّوَامِخِ وَ فِی أَرْضِهَا السَّوَابِخِ وَ أَطْوَادِهَا الْبَوَاذِخِ «۳»

وَ مِنْ صُنْعِهِ الْقَدِيمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۶

وَ يَا هَادِیَ الرَّشَادِ وَ يَا مُلْهِمَ السَّدَادِ وَ يَا رَازِقَ الْعِبَادِ وَ يَا مُحْيِیَ الْبِلَادِ

وَ يَا فَارِجَ الْغُيُومِ

وَ يَا مَنْ بِهِ أَعُوذُ وَ يَا مَنْ بِهِ أَلُوذُ وَ مِنْ حُكْمِهِ النُّفُوذُ فَمَا عَنْهُ لِی شُذُوذٌ

تَبَارَكْتَ مِنْ حَلِيمٍ

وَ يَا مُطْلِقَ الْأَسِيرِ وَ يَا جَابِرَ الْكَسِيرِ وَ يَا مُغْنِیَ الْفَقِيرِ وَ يَا غَاذِیَ الصَّغِيرِ

وَ يَا شَافِیَ السَّقِيمِ «۱»

وَ يَا مَنْ بِهِ اعْتِزَازِی وَ يَا مَنْ بِهِ احْتِرَازِی مِنَ الذُّلِّ وَ الْمَخَازِی وَ الْآفَاتِ وَ الْمَرَازِی «۲»

أَعِذْنِی مِنَ الْهُمُومِ

وَ مِنْ جِنَّةٍ وَ إِنْسٍ لِذِكْرِ الْمَعَادِ مُنْسِی لِلْقَلْبِ عَنْهُ مُقْسِی وَ مِنْ شَرِّ غَیِّ نَفْسِی

وَ شَيْطَانِهَا الرَّجِيمِ

وَ يَا مُنْزِلَ الْمَعَاشِ عَلَى النَّاسِ وَ الْمَوَاشِی وَ الْفِرَاخِ فِی الْعِشَاشِ مِنَ الطُّعْمِ وَ الرِّيَاشِ

تَقَدَّسْتَ مِنْ عَلِيمٍ

وَ يَا مَالِكَ النَّوَاصِی مِنَ الطَّائِعِ وَ الْعَاصِی فَمَا عَنْهُ مِنْ مَنَاصٍ لِعَبْدٍ وَ لَا خَلَاصٍ «۳»

لِمَاضٍ وَ لَا مُقِيمٍ

وَ يَا خَيْرَ مُسْتَعَاضٍ لِمَحْضِ الْيَقِينِ رَاضٍ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ قَاضٍ مِنْ أَحْكَامِهِ الْمَوَاضِی

تَعَالَيْتَ مِنْ حَكِيمٍ

وَ يَا مَنْ بِنَا مُحِيطٌ وَ عَنَّا الْأَذَى يُمِيطُ وَ مَنْ مُلْكُهُ الْبَسِيطُ وَ مَنْ عَدْلُهُ الْقَسِيطُ «۴»

عَلَى الْبَرِّ وَ الْأَثِيمِ

وَ يَا رَائِيَ اللُّحُوظِ وَ يَا سَامِعَ اللُّفُوظِ وَ يَا قَاسِمَ الْحُظُوظِ بِإِحْصَائِهِ الْحَفِيظِ

بِعَدْلٍ مِنَ الْقُسُومِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۷

وَ يَا مَنْ هُوَ السَّمِيعُ وَ مَنْ عَرْشُهُ الرَّفِيعُ وَ مَنْ خَلْقُهُ الْبَدِيعُ وَ مَنْ جَارُهُ الْمَنِيعُ «۱»

مِنَ الظَّالِمِ الْغَشُومِ

وَ يَا مَنْ حَبَا فَأَسْبَغَ مَا قَدْ حَبَا وَ سَوَّغَ وَ يَا مَنْ كَفَى وَ بَلَّغَ مَا قَدْ كَفَى وَ أَفْرَغَ «۲»

مِنْ مَنِّهِ الْعَظِيمِ

وَ يَا مَلْجَأَ الضَّعِيفِ وَ يَا مَفْزَعَ اللَّهِيفِ تَبَارَكْتَ مِنْ لَطِيفٍ رَحِيمٍ بِنَا رَءُوفٍ «۳»

خَبِيرٍ

بِنَا كَرِيمٍ

وَ يَا مَنْ قَضَى بِحَقٍّ عَلَى نَفْسِ كُلِّ خَلْقٍ وَفَاةً بِكُلِّ أُفْقٍ فَمَا يَنْفَعُ التَّوَقِّى

مِنَ الْمَوْتِ وَ الْحُتُومِ «۴»

تَرَانِى وَ لَا أَرَاكَ وَ لَا رَبَّ لِى سِوَاكَ فَقُدْنِى إِلَى هُدَاكَ وَ لَا تُغْشِنِى رَدَاكَ

بِتَوْفِيقِكَ الْعَصُومِ

وَ يَا مَعْدِنَ الْجَلَالِ وَ ذَا الْعِزِّ وَ الْجَمَالِ وَ ذَا الْكَيْدِ وَ الْمِحَالِ وَ ذَا الْمَجْدِ وَ الْفِعَالِ «۵»

تَعَالَيْتَ مِنْ رَحِيمٍ

أَجِرْنِى مِنَ الْجَحِيمِ وَ مِنْ هَوْلِهَا الْعَظِيمِ وَ مِنْ عَيْشِهَا الذَّمِيمِ وَ مِنْ حَرِّهَا الْمُقِيمِ «۶»

وَ مِنْ مَائِهَا الْحَمِيمِ «۷»

وَ أَصْحِبْنِىَ الْقُرْآنَ وَ أَسْكِنِّىَ الْجِنَانَ وَ زَوِّجْنِىَ الْحِسَانَ وَ نَوِّلْنِىَ الْأَمَانَ

إِلَى جَنَّهِ النَّعِيمِ

إِلَى نِعْمَهٍ وَ لَهْوٍ بِغَيْرِ اسْتِمَاعِ لَغْوٍ وَ لَا بِادِّكَارِ شَجْوٍ وَ لَا بِاعْتِدَادِ شَكْوٍ

سَقِيمٍ وَ لَا كَلِيمٍ

إِلَى الْمَنْظَرِ النَّزِيهِ الَّذِى لَا لُغُوبَ فِيهِ هَنِيّاً لِسَاكِنِيهِ فَطُوبَى لِعَامِرِيهِ

ذَوِى الْمَدْخَلِ الْكَرِيمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۸

إِلَى مَنْزِلٍ تَعَالَى بِالْحُسْنِ قَدْ تَلَالا بِالنُّورِ قَدْ تَوَالَى تَلْقَى بِهِ الْجَلَالا

قَدْ حُفَّ بِالنَّسِيمِ

إِلَى الْمَفْرَشِ الْوَطِىِّ إِلَى الْمَلْبَسِ الْبَهِىِّ إِلَى المَطْعَمِ الشَّهِىِّ إِلَى الْمَشْرَبِ الْهَنِىِ

مِنَ السَّلْسَلِ الْخَتِيمِ

[أيضا مناجاه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام]

أَيْضاً مُنَاجَاهُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَکَ الْحَمْدُ یَا ذَا الْجُودِ وَ الْمَجْدِ وَ الْعُلَی تَبَارَکْتَ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ

إِلَهِی وَ خَلَّاقِی وَ حِرْزِی وَ مَوْئِلِی إِلَیْکَ لَدَی الْإِعْسَارِ وَ الْیُسْرِ أَفْزَعُ

إِلَهِی لَئِنْ جَلَّتْ وَ جَمَّتْ خَطِیئَتِی فَعَفْوُکَ عَنْ ذَنْبِی أَجَلُّ وَ أَوْسَعُ

إِلَهِی لَئِنْ أَعْطَیْتُ نَفْسِی سُؤْلَهَا فَهَا أَنَا فِی رَوْضِ النَّدَامَهِ أَرْتَعُ

إِلَهِی تَرَی حَالِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ أَنْتَ مُنَاجَاتِی الْخَفِیَّهَ تَسْمَعُ

إِلَهِی فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُزِغْ فُؤَادِی فَلِی فِی سَیْبِ جُودِکَ مَطْمَعُ

إِلَهِی لَئِنْ خَیَّبْتَنِی أَوْ طَرَدْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی أَرْجُو وَ مَنْ ذَا أُشَفِّعُ

إِلَهِی أَجِرْنِی مِنْ عَذَابِکَ إِنَّنِی أَسِیرٌ ذَلِیلٌ خَائِفٌ لَکَ أَخْضَعُ

إِلَهِی فَآنِسْنِی بِتَلْقِینُ حُجَّتِی إِذَا کَانَ لِی فِی الْقَبْرِ مَثْوًی

وَ مَضْجَعُ

إِلَهِی لَئِنْ عَذَّبْتَنِی أَلْفَ حِجَّهٍ فَحَبْلُ رَجَائِی مِنْکَ لَا یَتَقَطَّعُ

إِلَهِی أَذِقْنِی طَعْمَ عَفْوِکَ یَوْمَ لَا بَنُونَ وَ لَا مَالٌ هُنَالِکَ یَنْفَعُ

إِلَهِی لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِی کُنْتُ ضَائِعاً وَ إِنْ کُنْتَ تَرْعَانِی فَلَسْتُ أُضَیَّعُ

إِلَهِی إِذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَیْرِ مُحْسِنٍ فَمَنْ لِمُسِیءٍ بِالْهَوَی یَتَمَتَّعُ

إِلَهِی لَئِنْ فَرَّطْتُ فِی طَلَبِ التُّقَی فَهَا أَنَا إِثْرَ الْعَفْوِ أَقْفُو وَ أَتْبَعُ

إِلَهِی لَئِنْ أَخْطَأْتُ جَهْلًا فَطَالَمَا رَجَوْتُکَ حَتَّی قِیلَ هَا هُوَ یَجْزَعُ

إِلَهِی ذُنُوبِی بَذَّتِ الطَّوْدَ وَ اعْتَلَتْ وَ صَفْحُکَ عَنْ ذَنْبِی أَجَلُّ وَ أَرْفَعُ

إِلَهِی یُنَجِّی ذِکْرُ طَوْلِکَ لَوْعَتِی وَ ذِکْرُ الْخَطَایَا الْعَیْنَ مِنِّی یُدَمِّعُ

إِلَهِی أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ امْحُ حَوْبَتِی فَإِنِّی مُقِرٌّ خَائِفٌ مُتَضَرِّعُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۲۹

إِلَهِی أَنِلْنِی مِنْکَ رَوْحاً وَ رَاحَهً فَلَسْتُ سِوَی أَبْوَابِ فَضْلِکَ أَقْرَعُ

إِلَهِی لَئِنْ أَقْصَیْتَنِی أَوْ أَهَنْتَنِی فَمَا حِیلَتِی یَا رَبِّ أَمْ کَیْفَ أَصْنَعُ

إِلَهِی حَلِیفُ الْحُبِّ فِی اللَّیْلِ سَاهِرٌ یُنَاجِی وَ یَدْعُو وَ الْمُغَفَّلُ یَهْجَعُ

إِلَهِی وَ هَذَا الْخَلْقُ مَا بَیْنَ نَائِمٍ وَ مُنْتَبِهٍ فِی لَیْلِهِ یَتَضَرَّعُ

وَ کُلُّهُمُ یَرْجُو نَوَالَکَ رَاجِیاً لِرَحْمَتِکَ الْعُظْمَی وَ فِی الْخُلْدِ یَطْمَعُ

إِلَهِی یُمَنِّینِی رَجَائِی سَلَامَهً وَ قُبْحُ خَطِیئَاتِی عَلَیَّ یُشَنِّعُ

إِلَهِی فَإِنْ تَعْفُو فَعَفْوُکَ مُنْقِذِی وَ إِلَّا فَبِالذَّنْبِ الْمُدَمِّرِ أُصْرَعُ

إِلَهِی بِحَقِّ الْهَاشِمِیِّ مُحَمَّدٍ وَ حُرْمَهِ أَطْهَارٍ هُمْ لَکَ خُضَّعُ

إِلَهِی بِحَقِّ الْمُصْطَفَی وَ ابْنِ عَمِّهِ وَ حُرْمَهِ أَبْرَارٍ هُمْ لَکَ خُشَّعُ

إِلَهِی فَأَنْشِرْنِی عَلَی دِینِ أَحْمَدَ مُنِیباً تَقِیّاً قَانِتاً لَکَ أَخْضَعُ

وَ لَا تَحْرِمْنِی یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی شَفَاعَتَهُ الْکُبْرَی فَذَاکَ الْمُشَفَّعُ

وَ صَلِّ عَلَیْهِمْ مَا دَعَاکَ مُوَحِّدٌ وَ نَاجَاکَ أَخْیَارٌ بِبَابِکَ رُکَّعُ

[دعاء «ناد علیا مظهر العجائب]

دُعَاءُ «نَادِ عَلِیّاً مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ نَادِ عَلِیّاً مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ تَجِدْهُ عَوْناً لَکَ فِی النَّوَائِبِ لِی إِلَی اللَّهِ حَاجَتِی وَ عَلَیْهِ مُعَوَّلِی کُلَّمَا رَمَیْتُهُ وَ رَمَیْتَ مُقْتَضَی کُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ سَیَنْجَلِی بِعَظَمَتِکَ

يَا اللَّهُ وَ بِنُبُوَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بِوَلَايَتِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ أَدْرِكْنِي بِحَقِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَنَا مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ بَرِيءٌ بَرِيءٌ بَرِيءٌ اللَّهُ صَمَدِي بِحَقِّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا أَبَا الْغَيْثِ أَغِثْنِي يَا عَلِيُّ أَدْرِكْنِي يَا قَاهِرَ الْعَدُوِّ وَ يَا وَالِيَ الْوَلِيِّ يَا مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ يَا مُرْتَضَى عَلِيُّ، يَا قَهَّارُ تَقَهَّرْتَ بِالْقَهْرِ وَ الْقَهْرُ فِي قَهْرِ قَهْرِكَ يَا قَهَّارُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الْقَاهِرُ الْجَبَّارُ الْمُهْلِكُ الْمُنْتَقِمُ الْقَوِيُّ وَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۳۰

بِالْعِبَادِ وَ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ارْحَمْنِي يَا عَلِيُّ وَ أَدْرِكْنِي يَا عَلِيُّ أَدْرِكْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[دعاء الجوشن الكبير]

دُعَاءُ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ (۱) لِلِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ. (۲) لِلْفَتْحِ وَ دَفْعِ الْبَلَاءِ: يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ. (۳) لِطَلَبِ النُّصْرَةِ وَ سَعَةِ الرِّزْقِ: يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ

الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمَنْزِلَيْنِ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ. (۴) لِلْعِزَّهِ وَ السَّلْطَنَهِ:

يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّهُ وَ الْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَهُ وَ الْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَ الْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثِّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

(۵) لِكَسْبِ الْبَرَكَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ يَا سُبْحَانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْبَيَانِ. (۶) لِزِيَادَهِ النِّعَمِ:

يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِى عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ. (۷) لِكَسْبِ الْمَنْصِبِ: يَا غَافِرَ

الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى. (۸) لِدَفْعِ الْبَلَاءِ: يَا ذَا الْحَمْدِ وَ الثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَ الْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَ السَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَ الْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَصْلِ وَ الْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَ النَّعْمَاءِ. (۹) لِحُصُولِ الْبَرَكَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ

يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوَسِّعُ. (١٠) لِرَفْعِ الْعَنَاءِ: يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ. (١١) لِدَفْعِ الْبَلَاءِ: يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي. (١٢) لِلْمَغْفِرَهِ: يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ. (١٣) لِكِفَايَهِ الْأُمُورِ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ. (١۴) لِفَتْحِ الْأُمُورِ الْمُغْلَقَهِ: يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ. (١۵) لِلْأَمَانِ مِنْ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ: يَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الِامْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَ الْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَ السُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَهِ وَ الْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّهِ وَ الْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَظَمَهِ وَ السُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَهِ وَ الْمُسْتَعَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ. (١۶) لِلنَّجَاهِ: يَا مَنْ

هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۳۲

هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْ ءٍ. (۱۷) لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ. (۱۸) لِسُهُولَةِ الْمُرُورِ عَلَى الصِّرَاطِ: يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ. (۱۹) لِلْخَوْفِ مِنَ الْمَنَامِ: يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

(۲۰) لِرَفْعِ الْغَمِّ: يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ. (۲۱)

لِحُسْنِ الْخُلُقِ وَ الثَّرْوَةِ: اللَّهُمَّ

إِنّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا عَلِیُّ یَا وَفِیُّ یَا غَنِیُّ یَا مَلِیُّ یَا حَفِیُّ یَا رَضِیُّ یَا زَکِیُّ یَا بَدِیُّ یَا قَوِیُّ یَا وَلِیُّ. (۲۲) لِقُرَّهِ الْعَیْنِ وَ حُجُبِ الْعُیُوبِ: یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ یَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ یَا مَنْ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی یَا مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی. (۲۳) لِلدَّوْلَهِ وَ الْعِزَّهِ وَ الْمَنْصِبِ: یَا ذَا النِّعْمَهِ السَّابِغَهِ یَا ذَا الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ یَا ذَا الْمِنَّهِ السَّابِقَهِ یَا ذَا الْحِکْمَهِ الْبَالِغَهِ یَا ذَا الْقُدْرَهِ الْکَامِلَهِ یَا ذَا الْحُجَّهِ الْقَاطِعَهِ یَا ذَا الْمِنَّهِ السَّابِقَهِ یَا ذَا الْحِکْمَهِ الْبَالِغَهِ یَا ذَا الْقُدْرَهِ الْکَامِلَهِ یَا ذَا الْحُجَّهِ الْقَاطِعَهِ یَا ذَا الْکَرَامَهِ الظَّاهِرَهِ یَا ذَا الْعِزَّهِ الدَّائِمَهِ یَا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِینَهِ یَا ذَا الْعَظَمَهِ الْمَنِیعَهِ. (۲۴) لِتَنْوِیرِ الْقَلْبِ وَ إِقَالَهِ الْعَثَرَاتِ: یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ یَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا مُنْزِلَ الْآیَاتِ یَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۳۳

مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ یَا مَاحِیَ السَّیِّئَاتِ یَا شَدِیدَ النَّقِمَاتِ. (۲۵) لِلْبَرَکَهِ وَ تَطْهِیرِ الْأَفْعَالِ: اللَّهُمَّ إِنّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا مُصَوِّرُ یَا مُقَدِّرُ یَا مُدَبِّرُ یَا مُطَهِّرُ یَا مُنَوِّرُ یَا مُیَسِّرُ یَا مُبَشِّرُ یَا مُنْذِرُ یَا مُقَدِّمُ یَا مُؤَخِّرُ. (۲۶) لِدَفْعِ عَقْدِ اللِّسَانِ وَ لِزِیَارَهِ بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ: یَا رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ یَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ یَا رَبَّ النُّورِ وَ الظَّلَامِ یَا رَبَّ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ یَا رَبَّ الْقُدْرَهِ فِی الْأَنَامِ. (۲۷) لِرُؤْیَهِ الْعُظَمَاءِ

وَ دَفْعِ الظَّالِمِ: يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. (۲۸) لِلِاسْتِعَانَهِ وَ الْغَوْثِ وَ الْأَمْنِ مِنَ الْخَوْفِ: يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ. (۲۹) لِلرِّمَايَهِ وَ سَعَهِ الرِّزْقِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

(۳۰) لِلْمَشْيِ فِی طَرِيقِ الْخَيْرِ وَ تَرْکِ الذُّنُوبِ: يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ. (۳۱) لِدَفْعِ أَلَمِ الْعَيْنِ وَ بَقَاءِ النِّعْمَهِ: يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ يَا بَاقِياً لَا يَفْنَی يَا عَالِماً لَا يَجْهَلُ يَا صَمَداً لَا يَطْعَمُ يَا قَوِيّاً لَا يَضْعُفُ. (۳۲) لِلْغَلَبَهِ عَلَی الْخَصْمِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ. (۳۳) لِلْعُثُورِ عَلَی

الْمَسْرُوقِ: يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۳۴

كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ. (۳۴) لِدَفْعِ الْأَمْرَاضِ وَ رَفْعِ الْغُمُومِ: يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ. (۳۵) لِلْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ: يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ. (۳۶) لِلْخَوْفِ مِنَ الْأَعْدَاءِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي. (۳۷) لِدَفْعِ ضَرَرِ الْعَدُوِّ: يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْ ءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ. (۳۸) لِلْحُصُولِ عَلَى الْفَرَجِ: يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ

يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنْجى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ. (۳۹)

لِرَفْعِ الْفَقْرِ: يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ. (۴۰) لِتَعْوِيضِ الْهَزِيمهِ وَ النُّصْرهِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ. (۴۱) لِلنَّجاهِ مِنَ الْبَلَايَا وَ مِنَ الْغَرَقِ: يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِى الْهَلْكَى يَا مَنْ يَشْفِى الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَ أَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَ أَحْيَا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۳۵

وَ الْأُنْثَى. (۴۲) لِرَفْعِ الْحُمَّى: يَا مَنْ فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِى الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِى الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِى الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِى الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِى الْقِيَامهِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِى الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِى الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِى الْجَنَّهِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِى النَّارِ عِقَابُهُ. (۴۳) لِلْخَوْفِ فِى اللَّيْلِ: يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ

إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِى عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ. (۴۴) لِدَفْعِ الْآلَامِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهِيبُ يَا مُنِيبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ. (۴۵) لِلْخَوْفِ فِى النَّوْمِ وَ نَيْلِ الشَّرَفِ: يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَءُوفٍ. (۴۶) لِلْحِفْظِ وَ النُّصْرَهِ: يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ. (۴۷) لِنُورَانِيَّهِ الْقَلْبِ وَ الْعَيْنِ: يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوِّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ. (۴۸) لِلْعَظَمَهِ وَ الْعِزَّهِ: يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

(۴۹) لِلْقُولَنْجِ وَ عُسْرِ الْبَوْلِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ. (۵۰) لِلدَّفْعِ وَ الْخَفَقَانِ وَ الْخَلَاصِ: يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَ لَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَ لَا يُهْدَى يَا مَنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۳۶

يُحْيِي وَ لَا يُحْيَى يَا مَنْ يُسْأَلُ وَ لَا يَسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَ لَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَ لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. (۵۱) لِدَفْعِ الْبَلَاءِ وَ الْمَرَضِ: يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ. (۵۲) لِرَفْعِ الْغَمِّ وَ لِلْفَرَجِ: يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عُيُونِ الْعَابِدِينَ يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ. (۵۳) لِلنَّصْرِ الْغَيْبِيِّ وَ رَفْعِ الْخَطَرِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا. (۵۴)

لِلْغُرْبَةِ وَ النَّجَاةِ مِنَ النَّارِ: يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَ الْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَ الْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَ الثِّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَ الْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِي وَ الْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَ الْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَا

رَبَّ الْإِعْلَانِ وَ الْإِسْرَارِ. (۵۵) لِلْآلَامِ الْبَاطِنِيَّهِ: يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنِ الْعَظَمَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا يَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ. (۵۶) لِطَلَبِ الْمُلْكِ وَ الْمَنْصِبِ: يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى يَا مَنْ لَهُ جَنَّهُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَ الْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَ الْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَ الثَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى. (۵۷) لِكَسْبِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ. (۵۸) لِلْهِدَايَهِ وَ الرَّشَادِ: يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي

الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ. (۵۹) لِعِلَاجِ الْآلَامِ وَ الرَّجَاءِ: يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ

يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ.

(۶۰) لِطَلَبِ الشِّفَاءِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْكِفَايَهِ: يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِئَ مَنِ اسْتَكْلَاهُ يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنِ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلَاهُ. (۶۱)

لِدَفْعِ ضِيقِ النَّفَسِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ. (۶۲) لِلتِّجَارَهِ وَ طُولِ الْعُمُرِ: يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ الْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاهَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ. (۶۳) لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْآلَامِ وَ إِصْلَاحِ الْأُمُورِ: يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ. (۶۴) لِأَلَمِ الْعَيْنِ وَ طَلَبِ زِيَادَهِ نُورِهَا: يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ

يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ. (۶۵) لِطَلَبِ الْوَلَدِ وَ سَعهِ الْأُمُورِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا سَتَّارُ یَا غَفَّارُ یَا قَهَّارُ یَا جَبَّارُ یَا صَبَّارُ یَا بَارُّ یَا مُخْتَارُ یَا فَتَّاحُ یَا نَفَّاحُ یَا

مُرْتَاحُ. (۶۶) لِلْحِفْظِ وَ مُدَاوَاهِ الْجِرَاحَاتِ: يَا مَنْ خَلَقَنِی وَ سَوَّانِی يَا مَنْ رَزَقَنِی وَ رَبَّانِی يَا مَنْ أَطْعَمَنِی وَ سَقَانِی يَا مَنْ قَرَّبَنِی وَ أَدْنَانِی يَا مَنْ عَصَمَنِی وَ كَفَانِی يَا مَنْ حَفِظَنِی وَ كَلَانِی يَا مَنْ أَعَزَّنِی وَ أَغْنَانِی يَا مَنْ وَفَّقَنِی وَ هَدَانِی يَا مَنْ آنَسَنِی وَ آوَانِی يَا مَنْ أَمَاتَنِی وَ أَحْيَانِی. (۶۷) لِقَبُولِ الْوَسَاطَهِ وَ نُورِ الْعَيْنِ: يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنِ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَیْ رَحْمَتِهِ. (۶۸) لِلرَّمَدِ وَ رَفْعِ الْأَرَقِ: يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً. (۶۹) لِقُرَّهِ الْعَيْنِ وَ الْقَلْبِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا سَمِيعُ یَا شَفِيعُ یَا رَفِيعُ یَا مَنِيعُ یَا سَرِيعُ یَا بَدِيعُ یَا كَبِيرُ

يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ. (۷۰) لِطُولِ الْعُمُرِ وَ الْحَيَاهِ الْخَالِدَهِ: يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاهَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ. (۷۱) لِبَقَاءِ النِّعْمَهِ وَ دَفْعِ الْآلَامِ: يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَى يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ. (۷۲) لِنَيْلِ الْمِلْكِ وَ الْإِحْسَانِ: يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَهَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. (۷۳) لِرَفْعِ الْأَلَمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۳۹

وَ الِابْتِلَاءَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ. (۷۴) لِلْوَحْشَهِ وَ التَّزْكِيَهِ وَ تَهْذِيبِ الْأَخْلَاقِ:

يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَتْرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ

بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزْلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شِبْهٍ. (۷۵) لِطَلَبِ الْعِزَّهِ وَ الرَّحْمَهِ: يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاهٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَهٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَ الْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. (۷۶) لِلْمَقَامِ وَ الرِّفْعَهِ: يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنِ الْعَظَمَهُ بَهَاؤُهُ يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ. (۷۷) لِلِاسْتِعَانَهِ فِى الْأَعْمَالِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ. (۷۸) لِلِالْتِجَاءِ وَ الِاسْتِعَانَهِ وَ الِاسْتِعَاذَهِ: يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ. (۷۹) لِكَثْرَهِ الرِّزْقِ وَ رَفْعِ الْفَقْرِ، وَ الْأَمَلِ: يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا

رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

(۸۰) لِلْآلَامِ الْبَاطِنِيَّهِ: يَا ذَا الْجُودِ وَ النِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَ النَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَ النِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَ الْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ. (۸۱) لِتَكْمِيلِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۰

الْأُمُورِ غَيْرِ الْكَامِلَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ. (۸۲) لِلْقَضَاءِ بِحَقٍّ وَ كَظْمِ الْغَيْظِ: يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِی عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِی دُنُوِّهِ. (۸۳) لِطَلَبِ الْمَغْفِرَهِ وَ الْعِزَّهِ وَ الرَّحْمَهِ: يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِی مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِی الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ. (۸۴) لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَنْزِلِ وَ السُّكْنَی: يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِی حُكْمِهِ أَحَداً يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَهَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِی السَّمَاءِ بُرُوجاً

يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَاراً يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ أَمَداً يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً. (۸۵) لِرَفْعِ الْوَحْشَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ. (۸۶) لِكَسْبِ الشُّهْرَهِ وَ الْمَحْبُوبِيَّهِ وَ الْمَكَانَهِ (الْجَاهِ): يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

(۸۷) لِرَفْعِ الْفَقْرِ وَ الْمَسْكَنَهِ وَ الْمَشَاكِلِ وَ الْمُنَغِّصَاتِ: يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. (۸۸)

لِمَعْرِفَهِ خَبَرِ الْغَائِبِ وَ مَغْفِرَهِ الذُّنُوبِ: يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ. (۸۹) لِلْحِفْظِ وَ الْفَرَجِ فِی الْأُمُورِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۱

يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِی. (۹۰) لِدَفْعِ الْحَيَوَانَاتِ اللَّاذِعَهِ وَ الْمُفْتَرِسَهِ: يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا

يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَهَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ. (٩١) لِلْوَحْدَهِ وَ الْغُرْبَهِ وَ التَّظَلُّم: يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ. (٩٢) لِكِفَايَهِ الْأُمُورِ وَ الْقِيَام بِالْأَعْمَالِ: يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْ ءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْ ءٍ. (٩٣) لِلثَّرْوَهِ وَ النَّجَاهِ وَ الْعَطَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي. (٩۴) لِسَعَهِ الرِّزْقِ وَ عَوْدَهِ الْفَارِّ وَ طُولِ الْعُمُرِ: يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ صَانِعَهُ يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ بَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وَارِثَهُ. (٩۵) لِطَلَبِ الْخَيْرِ وَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَحْبُوبِ: يَا خَيْرَ

ذاكِرٍ وَ مَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَ مَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حامِدٍ وَ مَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَ مُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَ أَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَ جَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَ مَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَ مَحْبُوبٍ. (۹۶) لِحِفْظِ الدَّارِ وَ الْمَالِ وَ النَّفْسِ وَ عَوْدَهِ الْمَسْرُوقِ: يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِى

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۴۴۲

عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِى حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِى إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ. (۹۷) لِلْأَسْبَابِ وَ التَّسْخِيرِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

(۹۸) لِدَفْعِ الْبَلِيّاتِ: يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ. (۹۹) لِاسْتِجَابَهِ الدُّعَاءِ وَ نَيْلِ الْمَطْلُوبِ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَىْ ءٌ عَنْ شَىْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَهُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى

طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ. (١٠٠) لِنَيْلِ الْغِنَى وَ لِلْحِفْظِ وَ الْمَكَانَه: يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ يَا صَادِقاً لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّاباً لَا يَمَلُّ يَا قَاهِراً لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيماً لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيّاً لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيراً لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظاً لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

[دعاء الجوشن الصغير المبارک]

دُعَاءُ الْجَوْشَنِ الصَّغِيرِ الْمُبَارَكِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ، وَ أَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ، وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَ سَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حَرَاسَتِهِ، وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِي زُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنْ مُلِمَّاتِ الْحَوَائِجِ وَ قُصُورِي عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَ وَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَأَنِي وَ أَرْصَدَ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ، وَ فَلَلْتَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَ خَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَ حَشْدِهِ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۳

وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَ وَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَ رَدَدْتَهُ وَ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ، وَ قَدْ عَضَّ عَلَى أَنَامِلِهِ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَ نَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَ

وَكَّلَ بِى تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ، انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ، وَ هُوَ يُظْهِرُ لِى بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ يَبْسُطُ لِى وَجْهاً غَيْرَ طَلْقٍ، فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ قُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِى مِلَّتِهِ، وَ أَصْبَحَ مُجْلِباً لِى فِى بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ وَ أَبَنْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِى زُبْيَتِهِ وَ رَدَّيْتَهُ فِى مَهْوَى حُفْرَتِهِ، وَ جَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَ شَغَلْتَهُ فِى بَدَنِهِ وَ رِزْقِهِ وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَ ذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَ كَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ، وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ فِى نَحْرِهِ وَ رَبَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ، وَ فَتَتَّهُ بِحَسْرَتِهِ، فَاسْتَخْذَأَ وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُوراً فِى رِبَقِ حَبَائِلِهِ الَّتِى كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِى فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَ قَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحِلَّ بِى مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَ ذِى أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِى لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِى وَ كَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ، وَ شَجِى بِغَيْظِهِ، وَ سَلَقَنِى بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَ وَخَزَنِى بِمُوقِ عَيْنِهِ، وَ جَعَلَ عِرْضِى غَرَضاً لِمَرَامِيهِ، وَ قَلَّدَنِى خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ، فَنَادَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ، وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَ لَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِى مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِى أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِى لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ،

إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَکْرُوهٍ جَلَّیْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَهٍ مَطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ کَرَامَهٍ أَجْرَیْتَهَا، وَ أَعْیُنِ أَحْدَاثٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۴

طَمَسْتَهَا، وَ نَاشِئَهِ رَحْمَهٍ نَشَرْتَهَا، وَ جُنَّهِ عَافِیَهٍ أَلْبَسْتَهَا، وَ غَوَامِرِ کُرُبَاتٍ کَشَفْتَهَا وَ أُمُورٍ جَارِیَهٍ قَدَّرْتَهَا، لَمْ تُعْجِزْکَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْکَ إِذْ أَرَدْتَهَا، فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ، وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ، وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ. إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ مِنْ کَسْرِ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ، وَ مِنْ مَسْکَنَهٍ فَادِحَهٍ حَوَّلْتَ وَ مِنْ صَرْعَهٍ مُهْلِکَهٍ نَعَشْتَ وَ مِنْ مَشَقَّهٍ أَزَحْتَ لَا تُسْأَلُ یَا سَیِّدِی عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْأَلُونَ وَ لَا یَنْقُصُکَ مَا أَنْفَقْتَ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَیْتَ، وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَ اسْتُمِیحَ بَابُ فَضْلِکَ فَمَا أَکْدَیْتَ، أَبَیْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاناً، وَ إِلَّا تَطَوُّلًا یَا رَبِّ وَ إِحْسَاناً، وَ أَبَیْتُ یَا رَبِّ إِلَّا انْتِهَاکاً لِحُرُمَاتِکَ وَ اجْتِرَاءً عَلَى مَعَاصِیکَ، وَ تَعَدِّیاً لِحُدُودِکَ وَ غَفْلَهً عَنْ وَعِیدِکَ وَ طَاعَهً لِعَدُوِّی وَ عَدُوِّکَ، لَمْ یَمْنَعْکَ یَا إِلَهِی وَ نَاصِرِی إِخْلَالِی بِالشُّکْرِ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِکَ، وَ لَا حَجَزَنِی ذَلِکَ عَنِ ارْتِکَابِ مَسَاخِطِکَ. اللَّهُمَّ وَ هَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحِیدِ وَ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِیرِ فِی أَدَاءِ حَقِّکَ وَ شَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ وَ جَمِیلِ عَادَتِکَ عِنْدَهُ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیْهِ فَهَبْ لِی یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی مِنْ فَضْلِکَ مَا أُرِیدُهُ سَبَباً إِلَى رَحْمَتِکَ، وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِیهِ إِلَى مَرْضَاتِکَ، وَ آمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِکَ، بِعِزَّتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ بِحَقِّ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ وَ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ فَلَکَ الْحَمْدُ

يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلَهِی وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فِی كَرْبِ الْمَوْتِ، وَ حَشْرَجَهِ الصَّدْرِ، وَ النَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَ تَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوبُ، وَ أَنَا فِی عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِی وَ سَيِّدِی وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ سَقِيماً مُوجَعاً مُدْنِفاً فِی أَنِّهٍ وَ عَوِيلٍ، يَتَقَلَّبُ فِی غَمِّهِ لَا يَجِدُ مَحِيصاً وَ لَا يُسِيغُ طَعَاماً وَ لَا يَسْتَعْذِبُ شَرَاباً وَ لَا يَسْتَطِيعُ ضَرّاً وَ لَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۵

نَفْعاً وَ هُوَ فِی حَسْرَهٍ وَ نَدَامَهٍ وَ أَنَا فِی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلَهِی وَ سَيِّدِی وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُسَهَّداً مُشْفِقاً وَجِلًا هَارِباً طَرِيداً مُنْجَحِراً فِی مَضِيقٍ وَ مَخْبَأَهٍ مِنَ الْمَخَابِئِ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، وَ لَا يَجِدُ حِيلَهً وَ لَا مَنْجًى وَ لَا مَأْوًى وَ لَا مَهْرَباً، وَ أَنَا فِی أَمْنٍ وَ أَمَانٍ وَ طُمَأْنِينَهٍ وَ عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ

مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِى الْعُدَاهِ لَا يَرْحَمُونَهُ، فَقِيداً مِنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَ بَلَدِهِ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَهٍ بِأَيِّ قِتْلَهٍ يُقْتَلُ، وَ بِأَيِّ مُثْلَهٍ يُمَثَّلُ بِهِ، وَ أَنَا فِى عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِى أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ يُقَاسِى الْحَرْبَ وَ مُبَاشَرَهَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَ الرِّمَاحِ وَ آلَهِ الْحَرْبِ، يَتَقَعْقَعُ فِى الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ وَ لَا يَعْرِفُ حِيلَهً وَ لَا يَهْتَدِى سَبِيلًا وَ لَا يَجِدُ مَهْرَباً، قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَ الْأَرْجُلِ، يَتَمَنَّى شَرْبَهً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَهً إِلَى أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَ أَنَا فِى عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِى أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِی وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فِى ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ عَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَ الْأَهْوَالِ وَ الْأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَ الْهَلَاكَ، لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَهٍ أَوْ مُبْتَلًى بِصَاعِقَهٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَ أَنَا فِى عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِى أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ

لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ، إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مُسَافِراً شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ وَطَنِهِ وَ بَلَدِهِ، مُتَحَیِّراً فِی الْمَفَاوِزِ تَائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْهَوَامِّ، وَحِیداً فَرِیداً لَا یَعْرِفُ حِیلَةً وَ لَا یَهْتَدِی سَبِیلًا، أَوْ مُتَأَذِّیاً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ عُرْیٍ أَوْ غَیْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ وَ أَنَا فِی عَافِیَةٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاةٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ، إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فَقِیراً عَائِلًا عَارِیاً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَجْهُوداً مَهْجُوراً خَائِفاً جَائِعاً ظَمْآنَ، یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ، أَوْ عَبْدٍ وَجِیهٍ عِنْدَکَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّی عِنْدَکَ أَوْ أَشَدَّ عِبَادَةً لَکَ، مَغْلُولًا مَقْهُوراً قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَ شِدَّةِ الْعُبُودِیَّةِ وَ کُلْفَةِ الرِّقِّ وَ ثِقْلِ الضَّرِیبَةِ، أَوْ مُبْتَلًی بِبَلَاءٍ شَدِیدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّکَ عَلَیْهِ، وَ أَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَی الْمُکَرَّمُ فِی عَافِیَةٍ مِمَّا هُوَ فِیهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاةٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ، إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ طَرِیداً شَرِیداً حَیْرَاناً مُتَحَیِّراً جَائِعاً خَائِفاً خَاسِراً فِی الصَّحَارِی وَ الْبَرَارِی قَدْ أَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَ الْبَرْدُ وَ هُوَ فِی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَ ضَنْکٍ مِنَ الْحَیَاةِ وَ ذُلٍّ مِنَ الْمَقَامِ یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا یَقْدِرُ لَهَا عَلَی ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ

وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی، وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ عَلِیلًا مَرِیضاً سَقِیماً مُدْنِفاً عَلَی فُرُشِ الْعِلَّهِ وَ فِی لِبَاسِهَا یَتَقَلَّبُ یَمِیناً وَ شِمَالًا، لَا یَعْرِفُ شَیْئاً مِنْ لَذَّهِ الطَّعَامِ وَ لَا مِنْ لَذَّهِ الشَّرَابِ، یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۷

وَ کَرَمِکَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ، وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ وَ قَدْ دَنَا یَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَ أَحْدَقَ بِهِ مَلَکُ الْمَوْتِ فِی أَعْوَانِهِ یُعَالِجُ سَکَرَاتِ الْمَوْتِ وَ حِیَاضَهُ، تَدُورُ عَیْنَاهُ یَمِیناً وَ شِمَالًا یَنْظُرُ إِلَی أَحِبَّائِهِ وَ أَوِدَّائِهِ وَ أَخِلَّائِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْکَلَامِ وَ حُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً، وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ، وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ

سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فِی مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَ السُّجُونِ وَ کَرْبِهَا وَ ذُلِّهَا وَ حَدِیدِهَا تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَ زَبَانِیَتُهَا فَلَا یَدْرِی أَیَّ حَالٍ یُفْعَلُ بِهِ وَ أَیَّ مُثْلَهٍ یُمَثَّلُ بِهِ فَهُوَ فِی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَ ضَنْکٍ مِنَ الْحَیَاهِ یَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ، وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَ فَارَقَ أَحِبَّاءَهُ وَ أَوِدَّاءَهُ وَ أَخِلَّاءَهُ وَ أَمْسَى أَسِیراً حَقِیراً ذَلِیلًا فِی أَیْدِی الْکُفَّارِ وَ الْأَعْدَاءِ یَتَدَاوَلُونَهُ یَمِیناً وَ شِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِی الْمَطَامِیرِ وَ ثُقِّلَ بِالْحَدِیدِ، لَا یَرَى شَیْئاً مِنْ ضِیَاءِ الدُّنْیَا وَ لَا مِنْ رَوْحِهَا، یَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً، وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ، وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۸

بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ قَدِ اشْتَاقَ إِلَى الدُّنْیَا لِلرَّغْبَهِ فِیهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَیْهَا فَقَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَ کُسِرَتْ بِهِ وَ

هُوَ فِی آفَاقِ الْبِحَارِ وَ ظُلَمِهَا یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا یَقْدِرُ لَهَا عَلَی ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاةٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَ الْکُفَّارُ وَ الْأَعْدَاءُ وَ أَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَ السُّیُوفُ وَ السِّهَامُ وَ جُدِّلَ صَرِیعاً وَ قَدْ شَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَ أَکَلَتِ السِّبَاعُ وَ الطَّیْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّی یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاةٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی وَ عِزَّتِکَ یَا کَرِیمُ لَأَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَیْکَ، وَ لَأُلِحَّنَّ عَلَیْکَ وَ لَأَلْجَأَنَّ إِلَیْکَ وَ لَأَمُدَّنَّ یَدِی نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَیْکَ فَبِمَنْ أَعُوذُ یَا رَبِّ وَ بِمَنْ أَلُوذُ، لَا أَحَدَ لِی إِلَّا أَنْتَ، أَ فَتَرُدُّنِی وَ أَنْتَ مُعَوَّلِی وَ عَلَیْکَ مُتَّکَلِی، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَ عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَ عَلَی الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَ عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ، وَ عَلَی النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَوَائِجِی کُلَّهَا وَ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا، وَ تُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِی بِهِ شَرَفَ

الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. مَوْلَایَ بِکَ اسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی، وَ بِکَ اسْتَجَرْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِی، وَ أَغْنِنِی بِطَاعَتِکَ عَنْ طَاعَهِ عِبَادِکَ، وَ بِمَسْأَلَتِکَ عَنْ مَسْأَلَهِ خَلْقِکَ وَ انْقُلْنِی مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَی عِزِّ الْغِنَی، وَ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِی إِلَی عِزِّ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۴۹

الطَّاعَهِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُوداً مِنْکَ وَ کَرَماً، لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّی.

إِلَهِی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ): سَجَدَ وَجْهِیَ الذَّلِیلُ لِوَجْهِکَ الْعَزِیزِ الْجَلِیلِ، سَجَدَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی لِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی، سَجَدَ وَجْهِیَ الْفَقِیرُ لِوَجْهِکَ الْغَنِیِّ الْکَبِیرِ، سَجَدَ وَجْهِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ جِلْدِی وَ عَظْمِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، اللَّهُمَّ عُدْ عَلَی جَهْلِی بِحِلْمِکَ، وَ عَلَی فَقْرِی بِغِنَاکَ، وَ عَلَی ذُلِّی بِعِزِّکَ وَ سُلْطَانِکَ، وَ عَلَی ضَعْفِی بِقُوَّتِکَ، وَ عَلَی خَوْفِی بِأَمْنِکَ وَ عَلَی ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ بِعَفْوِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا رَحْمَنُ یَا رَحِیمُ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ (فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ) وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ فَاکْفِنِیهِ بِمَا کَفَیْتَ بِهِ أَنْبِیَاءَکَ وَ أَوْلِیَاءَکَ وَ صَالِحِی عِبَادِکَ مِنْ فَرَاعِنَهِ خَلْقِکَ وَ طُغَاهِ عُدَاتِکَ وَ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی خَیْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْمَعْصُومِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ ..

[دعاء اعتصام القاموس]

دُعَاءُ اعْتِصَامِ الْقَامُوسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِیعِ الْعَلِیمِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ

الشَّكَ وَ الرِّيَاءِ وَ زَيِّنْ لِسَانِی بِالشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ یَا قِمْطَائِیلُ یَا عَمْطَائِیلُ یَا طَمْطَائِیلُ یَا طَلَمْطَائِیلُ یَا طَنْقَائِیلُ یَا عَطَفیائِیلُ یَا سَمَطَائِیلُ یَا مَصْلَلیائِیلُ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَیْنَا لَا تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ افْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِأَبْدَالِ الرَّوْحَانِیَّاتِ الْمُوَكَّلَاتِ عَلَى قِرَاءَهِ الْأَسْمَاءِ وَ الدَّعَوَاتِ السَّائِلَاتِ مَعَ الْبَرَكَاتِ یَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ یَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ یَا رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ یَا غَافِرَ الْخَطِیئَاتِ رَبَّنَا عَلَیْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَیْكَ الْمَصِیرُ.

[دعاء القاموس الكبير]

دُعَاءُ الْقَامُوسِ الْكَبِیرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی قَدْ طَلَاطَمَتْنَا أَمْوَاجُ قَامُوسِ قُدْرَتِكَ فَظَهَرَ فِی كُلِّ مَقْدُورٍ آثَارُ قُدْرَهٍ غَرِیبَهٍ عَجِیبَهٍ لَا یَبْلُغُ كُنْهَهَا عُقُولُ الْعُقَلَاءِ وَ فُهُومُ الْعُلَمَاءِ وَ أَوْهَامُ الْحُكَمَاءِ فَكُلُّ شَیْ ءٍ فِی قَبْضَهِ قُدْرَتِكَ أَیْسَرُ وَ إِنَّ ذَلِكَ عَلَیْكَ سَهْلٌ یَسِیرٌ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِالْإِجَابَهِ جَدِیرٌ یَا شَدِیدُ یَا شَدِیدُ یَا شَدِیدُ یَا بَطَّاشُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِیدِ أَسْأَلُكَ مَدَداً مِنْ قُدْرَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ مَدَداً مِنْ قُوَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ مَدَداً مِنْ حِكْمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ مَدَداً مِنْ سُلْطَانِكَ وَ أَسْأَلُكَ مَدَداً مِنْكَ لِتَسْخِیرِ كُلِّ مُتَمَرِّدٍ وَ تَلْیِینِ كُلِّ صَعْبٍ وَ لِإِذْلَالِ كُلِّ مَنِیعٍ وَ قَهْرِ كُلِّ عَدُوٍّ وَ مَحْقِ كُلِّ خَصْمٍ وَ إِتْمَامِ كُلِّ أَمْرٍ وَ إِزْهَاقِ كُلِّ مُنَافِقٍ ذِی شِقَاقٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْهَوَامِّ فَلَا یَبْقَى شَیْ ءٌ مِنَ المكونات الأولین [الْمَكْنُونَاتِ إِلَّا وَ لَیِّنْ لِی بِیَدِی عَرِیكَتَهُ وَ كسرت [اكْسِرْ لِی شِدَّهَ شَكِیمَتِهِ وَ فَرْطَ عُتُوِّهِ وَ تقرعنه [تَفَرْعُنِهِ بِعِزَّتِكَ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ یَا مُعِزُّ یَا مُعِزُّ یَا مُعِزُّ یَا مُذِلُّ یَا مُذِلُّ یَا مُذِلُّ یَا مُقَدِّمُ یَا مُقَدِّمُ یَا مُقَدِّمُ یَا مُؤَخِّرُ یَا مُؤَخِّرُ یَا مُؤَخِّرُ یَا ذَا الْجَلَالِ

وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمَعْصُومِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

[دعاء اختتام القاموس]

دُعَاءُ اخْتِتَامِ الْقَامُوسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي بِحَقِّ سِرِّ هَذِهِ الْأَسْرَارِ وَ بِحَقِّ كَرَمِكَ الْخَفِيِّ وَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَ تُوصِلَنِي إِلَى مُرَادِي وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي شَرَّ خَلْقِكَ بِحَقِّ كُنْ فَيَكُونُ وَ أَنْ تُسَخِّرَ لِيَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِيُعِينُونِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا قِمْطَائِيلُ يَا طَمْطَائِيلُ يَا عنطائيل يَا طلنطائيل يَا طنقائيل يَا عظفيائيل يَا سملطائيل يَا مصللیائیل أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ.

[دعاء تربه الإمام الحسين عليه السّلام للمريض]

دُعَاءُ تُرْبَهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَرِيضِ يُقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَى تُرْبَهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَأْكُلُ مِنْهُ الْمَرِيضُ، وَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَقَلَّ مِنْ حِمَّصَهٍ فَإِنَّهُ يُشْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ الْمُبَارَكَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي هُوَ خَازِنُهَا وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَيْهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ وَ بِحَقِّ الَّذِي هُوَ مَدْفُونٌ مِنْ وَرَائِهَا «۱» اجْعَلْ لِي فِي هَذِهِ التُّرْبَهِ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ عَقْلًا وَ فَهْماً وَ إِدْرَاكاً فِي بَابِ الْعِلْمِ وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ خَصْمٍ وَ حِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدعاء الذى ينبغى قراءته عند رأس المريض:

رَوَى الْكَفْعَمِيُّ فِي «الْمِصْبَاحِ» عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ» .... سَبْعَ مَرَّاتٍ شُفِيَ مَا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ «۲».

أَيْضاً لِشِفَاءِ الْمَرِيضِ، يَقْرَأُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ذُو السُّلْطَانِ الْقَدِيمِ وَ الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَ الْوَجْهِ الْكَرِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ وَلِيُّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ. يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حُلَّ مَا أَصْبَحَ بِفُلَانٍ ثُمَّ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ فَإِنَّهُ يُشْفَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

دُعَاءٌ آخَرُ: مَنْ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى الْمَرِيضِ، وَ يَكْتُبُهُ وَ يَشُدُّهُ عَلَى عَضُدِهِ، يُشْفَى الْمَرِيضُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ هَذَا الدُّعَاءُ الشَّرِيفُ هُوَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ قَدِيمٌ أَزَلِيٌّ مُزِيلُ الْعِلَلِ وَ هُوَ قَائِمٌ أَزَلِيٌّ بِالْأَزَلِيَّهِ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۵۲

أيضا يعلق هذا الشكل عليه يشفى و يأمن من كل بلاء بعون

اللّه تعالى

ههههههههههههوهص م

وَ أَیْضاً مَا مِنْ صَاحِبِ أَلَمٍ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ إِلَّا شُفِیَ بِإِذْنِ اللَّهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْیَاءِ أُعِیذُ نَفْسِی بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِیذُ نَفْسِی بِمَنْ لَا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِیذُ نَفْسِی بِالَّذِی اسْمُهُ دَوَاءٌ أُعِیذُ نَفْسِی بِالَّذِی اسْمُهُ بَرَکَةٌ وَ شِفَاءٌ.

آداب صلاه أول كل شهر

رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِذَا رَأَیْتَ الْهِلَالَ أَوَّلَ الشَّهْرِ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِینَ مَرَّهً، وَ فِی الثَّانِیَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ثَلَاثِینَ مَرَّهً، ثُمَّ تَصَدَّقْ بَعْدَ ذَلِکَ، فَإِنَّکَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ اشْتَرَیْتَ سَلَامَهَ ذَلِکَ الشَّهْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى «١».

وَ تَقْرَأُ أَیْضاً بَعْدَ الصَّلَاهِ هَذَا الدُّعَاءَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ وَ مَا مِنْ دَابَّهٍ فِی الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ یَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا کُلٌّ فِی کِتَابٍ مُبِینٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِنْ یَمْسَسْکَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا کَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ یُرِدْکَ بِخَیْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ یُصِیبُ بِهِ مَنْ یَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ سَیَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ یُسْراً مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ رَبِّ إِنِّی لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوَارِثِینَ.

فى بيان أحكام المسافر:

اعْلَمْ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ لِلْمُسَافِرِ إِذَا عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ أَنْ یُصَلِّیَ رَکْعَتَیْنِ بِقَصْدِ السُّنَّهِ وَ یَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ النَّصْرَ وَ الْخَیْرَ لِنَفْسِهِ وَ یَقْرَأَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ یَحْمَدَ اللَّهَ وَ یُثْنِی عَلَیْهِ وَ یُصَلِّی عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. وَ یَقُولَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبِیلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِیمَانِ وَ احْفَظْ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی رَحْمَتِکَ وَ لَا تَسْلُبْنَا فَضْلَکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ کَآبَهِ الْمُنْقَلَبِ وَ

سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ هَذَا التَّوَجُّهَ طَلَباً لِمَرْضَاتِکَ وَ تَقَرُّباً إِلَیْکَ فَبَلِّغْنِی مَا أُؤَمِّلُهُ وَ أَرْجُوهُ فِیکَ وَ فِی أَوْلِیَائِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و من السنه أیضا أن یعتم بعمامه و یلقی طرفها تحت الحنک ثم یخرج من المنزل، و یقرأ بعد تودیعه الأهل و العیال سوره إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ و آیه الکرسی، و سوره قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ و سوره قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ کلا مره و ینفخ علی مجموع بدنه، و یتصدق بما تیسر له و یقول: اللّهمّ إنّی اشتریت بهذه الصّدقه سلامتی و سلامه سفری و ما معی اللّهمّ احفظنی و احفظ ما معی ببلاغک الحسن الجمیل.

و یأخذ بیده عصی من شجر اللوز المر و یضع هذا الحرز فی وسط الرأس الذی یمسکه بیده بعد أن یکتبه علی جلد الغزال و الحرز هو سلمحسد ۵ بهره ماه سه بامروه مصامه ه.

و یقرأ هذا الدعاء اللّهمّ سهّل سبیلنا و أحسن یسیرنا و أعظم عافیتنا و من السنّه أن یشایع المؤمنون المسافر، و یقرأ أحدهم فی أذنه الیمنی هذه الآیه: إنّ الّذی فرض علیک القرآن لرادّک إلی معاد ...

فی بیان زیاره الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام.

فی بیان زیاره الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام.

رُوِیَ بِسَنَدٍ صَحِیحٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ زَارَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَارِفاً بِحَقِّهِ وَ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْمُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ وَ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِلَا فَضْلٍ غَیْرَ مُتَجَبِّرٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۵۴

وَ لَا مُتَکَبِّرٍ عَلَی زِیَارَتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَکْتُبُ لَهُ أَجْرَ مِائَهِ أَلْفِ شَهِیدٍ وَ یَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ یَحْشُرُهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مِنَ الْآمِنِینَ مِنْ هَوْلِ ذَلِکَ الْیَوْمِ

وَ يُسَهِّلُ حِسَابَهُ، وَ تَسْتَقْبِلُهُ الْمَلَائِكَهُ، فَإِنْ عَادَ مِنْ زِيَارَتِهِ شَايَعَتْهُ حَتَّى بَيْتِهِ، وَ إِنْ مَرِضَ عَادَتْهُ، وَ إِنْ مَاتَ شَيَّعَتْ جَنَازَتَهُ وَ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ حَتَّى يُدْخِلُوهُ قَبْرَهُ «۱».

فَإِذَا وَصَلْتَ بَوَّابَهَ مَدِينَهِ النَّجَفِ فَقِفْ وَ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَيَّرَنِی فِی بِلَادِهِ وَ حَمَلَنِی عَلَى دَوَابِّهِ وَ طَوَى لِیَ الْبَعِيدَ وَ صَرَفَ عَنِّی الْمَحْذُورَ وَ دَفَعَ عَنِّی الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَقْدَمَنِی حَرَمَ أَخِی رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ثُمَّ ادْخُلِ الْمَدِينَهَ وَ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْخَلَنِی هَذِهِ الْبُقْعَهَ الْمُبَارَكَهَ الَّتِی بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَ اخْتَارَهَا لِوَصِیِّ نَبِيِّهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَهً لِی.

فَإِذَا وَصَلْتَ الْبَابَ الْأَوَّلَ أَیْ بَابَ الصَّحْنِ الْمُقَدَّسِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَ الْمَقَامَ مَقَامُكَ وَ أَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أُنَاجِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ مِنْ سِرِّی وَ نَجْوَایَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذِی مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِی زِيَارَهَ مَوْلَایَ بِإِحْسَانِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنِی عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَ لَا عَنْ وَلَايَتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِی مِنْ شِيعَتِهِ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ ادْخُلِ الصَّحْنَ وَ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَكْرَمَنِی بِمَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَهِ رَسُولِهِ وَ مَنْ فَرَضَ عَلَیَّ طَاعَتَهُ رَحْمَهً مِنْهُ لِی وَ تَطَوُّلًا مِنْهُ عَلَیَّ وَ مَنَّ عَلَیَّ بِالْإِيمَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْخَلَنِی حَرَمَ أَخِی رَسُولِهِ وَ أَرَانِيهِ فِی عَافِيَهٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِیِّ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللَّهِ

وَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۵۵

أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَ تَوْفِيقِهِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَ أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَ قَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ بِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَ انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَنْعَشُنِي بِهَا وَ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

فَإِذَا وَصَلْتَ بَابَ الرَّوَاقِ، فَقِفْ وَ قُلْ هَذَا السَّلَامَ: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ وَ الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ ادْخُلِ الرَّوَاقَ الْمُطَهَّرَ، وَ قَدِّمْ فِي الدُّخُولِ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَ قُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ خِيَرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَخِي رَسُولِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَ أَدْخُلُ يَا اللَّهُ أَ أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ أَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِينَ

اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِی هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ يَا مَوْلَایَ أَ تَأْذَنُ لِی بِالدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِکَ فَإِنْ لَمْ أَکُنْ لَهُ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِکَ.

ثُمَّ قَبِّلِ الْعَتَبَهَ وَ قَدِّمْ رِجْلَکَ الْيُمْنَی، وَ قُلْ فِی أَثْنَاءِ الدُّخُولِ:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۵۶

ثُمَّ اذْهَبْ وَ قِفْ بِمُحَاذَاهِ الضَّرِيحِ الْمُقَدَّسِ، وَ تَوَقَّفْ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَی وَحْيِهِ وَ رِسَالاتِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ وَ مَعْدِنِ الْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ الشَّاهِدِ عَلَی الْخَلْقِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَ أَکْمَلَ وَ أَرْفَعَ وَ أَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِکَ وَ خَيْرِ خَلْقِکَ بَعْدَ نَبِيِّکَ وَ أَخِی رَسُولِکَ وَ وَصِیِّ حَبِيبِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِيلِ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِکَ وَ دَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلِ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِکَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِکَ وَ حَفَظَهً لِسِرِّکَ وَ شُهَدَاءَ عَلَی خَلْقِکَ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِکَ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَلِيفَتِهِ وَ الْقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ

سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ السَّلَامُ عَلَی الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ السَّلَامُ عَلَی الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَی الْأَئِمَّهِ الْمُسْتَوْدَعِینَ السَّلَامُ عَلَی خَاصَّهِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُتَوَسِّمِینَ السَّلَامُ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَ وَازَرُوا أَوْلِیَاءَ اللَّهِ وَ خَافُوا بِخَوْفِهِمْ السَّلَامُ عَلَی الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ.

ثُمَّ اذْهَبْ حَتَّی تَقِفَ قُرْبَ الْقَبْرِ الشَّرِیفِ مُسْتَقْبِلًا الْقَبْرَ وَ مُسْتَدْبِراً الْقِبْلَهَ وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلَمَ التُّقَی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَصِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْبَرُّ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الْوَفِیُّ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۵۷

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَمُودَ الدِّینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْوَصِیِّینَ وَ أَمِینَ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ دَیَّانَ یَوْمِ الدِّینِ وَ خَیْرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَیِّدَ الصِّدِّیقِینَ وَ الصَّفْوَهَ مِنْ سُلَالَهِ النَّبِیِّینَ وَ بَابَ حِکْمَهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ خَازِنَ وَحْیِهِ وَ عَیْبَهَ عِلْمِهِ وَ النَّاصِحَ لِأُمَّهِ نَبِیِّهِ وَ التَّالِیَ لِرَسُولِهِ وَ الْمُوَاسِیَ لَهُ بِنَفْسِهِ وَ النَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِیَ إِلَی شَرِیعَتِهِ وَ الْمَاضِیَ عَلَی سُنَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ رَسُولِکَ مَا حُمِّلَ وَ رَعَی مَا اسْتُحْفِظَ وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَ حَلَّلَ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ أَقَامَ أَحْکَامَکَ وَ جَاهَدَ النَّاکِثِینَ فِی سَبِیلِکَ وَ الْقَاسِطِینَ فِی حُکْمِکَ وَ الْمَارِقِینَ عَنْ أَمْرِکَ صَابِراً

مُحْتَسِباً لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَهُ لَائِم، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِى فَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَ جَعَلْتَ فِى أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُبَايَعَتَهُ وَ خَلِيفَتِكَ الَّذِى بِهِ تَأْخُذُ وَ تُعْطِى وَ بِهِ تُثِيبُ وَ تُعَاقِبُ وَ قَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ وَ جَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَ قُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَ الْجُودِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ وَ عَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ الْمُبَارَكَ وَ قِفْ إِلَى جَانِبِ الْقَبْرِ وَ قُلْ: يَا مَوْلَاىَ إِلَيْكَ وُفُودِى، وَ بِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّى فِى بُلُوغِ مَقْصُودِى، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ، وَ الطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَهٍ غَيْرُ مَرْدُودٍ، إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ، فَكُنْ لِى شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّى فِى قَضَاءِ حَوَائِجِى وَ تَيْسِيرِ أُمُورِى وَ كَشْفِ شِدَّتِى وَ غُفْرَانِ ذَنْبِى وَ سَعَهِ رِزْقِى وَ تَطْوِيلِ عُمْرِى وَ إِعْطَاءِ سُؤْلِى فِى آخِرَتِى وَ دُنْيَاىَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ الْأَئِمَّهِ وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ عَذَاباً كَثِيراً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا أَجَلَ وَ لَا أَمَدَ بِمَا شَاقُّوا وُلَاهَ أَمْرِكَ وَ أَعِدَّ لَهُمْ عَذَاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَ أَدْخِلْ عَلَى قَتَلَهِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَ عَلَى قَتَلَهِ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى قَتَلَهِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى قَتَلَهِ مَنْ قُتِلَ فِى وَلَايَهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۵۸

آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضَاعَفاً فِى أَسْفَلِ

دَرَکٍ مِنَ الْجَحِیمِ لَا یُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَ هُمْ فِیهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاکِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَایَنُوا النَّدَامَهَ وَ الْخِزْیَ الطَّوِیلَ لِقَتْلِهِمْ عِتْرَهَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَشْیَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِیَهِ فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی قَدَمَ صِدْقٍ فِی أَوْلِیَائِکَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ مُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّی تُلْحِقَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی لَهُمْ تَبَعاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ فَقَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ اتَّجِهْ نَحْوَ قَبْرِ الْإِمَامِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ أَنْتَ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَهِ، وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْرَی أُمِّ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْأَئِمَّهِ الْهَادِینَ الْمَهْدِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَرِیعَ الدَّمْعَهِ السَّاکِبَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَاحِبَ الْمُصِیبَهِ الرَّاتِبَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی جَدِّکَ وَ أَبِیکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أُمِّکَ وَ أَخِیکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِکَ وَ بَنِیکَ أَشْهَدُ یَا مَوْلَایَ لَقَدْ طَیَّبَ اللَّهُ بِکَ التُّرَابَ وَ أَوْضَحَ بِکَ الْکِتَابَ وَ أَجْزَلَ بِکَ الثَّوَابَ وَ أَعْظَمَ بِکَ الْمُصَابَ وَ جَعَلَکَ وَ أَبَاکَ وَ جَدَّکَ وَ أَخَاکَ وَ أُمَّکَ وَ بَنِیکَ عِبْرَهً لِأُولِی الْأَلْبَابِ یَا ابْنَ الْمَیَامِینِ الْأَطْیَابِ التَّالِینَ الْکِتَابَ وَجَّهْتُ سَلَامِی إِلَیْکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَیْکَ وَ جَعَلَ أَفْئِدَهً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَیْکَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّکَ بِکَ وَ لَجَأَ إِلَیْکَ.

ثُمَّ عُدْ وَ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ وَ قُلْ فِی زِیَارَهِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ الْأَئِمَّهِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الدُّرِّ الْفَاخِرِ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ الْعَلَمِ الظَّاهِرِ الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ الرَّسُولِ الْمُسَدَّدِ الْمُصْطَفَى الْأَمْجَدِ الْمَحْمُودِ الْأَحْمَدِ حَبِيبِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَتِنَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۵۹

وَ مَوْلَاتِنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَتِنَا وَ مَوْلَاتِنَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ الْأَمِينِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ بَاقِرِ عُلُومِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ الصَّادِقِ الْقَوْلِ الْبَارِّ الْأَمِينِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ عَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ عَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ وَ الطَّاهِرِ وَ إِبْرَاهِيمَ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَهِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ عُدْ مِنَ الْمَرْقَدِ وَ انْزِلْ إِلَى أَسْفَلَ حَيْثُ رِجْلَيِ الْإِمَامِ وَ قِفْ مُقَابِلَ الضَّرِيحِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَئِمَّهِ وَ خَلِيلِ النُّبُوَّهِ وَ الْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ وَ الْإِيمَانِ وَ كَلِمَهِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَ

مُقَلِّبِ الْأَحْوَالِ وَ سَيْفِ ذِی الْجَلَالِ وَ سَاقِی السَّلْسَبِيلِ الزُّلَالِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ الْحَاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى شَجَرَهِ التَّقْوَى وَ سَامِعِ السِّرِّ وَ النَّجْوَى السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ الْبَالِغَهِ وَ نِعْمَتِهِ السَّابِغَهِ وَ نِقْمَتِهِ الدَّامِغَهِ السَّلَامُ عَلَى الصِّرَاطِ الْوَاضِحِ وَ النَّجْمِ اللَّائِحِ وَ الْإِمَامِ النَّاصِحِ وَ الزِّنَادِ الْقَادِحِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قُلْ أَيْضاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَخِی نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّهِ وَ نَاصِرِهِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَزِيرِهِ وَ مُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِی إِلَى شَرِيعَتِهِ وَ الْمَاضِی عَلَى سُنَّتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ فِی أُمَّتِهِ وَ مُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكَفَرَهِ وَ مُرْغِمِ الْفَجَرَهِ الَّذِی جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ الْعَنْ مَنْ نَصَبَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۰

لَهُ الْعَدَاوَهَ وَ الْبَغْضَاءَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ عُدْ مِنْ جَانِبِ الرَّأْسِ إِلَى خَلْفِ الرَّأْسِ بِاتِّجَاهِ الْأَعْلَى لِزِيَارَهِ آدَمَ وَ نُوحٍ. وَ قُلْ فِی زِيَارَهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ عَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ صَلَاهً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

وَ قُلْ فِی زِيَارَهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ وَ عَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِکَ وَ ذُرِّيَّتِکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

ثُمَّ صَلِّ سِتَّ رَکَعَاتٍ رَکْعَتَيْنِ لِلْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ لِآدَمَ وَ نُوحٍ، تَقْرَأُ فِي الرَّکْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لِلْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَعْدَ الْحَمْدِ فِي الْأُولَى سُورَةَ «الرَّحْمَنِ»، وَ فِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ «يس» ثُمَّ سَبِّحْ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَسْبِيحَاتِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَعَالَى وَ ادْعُهُ بِمَا شِئْتَ مِنَ الدَّعَوَاتِ، وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ بَعْدَ صَلَاةِ الزِّيَارَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّکْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَلِيِّکَ وَ أَخِي رَسُولِکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّي وَ اجْزِنِي عَلَى ذَلِکَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ اللَّهُمَّ لَکَ صَلَّيْتُ وَ لَکَ رَکَعْتُ وَ لَکَ سَجَدْتُ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لِأَنَّهُ لَا تَکُونُ الصَّلَاةُ وَ الرُّکُوعُ وَ السُّجُودُ إِلَّا لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَ اهْدِ الْأَرْبَعَ رَکَعَاتٍ الْأُخْرَى إِلَى آدَمَ وَ نُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَةَ الشُّکْرِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۱

وَ قُلْ فِي سُجُودِکَ: اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ عَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي فَاکْفِنِي مَا

أَهَمَّنِی وَ مَا لَا یُهِمُّنِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَرِّبْ فَرَجَهُمْ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ: ارْحَمْ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَ وَحْشَتِی مِنَ النَّاسِ وَ أُنْسِی بِکَ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی حَقّاً حَقّاً سَجَدْتُ لَکَ یَا رَبِّ تَعَبُّداً وَ رِقّاً اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِی ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ.

ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ شُکْراً شُکْراً، وَ اجْهَدْ فِی الدُّعَاءِ فَإِنَّ هَذَا مَوْضِعُ الدُّعَاءِ، وَ اسْتَغْفِرْ کَثِیراً فَإِنَّهُ مَحَلُّ غُفْرَانِ الذُّنُوبِ، وَ اطْلُبْ حَوَائِجَکَ مِنَ اللَّهِ رَبِّکَ فَإِنَّهَا تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الزیاره السادسه لأمیر المؤمنین علیه السّلام

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَنِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَ اخْتَصَّهُ وَ اخْتَارَهُ مِنْ بَرِیَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیلَ اللَّهِ مَا دَجَا اللَّیْلُ وَ غَسَقَ وَ أَضَاءَ النَّهَارُ وَ أَشْرَقَ، السَّلَامُ عَلَیْکَ مَا صَمَتَ صَامِتٌ وَ نَطَقَ نَاطِقٌ وَ ذَرَّ شَارِقٌ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَی مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَاحِبِ السَّوَابِقِ وَ الْمَنَاقِبِ وَ النَّجْدَةِ وَ مُبِیدِ الْکَتَائِبِ الشَّدِیدِ الْبَأْسِ الْعَظِیمِ الْمِرَاسِ الْمَکِینِ الْأَسَاسِ سَاقِی الْمُؤْمِنِینَ بِالْکَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَکِینِ الْأَمِینِ، السَّلَامُ عَلَی صَاحِبِ النُّهَی وَ الْفَضْلِ وَ الطَّوَائِلِ وَ الْمَکْرُمَاتِ وَ النَّوَائِلِ، السَّلَامُ عَلَی فَارِسِ الْمُؤْمِنِینَ وَ لَیْثِ الْمُوَحِّدِینَ وَ قَاتِلِ الْمُشْرِکِینَ وَ وَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی مَنْ أَیَّدَهُ اللَّهُ بِجَبْرَائِیلَ وَ أَعَانَهُ بِمِیکَائِیلَ وَ

أَزْلَفَهُ فِی الدَّارَیْنِ وَ حَبَاهُ بِکُلِّ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعَیْنُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ عَلَی أَوْلَادِهِ الْمُنْتَجَبِینَ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ الَّذِینَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْکَرِ وَ فَرَضُوا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۲

عَلَیْنَا الصَّلَوَاتِ وَ أَمَرُوا بِإِیتَاءِ الزَّکَاهِ وَ عَرَّفُونَا صِیَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قِرَاءَهَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ یَعْسُوبَ الدِّینِ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَیْنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ وَ یَدَهُ الْبَاسِطَهَ وَ أُذُنَهُ الْوَاعِیَهَ وَ حِکْمَتَهُ الْبَالِغَهَ وَ نِعْمَتَهُ السَّابِغَهَ وَ نِقْمَتَهُ الدَّامِغَهَ، السَّلَامُ عَلَی قَسِیمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ السَّلَامُ عَلَی نِعْمَهِ اللَّهِ عَلَی الْأَبْرَارِ وَ نِقْمَتِهِ عَلَی الْفُجَّارِ، السَّلَامُ عَلَی سَیِّدِ الْمُتَّقِینَ الْأَخْیَارِ السَّلَامُ عَلَی أَخِی رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ وَ زَوْجِ ابْنَتِهِ وَ الْمَخْلُوقِ مِنْ طِینَتِهِ، السَّلَامُ عَلَی الْأَصْلِ الْقَدِیمِ وَ الْفَرْعِ الْکَرِیمِ السَّلَامُ عَلَی الثَّمَرِ الْجَنِیِّ السَّلَامُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی شَجَرَهِ طُوبَی وَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَی السَّلَامُ عَلَی آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ وَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ وَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ وَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ وَ مَنْ بَیْنَهُمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً السَّلَامُ عَلَی نُورِ الْأَنْوَارِ وَ سَلِیلِ الْأَطْهَارِ وَ عَنَاصِرِ الْأَخْیَارِ السَّلَامُ عَلَی وَالِدِ الْأَئِمَّهِ الْأَبْرَارِ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَی حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِینِ وَ جَنْبِهِ الْمَکِینِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی أَمِینِ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ خَلِیفَتِهِ وَ الْحَاکِمِ بِأَمْرِهِ وَ الْقَیِّمِ بِدِینِهِ وَ النَّاطِقِ بِحِکْمَتِهِ وَ الْعَامِلِ بِکِتَابِهِ أَخِی الرَّسُولِ وَ زَوْجِ الْبَتُولِ وَ سَیْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ، السَّلَامُ عَلَی صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ وَ الْآیَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَ

الْمُعْجزَاتِ الْقَاهِرَاتِ الزَّاهِرَاتِ وَ الْمُنْجِی مِنَ الْهَلَکَاتِ الَّذِی ذَکَرَهُ اللَّهُ فِی مُحْکَمِ الْآیَاتِ فَقَالَ تَعَالَی: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتَابِ لَدَیْنَا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ السَّلَامُ عَلَی اسْمِ اللَّهِ الرَّضِیِّ وَ وَجْهِهِ الْمُضِی ءِ وَ جَنْبِهِ الْعَلِیِّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی نِعْمَهِ اللَّهِ الشَّامِلَهِ وَ کَلِمَتِهِ الْبَاقِیَهِ وَ حُجَّتِهِ الْوَافِیَهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَجِ اللَّهِ وَ أَوْصِیَائِهِ وَ خَاصَّهِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أُمَنَائِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ قَصَدْتُکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِینَ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ مُتَقَرِّباً إِلَی اللَّهِ بِزِیَارَتِکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ فِی خَلَاصِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِی حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۳

ثُمَّ الْصَقْ بِالْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ: سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْمُسَلِّمِینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ النَّاطِقِینَ بِفَضْلِکَ وَ الشَّاهِدِینَ عَلَی أَنَّکَ صَادِقٌ أَمِینٌ صِدِّیقٌ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ وَلِیَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْأَدَاءِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ جَنْبُ اللَّهِ وَ بَابُهُ وَ أَنَّکَ حَبِیبُ اللَّهِ وَ وَجْهُهُ الَّذِی یُؤْتَی مِنْهُ وَ أَنَّکَ سَبِیلُ اللَّهِ وَ أَنَّکَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَتَیْتُکَ مُتَقَرِّباً إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِزِیَارَتِکَ رَاغِباً إِلَیْکَ فِی الشَّفَاعَهِ أَبْتَغِی بِشَفَاعَتِکَ خَلَاصَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذاً بِکَ مِنَ النَّارِ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِیَ الَّتِی احْتَطَبْتُهَا عَلَی ظَهْرِی فَزِعاً إِلَیْکَ رَجَاءَ رَحْمَهِ رَبِّی أَتَیْتُکَ أَسْتَشْفِعُ بِکَ یَا مَوْلَایَ وَ أَتَقَرَّبُ بِکَ إِلَی اللَّهِ لِیَقْضِیَ بِکَ حَوَائِجِی فَاشْفَعْ لِی یَا أَمِیرَ

الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّی عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاکَ وَ زَائِرُکَ وَ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ الْجَاهُ الْعَظِیمُ وَ الشَّأْنُ الْکَبِیرُ وَ الشَّفَاعَهُ الْمَقْبُولَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَبْدِکَ الْمُرْتَضَی وَ أَمِینِکَ الْأَوْفَی وَ عُرْوَتِکَ الْوُثْقَی وَ یَدِکَ الْعُلْیَا وَ جَنْبِکَ الْأَعْلَی وَ کَلِمَتِکَ الْحُسْنَی وَ حُجَّتِکَ عَلَی الْوَرَی وَ صِدِّیقِکَ الْأَکْبَرِ وَ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ وَ رُکْنِ الْأَوْلِیَاءِ وَ عِمَادِ الْأَصْفِیَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ یَعْسُوبِ الدِّینِ وَ قُدْوَهِ الصَّالِحِینَ وَ إِمَامِ الْمُخْلِصِینَ الْمَعْصُومِ مِنَ الْخَلَلِ الْمُهَذَّبِ مِنَ الزَّلَلِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْعَیْبِ الْمُنَزَّهِ مِنَ الرَّیْبِ أَخِی نَبِیِّکَ وَ وَصِیِّ رَسُولِکَ الْبَائِتِ عَلَی فِرَاشِهِ وَ الْمُوَاسِی لَهُ بِنَفْسِهِ وَ کَاشِفِ الْکَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِی جَعَلْتَهُ سَیْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَ آیَهً لِرِسَالَتِهِ وَ شَاهِداً عَلَی أُمَّتِهِ وَ دَلَالَهً عَلَی حُجَّتِهِ وَ حَامِلًا لِرَایَتِهِ وَ وِقَایَهً لِمُهْجَتِهِ وَ هَادِیاً لِأُمَّتِهِ وَ یَداً لِبَأْسِهِ وَ تَاجاً لِرَأْسِهِ وَ بَاباً لِسِرِّهِ وَ مِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ حَتَّی هَزَمَ جُیُوشَ الشِّرْکِ بِإِذْنِکَ وَ أَبَادَ عَسَاکِرَ الْکُفْرِ بِأَمْرِکَ وَ بَذَلَ نَفْسَهُ فِی مَرْضَاهِ رَسُولِکَ وَ جَعَلَهَا وَقْفاً عَلَی طَاعَتِهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَیْهِ صَلَاهً دَائِمَهً بَاقِیَهً.

ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ الشِّهَابَ الثَّاقِبَ وَ النُّورَ الْعَاقِبَ یَا سَلِیلَ الْأَطَایِبِ یَا سِرَّ اللَّهِ إِنَّ بَیْنِی وَ بَیْنَ اللَّهِ تَعَالَی ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِی وَ لَا یَأْتِی عَلَیْهَا إِلَّا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۴

رِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَکَ عَلَی سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاکَ أَمْرَ خَلْقِهِ کُنْ لِی إِلَی اللَّهِ شَفِیعاً وَ مِنَ النَّارِ مُجِیراً وَ عَلَی الدَّهْرِ ظَهِیراً فَإِنِّی عَبْدُ اللَّهِ وَ وَلِیُّکَ وَ زَائِرُکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ.

ثُمَّ صَلِّ سِتَّ رَکَعَاتٍ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ، وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ.

ثُمَّ أَشِرْ وَ تَوَجَّهْ إِلَى قَبْرِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِراً وَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّی وَ رَبِّكُمَا وَ مُتَوَجِّهاً إِلَى اللَّهِ بِكُمَا وَ مُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَى اللَّهِ فِی حَاجَتِی هَذِهِ فَاشْفَعَا لِی فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ الْجَاهَ الْوَجِيهَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَ الْوَسِيلَهَ إِنِّی أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحَاجَهِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِی إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی ذَلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَ لَا يَكُونُ مُنْقَلَبِی عَنْكُمَا مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِی وَ تَشَفَّعَا لِی إِلَى اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوِّضاً أَمْرِی إِلَى اللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِی إِلَى اللَّهِ وَ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَ أَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِی وَرَاءَ اللَّهِ وَ وَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِی مُنْتَهَى مَا شَاءَ رَبِّی كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی إِلَيْكُمَا انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَایَ وَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِی وَ سَلَامِی عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَ يَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِی عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ شَاكِراً رَاضِياً رَاجِياً لِلْإِجَابَهِ غَيْرَ آيِسٍ وَ

لَا قَانِطٍ آيِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَى زِيَارَتِكَمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَمَا وَ لَا عَنْ زِيَارَتِكَمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا سَيِّدِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَ إِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَ فِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خَيَّبَنِي اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَ مَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۵

ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ الْقَدْرِ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ. وَ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، وَ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ، وَ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ، وَ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، وَ يَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنَفِّسَ الْكُرُبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ، يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْ ءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَ بِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَ بِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَ أُقْسِمُ وَ

أَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَهُمْ عِنْدَكَ، وَ بِالْقَدْرِ الَّذِی لَهُمْ عِنْدَكَ، وَ بِالَّذِی فَضَّلْتَهُمْ عَلَی الْعَالَمِینَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَ بِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِینَ، وَ بِهِ أَبَنْتَهُمْ وَ أَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِینَ، حَتَّی فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِینَ جَمِیعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّی غَمِّی وَ هَمِّی وَ كَرْبِی وَ تَكْفِیَنِی الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِی، وَ تَقْضِیَ عَنِّی دَیْنِی وَ تُجِیرَنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ تُجِیرَنِی مِنَ الْفَاقَهِ، وَ تُغْنِیَنِی عَنِ الْمَسْأَلَهِ إِلَی الْمَخْلُوقِینَ، وَ تَكْفِیَنِی هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، وَ جَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَ عُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَ حُزُونَهَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَ شَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَ مَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَ بَغْیَ مَنْ أَخَافُ بَغْیَهُ، وَ سُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَ كَیْدَ مَنْ أَخَافُ كَیْدَهُ، وَ مَقْدُرَهَ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَیَّ، وَ تَرُدَّ عَنِّی كَیْدَ الْكَیَدَهِ وَ مَكْرَ الْمَكَرَهِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَ مَنْ كَادَنِی فَكِدْهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّی كَیْدَهُ وَ مَكْرَهُ وَ بَأْسَهُ وَ أَمَانِیَّهُ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۶

وَ امْنَعْهُ عَنِّی كَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّی بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَ بِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَ بِفَاقَهٍ لَا تَسُدُّهَا، وَ بِسُقْمٍ لَا تُعَافِیهِ، وَ ذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ، وَ بِمَسْكَنَهٍ لَا تَجْبُرُهَا، اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَیْنَیْهِ، وَ أَدْخِلْ عَلَیْهِ الْفَقْرَ فِی مَنْزِلِهِ، وَ الْعِلَّهَ وَ السُّقْمَ فِی بَدَنِهِ، حَتَّی تَشْغَلَهُ عَنِّی بِشُغْلٍ شَاغِلٍ، لَا فَرَاغَ لَهُ، وَ أَنْسِهِ ذِكْرِی كَمَا أَنْسَیْتَهُ ذِكْرَكَ وَ خُذْ عَنِّی بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ لِسَانِهِ وَ یَدِهِ وَ رِجْلِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَمِیعِ جَوَارِحِهِ، وَ أَدْخِلْ عَلَیْهِ فِی جَمِیعِ ذَلِكَ السُّقْمَ، وَ

لَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّی وَ عَنْ ذِكْرِی، وَ اكْفِنِی یَا كَافِیَ مَا لَا یَكْفِی سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِی لَا كَافِیَ سِوَاكَ وَ مُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ، وَ مُغِیثٌ لَا مُغِیثَ سِوَاكَ، وَ جَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ وَ مُغِیثُهُ سِوَاكَ وَ مَفْزَعُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَ مَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَ مَلْجَأُهُ إِلَى غَیْرِكَ وَ مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَیْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَفْزَعِی وَ مَهْرَبِی وَ مَلْجَئِی وَ مَنْجَایَ، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَیْكَ وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشَفَّعُ، فَأَسْأَلُكَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ، وَ إِلَیْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّی هَمِّی وَ غَمِّی وَ كَرْبِی فِی مَقَامِی هَذَا، كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّكَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْبَهُ، وَ كَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّی كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَ اكْفِنِی كَمَا كَفَیْتَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَ مَئُونَةَ مَا أَخَافُ مَئُونَتَهُ، وَ هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَئُونَةٍ عَلَى نَفْسِی مِنْ ذَلِكَ وَ اصْرِفْنِی بِقَضَاءِ حَوَائِجِی وَ كِفَایَةِ مَا أَهَمَّنِی هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ الْتَفِتْ نَحْوَ قَبْرِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ السَّلَامُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی لِزِیَارَتِكُمَا وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَیْنِی وَ بَیْنَكُمَا.

[الزیاره المخصوصه للإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام فی یوم عید الغدیر:]

وَ

رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ فِی السَّنَهِ الَّتِی طَلَبَهُ الْمُعْتَصِمُ الْعَبَّاسِیُّ عَلَيْهِ اللَّعْنَهُ، زَارَ الْإِمَامَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۷

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ. وَ قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ: إِذَا أَرَدْتَ الزِّيَارَهَ فَقِفْ عَلَى بَابِ الْقُبَّهِ الْمُطَهَّرَهِ وَ أَنْتَ مُغْتَسِلٌ وَ مُرْتَدٍ ثِيَابَكَ النَّظِيفَهَ وَ اطْلُبِ الْإِذْنَ ثُمَّ قَدِّمْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى، وَ ادْخُلْ قُرْبَ الضَّرِيحِ الْمُنَوَّرِ الْمُقَدَّسِ وَ ظَهْرُكَ إِلَى الْقِبْلَهِ وَ وَجْهُكَ إِلَى الضَّرِيحِ وَ قُلْ:

الزِّيَارَهُ الْمَخْصُوصَهُ لِلْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَفْوَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ وَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مَوْلَایَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ سَفِيرَهُ فِی خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ الْبَالِغَهَ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِی هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ عَنْهُ يُسْأَلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ هُمْ مُشْرِكُونَ وَ صَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ مُكَذِّبُونَ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ وَ هُمْ مُحْجِمُونَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَلَا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْمُرْسَلِینَ وَ یَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِینَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَ وَصِیُّهُ وَ وَارِثُ عِلْمِهِ وَ أَمِینُهُ عَلَی شَرْعِهِ وَ خَلِیفَتُهُ فِی أُمَّتِهِ وَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ صَدَّقَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَی نَبِیِّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِیکَ فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ وَ أَوْجَبَ عَلَی أُمَّتِهِ فَرْضَ طَاعَتِکَ وَ وَلَایَتِکَ وَ عَقَدَ عَلَیْهِمُ الْبَیْعَهَ لَکَ وَ جَعَلَکَ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ کَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ کَذَلِکَ ثُمَّ أَشْهَدَ اللَّهَ تَعَالَی عَلَیْهِمْ فَقَالَ أَ لَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَی فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ حَاکِماً بَیْنَ الْعِبَادِ فَلَعَنَ اللَّهُ جَاحِدَ وَلَایَتِکَ بَعْدَ الْإِقْرَارِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۸

وَ نَاکِثَ عَهْدِکَ بَعْدَ الْمِیثَاقِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَفَیْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَی وَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی مُوفٍ لَکَ بِعَهْدِهِ وَ مَنْ أَوْفَی بِمَا عَاهَدَ عَلَیْهُ اللَّهَ فَسَیُؤْتِیهِ أَجْراً عَظِیماً وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ الْحَقُّ الَّذِی نَطَقَ بِوَلَایَتِکَ التَّنْزِیلُ وَ أَخَذَ لَکَ الْعَهْدَ عَلَی الْأُمَّهِ بِذَلِکَ الرَّسُولُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ عَمَّکَ وَ أَخَاکَ الَّذِینَ تَاجَرْتُمُ اللَّهَ بِنُفُوسِکُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِیکُمْ إِنَّ اللَّهَ اشْتَری مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَیَقْتُلُونَ وَ یُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَیْهِ حَقًّا فِی التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفی بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَیْعِکُمُ الَّذِی بایَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاکِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِینَ أَشْهَدُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْ الشَّاکَّ فِیکَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِینِ وَ أَنَّ الْعَادِلَ بِکَ

غَيْرَكَ عَانِدٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِی ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَكْمَلَهُ بِوَلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِیُّ بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ وَ أَنَّ هذا صِراطِی مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ضَلَّ وَ اللَّهِ وَ أَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَ سِوَاكَ وَ عَنَدَ عَنِ الْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ وَ أَطَعْنَا وَ اتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ فَاهْدِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعُمِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَى مُخَالِفاً وَ لِلتُّقَى مُحَالِفاً وَ عَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ قَادِراً وَ عَنِ النَّاسِ عَافِياً غَافِراً وَ إِذَا عُصِیَ اللَّهُ سَاخِطاً وَ إِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِياً وَ بِمَا عَهِدَ إِلَيْكَ عَامِلًا رَاعِياً لِمَا اسْتُحْفِظْتَ حَافِظاً لِمَا اسْتُودِعْتَ مُبَلِّغاً مَا حُمِّلْتَ مُنْتَظِراً مَا وُعِدْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعاً وَ لَا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جَازِعاً وَ لَا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجَاهَدَةِ غَاصِبِيكَ نَاكِلًا وَ لَا أَظْهَرْتَ الرِّضَى بِخِلَافِ مَا يُرْضِی اللَّهَ مُدَاهِناً وَ لَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ لَا ضَعُفْتَ وَ لَا اسْتَكَنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِباً مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَ فَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَ ذَكَّرْتَهُمْ فَمَا ادَّكَرُوا وَ وَعَظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا وَ خَوَّفْتَهُمُ اللَّهَ فَمَا تَخَوَّفُوا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۶۹

فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَ قَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَ أَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ صَابِراً وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً وَ

عَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَ اتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ مُبْتَغِياً مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِباً فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ لَا تَحْفِلُ بِالنَّوَائِبِ وَ لَا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ لَا تُحْجِمُ عَنْ مُحَارِبٍ أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَ افْتَرَى بَاطِلًا عَلَيْكَ وَ أَوْلَى لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى صَبْرَ احْتِسَابٍ وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى لَهُ وَ جَاهَدَ وَ أَبْدَى صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشِّرْكِ وَ الْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً وَ الشَّيْطَانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً وَ أَنْتَ الْقَائِلُ لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَ لَا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَحْشَةً وَ لَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَعَزَزْتَ وَ آثَرْتَ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهِدْتَ وَ أَيَّدَكَ اللَّهُ وَ هَدَاكَ وَ أَخْلَصَكَ وَ اجْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ أَفْعَالُكَ وَ لَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ وَ لَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ وَ لَا ادَّعَيْتَ وَ لَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَ لَا شَرِهْتَ إِلَى الْحُطَامِ وَ لَا دَنَّسَكَ الْآثَامُ وَ لَمْ تَزَلْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَ يَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَ أُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ وَ أَنَّكَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ وَلِيُّهُ وَ أَخُو الرَّسُولِ وَ وَصِيُّهُ وَ وَارِثُهُ وَ أَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ وَ لَا أَقَرَّ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ وَ قَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ وَ لَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي

بِـكَ وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّی عَزَّ وَ جَـلَّ وَ إِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَـابَ وَ آمَنَ وَ عَمِـلَ صَالِحـاً ثُمَّ اهْتَـدَی إِلَی وَلَایَتِـکَ مَوْلَایَ فَضْـلُکَ لَا یَخْفَی وَ نُورُکَ لَـا یُطْفَی وَ أَنَّ مَنْ جَحَـدَکَ الظَّلُومُ الْأَشْـقَی مَوْلَایَ أَنْتَ الْحُجَّهُ عَلَی الْعِبَادِ وَ الْهَادِی إِلَی الرَّشَادِ وَ الْعُـدَّهُ لِلْمَعَادِ مَوْلَایَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِی الْأُولَی مَنْزِلَتَکَ وَ أَعْلَی فِی الْآخِرَهِ دَرَجَتَکَ وَ بَصَّرَکَ مَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۰

عَمِیَ عَلَی مَنْ خَالَفَکَ وَ حَالَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ مَوَاهِبِ اللَّهِ لَکَ فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْـتَحِلِّی الْحُرْمَهِ مِنْکَ وَ ذَائِـدِی الْحَقِّ عَنْکَ وَ أَشْـهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَـرُونَ الَّذِینَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِیهَا کَالِحُونَ وَ أَشْـهَدُ أَنَّکَ مَا أَقْدَمْتَ وَ لَا أَحْجَمْتَ وَ لَا نَطَقْتَ وَ لَا أَمْسَـکْتَ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ قُلْتَ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَیَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَضْرِبُ بِالسَّیْفِ قُدُماً فَقَالَ یَا عَلِیُّ أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی وَ أُعْلِمُکَ أَنَّ مَوْتَکَ وَ حَیَاتَکَ مَعِی وَ عَلَی سُـنَّتِی فَوَ اللَّهِ مَا کَذِبْتُ وَ لَا کُذِبْتُ وَ لَا ضَلَلْتُ وَ لَـا ضُـلَّ بِی وَ لَا نَسِـیتُ مَا عَهِـدَ إِلَیَّ رَبِّی وَ إِنِّی لَعَلَی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّی بَیَّنَهَا لِنَبِیِّهِ وَ بَیَّنَهَا النَّبِیُّ لِی وَ إِنِّی لَعَلَی الطَّرِیقِ الْوَاضِـحِ أَلْقُطُهُ لَقْطاً صَدَقْتَ وَ اللَّهِ وَ قُلْتَ الْحَقَّ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَاوَاکَ بِمَنْ نَاوَاکَ وَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ یَقُولُ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِکَ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَلَایَتَکَ وَ أَنْتَ وَلِیُّ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ وَ الذَّابُّ عَنْ دِینِهِ وَ الَّذِی نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِیلِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی:

وَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ، وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَهِ اللَّهِ الْمُخْلِصُ لِطَاعَهِ اللَّهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلًا وَ لَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَهِ رَبِّكَ أَحَداً وَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلَاءً لِشَأْنِكَ وَ إِعْلَاناً لِبُرْهَانِكَ وَ دَحْضاً لِلْأَبَاطِيلِ وَ قَطْعاً لِلْمَعَاذِيرِ فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَهِ الْفَاسِقِينَ وَ اتَّقَى فِيكَ الْمُنَافِقِينَ أَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَوَضَعَ عَلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۱

نَفْسِهِ أَوْ زَارَ الْمَسِيرِ وَ نَهَضَ فِي رَمْضَاءِ الْهَجِيرِ فَخَطَبَ فَأَسْمَعَ وَ نَادَى فَأَبْلَغَ ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثُمَّ قَالَ أَ لَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا بَلَى فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَمَا آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَ لَا زَادَ أَكْثَرُهُمْ

غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَ هُمْ كَارِهُونَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالْعَنْ مَنْ عَارَضَهُ وَ اسْتَكْبَرَ وَ كَذَّبَ بِهِ وَ كَفَرَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَ أَوَّلَ الْعَابِدِينَ وَ أَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَآءً وَ لَا شُكُوراً وَ فِيكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ يُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ أَنْتَ الْكَاظِمُ لِلْغَيْظِ وَ الْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَ أَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَآءِ وَ الضَّرَّآءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ وَ أَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَ الْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَ الْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَ اللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ أَ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا

يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَ أَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَ حُكْمِ التَّأْوِيلِ وَ نَصِّ الرَّسُولِ وَ لَكَ الْمَوَاقِفُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۲

الْمَشْهُودَةُ وَ الْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَ الْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيداً وَ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً وَ إِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَ يَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَ مَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ مَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَ تَسْلِيماً فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ وَ هَزَمْتَ جَمْعَهُمْ وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً وَ يَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَ لَا يَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَ الرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ وَ أَنْتَ تَذُودُ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ ذَاتَ الشِّمَالِ حَتَّى رَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكُمَا خَائِفِينَ وَ نَصَرَ بِكَ الْخَاذِلِينَ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَ ضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَ مَنْ يَلِيكَ وَ عَمُّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمَئُونَةَ وَ

تَكَفَّلْتَ دُونَهُمُ الْمَعُونَهَ فَعَادُوا آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَهِ رَاجِينَ وَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَ أَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَهَ الصَّبْرِ فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَظْهَرَ اللَّهُ خُورَ الْمُنَافِقِينَ وَ قَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَ كَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُلًا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّهُ الْبَالِغَهُ وَ الْمَحَجَّهُ الْوَاضِحَهُ وَ النِّعْمَهُ السَّابِغَهُ وَ الْبُرْهَانُ الْمُنِيرُ فَهَنِيئاً لَكَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَ تَبّاً لِشَانِئِكَ ذِي الْجَهْلِ شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَ مَغَازِيهِ تَحْمِلُ الرَّايَهَ أَمَامَهُ وَ تَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ وَ بَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ أَمَّرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۳

وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ وَ كَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التُّقَى وَ اتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَى ضَلَّ وَ اللَّهِ الظَّانُّ لِذَلِكَ وَ مَا اهْتَدَى وَ لَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَ امْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحِيلَهِ وَ دُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَيَدَعُهَا رَأْيَ الْعَيْنِ وَ يَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيجَهَ لَهُ فِي الدِّينِ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ وَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَ إِذْ مَاكَرَكَ النَّاكِثَانِ فَقَالا نُرِيدُ الْعُمْرَهَ فَقُلْتَ لَهُمَا لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَهَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَهَ فَأَخَذْتَ الْبَيْعَهَ عَلَيْهِمَا وَ جَدَّدْتَ الْمِيثَاقَ فَجَدَّا فِي النِّفَاقِ فَلَمَّا نَبَّهْتَهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَ عَادَا وَ مَا انْتَفَعَا وَ كَانَ عَاقِبَهُ أَمْرِهِمَا خُسْراً ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرْتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَ

هُمْ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَ لَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَجٌ رَعَاعٌ ضَالُّونَ وَ بِالَّذِی أَنْزِلَ عَلَی مُحَمَّدٍ فِیکَ کَافِرُونَ وَ لِأَهْلِ الْخِلَافِ عَلَیْکَ نَاصِرُونَ وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَی بِاتِّبَاعِکَ وَ نَدَبَ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی نَصْرِکَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ مَوْلَایَ بِکَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَ قَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَ أَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَ الطَّمْسِ فَلَکَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَی تَصْدِیقِ التَّنْزِیلِ وَ لَکَ فَضِیلَةُ الْجِهَادِ عَلَی تَحْقِیقِ التَّأْوِیلِ وَ عَدُوُّکَ عَدُوُّ اللَّهِ جَاحِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ یَدْعُو بَاطِلًا وَ یَحْکُمُ جَائِراً وَ یَتَأَمَّرُ غَاصِباً وَ یَدْعُو حِزْبَهُ إِلَی النَّارِ وَ عَمَّارٌ یُجَاهِدُ وَ یُنَادِی بَیْنَ الصَّفَّیْنِ الرَّوَاحَ الرَّوَاحَ إِلَی الْجَنَّهِ وَ لَمَّا اسْتَسْقَی فَسُقِیَ اللَّبَنَ کَبَّرَ وَ قَالَ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ آخِرُ شَرَابِکَ مِنَ الدُّنْیَا ضَیَاحٌ مِنْ لَبَنٍ وَ تَقْتُلُکَ الْفِئَهُ الْبَاغِیَهُ فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعَادِیَهِ الْفَزَارِیُّ فَقَتَلَهُ فَعَلَی أَبِی الْعَادِیَهِ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ لَعْنَهُ مَلَائِکَتِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِینَ وَ عَلَی مَنْ سَلَّ سَیْفَهُ عَلَیْکَ وَ سَلَلْتَ سَیْفَکَ عَلَیْهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ وَ الْمُنَافِقِینَ إِلَی یَوْمِ الدِّینِ وَ عَلَی مَنْ رَضِیَ بِمَا سَاءَکَ وَ لَمْ یَکْرَهْهُ وَ أَغْمَضَ عَیْنَهُ وَ لَمْ یُنْکِرْ أَوْ أَعَانَ عَلَیْکَ بِیَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِکَ أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَکَ أَوْ غَمَطَ فَضْلَکَ وَ جَحَدَ حَقَّکَ أَوْ عَدَلَ بِکَ مَنْ جَعَلَکَ اللَّهُ أَوْلَی بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۴

وَ بَرَکَاتُهُ وَ سَلَامُهُ وَ تَحِیَّاتُهُ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ آلِکَ الطَّاهِرِینَ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ، وَ الْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَ الْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِکَ حَقَّکَ غَصْبُ الصِّدِّیقَهِ

الطَّاهِرَهِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ فَدَكاً وَ رَدُّ شَهَادَتِکَ وَ شَهَادَهِ السَّيِّدَيْنِ سُلَالَتِکَ وَ عِتْرَهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ قَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّهِ دَرَجَتَكُمْ وَ رَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَ أَبَانَ فَضْلَكُمْ وَ شَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إِلَّا الْمُصَلِّينَ فَاسْتَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَ أَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَمَا أَعْمَهَ مَنْ ظَلَمَکَ عَنِ الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوکَ سَهْمَ ذَوِی الْقُرْبَى مَكْراً وَ أَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْکَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرَيَا رَغْبَهً عَنْهُمَا بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَکَ فَأَشْبَهَتْ مِحْنَتُکَ بِهِمَا مِحَنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْوَحْدَهِ وَ عَدَمِ الْأَنْصَارِ وَ أَشْبَهْتَ فِي الْبَيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَجَبْتَ كَمَا أَجَابَ وَ أَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِراً مُحْتَسِباً إِذْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَا ذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَ كَذَلِکَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَکَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَرَکَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَاقِياً لَهُ بِنَفْسِکَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعاً وَ لِنَفْسِکَ عَلَى الْقَتْلِ مُوَطِّناً فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَکَ وَ أَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِکَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ ثُمَّ مِحْنَتُکَ يَوْمَ صِفِّينَ وَ قَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حِيلَهً وَ مَكْراً فَأَعْرَضَ الشَّکُّ وَ عُزِفَ الْحَقُّ وَ اتُّبِعَ الظَّنُّ أَشْبَهَتْ مِحْنَهَ هَارُونَ إِذْ أَمَّرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَ هَارُونُ يُنَادِي بِهِمْ وَ يَقُولُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ

وَ إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونِی وَ أَطِيعُوا أَمْرِی قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى وَ كَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَ خُدِعْتُمْ فَعَصَوْكَ وَ خَالَفُوا عَلَيْكَ وَ اسْتَدْعَوْا نَصْبَ الْحَكَمَيْنِ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَ تَبَرَّأْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ وَ فَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَ سَفِهَ الْمُنْكَرُ وَ اعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَ الْجَوْرِ عَنِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۵

الْقَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ وَ أَلْزَمُوكَ عَلَى سَفَهِ التَّحْكِيمِ الَّذِی أَبَيْتَهُ وَ أَحَبُّوهُ وَ حَظَرْتَهُ وَ أَبَاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِی اقْتَرَفُوهُ وَ أَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَ هُدًى وَ هُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَ عَمًى فَمَا زَالُوا عَلَى النِّفَاقِ مُصِرِّينَ وَ فِی الْغَیِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِیَ وَ هَوَى وَ أَحْيَا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهُدِیَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَ رَائِحَةً وَ عَاكِفَةً وَ ذَاهِبَةً فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَصْفَكَ وَ لَا يُحْبِطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً وَ أَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً وَ أَذَبُّهُمْ عَنِ الدِّينِ أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجُهْدِكَ وَ فَلَلْتَ عَسَاكِرَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ تُخْمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِبَنَانِكَ وَ تَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ بِبَيَانِكَ وَ تَكْشِفُ لَبْسَ الْبَاطِلِ عَنْ صَرِيحِ الْحَقِّ لَا تَأْخُذُكَ فِی اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَ فِی مَدْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ غِنًى عَنْ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَ تَقْرِيظِ الْوَاصِفِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا وَ لَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ صَدَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَعْدَهُ وَ أَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ أَمَا آنَ أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَمْ

مَتَی یَبْعَثُ أَشْقَاهَا وَاثِقاً بِأَنَّکَ عَلَی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ وَ بَصِیرَهٍ مِنْ أَمْرِکَ قَادِمٌ عَلَی اللَّهِ مُسْتَبْشِرٌ بِبَیْعِکَ الَّذِی بَایَعْتَهُ وَ ذَلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أَنْبِیَائِکَ وَ أَوْصِیَاءِ أَنْبِیَائِکَ بِجَمِیعِ لَعَنَاتِکَ وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِکَ وَ الْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِیَّکَ حَقَّهُ وَ أَنْکَرَ عَهْدَهُ وَ جَحَدَهُ بَعْدَ الْیَقِینِ وَ الْإِقْرَارِ بِالْوَلَایَهِ لَهُ یَوْمَ أَکْمَلْتَ لَهُ الدِّینَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَنْ ظَلَمَهُ وَ أَشْیَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِی الْحُسَیْنِ وَ قَاتِلِیهِ وَ الْمُتَابِعِینَ عَدُوَّهُ وَ نَاصِرِیهِ وَ الرَّاضِینَ بِقَتْلِهِ وَ خَاذِلِیهِ لَعْناً وَبِیلًا اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ مَانِعِیهِمْ حُقُوقَهُمْ اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَ غَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَ کُلَّ مُسْتَنٍّ بِمَا سَنَّ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی عَلِیٍّ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّکِینَ وَ بِوَلَایَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِینَ الْآمِنِینَ الَّذِینَ لَا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لَا هُمْ یَحْزَنُونَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۶

ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَهٍ تَقْرَأُ فِی کُلٍّ مِنْهُمَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّوْحِیدِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ سُورَهَ الْقَدْرِ کُلًّا مِنْهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اقْرَأْ بَعْدَ ذَلِکَ دُعَاءَ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا الَّذِی ذَکَرَهُ الْعَلَّامَهُ الْمَجْلِسِیُّ أَعْلَی اللَّهُ مَقَامَهُ فِی «زَادِ الْمَعَادِ».

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا کُنْتَ فِی یَوْمِ عِیدِ الْغَدِیرِ عِنْدَ قَبْرِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَاقْتَرِبْ مِنَ الْقَبْرِ، وَ أَدِّ الزِّیَارَهَ وَ الصَّلَاهَ، وَ إِنْ کُنْتَ فِی الْبِلَادِ الْأُخْرَی فَأَشِرْ إِلَی جِهَهِ الْإِمَامِ عَلَیْهِ السَّلَامُ بَعْدَ صَلَاهِ الزِّیَارَهِ، فَفِی الْبِلَادِ الْبَعِیدَهِ تُقَدِّمُ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ عَلَی الزِّیَارَهِ، وَ کَذَا اسْتُفِیدَ مِنْ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ نَوَّرَ اللَّهُ مَرَاقِدَهُمْ. ثُمَّ

اقْرَأْ بَعْدَ صَلَاهِ الزِّيَارَهِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ وَ وَزِيرِهِ وَ حَبِيبِهِ وَ خَلِيلِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ خِيَرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَ وَصِيِّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ وَلِيِّهِ وَ أَشْرَفِ عِتْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ أَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَ الْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا حُمِّلَ وَ رَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَ حَلَّلَ حَلَالَكَ وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ وَ أَقَامَ أَحْكَامَكَ وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ وَ عَادَى أَعْدَاءَكَ وَ جَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَ سَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً وَ نَصَحَ لَكَ مُجْتَهِداً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً سَعِيداً وَلِيّاً تَقِيّاً رَضِيّاً زَكِيّاً هَادِياً مَهْدِيّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

زياره الإمام أمير المؤمنين في يوم المولد النبوی

رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَ الشَّيْخُ الشَّهِيدُ وَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) أَنَّ الْإِمَامَ جَعْفَرَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَارَ الْإِمَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ، وَ عَلَّمَهَا الرَّاوِي الثِّقَهَ عَظِيمَ الشَّأْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيَّ إِذْ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ مَشْهَدَ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاغْتَسِلْ لِلزِّيَارَهِ وَ

الْبِسْ أَنْظَفَ ثِيَابِكَ وَ شَمَّ شَيْئاً مِنَ الطِّيبِ، وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ، فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى بَابِ السَّلَامِ أَیْ بَابَ الْحَرَمِ الْمُقَدَّسِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ قُلْ ثَلَاثِینَ مَرَّةً: «اللَّهُ أَكْبَرُ». ثُمَّ اقْرَأْ هَذَا السَّلَامَ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى خِيَرَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الزَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِی الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْحَافِّينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَ بِهَذَا الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ بِهِ «۱».

ثُمَّ اقْتَرِبْ مِنَ الْقَبْرِ وَ قَبِّلِ الضَّرِيحَ الْمُقَدَّسَ وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَهَ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ النُّجَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْأَخِلَّاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَئِمَّهِ الْأُمَنَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَ حَامِلَ اللِّوَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّهِ وَ لَظَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّهُ وَ مِنَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَ كَهْفَ الْفُقَرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِی الْكَعْبَهِ وَ زُوِّجَ فِی السَّمَاءِ بِسَيِّدَهِ النِّسَاءِ وَ كَانَ شُهُودُهَا الْمَلَائِكَهَ السَّفَرَهَ الْبَرَرَهَ الْأَصْفِيَاءَ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۸

عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الضِّيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِیُّ بِجَزِيلِ الْحِبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ وَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى

شَمْعُونَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَيْکَ یَا مَنْ أَنْجَی اللَّهُ سَفِینَهَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَخِیهِ حَیْثُ الْتَطَمَ الْمَاءُ حَوْلَهَا وَ طَمَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَ بِأَخِیهِ عَلَی آدَمَ إِذْ غَوَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فُلْکَ النَّجَاهِ الَّذِی مَنْ رَکِبَهُ نَجَا وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ خَاطَبَ الثُّعْبَانَ وَ ذِئْبَ الْفَلَا السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی مَنْ کَفَرَ وَ أَنَابَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ ذَوِی الْأَلْبَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَعْدِنَ الْحِکْمَهِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مِیزَانَ یَوْمِ الْحِسَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فَاصِلَ الْحُکْمِ النَّاطِقَ بِالصَّوَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُتَصَدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِی الْمِحْرَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتَالَ بِهِ یَوْمَ الْأَحْزَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْوَحْدَانِیَّهَ وَ أَنَابَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فَاتِحَ خَیْبَرَ وَ قَالِعَ الْبَابِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ دَعَاهُ خَیْرُ الْأَنَامِ لِلْمَبِیتِ عَلَی فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِیَّهِ وَ أَجَابَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ لَهُ طُوبَی وَ حُسْنُ مَآبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ عِصْمَهِ الدِّینِ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَاحِبَ الْمُعْجِزَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ نَزَلَتْ فِی فَضْلِهِ سُورَهُ الْبَرَاءَهِ وَ سُورَهُ الْعَادِیَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ کُتِبَ اسْمُهُ فِی السَّمَاءِ عَلَی السُّرَادِقَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُظْهِرَ الْعَجَائِبِ وَ الْآیَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْغَزَوَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُخْبِراً بِمَا غَبَرَ وَ بِمَا هُوَ آتٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُخَاطِبَ ذِئْبِ الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاتَمَ الْحَصَی وَ مُبَیِّنَ الْمُشْکِلَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِی

الْوَغَى مَلَائِكَهُ السَّمَاوَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَئِمَّهِ الْبَرَرَهِ السَّادَاتِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ الْمَبْعُوثِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۷۹

وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طه وَ يس السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلَى الْمِسْكِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَهِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ وَ مُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ فِي الْعَالَمِينَ وَ يَدَهُ الْبَاسِطَهَ وَ لِسَانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَاحِبَ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَ سَاقِيَ أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ وَالِدَ الْأَئِمَّهِ الْمَرْضِيِّينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَ وَجْهِهِ الْمُضِيءِ وَ جَنْبِهِ الْقَوِيِّ وَ صِرَاطِهِ السَّوِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى أَئِمَّهِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ التُّقَى وَ مَنَارِ الْهُدَى وَ ذَوِي النُّهَى وَ كَهْفِ الْوَرَى وَ الْعُرْوَهِ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَ حُجَّهِ الْجَبَّارِ وَ وَالِدِ الْأَئِمَّهِ الْأَطْهَارِ وَ قَسِيمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ الْآثَارِ الْمُدَمِّرِ عَلَى الْكُفَّارِ مُسْتَنْقِذِ الشِّيعَهِ

الْمُخْلَصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَهِ التَّقِيَّهِ ابْنَهِ الْمُخْتَارِ الْمَوْلُودِ فِی الْبَيْتِ ذِی الْأَسْتَارِ الْمُزَوَّجِ فِی السَّمَاءِ بِالْبَرَّهِ الطَّاهِرَهِ الرَّضِيَّهِ الْمَرْضِيَّهِ وَالِدَهِ الْأَئِمَّهِ الْأَطْهَارِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِی هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ عَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَ عَنْهُ يُسْأَلُونَ السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ الْأَنْوَرِ وَ ضِيَائِهِ الْأَزْهَرِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ وَ خَالِصَهَ اللَّهِ وَ خَاصَّتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ اتَّبَعْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَ شَرَعْتَ أَحْكَامَهُ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۰

سَبِيلِ اللَّهِ صَابِراً نَاصِحاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَ الْأَجْرِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَ أَزَالَكَ عَنْ مَقَامِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِیَ بِهِ إِنِّی إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ بَرِی ءٌ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ أَنِّی وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاكَ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ الْتَصِقْ بِالْقَبْرِ وَ قُلْ: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِی وَ تَشْهَدُ مَقَامِی وَ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْأَدَاءِ يَا مَوْلَایَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ يَا وَلِیَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِی وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِی وَ مَنَعَتْنِی مِنَ الرُّقَادِ وَ ذِكْرُهَا يُقَلْقِلُ أَحْشَائِی وَ قَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ

وَ قَرَنَ طَاعَتَکَ بِطَاعَتِهِ وَ مُوَالاتَکَ بِمُوَالاتِهِ کُنْ لِی إِلَی اللَّهِ شَفِیعاً وَ مِنَ النَّارِ مُجِیراً وَ عَلَی الْعَدُوِّ نَصِیراً وَ عَلَی الدَّهْرِ ظَهِیراً.

ثُمَّ أَلْصِقْ نَفْسَکَ بِالْقَبْرِ وَ قَبِّلِ الْقَبْرَ وَ قُلْ:

یَا وَلِیَّ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ یَا بَابَ حِطَّهِ اللَّهِ وَلِیُّکَ وَ زَائِرُکَ وَ اللَّائِذُ بِقَبْرِکَ وَ النَّازِلُ بِفِنَائِکَ وَ الْمُنِیخُ رَحْلَهُ فِی جِوَارِکَ یَسْأَلُکَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَی اللَّهِ فِی قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ نُجْحِ طَلِبَتِهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ الْجَاهَ الْعَظِیمَ وَ الشَّفَاعَهَ الْمَقْبُولَهَ فَاجْعَلْنِی یَا مَوْلَایَ مِنْ هَمِّکَ وَ أَدْخِلْنِی فِی حِزْبِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی ضَجِیعَیْکَ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی وَلَدَیْکَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ مِنْ ذُرِّیَّتِکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

[زیاره الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام فی یوم المبعث النبوی]

زِیَارَهُ الْإِمَامِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی یَوْمِ الْمَبْعَثِ النَّبَوِیِّ اعْلَمْ أَنَّ عَلَی الزَّائِرِ أَنْ یَغْتَسِلَ أَوَّلًا وَ یَلْبَسَ ثِیَابَهُ الطَّاهِرَهَ وَ یَتَطَیَّبَ وَ یَذْهَبَ حَتَّی یَصِلَ بَابَ الْحَرَمِ الْمُعَظَّمِ وَ یَقِفَ هُنَاکَ وَ یَقُولَ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۱

عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ وَ أَنَّ الْأَئِمَّهَ الطَّاهِرِینَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجُ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ. ثُمَّ یَدْخُلُ وَ یَقِفُ إِزَاءَ الضَّرِیحِ الْمُقَدَّسِ وَ ظَهْرُهُ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ یَقُولُ اللَّهُ أَکْبَرُ مِائَهَ مَرَّهٍ، ثُمَّ یَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ خَلِیفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا

وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَرِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضِي ءُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ وَ خَالِصَتَهُ وَ أَمِينَ اللَّهِ وَ صَفْوَتَهُ وَ بَابَ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ وَ مَعْدِنَ حُكْمِ اللَّهِ وَ سِرَّهُ وَ عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ وَ خَازِنَهُ وَ سَفِيرَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ تَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُجَاهِداً عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوقِياً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ طَالِباً مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِباً فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَ شَاهِداً وَ مَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَ أَخْلَصَهُمْ إِيمَاناً وَ أَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَ أَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَ أَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَ أَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۲

اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ أَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَ أَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَ أَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَ أَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَ أَكْرَمَهُمْ غَلَبَةً فَقَوِیتَ حِینَ وَهَنُوا وَ لَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ خَلِیفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنَازَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِینَ وَ غَیْظِ الْکَافِرِینَ وَ ضَغْنِ الْفَاسِقِینَ وَ قُمْتَ بِالْأَمْرِ حِینَ فَشِلُوا وَ نَطَقْتَ حِینَ تَتَعْتَعُوا وَ مَضَیْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَنِ اتَّبَعَکَ فَقَدِ اهْتَدَی کُنْتَ أَوَّلَهُمْ کَلَاماً وَ أَشَدَّهُمْ خِصَاماً وَ أَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً وَ أَسَدَّهُمْ رَأْیاً وَ أَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَ أَکْثَرَهُمْ یَقِیناً وَ أَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَ أَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ کُنْتَ لِلْمُؤْمِنِینَ أَباً رَحِیماً إِذْ صَارُوا عَلَیْکَ عِیَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَ حَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَ رَعَیْتَ مَا أَهْمَلُوا وَ شَمَّرْتَ إِذْ جَبُنُوا وَ عَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَ صَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا کُنْتَ عَلَی الْکَافِرِینَ عَذَاباً صَبّاً وَ غِلْظَةً وَ غَیْظاً وَ لِلْمُؤْمِنِینَ غَیْثاً وَ حِصْناً وَ عِلْماً لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُکَ وَ لَمْ یَزِغْ قَلْبُکَ وَ لَمْ تَضْعُفْ بَصِیرَتُکَ وَ لَمْ تَجْبُنْ نَفْسُکَ کُنْتَ کَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّکُهُ الْعَوَاصِفُ وَ لَا تُزِیلُهُ الْقَوَاصِفُ کُنْتَ کَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَوِیّاً فِی بَدَنِکَ مُتَوَاضِعاً فِی نَفْسِکَ عَظِیماً عِنْدَ اللَّهِ کَبِیراً فِی الْأَرْضِ جَلِیلًا فِی السَّمَاءِ لَمْ یَکُنْ لِأَحَدٍ فِیکَ مَهْمَزٌ وَ لَا لِقَائِلٍ فِیکَ مَغْمَزٌ وَ لَا لِخَلْقٍ فِیکَ مَطْمَعٌ وَ لَا لِأَحَدٍ عِنْدَکَ هَوَادَةٌ یُوجَدُ الضَّعِیفُ الذَّلِیلُ عِنْدَکَ قَوِیّاً عَزِیزاً حَتَّی تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَ الْقَوِیُّ الْعَزِیزُ عِنْدَکَ ضَعِیفاً ذَلِیلًا حَتَّی تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ، الْقَرِیبُ وَ الْبَعِیدُ عِنْدَکَ فِی ذَلِکَ سَوَاءٌ شَأْنُکَ الْحَقُّ وَ الصِّدْقُ وَ الرِّفْقُ وَ قَوْلُکَ حُکْمٌ وَ حَتْمٌ وَ أَمْرُکَ حِلْمٌ وَ

عَزْمٌ وَ رَأْيُکَ عِلْمٌ وَ حَزْمٌ اعْتَدَلَ بِکَ الدِّينُ وَ سَهُلَ بِکَ الْعَسِيرُ وَ أَطْفِئَتْ بِکَ النِّيرَانُ وَ قَوِىَ بِکَ الْإِيمَانُ وَ ثَبَتَ بِکَ الْإِسْلَامُ وَ هَدَّتْ مُصِيبَتُکَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنِ افْتَرَى عَلَيْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَکَ وَ غَصَبَکَ حَقَّکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِىَ بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بُرَآءُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْکَ وَ جَحَدَتْ وَلَايَتَکَ وَ تَظَاهَرَتْ عَلَيْکَ وَ قَتَلَتْکَ وَ حَادَتْ عَنْکَ وَ خَذَلَتْکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ أَشْهَدُ لَکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْبَلَاغِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۳

وَ الْأَدَاءِ وَ النَّصِيحَهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ بَابُهُ وَ أَنَّکَ جَنْبُ اللَّهِ وَ وَجْهُهُ الَّذِى مِنْهُ يُؤْتَى وَ أَنَّکَ سَبِيلُ اللَّهِ وَ أَنَّکَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَتَيْتُکَ مَوْلَاىَ زَائِراً لِعَظِيمِ حَالِکَ وَ مَنْزِلَتِکَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِکَ رَاغِباً إِلَيْکَ فِى الشَّفَاعَهِ أَبْتَغِى بِشَفَاعَتِکَ خَلَاصَ نَفْسِى مُتَعَوِّذاً بِکَ مِنَ النَّارِ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِىَ الَّتِى احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِى فَزِعاً إِلَيْکَ رَجَاءَ رَحْمَهِ رَبِّى أَتَيْتُکَ أَسْتَشْفِعُ بِکَ يَا مَوْلَاىَ إِلَى اللَّهِ وَ أَتَقَرَّبُ بِکَ إِلَيْهِ لِيَقْضِىَ بِکَ حَوَائِجِى فَاشْفَعْ لِى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّى عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاکَ وَ زَائِرُکَ وَ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ وَ الْمَکَانُ الْمَحْمُودُ وَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ وَ الشَّأْنُ الْکَبِيرُ وَ الشَّفَاعَهُ الْمَقْبُولَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى عَبْدِکَ الْمُرْتَضَى وَ أَمِينِکَ الْأَوْفَى وَ عُرْوَتِکَ الْوُثْقَى

وَ يَدِكَ الْعُلْيَا وَ كَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَ حُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَ صِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَ رُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَ عِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ وَ قُدْوَةِ الصِّدِّيقِينَ وَ إِمَامِ الصَّالِحِينَ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَ الْمَفْطُومِ مِنَ الْخَلَلِ وَ الْمُهَذَّبِ مِنَ الْعَيْبِ وَ الْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَ وَصِيِّ رَسُولِكَ وَ الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَ الْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَ كَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَ مُعْجِزاً لِرِسَالَتِهِ وَ دَلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَ حَامِلًا لِرَايَتِهِ وَ وِقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَ هَادِياً لِأُمَّتِهِ وَ يَداً لِبَأْسِهِ وَ تَاجاً لِرَأْسِهِ وَ بَاباً لِنَصْرِهِ وَ مِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشِّرْكِ بِأَيْدِكَ وَ أَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِكَ وَ مَرْضَاةِ رَسُولِكَ وَ جَعَلَهَا وَقْفاً عَلَى طَاعَتِهِ وَ مِجَنّاً دُونَ نَكْبَتِهِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي كَفِّهِ وَ اسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَ مَسَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَ أَعَانَتْهُ مَلَائِكَتُكَ عَلَى غُسْلِهِ وَ تَجْهِيزِهِ وَ تَكْفِينِهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ وَارَى شَخْصَهُ وَ قَضَى دَيْنَهُ وَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ لَزِمَ عَهْدَهُ وَ احْتَذَى مِثَالَهُ وَ حَفِظَ وَصِيَّتَهُ وَ حِينَ وَجَدَ أَنْصَاراً نَهَضَ مُسْتَقِلًّا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ مُضْطَلِعاً بِأَثْقَالِ الْإِمَامَةِ فَنَصَبَ رَايَةَ الْهُدَى فِي عِبَادِكَ وَ نَشَرَ ثَوْبَ الْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ وَ بَسَطَ الْعَدْلَ فِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۴

بَرِيَّتِكَ وَ حَكَمَ بِكِتَابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ وَ أَقَامَ الْحُدُودَ وَ قَمَعَ الْجُحُودَ وَ قَوَّمَ الزَّيْغَ وَ سَكَّنَ الْغَمْرَةَ وَ أَبَادَ الْفَتْرَةَ وَ سَدَّ الْفُرْجَةَ وَ قَتَلَ النَّاكِثَةَ وَ الْقَاسِطَةَ وَ الْمَارِقَةَ وَ لَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَتِيرَتِهِ وَ لُطْفِ شَاكِلَتِهِ وَ جَمَالِ سِيرَتِهِ مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً بِهِمَّتِهِ

مُبَاشِراً لِطَرِيقَتِهِ، وَ أَمْثِلَتُهُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُؤْثِرْ فِي طَاعَتِكَ شَكّاً عَلَى يَقِينٍ وَ لَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالاتِهِ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَةً وَ رِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ الْمُقَدَّسَ، وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ، وَ سَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقُلْتَ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ وَ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ فَلَا تَقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي فِيهِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ بَلْ قِفْنِي مَعَهُمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ، بِهِمْ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ أَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ وَ إِنِّي عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَ عَلَى كُلِّ مَأْتِيٍّ وَ مَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَ أَكْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي أَخَا رَسُولِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَ يَدْعُوكَ رَغَباً وَ رَهَباً وَ تَجْعَلَنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ

مَوْلَایَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ وَلَایَتِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِی مِمَّنْ یَنْصُرُهُ وَ یَنْتَصِرُ بِهِ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِنَصْرِکَ لِدِینِکَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنْ شِیعَتِهِ وَ تَوَفَّنِی عَلَی دِینِهِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۵

مِنَ الرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ.

وَ مِنَ الزِّیَارَاتِ الْمَخْصُوصَهِ زِیَارَتُهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی یَوْمِ اسْتِشْهَادِهِ أَیْ یَوْمِ الْحَادِی وَ الْعِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ، فَقَدْ وَرَدَ فِی رِوَایَهٍ مُعْتَبَرَهٍ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَیْهِ السَّلَامُ جَاءَ فِی یَوْمِ اسْتِشْهَادِ الْإِمَامِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ وَقَفَ عَلَی بَابِ دَارِهِ وَ عَدَّدَ کَثِیراً مِنْ فَضَائِلِهِ ثُمَّ بَکَی کَثِیراً وَ أَبْکَی النَّاسَ، وَ زَارَ الْإِمَامَ عَلَیْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْفَقَرَاتِ.

فَبَعْدَ أَنْ تَطْلُبَ الْإِذْنَ بِالدُّخُولِ قِفْ مُوَاجِهاً الضَّرِیحَ وَ قُلْ:

رَحِمَکَ اللَّهُ یَا أَبَا الْحَسَنِ کُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَ أَخْلَصَهُمْ إِیمَاناً وَ أَشَدَّهُمْ یَقِیناً وَ أَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَ أَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَ أَحْوَطَهُمْ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ آمَنَهُمْ عَلَی أَصْحَابِهِ وَ أَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَ أَکْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وَ أَرْفَعَهُمْ دَرَجَهً وَ أَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْیاً وَ خُلُقاً وَ سَمْتاً وَ فِعْلًا وَ أَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَهً وَ أَکْرَمَهُمْ عَلَیْهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنِ الْمُسْلِمِینَ خَیْراً قَوِیتَ حِینَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَ بَرَزْتَ حِینَ اسْتَکَانُوا وَ نَهَضْتَ حِینَ وَهَنُوا وَ لَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ کُنْتَ خَلِیفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنَازَعْ وَ لَمْ تَضْرَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِینَ وَ غَیْظِ الْکَافِرِینَ وَ کُرْهِ الْحَاسِدِینَ وَ

ضِغْنِ الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَ نَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَ مَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهُدُوا وَ كُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتاً وَ أَعْلَاهُمْ قُنُوتاً وَ أَقَلَّهُمْ كَلَاماً وَ أَصْوَبَهُمْ نُطْقاً وَ أَكْبَرَهُمْ رَأْياً وَ أَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَ أَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَ أَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَ أَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ وَ اللَّهِ يَعْسُوباً لِلدِّينِ أَوَّلًا وَ آخِراً الْأَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَ الْآخِرُ حِينَ فَشِلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَ حَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَ رَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَ شَمَّرْتَ إِذِ اجْتَمَعُوا وَ عَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَ صَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا وَ أَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَ نَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۶

كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً وَ نَهْباً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ عَمَداً وَ حِصْناً فَطِرْتَ وَ اللَّهِ بِنَعْمَائِهَا وَ فُزْتَ بِحِبَائِهَا وَ أَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَ ذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَ لَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَ لَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَ لَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَ لَمْ تَخِرْ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَ كُنْتَ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ آمَنَ النَّاسُ فِي صُحْبَتِكَ وَ ذَاتِ يَدِكَ وَ كُنْتَ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ كَبِيراً فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَ لَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَ لَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَ لَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ وَ الْقَرِيبُ وَ الْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَ الصِّدْقُ

وَ الرِّفْقُ وَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَ حَتْمٌ وَ أَمْرُكَ حِلْمٌ وَ حَزْمٌ وَ رَأْيُكَ عِلْمٌ وَ عَزْمٌ فَأَقْلَعْتَ وَ قَدْ نَهَجَ بِكَ السَّبِيلُ وَ سَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَ أُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ وَ اعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَ قَوِيَ بِكَ السَّبِيلُ وَ سَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَ أُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ وَ اعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَ قَوِيَ بِكَ الْإِيمَانُ وَ ثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَبَقْتَ سَبْقاً بَعِيداً وَ أَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَ عَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وَ هَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَ سَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَ اللَّهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَداً كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفاً وَ حِصْناً رَاسِياً وَ قُنَّةً وَ عَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَ غَيْظاً فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَ لَا حَرَمَنَا أَجْرَكَ وَ لَا أَضَلَّنَا بَعْدَكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ عَلَى جَارَيْكَ هُودٍ وَ صَالِحٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فی بیان فضیله النجف الأشرف و الکوفه و مساجدها

فی بیان فضیله النجف الأشرف و الکوفه و مساجدها

رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى ظَهْرِ الْكُوفَةِ، فَحَيْثُ وَصَلْنَا إِلَى صَحْرَاءِ النَّجَفِ وَقَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَادِي السَّلَامِ كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ جَمَاعَةً، وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى عَيِيتُ ثُمَّ جَلَسْتُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۷

بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَلِلْتُ، ثُمَّ نَهَضْتُ وَ وَقَفْتُ حَتَّى عَجَزْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ حَتَّى سَئِمْتُ الْجُلُوسَ، فَنَهَضْتُ وَ جَمَعْتُ رِدَائِي وَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنَ التَّعَبِ مِنْ كَثْرَةِ الْوُقُوفِ، فَلَوِ اسْتَرَحْتَ سَاعَةً، ثُمَّ أَلْقَيْتُ رِدَائِي لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَ هَلْ هَذَا الْوُقُوفُ إِلَّا لِلْحَدِيثِ مَعَ مُؤْمِنٍ أَوِ الْأُنْسِ مَعَ مُؤْنِسٍ؟ قُلْتُ:

هَكَذَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَوْ كُشِفَ لَكَ الْغِطَاءُ لَرَأَيْتَهُمْ حَلَقاً حَلَقاً يَتَحَادَثُونَ. قُلْتُ:

بِوُجُوهٍ كَئِيبَهٍ عَبُوسَهٍ أَمْ ضَاحِكَهٍ مُسْتَبْشِرَهٍ؟ قَالَ: بَلْ ضَاحِكَهٍ مُسْتَبْشِرَهٍ، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فِى بُقْعَهٍ مِنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ إِلَّا قِيلَ لِرُوحِهِ الْتَحِقِ بِوَادِى السَّلَام الَّذِى فِى صَحْرَاءِ النَّجَفِ، وَ هِىَ بُقْعَهٌ مِنْ جَنَّه عَدْنٍ «۱».

وَ رُوِىَ فِى حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ شَخْصاً قَالَ لِلْإِمَام الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَخِى فِى بَغْدَادَ وَ أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تُبَالِى حَيْثُمَا مَاتَ أَمَا إِنَّهُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِى شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا إِلَّا حَشَرَ اللَّهُ رُوحَهُ إِلَى وَادِى السَّلَامِ، قُلْتُ لَهُ: وَ أَيْنَ وَادِى السَّلَامِ؟ قَالَ: ظَهْرُ الْكُوفَهِ أَمَا إِنِّى كَأَنِّى بِهِمْ حَلَقٌ حَلَقٌ قُعُودٌ يَتَحَدَّثُونَ «۲».

فى بيان فضيله مسجد الكوفه الكبير:

إِذَا أَرَدْتَ الذَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَسْجِدِ الحَنَّانَهِ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ بِخُشُوعٍ وَ خُضُوعٍ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِى وَ تَسْمَعُ كَلَامِى وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَىْ ءٌ مِنْ أَمْرِى فَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَ بَارِئُهُ وَ قَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ مُتَوَسِّلًا بِوَصِيِّ رَسُولِكَ فَأَسْأَلُكَ بِهِمَا ثَبَاتَ الْقَدَمِ وَ الْهُدَى وَ الْمَغْفِرَهَ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

فَإِذَا دَخَلْتَ خَنْدَقَ الْكُوفَهِ فَاقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلًا مُبَارَكاً، وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.

ثُمَّ اتَّجِهْ صَوْبَ مَسْجِدِ الْكُوفَهِ وَ كَرِّرْ وَ أَنْتَ فِى الطَّرِيقِ التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ، وَ ادْخُلْ مِنَ الْبَابِ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْفِيلِ، وَ قُلْ قَبْلَ الدُّخُولِ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۸

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

وَ عَلَى مَجَالِسِهِ وَ مَشَاهِدِهِ وَ مَقَامِ حِكْمَتِهِ وَ آثَارِ آبَائِهِ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ تِبْيَانِ بَيِّنَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَكِيمِ الْعَدْلِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الْكُفْرِ وَ الْإِيمَانِ وَ الشِّرْكِ وَ التَّوْحِيدِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَاصَّةُ الْمُنْتَجَبِينَ وَ زَيْنُ الصِّدِّيقِينَ وَ صَابِرُ الْمُمْتَحَنِينَ وَ أَنَّكَ حَكَمُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ قَاضِي أَمْرِهِ وَ بَابُ حِكْمَتِهِ وَ عَاقِدُ عَهْدِهِ وَ النَّاطِقُ بِوَعْدِهِ وَ الْحَبْلُ الْمَوْصُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَ كَهْفُ النَّجَاةِ وَ مِنْهَاجُ التُّقَى وَ الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَ الْمُهَيْمِنُ الْقَاضِي الْأَعْلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْتَ وَلِيِّي وَ سَيِّدِي وَ وَسِيلَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَه.

ثُمَّ ادْخُلْ وَ قُلْ فِي أَثْنَاءِ الدُّخُولِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّهِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ الصَّادِقِينَ النَّاطِقِينَ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً وَ سَادَةً وَ قَادَةً وَ هُدَاةً وَ مَوَالِيَ سَلَّمْتُ لِأَمْرِ اللَّهِ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مَعَ اللَّهِ وَلِيّاً كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيداً وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً حَسْبِيَ اللَّهُ وَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنَّ عَلِيّاً وَ الْأَئِمَّهَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْلِيَائِي وَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

أعمال الاسطوانه الرابعه:

أَقْبِلْ نَحْوَ الْأُسْطُوَانَهِ الرَّابِعَهِ

وَ هِیَ أَسْطُوَانَهُ إِبْرَاهِیمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ تَقَعُ مُقَابِلَ الْأَسْطُوَانَهِ الْخَامِسَهِ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَیْنِ، تَقْرَأُ فِیهِمَا بَعْدَ الْفَاتِحَهِ سُورَهَ التَّوْحِیدِ فِی الْأُولَی وَ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ، فِی الرَّكْعَهِ الثَّانِیَهِ.

فَإِذَا فَرَغْتَ سَبِّحْ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ عَلَیْهَا السَّلَامُ وَ قُلْ هَذَا السَّلَامَ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۸۹

السَّلَامُ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ الرَّاشِدِینَ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً وَ جَعَلَهُمْ أَنْبِیَاءَ مُرْسَلِینَ وَ حُجَّهً عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ ذَلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ.

وَ قُلْ سَبْعاً: السَّلَامُ عَلَی نُوحٍ فِی الْعَالَمِینَ. ثُمَّ قُلْ: نَحْنُ عَلَی وَصِیَّتِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ الَّتِی أَوْصَیْتَ بِهَا ذُرِّیَّتَکَ مِنَ الْمُرْسَلِینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ نَحْنُ مِنْ شِیعَتِکَ وَ شِیعَهِ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ وَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ نَحْنُ عَلَی مِلَّهِ إِبْرَاهِیمَ وَ دِینِ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِیِّینَ وَ وَلَایَهِ مَوْلَانَا عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ. السَّلَامُ عَلَی الْبَشِیرِ النَّذِیرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَی وَصِیِّهِ وَ خَلِیفَتِهِ وَ حُجَّتِهِ الشَّاهِدِ لِلَّهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَی خَلْقِهِ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ الصِّدِّیقِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَارُوقِ الْمُبِینِ الَّذِی أَخَذْتَ بَیْعَتَهُ عَلَی الْعَالَمِینَ رَضِیتُ بِهِمْ أَوْلِیَاءَ وَ مَوَالِیَّ وَ حُكَّاماً فِی نَفْسِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ قِسْمِی وَ حِلِّی وَ إِحْرَامِی وَ إِسْلَامِی وَ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی أَنْتُمُ الْأَئِمَّهُ فِی الْكِتَابِ وَ فَصْلُ الْمَقَامِ وَ فَصْلُ الْخِطَابِ وَ أَعْیُنُ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَنَامُ وَ أَنْتُمْ حُكَمَاءُ اللَّهِ وَ بِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ وَ بِكُمْ عُرِفَ حَقُّ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِی بِهَا سَبَقَ الْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيماً لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً الْحَمْدُ لِلَّهِ هَدَانِی بِكُمْ وَ مَا كُنْتُ لِأَهْتَدِیَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانِی اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا.

الأعمال المتعلقه بصحن المسجد:

ثُمَّ أَقْبِلْ إِلَى صَحْنِ الْمَسْجِدِ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَى الْفَاتِحَهَ وَ التَّوْحِيدَ، وَ فِی الثَّانِيَهِ الْفَاتِحَهَ وَ سُورَهَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَ بَعْدَ الْفَرَاغِ سَبِّحْ تَسْبِيحَاتِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ وَ دَارُكَ دَارُ السَّلَامِ حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاهَ ابْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۰

وَ تَعْظِيماً لِمَسْجِدِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْهَا لِی فِی عِلِّيِّينَ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اتَّجِهْ إِلَى الْأُسْطُوَانَهِ السَّابِعَهِ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَ أُمِّنَا حَوَّاءَ السَّلَامُ عَلَى هَابِيلَ الْمَقْتُولِ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً السَّلَامُ عَلَى مَوَاهِبِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِهِ السَّلَامُ عَلَى شَيْثٍ صِفْوَهِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ وَ عَلَى الصَّفْوَهِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ

بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِى الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِى الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الْهَادِينَ شُهَدَاءِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ عَلَى الْأُمَمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِى الْأُولَى الْفَاتِحَهَ وَ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ فِى الثَّانِيَهِ الْفَاتِحَهَ وَ التَّوْحِيدَ، وَ فِى الثَّالِثَهِ مِثْلَ الْأُولَى، وَ الثَّانِيَهِ كَالرَّابِعَهِ. فَإِذَا سَلَّمْتَ فَسَبِّحِ الزَّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ:

إِلَهِى إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّى قَدْ أَطَعْتُكَ فِى أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانِ بِكَ مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنّاً مِنِّى بِهِ عَلَيْكَ وَ أَطَعْتُكَ فِى أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ لَكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَ لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً وَ قَدْ عَصَيْتُكَ فِى أَشْيَاءَ كَثِيرَهٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَهِ لَكَ وَ لَا الِاسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَ لَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَ لَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَ لَكِنِ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَ أَزَلَّنِى الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّهِ عَلَيَّ وَ الْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِى فَبِذُنُوبِى غَيْرَ ظَالِمٍ لِى وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّى وَ تَرْحَمْنِى فَبِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِى قَدْ كَثُرَتْ وَ لَمْ يَبْقَ لَهَا إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ وَ قَدْ قَدَّمْتُ آلَهَ الْحِرْمَانِ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۱

وَ أَطْلُبُ مِنْكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِى فَبِذُنُوبِى وَ لَمْ تَظْلِمْنِى شَيْئاً وَ إِنْ تَغْفِرْ لِى فَخَيْرُ رَاحِمٍ أَنْتَ يَا سَيِّدِى اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَنَا أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالذُّنُوبِ وَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالْجَهْلِ اللَّهُمَّ فَإِنِّى أَسْأَلُكَ يَا كَنْزَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنْتَ الَّذِی سَجَدَ لَکَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِیُّ الْمَاءِ وَ حَفِیفُ الشَّجَرِ وَ نُورُ الْقَمَرِ وَ ظُلْمَهُ اللَّیْلِ وَ ضَوْءُ النَّهَارِ وَ خَفَقَانُ الطَّیْرِ فَأَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ یَا عَظِیمُ بِحَقِّکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الصَّادِقِینَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الصَّادِقِینَ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَی عَلِیٍّ وَ بِحَقِّ عَلِیٍّ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَی فَاطِمَهَ وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَی الْحَسَنِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَی الْحُسَیْنِ وَ بِحَقِّ الْحُسَیْنِ عَلَیْکَ فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ عَلَیْکَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعَامِکَ عَلَیْهِمْ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَکَ عِنْدَهُمْ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَهُمْ عِنْدَکَ صَلِّ عَلَیْهِمْ یَا رَبِّ صَلَاهً دَائِمَهً مُنْتَهَی رِضَاکَ وَ اغْفِرْ لِی بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِی بَیْنِی وَ بَیْنَکَ وَ أَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ کَمَا أَتْمَمْتَهَا عَلَی آبَائِی مِنْ قَبْلُ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ عَلَیَّ فِیهَا امْتِنَاناً وَ امْنُنْ عَلَیَّ کَمَا مَنَنْتَ عَلَی آبَائِی مِنْ قَبْلُ یَا کهیعص اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی دُعَائِی فِیمَا سَأَلْتُ یَا کَرِیمُ.

ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ: یَا مَنْ یَقْدِرُ عَلَی حَوَائِجِ السَّائِلِینَ وَ یَعْلَمُ مَا فِی ضَمِیرِ الصَّامِتِینَ یَا مَنْ لَا یَحْتَاجُ إِلَی التَّفْسِیرِ یَا مَنْ یَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ یَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَی قَوْمِ یُونُسَ وَ هُوَ یُرِیدُ أَنْ یُعَذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ وَ تَضَرَّعُوا إِلَیْهِ فَکَشَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَ مَتَّعَهُمْ إِلَی حِینٍ قَدْ تَرَی مَکَانِی وَ تَشْهَدُ مَقَامِی وَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ دُعَائِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی وَ تَعْلَمُ سِرِّی وَ عَلَانِیَتِی وَ حَالِی وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی قَضَاءِ حَاجَتِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی.

وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ أَیْضاً «یَا سَیِّدِی» سَبْعِینَ مَرَّهً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ مِنَ السُّجُودِ وَ قُلْ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۲

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ غَدَوْتُ بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنِّی وَ لَا قُوَّهٍ وَ لَکِنْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ یَا رَبِّ أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ هَذَا الْبَیْتِ وَ بَرَکَهَ أَهْلِهِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَیِّباً تَسُوقُهُ إِلَیَّ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَنَا فِی حِفْظٍ مِنْکَ خَائِضٍ فِی عَافِیَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[الأعمال فی قبله مسجد الکوفه:]

الْأَعْمَالُ فِی قِبْلَهِ مَسْجِدِ الْکُوفَهِ: وَ هِیَ الصُّفَّهُ الْمُتَّصِلَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِی کَانَ یَنْفَتِحُ عَلَی دَارِ الْإِمَامِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ. صَلِّ هُنَاکَ رَکْعَتَیْنِ، وَ فِی رِوَایَهٍ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ صَلَاهَ الْحَاجَهِ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّی حَلَلْتُ بِسَاحَتِکَ لِعِلْمِی بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ صَمَدَانِیَّتِکَ وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَی قَضَاءِ حَاجَتِی غَیْرُکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ یَا رَبِّ أَنَّهُ کُلَّمَا شَاهَدْتُ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ قَدْ طَرَقَنِی یَا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِی مَا قَدْ عَرَفْتَهُ لِأَنَّکَ عَالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّم فَأَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَی الْأَرَضِینَ فَانْبَسَطَتْ وَ عَلَی النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَ عَلَی الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ عَلِیٍّ وَ عِنْدَ الْحَسَنِ وَ عِنْدَ الْحُسَیْنِ وَ عِنْدَ الْأَئِمَّهِ کُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی یَا رَبِّ حَاجَتِی وَ تُیَسِّرَ لِی عَسِیرَهَا وَ تَکْفِیَنِی مُهِمَّهَا وَ تَفْتَحَ لِی قُفْلَهَا فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَکَ الْحَمْدُ غَیْرَ جَائِرٍ فِی حُکْمِکَ وَ لَا حَائِفٍ فِی عَدْلِکَ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّ یُونُسَ بْنَ مَتَّی عَلَیْهِ السَّلَامُ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ

دَعَاکَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

وَ ادْعُ اللَّهَ، ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَ تَکَفَّلْتَ بِالْإِجَابَهِ وَ أَنَا أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی یَا کَرِیمُ.

ثُمَّ ضَعْ جَبْهَتَکَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ: یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ وَ یَا مُذِلَّ کُلِّ عَزِیزٍ تَعْلَمُ کُرْبَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّی یَا کَرِیمُ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۳

ثُمَّ صَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ صَلَاهَ الْحَاجَهِ فِی نَفْسِ هَذَا الْمَکَانِ، وَ قُلْ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهَا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ حَاجَتِی یَا اللَّهُ یَا مَنْ لَا یَخِیبُ سَائِلُهُ، وَ لَا یَنْفَدُ نَائِلُهُ یَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ یَا رَبَّ الْأَرَضِینَ وَ السَّمَاوَاتِ یَا کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ یَا وَاسِعَ الْعَطِیَّاتِ یَا دَافِعَ النَّقِمَاتِ یَا مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ عُدْ عَلَیَّ بِطَوْلِکَ وَ فَضْلِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ طَلَبْتُ مِنْکَ بِحَقِّ نَبِیِّکَ وَ وَصِیِّکَ وَ أَوْلِیَائِکَ الصَّالِحِینَ.

أعمال مصلی أمیر المؤمنین علیه السّلام:

اعلم أن العلماء اختلفوا فیه، فبعضهم یری أن المحراب جنب المنبر حیث زین بمحل شهادته علیه السّلام و بعض یری أنه المحراب الذی وسط الصفه. فلو صلیت و دعوت فی الموضعین کلیهما فأفضل.

فَصَلِّ ثَمَّ رَکْعَتَیْنِ وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَاتِ الزَّهْرَاءِ عَلَیْهَا السَّلَامُ، ثُمَّ قُلْ:

یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ وَ السَّرِیرَهَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی یَا مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا سَیِّدِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا کَرِیمُ.

وَ تَقُولُ أَیْضاً:

إِلَهِی قَدْ مَدَّ إِلَیْکَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ یَدَیْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِکَ إِلَهِی قَدْ جَلَسَ الْمُسِیءُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُقِرّاً لَکَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَ رَاجِیاً مِنْکَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلَهِی قَدْ رَفَعَ إِلَیْکَ الظَّالِمُ کَفَّیْهِ رَاجِیاً لِمَا لَدَیْکَ فَلَا تُخَیِّبْهُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ فَضْلِکَ إِلَهِی قَدْ جَثَا الْعَائِدُ إِلَى الْمَعَاصِی بَیْنَ یَدَیْکَ خَائِفاً مِنْ یَوْمٍ تَجْثُو فِیهِ الْخَلَائِقُ بَیْنَ یَدَیْکَ إِلَهِی جَاءَکَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ فَزِعاً مُشْفِقاً وَ رَفَعَ إِلَیْکَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِیاً وَ فَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَجِیراً نَادِماً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی بِرَحْمَتِکَ یَا خَیْرَ الْغَافِرِینَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۴

وَ اقْرَأْ مُنَاجَاةَ الْإِمَامِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ لَا یَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى یَدَیْهِ یَقُولُ یَا لَیْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِیلًا وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ یُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِیمَاهُمْ فَیُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِی وَ الْأَقْدَامِ، وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ لَا یَجْزِی وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَیْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ لَا یَنْفَعُ الظَّالِمِینَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ لَا تَمْلِکُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَیْئاً وَ الْأَمْرُ یَوْمَئِذٍ لِلَّهِ، وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ یَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِیهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِیهِ لِکُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ یَوْمَئِذٍ شَأْنٌ یُغْنِیهِ، وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ یَوْمَ یَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ یَفْتَدِی مِنْ عَذَابِ یَوْمِئِذٍ بِبَنِیهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ أَخِیهِ وَ فَصِیلَتِهِ الَّتِی تُؤْوِیهِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ جَمِیعاً ثُمَّ یُنْجِیهِ کَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى، مَوْلَایَ یَا

مَوْلَـایَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمَالِکَ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَمْلُوکَ إِلَّا الْمَالِکُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الذَّلِیلَ إِلَّا الْعَزِیزُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْعَظِیمُ وَ أَنَا الْحَقِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْحَقِیرَ إِلَّا الْعَظِیمُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ هَـلْ یَرْحَمُ الضَّعِیفَ إِلَّا الْقَوِیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفَقِیرَ إِلَّا الْغَنِیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَـا السَّائِلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَیِّتَ إِلَّا الْحَیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَـایَ أَنْتَ الْبَـاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفَانِیَ إِلَّا الْبَاقِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الـدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الـدَّائِمُ مَوْلَـایَ یَـا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِیلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْبَخِیلَ إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُعَافِی وَ أَنَا الْمُبْتَلَی وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُبْتَلَی إِلَّا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۵

الْمُعَـافِی مَوْلَـایَ یَـا مَوْلَـایَ أَنْتَ الْکَبِیرُ وَ أَنَـا الصَّغِیرُ وَ هَـلْ یَرْحَمُ الصَّغِیرَ إِلَّا الْکَبِیرُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْهَادِی وَ أَنَا الضَّالُّ وَ هَلْ یَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَـادِی مَوْلَـایَ یَـا مَوْلَـایَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَـا الْمَرْحُـومُ وَ هَـلْ یَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ مَوْلَـایَ یَـا مَوْلَـایَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَ أَنَا الْمُمْتَحَنُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلَّا السُّلْطَانُ مَوْلَایَ یَا

مَوْلَایَ أَنْتَ الـدَّلِیلُ وَ أَنَا الْمُتَحَیِّرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُتَحَیِّرَ إِلَّا الدَّلِیلُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغَفُورُ مَوْلَـایَ یَـا مَوْلَـایَ أَنْتَ الْغَـالِبُ وَ أَنَـا الْمَغْلُوبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَـلْ یَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَـایَ یَـا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَ أَنَا الْخَاشِعُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِكَ وَ ارْضَ عَنِّی بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ فَضْلِكَ یَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الطَّوْلِ وَ الِامْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[أعمال دكه الإمام الصادق عليه السّلام:]

أَعْمَالُ دَكَّهِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ اذْهَبْ عِنْـدَ دَكَّهِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ صَلِّ رَكْعَتَیْنِ وَ سَـبِّحْ تَسْبِیـحَ الزَّهْرَاءِ عَلَیْهَا السَّلَامُ وَ قُلْ:

یَا صَانِعَ كُلِّ مَصْـنُوعٍ وَ یَا جَابِرَ كُلِّ كَسِـیرٍ وَ یَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَإٍ وَ یَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَی وَ یَا عَالِمَ كُلِّ خَفِیَّهٍ وَ یَا شَاهِداً غَیْرَ غَائِبٍ وَ یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ وَ یَا قَرِیباً غَیْرَ بَعِیـدٍ وَ یَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِیـدٍ وَ یَا حَیّاً حِینَ لَا حَیَّ غَیْرُهُ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِیتَ الْأَحْیَاءِ الْقَائِمَ عَلَی كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. وَ اطْلُبْ مَا شِئْتَ.

[أعمال دكه القضاء:]

أَعْمَالُ دَكَّهِ الْقَضَاءِ: ثُمَّ اذْهَبْ إِلَی دَكَّهِ الْقَضَاءِ وَ صَلِّ هُنَاكَ رَكْعَتَیْنِ وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَاتِ الزَّهْرَاءِ عَلَیْهَا السَّلَامُ وَ قُلْ:

یَـا مَـالِكِی وَ مُمَلِّكِی وَ مُتَغَمِّدِی بِـالنِّعَمِ الْجِسَامِ مِنْ غَیْرِ اسْـتِحْقَاقٍ وَجْهِی خَاضِعٌ لِمَا تَعْلُوهُ الْأَقْدَامُ لِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِیمِ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الشِّدَّهَ وَ لَا هَذِهِ الْمِحْنَهَ مُتَّصِلَهً بِاسْتِئْصَالِ الشَّأْفَهِ وَ امْنَحْنِی مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ تَمْنَحْ بِهِ أَحَداً مِنْ غَیْرِ مَسْأَلَهٍ إِنَّكَ أَنْتَ

الْقَـدِیمُ الْـأَوَّلُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ وَ لَـا تَزَالُ صَـلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ زَكِّ عَمَلِی وَ بَـارِكْ لِی فِی أَجَلِی وَ اجْعَلْنِی مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[أعمال بيت الطشت في مسجد الكوفه:]

أَعْمَـالُ بَیْتِ الطَّشْتِ فِی مَسْـجِدِ الْكُوفَهِ: ثُمَّ اذْهَبْ إِلَی بَیْتِ الطَّشْتِ وَ صَلِّ هُنَاكَ رَكْعَتَیْنِ تَعْقِبُهُمَا بِتَسْبِیحَاتِ الزَّهْرَاءِ عَلَیْهَا السَّلَامُ، وَ تَقُولُ بَعْـدَ ذَلِـكَ: اللَّهُمَّ إِنِّی ذَخَرْتُ تَوْحِیـدِی إِیَّاكَ وَ مَعْرِفَتِی بِـكَ وَ إِخْلَاصِـی لَـكَ وَ إِقْرَارِی بِرُبُوبِیَّتِـكَ وَ ذَخَرْتُ وَلَـایَهَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ بِمُوَالاـتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِیَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ صَـلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ لِیَوْمِ فَزَعِی إِلَیْكَ عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ قَدْ فَزِعْتُ إِلَیْكَ وَ إِلَیْهِمْ یَا مَوْلَایَ فِی هَـذَا الْیَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ سَأَلْتُكَ مَا وَلِّی مِنْ نِعْمَتِكَ وَ إِزَاحَهَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نَقِمَتِكَ وَ الْبَرَكَهَ فِیمَا رَزَقْتَنِیهِ وَ تَحْصِـینَ صَـدْرِی مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ جَائِحَهٍ وَ مَعْصِـیَهٍ فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَتَقَبَّلْ دُعَائِی وَ اسْـمَعْ نَجْوَایَ یَا سَامِعَ كُلِّ صَـوْتٍ یَـا بَـارِئَ النُّفُوسِ بَعْـدَ الْمَـوْتِ صَـلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْـتَجِبْ لِی وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِـدَیَّ وَ لِجَمِیعِ الْمُـؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِیمٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی

مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

فی بیان کیفیه زیاره مسلم بن عقیل:

رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ یَنْبَغِی زِیَارَهُ مُسْلِمِ بْنِ عَقِیلٍ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ لِأَنَّهُ اسْتُشْهِدَ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ، وَ الْعَنْ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ قَتَلَهَ مُسْلِمٍ.

و فضل زیارته علیه السّلام لا تحتاج لورود الأخبار، و هو مندرج ضمن أسماء الشهداء فی بعض الروایات «۱».

وَ قَدْ أَوْرَدَ الشَّیْخُ مُحَمَّدُ بْنُ فَهْدٍ هَذِهِ الزِّیَارَهَ فِی کِتَابِ مَزَارِهِ، فَإِذَا شِئْتَ زِیَارَهَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِیلٍ فَاذْهَبْ حَتَّی تَصِلَ مَقْبَرَتَهُ، وَ زُرْهُ هَکَذَا: تَقِفُ عَلَی بَابِ الْبُقْعَهِ وَ تَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبِینِ الْمُتَصَاغِرِ لِعَظَمَتِهِ جَبَابِرَهُ الطَّاغِینَ الْمُعْتَرِفِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۷

بِرُبُوبِیَّتِهِ جَمِیعُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ الْمُقِرِّ بِتَوْحِیدِهِ سَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِ الْأَنَامِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الْکِرَامِ صَلَاهً تَقَرُّ بِهَا أَعْیُنُهُمْ وَ یَرْغَمُ بِهَا أَنْفُ شَأْنِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِینَ سَلَامُ اللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ أَئِمَّتِهِ الْمُنْتَجَبِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ وَ جَمِیعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الزَّاکِیَاتُ الطَّیِّبَاتُ فِیمَا تَغْتَدِی وَ تَرُوحُ عَلَیْکَ یَا مُسْلِمَ بْنَ عَقِیلِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ قُتِلْتَ عَلَی مِنْهَاجِ الْمُجَاهِدِینَ فِی سَبِیلِهِ حَتَّی لَقِیتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ عَنْکَ رَاضٍ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَفَیْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ بَذَلْتَ نَفْسَکَ فِی نُصْرَهِ حُجَّهِ اللَّهِ وَ ابْنِ حُجَّتِهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ أَشْهَدُ لَکَ بِالتَّسْلِیمِ وَ التَّصْدِیقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِیحَهِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِیلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِیِّ الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ وَ أَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنِ افْتَرَى عَلَيْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَايَعَكَ وَ غَشَّكَ وَ خَذَلَكَ وَ أَسْلَمَكَ وَ مَنْ أَلَّبَ عَلَيْكَ وَ لَمْ يُعِنْكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ زَائِراً لَكُمْ عَارِفاً بِحَقِّكُمْ وَافِداً إِلَيْكُمْ مُسَلِّمٌ لَكُمْ تَابِعٌ لِسُنَّتِكُمْ وَ نُصْرَتِى لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّى بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِى وَ الْأَلْسُنِ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَ الْتَصِقْ بِالْقَبْرِ وَ زُرْهُ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۴۹۸

الْمُطِيعُ وَ قَدْ وَرَدَتْ فِى زِيَارَهِ أَبِى الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَعْدَ ذَلِكَ صَلِّ رَكْعَتَىِ الزِّيَارَهِ وَ سَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَدَعْ لِى فِى هَذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَ الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ أَدَّيْتَهُ وَ لَا

عُرْيَاناً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ لَکَ فِيهَا رِضًى وَ لِی فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

زیاره هانی بن عروه:

ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى مَقْبَرَهِ هَانِی بْنِ عُرْوَهَ وَ قُلْ فِی زِيَارَتِهِ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَلَامُ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَيْکَ يَا هَانِئَ بْنَ عُرْوَهَ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ اسْتَحَلَّ دَمَکَ وَ حَشَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَاراً أَشْهَدُ أَنَّکَ لَقِيتَ اللَّهَ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْکَ بِمَا فَعَلْتَ وَ نَصَحْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَهَ الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَکَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ بِمَا نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَ بَذَلْتَ نَفْسَکَ فِی ذَاتِ اللَّهِ وَ مَرْضَاتِهِ فَرَحِمَکَ اللَّهُ وَ رَضِیَ عَنْکَ وَ حَشَرَکَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ جَمَعَنَا وَ إِيَّاكُمْ مَعَهُمْ فِی دَارِ النَّعِيمِ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فی بیان أعمال و فضیله مسجد السهله

اعلم أنه لا یوجد بعد مسجد الکوفه الکبیر مسجد فی الفضل کمسجد السهله فی تلک المنطقه.

وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِی مَسْجِدِ السَّهْلَهِ رَكْعَتَيْنِ زَادَ اللَّهُ فِی عُمُرِهِ سَنَتَيْنِ «۱»، وَ وَرَدَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّ فِی ذَلِکَ الْمَسْجِدِ يُنْفَخُ فِی الصُّورِ فِی يَوْمِ الْقِيَامَهِ، وَ يُحْشَرُ مِنْ جَنْبِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ شَخْصٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ بِغَيْرِ

حِسَابٍ. وَ فِی حَدِيثٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّهُ قَالَ: وَ إِنَّ فِيهِ لَصَخْرَهً خَضْرَاءَ فِيهَا مِثَالُ وَجْهِ كُلِّ نَبِیٍّ». إِذَا وَصَلْتَ بَابَ الْمَسْجِدِ فَقِفْ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِکَ

وَ عُمَّارِ بُيُوتِكَ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ افْتَقَرْتُ إِلَی رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عِبَادَتِی تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِی غَيْرَكَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ أَغْلِقْ عَنِّی أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی فِی مَقَامِی هَذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا صَرَفْتَ عَنْهُمْ مِنْ شَرٍّ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَی الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِكْرِكَ وَ ثَبِّتْنِی عَلَی طَاعَتِكَ وَ دِينِكَ وَ ارْزُقْنِی نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْنِی عَلَی أَمْرِهِمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَ احْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ امْنَعْهُمْ عَنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءٍ وَ إِيَّایَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ فِی بَيْتِكَ وَ لِكُلِّ مَأْتِيٍّ إِكْرَامُ زَائِرِهِ فَيَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْحَاجَاتُ وَ رُغِبَ إِلَيْهِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ الَّتِی وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ بِحَقِّ الْوَلَايَهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِيَنِی فَكَاكَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَیْ حَوَائِجِی فَاجْعَلْنِی اللَّهُمَّ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِی بِهِمْ مَقْبُولَهً وَ دُعَائِی بِهِمْ مُسْتَجَاباً

وَ ذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً وَ رِزْقِی بِهِمْ مَبْسُوطاً

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۰

وَ حَوَائِجِی بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَ انْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا الْکَرَامَةَ عِنْدَکَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنِّی أَبَداً بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِينِکَ وَ دِينِ مَلَائِکَتِکَ وَ وَلِيِّکَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ مَرْضَاتَکَ طَلَبْتُ وَ ثَوَابَکَ ابْتَغَيْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ عَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ اللَّهُمَّ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ وَ أَقْبِلْ وَجْهِی إِلَيْکَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَ أَتْمِمْ نِعْمَتَکَ عَلَيَّ وَ فَضْلَکَ أَنْتَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَکَ وَ فَضْلَکَ عَلَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ.

ثُمَّ اقْرَأْ کُلًّا مِنْ آيَهِ الْکُرْسِيِّ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ سَبْعاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَبْعاً وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعاً. وَ اللَّهُ أَکْبَرُ سَبْعاً، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا هَدَيْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا فَضَّلْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا شَرَّفْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ ابْتَلَيْتَنِی اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلَوَاتِی وَ دُعَائِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ تُبْ عَلَيَّ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ثُمَّ ادْخُلِ الْمَسْجِدَ وَ صَلِّ الْمَغْرِبَ مَعَ النَّافِلَهِ. وَ رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مَغْمُومٍ يَأْتِی مَسْجِدَ السَّهْلَهِ وَ يُصَلِّی فِيهِ رَکْعَتَيْنِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ إِلَّا أَزَالَ اللَّهُ غَمَّهُ وَ رَفَعَ بَلَاءَهُ وَ بَلَّغَهُ حَاجَتَهُ. ثُمَّ ادْخُلْ وَ صَلِّ وَسَطَ الْمَسْجِدِ رَکْعَتَيْنِ کَمَا مَرَّ ذِکْرُهُ وَ انْوِهَا تَحِيَّةً لِلْمَسْجِدِ، وَ اقْرَأْ بَعْدَ الصَّلَاهِ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَ مُعِيدُهُمْ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ رَازِقُهُمْ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ بِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۱

حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غِيَاثَاهْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا وَ تَقْضِيَ حَاجَاتِنَا.

ثُمَّ اطْلُبْ حَاجَتَكَ وَ قُلْ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ ثُمَّ اسْجُدْ وَ اطْلُبْ مَا شِئْتَ. ثُمَّ ائْتِ إِلَى زَاوِيَةٍ بَيْنَ الْجِدَارِ الشِّمَالِيِّ وَ الْغَرْبِيِّ- وَ هِيَ بَيْتُ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ- وَ صَلِّ هُنَاكَ رَكْعَتَيْنِ وَ سَبِّحْ بَعْدَهُمَا تَسْبِيحَاتِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، ثُمَّ قُلْ فِي الزَّاوِيَهِ الْأُولَى: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْبُقْعَهِ الشَّرِيفَهِ وَ بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا وَ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهَا اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي وَ أَمِتْنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي عَلَى مُوَالاةِ أَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ

تَأْتِی إِلَی الزَّاوِیَهِ الَّتِی یُشَکِّلُهَا الرُّکْنُ الْوَاقِعُ بَیْنَ الْجِدَارَیْنِ الْجُنُوبِیِّ وَ الْغَرْبِیِّ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّی صَلَّیْتُ هَذِهِ الصَّلَاهَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِکَ وَ طَلَبَ نَائِلِکَ وَ رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ جَوَائِزِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّی بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَ بَلِّغْنِی بِرَحْمَتِکَ الْمَأْمُولَ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّیْکَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُمْ مِنْ مَکَانِکَ وَ اذْهَبْ إِلَی الزَّاوِیَهِ الَّتِی بَیْنَ الْجِدَارَیْنِ الْجُنُوبِیِّ وَ الشَّرْقِیِّ، وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ ارْفَعْ کَفَّیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلْ وَ أَنْتَ فِی الزَّاوِیَهِ الثَّالِثَهِ مِنْ مَسْجِدِ السَّهْلَهِ:

اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتِ الذُّنُوبُ وَ الْخَطَایَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً وَ لَمْ تَسْتَجِبْ لِی دَعْوَهً فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَ یَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَیْسَ مِثْلَکَ أَحَدٌ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ تُقْبِلَ بِوَجْهِی إِلَیْکَ وَ لَا تُخَیِّبْنِی حِینَ أَدْعُوکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی حِینَ أَرْجُوکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۲

ثُمَّ اسْجُدْ وَ ادْعُ فِی سُجُودِکَ ثُمَّ اذْهَبْ إِلَی الزَّاوِیَهِ الَّتِی بَیْنَ الْجِدَارِ الشِّمَالِیِّ وَ الشَّرْقِیِّ فَإِنَّهُ مَقَامُ الصَّالِحِینَ وَ الْأَنْبِیَاءِ الْمُرْسَلِینَ، وَ صَلِّ هُنَاکَ رَکْعَتَیْنِ وَ اقْرَأْ فِی الرُّکْنِ الرَّابِعِ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ خَیْرَ عُمُرِی آخِرَهُ وَ خَیْرَ أَعْمَالِی خَوَاتِیمَهَا وَ خَیْرَ أَیَّامِی یَوْمَ أَلْقَاکَ فِیهِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَائِی وَ اسْمَعْ نَجْوَایَ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا قَادِرُ یَا قَاهِرُ یَا حَیّاً لَا یَمُوتُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی بَیْنِی وَ بَیْنَکَ وَ لَا تَفْضَحْنِی عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ ارْحَمْنِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

ثُمَّ أَقْبِلْ إِلَی وَسَطِ الْمَسْجِدِ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ قُلْ: یَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ یَا فَعَّالًا لِمَا یُرِیدُ یَا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حُلْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَنْ یُؤْذِینَا بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ یَا کَافِیاً مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ اکْفِنَا الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ اسْجُدْ وَ اطْلُبْ حَاجَتَکَ

ثم زر صاحب الأمر (عج) فی الموقع المعروف بمقامه علیه السّلام و قل فی زیارته: «اللهم بلغ مولانا صاحب الزمان ....» «۱».

أعمال و أدعیه مسجد زید:

ذکر العلماء الأعلام نوّر اللّه مراقدهم أعمالا لمسجد زید،

مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَاهُ الشَّیْخُ الشَّهِیدُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَشْهَدِیٍّ عَنِ ابْنِ بَابَوَیْهِ عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ أَنَّهُ قَالَ: بَعْدَ رُجُوعِی مِنَ الْحَجِّ وَرَدْتُ الْکُوفَهَ وَ ذَهَبْتُ إِلَی مَسْجِدِ السَّهْلَهِ فَرَأَیْتُ شَخْصاً أَدَّی أَعْمَالَ مَسْجِدِ السَّهْلَهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَ دَخَلَ مَسْجِداً صَغِیراً کَانَ قُرْبَ مَسْجِدِ السَّهْلَهِ وَ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ قَرَأَ دُعَاءً، فَسَأَلْتُ:

سَیِّدِی. أَیُّ مَکَانٍ هٰذَا؟ قَالَ: هَذَا مَسْجِدُ زَیْدِ بْنِ صُوحَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ، وَ هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی کَانَ یَدْعُو بِهِ فِی صَلَاهِ اللَّیْلِ. ثُمَّ إِنَّ ذَلِکَ الشَّخْصَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۳

غَابَ وَ لَمْ أَرَهُ، فَسَأَلْتُ رَفِیقِی: مَنْ کَانَ هَذَا السَّیِّدُ؟ قَالَ: لَقَدْ کَانَ الْخَضِرَ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۱».

فَإِذَا دَخَلْتَ مَسْجِدَ زَیْدٍ قَدِّمْ رِجْلَکَ الْیُمْنَی وَ قُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ خَیْرُ الْأَسْمَاءِ

لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَ تَوْبَتِکَ وَ أَغْلِقْ عَنِّی أَبْوَابَ مَعْصِیَتِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ زُوَّارِکَ وَ عُمَّارِ مَسَاجِدِکَ وَ مِمَّنْ یُنَاجِیکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنَ الَّذِینَ هُمْ فِی صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَ ادْحَرْ عَنِّی الشَّیْطَانَ الرَّجِیمَ وَ جُنُودَ إِبْلِیسَ أَجْمَعِینَ.

ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ عِنْدَ الدُّعَاءِ وَ قُلْ:

إِلَهِی قَدْ مَدَّ إِلَیْکَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ یَدَیْهِ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِکَ إِلَهِی قَدْ جَلَسَ الْمُسِی ءُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُقِرّاً لَکَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَ رَاجِیاً مِنْکَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلَهِی قَدْ رَفَعَ إِلَیْکَ الظَّالِمُ کَفَّیْهِ رَاجِیاً لِمَا لَدَیْکَ فَلَا تُخَیِّبْهُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ فَضْلِکَ إِلَهِی قَدْ جَثَا الْعَائِدُ إِلَی الْمَعَاصِی بَیْنَ یَدَیْکَ خَائِفاً مِنْ یَوْمٍ تَجْثُو فِیهِ الْخَلَائِقُ بَیْنَ یَدَیْکَ إِلَهِی جَاءَکَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ فَزِعاً مُشْفِقاً وَ رَفَعَ إِلَیْکَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِیاً وَ فَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِماً وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِیَتِی مُخَالَفَتَکَ وَ مَا عَصَیْتُکَ إِذْ عَصَیْتُکَ وَ أَنَا بِکَ جَاهِلٌ وَ لَا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَا لِنَظَرِکَ مُسْتَخِفٌّ وَ لَکِنْ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِی وَ أَعَانَتْنِی عَلَی ذَلِکَ شِقْوَتِی وَ غَرَّنِی سِتْرُکَ الْمُرْخَی عَلَیَّ فَمِنَ الْآنَ مِنْ عَذَابِکَ مَنْ یَسْتَنْقِذُنِی وَ بِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنِّی فَیَا سَوْأَتَاهْ غَداً مِنَ الْوُقُوفِ بَیْنَ یَدَیْکَ إِذَا قِیلَ لِلْمُخِفِّینَ جُوزُوا وَ لِلْمُثْقِلِینَ حُطُّوا أَ فَمَعَ الْمُخِفِّینَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقِلِینَ أَحُطُّ وَیْلِی کُلَّمَا کَبُرَ سِنِّی کَثُرَتْ ذُنُوبِی وَیْلِی کُلَّمَا طَالَ عُمُرِی کَثُرَتْ مَعَاصِیَّ فَکَمْ أَتُوبُ وَ کَمْ أَعُودُ أَمَا آنَ لِی أَنْ أَسْتَحْیِیَ مِنْ رَبِّی اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اغْفِرْ لِی یَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۴

ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ: ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلْ: إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ، فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلْ: عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ.

ثُمَّ ضَعْ جَبْهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ اسْجُدْ مَرَّةً أُخْرَى وَ قُلْ: الْعَفْوَ الْعَفْوَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَ صَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَ انْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَ الِاجْتِنَابَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ الْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال مسجد صعصعه.

ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى مَسْجِدِ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ وَ صَلِّ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَ اطْلُبْ مِنَ اللَّهِ حَاجَتَكَ. وَ اسْجُدْ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَةِ وَ الْآلَاءِ الْوَازِعَةِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَ الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَ النِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَ الْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَ الْأَيَادِي الْجَمِيلَةِ وَ الْعَطَايَا الْجَزِيلَةِ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَ لَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَ لَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَ أَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَ ابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَ عَلَا فَارْتَفَعَ وَ قَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَ صَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَ احْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَ أَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَ أَعْطَى فَأَجْزَلَ وَ مَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَ دَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَ تَفَرَّدَ بِالْآلَاءِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَ انْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَ وَجِلَتِ

الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتِی لَا تَنْبَغِی لِأَحَدٍ إِلَّا لَکَ وَ بِمَا وَأَیْتَ بِهِ عَلَی نَفْسِکَ لِدَاعِیکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ بِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ فِیهِ عَلَی نَفْسِکَ لِلدَّاعِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ یَا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِینِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ وَ اقْسِمْ لِی فِی شَهْرِنَا هَذَا خَیْرَ مَا قَسَمْتَ وَ اخْتِمْ لِی فِی قَضَائِکَ خَیْرَ مَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۵

خَتَمْتَ وَ اخْتِمْ لِی بِالسَّعَادَهِ فِیمَنْ خَتَمْتَ وَ أَحْیِنِی مَا أَحْیَیْتَنِی مَوْفُوراً وَ أَمِتْنِی مَسْرُوراً وَ مَغْفُوراً وَ تَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِی مِنْ مُسَاءَلَهِ الْبَرْزَخِ وَ ادْرَأْ عَنِّی مُنْکَراً وَ نَکِیراً وَ أَرِ عَیْنِی مُبَشِّراً وَ بَشِیراً وَ اجْعَلْ لِی إِلَی رِضْوَانِکَ وَ جِنَانِکَ مَصِیراً وَ عَیْشاً قَرِیراً وَ مُلْکاً کَبِیراً وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا.

فی فضیله زیاره الإمام الحسین علیه السّلام.

رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنْ: مُرُوا شِیعَتَنَا بِزِیَارَهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّ زِیَارَتَهُ تَدْفَعُ الْهَدْمَ وَ الْغَرَقَ وَ الْحَرْقَ وَ أَکْلَ السَّبُعِ، وَ زِیَارَتَهُ مُفْتَرَضَهٌ عَلَی کُلِّ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالْإِمَامَهِ مِنَ اللَّهِ «۱».

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُوَثَّقٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنْ زُورُوا الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ لَا تَجْفُوهُ بِتَرْکِ زِیَارَتِهِ فَهُوَ سَیِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ «۲».

وَ نُقِلَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: زُورُوا قَبْرَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ لَوْ کُلَّ سَنَهٍ مَرَّهً، فَحَقّاً إِنَّ مَنْ یَذْهَبُ إِلَی قَبْرِهِ عَارِفاً حَقَّهُ لَیْسَ لَهُ عِوَضٌ غَیْرَ الْجَنَّهِ، وَ یُرْزَقُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ آتَاهُ اللَّهُ فَرَجاً قَرِیباً، فَإِنَّ اللَّهَ وَکَّلَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ یَبْکُونَهُ وَ یُشَیِّعُونَ زَائِرَهُ حَتَّی یَعُودَ إِلَی

أَهْلِهِ، فَإِنْ مَرِضَ عَادُوهُ، وَ إِنْ مَاتَ حَضَرُوا جَنَازَتَهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ التَّرَحُّمِ عَلَيْهِ ٣.

وَ نُقِلَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ شَخْصاً قَالَ لِلْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَرَكَ زِيَارَتَهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَقَّنَا وَ اسْتَخَفَّ بِأَمْرٍ هُوَ لَهُ، وَ مَنْ زَارَهُ كَانَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِهِ وَ كُفِيَ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، وَ إِنَّهُ لَيَجْلِبُ الرِّزْقَ عَلَى الْعَبْدِ، وَ يُخْلِفُ عَلَيْهِ مَا أَنْفَقَ، وَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً، وَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَ مَا عَلَيْهِ وِزْرٌ وَ لَا خَطِيئَةٌ إِلَّا وَ قَدْ مُحِيَتْ مِنْ صَحِيفَتِهِ فَإِنْ هَلَكَ فِي سَفَرِهِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ فَغَسَّلَتْهُ وَ فُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحُهَا حَتَّى يُنْشَرَ، وَ إِنْ سَلِمَ فُتِحَ لَهُ الْبَابُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْهُ الرِّزْقُ، وَ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۶

عَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ ذُخِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَإِذَا حُشِرَ قِيلَ لَهُ: لَكَ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ لَكَ وَ ذَخَرَهَا لَكَ عِنْدَهُ «١».

فى بيان فضيله تربه الإمام الحسين عليه السّلام و استعمالها.

رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُغِيرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْكُو مِنْ آلَامٍ وَ أَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، وَ قَدْ جَرَّبْتُ كُلَّ الْأَدْوِيَهِ فَلَمْ أَرَ فَائِدَةً. فَقَالَ الْإِمَامُ:

وَ لِمَ أَنْتَ غَافِلٌ عَنْ تُرْبَهِ قَبْرِ جَدِّيَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَفِيهِ شِفَاءُ كُلِّ أَلَمٍ، وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ. فَإِذَا أَخَذْتَ مِنَ التُّرْبَهِ فَاقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ «٢».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الطَّيِّبَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي أَخَذَهَا وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

وَ رُوِیَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی جَعَلَ تُرْبَهَ جَدِّیَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ شِفَاءً لِکُلِّ عِلَّهٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ. فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُکُمْ أَنْ یَأْخُذَ مِنْهَا فَلْیُقَبِّلْهَا وَ یَضَعْهَا عَلَی عَیْنَیْهِ وَ لْیُمِرَّهَا عَلَی سَائِرِ جَسَدِهِ، وَ لْیَقُلْ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَ ثَوَی فِیهَا وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِیهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّینَ بِقَبْرِهِ إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ بُرْءاً مِنْ کُلِّ مَرَضٍ وَ نَجَاهً مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ حِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ. ثُمَّ یَسْتَعْمِلُهَا.

وَ نُقِلَ فِی حَدِیثٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُکُمْ أَنْ یَتَنَاوَلَ مِنْ تُرْبَهِ الْإِمَامِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَلْیَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذِی تَنَاوَلَهُ وَ الرَّسُولِ الَّذِی بَوَّأَهُ وَ الْوَصِیِّ الَّذِی ضُمِّنَ فِیهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ. ثُمَّ لْیَذْکُرِ اسْمَ الْعِلَّهِ الَّتِی یُعَانِی مِنْهَا.

طریقه لتناول التربه الحسینیه:

وَ رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ أَنَّ الْإِمَامَ الْبَاقِرَ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ تَنَاوُلَ تُرْبَهِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقُمْ فِی آخِرِ اللَّیْلِ وَ اغْتَسِلْ بِالْمَاءِ الْخَالِصِ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِیَابِکَ وَ تَطَیَّبْ بِسُعْدٍ ثُمَّ ادْخُلِ الرَّوْضَهَ وَ قِفْ قُرْبَ الرَّأْسِ الشَّرِیفِ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ مَرَّهً وَ سُورَهَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً، وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً، وَ قُلْ فِی الْقُنُوتِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِیَّهً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ

الْأَحْزَابَ وَحِّدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ ارْكَعْ وَ اسْجُدْ. وَ أَمَّا الرَّكْعَتَانِ الْأُخْرَيَانِ فَصَلِّهِمَا فَوْقَ الرَّأْسِ وَ اقْرَأْ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَ اقْنُتْ وَ اقْرَأْ نَفْسَ الدُّعَاءِ الَّذِي قَرَأْتَهُ فِي الْقُنُوتِ السَّابِقِ، ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاةِ اسْجُدْ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَ قُلْ فِيهَا «شُكْراً» أَلْفَ مَرَّةٍ، ثُمَّ تَنْهَضُ وَ تَلْتَصِقُ بِالضَّرِيحِ الْمُقَدَّسِ وَ تَقُولُ: يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي آخِذٌ مِنْ تُرْبَتِكَ بِإِذْنِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

ثُمَّ تَرْفَعُ بِإِصْبَعِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَضَعُهُ عَلَى خِرْقَةٍ طَاهِرَةٍ أَوْ فِي زُجَاجَةٍ وَ تَخْتِمُ فَوْهَتَهَا بِخَاتَمِ عَقِيقٍ مَنْقُوشٍ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فَإِنْ عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ نِيَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا تَرْفَعُ فِي هَذِهِ الْقَبَضَاتِ الثَّلَاثِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ مَثَاقِيلَ، فَإِذَا تَنَاوَلْتَ مِنْهَا لِأَيِّ عِلَّةٍ شَفَيْتَ وَ حَصَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَثَرِ «۱».

فی بیان فضیله زیاره الإمام الحسین علیه السّلام المطلقه:

رُوِيَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِزِيَارَةِ مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَرِّفَنِي مَا أَعْمَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا صَفْوَانُ إِذَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۸

وَصَلْتَ نَيْنَوَى فَاغْتَسِلْ بِمَاءِ الْفُرَاتِ فَإِنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ:

سَيُقْتَلُ مِنْ بَعْدِي وَلَدِيَ الْحُسَيْنُ هَذَا عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَ

اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ سَقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِی أَثْنَاءِ الْغُسْلِ:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ سَهِّلْ بِهِ أَمْرِی.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغُسْلِ الْبَسْ ثِيَابَكَ الطَّاهِرَةَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعَةِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا اتَّجِهْ نَحْوَ الْحَائِرِ بِذِكْرِ اللَّهِ وَ التَّأَنِّی وَ اقْصِرْ خُطُوَاتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا حَجَّةً وَ عُمْرَةً، وَ امْشِ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ وَ طَرْفٍ بَاكٍ وَ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ وَ الصَّلَوَاتِ عَلَی الرَّسُولِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَی الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ خُصَّ بِاللَّعْنِ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ وَ الْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ عَلَی أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. فَإِذَا وَصَلْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَقِفْ وَ قُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَی فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَی الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِیَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِی هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّی

الْمُحْدِقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّى أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِىَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَصِلَ الْبَابَ الثَّانِى فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَاىَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۰۹

الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَ التَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوَالِى لِوَلِيِّكُمْ وَ الْمُعَادِى لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَكَ وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ أَ أَدْخُلُ يَا اللَّهُ أَ أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَ أَدْخُلُ يَا نَبِىَّ اللَّهِ؟ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ أَ أَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ؟ أَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَاىَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَاىَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟.

فَإِذَا صَارَ قَلْبُكَ خَاشِعاً وَ طَرْفُكَ بَاكِياً فَتِلْكَ عَلَامَةُ الْإِذْنِ فَادْخُلْ، وَ قُلْ أَثْنَاءَ الدُّخُولِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِى هَدَانِى لِوَلَايَتِكَ وَ خَصَّنِى بِزِيَارَتِكَ وَ سَهَّلَ لِى قَصْدَكَ.

ثُمَّ اذْهَبْ دَاخِلَ الرَّوْضَهِ الْمُقَدَّسَهِ وَ قِفْ مُحَاذَاهَ الرَّأْسِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ ... إِلَى آخِرِ الزِّيَارَهِ الَّتِى وَرَدَتْ فِى الْمَتْنِ فِى الْأَعْمَالِ الشَّعْبَانِيَّهِ.

ثُمَّ اذْهَبْ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ فَقِفْ عِنْدَ قَبْرِ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثُمَّ الْتَصِقْ بِالْقَبْرِ وَ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ

قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَهُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّهُ بِکَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أَمَّهً قَتَلَتْکَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکَ مِنْهُمْ.

ثُمَّ اذْهَبْ بِاتِّجَاهِ رِجْلِ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ نَحْوَ الشُّهَدَاءِ وَ قُلْ مُخَاطِباً لَهُمْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۰

عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَ عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَائِرِ مَعَكُمْ خُصُوصاً سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ وَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَ هَانِي بْنِ عُرْوَهَ وَ حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ وَ الْحُرِّ الشَّهِيدِ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَ مَوَالِيَّ جَمِيعاً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ «۱».

[الزياره المفجعه للإمام الحسين عليه السّلام:]

الزِّيَارَهُ الْمُفْجِعَهُ لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَخَا الْحَسَنِ الرِّضَا السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ الْهُدَاهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ رَحْمَهُ

اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ الْمَفْجُوعَ الْحَزِينَ وَ الْمَذْبُوحَ الطَّعِينَ وَ الْمَقْطُوعَ الْوَتِينِ وَ مُعَفَّرَ الْخَدَّيْنِ مَجْرُوحَ الْوَدَجَيْنِ دَامِيَ الْوَرِيدَيْنِ بَاكِيَ الْعَيْنَيْنِ الْمَقْتُولَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ رَيْحَانَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسِيرَ الْكُرَبَاءِ وَ مَسْلُوبَ الرِّدَاءِ وَ الْمَذْبُوحَ مِنَ الْقَفَاءِ وَ مَسْبِيَّ النِّسَاءِ وَ مَحْرُوقَ الْخِبَاءِ وَ الْمُخَضَّبَ بِالدِّمَاءِ وَا حُزْنَاهْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَا أَسَفَاهْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَا لَهْفَاهْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى

زاد المعاد–مفتاح الجنان، ص: ۵۱۱

وَ أَخَا الْحَسَنِ الرِّضَا وَ أَبَا الْأَئِمَّةِ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الدُّجَى وَ الرَّجَا الْمُرْتَجَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ وَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ وَ يَا صَاحِبَ الْمَصَائِبِ وَ الْأَحْزَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَحْرُهُ مَنْحُورٌ وَ صَدْرُهُ مَكْسُورٌ وَ رَأْسُهُ عَلَى الْقَنَا مَشْهُورٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ لَهُ السَّمَاءُ بِالدِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جِسْمُهُ غَرِيقٌ بِالدِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَلْقَى إِلَى قَوْمِهِ حُجَّتَهُ فَأَنْكَرُوهَا وَ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ وَ خَانُوا رَسُولَ اللَّهِ فِي وَصِيَّتِهِ وَ خَانُوا عَلَيْهِ وَ عَلَى عِتْرَتِهِ وَ قَتَلُوا أَخَاهُ وَ زَوْجَ ابْنَتِهِ وَ ذَبَحُوا سِبْطَهُ وَ ابْنَ كَرِيمَتِهِ وَ قَتَلُوهُ عَطْشَاناً بِغُصَّتِهِ وَ حَرَقُوا خِبَاءَهُ وَ هَتَكُوا حُرْمَتَهُ وَ سَلَبُوا بَنَاتَهُ وَ نِسَاءَهُ وَا حُزْنَاهْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَا أَسَفَاهْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ وَا

لَهْفَاهْ عَلَيْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ ابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْرَی وَ أَخَا الْحَسَنِ الرِّضَا وَ أَبَا الْأَئِمَّهِ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ دَمُهُ غُسْلُهُ وَ شَیْبَتُهُ قُطْنُهُ وَ التُّرَابُ کَافُورُهُ وَ نَسْجُ الرِّیَاحِ أَکْفَانُهُ وَ الْقَنَاهُ الْخِطِّیُّ نَعْشُهُ وَ فِی قُلُوبِ مَنْ وَالاهُ قَبْرُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا غَرِیبَ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَلِیبَ الْعُرْیَانِ وَ الذَّبِیحَ الْعَطْشَانَ وَ صَاحِبَ الْمَصَائِبِ وَ الْأَحْزَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنِ الْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ وَ إِجَابَهُ الدُّعَاءِ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَ الشِّفَاءُ مِنْ تُرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ شَرَّفَ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَیْحَانَتَهُ وَ ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ذُرِّیَّتِهِ یَا مَنْ هُوَ مُهْجَهُ الزَّهْرَاءِ وَ بَهْجَتُهَا وَ یَا أَخَا الْحَسَنِ الرِّضَا وَ خَلِیفَتَهُ وَ یَا آیَهَ اللَّهِ الْعُظْمَی وَ حَجَّتَهُ یَا مَنْ قَتَلُوهُ عَبِیدُهُ وَ رَعِیَّتُهُ وَا حُزْنَاهْ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ وَا أَسَفَاهْ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ وَا لَهْفَاهْ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ ابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْرَی وَ أَخَا الْحَسَنِ الرِّضَا وَ أَبَا الْأَئِمَّهِ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ شَیْبَتُهُ بِدَمِهِ خَضِیبٌ وَ خَدُّهُ تَرِیبٌ وَ رَحْلُهُ نَهِیبٌ وَ فِی کَرْبَلَاءَ شَهِیدٌ غَرِیبٌ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَی الدِّمَاءِ السَّایِلَاتِ وَ عَلَی النُّحُورِ الْمَنْحُورَاتِ وَ عَلَی الشُّعُورِ الْمَنْشُورَاتِ وَ عَلَی الرُّءُوسِ الْمَرْفُوعَاتِ وَ عَلَی الْخُدُورِ الْهَائِمَاتِ وَ عَلَی الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ وَ عَلَی الْأَجْسَادِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۲

الْمَجْرُوحَاتِ وَ عَلَی الصُّدُورِ الْمُحَطَّمَاتِ وَ عَلَی الثِّیَابِ الْمُخَضَّبَاتِ وَ عَلَی النُّفُوسِ الْمُقَدَّسَاتِ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الْمُنِیخَاتِ وَ عَلَی الْأَبْدَانِ الْمُنَعَّمَاتِ وَا حُزْنَاهْ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ وَا

أَسَفاهْ عَلَيْکَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ وَا لَهْفَاهْ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ ابْنَ خَدِيجَهَ الْکُبْرَى وَ أَخَا الْحَسَنِ الرِّضَا وَ أَبَا الْأَئِمَّهِ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْمَذْبُوحِ الطَّعِينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَنْصَارِ الْمُجَاهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ صُدِعَ لِمُصَابِکَ الْإِسْلَامُ وَ تَعَطَّلَتِ الْأَحْکَامُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ إِنِّي أَتَيْتُکَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مَخْصُوصاً بِمَحَبَّتِکَ مِنْ قَلْبٍ مَقْرُوحٍ وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِکْرِکَ مَسْفُوحٌ سَلَامٌ مِنَ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِهِ الْمِسْکِينِ سَلَامٌ مِنْهُ أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا لَيْتَنِي کُنْتُ مَعَکَ فِي الطُّفُوفِ وَ فَدَيْتُکَ بِنَفْسِي مِنْ حَرِّ السُّيُوفِ وَ أَبْذُلُ حُشَاشَتِي دُونَکَ وَ أَجْتَهِدُ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ کُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَ بِجَدِّکَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَامِعاً وَ بِأَبِيکَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى تَابِعاً السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مَکَّهَ وَ مِنَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ زَمْزَمَ وَ صَفَا السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى زَيْنَبَ التَّقِيَّهِ وَ کُلْثُومَ الْمَرْضِيَّهِ وَ عَلَى سَکِينَهَ الْمَسْبِيَّهِ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَهَ وَ رُقَيَّهَ السَّلَامُ عَلَى عَاتِقَهَ وَ صَفِيَّهَ السَّلَامُ عَلَى النِّسَاءِ الْمَخْفِيَّهِ السَّلَامُ عَلَى بَنَاتِ الْهَاشِمِيَّهِ السَّلَامُ عَلَى السَّادَاتِ الْعَلَوِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ جَمِيعاً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ نَفْسِي مُشْتَاقَهٌ إِلَيْکَ وَ مُهْجَتِي مُحْرَقَهٌ عَلَيْکَ وَ عَيْنِي عَلَيْکَ بَاکِيَهٌ وَ عَبْرَتِي عَلَيْکَ جَارِيَهٌ وَ زَفْرَتِي عَلَيْکَ ظَاهِرَهٌ وَ لَهْفَتِي عَلَيْکَ مُتَتَابِعَهٌ وَ رَزِيَّتِي عَلَيْکَ عَظِيمَهٌ وَ حُزْنِي

عَلَيْکَ طَوِيلٌ وَ مُصَابِى بِکَ جَلِيلٌ وَ أَسَفِى عَلَيْکَ مُجَدَّدٌ إِلَيْکَ هَمِّى وَ رَجَائِى وَ عَلَيْکَ حُزْنِى وَ بُكَائِى وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

زياره أمير المؤمنين عليه السّلام المعروفه ب «أمين اللّه».

رُوِىَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۳

جابِرٍ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْإِمَامَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جاءَ إِلَى زِيَارَهِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَقَفَ بِإِزَاءِ الْقَبْرِ وَ بَكَى ثُمَّ قَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِى أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّکَ جَاهَدْتَ فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَ اتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى دَعَاکَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَکَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ لَکَ كَرِيمُ ثَوَابِهِ وَ أَلْزَمَ أَعْدَاءَکَ الْحُجَّةَ فِى قَتْلِهِمْ إِيَّاکَ مَعَ مَا لَکَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ نَفْسِى مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِکَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِکَ، مُولَعَةً بِذِكْرِکَ وَ دُعَائِکَ مُحِبَّةً لِصَفْوَهِ أَوْلِيَائِکَ مَحْبُوبَةً فِى أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ، صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِکَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِکَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِکَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَهِ لِقَائِکَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِکَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِکَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِکَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِکَ وَ ثَنَائِکَ.

ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْکَ وَالِهَةٌ وَ سُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْکَ شَارِعَةٌ وَ أَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْکَ وَاضِحَةٌ وَ أَفْئِدَهَ الْعَارِفِينَ إِلَيْکَ فَازِعَةٌ وَ أَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْکَ صَاعِدَةٌ وَ أَبْوَابَ الْإِجَابَهِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَ دَعْوَهَ مَنْ نَاجَاکَ مُسْتَجَابَةٌ وَ تَوْبَهَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْکَ مَقْبُولَةٌ وَ عَبْرَهَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِکَ مَرْحُومَةٌ وَ الْإِغَاثَهَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِکَ مَوْجُودَةٌ وَ الْإِعَانَهَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِکَ مَبْذُولَةٌ وَ عِدَاتِکَ لِعِبَادِکَ مُنْجَزَةٌ وَ زَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَکَ مُقَالَةٌ وَ أَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْکَ

مَحْفُوظَهٌ وَ أَرْزَاقَکَ إِلَی الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْکَ نَازِلَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِیدِ إِلَیْهِمْ وَاصِلَهٌ وَ ذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِینَ مَغْفُورَهٌ وَ حَوَائِجَ خَلْقِکَ عِنْدَکَ مَقْضِیَّهٌ وَ جَوَائِزَ السَّائِلِینَ عِنْدَکَ مُوَفَّرَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِیدِ مُتَوَاتِرَهٌ وَ مَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِینَ مُعَدَّهٌ وَ مَنَاهِلَ الظَّمَاءِ لَدَیْکَ مُتْرَعَهٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْبَلْ ثَنَائِی وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَوْلِیَائِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّهِ الْحُسَیْنِ إِنَّکَ وَلِیُّ نَعْمَائِی وَ مُنْتَهَی مُنَایَ وَ غَایَهُ رَجَائِی فِی مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ.

الزیاره الجامعه الکبیره:

رَوَی ابْنُ بَابَوَیْهِ وَ آخَرُونَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ شَخْصاً سَأَلَ الْإِمَامَ عَلِیّاً الْهَادِیَ: یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِی کَلَاماً بَلِیغاً کَامِلًا أَقُولُهُ کُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَزُورَ أَحَدَکُمْ. قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَصَلْتَ الْبَابَ فَقِفْ وَ قُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

و ینبغی أن تکون علی غسل. فإذا دخلت و رأیت القبر فقف و قل ثلاثین مره اللّه أکبر ثم اخط عده خطوات متقاربه ثم قف و قل ثلاثین مره اللّه أکبر ثم اذهب قرب القبر و قل أربعین مره اللّه أکبر تتم المائه ثم اقرأ دعاء الجامعه الکبیره الذی ورد فی کتاب زاد المعاد.

[الزیاره الجامعه الصغیره]

الزِّیَارَهُ الْجَامِعَهُ الصَّغِیرَهُ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَی أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَی أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَعَادِنِ حِکْمَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَسَاکِنِ ذِکْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الْمُکْرَمِینَ الَّذِینَ لَا یَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ یَعْمَلُونَ السَّلَامُ عَلَی مُظْهِرِی أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْیِهِ السَّلَامُ عَلَی الدُّعَاهِ إِلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُسْتَقِرِّینَ فِی مَرْضَاهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُخْلِصِینَ فِی طَاعَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْأَدِلَّاءِ عَلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الَّذِینَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ مَنْ تَخَلَّی مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّی مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ کَافِرٌ بِمَا کَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِیَتِکُمْ

مُفَوِّضٌ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّکُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ ضَعَّفَ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

دُعَاءُ فَوْقِ الرَّأْسِ: ثُمَّ اذْهَبْ فَوْقَ الرَّأْسِ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ ادْعُ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَدَعْ لِی یَا رَبِّ فِی هَذَا الْمَکَانِ الْمُکَرَّمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۵

وَ الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ لَا عَیْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا غَمّاً إِلَّا کَشَفْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ أَدْنَیْتَهُ وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا أَهْلَکْتَهُ وَ لَا عُسْراً إِلَّا یَسَّرْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ لَکَ فِیهَا رِضًى وَ لِی فِیهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَیْتَهَا وَ یَسَّرْتَهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِکَ وَ وَالِدَیْکَ وَ الْمُؤْمِنِینَ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

زیاره أبی الفضل العباس علیه السّلام:

رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ قَبْرِ الْعَبَّاسِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْفُرَاتِ، فَقِفْ بِمُحَاذَاهِ الْحَائِرِ وَ اقْرَأْ إِذْنَ الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ وَ جَمِیعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الزَّاکِیَاتُ الطَّیِّبَاتُ فِیمَا تَغْتَدِی وَ تَرُوحُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَشْهَدُ لَکَ بِالتَّسْلِیمِ وَ التَّصْدِیقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِیحَهِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِیلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِیِّ الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ

الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ وَ أَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ وَ قَلْبِی لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَ نُصْرَتِی لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّی بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِی وَ الْأَلْسُنِ.

ثُمَّ الْتَصِقْ بِالضَّرِيحِ الْمُقَدَّسِ وَ ابْكِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۶

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ أَشْهَدُ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِی جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِی نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ أَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِی النَّصِيحَةِ وَ أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِی الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَ أَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَ أَفْضَلَهَا غُرَفاً وَ رَفَعَ ذِكْرَكَ فِی عِلِّيِّينَ وَ حَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ

رَفِيقاً أَشْهَدُ أَنَّکَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْکُلْ وَ أَنَّکَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِکَ مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ وَ مُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ فِى مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ عُدْ نَحْوَ الرِّجْلَيْنِ وَ قِفْ عِنْدَ الضَّرِيحِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَ أَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَ أَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيکَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِى لِأَخِيهِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْکَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَکَتْ فِى قَتْلِکَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِى النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَهِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ وَ أَلْحَقَکَ اللَّهُ بِدَرَجَهِ آبَائِکَ فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّى تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَهِ أَوْلِيَائِکَ رَغْبَةً فِى ثَوَابِکَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِکَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِى بِهِمْ دَارّاً وَ عَيْشِى بِهِمْ قَارّاً وَ زِيَارَتِى بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ حَيَاتِى بِهِمْ طَيِّبَةً وَ أَدْرِجْنِى إِدْرَاجَ الْمُکْرَمِينَ وَ اجْعَلْنِى مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَهِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِکَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۷

اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَ سَتْرَ الْعُيُوبِ وَ کَشْفَ الْکُرُوبِ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

فى بيان فضيله الزياره المخصوصه للإمام الحسين عليه السّلام فى يوم عرفه.

رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُبَّمَا فَاتَنِى الْحَجُّ فَأُعَرِّفُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: أَحْسَنْتَ يَا بَشِيرُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِفاً بِحَقِّهِ فِى غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ

كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَجَّةً وَ عِشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عِشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ، وَ مَنْ أَتَاهُ فِی يَوْمِ عَرَفَةَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كُتِبَتْ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ أَلْفُ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ لِی بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ شِبْهَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ: يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اغْتَسَلَ بِالْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً بِمَنَاسِكِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَةً «۱».

اعلم أنه إذا أردت زياره الإمام الحسين عليه السّلام فی يوم عرفه، فاغتسل أولاً و ألبس أطهر ثيابک و قارب بين خطواتک و امش بقلب مطمئن حتى تصل باب الحائر

[اذن دخول الرواق الثانی:]

ثم اقرأ عند الباب الأول إذن الدخول الذی تقرأه فی زياره وارث، ثم ادخل حتى الباب الثانی فقف عنده و اقرأ إذن الدخول التالی و اجهد أن تخرج الدموع من عينيک فإنه علامه الاذن.

[اذن دخول الرواق الثانی:]

إِذْنُ دُخُولِ الرِّوَاقِ الثَّانِی:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۸

مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ الْمُوَالِی لِوَلِيِّكَ الْمُعَادِی لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانِی لِوَلَايَتِكَ وَ خَصَّنِی بِزِيَارَتِكَ وَ سَهَّلَ لِی قَصْدَكَ.

ثُمَّ اذْهَبْ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ وَ قُلْ فِی زِيَارَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ السَّلَامُ

عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَهُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّهُ بِکَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکَ مِنْهُمْ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ قُلْ فِى زِيَارَهِ الشُّهَدَاءِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ بِأَبِى أَنْتُمْ وَ أُمِّى طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِى فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِى الْجِنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِيقاً وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ عُدْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ [وَ بَالِغْ فِى الدُّعَاءِ] وَ اطْلُبْ حَوَائِجَکَ. ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِفْ عِنْدَهُ وَ قُلْ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۱۹

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَ أَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَ أَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيکَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِى لِأَخِيهِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ مِنْکَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَکَتْ فِى قَتْلِکَ حُرْمَهَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِى النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَهِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ

مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ وَ أَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجِهِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَ لِزِيَارَهِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَهً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً وَ عَيْشِي بِهِمْ قَارّاً وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَهً وَ ذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَ اقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَ سَتْرَ الْعُيُوبِ وَ كَشْفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[فی زیاره الإمام الحسین المخصوصه فی عیدی الأضحی و الفطر:]

فِي زِيَارَهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ الْمَخْصُوصَهِ فِي عِيدَيِ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ:

إِذَا وَصَلْتَ الْبَابَ الْأَوَّلَ فَقِفْ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَهً وَ أَصِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَهَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَ لَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ.

ثُمَّ اذْهَبْ حَتَّى تَصِلَ الْبَابَ الثَّانِيَ فَقِفْ وَ قُلْ:

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ الْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِكَ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ؟ أَ أَدْخُلُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ؟ أَ أَدْخُلُ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ؟.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۰

ثُمَّ ادْخُلْ وَ قُلْ وَ أَنْتَ فِي حَالِ الدُّخُولِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.

ثُمَّ اذْهَبْ حَتَّى

تَصِلَ قُرْبَ الضَّرِيحِ الطَّاهِرِ فَقِفْ وَ ظَهْرُکَ إِلَى الْقِبْلَهِ وَ وَجْهُکَ إِلَى الضَّرِيحِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتُبِيحَ حَرَمُکَ وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً. ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ الشَّرِيفِ وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ، يَا مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّکَ كُنْتَ نُوراً فِى الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ، لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِيَّهُ بِأَنْجَاسِهَا، وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا، وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، الْهَادِى الْمَهْدِيُّ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ كَلِمَهُ التَّقْوَى، وَ أَعْلَامُ الْهُدَى، وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى، وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثُمَّ ضَعْ وَجْهَکَ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَایَ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَ مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَ أَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِى وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِى وَ قَلْبِى لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِى لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَایَ أَتَيْتُکَ خَائِفاً

فَآمِنِّی وَ أَتَیْتُکَ مُسْتَجِیراً فَأَجِرْنِی وَ أَتَیْتُکَ فَقِیراً فَأَغْنِنِی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَنْتَ مَوْلَایَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ آمَنْتُ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِیَتِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ وَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۱

التَّالِی لِکِتَابِ اللَّهِ وَ أَمِینُ اللَّهِ الدَّاعِی إِلَی اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ.

ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ اقْرَأْ الدُّعَاءَ الَّذِی تَقْرَأُهُ بَعْدَ صَلَاهِ الزِّیَارَهِ فِی زِیَارَهِ وَارِثٍ. ثُمَّ انْهَضْ وَ الْتَصِقْ ثَانِیَهً بِالضَّرِیحِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِیدِ قَتِیلِ الْعَبَرَاتِ وَ أَسِیرِ الْکُرُبَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِیُّکَ وَ ابْنُ وَلِیِّکَ وَ صَفِیُّکَ الثَّائِرُ بِحَقِّکَ أَکْرَمْتَهُ بِکَرَامَتِکَ وَ خَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ جَعَلْتَهُ سَیِّداً مِنَ السَّادَهِ وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَهِ وَ أَکْرَمْتَهُ بِطِیبِ الْوِلَادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّتَکَ عَلَی خَلْقِکَ مِنَ الْأَوْصِیَاءِ فَأَعْذَرَ فِی الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النَّصِیحَهَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ حَتَّی اسْتَنْقَذَ عِبَادَکَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ حَیْرَهِ الضَّلَالَهِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَهِ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَی وَ تَرَدَّی فِی هَوَاهُ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ نَبِیَّکَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أُولِی الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِیکَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلًا غَیْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِیکَ لَوْمَهُ لَائِمٍ حَتَّی سُفِکَ فِی طَاعَتِکَ دَمُهُ وَ اسْتُبِیحَ حَرِیمُهُ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً.

ثُمَّ انْتَقِلْ مِنْ خَلْفِ الرَّأْسِ حَتَّی تَقِفَ عِنْدَ الرِّجْلَیْنِ، وَ قُلْ فِی زِیَارَهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَ ابْنُ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی عِشْتَ سَعِيداً وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِيداً.

ثُمَّ قُلْ فِی زِيَارَهِ الشُّهَدَاءِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

[الزياره المخصوصه فی أول رجب و ليله النصف من شعبان.]

الزِّيَارَهُ الْمَخْصُوصَهُ فِی أَوَّلِ رَجَبٍ وَ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدِ اغْتَسَلْتَ وَ ارْتَدَيْتَ ثِيَابَکَ النَّظِيفَهَ، اذْهَبْ حَتَّى بَابِ الْحَرَمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۲

فَقِفْ عِنْدَهُ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ ابْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ اذْهَبْ حَتَّى تَقِفَ بِمُحَاذَاهِ الضَّرِيحِ الْمُقَدَّسِ وَ كَبِّرْ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ

يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَ ابْنَ سَفِيرِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةَ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوَتْرَ الْمَوْتُورَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ مَالِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَ أَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۳

فِيهَا بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِكُمْ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّةِ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْكُمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ سُكَّانُ الْجِنَانِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَ لِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَالَغْتَ فِی النَّصِيحَهِ وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَهَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّ أَخِيکَ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی رُوحِکَ الطَّيِّبَهِ وَ جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْراً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

الزياره الرجبيه المخصوصه:

رُوِیَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ وَ هُوَ مِنْ نُوَّابِ الْإِمَامِ الْمَهْدِیِّ (عج) أَنَّهُ قَالَ: زُرْ فِی أَيِّهِ رَوْضَهٍ كُنْتَ مِنْ رَوْضَاتِ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِی أَيَّامِ شَهْرِ رَجَبٍ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِی رَجَبٍ، وَ أَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَ عَلَی أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَ أَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ وَ الْخُلْدِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّی قَدْ قَصَدْتُكُمْ وَ اعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِی وَ حَاجَتِی وَ هِیَ فَكَاكُ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِی دَارِ الْقَرَارِ، مَعَ شِيعَتِكُمُ الْأَبْرَارُ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ، أَنَا سَائِلُكُمْ وَ آمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمُ التَّفْوِيضُ وَ عَلَيْكُمْ التَّعْوِيضُ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ الْمَهِيضُ وَ يُشْفَی الْمَرِيضُ، وَ عِنْدَكُمْ مَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَغِيضُ، إِنِّی بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ مُوقِنٌ وَ لِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ عَلَی اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِی رَجْعَتِی بِحَوَائِجِی وَ قَضَائِهَا وَ إِمْضَائِهَا وَ إِنْجَاحِهَا وَ إِبْرَاحِهَا وَ بِشُئُونِی لَدَيْكُمْ وَ صَلَاحِهَا، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَ لَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودِعٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْكُمُ الْمَرْجِعَ وَ سَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، وَ أَنْ يُرْجِعَنِی مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَی جَنَابٍ مُمْرِعٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۴

وَ خَفْضٍ مُوَسَّعٍ وَ دَعَهٍ وَ مَهَلٍ إِلَی حِينِ الْأَجَلِ وَ خَيْرِ مَصِيرٍ وَ مَحَلٍّ فِی النَّعِيمِ الْأَزَلِ، وَ الْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ وَ دَوَامِ الْأُكُلِ وَ شُرْبِ

الرَّحِيقِ وَ السَّلْسَبِيلِ، وَ عَلٍّ وَ نَهَلٍ لَا سَأَمَ مِنْهُ وَ لَا مَلَلَ، وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَ الْفَوْزِ فِی كَرَّتِكُمْ وَ الْحَشْرِ فِی زُمْرَتِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ «۱».

[الزياره المخصوصه لليالى القدر:]

الزِّيَارَةُ الْمَخْصُوصَةُ لِلَيَالِی الْقَدْرِ: بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَنْظَفَ ثِيَابِكَ تَقْرَأُ إِذْنَ الدُّخُولِ وَ تَدْخُلُ الْحَرَمَ فَتَقِفُ مُقَابِلَ الضَّرِيحِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِی جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ وَ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِی أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ أَلْصِقْ نَفْسَكَ بِالضَّرِيحِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَایَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ اذْهَبْ عِنْدَ قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ

زاد

وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثُمَّ اتَّجِهْ نَحْوَ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.

ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى قَبْرِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ.

[شرح دعاء أويس القرنى:]

شَرْحُ دُعَاءِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ: يَقُولُ أُوَيْسٌ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِاللَّهِ الَّذِي بَعَثَهُ بِالنُّبُوَّهِ حَقّاً، مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ وَقْتَ النَّوْمِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ رُوحَانِيٍّ وُجُوهُهُمْ أَنْوَرُ مِنْ تِسْعِينَ أَلْفَ شَمْسٍ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يَدْعُونَ لَهُ وَ يَكْتُبُونَ الْحَسَنَاتِ فِي صَحِيفَهِ أَعْمَالِهِ، فَإِنْ مَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَهِ مَاتَ شَهِيداً. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أُوَيْسُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ. وَ هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنِ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ تَسَرْبَلَ بِالْجَلَالِ وَ الْعَظَمَهِ وَ اشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ، يَا مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ،

يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعهِ وَ جَعَلَهَا هَادِيَهً لِخَلْقِهِ، يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِى سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَهَ وَ جَعَلَهَا مَعَاشاً لِخَلْقِهِ وَ جَعَلَهَا مُفَرِّقَهً بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ، يَا مَن

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۶

اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَائِبِ نِعَمِهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِكَ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِى كِتَابِكَ أَوْ أَثْبَتَّهُ فِى قُلُوبِ الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّهِ وَ تَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّهِ مُقِرَّهً لَكَ بِالْعُبُودِيَّهِ، وَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِى تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَهِ خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَكْدِكَهً لِعَظَمَتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ هَيْبَتِكَ وَ خَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ رَاهِبَهً مِنْكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظِيمِ جُفُونِ عُيُونِ النَّاظِرِينَ الَّذِى بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ وَ شَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ، يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَ أَنْتَ فِى غَوَامِضِ مَسَرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّهِ ذَلِكَ الِاسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّى جَمِيعَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ وَ الْكُفْرَ وَ الشِّقَاقَ وَ النِّفَاقَ وَ الضَّلَالَهَ وَ الْجَهْلَ وَ الْمَقْتَ وَ الْغَضَبَ وَ الْعُسْرَ وَ الضِّيقَ وَ فَسَادَ الضَّمِيرِ وَ حُلُولَ النَّقِمَهِ وَ شَمَاتَهَ الْأَعْدَاءِ وَ غَلَبَهَ الرِّجَالِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ عَنْ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ: عَلَّمَنِي مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الدُّعَاءَ لِأَقْرَأَهُ فِي لَيَالِيَ الْجُمَعِ وَ سَائِرِ الْأَيَّامِ كُلَّمَا عَرَضَتْ لِي شِدَّةٌ أَوْ حَاجَةٌ أَوْ قَصَدَنِي عَدُوٌّ، وَ الدُّعَاءُ هُوَ:

يَا سَلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ الْقَاهِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوَائِجَ أُخْرَى، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمِنَةُ وَ لَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لَا سِنَةٌ يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۷

كَرْبَهُ وَ سَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً «۱».

قراءه سبع آيات لها فضل كثير؛

الآيه الأولى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ «۲».

الآيه الثانيه: الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ «۳».

الآيه الثالثه: فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ «۴».

الآيه الرابعه: وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ

إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ «۵».

الآیه الخامسه: وَ أَیُّوبَ إِذْ نادی رَبَّهُ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ فَکَشَفْنا ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَیْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَ ذِکْری لِلْعابِدِینَ «۶».

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۸

الآیه السادسه: وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ فَوَقاهُ اللَّهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ «۱».

الآیه السابعه: وَ الَّذِینَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَکَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ یُصِرُّوا عَلی ما فَعَلُوا وَ هُمْ یَعْلَمُونَ أُولئِکَ جَزاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ جَنَّاتٌ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِینَ فِیها وَ نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِینَ «۲».

وَ وَرَدَ فِی رِوَایَةٍ أُخْرَی مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ کُلَّ یَوْمٍ مَرَّةً لَوْ عَادَاهُ کُلُّ الْعَالَمِ لَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ یُلْحِقُوا بِهِ ضَرَراً بِقُدْرَهِ اللَّهِ تَعَالَی، وَ تَکُمُّ الْأَفْوَاهُ عَنْ مَسَاءَتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی، وَ هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ وَ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَ قَلِّبْ تَدْبِیرَهُمْ وَ بَدِّلْ أَحْوَالَهُمْ وَ قَرِّبْ آجَالَهُمْ وَ اشْغَلْهُمْ بِأَبْدَانِهِمْ وَ خَرِّبْ بُنْیَانَهُمْ وَ سَوِّدْ وُجُوهَهُمْ وَ بَیِّضْ عُیُونَهُمْ وَ نَکِّسْ أَعْلَامَهُمْ وَ أَغْرِقْهُمْ کَإِغْرَاقِ فِرْعَوْنَ وَ أَهْلِکْهُمْ کَإِهْلَاکِ شَدَّادٍ وَ خُذْهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ أَخْذَ عَزِیزٍ مُقْتَدِرٍ یَا جَبَّارُ جَبِّرْ عَلَیْهِمْ یَخَافُونَ فِی عَهْدِی یَخافُونَ کُلَّ کَلَامِکَ وَ عَقَدْتُکُمْ وَ قَیَّدْتُکُمْ وَ بِکُلِّ کِتَابٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و أیضا سبع آیات:

هذه الآیات السبع للحفظ من کل ذی شر تقرأ علی أنحاء البدن، و هی مجربه بلا شک. الآیه الأولی فی الوجه: قُلْ لَنْ یُصِیبَنا إِلَّا ما کَتَبَ اللَّهُ لَنا هُوَ مَوْلانا

وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ «۳».

الآيه الثانيه فى الظهر: وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ «۴» الآيه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۲۹

الثالثه من فوق الرأس: وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ «۱» الآيه الرابعه بين الرجلين: إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ «۲» الآيه الخامسه عن يمينه:

وَ كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُها وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «۳» الآيه السادسه عن شماله: ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «۴» الآيه السابعه تقرأ و تنفخ على جميع أعضاء البدن.

وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَ فَرَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ «۵».

فى بيان زياره الأربعين و كيفيتها المخصوصه

و أنها يوم العشرين من صفر و فى ذلك اليوم زيارتان؛ الأولى الزياره التى رواها عطاء و ذكرناها فى هذه الرساله،

وَ وَرَدَ فِي الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَهِ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ: صَلَاةُ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ، وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ، وَ التَّخَتُّمُ بِالْيَمِينِ، وَ تَعْفِيرُ الْجَبِينِ، وَ الْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَ نُقِلَ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي يَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ، فَلَمَّا وَصَلْنَا الْغَاضِرِيَّةَ اغْتَسَلَ مِنْ

شَرِيعَتِهَا وَ لَبِسَ أَطْهَرَ ثِيَابِهِ ثُمَّ قَالَ لِی: هَلْ مَعَکَ شَیْ ءٌ مِنَ الطِّيبِ يَا عَطَاءُ. ثُمَّ أَخَذَ مِنِّی شَيْئاً مِنَ السُّعْدِ وَ نَثَرَ عَلَى رَأْسِهِ وَ بَدَنِهِ ثُمَّ مَشَى حَافِياً حَتَّى وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ خَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۰

يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَتِيلُ ابْنُ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ بَرَرْتَ بِوَالِدَيْکَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ، أَشْهَدُ أَنَّکَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ، وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ، وَ أَنَّکَ حَبِيبُ اللَّهِ، وَ خَلِيلُهُ وَ نَجِيبُهُ وَ صَفِيُّهُ وَ ابْنُ صَفِيِّهِ، يَا مَوْلَایَ زُرْتُکَ مُشْتَاقاً فَكُنْ لِی شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِی أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّکَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَ بِأَبِيکَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَ بِأُمِّکَ

سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ ظَالِمِيكَ وَ شَانِئِيكَ وَ مُبْغِضِيكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

ثُمَّ انْحَنَى وَ مَسَحَ خَدَّيْهِ عَلَى الْقَبْرِ الْمُنَوَّرِ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ ظَالِمَكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُمْ. ثُمَّ قَبَّلَ الْقَبْرَ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ اتَّجَهَ نَحْوَ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَهِ بِقَبْرِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شِيعَهَ اللَّهِ وَ شِيعَهَ رَسُولِهِ، وَ شِيعَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْحَافِّينَ بِقُبُورِكُمْ، جَمَعَنِى اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ فِى مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ.

ثُمَّ جَاءَ إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۱

عَلَيْكَ يَا عَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَقَدْ بَالَغْتَ فِى النَّصِيحَهِ، وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَهَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّ أَخِيكَ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَهِ وَ جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْراً. ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ طَلَبَ حَوَائِجَهُ مِنَ اللَّهِ، وَ عَادَ «۱».

الزياره الثانيه للأربعين:

رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِى مَوْلَايَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَزُورُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ أَنْتَ مُغْتَسِلٌ وَ مُرْتَدٍ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ فَتَقِفُ قُرْبَ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرُبَاتِ وَ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ اللَّهُمَّ

إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِیُّکَ وَ ابْنُ وَلِیِّکَ وَ صَفِیُّکَ وَ ابْنُ صَفِیِّکَ الْفَائِزُ بِکَرَامَتِکَ أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَهِ وَ اجْتَبَیْتَهُ بِطِیبِ الْوِلَادَهِ وَ جَعَلْتَهُ سَیِّداً مِنَ السَّادَهِ وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَهِ وَ ذَائِداً مِنَ الذَّادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ مِنَ الْأَوْصِیَاءِ فَأَعْذَرَ فِی الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النُّصْحَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبَادَکَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ حَیْرَهِ الضَّلَالَهِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَی وَ شَرَی آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْکَسِ وَ تَغَطْرَسَ وَ تَرَدَّی فِی هَوَاهُ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ نَبِیَّکَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِیکَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّی سُفِکَ فِی طَاعَتِکَ دَمُهُ وَ اسْتُبِیحَ حَرِیمُهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً.

ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمِینُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِینِهِ عِشْتَ سَعِیداً وَ مَضَیْتَ حَمِیداً وَ مِتَّ فَقِیداً مَظْلُوماً شَهِیداً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَکَ مَا وَعَدَکَ وَ مُهْلِکٌ مَنْ خَذَلَکَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَفَیْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَلَعَنَ اللَّهُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۲

مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنِّی وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِیَّهُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِیَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّینِ

وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَهِ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ.

فی بیان زیاره سلمان الفارسی (رضی اللّه تعالی عنه)

وَ فِي حُكْمِهِ زِيَارَهُ السُّفَرَاءِ الْأَرْبَعَهِ نُوَّابِ الْإِمَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَ هُوَ أَنْ تَقِفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوَدَعَ أَسْرَارِ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ مِنَ الْبَرَرَهِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ وَ تَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ وَ دَعَوْتَ إِلَى الِاهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَقَّفَكَ وَ عَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيناً وَ اعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى وَ طَرِيقُ حُجَّهِ اللَّهِ الْمُرْتَضَى وَ أَمِينُ اللَّهِ فِيمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَهِ الْوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَهِ وَ الْبَرَاهِينِ وَ الدَّلَائِلِ الْقَاهِرَهِ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ

أَمَرْتَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۳

بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَه وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِى جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ وَ حَطَّ مِنْ قَدْرِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاكَ فِى مَوَالِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعْنَتَكَ فِى أَهْلِ بَيْتِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِى سَادَاتِكَ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَه وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ أَلْحَقْنَا بِمَنِّهِ وَ رَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ وَ بِمَحَلِّ السَّادَاتِ الْمَيَامِينِ وَ جَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشِّيعَهِ الْبَرَرَه مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَ أَدْخَلَ الرَّوْحَ وَ الرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلَفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَلْحَقْنَا وَ إِيَّاهُمْ بِمَنْ تَتَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فى بيان كيفيه زياره الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السّلام

رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِنَانٍ سَأَلَ الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَجْرُ مَنْ زَارَ أَبَاكَ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْجَنَّه، فَزُرْهُ.

وَ رُوِىَ بِأَسَانِيدَ مُعْتَبَرَهٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ أَنَّ الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ نَجَّى بَغْدَادَ بِبَرَكَهِ قَبْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

وَ رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُقْبَهَ كَتَبَ لِلْإِمَامِ عَلِيٍّ الْهَادِى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُ عَنْ زِيَارَهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَ الْإِمَامِ مُوسَى وَ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟

فَكَتَبَ الْإِمَامُ الْهَادِى فِى جَوَابِهِ:

إِنَّ زِيَارَهَ الْحُسَيْنِ مُقَدَّمَهٌ وَ زِيَارَتَهُمَا أَشْمَلُ وَ ثَوَابَهُمَا أَعْظَمُ.

اعلم أن الأحاديث فى ثواب زياره الإمام موسى بن جعفر عليه السّلام كثيره و لكن لما كان بناؤنا الاختصار نكتفى بعده أحاديث، و من اللّه التوفيق.

رُوِىَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ عَلِیٍّ الْهَادِی عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَهَ مُوسَى بْنِ

جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاغْتَسِلْ وَ تَنَظَّفْ وَ تَطَيَّبْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِکَ وَ اذْهَبْ حَتَّى تَصِلَ بَابَ الْحَرَمِ فَقِفْ ثَمَّ وَ اطْلُبِ الْإِذْنَ بِالدُّخُولِ وَ قُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَ التَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَ أَكْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ قَدْ أَتَيْتُکَ مُتَقَرِّباً إِلَيْکَ بِابْنَیْ بِنْتِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى آبَائِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَ أَبْنَائِهِمَا الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَيِّبْ سَعْيِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ اجْعَلْنِی عِنْدَکَ وَجِيهاً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فَإِذَا وَصَلْتَ بَابَ الرَّوْضَهِ فَقِفْ وَ قُلْ: سَيِّدِی يَا سَيِّدِی يَا آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى عَبْدُكُمَا وَ ابْنُ عَبْدَيْكُمَا الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكُمَا الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمَا جَاءَكُمَا مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكُمَا قَاصِداً إِلَى حَرَمِكُمَا مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكُمَا مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمَا أَ أَدْخُلُ يَا اللَّهُ أَ أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا نَبِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَ أَدْخُلُ يَا

أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَيَّتُهَا الْمَلَائِكَةُ الْحَافُّونَ الْمُحْدِقُونَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

وَ قُلْ أَثْنَاءَ الدُّخُولِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً.

ثُمَّ اذْهَبْ وَ قِفْ مُقَابِلَ الضَّرِيحِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۵

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الدِّينِ وَ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ وَصِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ

مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حَمَّلَكَ وَ حَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ وَ حَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَ تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ وَ أَجْدَادُكَ الطَّيِّبُونَ الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ الْأَئِمَّهُ الْمَهْدِيُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَّكَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَهَ وَ اجْتَنَبْتَ الْخِيَانَهَ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَشْرَفَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُحْتَمِلًا لِعِلْمِكَ مُحْتَجِباً بِذِمَّتِكَ عَائِذاً بِقَبْرِكَ لَائِذاً بِضَرِيحِكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِماً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ وَ بِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ يَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَ يَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي وَ يَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئَاتِي

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۶

وَ يُدْخِلَنِي الْجَنَّهَ وَ يَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ يَغْفِرَ لِي وَ لِآبَائِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَ جُودِهِ وَ مَنِّهِ وَ كَرَمِهِ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ اذْهَبْ عِنْدَ رَأْسِ الْإِمَامِ مُوسَى

بْنِ جَعْفَرٍ وَ الْتَصِقْ بِالضَّرِيحِ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ وَ صَاحِبُ التَّأْوِيلِ وَ حَامِلُ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْعَالِمُ الْعَادِلُ وَ الصَّادِقُ الْعَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُوَالاتِكَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ وَ أَجْدَادِكَ وَ أَبْنَائِكَ وَ شِيعَتِكَ وَ مُحِبِّيكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْ صَلَاةِ الزِّيَارَةِ وَ سَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَقِيبَهَا وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ.

[زياره الإمام الجواد عليه السّلام]

زِيَارَةُ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَدْفُونِ خَلْفَ رَأْسِ جَدِّهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَاخِلَ نَفْسِ الضَّرِيحِ فَزُرْهُ بَعْدَ زِيَارَةِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَائِلًا:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَرَّ التَّقِيَّ الْإِمَامَ الْوَفِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ ابْنُ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ ابْنُ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْآيَةُ الْعُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الزَّلَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمُعْضِلَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنْ نَقْصِ الْأَوْصَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ عِنْدَ الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ وَ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَ

خِيَرَهُ اللَّهِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۷

وَ مُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ رُكْنُ الْإِيمَانِ وَ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ أَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَهَ عَلَى الضَّلَالَهِ وَ الرَّدَى أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ وَ الْبَرِّ الْوَفِيِّ وَ الْمُهَذَّبِ النَّقِيِّ هَادِي الْأُمَّهِ وَ وَارِثِ الْأَئِمَّهِ وَ خَازِنِ الرَّحْمَهِ وَ يَنْبُوعِ الْحِكْمَهِ وَ قَائِدِ الْبَرَكَهِ وَ صَاحِبِ الِاجْتِهَادِ وَ الطَّاعَهِ وَ وَاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَ الْعِبَادَهِ وَ حُجَّتِكَ الْعُلْيَا وَ مَثَلِكَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَتِكَ الْحُسْنَى الدَّاعِي إِلَيْكَ وَ الدَّالِّ عَلَيْكَ الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَ مُتَرْجِماً لِكِتَابِكَ وَ صَادِعاً بِأَمْرِكَ وَ نَاصِراً لِدِينِكَ وَ حُجَّهً عَلَى خَلْقِكَ وَ نُوراً تُخْرَقُ بِهِ الظُّلَمُ وَ قُدْوَهً تُدْرَكُ بِهِ الْهِدَايَهُ وَ شَفِيعاً تُنَالُ بِهِ الْجَنَّهُ اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَظَّهُ وَ اسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيٍّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ وَ قَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّهً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا فِي مُوَالاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَهً وَ رِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَ الصَّفْحِ الْجَمِيلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ أَعْقِبْهُمَا بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ اطْلُبْ مِنَ اللَّهِ مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ مَقْضِيٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

زياره العسكريين عليهما السّلام:

إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَهَ الْإِمَامِ الْهَادِي وَ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ تَذْهَبُ حَتَّى

تَصِلَ عَلَی بَابِ الْحَرَمِ وَ تَطْلُبُ الْإِذْنَ بِالدُّخولِ فَتَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی هِدَایَتِهِ لِدِینِهِ وَ التَّوْفِیقِ لِمَا دَعَا إِلَیْهِ مِنْ سَبِیلِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَ أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَ قَدْ أَتَیْتُکَ مُتَقَرِّباً إِلَیْکَ بِابْنَیْ بِنْتِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمَا وَ عَلَی آبَائِهِمَا الطَّیِّبِینَ وَ أَبْنَائِهِمَا الطَّاهِرِینَ، وَ اجْعَلْنِی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۸

ثُمَّ اذْهَبْ إِلَی الضَّرِیحِ وَ قُلْ عِنْدَهُ: السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا وَلِیَّیِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا حُجَّتَیِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا نُورَیِ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِی شَأْنِکُمَا، أَتَیْتُکُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکُمَا مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکُمَا مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکُمَا، مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ کَافِراً بِمَا کَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا، أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّی وَ رَبَّکُمَا أَنْ یَجْعَلَ حَظِّی مِنْ زِیَارَتِکُمَا، الصَّلَاهَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ یَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکُمَا فِی الْجِنَانِ مَعَ آبَائِکُمَا الصَّالِحِینَ. وَ أَسْأَلُهُ أَنْ یُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ یَرْزُقَنِی شَفَاعَتَکُمَا وَ مُصَاحَبَتَکُمَا، وَ یُعَرِّفَ بَیْنِی وَ بَیْنَکُمَا وَ لَا یَسْلُبَنِی حُبَّکُمَا وَ حُبَّ آبَائِکُمَا الصَّالِحِینَ، وَ أَنْ لَا یَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمَا وَ یَحْشُرَنِی مَعَکُمَا فِی الْجَنَّهِ بِرَحْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حُبَّهُمَا وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِمَا، اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِی آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِینَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِینَ، وَ ضَاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ وَ أَبْلِغْ بِهِمْ وَ بِأَشْیَاعِهِمْ وَ مُحِبِّیهِمْ وَ مُتَّبِعِیهِمْ أَسْفَلَ دَرَکٍ مِنَ الْجَحِیمِ، إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ وَلِیِّکَ وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

[زیاره حکیمه خاتون]

زِیَارَهُ حَکِیمَهَ خَاتُونٍ السَّلَامُ

عَلَى سَيِّدِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَوْلُودِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَلِيَّيِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ الْجَوَادِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّهَ الْإِمَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مِنْ وُلِدَ فِي حَجْرِهَا الْإِمَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا السَّيِّدَهُ الْجَلِيلَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْحَسِيبَهُ النَّبِيلَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْعَالِمَهُ الْعَامِلَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۳۹

أَيَّتُهَا التَّقِيَّهُ النَّقِيَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْكَرِيمَهُ الْعَلِيمَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْحَكِيمَهُ الْحَلِيمَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى رُوحِكِ وَ بَدَنِكِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى جِسْمِكِ وَ جَسَدِكِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَوْلَاتِي وَ ابْنَهَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدَتِي وَ ابْنَهَ سَيِّدِي وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكِ قَدْ أَقَمْتِ الصَّلَاهَ، وَ آتَيْتِ الزَّكَاهَ، وَ أَمَرْتِ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ أَطَعْتِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ صَبَرْتِ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، حَتَّى أَتَاكِ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّكِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، أَتَيْتُكِ يَا مَوْلَاتِي وَ ابْنَهَ مَوْلَايَ زَائِراً قَاصِداً وَافِداً فَكُونِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي، وَ إِعْطَاءِ سُؤْلِي، وَ كَشْفِ ضُرِّي، فَإِنَّ

لَكِ وَ لِأَبِيكِ وَ أَجْدَادِكِ الطَّاهِرِينَ، جَاهاً عَظِيماً وَ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى آبَائِكِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ.

[زیاره نرجس خاتون]

وَ فِي زِيَارَةِ نَرْجِسَ خَاتُونٍ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَجِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَى وَالِدَةِ الْإِمَامِ وَ الْمُودَعَةِ أَسْرَارَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَ الْحَامِلَةِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسَى وَ ابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْإِنْجِيلِ الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَ مَنْ رَغِبَ فِي وَصْلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمُسْتَوْدَعَةُ أَسْرَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى آبَائِكِ الْحَوَارِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى بَعْلِكِ وَ وُلْدِكِ السَّلَامُ عَلَيْكِ وَ عَلَى رُوحِكِ وَ بَدَنِكِ الطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الْكَفَالَةَ وَ أَدَّيْتِ الْأَمَانَةَ وَ اجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ وَ صَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَ حَفِظْتِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۰

سِرَّ اللَّهِ وَ حَمَلْتِ وَلِيَّ اللَّهِ وَ بَالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللَّهِ وَ رَغِبْتِ فِي وُصْلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ مُؤْثِرَةً هَوَاهُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكِ مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكِ وَ أَرْضَاكِ وَ جَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَ مَأْوَاكِ فَلَقَدْ أَوْلَاكِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكِ وَ أَعْطَاكِ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكِ فَهَنَّاكِ اللَّهُ بِمَا مَنَحَكِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ أَمْرَاكِ.

وَ وَرَدَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ تَقْرَأُ بَعْدَ زِيَارَةِ نَرْجِسَ خَاتُونٍ وَالِدَةِ صَاحِبِ الْعَصْرِ (عج) هَذَا

الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِيَّاکَ اعْتَمَدْتُ وَ رِضَاکَ طَلَبْتُ وَ بِأَوْلِیَائِکَ إِلَیْکَ تَوَسَّلْتُ وَ عَلَى غُفْرَانِکَ وَ حِلْمِکَ اتَّکَلْتُ وَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ بِقَبْرِ أُمِّ وَلِیِّکَ لُذْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِی بِزِیَارَتِهَا وَ ثَبِّتْنِی عَلَى مَحَبَّتِهَا وَ لَا تَحْرِمْنِی شَفَاعَتَهَا وَ شَفَاعَهَ وَلَدِهَا عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَتَهَا وَ احْشُرْنِی مَعَهَا وَ مَعَ وَلَدِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ کَمَا وَفَّقْتَنِی لِزِیَارَهِ وَلَدِهَا وَ زِیَارَتِهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِالْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِالْحُجَجِ الْمَیَامِینِ مِنْ آلِ طه وَ یس أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنَ الْمُطْمَئِنِّینَ الْفَائِزِینَ الْفَرِحِینَ الْمُسْتَبْشِرِینَ الَّذِینَ لَا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لَا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْیَهُ وَ یَسَّرْتَ أَمْرَهُ وَ کَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ آمَنْتَ خَوْفَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی إِیَّاهَا وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَیْهَا أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ إِذَا تَوَفَّیْتَنِی فَاحْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهَا وَ أَدْخِلْنِی فِی شَفَاعَهِ وَلَدِهَا وَ شَفَاعَتِهَا وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَاتِی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

فی بیان زیاره مولانا صاحب الأمر (عج):

إِذَا دَخَلْتَ السَّرْدَابِ الْمُطَهَّرِ وَ هِیَ صُفَّتُهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِیدِ وَ الْعَالِمِ الَّذِی عِلْمُهُ لَا یَبِیدُ السَّلَامُ عَلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۱

مُحْیِی الْمُؤْمِنِینَ وَ مُبِیرِ الْکَافِرِینَ السَّلَامُ عَلَى مَهْدِیِّ الْأُمَمِ وَ جَامِعِ الْکَلِمِ السَّلَامُ عَلَى خَلَفِ السَّلَفِ وَ صَاحِبِ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ الْمَعْبُودِ وَ کَلِمَهِ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِیَاءِ وَ مُذِلِّ الْأَعْدَاءِ

السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ خَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ وَ الْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ الْغَائِبِ الْمُسْتَتِرِ السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَ النُّورِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَ بَدْرِ التَّمَامِ السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَنَامِ وَ نَضْرَةِ الْأَيَّامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَ فَلَّاقِ الْهَامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِى بِلَادِهِ وَ حُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُنْتَهِى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَدَيْهِ مَوْجُودَةٌ آثَارُ الْأَصْفِيَاءِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السِّرِّ وَ الْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِى وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَ يَلُمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَ يَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً وَ يُمَكِّنَ لَهُ وَ يُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَاىَ أَنَّكَ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ آبَائِكَ أَئِمَّتِى وَ مَوَالِيَّ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَاىَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِى صَلَاحِ شَأْنِى وَ قَضَاءِ حَوَائِجِى وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِى وَ الْأَخْذِ بِيَدِى فِى دِينِى وَ دُنْيَاىَ وَ آخِرَتِى لِى وَ لِكَافَّةِ إِخْوَانِى وَ أَخَوَاتِىَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثُمَّ صَلِّ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِى أَرْضِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِى بِلَادِكَ، الدَّاعِى إِلَى سَبِيلِكَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَ الْفَائِزِ بِأَمْرِكَ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ مُبِيرِ الْكَافِرِينَ وَ مُجْلِى الظُّلْمَهِ وَ مُنِيرِ الْحَقِّ، وَ الصَّادِعِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ الصِّدْقِ، وَ كَلِمَتِكَ وَ عَيْنِكَ فِى أَرْضِكَ، الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَهِ النَّجَاهِ وَ عَلَمِ الْهُدَى، وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَ خَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَى وَ الْوِتْرِ الْمَوْتُورِ، وَ مُفَرِّجِ الْكَرْبِ

وَ مُزِيلِ الْهَمِّ وَ كَاشِفِ الْبَلْوَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الْهَادِينَ وَ الْقَادَهِ الْمَيَامِينِ، مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَ أَيْنَعَتِ الْأَثْمَارُ، وَ اخْتَلَفَ اللَّيْلُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۲

وَ النَّهَارُ، وَ غَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ، اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَارِثِهِ، الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ وَ الْغَائِبِ فِی خَلْقِکَ وَ الْمُنْتَظِرِ لِإِذْنِکَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ قَرِّبْ بُعْدَهُ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ وَ أَوْفِ عَهْدَهُ، وَ اكْشِفْ عَنْ بَأْسِهِ حِجَابَ الْغَيْبَهِ وَ أَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِحْنَهِ وَ قَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَ ثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَ أَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ وَ أَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ مُسَوِّمِينَ وَ سَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِکَ أَجْمَعِينَ وَ أَلْهِمْهُ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْناً إِلَّا هَدَّهُ وَ لَا هَاماً إِلَّا قَدَّهُ وَ لَا كَيْداً إِلَّا رَدَّهُ وَ لَا فَاسِقاً إِلَّا حَدَّهُ وَ لَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهُ وَ لَا سِتْراً إِلَّا هَتَكَهُ وَ لَا عَلَماً إِلَّا نَكَّسَهُ وَ لَا سُلْطَاناً إِلَّا كَبَسَهُ وَ لَا رُمْحاً إِلَّا قَصَفَهُ وَ لَا مِطْرَداً إِلَّا خَرَقَهُ وَ لَا جُنْداً إِلَّا فَرَّقَهُ وَ لَا مِنْبَراً إِلَّا أَحْرَقَهُ وَ لَا سَيْفاً إِلَّا كَسَرَهُ وَ لَا صَنَماً إِلَّا رَضَّهُ وَ لَا دَماً إِلَّا أَرَاقَهُ وَ لَا جَوْراً إِلَّا أَبَادَهُ وَ لَا حِصْناً إِلَّا هَدَمَهُ وَ لَا بَاباً إِلَّا رَدَمَهُ وَ لَا قَصْراً إِلَّا خَرَّبَهُ وَ لَا مَسْكَناً إِلَّا فَتَّشَهُ وَ لَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَأَهُ وَ لَا جَبَلًا إِلَّا صَعَدَهُ وَ لَا كَنْزاً إِلَّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

هذا دعاء العهد لمولانا صاحب الأمر عجل اللّه فرجه:

رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ

مَنْ قَرَأَ هَذَا الْعَهْدَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً كَانَ مِنْ أَنْصَارِ الْإِمَام (عج) وَ إِذَا مَاتَ قَبْلَ ظُهُورِهِ يُخْرِجُهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ لِيُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ، وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ إِزَاءَ كُلِّ كَلِمَهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ مِنْ كَرَامَتِهِ، وَ يَمْحُو عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَهٍ، وَ هَذَا هُوَ دُعَاءُ الْعَهْدِ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْمُنِیرِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی یَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ یَا حَیّاً قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ یَا حَیّاً بَعْدَ کُلِّ حَیٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۳

وَ یَا حَیّاً حِینَ لَا حَیَّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِیتَ الْأَحْیَاءِ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِیَ الْمَهْدِیَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ عَنِّی وَ عَنْ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ وَ مَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ کِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فِی صَبِیحَهِ یَوْمِی هَذَا وَ مَا عِشْتُ مِنْ أَیَّامِی عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَیْعَهً لَهُ فِی عُنُقِی لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ أَبَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ الذَّابِّینَ عَنْهُ وَ الْمُسَارِعِینَ إِلَیْهِ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَ الْمُمْتَثِلِینَ لِأَوَامِرِهِ وَ الْمُحَامِینَ عَنْهُ وَ السَّابِقِینَ إِلَی إِرَادَتِهِ وَ الْمُسْتَشْهَدِینَ

بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي شَاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَنَاتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَ الْبَادِي اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَ اكْحُلْ نَاظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ اعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَ أَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ (ص) حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْ ءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَ يُحِقَّ الْحَقَّ وَ يُحَقِّقَهُ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَ نَاصِراً لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَ مُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَ مُشَيِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَ سُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَ عَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ اضْرِبْ عَلَى فَخِذِكَ ثَلَاثاً وَ قُلْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ: الْعَجَلَ الْعَجَلَ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ.

[كيفيه زياره الإمام الرضا عليه السّلام:]

كَيْفِيَّةُ زِيَارَةِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: رُوِيَ أَنَّهُ تَلْبَسُ أَفْضَلَ ثِيَابِكَ، ثُمَّ تَمْشِي مُحْتَفِياً بِوَقَارٍ تَامٍّ، مُكَبِّراً وَ مُهَلِّلًا وَ مُمَجِّداً، مُتَقَارِبَ الْخُطُوَاتِ، حَتَّى تَصِلَ الْحَرَمَ وَ تَقُولُ عِنْدَ دُخُولِكَ الْمَشْهَدَ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللَّهِ.

ثُمَّ قِفْ مُقَابِلَ الضَّرِيحِ مُوَاجِهاً الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْقِبْلَةُ عِنْدَ كَتِفِكَ وَ قُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ سَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَ أُمِّ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطُّهْرَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْقَائِمَيْنِ فِي خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَيْنِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَيِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَيْ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۵

عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَ لِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَ الْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَ دِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَ حُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَ تَنْصُرُهُ بِهَا وَ تَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَ أُوَالِي وَلِيَّهُمْ وَ أُعَادِي عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ اذْهَبْ عِنْدَ الرَّأْسِ الشَّرِيفِ وَ قِفْ وَ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَجِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ

اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۶

الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الصِّدِّيقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّعِيدُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ وَ الْبِدْعَهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

ثُمَّ الْتَصِقْ بِالضَّرِيحِ الْمُنَوَّرِ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَ لَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ ارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ احْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَافِعاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ.

ثُمَّ ارْفَعْ كَفَّكَ الْيُمْنَى وَ ضَعِ الْيُسْرَى عَلَى الْقَبْرِ

وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِحُبِّهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ أَتَوَلَّی آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّیْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ دُونَهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ وَ اتَّهَمُوا نَبِیَّکَ وَ جَحَدُوا آیَاتِکَ وَ سَخِرُوا بِإِمَامِکَ وَ حَمَلُوا النَّاسَ عَلَی أَکْتَافِ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِاللَّعْنَهِ عَلَیْهِمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا رَحْمَنُ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَی عِنْدِ رِجْلَیْهِ وَ قُلْ: صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رُوحِکَ الطَّیِّبِ وَ بَدَنِکَ صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ بِالْأَیْدِی وَ الْأَلْسُنِ.

فی کیفیه زیاره السیده المعصومه علیها السّلام:

رُوِیَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِیَارَهِ فَاطِمَهَ بِنْتِ الْإِمَامِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ زَارَهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۷

وَ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ آخَرَ عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ عَمَّتِی فِی قُمٍّ فَلَهُ الْجَنَّهُ «۱».

وَ فِی بَعْضِ کُتُبِ الزِّیَارَهِ أَنَّ الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لِسَعْدٍ الْأَشْعَرِیِّ: یَا سَعْدُ، عِنْدَکُمْ قَبْرٌ مِنَّا. قَالَ: فَدَتْکَ نَفْسِی تَقْصِدُ قَبْرَ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ، مَنْ زَارَهَا عَارِفاً بِحَقِّهَا فَلَهُ الْجَنَّهُ، وَ فِی مَکَانٍ آخَرَ قَالَ: مَنْ زَارَ الْمَعْصُومَهَ فِی قُمٍّ. فَإِذَا وَصَلْتَ قَبْرَهَا فَقِفْ أَمَامَهَا وَ أَنْتَ تُوَاجِهُ الْقِبْلَهَ وَ قُلْ «اللَّهُ أَکْبَرُ» أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً، «الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً وَ «سُبْحَانَ اللَّهِ» ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً، ثُمَّ قُلْ بِخُضُوعٍ وَ خُشُوعٍ وَ حُضُورِ قَلْبٍ:

السَّلَامُ عَلَی آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی عِیسَی رُوحِ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا فَاطِمَهُ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا سِبْطَیِ الرَّحْمَهِ وَ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَ قُرَّهَ عَيْنِ النَّاظِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ الْمُطَهَّرَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ النَّاصِحَ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَی الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ السَّلَامُ عَلَی نُورِکَ وَ سِرَاجِکَ وَ وَلِيِّ وَلِيِّکَ وَ وَصِيِّ وَصِيِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ.

السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا بِنْتَ فَاطِمَهَ وَ خَدِيجَهَ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۸

عَلَيْکِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا عَمَّهَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا بِنْتَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکِ عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَکُمْ فِی الْجَنَّهِ وَ حَشَرَنَا فِی زُمْرَتِکُمْ وَ أَوْرَدْنَا حَوْضَ نَبِيِّکُمْ وَ سَقَانَا بِکَأْسِ جَدِّکُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنَا فِيکُمُ السُّرُورَ وَ الْفَرَجَ وَ أَنْ يَجْمَعَنَا وَ إِيَّاکُمْ فِی زُمْرَهِ جَدِّکُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنْ

لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكَمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكَمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَمْ وَ التَّسْلِيم إِلَى اللَّهِ رَاضِياً بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ عَلَى يَقِينِ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَ بِهِ رَاضٍ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَ رِضَاكَ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ يَا فَاطِمَهُ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّهِ فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللَّهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَهِ فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَ تَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[زیاره شاه عبد العظیم:]

زِيَارَهُ شَاهْ عَبْدِ الْعَظِيم:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّاجِدِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عُلُومِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ إِمَامِ الْعَارِفِينَ السَّلَامُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۴۹

عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا مَعَاذِ الصِّدِّيقِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ جَوَادِ الْعَالِمِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ هَادِي الْمُضِلِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ الْحَسَنِ صَفْوَهِ الْمَعْصُومِينَ

السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّهِ اللَّهِ فِى الْأَرَضِينَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ وَ ابْنَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ ابْنَ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْعَلِيمُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا عَبْدَ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِکَتِهِ وَ کُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ وَ عَمِلْتَ فِى دِينِ اللَّهِ بِقِسْطَاسِ هِدَايَتِهِ وَ تَلَوْتَ کِتَابَ اللَّهِ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ اتَّبَعْتَ سُنَّهَ جَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اقْتَدَيْتَ بِهُدَى آبَائِکَ الْمَعْصُومِينَ وَ اسْتَقَمْتَ عَلَى هُدَى أَجْدَادِکَ الطَّاهِرِينَ وَ عَرَضْتَ دِينَکَ عَلَى إِمَامِ زَمَانِکَ فَصَدَّقَکَ وَ دَعَا لَکَ وَ وَفَيْتَ بِمِيثَاقِ وَلَايَتِهِمْ وَ وَعَيْتَ أَخْبَارَهُمْ وَ نَشَرْتَ آثَارَهُمْ صِدْقاً وَ عَدْلًا وَ عَبَدْتَ اللَّهَ خَالِصاً مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ فَأُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُ آبَاءَکَ وَ الْمَلَائِکَهَ الْحَافِّينَ حَوْلَ مَشْهَدِکَ أَنِّى وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاکُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاکُمْ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَکُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَعْناً وَبِيلًا بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکُمْ مِنْهُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ يَا سَيِّدِى مِمَّنْ أُمِرْنَا بِصِلَتِهِ وَ بِرِّهِ وَ دُلِلْنَا عَلَى فَضْلِهِ وَ حُبِّهِ وَ هُدِينَا إِلَى طَلَبِ الْحَوَائِجِ مِنْ عِنْدِهِ فَهَا أَنَا ذَا أَؤُمُّکَ بِالْوِفَادَهِ وَ أَسْأَلُکَ حُسْنَ الرِّفَادَهِ زَائِراً لَکَ مُنْقَطِعاً إِلَيْکَ وَ إِلَى آبَائِکَ عَارِفاً بِحَقِّکَ وَ حَقِّهِمْ مُعْتَرِفاً بِعِظَمِ شَأْنِکَ وَ مَنْزِلَتِکَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَهُمْ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَشْفَعَ لِى فِى فَکَاکِ رَقَبَتِى وَ رَقَبَهِ وَالِدَىَّ وَ إِخْوَانِى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ وَ الدُّخُولِ فِى الْجَنَّهِ مَعَ شِيعَتِکُمُ الْأَخْيَارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِنَا وَ شِفَاءِ مَرْضَانَا وَ مَغْفِرَهِ مَوْتَانَا إِنَّکَ مِنْ

أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ لَا يَخْسَرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنَا فِيكُمُ السُّرُورَ وَ الْفَرَجَ وَ أَنْ يَجْمَعَنَا وَ إِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ وَ أَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ وَ أَنْ يَرْزُقَنَا شَفَاعَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

[و هذه طريقه ختم القاموس:]

وَ هَذِهِ طَرِيقَةُ خَتْمِ الْقَامُوسِ: يَبْدَأُ بِهِ مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ حَتَّى تِسْعِ لَيَالٍ يَقْرَأُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْأَخِيرِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً فِي الْأُولَى يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ صَلَاةَ الْحَاجَةِ وَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ .... حَتَّى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْقَادِمَةِ يَنَالُ مَطْلُوبَهُ، وَ فِي الْأَخِيرِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ يَقْرَأُ هَذَا الِاعْتِصَامَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ وَ الرِّيَاءِ وَ زَيِّنْ لِسَانِي بِالشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ يَا قمطائيل يَا عمطائيل يَا طمطائيل يَا طمطائيل يَا طقائيل يَا عطفائيل يَا سلطائيل يَا مصلليائيل أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ افْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْأَسْمَاءِ وَ الدَّعَوَاتِ السَّائِلَاتِ مَعَ الْبَرَكَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

[طريقه ختم «يا من تحل»]

طَرِيقَةُ خَتْمِ «يَا مَنْ تُحَلُّ» إِذَا اسْتَطَاعَ فَلْيَقْرَأْهُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ سَرِيعُ الْإِجَابَةِ، وَ إِذَا كَانَ لِطَلَبِ الْفَرَجِ وَ سَعَةِ الرِّزْقِ فَلْيَقْرَأْهُ ابْتِدَاءً مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ حَتَّى يُتِمَّ الْأُسْبُوعَ، وَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَهُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ فَلْيَكُنِ الْخَمِيسَ، أَمَّا لِدَفْعِ الْأَعْدَاءِ فَلْيَشْرَعْ بِهِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَ لِلرِّفْعَةِ وَ الْعِزَّةِ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَ لِعُلُومِ الدِّينِ الْأَرْبَعَاءِ وَ لِقِيَادَةِ الْمَرْكَبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ لِلسَّفَرِ يَوْمَ الْأَحَدِ، يَكُونُ مَقْرُوناً بِالْإِجَابَةِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ.

[ختم سوره تبّت]

خَتْمُ سُورَةِ تَبَّتْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَتَّى سِتَّةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ بَعْدَ الْخَتْمِ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ مُرَادَكَ يَتَحَقَّقُ بِعَوْنِ اللَّهِ، وَ هُوَ مِنَ الْمُجَرَّبَاتِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ تَبَّتْ وَ فَضْلِهَا وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ وَ لُطْفِهَا يَا وَدُودُ اسْرِعْ وَ يَسِّرْ لِي مَطْلُوبِي وَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ يَا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ فَلَا شَيْ‌ءٌ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا رَحْمَنُ كُلِّ شَيْ‌ءٍ وَ رَاحِمَهُ يَا سَرِيعاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

[ختم لدفع شر الأعداء]

خَتْمٌ لِدَفْعِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَكُونَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَ إِلَّا رَجَعَ عَلَيْكَ وَ أَلْحَقَ أَضْرَاراً كَثِيرَةً. وَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ وَ تَقْرَأَهُ سَبْعاً، فَهُوَ مِنَ الْمُجَرَّبَاتِ اللَّهُمَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۵۱

شَتِّتْ شَمْلَهُمْ وَ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَ قَلِّبْ تَدْبِيرَهُمْ وَ خَرِّبْ بُنْيَانَهُمْ وَ قَرِّبْ آجَالَهُمْ وَ قَصِّرْ أَعْمَارَهُمْ وَ بَدِّلْ أَحْوَالَهُمْ وَ اشْغَلْهُمْ بِأَبْدَانِهِمْ وَ خُذْهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ.

كُلًّا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ. سَرِيعًا مَا يَهْلِكُ الْعَدُوُّ، أَوْ يُبْتَلَى بِحَيْثُ يَنْسَاكَ وَ لَا يُلْحِقُ بِكَ ضَرَراً بِعَوْنِ اللَّهِ وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَ السَّلَامُ. وَ هُوَ أَنْ تَشْرَعَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَ تَقْرَأَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَ تَغْتَسِلَ أَوَّلًا ثُمَّ تَعْمَلَ مَا شِئْتَ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ أَنْتَ عَلَى وُضُوءٍ وَ أَنْ تَحْمِلَ الطِّيبَ وَ لَوْ أَدَّيْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَهُوَ أَفْضَلُ، وَ يَكْفِي قِرَاءَتُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً أَوْ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَ لَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَقْرَأَ الْخَتْمَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً.

[طريقه ختم لا إله إلا اللّه]

طَرِيقَهُ خَتْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْدَأُ بِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَ يَقْرَأُ (١١) أَلْفَ مَرَّةٍ يَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ (١۶) أَلْفَ مَرَّةٍ تُقْضَى حَاجَتُهُ، وَ إِلَّا اسْتَأْنَفَ حَتَّى تُقْضَى.

[أدعيه لدفع الأمراض:]

أَدْعِيَهٌ لِدَفْعِ الْأَمْرَاضِ: يُقْرَأُ لِكُلِّ عِلَّةٍ وَ يُمْسَحُ مَوْضِعُهَا: وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً.

[دعاء الحنطه للمريض:]

دُعَاءُ الْحِنْطَهِ لِلْمَرِيضِ: خُذْ صَاعاً مِنَ الْحِنْطَهِ (وَ هُوَ مَا يُعَادِلُ الْمَنَّ التَّبْرِيزِيَّ وَ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ) لِيَرْقُدَ الْمَرِيضُ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ يُفْرَشُ الْحِنْطَهُ عَلَى صَدْرِهِ. وَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ، وَ لَوْ يَقْرَأُهُ الْمَرِيضُ نَفْسُهُ فَأَفْضَلُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي.

ثُمَّ يَجْلِسُ وَ يَجْمَعُ الْحِنْطَهَ وَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ، وَ يُقَسِّمُ الْحِنْطَهَ إِلَى أَرْبَعَهِ أَقْسَامٍ مُتَسَاوِيَهٍ كُلٌّ مِنْهَا مُدٌّ، وَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ أَيْضاً، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِالْحِنْطَهِ عَلَى أَرْبَعَهِ مَسَاكِينَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ مُدٌّ وَاحِدٌ.

[دعاء تربه أبى عبد اللّه الحسين عليه السّلام.]

دُعَاءُ تُرْبَهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. يُقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَى تُرْبَهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَأْكُلُ الْمَرِيضُ مِنْهُ أَقَلَّ مِنْ حِمَّصَهٍ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۵۲

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ الْمُبَارَكَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي هُوَ خَازِنُهَا وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُوَكَّلِينَ عَلَيْهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارِثُهُ وَ بِحَقِّ الَّذِي هُوَ مَدْفُونٌ مِنْ وَرَائِهَا اجْعَلْ لِي فِي هَذِهِ التُّرْبَهِ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ عَقْلًا وَ فَهْماً وَ إِدْرَاكاً وَ

ذِهْناً فِی بَابِ الْعِلْمِ وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ خَصْمٍ وَ أَمْناً مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ وَ حِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

وَ هُوَ يَنْفَعُ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَ الرِّزْقِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ أَيْضاً.

[دعاء الأضحيه]

دُعَاءُ الْأُضْحِيَّهِ يُمْسِكُ بِالشَّاهِ الَّتِی يُرِيدُ ذَبْحَهَا وَ يَنْفُخُ فِی فَمِهَا وَ يَقُولُ حِينَ الذَّبْحِ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الشَّاهَ لَكَ وَ مِنْ فَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ وَصَلَ إِلَيَّ وَ أَنَا أَفْدِيهَا بِعَبْدِكَ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا فِدَاؤُهُ لَحْمُهُ بِلَحْمِهِ وَ دَمُهُ بِدَمِهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّی كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ فَدَا لِوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ هَذَا فِدَاؤُهُ وَ تَقَبَّلْهُ مِنِّی.

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثاً وَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَلَاثاً وَ أَنْ يَكُونَ الذَّبْحُ فِی مَحَلٍّ مَسْقُوفٍ وَ يُجْعَلَ دَمُهُ فِی حُفْرَهٍ فِی مَكَانٍ لَا يَطَأُهُ النَّاسُ، وَ يُطَمَّ سِرْجِينُهُ فِی التُّرَابِ، وَ لَا يُفْصَلَ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ عَنِ الْجِلْدِ بِحَيْثُ يَبْقَى جِلْدُ الْأَطْرَافِ، وَ جِلْدُ الرَّأْسِ، وَ جِلْدُ مَا فِی الْبَطْنِ وَاحِداً بِحَيْثُ لَا تُفْصَلُ. وَ يُقَسَّمُ لَحْمُهُ إِلَى سَبْعٍ

وَ خَمْسِينَ قِطْعَةً وَ تُوضَعُ دَاخِلَ الْجِلْدِ، وَ يَنْوِى إِعْطَاءَ كُلِّ قِطْعَةٍ لِأَحَدِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ ثُمَّ تُعْطِى لِلشَّخْصِ الَّذِى نَوَيْتَ لَهُ وَ أَخْرَجْتَ بِاسْمِهِ حَتَّى يَتِمَّ سِتُّونَ شَخْصاً.

[آداب مطر نيسان:]

آدَابُ مَطَرِ نَيْسَانَ: تَقْرَأُ عَلَيْهِ كُلًّا مِنَ الْفَاتِحَهِ وَ آيَهِ الْكُرْسِيِّ وَ سُورَهِ الْإِخْلَاصِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ الْجَحْدِ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَ بِرِوَايَةٍ: وَ كَذَا «الْقَدْرُ» وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ الصَّلَوَاتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، ثُمَّ يُشْرَبُ مِنْهُ كُلَّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ وَ لِمُدَّهِ سَبْعَهِ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَهٍ، مِقْدَاراً مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، يُشْفَى مِنْ كُلِّ مَرَضٍ فِى بَدَنِهِ وَ مِنْ كُلِّ خَصْلَهٍ سَيِّئَهٍ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۵۳

فِيهِ، وَ إِذَا كَانَ عِنِّيناً يَزُولُ عَنَنُهُ، وَ يُولَدُ لَهُ مَا شَاءَ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى، وَ يَنْفَعُ لِأَلَمِ الرَّأْسِ وَ الْعَيْنِ، وَ يُقَوِّى الْأَسْنَانَ وَ يُطَيِّبُ رَائِحَهَ الْفَمِ وَ يَقْطَعُ سَيَلَانَ اللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ، وَ الْأَرْيَاحَ وَ الْفَالِجَ وَ الزُّكَامَ، وَ آلَامَ الظَّهْرِ وَ الْبَطْنِ وَ الْأَسْنَانِ وَ الْمَعِدَهِ وَ الدُّودَ وَ لَا يُصِيبُهُ قُولَنْجٌ وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْحِجَامَهِ وَ لَا يُصِيبُهُ النَّاسُورُ وَ الْحَكَّهُ وَ الْجُدَرِيُّ وَ الْجُنُونُ وَ الْجُذَامُ وَ الْبَرَصُ وَ الرُّعَافُ وَ الْفَلْسُ وَ الْعَمَى وَ الْبَكَمُ وَ الْخُرْسُ وَ الزَّمَانَهُ وَ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ فِى الْعَيْنِ وَ آلَامٌ وَ فَسَادُ الصَّلَاهِ وَ الصَّوْمِ، وَ الْوَسْوَسَهُ وَ الْجِنُّ وَ الشَّيَاطِينُ وَ الْغِشُّ وَ الْخِيَانَهُ وَ الْغِيبَهُ وَ الْحَسَدُ وَ الْبُخْلُ وَ الْحِرْصُ وَ الْعَدَاوَهُ وَ الْغَضَبُ وَ الْوُقُوعُ فِى النَّاسِ وَ غَيْرُ ذَلِكَ.

[لدفع الحمى و القشعريره:]

لِدَفْعِ الْحُمَّى وَ الْقَشْعَرِيرَهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِى هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِى خَلَقَ النُّورَ عَلَى النُّورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ النُّورَ وَ أَنْزَلَ النُّورَ وَ عَلَى الطُّورِ فِى كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِى رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ وَ عَلَى نَبِيٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ

وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَ عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَ مَنْ وَاظَبَ عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ لَا تُصِيبُهُ الْحُمَّى أَبَداً.

وَ أَيْضاً: يُكْتَبُ مَا يَلِي عَلَى ثَلَاثِ قُصَاصَاتٍ مِنَ الْوَرَقِ وَ يَبْلَعُ كُلَّ يَوْمٍ وَاحِداً مِنْهَا؛ الْأَوَّلُ: قَدْ قَرَّتْ، الثَّانِي: قَدْ قَلَّتْ، الثَّالِثُ: قَدْ مَرَّتْ، فَإِنَّهُ يَنْدَفِعُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

لِدَفْعِ آلَامِ الْأُذُنِ وَ الرَّأْسِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

[لدفع آلام الشقيقه:]

لِدَفْعِ آلَامِ الشَّقِيقَهِ: يَا ظَاهِراً مَوْجُوداً وَ يَا بَاطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ارْدُدْ عَلَى عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيَكَ الْجَمِيلَهَ عِنْدَهُ وَ أَذْهِبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذًى إِنَّكَ رَحِيمٌ قَدِيرٌ يَا شَافِي.

[لآلام العين:]

لِآلَامِ الْعَيْنِ: أُعِيذُ نُورَ بَصَرِي بِنُورِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَ يَمْسَحُ عَيْنَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقْرَأُ آيَهَ الْكُرْسِيِّ، وَ يُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ سَيُشْفَى الْبَتَّهَ.

[لآلام الأسنان:]

لِآلَامِ الْأَسْنَانِ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى سِنِّهِ الَّتِي تُؤْلِمُهُ وَ يَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ التَّوْحِيدَ وَ الْقَدْرَ، ثُمَّ يَقُولُ: وَ تَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَهً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ.

[لآلام الفم و حواليه:]

لِآلَامِ الْفَمِ وَ حَوَالَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْ ءٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَ فِي رَأْسِي وَ فِي سَمْعِي وَ فِي بَصَرِي وَ فِي بَطْنِي وَ فِي ظَهْرِي وَ فِي يَدِي وَ فِي رِجْلِي وَ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي كُلِّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[لقطع الرعاف،]

لِقَطْعِ الرُّعَافِ، يَقْرَأُ: مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَهً أُخْرَى يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً يَا هُوَ.

[لحبس الدم من أي موضع كان]

لِحَبْسِ الدَّمِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ، يَقْرَأُهُ وَ يَنْفُخُ عَلَى الْمَوْضِعِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَهٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَهً عَلَى

أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَ لِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ.

[لدفع ألم الظهر]

لِدَفْعِ أَلَمِ الظَّهْرِ يَقْرَأُ: وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، كِتاباً مُؤَجَّلًا، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَهِ نُؤْتِهِ مِنْها، وَ سَنَجْزِی الشَّاكِرِينَ. ثُمَّ لْيَقْرَأْ سُورَهَ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَعْدَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.

[لدفع ألم البطن:]

لِدَفْعِ أَلَمِ الْبَطْنِ: يَقْرَأُ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا سَيِّدَ السَّادَهِ اشْفِنِی بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّی عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِكَ. بَعْدَ أَنْ يَشْرَبَ مَاءً سَاخِناً.

[لدفع القولنج:]

لِدَفْعِ الْقُولَنْجِ: يَقْرَأُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الْعَظِيمِ. إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِی الْبَابِ الْأَوَّلِ، وَ لْيَكْتُبْهُ بِالْمِسْكِ وَ الزَّعْفَرَانِ ثُمَّ يَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ.

[لدفع السل:]

لِدَفْعِ السِّلِّ: يَقْرَأُ: يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اشْفِنِی وَ عَافِنِی مِنْ دَائِی هَذَا فَإِنِّی عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِی بِيَدِكَ.

[للشفاء من الزحير:]

لِلشِّفَاءِ مِنَ الزَّحِيرِ: يَقْرَأُ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِشَاءِ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْكَ لَا خَيْرَ لِی فِيهِ وَ مَا كَانَ مِنْ شَرٍّ فَقَدْ حَذَّرْتَنِيهِ لَا عُذْرَ لِی فِيهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا خَيْرَ لِی فِيهِ مِمَّا لَا عُذْرَ لِی فِيهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً.

[لدفع البواسير:]

لِدَفْعِ الْبَوَاسِيرِ: يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا رَحِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَارِئُ يَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ اكْفِنِی أَمْرَ وَجَعِی.

[لوجع السرّه:]

لِوَجَعِ السُّرَّهِ: يَقْرَأُ: وَ إِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ.

[لدفع ألم الدبر:]

لِدَفْعِ أَلَمِ الدُّبُرِ: أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ أَنْ يَمْسَحَ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْأَلَمِ.

[لدفع ألم الطحال:]

لِدَفْعِ أَلَمِ الطِّحَالِ: يُكْتَبُ الشِّكْلُ التَّالِي عَلَى وَرَقِهٍ وَ يَضَعُهَا فِي مِلْعَقِهٍ، وَ يَضَعُ ظَهْرَ الْمِلْعَقِهِ عَلَى مَوْضِعِ الطِّحَالِ، وَ يَضَعُ جَمْرَةً عَلَى الْوَرَقِهِ حَتَّى تَحتَرِقَ، يُسَكِّنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

[لآلام الكتف:]

لِآلَامِ الْكَتِفِ: لِيَقُلْ ثَلَاثاً عِنْدَ النَّوْمِ، وَ مَرَّةً عِنْدَ الِاسْتِيقَاظِ: أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَ لَا نَصِيرٍ.

[لحصاه البول:]

لِحَصَاهِ الْبَوْلِ: رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَ خَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْزِلْ رَحْمَهً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَلْيَبْرَأْ بِرَحْمَهٍ مِنْكَ.

[لدفع ألم الفرج:]

لِدَفْعِ أَلَمِ الْفَرْجِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

يَقُولُهَا ثَلَاثاً بَعْدَ وَضْعِ الْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى الْمَوْضِعِ، يَنْدَفِعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

[لدفع آلام الفخذ:]

لِدَفْعِ آلَامِ الْفَخِذِ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَ يَقْرَأُ: أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ أَ فَلَا يُؤْمِنُونَ.

[لدفع آلام الأسنان:]

لِدَفْعِ آلَامِ الْأَسْنَانِ: يَقْرَأُ بَعْدَ الصَّلَاهِ: يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ قِلَّهَ حِيلَتِي وَ أَعْفِنِي مِنْ وَجَعِي. فَهُوَ مُجَرَّبٌ لِلْغَايَهِ.

[لدفع آلام الساق:]

لِدَفْعِ آلَامِ السَّاقِ: لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: وَ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً.

[لدفع آلام الرجل:]

لِدَفْعِ آلَامِ الرِّجْلِ: يَقْرَأُ مِنْ أَوَّلِ سُورَهِ: إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً حَتَّى عَزِيزاً حَكِيماً.

[لعرق النساء:]

لِعِرْقِ النِّسَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ. يَقْرَأُهُ بَعْدَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَ السَّلَامُ.

[لدفع آلام العروق:]

لِدَفْعِ آلَامِ الْعُرُوقِ: يَقْرَأُ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

بَعْدَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْأَلَمِ وَ الْإِحْسَاسِ بِهِ.

[لدفع الجدرى:]

لِدَفْعِ الْجُدَرِيِّ يُكْتَبُ الشَّكْلُ التَّالِي:

وَ يَخْتِمُهُ بِالشَّمْعِ وَ يُعَلِّقُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِ جُدَرِيَاتٍ

. [لدفع ألم الورم و القرحه]

لِدَفْعِ أَلَمِ الْوَرَمِ وَ الْقَرْحِهِ يَقْرَأُ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ. عِنْدَ النَّوْمِ.

[لدفع البثور]

لِدَفْعِ الْبُثُورِ يَقْرَأُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ يُمْرِرُ إِصْبَعَ السَّبَّابَهِ حَوْلَهُ، وَ يُمْسِكُ بِهِ فِي الْمَرَّهِ السَّابِعَهِ بِالْإِصْبَعِ نَفْسِهِ بِقُوَّهٍ.

[لدفع الثؤلول:]

لِدَفْعِ الثُّؤْلُولِ: يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّآلِيلِ سَبْعَ حَبَّاتِ شَعِيرٍ وَ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ حَبَّهٍ مِنْهَا إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَهُ حَتَّى هَبَاءً مُنْبَثّاً ثُمَّ يَقُولُ: وَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَ لَا أَمْتاً. ثُمَّ لِيَمْسَحْ وَاحِداً وَاحِداً مِنْهَا عَلَى الثُّؤْلُولِ، ثُمَّ لِيَلُفَّهَا بِخِرْقَهٍ جَدِيدَهٍ وَ يَشُدَّ بِالْخِرْقَهِ حَجَراً وَ يُلْقِيهِ فِي الْكَنِيفِ (الْخَلَاءِ).

[لدفع البرص]

لِدَفْعِ الْبَرَصِ لِيَقْرَأْ بَعْدَ صَلَاهِ رَكْعَتَيْنِ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ أَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ خَيْرَ الْآخِرَهِ وَ قِنِي شَرَّ الدُّنْيَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِي الْأَمْرُ وَ أَحْزَنَنِي.

[لدفع الوباء و الطاعون:]

لِدَفْعِ الْوَبَاءِ وَ الطَّاعُونِ: يَذْبَحُ كَبْشاً أَسْوَدَ وَ يَقْرَأُ فِي مَكَانِ الذَّبْحِ هَذَا الدُّعَاءَ:

إِلَهِي بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، إِلَهِي بِحُرْمَهِ جَبْرَئِيلَ إِلَهِي بِحُرْمَهِ مِيكَائِيلَ، إِلَهِي بِحُرْمَهِ إِسْرَافِيلَ، إِلَهِي بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۵۸

السَّلَامُ احْفَظْنَا وَ احْفَظْ أَوْلَادَنَا وَ أَحِبَّاءَنَا وَ أَتْبَاعَنَا وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الطَّاعُونِ وَ الْوَبَاءِ يَا حَفِيظُ يَا حَفِيظُ يَا حَفِيظُ أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

[لدفع أرق الأطفال:]

لِدَفْعِ أَرَقِ الْأَطْفَالِ: لِيَشُدَّ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً وَ خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ بِسْمِ اللَّهِ ذِي الْعِزَّهِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ النُّورِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

[لدفع أم الصبيان:]

لِدَفْعِ أُمِّ الصِّبْيَانِ: جريوس، جريوث واراث هيوس برطوت سلمو مانس وَ مادر وَ نافرونا آهيون جبون.

[لطلب الولد الذكر:]

لِطَلَبِ الْوَلَدِ الذَّكَرِ: لِيَكْتُبْ عَلَى بَطْنِ الْحَامِلَهِ قَبْلَ أَرْبَعَهِ أَشْهُرٍ: يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا «۱» وَ لِيَنْوِ تَسْمِيَتَهُ مُحَمَّداً أَوْ عَلِيّاً.

[لسهوله وضع الحمل:]

لِسُهُولَهِ وَضْعِ الْحَمْلِ: لِيَكْتُبْ عَلَى ثَلَاثِ قُصَاصَاتِ وَرَقٍ هَكَذَا: فِي الْأُولَى:

و ر ب، فِي الثَّانِيَهِ: ا ه ط. وَ فِي الثَّالِثَهِ ج ح ر.

وَ لِيَقْرَأْ عَلَيْهَا أَيْضاً: يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ خَلِّصْهَا بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الْعَظِيمِ إِلَى آخِرِ مَا وَرَدَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ، وَ لِيَكْتُبْهُ بِالْمِسْكِ وَ الزَّعْفَرَانِ ثُمَّ تَشْرَبُ مَاءَهَا.

[لعقم النساء:]

لِعَقْمِ النِّسَاءِ: لِيَطْبَخْ نَعْجَةً سَمِينَةً فِی قِدْرٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ لِيَتَنَاوَلْ مِنْهُ، وَ لْيَكْتُبْ هَذِهِ الْآيَاتِ دَاخِلَ إِنَاءٍ طَاهِرٍ بِخَطٍّ وَاضِحٍ، وَ يَشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ مُقَارَبَةِ زَوْجَتِهِ، وَ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ، وَ أَبْجَدْ هَوَّزْ حَتَّى آخِرِهَا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَاماً زَكِيّاً ... قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَ لِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَ رَحْمَةً مِنَّا وَ كَانَ أَمْراً مَقْضِيّاً «۲» فَحَمَلَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَحَمَلَتْ بِلُطْفِ اللَّهِ فَحَمَلَتْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبْحَانَ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۵۹

الَّذِی بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[لدفع الجن و الشياطين:]

لِدَفْعِ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ: يَقْرَأُ: أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.

[للصرع و شياطين الجن و الانس]

لِلصَّرْعِ وَ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، يُكْتَبُ وَ يُحْمَلُ مَعَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أُعِيذُ صَاحِبَ كِتَابِی هَذَا فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَسْقَامِ وَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنَ الصَّادِرِ وَ الْوَارِدِ الصَّادِرِ مِنَ الدَّاخِلِ وَ الْخَارِجِ وَ مِنَ الْعَامِلِ وَ الْآمِرِ وَ الْقَاطِنِ وَ الْبَادِی وَ مِنَ الصَّائِبِ الطَّارِقِ وَ صَاحِبِ اللَّيْلِ وَ مَا عَسْعَسَ وَ النَّهَارِ وَ مَا ضَحَى وَ مِنْ جَمِيعِ الطَّوَارِقِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ فَإِنِّی أُعِيذُهُ بِاللَّهِ وَ أَحْرُزُهُ وَ أَمْنَعُهُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ بِالَّذِی أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً وَ الصَّافَّاتِ صَفّاً فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً وَ ب ص وَ ب ق وَ الْقُرْآنِ ذِی الذِّكْرِ وَ بِالذَّارِيَاتِ ذَرْواً فَالْحَامِلَاتِ وِقْراً فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً وَ ب ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ أُعِيذُهُ بِالطُّورِ وَ كِتَابٍ مَسْطُورٍ وَ بِالنَّجْمِ إِذَا هَوَى وَ بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ بِالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ بِالطَّاهِرِ الطُّهْرِ وَ بِالْعَظِيمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ وَ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أُعِيذُهُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ سُقْمٍ وَ

كُلِّ جِنِّيٍّ وَ جِنِّيَّةٍ وَ شَيْطَانٍ وَ شَيْطَانَةٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَةٍ وَ غُولٍ وَ غُولَةٍ وَ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنْ عَجَمِيٍّ وَ فَصِيحٍ وَ سَقِيمٍ وَ دَاخِلٍ وَ خَارِجٍ أُعِيذُهُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا هُوَ.

[للعين:]

لِلْعَيْنِ: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَا يَكُونُ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَ فِي جِوَارِكَ وَ اجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ وَ فِي مَنْعِكَ يَا رَبِّ.

[لدفع الخوف من قاطع الطريق و اللص فى السفر:]

لِدَفْعِ الْخَوْفِ مِنْ قَاطِعِ الطَّرِيقِ وَ اللِّصِّ فِي السَّفَرِ: تَقْرَأُ: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافِتْ بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

[للعون فى الطريق:]

لِلْعَوْنِ فِي الطَّرِيقِ: يَا صَالِحُ يَا أَبَا صَالِحٍ تُرْشِدُونَا إِلَى الطَّرِيقِ. وَ إِذَا كَانَ الطَّرِيقُ بَعِيداً قَالَ: يَا حَمْزَةُ يَا حَمْزَةُ بَدَلًا مِنْ يَا صَالِحُ يَا أَبَا صَالِحٍ.

[لدفع الانغلاق فى الأمور:]

لِدَفْعِ الِانْغِلَاقِ فِي الْأُمُورِ: لِيَقْرَأْ تِسْعاً وَ تِسْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ لِيَكْتُبْهُ وَ يُطْلِقْهُ فِي الْمَاءِ الْجَارِي مِنَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ إِلَى الرَّبِّ الْجَلِيلِ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[لدفع شماته الأعداء:]

لِدَفْعِ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ: قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

[ضد وسوسه الشيطان:]

ضِدُّ وَسْوَسَهِ الشَّيْطَانِ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[لرفع الفقر و الحاجه:]

لِرَفْعِ الْفَقْرِ وَ الْحَاجَهِ: لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ

شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً.

[للمفقود و الضاله:]

لِلْمَفْقُودِ وَ الضَّالَّهِ: اقْرَأْ هَذَا الشِّعْرَ وَ کَرِّرْهُ:

نَادِ عَلِیّاً مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ تَجِدْهُ عَوْناً لَکَ فِی النَّوَائِبِ

کُلُّ هَمٍّ وَ غَمٍّ سَیَنْجَلِی بِوَلَایَتِکَ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا عَلِی

[للهارب:]

لِلْهَارِبِ: یُکْتَبُ فِی أَرْبَعِ زَوَایَا وَرَقَهٍ: الشَّهِیدُ الْحَقُّ، وَ یُکْتَبُ فِی وَسَطِهَا اسْمُ الْهَارِبِ، وَ یَقِفُ مُنْتَصَفَ اللَّیْلِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ یَنْظُرُ إِلَیْهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ ....

[لدفع ضرر اللدغه:]

لِدَفْعِ ضَرَرِ اللَّدْغَهِ: أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ کُلِّهَا الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ الَّذِی لَا یُخْفَرُ جَارُهُ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ وَ شَرَکِهِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ.

[للملسوع:]

لِلْمَلْسُوعِ: یَقْرَأُ الْفَاتِحَهَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ یَنْفُخُ عَلَی الْمَوْضِعِ، وَ یَقْرَأُ أَیْضاً سُورَهَ الْجَحْدِ «الْکَافِرُونَ» وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ یَمْسَحُ عَلَیْهِ بِالْمَاءِ وَ الْمِلْحِ.

[لدفع البق:]

لِدَفْعِ الْبَقِّ: عِنْدَمَا یَسْتَقِرُّ فِی الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ یَقُولُ: یَا أَیُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَثَّابُ الَّذِی لَا یُبَالِی بِغَلْقٍ وَ لَا بَابٍ عَزَمْتُ عَلَیْکَ بِأُمِّ الْکِتَابِ أَنْ لَا تُؤْذِیَنِی وَ أَصْحَابِی إِلَی أَنْ یَذْهَبَ اللَّیْلُ وَ یَئُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ.

[لدفع آفات الزرع]

لِدَفْعِ آفَاتِ الزَّرْعِ کَالْجَرَادِ وَ الدِّیدَانِ وَ غَیْرِهَا مِنَ الزُّرُوعِ وَ الْبَسَاتِینِ، یَکْتُبُ مَا یَلِی عَلَی أَرْبَعِ رِقَاعٍ أَوْ أَرْبَعَهِ أَلْوَاحٍ وَ یَدْفِنُهَا فِی أَرْبَعَهِ أَطْرَافِ الْمَزْرَعَهِ دَاخِلَ الزَّرْعِ تَدْفَعُ الْآفَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ:

الْأُولَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ کَاشِفُ الْکَرْبِ وَ مُنَجِّ نُوحٍ مِنَ الْهَمِّ وَ مَنْزِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ وَ خَالِقُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الم ذَلِکَ الْکِتَابُ لَا رَیْبَ فِیهِ هُدًی لِلْمُتَّقِینَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلَاهَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ یُنْفِقُونَ وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ یُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَیْرُ الرَّازِقِینَ.

الثَّانِيَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ لَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶۲

الْمِسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ وَ لَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ اغْسِلِ الْجَرَادَ وَ الْقُمَّلَ وَ التراس وَ الضَّفَادِعَ وَ التَّارِيعَ وَ السُّودَ وَ كُلَّ آفَهٍ عَنْ زَرْعِ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ.

الثَّالِثَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كهيعص اذْكُرُوا نِعْمَهَ رَبِّكُمْ وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَ اتَّقُوا سُلْطَانَهُ وَ اتَّبِعُوا فِى الْأَرْضِ مَنْهَجاً وَ إِلَى السَّمَاءِ مَصْعَداً وَ انْتَهَوْا بِنَهْيِهِ وَ اتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَ الْجِبِلَّهَ الْأَوَّلِينَ.

الرَّابِعَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ رَبُّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمُ ابْنَ آدَمَ آدَمَ آدَمَ هُوَ الَّذِى أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُسَلِّطَكُمْ ثُمَّ يُفْنِيكُمْ وَ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ.

[أيضا لآفات الزرع:]

أَيْضاً لِآفَاتِ الزَّرْعِ: يُكْتَبُ فِى إِنَاءٍ هَذَا الدُّعَاءُ وَ يُدْفَنُ مَكَانَ الزَّرْعِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُونِى مُسْلِمِينَ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ارْجِعِى أَيَّتُهَا الْآفَهُ الْأَرْضِيَّهُ

إِلَى الْأَصْلِ وَ أَيَّتُهَا الدُّودَهُ وَ دَوَابُّ الْأَرْضِ بِعِزَّهِ اللَّهِ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَ إِذَا تَوَلَّى سَعَى فِى الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ وَ إِنْ تُبْتُمْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ إِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً اخْرُجِى أَيَّتُهَا الْآفَهُ مِنْ هَذَا الزَّرْعِ وَ أَيَّتُهَا الذُّبَابُ وَ أَيَّتُهَا الْخُنْفُسَاءُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ بِحَقِّ الْخَالِقِ الْبَارِى الْمُصَوِّرِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً يَا خَالِقَ الْأَشْيَاءِ ادْفَعِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِحَقِّ جَبْرَئِيلَ وَ بِحَقِّ إِسْرَافِيلَ وَ عَزْرَائِيلَ.

[لسعه الرزق:]

لِسَعَهِ الرِّزْقِ: يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِى فِى السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَ إِنْ كَانَ فِى الْأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ وَ إِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ وَ إِنْ كَانَ قَرِيباً فَأَعْطِنِيهِ فَبَارِكْ لِى فِيهِ وَ جَنِّبْنِى عَلَيْهِ الْمَعَاصِىَ وَ الرَّدَى.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶۳

وَ أَيْضاً بَعْدَ صَلَاهِ الصُّبْحِ وَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ أَحَدٍ يَقْرَأُ اثْنَتَىْ عَشْرَهَ مَرَّهً هَذَا الدُّعَاءَ: يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ افْتَحْ لَنَا وَ سَهِّلْ إِلَيْنَا يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفَرِّجُ فَرِّجْ يَا مُيَسِّرُ يَسِّرْ يَا مُسَهِّلُ سَهِّلْ يَا مُتَمِّمُ تَمِّمْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ يَا رَبِّ.

[للكفايه من كل مهم:]

لِلْكِفَايَهِ مِنْ كُلِّ مُهِمٍّ: كَالْحُصُولِ عَلَى الْعَمَلِ، وَ الْعَوْدَهِ مِنَ الْغُرْبَهِ إِلَى الْوَطَنِ، وَ الْحُصُولِ عَلَى الْمَطَالِبِ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ، وَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَرَامَاتِ وَ دَفْعِ الْأَعْدَاءِ الْأَقْوِيَاءِ وَ الْخُصَمَاءِ الْكِبَارِ، وَ الِانْتِصَارِ عَلَيْهِمْ، يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ أَلْفَيْنِ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ وَ سَبْعاً وَ ثَلَاثِينَ مَرَّهً، وَ هُوَ عِبَارَهٌ عَنْ سِتِّ كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّهٍ هِىَ: وَ كَفَى بِاللَّهِ وَلِيّاً وَ كَفَى بِاللَّهِ نَصِيراً وَ كَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً وَ كَفَى بِاللَّهِ عَلِيماً وَ كَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً هُوَ الْغَنِىُّ ذُو الرَّحْمَهِ يَا هُوَ.

[أيضا لكفايه المطالب:]

أَيْضاً لِكِفَايَهِ الْمَطَالِبِ: رُوِىَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِى عُمُرِهِ مَرَّهً أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ يَدْعُونَ لِكِفَايَهِ مُهِمَّاتِهِ وَ حَاجَاتِهِ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ سَعَهِ رِزْقِهِ وَ طُولِ عُمُرِهِ وَ دَفْعِ الْخَوْفِ عَنْهُ، وَ خَرَجَ أَخِيراً مِنَ الدُّنْيَا بِإِيمَانٍ كَامِلٍ، فَلْيُدَاوِمْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: جَزَى اللَّهُ مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ.

فى ذكر بعض الأوراد

حيث عيّن علماء السلف لكل أمر عله،

فَإِذَا أَرَدْتَ الْحُصُولَ عَلَى الْعِزَّهِ وَ الْحُرْمَهِ عِنْدَ السَّلَاطِينِ فَاقْرَأْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِى مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَلْفاً وَ ثَمَانِينَ مَرَّهً تَصِلْ إِلَى مُرَادِكَ

عَنْ قُرْبٍ، وَ إِنِ اتَّخَذَهُ وِرْداً لَا يَبْقى خَائِباً أَبَداً. وَ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ:

وَ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

أَيْضاً لِتَشْرِيدِ الْعَدُوِّ وَ أَدَاءِ الدَّيْنِ وَ شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَ الْحُصُولِ عَلَى الْحَوَائِجِ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ طَلَبِ الْعَظَمَهِ وَ الِاقْتِدَارِ يَقْرَأُ ثَلَاثَهَ آلَافٍ وَ ثَلَاثِينَ مَرَّهً، إِنِ اسْتَطَاعَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، وَ إِلَّا فَكَيْفَ اسْتَطَاعَ: اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶۴

خَاصٌّ لِحُصُولِ الْحَوَائِجِ وَ هَلَاكِ الْعَدُوِّ وَ دَفْعِ الْخَوْفِ وَ عَقْدِ اللِّسَانِ يَقْرَأُ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ مَرَّهً إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ.

خَاصٌّ لِأُلْفَهِ الْقُلُوبِ وَ سَعَهِ الرِّزْقِ وَ طَلَبِ الْجَاهِ وَ الْمَنْصِبِ الرَّفِيعِ وَ مَحَبَّهِ السَّلَاطِينِ وَ عَقْدِ الْأُمَرَاءِ وَ الْوُزَرَاءِ يَقْرَأُ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ مَرَّهً: اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَ هُوَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ.

لِهَذَا الْوِرْدِ سَبْعُ خَوَاصٍّ: الْجَاهُ وَ عَقْدُ اللِّسَانِ وَ الرِّفْعَهُ وَ قَبُولُ الْأَمْرِ وَ طَاعَهُ الْعَامَّهِ وَ اسْتِجَابَهُ الدُّعَاءِ وَ سُهُولَهُ وَ تَيْسِيرُ الْأَعْمَالِ، وَ مَحَبَّهُ الْخَلَائِقِ؛ فَلْيَقْرَأْ هَذَا الْوِرْدَ

بِالْعَدَدِ الْكَبِيرِ ثَلَاثَه آلَافٍ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ وَ سِتٌّ وَ ثَلَاثِينَ أَوْ بِالْعَدَدِ الصَّغِيرِ أَیْ سِتّاً وَ سِتِّينَ مَرَّهً: يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ص وَ الْقُرْآنِ ذِی الذِّكْرِ ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ.

لِهَذَا الْوِرْدِ سَبْعُ خَوَاصٍّ أَيْضاً؛ الْأَوَّلُ: الْعِزَّهُ، الثَّانِی: الرِّفْعَهُ، الثَّالِثُ: السَّعَهُ فِی الرِّزْقِ. الرَّابِعُ: الْحِشْمَهُ، الْخَامِسُ: الْمَحَبَّهُ، السَّادِسُ: الْقُوَّهُ، السَّابِعُ: الْقُدْرَهُ.

عَدَدُ الْكَبِيرِ أَرْبَعٌ وَ سِتُّونَ، وَ الْبَسِيطُ ثَمَانٌ وَ أَرْبَعُونَ، وَ الصَّغِيرُ ثَمَانِيَهٌ. وَ هُوَ: حَسْبِیَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لِقَضَاءِ الْمُهِمَّاتِ الْكَبِيرَهِ وَ الْعَامَّهِ: يَقْرَأُ فِی مَجْلِسٍ وَاحِدٍ اثْنَیْ عَشَرَ أَلْفَ مَرَّهً، أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ يَحْصُلُ عَلَى مَرَامِهِ فِی أُسْبُوعٍ.

وَ لِكِفَايَهِ الْمُهِمَّاتِ وَ قَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَ دَفْعِ الْخُصُومِ لِيُكَرِّرْ هَذِهِ الْكَلِمَهَ سَبْعَمِائَهٍ وَ خَمْساً وَ سَبْعِينَ مَرَّهً: كهيعص، وَ إِنِ اسْتَطَاعَ ضَمَّ إِلَيْهَا حمعسق أَيْضاً وَ رَدَّدَ كُلًّا مِنْهُمَا أَلْفَيْنِ وَ خَمْسِينَ مَرَّهً فِی مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، وَصَلَ إِلَى مُرَادِهِ بِسُرْعَهٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

لِسَعَهِ الرِّزْقِ وَ اسْتِجَابَهِ الدُّعَاءِ وَ الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ قَبْلَ طَلَبِهَا لِيَقُومَ بِعَمَلٍ هَذِهِ الْآيَهِ يَقْرَأُهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاهٍ قَبْلَ أَنْ يَتَحَدَّثَ مَعَ أَحَدٍ سَبْعاً: وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِی وَ لْيُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.

لِأَدَاءِ الدَّيْنِ وَ قَضَاءِ الْمُرَادَاتِ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ الْخَلَاصِ مِنَ الْحَبْسِ وَ دَفْعِ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶۵

الْمَرَضِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ إِزَالَهِ الْحُزْنِ وَ الْغَمِّ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَهَ الْكَرِيمَهَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّهٍ، وَ لَا يَقْرَأْهَا أَقَلَّ مِنْ أَلْفٍ أَبَداً، وَ لَوْ زَادَ فَأَفْضَلُ، وَ هِیَ: لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

لِوِجْدَانِ الضَّالَّهِ

وَ الْمَفْقُودِ وَ الْآبِقِ وَ مَجِی ءِ الْغَائِبِ وَ إِظْهَارِ الْخَبَایَا وَ أَمْثَالِهَا: یَقْرَأَ فِی مَجْلِسٍ وَاحِدٍ مِائَتَیْ مَرَّهٍ وَ مَرَّهً، یَظْهَرُ الْمَفْقُودُ أَوْ یَشَمُّ رِیحُهُ فِی النَّوْمِ أَوِ الْیَقْظَهِ وَ یَطَّلِعُ عَلَی عَاقِبَهِ أَمْرِهِ، وَ هُوَ مُجَرَّبٌ: أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ یَعْلَمُ ما فِی السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّ ذلِکَ فِی کِتابٍ إِنَّ ذلِکَ عَلَی اللَّهِ یَسِیرٌ.

خاتمه

خاتمه

اعلم أن علی الداعی أن یقوم ببعض شرائط الدعاء و آدابه لیصل بلا شک إلی مقصوده، فإذا انشغل بالدعوه فینبغی أن یستقبل القبله و یکون علی وضوء و لا یتکلم مع أحد، و أن یکون تائبا عن المناهی، و ینشغل بالدعاء باعتقاد و اخلاص و رغبه بحضور قلب و إلحاح کثیر، و لا یطلب المحال و لا یتعجل الإجابه و لا یمل من الدعاء و یلاحظ مأکله و ملبسه أن لا یکون من الحرام و أن یبتدی ء دعاءه و یختتمه بالثناء علی اللّه و الصلاه علی نبیه.

فَقَدْ رُوِیَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ الدُّعَاءَ مُعَلَّقٌ وَسَطَ السَّمَاءِ فَمَا لَمْ یُعَقَّبْ بِالصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ لَا یُقْرَنُ بِالْإِجَابَهِ.

و کذلک نختم هذه الرساله بفضیله الصلاه علی النبی الخاتم و آله، قال صلّی اللّه علیه و آله و سلم: من صلی علیّ مره صلی اللّه علیه عشر مرات.

وَ قَالَ الْأَکَابِرُ: لَا تُوجَدُ صَلَوَاتٌ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ کَلِمَاتِکَ وَ أَلْطَافِکَ وَ بَارِکْ وَ سَلِّمْ وَ صَلِّ عَلَی جَمِیعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

[و للضال فی الصحراء:]

وَ لِلضَّالِّ فِی الصَّحْرَاءِ: فَلْیُکَبِّرْ کَثِیراً.

شرح المناجاه:

رَوَی أَبُو عَلِیِّ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِیُّ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَمْرِو بْنِ تَوْبَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ. قَالَ الرَّاوِی قَالَ الْإِمَامُ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَلَا أَدُلُّکَ عَلَی ذَخِیرَهٍ کُبْرَی وَ کَنْزٍ فَاخِرٍ کَانَ الْأَئِمَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ یَدْعُونَ بِهِ حِینَ نُزُولِ الْمُلِمَّاتِ وَ حُدُوثِ الْمُهِمَّاتِ، فَبِرَبِّ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مَا قَرَأَهُ أَحَدٌ إِلَّا وَصَلَ إِلَی مَطْلُوبِهِ وَ مُنَاهُ وَ بَلَغَ مَأْمُولَهُ، قَالَ: وَ مَا هُوَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ؟ قَالَ: کِتَابَهٌ وَ رِسَالَهٌ کَانَ یُوَاظِبُ عَلَیْهَا الْأَئِمَّهُ الْأَطْهَارُ عَلَیْهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْمَلِکِ الْجَبَّارِ، وَ کَانَ السَّلَفُ مِنْهُمْ یُوصِی الْخَلَفَ بِهِ، وَ لَمْ یُعَلِّمْهُ أَیٌّ مِنَّا الْأَعْدَاءَ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶۷

وَ تَرْتِیبُهُ وِفْقَ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، فَادْعُ بِهِ کُلَّمَا أَهَمَّکَ أَمْرٌ لَا طَاقَهَ لَکَ بِهِ، أَوْ خِفْتَ شَیْئاً عَجَزْتَ عَنْ دَفْعِهِ، فَإِذَا وَاظَبْتَ عَلَیْهِ فَقَدْ

ظَفِرْتَ بِمَقَاصِدِكَ وَ مَطَالِبِكَ وَ فَاضَ عَلَيْكَ رِزْقُكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجِيبُ دَعْوَةَ دَاعِيهِ وَ لَا يُخَيِّبُ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ. وَ كَانَ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو بِهِ كُلَّ لَيْلِهِ وَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَ هَذَا الدُّعَاءُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱».

[طلسم للصداع:]

طِلْسِمٌ لِلصُّدَاعِ: مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ثَلَاثُ عِصِيٍّ صُفِفَتْ بَعْدَ خَاتَمٍ عَلَى رَأْسِهَا

مِثْلَ إِنْسَانِ المقوم وَ مِيمٌ طميس أَبْتَرٍ سَلَمَ

لَهَا كُلُّ مَأْمُولٍ لَيْسَ يُسْلَمُ وَ أَرْبَعَهُ الْأَصَابِعُ

صفقت يسر إِلَى المخيرات مِنْ كُلِّ مِعْصَمٍ

وَ هَاءُ شَقِيقٍ ثُمَّ وَاوٌ مُقَوَّسٌ عَلَيْهَا إِذَا

يَبْدُو كَائِنُونَ محجم فَيَا حَامِلَ الِاسْمِ الَّذِي

لَيْسَ مِثْلَهُ تَوَقَّ مِنَ الْأَسْوَاءِ تَنْجُ وَ تَسْلَمُ

فَذَلِكَ اسْمُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ فَصِيحٍ وَ أَعْجَمٍ

[الدعاء المشهور بباب الفرج]

الدُّعَاءُ الْمَشْهُورُ بِبَابِ الْفَرَجِ وَ هُوَ جَلِيلُ الْقَدْرِ وَ عَظِيمٌ جِدّاً رَوَاهُ الْمِقْدَادُ فِي الْكِتَابِ الْخَامِسِ مِنْ تُحْفَهِ النَّاحِيَهِ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: إِنَّهُ دُعَاءٌ شَرِيفٌ وَ سَرِيعُ الْإِجَابَهِ، وَ رُوِيَتْ سُرْعَهُ إِجَابَتِهِ عَنْ بَعْضِ الشُّيُوخِ وَ طَرِيقُ قِرَاءَتِهِ هُوَ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَهُمَا:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالسَّرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ وَ السَّرَارَهَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى وَ يَا صَاحِبَ كُلِّ شَكْوَى وَ يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ وَ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا. عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا سَيِّدَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا غَايَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ إِلَّا مَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶۸

كَشَفْتَ كَرْبِي وَ نَفَّسْتَ هَمِّي وَ فَرَّجْتَ عَنِّي غَمِّي وَ أَصْلَحْتَ حَالِي. ثُمَّ ادْعُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا شِئْتَ وَ سَلْ حَاجَتَكَ، وَ تَقُولُ هَذَا وَ أَنْتَ فِي حَالِ السُّجُودِ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ: يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا

كَافِيَایَ وَ انْصُرَانِی فَإِنَّكَمَا نَاصِرَایَ.

ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى

الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ: أَدْرِكْنِی. وَ تُكَرِّرُ ذَلِكَ ثُمَّ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ: الْغَوْثَ الْغَوْثَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَقْضِی بِكَرَمِهِ حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

[دعاء سریع الإجابه]

دُعَاءُ سَرِیعِ الْإِجَابَهِ فِی كِتَابِ الْكَافِی: رُوِیَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: یَا مُعَاوِیَهُ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَی الْإِمَام أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: مَا دُعَاءُ مَنْ تَتَأَخَّرُ اسْتِجَابَتُهُ، فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: أَیْنَ أَنْتَ مِنْ دُعَاءِ «سَرِیعِ الْإِجَابَهِ»؟. (أَیْ لِمَا ذَا لَا تَدْعُو بِهِ لِكَیْ تَصِلَ إِلَی هَدَفِكَ بِسُرْعَهٍ وَ یُقْرَنَ دُعَاؤُكَ بِالْإِجَابَهِ)؟ فَقَالَ: وَ مَا هُوَ؟ قَالَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِیمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ النُّورِ الْحَقِّ الْبُرْهَانِ الْمُبِینِ الَّذِی هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ وَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ فِی نُورٍ وَ نُورٌ عَلَی نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ یُضِی ءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَهٍ وَ یُكْسَرُ بِهِ كُلُّ شِدَّهٍ وَ كُلُّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ لَا تَقِرُّ بِهِ أَرْضٌ وَ لَا تَقُومُ بِهِ سَمَاءٌ وَ یَأْمَنُ بِهِ كُلُّ خَائِفٍ وَ یَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ سَاحِرٍ وَ بَغْیُ كُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدُ كُلِّ حَاسِدٍ وَ یَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ وَ یَسْتَقِلُّ بِهِ الْفُلْكُ حِینَ یَتَكَلَّمُ بِهِ الْمَلَكُ فَلَا یَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَیْهِ سَبِیلٌ وَ هُوَ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ الْأَجَلُّ النُّورُ الْأَكْبَرُ الَّذِی سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ اسْتَوَیْتَ بِهِ عَلَی عَرْشِكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَ كَذَا «۱».

دعاء الإلحاح:

رُوِیَ فِی كِتَابِ الْكَافِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۶۹

عَلِّمْنِی دُعَاءً لِقَضَاءِ حَوَائِجِی، فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: أَیْنَ أَنْتَ مِنْ دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ، قُلْتُ: وَ مَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِالَّذِى تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَ بِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ. ثُمَّ تُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ وَ تُلِحُّ فِى الطَّلَبِ فَإِنَّهَا مَقْضِيَّةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

[هذا دعاء الفرج:]

هَذَا دُعَاءُ الْفَرَجِ: هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِى عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ شَخْصاً طَلَبَ مِنْهُ دُعَاءً لِلْفَرَجِ وَ هُوَ: يَا مَنْ لَا يُسْتَحَى مِنْ سَئْلَتِهِ وَ لَا يُرْتَجَى الْعَفْوُ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِ أَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ. ثُمَّ اذْكُرْ بَعْدَ ذَلِكَ كُلَّ حَاجَةٍ لَكَ.

[لقضاء الحاجات، و المهمات]

لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ، وَ الْمُهِمَّاتِ؛ مُجَرَّبٌ: وَ طَرِيقَهُ قِرَاءَتِهِ أَنَّهُ يَضَعُ عِنْدَ الْبَدْءِ بِقِرَاءَتِهِ- كَفَّهُ عَلَى الْأُخْرَى وَ يَضْغَطُ عَلَى أَصَابِعِهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى كَلِمَهِ «مُسْتَعَانُ» ثُمَّ يَفْتَحُ كَفَّيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى آخِرَ الدُّعَاءِ. وَ وَرَدَ فِى رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ إِذَا بَلَغَ كَلِمَةَ «قَيُّومُ» يَفْتَحُ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَإِذَا وَصَلَ كَلِمَةَ «مُسْتَعَانُ» فَتَحَ يَدَهُ الْيُسْرَى؛ فَهُوَ مُجَرَّبٌ. وَ فِى هَذَا الدُّعَاءِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٍ؛ وَ هُوَ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ يَا مُسْتَعَانُ كهيعص حمعسق بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيَكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ وَ لْيَخْتِمْهُ بِالشَّمْعِ وَ يَرْمِيهِ فِى الْمَاءِ الْجَارِى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ تَيَسَّرَتْ كُلُّ مُشْكِلَةٍ لَهُ.

وَ هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ إِلَى الرَّبِّ الْجَلِيلِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّى وَ أَنْ تَكْشِفَ هَمِّى وَ كَرْبِى وَ غَمِّى بِجُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

أَيْضاً: الدُّعَاءُ الَّذِى عَلَّمَ الْإِمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهِ،

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷۰

وَ أَيْنَمَا ذَهَبَ يَكْفِيهِ مُهِمَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ

يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِى قَلْبَ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ كَمَا سَخَّرْتَ الْمَحَبَّهَ لِمُوسَى وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِى قَلْبَهُ كَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُلِينَ لِى قَلْبَهُ كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُذَلِّلَ لِى قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ يَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ أَخَذْتَ بِقَدَمَيْهِ وَ نَاصِيَتِهِ فَسَجَدَ حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتِى وَ مَا أُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ هُوَ عَلَى مَا هُوَ فِيمَا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[لرؤيه الأئمه عليهم السّلام فى المنام:]

لِرُؤْيَهِ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِى الْمَنَامِ: رُوِىَ عَنِ الْمَشَايِخِ الْعِظَامِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ شَخْصٌ رُؤْيَهَ أَحَدِ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِى الْمَنَامِ، أَوْ سَائِرِ النَّاسِ، فَلْيَقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ حَتَّى: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ لِيَقُلْ: وَ أَنْ تُرِيَنِى وَ يَقْرَأُ بَعْدَ ذَلِكَ سُورَهَ الشَّمْسِ وَ اللَّيْلِ وَ الْقَدْرِ وَ الْجَحْدِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَقْرَأْ التَّوْحِيدَ مِائَهَ مَرَّهٍ، فَإِنَّهُ يَرَى مَنْ أَحَبَّ فِى الْمَنَامِ وَ يُحَادِثُهُ. وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَنْبَغِى أَنْ يَعْمَلَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَهِ فِى اللَّيْلِ.

وَ فِى كِتَابِ «الْبَلَدِ الْأَمِينِ» عَنِ الْكَفْعَمِيِّ وَ مَشَايِخَ آخَرِينَ، ذَكَرُوا فِى كُتُبِهِمْ، أَنَّ مَنْ كَانَتْ لَهُ مُهِمَّهٌ أَوْ حَدَثَتْ لَهُ مُشْكِلَهٌ وَ لَمْ يَعْرِفْ طَرِيقَ الْخَلَاصِ مِنْهَا وَ كَانَ بَائِساً، فَلْيَنَمْ عَلَى طَهَارَهٍ فِى فِرَاشٍ وَ دِثَارٍ طَاهِرٍ، وَ لْيَقْرَأْ عِنْدَ النَّوْمِ كُلًّا مِنْ سُورَهِ الشَّمْسِ وَ اللَّيْلِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى مِنْ أَمْرِى فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، يَأْتِيهِ فِى الْمَنَامِ فِى

اللَّيْلَهِ الْأُولَى أَوِ الثَّالِثَهِ أَوِ الْخَامِسَهِ أَوِ السَّابِعَهِ شَخْصٌ وَ يُبَيِّنُ لَهُ طَرِيقَهَ زَوَالِ مُشْكِلَتِهِ.

وَ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الْحَقِّ النَّاطِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ أَقْلَقَهُ أَمْرٌ وَ أَرَادَ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى خَبَرٍ مِنْهُ فَلْيَكْتُبْ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى كَفِّهِ وَ يَطْلُبُ أَحَدَ الْأَرْوَاحِ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْهِ، وَ يَسْأَلُهُ يَحْصُلُ عَلَى أَجْوِبَهٍ شَافِيَهٍ:

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷۱

أَيْضاً مِنَ الْمُجَرَّبَاتِ أَنَّ مَنْ حَصَلَتْ لَهُ مُشْكِلَهٌ وَ تَحَيَّرَ فِيهَا وَ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ هَلْ تُحَلُّ أَوْ لَا فَلْيَقْرَأْ: إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ عِنْدَ النَّوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا مَلَائِكَهَ رَبِّي بِحَقِّ هَذِهِ السُّورَهِ وَ مَنْ أَنْزَلَهَا وَ بِحَقِّ مَنْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَ بِحَقِّ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ آيَاتِهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا إِلَى مَا أَجَرْتُمُونِي بِخَيْرِ كَذَا وَ كَذَا. وَ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ وَ مُهِمَّهُ فَإِنَّ مَا طَلَبَهُ يُكْشَفُ لَهُ فِي الْمَنَامِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ.

الدعاء المعروف الذی ذکره کمال الدین فی کتابه «حیاه الحیوان»

وَ مُلَخَّصُهُ أَنَّ أَبَا دُجَانَهَ اشْتَكَى عِنْدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ يَظْهَرُ لَهُ فِي اللَّيْلِ شَيْ ءٌ مَهُولٌ لَهُ صَوْتٌ كَصَوْتِ الطَّاحُونَهِ وَ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، وَ يَتَلَأْلَأُ أَحْيَاناً كَالْبَرْقِ، وَ يَظْلِمُ أَحْيَاناً وَ يَطُولُ أَحْيَاناً وَ يَقْصُرُ أَحْيَاناً، فَنَهَضْتُ لَيْلَهً مُضْطَرِباً وَ وَقَعَتْ يَدَي عَلَيْهِ فَكَانَ جِلْدُهُ كَجِلْدِ الْقُنْفُذِ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَا دُجَانَهَ إِنَّهُ عَامِرُ بَيْتِكَ، ثُمَّ طَلَبَ الْإِمَامَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمْلَى عَلَيْهِ حِرْزاً ثُمَّ أَخَذَهُ أَبُو دُجَانَهَ وَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. يَقُولُ أَبُو دُجَانَهَ: عِنْدَ مَا أَرَدْتُ النَّوْمَ وَضَعْتُ الرُّقْعَهَ تَحْتَ رَأْسِي وَ نِمْتُ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ بُكَاءٍ وَ أَنِينٍ وَ تَضَرُّعٍ فَنَهَضْتُ مِنَ النَّوْمِ فَرَأَيْتُ وَ سَمِعْتُ شَخْصاً يَقُولُ: الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا أَبَا دُجَانَهَ، أَبْعِدْ عَنْكَ هَذِهِ

زاد

الرُّقْعَه فَقَدْ هَلَكْنَا وَ تَعَاهَدْنَا عَلَى أَنْ لَا نَأْتِىَ إِلَى بَيْتِكَ بَعْدَ هَذَا، وَ أَنْ لَا نَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى فِيهِ هَذِهِ الْكِتَابَهُ. يَقُولُ أَبُو دُجَانَه: وَ لَمْ تَتَّفِقْ لِى تِلْكَ الْحَالَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَداً. وَ هَذَا هُوَ دُعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّارَ مِنَ الْعُمَّارِ وَ الزُّوَّارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ النَّارَ لَكُمْ فِى الْحَيَاهِ سَعَهٌ فَإِنْ يَكُنْ عَاشِقاً مُولَعاً وَ مُفْتَحاً فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَ رُسُلُنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ اتْرُكُوا صَاحِبَ كِتَابِى هَذَا وَ انْطَلِقُوا إِلَى عَبَدَهِ الْأَوْثَانِ وَ إِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ حم لَا يُنْصَرُونَ حمعسق تَفَرَّقَتْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ بَلَغَتْ حُجَّهُ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

[لدفع الصرع و الجنون]

لِدَفْعِ الصَّرْعِ وَ الْجُنُونِ مُجَرَّبٌ أَنَّهُ لَوْ أُصِيبَ شَخْصٌ بِالْجُنُونِ أَوِ الصَّرْعِ أَنْ يُكْتَبَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءُ بِالطَّرِيقَهِ الْمَكْتُوبَهِ بِهَا وَ فِى خَمْسَهِ أَسْطُرٍ تُشَدُّ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ يُشْفَى [بِإِذْنِ اللَّهِ]: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ نُفِخَ فِى الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِى السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِى الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ وُضِعَ الْكِتَابُ وَ جِى ءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ قُضِىَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ يَا رَبِّ.

[الزفّان و هو مرض يعرض للنفساء]

الزفان وَ هُوَ مَرَضٌ يَعْرُضُ لِلنُّفَسَاءِ وَ قِيلَ: إِنَّهُ مُؤْذٍ جِدّاً فَيُكْتَبُ هَذَا الشَّكْلُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى فَخِذِ الْمَرْأَهِ وَ هُوَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[للدغ العقرب:]

لِلَدْغِ الْعَقْرَبِ: وَرَدَ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَهٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ أَمِنَ تِلْكَ اللَّيْلَهَ مِنْ لَدْغِ الْعَقْرَبِ.

وَ رُوِىَ أَيْضاً أَنَّهُ مَنْ رَأَى فِى اللَّيْلِ نَجْمَهَ «السُّهَى» وَ هِىَ نَجْمَهٌ صَغِيرَهٌ فِى الْجَانِبِ الْأَوْسَطِ مِنْ «بَنَاتِ النَّعْشِ الْكُبْرَى» أَمِنَ تِلْكَ اللَّيْلَهَ مِنَ الْعَقْرَبِ وَ اللِّصِّ.

وَ ذُكِرَ هَذَا الشِّعْرُ لِابْنِ سِينَا، فِى هَذَا الْخُصُوصِ:

فَمَنْ رَأَى عَشِيَّهً نَجْمَ السُّهَا لَمْ تَدْنُ مِنْهُ عَقْرَبٌ يَمَسَّهَا

كَلَّا وَ لَا يَدْنُو إِلَيْهِ سَارِقٌ فِى سَفَرٍ وَ لَا بِسُوءٍ طَارِقٌ

وَ رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ نَظَرَ فِى اللَّيْلِ إِلَى نَجْمِ السُّهَا (وَ هُوَ نَجْمٌ نُسَمِّيهِ نَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ (أَسْلَمَ)) وَ شَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَ قَالَ ثَلَاثاً: اللَّهُمَّ رَبَّ أَسْلَمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ سَلِّمْنَا، سَلِمَ تِلْكَ اللَّيْلَهَ مِنْ أَذَى الْعَقْرَبِ.

وَ أَيْضاً مَنْ نَظَرَ فِى اللَّيْلِ عِنْدَ النَّوْمِ إِلَى بُرْجِ الْعَقْرَبِ لَمْ يَضُرَّ بِهِ الْعَقْرَبُ وَ نَامَ آمِناً حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

وَ مِنْ خَوَاصِّ هَذِهِ الْأَحْرُفِ الْآتِيَهِ أَنَّهُ مَنْ كَتَبَهَا فِى وَرَقَهٍ بَيْضَاءَ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ هُوَ طَاهِرٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ سُقِىَ مَاءَهَا الْمَرْسُولَ بَرِئَ الْمَلْسُوعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَ هِىَ هَذِهِ الْأَحْرُفُ الْمُبَارَكَهُ.

قُلْتُ وَ نَظَمَ بَعْضُهُمْ فَوَائِدَ هَذِهِ الْأَحْرُفِ فِى قَوْلِهِ:

وَ مِيمٌ وَ كلم وَ الْجَمِيعُ بِلَا نُقَطٍ وَ واواتها طَمَسَ كَذَا الْمِيمُ اطمس وَ هاءاتها وَ الطَّاءُ مُبَيَّضَهَ الْوَسَطِ وَ كلم فَلَا تَطْمِسِ الْمِيمَ وَ احْتَفِظْ مِنَ الزَّيْغِ فِيهَا لَا تُعَلِّمْهَا السَّقَطَ فَذَلِكَ للملسوع فِيهِ شِفَاؤُهُ إِذَا كَتَبْتُ فِى طرس مُبَيِّضُ النَّمَطَ عَلَى طُهْرٍ مُسْتَقْبِلَ

الْقِبْلَهِ الَّتِی تَحُجُّ إِلَیْهَا الْعَرَبُ وَ الْعَجَمُ وَ النَّبَطُ وَ یُغْسَلُ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ وَ یَشْرَبُ الرَّسُولُ فَیَبْرَأَ إِنْ کَتَبَهَا بِلَا غَلَطٍ کِتَابَتُهَا فِیمَا رُوِّینَا ثَلَاثَهٌ وَ اثْنَانِ اسْتَأْدَی بِإِخْفَائِهَا اشْتَرَطَ

[لدفع الحیوانات اللادغه:]

لِدَفْعِ الْحَیَوَانَاتِ اللَّادِغَه:

فِی النشادر قریحه تَقْتُلُ الْأَفَاعِی وَ لِلْهَوَامِّ وَ الدَّبِیبِ السَّاعِی

وَ وَزْنُ مِثْقَالٍ إِذَا مَا شُرِبَا مَعَ وَزْنِهِ مِنَ الرَّجِیعِ أَنْجَبَا

وَ خَلِّصِ السَّمِیمَ مِنْ مَمَاتِهِ مِنْ بَعْدِ یَأْسِ الْإِنْسِ مِنْ حَیَاتِه

[لدفع الحیوانات اللادغه:]

لِدَفْعِ الْحَیَوَانَاتِ اللَّادِغَه: رُوِیَ أَنَّهُ لَوْ رَأَی أَحَدَهَا یَقُولُ: أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِیَالَ وَ الْجُبِّ مِنْ شَرِّ کُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ.

وَ أَیْضاً وَرَدَ أَنَّهُ مَنْ خَشِیَ عَلَی غَنَمِهِ الْحَیَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَهَ أَوِ السَّیْلَ فَلْیَخُطَّ خَطّاً حَولَ أَغْنَامِهِ وَ لْیَقُلْ: احْفَظْنِی. وَ کُلَّمَا کَانَ عِنْدَهَا قَالَ: وَ احْفَظْ عَلَیَّ غَنَمِی.

وَ وَرَدَ أَیْضاً أَنْ یَقْرَأَ عِنْدَ مُوَاجَهَهِ الْحَیَوَانَاتِ الضَّارِیَهِ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ یَقُولُ:

عَزَمْتُ عَلَیْکَ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ وَ بِعَزِیمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ عَزِیمَهِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ عَزِیمَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا تَنَحَّیْتَ عَنْ طَرِیقِنَا وَ لَمْ تُؤْذِنَا. فَإِنَّ ذَلِکَ الْحَیَوَانَ یَبْتَعِدُ عَنْ نَظَرِکَ.

وَ أَیْضاً: رُوِیَ أَنَّهُ إِذَا رَأَیْتَ سَبُعاً فَقُلْ ثَلَاثاً: اللَّهُ أَکْبَرُ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُ أَکْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَکْبَرُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ. وَ وَرَدَ أَیْضاً أَنَّهُ إِذَا وَاجَهَ کَلْباً یَقُولُ: قُلْ لِلَّذِینَ آمَنُوا یَغْفِرُوا لِلَّذِینَ لَا یَرْجُونَ أَیَّامَ اللَّهِ لِیَجْزِیَ قَوْماً بِمَا کَانُوا یَکْسِبُونَ وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لَا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجَاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِنْ یَرَوْا کُلَّ آیَهٍ لا یُؤْمِنُوا بِها حَتَّی إِذا جاؤُکَ یُجادِلُونَکَ یَقُولُ الَّذِینَ کَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا أَساطِیرُ الْأَوَّلِینَ.

لِزِیَادَهِ حَلِیبِ الْأُمَّهَاتِ اکْتُبْ هَذِهِ الْآیَهَ: وَ إِنَّ لَکُمْ فِی الْأَنْعَامِ لَعِبْرَهً نُسْقِیکُمْ مِمَّا فِی بُطُونِهِ مِنْ بَیْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبَناً خَالِصاً سَائِغاً

لِلشَّارِبِينَ وَ اغْسِلْهَا بِالْمَاءِ وَ أَشْرِبْهَا الْمَرْأَه يَزْدَدْ حَلِيبُهَا.

لدفع النسيان:

تَوَقَّ خِصَالًا خَوْفَ نِسْيَانِ مَا مَضَى قِرَاءَهَ أَلْوَاحِ الْقُبُورِ قَدِيمِهَا

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷۵

وَ أَكِلَكَ لِلتُّفَّاحِ مَا دَامَ حَامِضاً وَ كُزْبُرَهٍ خَضْرَاءَ فِيهَا سُمُومُهَا

كَذَا الْمَشْىُ مَا بَيْنَ الْقِطَارِ وَ حَجْمُهُ قَفَاهُ وَ مِنْهَا الْهَمَّ وَ هُوَ عَظِيمُهَا

وَ مِنْ ذَاكَ بَوْلُ الْمَرْءِ فِى الْمَاءِ رَاكِداً وَ أَكْلُكَ سُؤْرَ الْفَارِ وَ هُوَ تَمِيمُهَا

لطيفه:

رُوِىَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ عَلَى كَفَنِ سَلْمَانَ:

رَفَدْتُ عَلَى الْكَرِيمِ بِغَيْرِ زَادٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ الْقَلْبِ السَّلِيمِ

وَ حَمْلُ الزَّادِ أَقْبَحُ كُلِّ شَىْ ءٍ إِذَا كَانَ الْوُفُودُ عَلَى الْكَرِيمِ

وَ وَرَدَ أَيْضاً أَنْ تُكْتَبَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ عَلَى كَفَنِ الْمَيِّتِ:

يَا قَاهِراً بِالْمَنَايَا كُلَّ قَهَّارٍ بِنُورِ وَجْهِكَ أَعْتِقْنِى مِنَ النَّارِ إِلَيْكَ أَعْلِمْنِى مَنْ كَانَ بَعْضُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى وَ وُدِّى وَ مِثَالِى فِى مُظْلِمَهٍ غَبْرَاءَ مُوحِشَهٍ فَرْداً غَرِيباً وَحِيداً تَحْتَ أَحْجَارِى أَمْسَيْتُ ضَيْفَكَ يَا ذَا الْجُودِ مُرْتَهَناً وَ أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْزُولٍ بِهِ يَا سَتَّارُ فَاجْعَلْ قِرَاىَ بِفَضْلٍ مِنْكَ مَغْفِرَهً إِلَيْكَ أَنْجُو بِهَا يَا خَيْرَ غَفَّارٍ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا شَابَتْ عَبِيدُهُمْ أَعْتَقُوهُمْ فِى رِقِّهِمْ عِتْقَ أَحْرَارٍ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِى أَوْلَى بِهِمْ كَرَماً قَدْ شِبْتُ فِى الرِّقِّ فَأَعْتِقْنِى مِنَ النَّارِ يَا هُوَ يَا رَبِّ.

لقطع الحمى

وَجَدُوا بِخَطِّ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَأْخُذُ لِقَطْعِ الْحُمَّى ثَلَاثَهَ رِقَاعٍ يَبْلَعُ الْمَحْمُومُ كُلَّ يَوْمٍ وَاحِدَهً مِنْهَا بَعْدَ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهَا سُورَهُ التَّوْحِيدِ ثَلَاثاً وَ يُكْتَبَ فِى الْأُولَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى. وَ فِى الثَّانِيَهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .. وَ فِى الثَّالِثَهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

دعاء ضد السهام:

مجرب.

نَقَلَ ابْنُ طَاوُسٍ فِی کِتَابِ الْمُعَادَاتِ عَنِ الْإِمَامِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ حَمَلَ هَذَا الْحِرْزَ مَعَهُ فَلَا خَوْفٌ عَلَیْهِ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ اللُّصُوصِ وَ السِّهَامِ وَ الرِّمَاحِ. وَ لَوْ کُتِبَ عَلَی جِلْدِ الْغَزَالِ وَ أُحْکِمَ فِی دَاخِلِ الرُّمْحِ فَإِنَّهُ لَا یُغْلَبُ فِی جِهَادٍ أَبَداً وَ یَغْلِبُ أَعْدَاءَهُ، وَ لَوْ وَضَعَهُ فِی الْبَیْتِ أَمِنَ مِنَ اللُّصُوصِ وَ السُّرَّاقِ وَ الْمُغَیِّرِینَ. وَ یَنْبَغِی کِتَابَتُهُ بِالْمِسْکِ وَ الزَّعْفَرَانِ عَلَی جِلْدِ الْغَزَالِ آهیا أدونای* سوماه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷۶

بغْ مَالِحٌ* هملوحیم ساهوبرا* أسراهینا* ادیالو* اسامای* الوهی* الشهیا سر عارام* اوراب* صغوات صوصوبواره لًا.

[للأمان من الطلقات لئلا تصیبه:]

لِلْأَمَانِ مِنَ الطَّلْقَاتِ لِئَلَّا تُصِیبُهُ: مِنَ الْمُجَرَّبَاتِ مِرَاراً وَ تَکْرَاراً أَنَّهُ یَذْهَبُ فِی آخِرِ أَرْبَعَاءَ مِنَ السَّنَهِ الشَّمْسِیَّهِ إِلَی الْمَاءِ وَ یَجْلِسُ فِیهِ حَتَّی رَقَبَتِهِ بِحَیْثُ لَا یَبْقَی إِلَّا رَأْسُهُ خَارِجَ الْمَاءِ وَ یَشْتَغِلُ بِذِکْرٍ وَ قِرَاءَهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یَکْتُبُ هَذَا التَّعْوِیذَ وَ لَا یُخْرِجُ رَقَبَتَهُ مِنَ الْمَاءِ مَا لَمْ یَنْتَهِ مِنْهُ، وَ یَنْبَغِی أَنْ لَا یَفْرُغَ مِنْ قِرَاءَهِ السُّورَهِ وَ یَقْرَأَهُ فِی کُلِّ نَوْبَهٍ مَرَّتَیْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِذَا فَرَغَ مِنْ کِتَابَهِ التَّعْوِیذِ شَدَّهُ عَلَی عَضُدِهِ الْأَیْمَنِ فَإِنَّهُ لَا تَعْمَلُ فِیهِ الطَّلْقَاتُ بَعْدَ ذَلِکَ، وَ هَذَا هُوَ التَّعْوِیذُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللهون وَ اللدون أَرْبَعِینَ ألبسون مشططاه منشبطط وَ فِی نُسْخَهٍ أُخْرَی: اللهون أَرْبَعُونَ أرسعون مشیطا وَ السَّلَم.

للّصّ فی السفر:

رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ کَانَ فِی سَفَرٍ وَ خَافَ اللُّصُوصَ وَ السِّبَاعَ فَلْیَکْتُبْ عَلَی عُرْفِ دَابَّتِهِ بِإِصْبَعِهِ بِطَرِیقَهِ الْکِتَابَهِ: لَا تَخَافُ دَرَکاً وَ لَا تَخْشَی فَإِنَّهُ یَأْمَنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی. یَقُولُ الرَّاوِی: کُنْتُ ذَاهِباً فِی سَفَرِ الْحَجِّ جَاءَ جَمَاعَهٌ وَ ضَرَبُوا قَافِلَتَنَا وَ کُنْتُ أَنَا مِنْ بَیْنِهِمْ فَکَتَبْتُ هَذِهِ الْآیَاتِ عَلَی رَقَبَهِ فَرَسِی، فَبِحَقِّ مَنْ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّهِ وَ اصْطَفَی عَلِیّاً بِالْوَلَایَهِ فَلَقَدْ أَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّی وَ لَمْ یَلْحَقْنِی مِنْهُمْ أَیُّ أَذًی بِبَرَکَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ هَذِهِ الْآیَهِ.

للمنقطع فی الطریق:

یَکْتُبُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْأَرْبَعَهَ وَ یَشُدُّهَا عَلَی رِجْلِهِ لَا یَتَخَلَّفُ فِی الطَّرِیقِ یَا مضطالون یَا مستغلیثا یَا سنحاریب یَا مصطبالون.

وَ قَالُوا أَیْضاً إِنَّ مَنْ کَتَبَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَلَی فَخِذِهِ لَا یَعْجِزُ عَنِ الْمَشْیِ وَ هَذِهِ هِیَ الْأَسْمَاءُ یَا اینکج یَا کینکج یَا نینکج.

وَ فِی بَحْرِ الْمَنَافِعِ أَیْضاً أَنَّ مَنْ کَتَبَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَهَ مُتَوَضِّئاً وَ لَا یُکَلِّمُ أَحَداً حِینَ الْکِتَابَهِ ثُمَّ یَشُدُّهَا عَلَی سَاقِهِ لَا یَعْجِزُ عَنِ الْمَشْیِ.

یَا طیعوا علجح الَّذِی یَعْفُوا عَنِ المدبری.

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷۷

وَ قِيلَ يَمْسَحُ دُهْنَ الْعُقَابِ وَ دُهْنَ الْبُومِ عَلَى كَفِّ قَدَمِهِ لَا يَتَخَلَّفُ مَهْمَا كَانَتِ الْقَافِلَهُ سَرِيعَه.

طريقه كتابه العرائض للأئمه عليهم السّلام:

ثَبَتَ فِى بَيَانِ أَدْعِيَهِ الرِّقَاعِ وَ الِاسْتِغَاثَهِ مَا رُوِىَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ كَانَ رِزْقُهُ وَ مَعَاشُهُ ضَيِّقاً أَوْ لَهُ حَاجَهٌ ضَرُورِيَّهٌ فِى أُمُورِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَلْيَكْتُبْ عَلَى وَرَقَهٍ بَيْضَاءَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ يُلْقِيهِ فِى الْمَاءِ، وَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَسْمَاءُ الْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْمَوْجُودَهُ فِى هَذَا الدُّعَاءِ، فِى سَطْرٍ وَاحِدٍ.

وَ هَذَا هُوَ الدُّعَاءُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبِّ إِنِّى مَسَّنِى الضُّرُّ وَ الْخَوْفُ فَاكْشِفْ ضُرِّى وَ آمِنْ خَوْفِى بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَ وَصِيٍّ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اشْفَعُوا لِى بِالشَّأْنِ الَّذِى لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ فَقَدْ مَسَّنِى الضُّرُّ

وَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا وَ نَجِّنِی یَا رَبِّ كَذَا وَ كَذَا.

وَ بَدَلًا مِنْ كَذَا وَ كَذَا یَطْلُبُ حَاجَتَهُ.

ثُمَّ یُغَطِّی تِلْكَ الرُّقْعَهَ بِالطِّینِ وَ یُلْقِیهَا فِی الْمَاءِ الْجَارِی أَوِ الْبِئْرِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَقْضِی حَاجَتَهُ. وَ یَنْبَغِی أَنْ یَكْتُبَ هَذَا الشِّكْلَ عَلَی طَرَفَیِ الرُّقْعَهِ.

و أیضا لقضاء الحوائج:

رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ عَلِیٍّ الْهَادِی عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنْ یُكْتَبَ هَذَا الدُّعَاءُ فِی ثَلَاثِ رِقَاعٍ وَ یُخْفِیهَا فِی ثَلَاثَهِ مَوَاضِعَ، وَ هُوَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَی اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّیَّانِ الرَّءُوفِ الْمَنَّانِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ الْبَائِسِ الْمِسْكِینِ.

(وَ یَكْتُبُ اسْمَهُ ثُمَّ یَكْتُبُ): اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ إِلَیْكَ یَعُودُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلَامُهُ.

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ یَحْضُرُنَا مِنْ أَهْلِ الْأَمْوَالِ وَ الْجَاهِ قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷۸

وَ تَقَدَّمُوا بِسَعَهِ جَاهِهِمْ فِی مَصَالِحِهِمْ وَ لَمِّ شُئُونِهِمْ وَ تَأَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ عَنْ تَنَجُّزِ حَوَائِجِهِمْ لِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَ مَطَالِبِهِمْ فَیَا مَنْ بِیَدِهِ نَوَاصِی الْعِبَادِ أَجْمَعِینَ وَ یَا مُعِزّاً بِوَلَایَتِهِ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ مُذِلَّ الْعُتَاهِ الْجَبَّارِینَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ إِلَیْكَ مَلْجَإِی وَ مَهْرَبِی وَ عَلَیْكَ تَوَكُّلِی وَ بِكَ اعْتِصَامِی وَ عِیَاذِی فَأَلِنْ یَا رَبِّ صَعْبَهُ وَ سَخِّرْ لِی قَلْبَهُ وَ رُدَّ عَنِّی نَافِرَهُ وَ اكْفِنِی بَائِقَتَهُ فَإِنَّ مَقَادِیرَ الْأُمُورِ بِیَدِكَ وَ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تَشَاءُ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْكَ یَصْعَدُ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

و أیضا روی أن هذا دعاء الاستغاثه بالحجه (عج) لقضاء الحاجات:

لِیَكْتُبْهُ فِی رُقْعَهٍ وَ یُلْقِیهِ فِی ضَرِیحِ أَحَدِ الْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَوْ یَلُفُّهَا وَ یَخْتِمُهَا وَ یُغَطِّیهَا بِطِینٍ طَاهِرٍ، وَ یُلْقِیهَا فِی نَهَرٍ أَوْ بِئْرٍ عَمِیقٍ أَوْ حُفْرَهٍ عَمِیقَهٍ فَإِنَّهَا تَصِلُ إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ (عج) وَ یَقْضِی (عج) هُوَ بِنَفْسِهِ حَاجَتَهُ، وَ هُوَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ كَتَبْتُ یَا مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْكَ

مُسْتَعِيناً وَ شَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِی مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ بِکَ مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهَمَنِی وَ أَشْغَلَ قَلْبِی وَ أَطَالَ فِكْرِی وَ سَلَبَنِی بَعْضَ لُبِّی وَ غَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَهِ اللَّهِ عِنْدِی أَسْلَمَنِی عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الْخَلِيلُ وَ تَبَرَّأَ مِنِّی عِنْدَ تَرَائِی إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ وَ عَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِی وَ خَانَنِی فِی تَحَمُّلِهِ صَبْرِی وَ قُوَّتِی فَلَجَأْتُ إِلَيْكَ وَ تَوَكَّلْتُ فِی الْمَسْأَلَهِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكَ فِی دِفَاعِهِ عَنِّی عِلْماً بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيِّ التَّدْبِيرِ وَ مَالِكِ الْأُمُورِ وَاثِقاً بِكَ فِی الْمُسَارَعَهِ فِی الشَّفَاعَهِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِی أَمْرِی مُتَيَقِّناً لِإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَائِی سُؤْلِی وَ أَنْتَ يَا مَوْلَایَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّی وَ تَصْدِيقِ أَمَلِی فِيكَ فِی كَذَا وَ كَذَا. (وَ يَكْتُبُ حَاجَتَهُ) فِيمَا لَا طَاقَهَ لِی بِتَحَمُّلِهِ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَيْهِ وَ إِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَ لِأَضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِی وَ تَفْرِيطِی فِی الْوَاجِبَاتِ الَّتِی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَغِثْنِی يَا مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهَفِ وَ قَدِّمِ الْمَسْأَلَهَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی أَمْرِی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۷۹

قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ فَبِكَ بُسِطَتِ النِّعْمَهُ عَلَيَّ وَ أَسْأَلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِی نَصْراً عَزِيزاً وَ فَتْحاً قَرِيباً فِيهِ بُلُوغُ الْآمَالِ وَ خَيْرُ الْمَبَادِی وَ خَوَاتِيمُ الْأَعْمَالِ وَ الْأَمْنُ مِنَ الْمَخَاوِفِ كُلِّهَا فِی كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَّالٌ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فِی الْمَبْدَءِ وَ الْمَعَادِ.

فی صلاه ليله الدفن

وَ هِیَ مَشْهُورَهٌ بِصَلَاهِ الْوَحْشَهِ وَ هِیَ أَنْ تُصَلِّیَ لَيْلَهَ الدَّفْنِ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ آيَهَ الْكُرْسِيِّ، وَ فِی الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا فَرَغَ

مِنَ الصَّلَاهِ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ فُلَانٍ وَ يَذْكُرُ اسْمَ الْمَيِّتِ.

وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَقْرَأُ فِى الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ فِى الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَهَ التَّكَاثُرِ. وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَقْرَأُ بَعْدَ الْحَمْدِ فِى الْأُولَى آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّهً وَاحِدَهً، وَ سُورَهَ التَّوْحِيدِ مَرَّتَيْنِ وَ فِى الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ رُوِىَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ أَشَدُّ عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ اللَّيْلَهِ الْأُولَى فَارْحَمُوا مَوْتَاكُمْ بِالتَّصَدُّقِ فِى تِلْكَ اللَّيْلَهِ وَ صَلُّوا رَكْعَتَيْنِ فِيهَا بِالنَّحْوِ الَّذِى مَرَّ، وَ اهْدُوا لِمَوْتَاكُمْ فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ حِينَهَا إِلَيْهِ بِأَلْفِ مَلَكٍ مَعَ كُلٍّ مِنْهُمْ حُلَّهٌ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ وَ يُوَسِّعُونَ عَلَيْهِ قَبْرَهُ، حَتَّى يُنْفَخَ فِى الصُّورِ، وَ يَكْتُبُ اللَّهُ لِمَنْ أَدَّى تِلْكَ الصَّلَاهَ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِعَدَدِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَ يُرْفَعُ لَهُ أَرْبَعِينَ دَرَجَهً حَتَّى يَرْضَى.

[فتح الرجال و حل المربوط]

فَتْحُ الرِّجَالِ وَ حَلُّ الْمَرْبُوطِ رَوَى الْكَفْعَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ كَانَ رَجُلٌ مَرْبُوطاً تُسْلَقُ أَرْبَعُ بَيْضَاتِ دَجَاجٍ وَ يُنْزَعُ مِنْهَا الْقِشْرُ وَ يُكْتَبُ عَلَى كُلٍّ مِنْهَا بِالزَّعْفَرَانِ وَ يُعْطَى عَلَى

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۸۲

الرِّيقِ يَفْتَحُ فِى السَّاعَهِ. مَكْتُوبٌ عَلَى الْبَيْضَهِ الْأُولَى: فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَ عَلَى الثَّانِيَهِ: قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ. وَ عَلَى الثَّالِثَهِ: إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَ لَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى.

وَ عَلَى الرَّابِعَهِ: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَ لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ. وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

إلى هنا تم بحمد اللّه كتاب

مفتاح الجنان المطبوع بحاشیه کتاب زاد المعاد للمجلسی

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۸۵

[الفهرست]

فهرس کتاب زاد المعاد

فهرس کتاب زاد المعاد

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۸۹

فهرس كتاب مفتاح الجنان

الموضوع الصفحه

زاد المعاد-مفتاح الجنان، ص: ۵۹۲

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١۴٢۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹